مجلة
دراسات الطفولة

طبية، نفسية، إعلاميه

(فصلية- محكمه)

المجلة العلمية المتخصصة

لكلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

المجلد ٢١
الإصدار ٨١
أكتوبر- ديسمبر ٢٠١٨

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٠٧/١٢٨٤٣
رقم الإيداع الدولى ٠٦١٩- ٢٠٩٠

Visit our web site:

www.ipcs.shams.edu.eg

رئيس المجلس
أ.د./ هويدا حسنى الجبالى

نائب رئيس المجلس
أ.د./ محمد رزق البحيرى

رئيس هيئة التحرير
أ.د./ محمد صلاح الدين مصطفى

مدير التحرير
أ.د./ جمال شفيق أحمد

هيئة التحرير
أ.د./ سعدية محمد على بهادر
أ.د./ فايزة يوسف عبدالمجيد
أ.د./ ليلى أحمد كرم الدين
أ.د./ فؤادة محمد على هدية
أ.د./ هيام كمال نظيف
أ.د./ راندا كمال عبدالرؤوف
أ.د./ منى مدحت رضا
د./ اشرف مصطفى شلبي

خبير نظم المعلومات:
أ./ مدحت فتح الله اسعد

كبير الاداريين:
أ./ هدى حسن إبراهيم

سكرتارية:
أ./ سامح قنديل السيد

هيئة المستشارين للبحوث النفسية

أ.د./ أحمد مصطفى العتيق
أ.د./ أسماء عبدالعال الجبرى
أ.د./ أسماء محمد السرسى
أ.د./ أمينة محمد كاظم
أ.د./ حاتم عبدالمنعم أحمد
أ.د./ حمدى محمد ياسين
أ.د./ رجاء عبدالرحمن الخطيب
أ.د./ سعدية محمد على بهادر
أ.د./ سعيدة محمد أبوسوسو
أ.د./ صفاء يوسف الأعسر
أ.د./ فايزة يوسف عبدالمجيد
أ.د./ فؤادة محمد على هدية
أ.د./ ليلى أحمد كرم الدين
أ.د./ محمد رزق البحيرى
أ.د./ محمود السيد أبوالنيل
أ.د./ مديحة محمد العزبى
أ.د./ مديحة منصور الدسوقى
أ.د./ معتز سيد عبدالله
أ.د./ نبيل السيد حسن
أ.د./ وفاء محمد فتحى

هيئة المستشارين للبحوث الإعلامية

أ.د./ إعتماد خلف معبد
أ.د./ حسن على محمد
أ.د./ حسن عماد مكاوى
أ.د./ سامى ربيع الشريف
أ.د./ سامى عبدالعزيز
أ.د./ عواطف عبدالرحمن
أ.د./ فاتن عبدالرحمن الطنبارى
أ.د./ كمال الدين حسين
أ.د./ ليلى عبدالمجيد
أ.د./ ماجي الحلوانى
أ.د./ محمد معوض إبراهيم
أ.د./ محمود حسن اسماعيل

هيئة المستشارين للبحوث الطبية

أ.د./ أحمد محمود عكاشة
أ.د./ ألفت فرج محمد على
أ.د./ إمام محمد النجمى
أ.د./ جمال حسنى السمرة
أ.د./ جمال سامى على
أ.د./ حامد محمد الخياط
أ.د./ خالد حسين طمان
أ.د./ ربيع الدسوقى البهنسى
أ.د./ راندا كمال عبدالرؤوف
أ.د./ زينب بشرى عبدالحميد
أ.د./ ساميه سامى عزيز
أ.د./ سمير محمد واصف
أ.د./ شفيقه محمد ناصر
أ.د./ علوية محمد عبدالباقي
أ.د./ عمر السيد الشوربجى
أ.د./ ماهي التحاوي
أ.د./ محمد حافظ غانم
أ.د./ مدحت حسن شحاته
أ.د./ مرفت محمد الرافعى
أ.د./ مصطفي محمد النشار
أ.د./ منى سالم
أ.د./ منى مدحت رضا
أ.د./ نيرة إسماعيل عطيه
أ.د./ هيام كمال نظيف

مستشارين من خارج جمهورية مصر العربية

أ.د./ إبراهيم حمد صالح النقيثان- أستاذ علم النفس جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
أ.د./ سليمان بن محمد آل حسين آل جبير- أستاذ علم النفس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- المملكة العربية السعودية
أ.د./ أحمد أمين منديل

قواعد النشر:

المجلة فصلية محكمه متخصصة وتهتم بنشر الدراسات والبحوث ذات المستوى المتعمق في مجالات الطفولة (الطبيه والنفسية والإجتماعية والثقافية والإعلامية) وترحب بالدراسات والبحوث المقدمة من الباحثين المتخصصين وتقبل المواد المقدمة للنشر وفق القواعد العامة التالية:

١. أن يكون البحث مبتكرا وأصيلا ولم يسبق نشره.
٢. لا يجوز تقديم الدراسة أو البحث إلي أي جهة أخرى إذا ما قدم إلي هذة المجلة.
٣. الأصول التى تقدم للمجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.
٤. تخضع الدراسات والبحوث للتحكيم العلمى من قبل نخبة من الأساتذة فى مصر وخارجها وعلى هذا يقدم الباحث نسخة من البحث مصححة علمياً ولغوياً بعد إجراء التعديلات المطلوبة من لجنة التحكيم على مسئوليتة الشخصية وفقاً لقواعد النشر العلمى التالية:

- أن يتبع في كتابة البحث الأصول العلمية المتعارف عليها فيما يتعلق بالتوثيق.
- يقدم ملخصين باللغتين العربية والانجليزية موضحاً بهما هدف البحث وعينته وإجراءاته وأهم النتائج على أن يكون كل ملخص منهما ٣٠٠ كلمه خلاف العنوان.
- المراجع تكون فى آخر البحث وتكون مرتبة أبجدياً ومرقمة ويشار لها فى متن البحث بالاسم والسنة أو بالرقم.
- يجب تقديم عدد (١) نسخة من البحث تكون موقعه من المشرفين وعدد (١) نسخة بدون اى اشاره لإسم المشرفين او الباحثين.
- يتم تحديد عرض الرسوم البيانية والصور والأشكال بـ١٧ سم.
- ضرورة تقديم CD يحتوى على نسخة من البحث (كاملاً) مكتوب باستخدام تطبيقات MsOffice Word على ورق A4 والترقيم أسفل الصفحة مع ترك هوامش بمقدار ٣ سم من كل جانب، على ان يكتب بخط Simplified Arabic حجم ١٤ والعناوين الرئيسية حجم ١٨ والعناوين الجانبية ١٦ بمسافة (واحد ونصف) بين الأسطر.

تكاليف النشر بالمجلة:

- بالنسبه للباحثين المصريين من داخل المعهد:
  ١. (٢٠٠) جنيهاً رسوم تحكيم + (٢٠) جنية رسوم إدارية للبحث الواحد ولا يرد المبلغ فى حالة سحب البحث.
  ٢. (١٠) جنيه رسوم نشر للصفحه الواحده.
- بالنسبه للباحثين غير المصريين من داخل المعهد:
  ١. (١٥٠٠) جنيهاً رسوم تحكيم+ رسوم إدارية للبحث من (١- ٢٠) صفحة ولا يرد المبلغ فى حالة سحب البحث.
  ٢. (٥٠) جنيه للصفحه رسوم نشر للصفحه الواحده للصفحات من ٢١ حتى آخر البحث.
- بالنسبه الباحثين المصريين من خارج المعهد:
  ١. (٢٠٠) جنيهاً رسوم تحكيم + (٢٠) جنية رسوم إدارية للبحث الواحد ولا يرد المبلغ فى حالة سحب البحث.
  ٢. (٤٠٠) جنية للبحث من ١- ٢٠ صفحة.
  ٣. (٢٠) جنيه رسوم نشر للصفحه الواحده للصفحات من ٢١ حتى آخر البحث.
- بالنسبه الباحثين غير المصريين من خارج المعهد:
  ١. (٢٠٠٠) جنيهاً رسوم تحكيم+ رسوم إدارية للبحث من (١- ٢٠) صفحة ولا يرد المبلغ فى حالة سحب البحث.
  ٢. (٥٠) جنيه للصفحه رسوم نشر للصفحه الواحده للصفحات من ٢١ حتى آخر البحث.
- يعامل المصرى الذى يعمل بجهه غير مصريه (ويذكر هذا ببحثه) كغير المصريين.
- بالنسبه للباحث المصرى الذى يشارك معه فى البحث غير مصرى يعامل كغير المصريين.
- الرسوم البيانية والصور والاشكال (٥) جنيهات للشكل الواحد.
- المستلات يتم الإتفاق عليها مع دفع مقابلها المالى (تصوير- غلاف).

إن جميع المقالات والتعليقات تعبر عن آراء كتابها ولا تعكس رأى أو سياسة المجلة إلا إذا نص على ذلك صراحة. كما أن الناشر لا يتحمل أية مسئوليه قانونيه نتيجة أية أخطاء مطبعية أو سوء استعمال أو فهم للمواد المنشورة فى المجلة.

المحتويات

عنوان البحث	الباحث	صفحة
كلمة رئيس التحرير ...	....	ح
صورة الذات وصورة الاخر (الاقران) كما يدركها الاطفال ذوى اضطراب نقص الانتباة وفرط الحركة ...	أ.د.جمال شفيق احمد أ.د.فؤاده محمد على هديه ايات محمد عبدالعزيز محمد الجابى ...	١
اعتماد المراهقين المصريين على إذاعات الإنترنت الشبابية وعلاقته بتدعيم حقهم في الاتصال ...	أ.د.سامية موسي إبراهيم د.عمرو محمد عبدالله نحلة أسماء فتحي طايع عبدالجواد ...	١٥
الإعلانات التجارية على صفحات الكوميكس في شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بإتجاهات الشباب الجامعي ...	أ.د.محمد معوض إبراهيم أ.د.شادى إبراهيم بهلول دينا محمد حلمي الكراكتلى ...	٢٥
أنماط استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لأطفالهم ...	أ.د.محمد معوض إبراهيم أ.د.هويدا سيد مصطفى مها عبدالحميد محمد البرادعي ...	٣٣
مهارات القيادة وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من المراهقين ...	أ.د.أسماء محمد محمود السرسي أ.د.فيوليت فؤاد إبراهيم جرمين ميشيل عبدالملاك ميخائيل ...	٣٧
الاعلانات الخدمية على موقع فيسبوك وعلاقتها بسلوكيات الشباب الجامعي المصري تجاه هذه الخدمات ...	أ.د.محمد معوض ابراهيم د.شادى إبراهيم بهلول حسام أحمد نور على ...	٤٥
فاعلية برنامج باستخدام القصة الحركية فى تنمية اللغة التداولية (البراجماتيقا) لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغويا فى المرحلة العمرية من ٤: ٦ سنوات ...	أ.د.فاتن عبدالرحمن الطنبارى د.أشرف مصطفى شلبى فيفيان محمد ابراهيم ...	٥٣
إنقرائية القصة فى مجلات الأطفال العربية: دراسة تحليلية ...	أ.د.إعتماد خلف معبد د.إيناس محمود حامد ريهام عنتر أحمد فراج ...	٥٩
أطر معالجة القضايا السياسية في النشرات الاخبارية بالفضائيات العربية ...	أ.د.إعتماد خلف معبد أ.د.عبدالمنعم المشاط سارة محمد إبراهيم طه ...	٦٧
المعالجة السينمائية العربية والأجنبية للظواهر الباراسيكولوجية وعلاقتها بإدراك الواقع المعاش لدى المراهقين الموهوبين وذوي الإعاقة ...	أ.د.محمد معوض إبراهيم أ.د.أمانى عبدالمقصود عبدالوهاب عزة سنوسى غريب أبوضلع ...	٧٥
الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد– بينيه للذكاء الصورة الخامسة لعينة من الأطفال ذوى إضطراب طيف الذاتوية ...	أ.د.أسماء محمد السرسى أ.د.محمود السيد ابوالنيل فاطمة عرفة إمام الشافعى ...	٨٥
الشخصية النمطية بالأفلام السينمائية المصرية المقدمة بالفضائيات العربية وعلاقتها بمستويات التعصب لدى المراهقين ...	أ.د.محمد معوض إبراهيم أ.د.اعتماد خلف معبد د.مؤمن جبر عبدالشافي هناء عبدالله عبداللطيف ...	٩٧
دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك والإشباعات المتحققة منها ...	أ.د.محمد معوض إبراهيم د.إسراء عبدالمقصود عبدالوهاب حسن حسن محمد ...	١٠٣
دور موقع اليوتيوب فى تنمية مهارات بعض الأنشطة الفنية لدى المراهقين ...	أ.د.أحمد نبيل أحمد د.مؤمن جبر عبدالشافى أيمن فاروق حسن ...	١٠٩

عنوان البحث		الباحث		صفحة
		أ.د.محمود حسن إسماعيل د.عمرو نحله		
تعرض المراهقين للصفحات الاجتماعيه على الفيسبوك وعلاقته باتجاهاتهم نحو الزواج	...	هبه عيسوى محمد الشرقاوى	...	١١٧
		أ.د.قدرى محمود حفنى د.ميشيل صبحى مجلع		
الإنتماء لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية	...	داليا ابراهيم باقى نجيب	...	١٢٥
		أ.د.محمود حسن إسماعيل د.سلوى الجيار		
استخدام المراهقين لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية والإشباعات المتحققة لهم	...	خالد بندارى عبدالعاطى موسى	...	١٣١
		أ.د.جمال شفيق أحمد أ.د.فؤاده محمد على هدية		
الصلابة النفسية للوالدين وعلاقتها بسمة القلق لدى عينة من الأطفال ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركـــة ADHD مرحلة الطفولة المتأخرة	...	محمود حسن عبدالفتاح محمد يوسف	...	١٣٧

كلمة رئيس التحرير

بقلم أ.د.محمد صلاح الدين مصطفى
أستاذ الطب الوقائى والوبائيات [المنهجية] والاحصاء التطبيقى
Salah Mostafa, MD [EGYPT], FACE [USA]
Fellow of American College of Epidemiology

السادة الزملاء الاعزاء:

احان الوقت للنشر الدولى

عمر مجلة كلية الطفولة اكثر من ٢٠ عاما، ورغم وجود اعداد محدودة من مجلات الجامعة والتى اخذت وضعها فى النشر الدولى، ولقد حرصت جامعة عين شمس على تشجيع بقية مجلات الجامعة على النشر الدولى، وهو اتجاه لاشك حميد لصالح هذه المجلات والكليات وبالطبع الجامعة، ولقد تم هذا بمبادرة من الجامعة بقيادة أ.د.عبدالوهاب عزت أستاذ الجراحة ورئيس الجامعة وأ.د.عبدالناصر سنجاب نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث وأ.د.هيام نظيف أستاذ طب الاطفال وعميد كلية الطفولة للدراسات العليا السابق وأ.د.هويدا الجبالى استاذ طب الاطفال وعميد كلية الطفولة للدراسات العليا وبدعم من بنك المعرفة المصرى من خلال عدة ندوات لإيضاخ الآلية لتحويل مجلات الكليات من النشر المحلى الي الدولى. ولتحقيق هذا الهدف من النشر الدولى من الالتزام بعدة خطوات منها، ضرورة وجود أثنين محكمين على الاقل لكل بحث ويفضل ان بعضهم من المحكمين الدوليين، ويوضح تاريخ وصول البحث وتاريخ قبولة للنشر عند نشر البحث فى المجلة، وان المجلة تكون موثقة الكترونيا على الاقل فى الاعوام الثلاث الاخيرة ...

وعلى الرغم من ان المجلة موجودة حاليا على موقع الكلية بموقع الجامعة فى صورة محتوى العدد والملخصات، ولكن الصعوبات فى تطبيق هذه الالية من اغلب البحوث المقدمة للمجلة للباحثين الشباب والمتعجلين لخطاب القبول للنشر كمطلب اساسى لمناقشة رسالة الماجستير او الدكتوراة او للترقية وهو ليس لديه كثير من الوقت لقبول طلبات المحكمين وخاصة اذا تطلب هذا بعض التعديلات من المحكمين لتحسين الصورة النهائية للبحث قبل النشر. اعتقد انه يجب ايضا وجود آلية لقبول البحوث الكترونيا وتحكيمها فى المستقبل القريب.

هذا طبعا طريق اساسى لتطوير مجلة الكلية لابد منه للوصول للوضع الافضل للمجلة والكلية والجامعة والله المعين والمستعان.

صورة الذات وصورة الاخر (الاقران) كما يدركها الاطفال ذوى اضطراب نقص الانتباة وفرط الحركة

أ.د.جمال شفيق احمد
استاذ علم النفس الاكلينيكى رئيس قسم الدراسات النفسية للاطفال سابقا بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس
أ.د.فؤاده محمد على هديه
استاذ علم النفس الاكلينيكى رئيس قسم الدراسات النفسية للاطفال سابقا بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس
ايات محمد عبدالعزيز محمد الجابى

الملخص

مقدمه: يعد اضطراب نقص الانتباة وفرط الحركة من الاضطرابات الخطيره فى علم النفس والصحه النفسيه حيث ان الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة يعانون من انخفاض فى ادراكهم لصورة ذاتهم وضعف تكوين صداقات مع اقرانهم.

المشكله: يمكن صياغه مشكله الدراسة الحاليه فى تساؤلين رئيسين هما هل تختلف صورة الذات وصورة الاخر (الاقران) بين الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة على مقياس صورة الذات، هل تختلف صورة الذات وصورة الاخر (الاقران) بين الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة على مقياس صورة الاخر (الاقران).

الهدف: تهدف الدراسة الحاليه الى الكشف عن صورة الذات وصورة الاخر (الاقران) لدى الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة وبين الاطفال غير المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة فى مرحلة الطفولة المتاخرة بصفة عامة.

الادوات: مقياس الذكاء غير اللفظى (رافن الملون) (اعداد عماد احمد حسن على ٢٠١٦)، دليل فرط النشاط Hyperactivity Index ١٠ بنود ملحقه بمقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل صورة الاهل (اعداد د.عبدالرقيب البحيرى ٢٠١١)، اختبار صورة الذات (اعداد الباحثة)، اختبار صورة الاقران (اعداد الباحثة).

العينه: تكونت عينة الدراسة الحالية من ٣٠ طفل من الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة، ٣٠ طفل من الاطفال غير المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة، من الذكور، فى مرحلة الطفوله المتأخرة (٩- ١٢).

المنهجية: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى المقارن.

النتائج: توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين متوسطى درجات الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة فى اتجاه الاطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة، توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين متوسطى درجات الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة فى اتجاه الاطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة.

Self- Image and Image of the Other (Peers) As Perceived By Children with Attention Deficit and Hyperactivity Disorder

Introduction: Attention Deficit and Hyperactivity Disorder (ADHD) attention considers one of the mental disorders in the psychological health field as the child suffers from low self- perception and incapable to focus attention or form friendships with peers.

Problem: This study compares two types of image, the self- image and the other's image (peers). Self- image is the image formed for a child about himself as an entity in the universe in its all dimensions, the physical, psychological and the social, being based on conscious or non- coconscious basics. The current study problem is crystallized in these questions: Do the self- image and the other's image (peers) differ in the Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) children and typical children on scale of self- image?, and do the self- image and the other's image (peers) differ in the Attention Deficit Hyperactivity Disorder ADHD children and typical children on scale of the other's image?

Objective: The current study drives at exploring self- image and the other's image (peers) in children with Attention Deficit and Hyperactivity Disorder (ADHD), holding comparison between those atypical children and typical children in late childhood stage.

Instruments: The Non- Verbal IQ Scale (Colored Ravin) by Emad Ahmed H. Ali, 2016, the Hyperactivity Index, 10 Items Attached to Conner's Scale for Evaluating Child's Behavior- Family Image (by Abdel Raqib El- Behairy, 2011), Self- Image Test (by researcher), Peers Image Test (by researcher).

Sample: It consists of 30 Attention Deficit Hyperactivity Disorder ADHD male children and 30 typical children aged (9- 12) yrs. Old.

Methodology: The Study uses the qualitative- comparative method for exploring the self- image and the other's image (peers) in late childhood stage for children aged (9- 12) years old.

Results: There are significant statistical differences between the Attention Deficit and Hyperactivity Disorder (ADHD) and non- ADHD children on scale of self- image, in favor of the typical children. There are significant statistical differences between the ADHD and non- ADHD children on scale of peers- image, in favor of the typical children.

المقدمة:

تعد مرحله الطفوله مرحله مهمه فى حياه الفرد حيث تعتبر من اهم المراحل التى يوضع فيها الاساس الذى يبنى عليه شخصيه الطفل، وتعتبر الاسرة هى المسئوله عن وضع هذا الاساس من خلال عمليه التنشئه الاجتماعيه، فتعتبر مرحله الطفوله المتاخره من اهم المراحل، حيث تتطور فيها المظاهر المختلفه للنمو لذلك تعتبر هذه المرحله من اهم المراحل فى تكوين الخبرات والمفاهيم الخاصه لهؤلاء الاطفال. (نبيل محمد احمد، ٢٠٠٢: ٩٩)

يعد اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركه هو احد الاضطرابات الخطيره فى ميدان الصحه النفسيه وعلم النفس فهو يظهر على الاطفال قبل سن سبع سنوات، فالاطفال المصابون به يعانون من مصاعب فى الانتباه، ويعرفه محمد على كامل (١٩٩٦) بانه عدم قدره الطفل على تركيز الانتباة والاندفاعية وفرط فى النشاط وتزداد هذه الاعراض شده فى المواقف التى تتطلب من الطفل التعبير عن ذاته او التحكم الذاتى. (محمد على كامل، ١٩٩٦: ٩٦)

يعانى الاطفال من اضطراب نقص الانتباة وفرط الحركة والذى يتضح من خلال ضعف قدره الطفل على الجلوس ساكنا لمده طويلة والاندفاع، وضعف قدرته على مواصله الانتباه لفترات طويلة، وتجاهل ما حوله من مشتتات، والاحساس بالملل سريعا، وضعف قدرته على تحمل الاحباط وضعف قدرتة على اتخاذ القرار، ويجد صعوبه فى الاحتفاظ بأصدقائه، وهؤلاء الاطفال يشخصون فى الطب النفسى بانهم يعانون من اضطراب تشتت الانتباة المصحوب بحركة مفرطة. (عبدالجواد خليفه، ٢٠١٥: ١٩)

وعاده ما يعانى الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة من ضعف فى صورة الذات، وربما يرجع ذلك الى تعرضهم للنقد من الاباء والمدرسين وكذلك بسبب الصراع مع الاقران وزملاء الفصل نتيجه السلوك السئ الذى يبديه هؤلاء الاطفال، وايضا ربما يرجع ذلك الى ضعف القدره على التحكم فى الذات وضعف المهارات الاجتماعية، وينبغى ان يكون الاباء على علم بالدور الذى يقومون به لاكتساب الاطفال مفهوما ايجابيا عن ذواتهم، وان هناك الكثير الذى يمكن ان يفعلوه لتشجيع وتدعيم هذه الصوره. (عبدالجواد خليفه، ٢٠١٥: ٧٧)

فصورة الذات هى الطريقه التى يدرك بها الفرد ذاته او هى الطريقه التى يرى بها شخصيته، فصورة الذات عند الاطفال فى المرحله العمريه من (٩- ١٢) سنوات يستخدمون عبارات اكثر عيانيه فى وصفهم لذاتهم فيرى العارف بالله ان الذات تنمو فى مرحله الطفوله وتظهر من خلال العلاقات الاجتماعيه، ويكون للدور الاجتماعى اثر واضح حيث تنمو صوره الذات لدى الطفل من خلال التفاعل الاجتماعى السليم، وبدخول الطفل الى المدرسه من سن (٦ الى ١٢) سنوات فان الاحساس بكيان الذات وصورة الذات تتاكد بصورة اكثر وضوحا. (امانى محمود محمد، ٢٠٠٩: ٩٩)

اما عن صورة الاخر وهى المتمثله فى الاقران فهى تعنى رؤيه الطفل لاقرانه، فالاقران يميلون الى انتقاء رفقاء اللعب والذين يشعور معهم بالاستمتاع ويفضلون مشاركتهم انشطهم، فالاخر القرين هو الذى يتعامل معه كل يوم، وهو يدخل فى بنيه الذات منذ الطفوله الاولى على انه منافس. (عدنان حسب الله، ٢٠٠٤: ٢٩٢)

ففى مرحله الطفولة المتاخرة تزداد اهميه الرفاق حيث يصبحون موضع ثقه الطفل ومجالا للتعبير عن ذاته لا يجده عند الراشدين. (سعديه بهادر، ١٩٨٦: ٣٩٧)

ترى الباحثه ان الاطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركه يعانون من العديد من الصعوبات التى تتدخل مع بعضها البعض وتحول دون اداء الطفل لبعض المهام، وتتمثل هذه الصعوبات فى الاندفاعيه، وزياده الحركه البدنيه، ضعف القدره على المتابعه والاصغاء، حيث يتصف هذا الاضطراب بنقص مدى الانتباه والاندفاعيه وفرط النشاط لدى الطفل حيث يكون دائم النشاط والحركه، لدرجه تجعله موضع شكوى فى المدرسه والمنزل، ويصاحب هذه الاعراض الاساسيه مجموعه من الاعراض مثل انخفاض مفهوم الذات وضعف العلاقات بالاخرين وعدم الطاعه والسلوك الفوضوى، ضعف القدره على تحمل الاحباط وعدم الاتزان الانفعالى وضعف احترام الذات.

ولذلك فان الدراسه الحاليه تهتم بالكشف عن صورة الذات وصوره الاقران لدى الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة وبين غير المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة.

مشكلة الدراسة:

يعد مفهوم نقص الانتباة المصحوب بالنشاط الزائد Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHA) هو احد الاضطرابات الخطيره فى ميدان الصحة النفسية وعلم النفس والاطفال الصابون به يعانون من مصاعب فى الانتباه ومصاعب فى التحكم فى الاندفاعية وضبط مستوى النشاط مما يؤدى الى إعاقه خطيره فى الاداء الوظيفى فى حياتهم اليوميه متمثلا فى ادائهم بالفصول الدراسيه وعلاقتهم بالرفاق او الاقران وعلاقتهم الاسريه علاوه على ذلك فان هؤلاء الاطفال يكونون عرضة للخطر من جراء مجموعة متسقة من المشكلات كمراهقيين او راشديين فيما بعد. (محمد على كامل، ١٩٩٦: ٩٦)

ومن ناحيه اخرى فتعتبر صورة الذات هى الصورة التى يكونها الطفل عن نفسه كوجود فى العالم بجميع ابعاده الجسمية والنفسية والاجتماعية سواء كانت قائمه على اسس شعوريه او لا شعوريه والتى تشكلت من خلال خبراته السابقه وعلاقاته بالافراد والاخريين ومع تفاعله مع البيئه المحيطه اثناء مراحل نموه. (مجدة احمد محمود، ٢٠٠٤: ٤٤)

وتعتبر ايضا صورة الاخر المتمثله فى الاقران هى الصورة التى يرى بها الطفل قرينه او صديقه فقد نجد ان الاطفال يحبون انتقاء رفقاء اللعب ذلك يجعلهم يشعرون بالاستمتاع، حيث تتسم المعاملة مع القرين بالتعاون المتبادل والتنافس السلمى فى اطار من الحرص على التمايز. (عدنان حسب الله، ٢٠٠٤: ٢٩٢)

نجد ان الاطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباة وفرط الحركة يضعف قدرتهم على اقامه علاقات اجتماعيه حميمه وذلك لانهم يمرون بمستويات عاليه او كبيره للرفض او النبذ من جانب رفاقهم الذين يتساوون معهم فى العمر وذلك بعد فترات قصيره من التفاعل كما ينظر اليهم بتجاهل من جانب رفاقهم وقد نجد ايضا ان الاطفال المصابون بنقص الانتباة وفرط الحركة يعانون من نقص فى مفهوم الذات ويبدو عليهم عدم السعاده والشعور السلبى تجاه انفسهم، وايضا تظهر اعرض هذا الاضطراب على الاطفال فى المرحلة العمرية من (٩- ١١) سنه بعض الاعراض منها يترك مقعده اثناء شرح المعلم ويتجول خارج الفصل، يجد صعوبات فى اتباع التعليمات، لا ينجز المهام التى يكلف بها يتسم سلوكه بالتململ وكثره الحركة، يتورط فى القيام باعمال خطيره، قليل الاصدقاء. (مجدى الدسوقى، ٢٠١٥: ٩١)

قد انبثقت مشكلة هذه الدراسة من متابعه الباحثة لاطفال نقص الانتباة وفرط الحركة فى المراكز والعيادات وملاحظتها لهم حيث انهم يعانون من انخفاض فى ادراكهم لصورة ذاتهم وضعف تكوين صداقات مع اقرانهم.

وفى حدود علم الباحثه فانه لا توجد دراسات عربيه تناولت صورة الذات وصورة الاقران لدى الاطفال المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة لدى المرحلة العمرية من (٩- ١٢)، مما دفع الباحثه للقيام بهذه الدراسة.

تساؤلات الدراسه:

ويمكن طرح تساؤلين رئيسين هما:

١. هل تختلف صورة الذات وصورة الاخر (الاقران) بين الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة على مقياس صورة الذات.
٢. هل تختلف صورة الذات وصورة الاخر (الاقران) بين الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة على مقياس صورة الاخر (الاقران).

اهداف الدراسه:

هدفت هذه الدراسة الحالية الى الكشف عن صورة الذات وصورة الاخر

(الاقران) لدى الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة وبين الاطفال غير المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة فى مرحلة الطفولة المتاخرة بصفة عامة.

اهميه الدراسه:

تكتسب الدراسة الحالية اهميتها من حيث تناولها لفئه الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة، التعرف على صورة الذات وصورة الاخر (الاقران)، لكى يصل المتخصصين بهؤلاء الاطفال الى درجة مناسبة من التاهيل لينالوا حظهم فى الحياه بشكل افضل ولكى يدركون صورة لذتهم وللاقران تجعلهم اكثر قدره على التعامل والتفاعل مع الاخرين ومع اقرانهم ويكونوا اكثر تقبلا لصورة ذاتهم واقرانهم.

ولكن تهتم هذه الدراسه بالقاء الضوء على صورة الذات وصورة الاخر (الاقران) لدى الاطفال المصابيين بنقص الانتباة وفرط الحركة فى المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنه، وفى حدود علم الباحثه لا توجد دراسات عربية تناولت صورة الذات وصورة الاقران لدى االاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة لدى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنه، مما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة، ومن هنا برزت اهمية هذه الدراسة، فى جانبين هما الاهمية النظرية والاهمية التطبيقية كما يلى:

- الاهميه النظريه: تتمثل فى التعرف على صورة الذات وصورة الاقران لدى الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة، والتعرف على صورة الذات وصورة الاقران لدى الاطفال غير المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة لدى مرحله الطفولة المتاخرة، وبعد الانتهاء من نتائج هذا البحث سوف يتم اقتراح بعض البحوث المستقبلية والتى يمكن اجراؤها فى هذا المجال.
- الاهميه التطبيقيه: تتحدد الاهميه التطبيقيه فى:

١. امكانية استفادة المتخصصين المربين فى هذا المجال من نتائج البحث فى مجالات التعليم والحياه الاجتماعيه وعلاقتة بأقرانة وذاتة.
٢. احتمال توجية الاسره والمعلميين فى المدارس نحو التعامل السليم مع هذه الفئه من الاطفال بهدف جعلهم اقرب الى السواء وبهدف اكسابهم صورة ذات جيده ومساعدتهم على تكوين علاقات صداقة مع الاقران.
٣. امكانيه الاستفاده من نتائج الدراسه الحاليه فى اعداد برامج اخرى فى مجالات ومهارات اخرى، مما يساعد فى تاهيل هذه الفئه فى المجتمع.
٤. قد تفيد هذه الدراسة فى توجية انظار مخططى التعليم الى ضروره مراعاه تلك الفئه واشراكهم فى العديد من المواقف والانشطه التى تساعدهم على زياده احترامهم وثقتهم بانفسهم وتنمية صورة ذاتهم وصورة الاقران.

مفاهيم الدراسه الاساسية:

- المحور الاول مفهوم صورة الذات: قبل ان يتم عرض لمفهوم صورة الذات فنشير اولا لمعنى صورة ثم معنى الذات فى التالى:

١. مفهوم الصورة Image: يرى كمال الدسوقى ان الصورة هى خبره حسيه معتاده النشاط والحيوية فى غيبة التنبيه الحسي. (كمال الدسوقى، ١٩٨٨: ٦٨١)

ويعرفها محمود اسماعيل بانها تكوين نفسى مستدمج داخل المفحوص يقاس بالقبول والطاعة او الرفض والتمرد. (محمود اسماعيل، ٢٠٠٣: ١٣)

٢. الذات Self: ويشير روجرز ان الذات هى المكون الاساسى فى شخصية الانسان وفى التعديل الشخصى، فهى كنتاج اجتماعى تتطور من خلال العلاقات بين الاشخاص وان الفرد يناضل من اجل الحصول على تناسقها واتساقها وثباتها. وان احترام الذات وتقديرها من الاخرين ومن النفس هى حاجة بشرية اساسية. وان داخل كل فرد منا ميل نحو تحقيق الذات وذلك اذا كان هناك فى البيئة ما يشجع على ذلك. (Wikipedia Encyclopedia, 2006: 2)

٣. صورة الذات: يعرف طه عبدالعظيم حسين صورة الذات بانها الطريقة التى يدرك بها الفرد ذاتة او هى الطريقة التى يرى بها شخصيتة. (طه عبدالعظيم حسين، ١٩٩١: ١٥)

ويعرف فرج عبدالقادر طه صورة الذات بانها تصور الفرد لذاتة وامكانياتة وخصائصة وسماتة واستعداداته ومجمل ما علية من شخصيتة، وكلما كانت صورة الفرد عن ذاته قريبة من الواقع توقعنا له النجاح والتوفيق والتوافق. (فرج طه عبدالقادر طه، ١٩٩٣: ٤٣٨)

أ. التعريف الاجرائى لصورة الذات: صورة الذات هى تلك الصورة التى يدرك بها الطفل نفسه كما تعكسها ادراكة لقدراته الجسمية والانفعالية والاجتماعية والنفسية، وتوجد مكونات لصورة الذات وهى:

- المكون الجسمى: هو تقييم الطفل لشكلة وحالتة الجسمية ومدى تقبلة لخصائصة الجسمية.
- المكون الانفعالى: يقيس هذا البعد ادراك الطفل للضغوط التى يتعرض لها طفل فرط الحركة وتشتت الانتباه واثر ذلك على حالتة الانفعالية.
- المكون الاجتماعى: هو ادراك الطفل لقدرتة على تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية.
- المكون النفسى: هو مدى قبول الطفل لنفسه وتقديرة لذاتة وشعوره بثقتة فى نفسة.

ب. مراحل تكوين صورة الذات: لقد تناول فكره بدايات تكوين صورة الذات من وجهه نظر اجتماعية بحتة فيرى هربارت ميد ان بدايات تكوين الذات من خلال مرحلتين:

- اولا مرحلة (اللعب) المرتبطة بالطفولة. وتتبلور هذه المرحة من التفاعل مع الابويين، ولذلك فان الانسان يدرك جوانب محدوده من التفاعل فهى تعتبر مرحله تقليد يلعب فيها الانسان ادوار معينة يقلد بموجبها الاقرب اليه فى التفاعل.
- ثانيا هى مرحلة (المبادره) والتى يتسع نطاق التفاعل فيها ليشمل اوجها متعدده منه يتعين على الفرد استيعابها، مما يجعل الذات فى هذه المرحلة تمثل انعكاسا لاتجاهات الاخريين، وهى المرحله الاكثر قدوة على تشكيل شخصية الانسان، وتشكيل الوعى بالذات، مما يحفز الفرد على اختيار واكتساب الادوار التى يعيها ويعى اكتسابها. (محمد على محمد، ١٩٩٤: ٣٨٩)

ومع سنوات المدرسة يتزايد الوعى بالذات والانتباه الذاتى ايضا، اذا ان الطفل فى هذه المرحلة يكون حادا وفى بعض الاحيان غير ودود، ويقاوم التقييم السلبى للاخرين، وينمى احساسة الخاص بذاتة، وعندما يصل الى عمر ١٢ سنه فان للعالم خارج العائلة تاثيرا كبيرا على نمو شخصيتة اكثر مما يؤثر والداه فيها، فكما قال كارلسون ان الطفل يحصل على تقدير ذات اعلى عندما يكون اكثر قبولا لدى اقرانة. (روبرت واطسن، ٢٠٠٤: ٥١٤- ٥١٧)

ج. سمات صورة الذات: تشير السمة بصفة عامة الى صورة الذات، اذ تعتبر السمة هى تقديما للذات التى يريد الفرد ان يطرحها او يظهرها للاخرين. (Tray, Karen, 2002: 20)

وقد فرق (Brown& Levinson, 1987) بين نمطين من سمات الذات وهما سمات الذات السلبية وهى التى تحمل الرغبة فى عدم الحصول او النيل من التقدير والقبول من قبل الاخرين، وسمات الذات الايجابية: وهى التى تحمل الرغبة فى الحصول على او التقدير او الموافقة والدعم من الاخرين. (Brown, P, Levinson, 1987:13)

- اولا سمات صورة الذات السلبيه: ترجع صورة الذات السلبيه كما قال روجرز الى ان هناك هوه بين الذات الواقعي والذات المثالية والتى تتلخص اعراضها فى الاتى:

١. تجعل الفرد عرضه لزياده القلق والاضطراب.

٢. سهوله الانقياد والقابلية للاستهواء للاخرين.
٣. عدم تقبل الفشل بسهولة ويكون الفرد عرضة لتوقع مستمر للفشل.
٤. يكون الفرد اقل فاعلية قياسا بالاخرين.
٥. اقل قياده للمجموعة بالمقارنة باقرانهم اصحاب الذات الايجابية.
٦. سهوله التحول وعدم الثبات الايجابي.
٧. تدنى مفهوم الذات.
٨. انخفاض عامل المخاطره وعدم الثقه بالنفس.
٩. عدم التحمس والاجتماعية. (Horton, Charles, 2003: 243)

- ثانيا سمات صورة الذات الايجابيه: ترجع كما قال روجرز الى مدى التطابق بين الذات الواقعيه والذات المثالية وتتلخص اثارها فى:

١. اصحابها اقل اعتمادا على الاخرين.
٢. اكثر ارتباطا ورضا عن قدرتهم ومهاراتهم.
٣. اقل قلقا واكثر تقبلا لانفسهم واكثر احتراما للاخرين.
٤. اكثر نجاحا فى المواقف الاجتماعية واكثر تعبيرا عن مشاعرهم وافكارهم.
٥. اكثر تقبلا لذاتهم، واكثر قدرة على فعل واجتياز الاختبارات النفسية.
٦. لديهم القدرة فى الحصول على تقديرات عالية فى علاقاتهم الاجتماعية من قبل زملائهم.
٧. لديهم القدرة فى الحصول على درجات عالية فى التكيف النفسى والاجتماعي.
٨. يتمتعون بالنشاط الاجتماعى. (فتحى ابوالعينين، ٢٠٠٦: ٥٥)

- المحور الثانى مفهوم صورة الاخر: يرى محمود رجب ان الاخر هو اثراء للذات بالدرجة الاولى وتعرف عليها حيث ان معرفة الاخر تؤدى الى بيان مكامن الضعف والقوة فينا، فلن يكون الفرد ليدرك نفسة عاديا الا اذا راى الاخر المعاق ولا صغيرا الا إذا راى الاخر الكبير، فالتعرف على الاخر هو بلورة لخصائص الذات. (محمود رجب، ٢٠٠٤: ٢٨٠)

١. الاقران: فى تفاعل الطفل مع اقرانة يجد ما يشبع حاجاتة: فالاطفال يحتاجون الى الشعور باهميتهم كما يحتاجون الى الشعور بالانتماء وخاصه الى جماعه يكونوها هم انفسهم او تكونها لهم المدرسة، فالطفل فى جماعة من اصدقائة واقرانة يشعر بتحقيق حاجتة للامان، والثقه بالنفس، كما يشعر بالمحبة للاخرين ومحبة الاخرين له، ويستطيع كسب ثقه الجماعة وتقديرها له من خلال العمل الذى يكلف به، وقد تساعد جماعة الاقران على اصلاح عيوبة، فتعلمة التعاون واحترام النظام وفهم معنى الحريه، اضافه الى تاثيرها على سلوكة ومواقفة ومشاعرة وطموحاتة. (سهير كامل احمد، ١٩٩٩: ٨٧)

فالعلاقات مع الاقران مهمة بالنسبة للصغار، وتزداد اهميتها مع تقدم الطفل فى السن لان العديد من الاطفال ينتمون لاسر وحيده الاب او اسر يعمل فيها كل من الوالدين، لذلك فان الطفل يقضى وقتا كبيرا من وقتة فى صحبة الاقران فى المدرسة، ويعتبر تعاون الاقران قاعده اساسية لاختيار كيفيه اتصال الاطفال مع بعضهم البعض. (Bell, 2001: 62)

٢. تقبل الطفل لاقرانة: تقبل الطفل لاقرانة يتضح من خلال:

- يشارك رفاقه فى اللعب.
- يكون صداقات بسرعه.
- يعتزر عندما يخطى فى حق اقرانة.
- يبادر بتقديم المعونة عندما تطلب منه يكتسب ثقة رفاقة بسهولة.
- يدعو زملائة ان يشاركوه اللعب بلعبة.
- يحترم حقوق رفاقه فى الانشطه ولا يحتكر لعبة لنفسة.
- يتعاطف مع اقرانة عند وقوع احدهم واصابته بجروح.
- يتعاون مع زملائة فى مختلف الانشطة.
- يقوم بسرد القصص لزملائة من تلقاء نفسة.
- يرغب فى مصادقة الكبار والصغار.
- يسال عن زملائة اذا تكرر غيابة.
- يجب ان يشاركة زملائة حفلة عيد ميلاده.
- ينتظر دوره للكلام او اللعب.
- يقضى فتره الفسحة مع زملاءه.
- يفضل فكره اختيار قائد لبعض الالعاب الجماعية.
- يظهر مهاره فى التنقل من الادوار القياديه اى الادوار التابعة لها.
- يبدى الرغبه فى التنازل عن بعض رغباته فى سبيل الغير من الرفاق.
- يستاذن قبل استخدام ادوات الغير من الاقران.
- يتعاون فى ترتيب ادوات اللعب بعد استخدامها.
- يتعاون فى ترتيب المكان بعد الانتهاء من النشاط. (شحاته سليمان محمد، ٢٠٠٠: ٧٨)

٣. اهميه الاقران والتاثير النفسى على الطفل: لقد ثبت اهمية جماعة الرفاق للطفل فانه غالبا ما يتماشى مع معايير جماعه رفاقة، حيث ان تقبل جماعة الاقران للطفل له تاثير قوى فى نموه الاجتماعى. ويبدو ان الفرد لديه حاجه ملحه من الصغر لتقبل الاخرين له وان هذه الحاجة هى التى تدفعه الى ان يحاول باستمرار الى ارتباط بالجماعة ومسايرتها. (سهير كامل احمد، ١٩٩٩: ٧١)

وانه بدخول الطفل المدرسه فانه يواجة جماعة الاقران حيث يبدا الطفل فى الذهاب الى المدرسه سرعان ما يكتشف ان كثير من اشباعاتة تعتمد على انضمامة لجماعة الاقران كعضو من اعضائها كما تساعد الخبرات الاجتماعية التى تقدمها المدرسه لاطفالها على تمثيل الحياه الاجتماعية واستدماجها والتوافق معها. وحتى يستطيع الطفل ان يتوجة نحو الاخرين ويتعاطف معهم ويقيم علاقات اجتماعية سوية مع الاقران (الاطفال الذين فى مثل سنه) وتكوين مفهوم ايجابى عن ذاته والى تلبيه حاجاتة الاجتماعية الاساسية والشعور بالاطمئنان الى انه مقبول من الاخرين وجدير بالتقدير والمحبه فهو فى مرحلة التمركز حول الذات وليس من السهل عليه ان ياخد وجهات نظر الاخرين فى الاعتبار او ان يصحى برغباته من اجلهم. (هدى الناشف، ١٩٨٩: ١٣٧)

فالطفل على المستوى النفسى يتعلم من اقرانة بلوغ مستوى الاستقلال الشخصى، ويتكون لديه روابط عاطفيه جديده فيحظى باهتمام اقرانه وقبولهم. (رحمه انطون، ١٩٨٨: ٢٤٧)

ففى مرحلة الطفولة المتاخره يفضل الطفل الاندماج مع جماعات الاصدقاء والاقران، ويرجع ذلك الى نضجة العقلى والوجدانى، وايمانه بقوه اقرانة، ويبدا الشعور بالولاء لهم، وتاخد القيم الاجتماعية بالظهور، كاحترام العادات والتقاليد والنظام. (العيسوى، ١٩٨٥: ٤٧)

٤. الاقران وتقدير الذات: ان الاثار النفسية التى تتركها الصداقات على شخصيه الطفل كثيره، منها اثبات الهوية الشخصية ونموها وذلك عن طريق ما يقدمه الفرد من انجازات مع اقرانه، والشعور بالامن وتعزيز الانتماء الى الاقران والاعتماد على النفس، وغيرها من الاثار النفسية الايجابية، وكذلك من هذه الاثار النفسية المهمة والتى تجعل الطفل ناجحا فى حياتة اليومية الخاصة والعامه بحيث يكون سعيدا ومطمئنا بها هى صفه تقدير الذات.

حيث ان النمو الايجابى مع الاقران يقابلة لدى الطفل نمو ايجابيا نحو تقديره لذاتة، وهذا ما قال به علماء النفس وما اثبتته الكثير من الدراسات. (عبدالرحيم السرحان، ١٩٩٨: ٤٥)

فالطفل يحاول باستمرار ان يرى نفسه ليفهم ذاته فى ضوء المقارنة مع غيره من رفاق عمره فى محاولة للتعرف على اوجه التشابه والاختلاف بين مظاهر نموه المختلفة ومظاهر نمو رفاقة من الاطفال المحيطيين به، من اجل طاقاتة وقدراتة وامكاناتة فى ضوء مقارنتها بمثيلاتها عند غيره من الاطفال الذين ينتمون لنفس فئته العمرية. (ماهر عمر، ١٩٩٢: ١٠١)

٥. مكونات صورة الاخر (الاقران): هى الصورة التى يدرك بها الطفل اقرانه من خلال ادراكة لامكانياتهم الجسمية والانفعالية والاجتماعية والنفسية وهل هو افضل منه ام لا، وذلك من خلال المكونات التاليه:

أ. المكون الجسمى: هو تقييم الطفل لاقرانه من خلال شكلهم وحالتهم الجسمية ومدى تقبلهم لخصائصهم الجسمية.

ب. المكون الانفعالى: هو تقييم الطفل لاقرانه من خلال الضغوط التى يتعرض لها اقرانه واثر ذلك على حالتهم الانفعالية.

ج. المكون الاجتماعى: هو تقييم الطفل لاقرانه من خلال تكوينهم للصداقات والعلاقات الاجتماعيه.

د. المكون النفسى: هو تقييم الطفل لاقرانه من خلال قبولهم لنفسهم وتقديرهم لذاتهم وشعورهم بثقتهم فى نفسهم.

- المحور الثالث مفهوم اضطراب ضعف الانتباة المصحوب بالنشاط الزائد:

١. اولا الانتباة: يعرف بعض الباحثين الانتباه فى علم النفس والتحليل النفسى على انه تلقى الاحساس بمنبه او مثير سواء هذا الاحساس على مستوى الحواس ام مستوى الادراك العقلى او هما معا بحيث تشعر الشخصيه به متبلورا واضحا والانتباه يقابل باستخدام مفاهيم التحليل النفسى بانه حركه الطاقه الطليقه غير المقيده بتاثير او ميل او دافع معين، بل تكون تحت السلطان المطلق للانا يستخدمها فى التفكير والتعامل مع الواقع. (فرج عبدالقادر واخرين، ١٩٨٩: ٦٥)

وترى الباحثه ان الانتباة هو احد العمليات العقلية التى تلعب دور مهم فى النمو العقلى للطفل، فيقوم الطفل بتركيز انتباهة للمثيرات التى تثير حواسه والانتباة لها بشكل يحقق للطفل التوافق مع بيئته المحيطه.

العوامل التى تؤدى الى جذب الانتباة: تشير الابحاث الى انا هناك عوامل جذب الانتباه تنقسم الى عوامل خارجيه وعوامل داخليه. وهى كما يلى:

أ. العوامل الخارجيه: اشار عماد الزغلول (٢٠٠١) الى ان العوامل الخارجية تتمثل فى:

- حركه المنبه: الاشياء المتحركه تجذب الانتباه اليها الساكنه كما ان الحركه المفاجئه والسريعه تجذب الانتباه ايضا.
- تغير المنبه: ان المنبه المتغير يكون الانتباه من الثابت الذى يظل على حال واحده، كما ان تغير المنبه من حيث الشده او الحجم او عمله او توقفه، له اثر كبير فى جذب الانتباه.
- موقع المنبه: لقد بينت الدراسات ان القارى يكون اكثر انتباها للنصف الاعلى من صفحات الجريده التى يقرؤها من نصفها الاسفل
- حجم المنبه: ان الاشياء الكبيره تجذب الانتباة اليها ذات الاحجام الصغيره.
- شده المنبه: تجذب المنبهات الشديده الانتباه اليها اكثر من المنبهات الاقل شده، لذلك فان الضوضاء الصاخبه والالوان الزاهيه والروائح النفاذه تعتبر منبهات شديده.
- طبيعه المنبه: يختلف الانتباة باختلاف طبيعه المنبه اى من حيث نوعه بصرى، سمعى.
- حداثه المنبه: تجذب المنبهات الجديده التى تدخل خبره الفرد لاول مره انتباهه اليها اكثر من المنبهات المالوفه لديه.
- تكرار المنبه: او اعاده عرضه يؤدى الى جذب الانتباة اليه.
- التباين والتضاد: وهو اختلاف الشكل عن الارضيه.

ب. العوامل الداخليه: اشار مجدى الدسوقى (٢٠٠٦) الى ان العوامل الداخليه تتمثل فى:

- التهيؤ الذهنى: وهو تهيئه الذهن لاستقبال منبهات معينه دون غيرها من المنبهات الاخرى.
- النشاط العضوي: يؤدى النشاط العضوى الى جذب الانتباه من الداخل وابسط مثال هو ان نشكو من الالم الشديد الذى يصعب ابعاده من منطقه الشعور.
- الدوافع: تعتبر الداخليه ذات اهميه كبيره فى توجيه انتباهة الى الاشياء الملائمه لاشباعها، فعلى سبيل المثال نجد ان الشخص الجائع عندما يمشى فى طريق عام فانه يكون اكثر يكون انتباها الى لافتات الطعام ورائحته.
- مستوى الاستثارة الداخلية: يؤثر مستوى الاستثارة الداخلية على انتباة الشخص للاشياء، فكلما ارتفعت الاستثارة الداخلية للطفل، ارتفع معها مستوى الانتباه.
- الميول والاتجاهات: تعتبر ميول واتجاهات الفرد من اهم العوامل التى تؤثر على الانتباة، فانتباة الفرد لموضوعات معينه فى البيئه المحيطه تتحدد من خلال ميوله واهتماماته.
- الراحه والتعب: ترتبط عمليه الانتباه بالراحه الجسمية والنفسية فى حين يؤدى التعب والارهاق الى نفاذ الطاقه الجسمية والعصبية وضعف القدره على التركيز. (مجدى الدسوقى، ٢٠٠٦: ٥٧)

٢. ثانيا النشاط الزائد: يعرفه دونالد وآخرون (١٩٨١) Donald, et.al. بأنه النشاط الزائد على أنه عبارة عن مستوى عال ومستمر من النشاط الذى يظهر فى المواقف المختلفة ويكون غير ملائم لهذه المواقف، كما أن هؤلاء الأطفال يتميزن بعدم القدرة على السيطرة على هذا النشاط، كما أنهم يعانون من عدم النضج العاطفى، ويعانون من قصور فى الإنتباه وغالبا ما يكونون متهورين. (Donald, 1981: 359)

ويشير جتلمان (١٩٨١) Gittlman: إلى أن الأطفال زائدى النشاط هم الأطفال سريعوا التهيج بصورة مفرطة، المندفعون كما أنهم يتميزون بضعف فى التطبيع الإجتماعى وغير منتبهين، وغير مطيعين، عدوانيون، كما أنهم عرضة لردود الفعل الغاضبة أو لنوبات الغضب الحادة، ذو نشاط جسدى مفرط، لا يتحملون الإحباط، عرضة للتقلبات المفاجئة فى المزاج يعانون من ضعف فى مفهوم الذات، ويعانون أيضا من صعوبات فى عملية التعلم. (Gittlman, 1981: 15)

٣. اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD): يعرف اضطراب الانتباة وفرط الحركة فى موسوعه علم النفس (١٩٨٦) بانه عدم القدره على تركيز الانتباة والاندفاعيه وفرط النشاط وتزداد هذه الاعراض شده فى المواقف التى تتطلب من الطفل التعبير عن ذاته او التحكم الذاتى ويظهر الطفل الذى لديه اضطراب نقص الانتباة وفرط الحركة قصور فى مدى نوعيه التحصيل الاكاديمى وقصور فى مدى التحصيل الاكاديمى وقصور فى الوظائف الاجتماعيه. (محمد على كامل ١٩٩٦: ٩٦)

وصدر عن المعهد القومى للصحه النفسيه (٢٠٠٠) ان اضطراب الانتباة وفرط الحركة بانه اضطراب فى المراكز العصبيه فى المخ، والتى تترجم فى شكل مجموعه من الاضطرابات المتعلقه بالتفكير والتعلم والفهم والذاكره والسلوك. (طارق محمد النجار، ٢٠٠٥: ٧٨)

وترى الباحثه ان هذا الاضطراب هو اضطراب سلوكى حركى يتسم اعراضه بضعف الانتباة وشرود الذهن وكثره الحركة والاندفاعية وصعوبة

ضبط النفس والسيطره على افعاله والعناد والاهمال ونسيان ادواته الشحصيه وقله ثقته بنفسه وسهوله احساسه بالاحباط.

٤. انواع اضطراب نقص الانتباة وفرط النشاط: تنقسم مشكله اضطراب نقص الانتباة وفرط النشاط الى وجود ثلاثه انواع:

أ. النوع الاول: وتسود فيه مشاكل الانتباة سائده على باقى الاعراض ويتمثل ذلك بضعف الانتباة وصعوبه التركيز وسهوله التشتت ويطلق عليه Attention Deficit.

ب. النوع الثانى: وتكون فيه مشاكل فرط الحركة والاندفاعية سائده على باقى الاعراض ويتمثل ذلك بالنشاط الزائد وصعوبة التحكم فى سلوكيات هذه الطفل والسيطره عليه بالاضافة للتهور الشديد ويطلق عليه Hyperactivity.

ج. النوع الثالث: وتظهر فيه الانماط السلوكيه الثلاث بشكل متساو وكاف لاجراء التشخيص ويتمثل فى ظهور جميع الانماط بشكل واضح ويطلق عليه Attention Deficit Hyperactivity Disorder (Biederman, et.al, 2000: 35)

٥. اسباب اضطراب ضعف الانتباة المصحوب بالنشاط الزائد:

أ. اولا اسباب بيولوجية: وينطوى هذا المنحى البيولوجى على عده تفسيرات منها:

- اسباب وراثية: اوضح صلاح الدين الشريف ١٩٩١ ان بار كل اثبت ان الطفل الذى يعانى من اضطراب النشاط الحركى يكون مولود به (وراثيا) حيث ان بعض العوامل الوراثية تزود الافراد باستعداد لتعلم مثل هذا السلوك. (صلاح الدين الشريف، ١٩٩١: ٦٢٥)

وقد اوضح احمد عكاشه ١٩٩٢ ان هناك راى شائع يرى ان اضطراب نقص الانتباة المصحوب بفرط الحركة هو خلل تكوينى (وراثى) وان الوراثه تلعب دورا جوهريا فى نشاه هذا الاضطراب ولكن ما تحتاج اليه فى هذا التفسير هو المعرفة الواضحة والقوية. (احمد عكاشه ١٩٩٢: ٦٤٨)

- اسباب مرتبطة بالجهاز العصبي: ان من اسباب الاصابه بهذا الاضطراب ADHD ترجع ايضا الى ما يصيب الدوره الدمويه من الاضطرابات وبعض العمليات الكيميائيه التى تحدث فى الجسم بشكل غير طبيعى، وتحدث بالزياده او بالنقصان او اكثر من الشكل العادى بما يوثر على نمو الجهاز العصبى للجنين اثناء عمليه الحمل او الورلاده وقد يوثر على مخ الطفل فتصيبه اصابه مباشره تؤثر عل نضجه ونموه.

وتشير كثير من النظريات الى ان اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركه هو نتيجه قصور فى العقده العصبيه القاعديه الاماميه وخلل فى التوصيل العصبى الدوبامين وذلك من خلال درجات استخدام فيها الرنين المغناطيسى او دراسات نفسيه عصبيه استخدم فيها المقاييس التى تعتمد على المعرفيه التقليديه والتى تعتقد بان العقده القاعديه تلعب دورا فيها، اما الدوبامين فان العلاج الدوائى فى الاضطرابات يعمل بشكل رئيسى على الوظائف العصبيه لنظام الدوبامين وهذا يدعم دوره فى حدوث اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركه، وهناك حالات نادره يودى فيها الى خلل او اضطراب افراز الغدد او الورم المخى الى فرط حركه. (شارلز شيفز واخرين، ١٩٨٩: ٣٧)

ب. ثانيا اسباب كيميائيه: تصنف الاسباب الكيميائيه المتعلقه باختلال التوازن الكيميائى للناقلات العصبيه بالمخ والجهاز العصبى.

- خلل وظائف المخ: وهو يتضح فى وظائف احد المراكز العصبيه بالمخ والمسئوله عن عمليات الانتباه، مما يؤدى الى خلل فى معالجه المعلومات، ومن ثم تصبح عمليات الانتباه لدى الفرد مضطربه. (احمد مجاور، ٢٠١٢: ٤٧)
- خلل فى الناقلات العصبية: الناقلات العصبية للمخ هى عباره عن قواعد كيميائية تعمل على نقل الاشارات العصبيه بين المراكز المختلفة للمخ، ويرى العلماء ان اختلال التوازن الكيميائى للناقلات العصبية بالمخ المسئوله عن نقل الاشارات العصبية يؤدى الى اضطراب ميكانيزم الانتباه فتضعف قدره الانتباة والتركيز والحرص من المخاطر ويزداد انفعاله.
- ضعف النمو العقلى: يؤدى ضعف النمو العقلى الى ضعف المراكز العصبيه بالمخ المسئوله عن الانتباة، وبالتالى تظهر على الطفل اعراض ضعف الانتباة. (احمد مجاور عبدالفهيم، ٢٠١٢: ٤٨)

ج. ثالثا اسباب بيئية: فقد اشار فولر ان التسمم بالرصاص ربما يؤدى نتيجه الاكل او استخدام بعض اللعب مما يؤدى الى حالات شبيهه بالاعراض نقص للانتباة وفرط الحركة، كما ان حمض الاسيثيل سالسيلك الذى يوجد فى تركيب بعض الاطعمه لاعطائها لون او نكهه، يؤدى الى حالات مشابهه ايضا. (السيد السمادونى، ١٩٩٨: ٤٣)

د. رابعا اسباب نفسيه: يذكر جمال الخطيب (١٩٩٢) ان الضغوط النفسيه والاحباطات الشديده من العوامل النفسيه التى تسهم فى حدوث الاضطراب، ويؤكد ذلك محمد على كامل (١٩٩٦) حيث يرى ان اضطراب ضعف الانتباه الناتج عن الاحباط العاطفى سرعان ما يختفى بزوال العوامل المحيطه مثل الضغوط النفسيه، واضطراب التوازن العائلى او العوامل المؤديه الى التوتر واستنادا الى ما نعرفه الان عن بيولوجيا اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد فان النظريات الحديثه تستند الى وجهه النظر السيكولوجية العصبية. (محمد على كامل، ١٩٩٦: ١٠٠)

ه. خامسا اسباب ترجع للبيئة المدرسيه: ويرى عبدالعزيز الشخص (١٩٨٥) ان من اسباب فرط النشاط هو سوء مستوى المدارس وخاصه المزدحمه بالاعداد الكبيره من الطلاب حيث لا توجد اماكن مناسبه لتعليم الطلاب او الوسائل التعليميه الحديثه الى يستخدمها المعلمون، وكذلك سوء مستوى تاهيل المعلمين او على الاقل اعدادهم اعدادا علميا وتربويا غير كافى، وقد تظهر اعراض هذا الاضطراب بسبب اكتفاء الفصل الدراسى وزياده الحركه فيه، والنشاط لدرجه تحول دون الطفل ودون المقدره على متابعه العمل والاستمرار فيه، كذلك نوع الدعم الذى يلقاه الطفل فى المدرسه والمعنويات المتدنيه والواجبات التعليمية غير المناسبة.

وهناك عوامل فيزيقية قد تكون موجوده فى بيئه المدرسه تؤدى الى تشتت انتباه الطفل مثل ضعف الاضاءه او سوء توزيعها وسوء التهوية وارتفاع درجه الحراراه والرطوبة وكذلك الضوضاء فهذه العوامل تؤدى الى سرعه تعب الفرد وزياده قابليه التهيج وبالتالى تضعف قدرته على الانتباه. (السيد على السيد، فائقه محمد بدر، ١٩٩٩: ٢٩)

و. سادسا اسباب ترجع للبيئه المنزليه والاسره: اوضح اشرف عبدالقادر (١٩٩٣) ان نقص الاهتمام بالطفل والحرمان النفسى وعدم الاشباع الجسدى والحاله المزاجيه للطفل، كذلك التسلط والاهمال والتذبذب وتفرقه الوالدين فى المعامله بين الطفل واخواته من العوامل المسببه لاضطراب الانتباة وفرط الحركة. (اشرف عبدالقادر، ١٩٩٣: ٨٨-١١٨)

يرى الهامى عبدالعزيز واخرون ان الاسره غير المستقره بنواحيها

الاجتماعية والاقتصادية والنفسية يكونون اطفالها اكثر عرضه لاضطراب نقص الانتباة وفرط الحركة، كما ان ادمان او طلاق الوالدين وموت احدهم او سوء الانسجام النفسى الاسرى لاى سبب او سوء الظروف الاقتصاديه للاسره، كذلك الظروف البيئيه من نقص الاثاره الشديده او زيادتها من العوامل العامه التى تقف وراء ظهور الاضطراب. (الهامى عبدالعزيز واخرون، ٢٠٠٠: ٣٤٢)

ز. سابعا التنشئة الاجتماعية: اوضح اندرسون واخرون (١٩٩٤) ان درجه سلبية وعداوه الام الموجهه نحو طفلها الذى يعانى من اضطراب ضعف الانتباة المصحوب بالنشاط الزائد اظهرت مستويات عاليه من السلوك الظاهرى المعادى للمجتمع- بينما وجد هينشو واخرين (١٩٩٧) ان اسلوب الامهاب فى التربيه الذى يعتمد على الدفء والتشجيع على الاستقلاليه، يزيد بدرجه كبيره من التفاعلات السلوكية الايجابية كما يساعد ايضا على ان يكون عامل حمايه ضد النبذ او الرفض من جانب الرفاق لدى العينه التى تعانى من اضطراب ضعف الانتباة المصحوب بالنشاط الحركى الزائد. ويرى كلارك واخرون (٢٠٠٢) ومجدى الدسوقى (٢٠٠٦) ان البحوث التى تناولت الاطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباة المصحوب بالنشاط الزائد، اوضحت ان اتجاهات وممارسه الوالدين الخاطئة فى التربية والتنشئة لها علاقه بنواحى الضعف والاضطرابات السلوكيه لدى الاولاد. (جدى الدسوقى، ٢٠٠٦: ١٠٩)

٦. اعراض اضطراب نقص الانتباة وفرط الحركة: سوف نتناول اهم اعراض هذا الاضطراب كما يلي:

أ. ضعف الانتباة Attention Deficit: اشار هولبورو وبيرى (١٩٨٦) ان الاطفال ضعيفى الانتباه غالبا ما يعانون من صعوبات فى التعليم ومشكلات مدرسية وعدم القدره على القراءه والتهجى والتململ والمزاج المتقلب وحركاتهم كثيره وادائهم دون هدف. (Holborow& Berry, 1986: 426- 431)

ب. اعراض فرط الحركة: تتمثل فى مجموعه من السمات السلوكيه التى تصف حاله الطفل وتغيراته وتشمل:

- يحرك قدميه ويديه كثيرا ويتلوى فى مقعده.
- يترك مقعده فى الفصل اثناء شرح المعلم ويتجول فى الفصل.
- يتحرك ويجرى بافراط فى اوقات غير مناسبه.
- يجد صعوبه فى اللعب او الانغماس فى الانشطه الترفيهيه بهدوء.
- متعجل باستمرار ويتحرك كما لو كان يدفعه موتور.
- ثرثار اى يتحدث باستمرار دون كلل او ملل.
- عدم الاستقرار اثناء الجلوس.
- يسبب صخبا داخل الفصل.
- غير متعاون مع معلميه ومشرفيه.
- يخالف التعليمات والانظمه.
- يسلك بشكل مختلف عن اقرانه فى مثل سنه.
- يصعب التنبؤ بسلوكه. (مجدى الدسوقى، ٢٠٠٦: ٤٣)

٧. الاندفاعيه: ويشير ساندبرج وآخرون (١٩٨١) Sandberg et.al. يشير إلى أن الإندفاعية تشمل سرعة الإهتياج والتهور وضرورة تلبية مطالب الطفل بسرعة وتؤدى الإستجابات المندفعة للأطفال زائدى النشاط إلى القول بأنهم غير ناضجين إنفعاليا وإجتماعيا ونتيجة لذلك يكونوا منبوذين من الأطفال الآخرين ويتجنبون صحبتهم ونتيجة لذلك يتلقون كثيرا من اللوم والعقاب أكثر من الأطفال العاديين. (ضياء محمد منير، ١٩٨٧: ١٤٧)

٨. التعريف الاجرائى لاضطراب نقص الانتباة المصحوب بفرط النشاط: هو الدرجه التى يحصل عليها افراد عينه الدراسة من خلال مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل (دليل فرط النشاط) والمستخدم فى الدراسه الحاليه.

ترى الباحثة ان اضطراب نقص الانتباة وفرط الحركة هو اضطراب يتسم بميل الطفل الى الحركة الكثيرة المتواصلة وعدم الركون والهدوء او الثبات او الاستقرار فى عمل ما او مكان لفتره طويلة، ويتكون هذا الاضطراب من ثلاثه اعراض اساسية وهى الحركة المفرطة وقصر فترة الانتباة والاندفاعية حيث ان الطفل لا يستطيع المحافظة على الانتباة وضعف القدرة على تنظيم مستوى النشاط والاندفاعية فقد نجد ايضا ان الاطفال المصابين بهذا الاضطراب لديهم مشاكل فى التعامل مع اقرانهم ولديهم صعوبات فى تكوين صداقات مع الاخرين والاحتفاظ بها وايضا لديهم مشكلات تتعلق بعملية التكيف الاجتماعى لذلك نجد ان هولاء الاطفال يعانون من مظاهر الرفض والاعراض الاجتماعى من اقرانهم والمتعاملين معهم فى الاسرة وعاده ما يدون اتجاهات سالبة نحو مصادقتهم والتفاعل معهم، كما ينظر اليهم بتجاهل من جانب رفاقهم او زملائهم بمجرد التعامل معهم.

وتتمثل صوره الذات فى كيفيه شعور الطفل عن نفسة حيث ان الطفل المصاب بنقص الانتباة وفرط الحركة يمكن ان يواجه كثير من الفشل وخيبه الامل فى مجالات كثيره من حياتة بجانب الناحيه الاكاديمية، الا ان هناك اتجاه عام لدى ذلك الطفل فى تنمية صورة سيئه عن نفسة، وان يكون لديه الكثير من المشاعر السلبية (تقدير منخفض للذات).

٩. مرحلة الطفولة المتاخرة: تعرف الطفولة بانها مرحلة مبكره فى حياه الانسان تنقسم الى مراحل اخرى تبعا لسرعه النمو الجسمى والجهود التعليميه التى تستخدم لتعليم الطفل كيفيه ممارسة ادوار الراشدين والمسؤليات التى ستقع على عاتقة وذلك من خلال اللعب والتعليم الرسمي، وتقع هذه المرحلة فيما بين سن (٩- ١٢) سنه. (ثريا عبدالرؤوف جبريل واخرون، ٢٠٠٣، ٣٢٨)

دراسات وبحوث سابقة:

- أولا الدراسات التى تناولت صورة الذات لدى الاطفال:

١. دراسه بيريل اسبيجو (١٩٩٢) Peral Espeio, A بعنوان "اثر اساءه معامله الاطفال على صورة الذات وعلى الانجاز الاكاديمي، وهدفت الدراسه الى معرفه اثر اساءه الاطفال على صورة الذات وعلى الانجاز الاكاديمى، وتكونت عينه الدراسه من ٥٠ طفلا من المدارس الاسبانيه تراوحت اعمارهم ما بين (٧- ١٧) سنه، وكانت ادوات الدراسه استبيان صورة الذات ومصفوفه معيار الامومه لقياس مدى معامله الام لابنائها ومدى اساءتها لهم، كما تم مناقشه العديد من الاضطرابات اثناء المقابلات الشخصيه مثل صورة الذات، الايذاء الجسدى والنفسى واضطرابات السلوك والانجاز الدراسى وتم الحصول على تقارير من المعلمين والتربوين القائمين على امر الاطفال واكدت النتائج بناءا على تطبيق المقاييس النفسيه ان هناك علاقه بين سوء معامله الاطفال والاحساس بالانتهاك النفسى والجسدى واضطراب صورة الذات كما اكدت ان هناك علاقه قويه بين زياده الاضطراب النفسى والعمر الزمنى.

٢. دراسه نوررمان ليندا، فرودى انا (٢٠٠١) Norrman, Linda: Frodi Anna بعنوان العلاقة بين الوضع الاجتماعى للآباء وصورة الذات لدى الأبناء، وهدفت الدراسه إلى دراسة أهمية العلاقة بين الوضع الاجتماعى للآباء وصورة الذات لدى الأبناء. شملت عينة الدراسة على ١٠٢ طفل وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٩- ١١) سنة ممن يعيشون مع والديهم أو الذين لهم صلة بالأب فقط (الأسر المفككة). اعتمدت الدراسة فى أدواتها على استبيان يوضح التعبير عن أحاسيس ومشاعر الأطفال عن شكل وأهمية العلاقة بأبائهم، كما اعتمدت على رسوم توضح شكل الأسرة، واستبيان يوضح الذات وعلاقتها بالواقع الاجتماعى بين الاقران والأصدقاء، وأظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من أطفال الأسر المفككة الذين لهم علاقة بأبائهم

فقط، أن الأب هو أهم شخصية ذكورية وذلك مقارنة بأطفال الاسر الطبيعية، وأن نصف الأطفال الذين على اتصال مع أبائهم فقط (الاسر المفككة) أظهروا رغبتهم بان يكونوا مثل أقرانهم ممن يعيشون فى أسر متكاملة، كما أظهرت النتائج أن الفتيات كن أكثر توافقا لصورة الذات، والتى صنفت بأنها أكثر احساسا بالامان فى علاقتها بالأباء عن البنين.

٣. دراسة سناء مسعود (٢٠٠٢) بعنوان "فعالية برنامج سلوكى معرفى لتحسين تقدير الذات والأداء الأكاديمى لدى التلاميذ ذوى فرط النشاط"، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج سلوكى معرفى فى التخفيف من حدة فرط النشاط وتحسين تقدير الذات والأداء الأكاديمى لدى الأطفال ذوى فرط النشاط. وتكونت عينة الدراسة من ٢٨ طفلا من الذكور فقط من تلاميذ الصفين الرابع والخامس، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس تقدير الذات بعد تطبيق البرنامج المستخدم لصالح المجموعة التجريبية، كما أوضحت أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبارات المدرسية فى مادتى القراءة والحساب بعد تطبيق البرنامج المستخدم، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية على الاختبارات المدرسية فى مادتى القراءة والحساب فى القياسين القبلى والبعدى، فى حين لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات المجموعة التجريبية على المقاييس المستخدمة فى الدراسة (مقياس فرط النشاط ومقياس تقدير الذات) فى القياس البعدى الأول والقياس البعدى الثانى، وبالإضافة إلى ذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس فرط النشاط بعد تطبيق البرنامج المستخدم لصالح المجموعة التجريبية (انخفاض درجات فرط النشاط) وأخيرا أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين للمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس فرط النشاط لصالح القياس البعدى (انخفاض درجات فرط النشاط).

- ثانيا دراسات تناولت صورة الاقران لدى الاطفال:

١. دراسه جينز ومارسيل (١٩٩٤) Jens& Marcel بعنوان معرفه الفروق فى تقدير الذات بين الاطفال العاديين والاطفال الذين لاقوا منعا من قبل اولياء امورهم فى المشاركه فى اى من جماعات الاقران، وهدفت هذه الدراسه الى معرفه الفروق فى تقدير الذات بين الاطفال العاديين والاطفال الذين لاقوا منعا من قبل اولياء امورهم فى المشاركة فى اى من جماعات الاقران سواء فى المدرسه او فى الشارع وعدم الاختلاط مع الغرباء (ليس من افراد العائله) ، ولقد تكونت عينه هذه الدراسه من ٩٩ تلميذا (٥٢ ولدا، و٤٧ بنتا) تتراوح اعمارهم بين اربع سنوات واثنى عشر سنه، وكانت الادوات المستخدمه فى هذه الدراسه هى مقياس تجنب الغرباء، واختبار وكسلر للذكاء، مقياس كولومبيا للقدرات العقليه، مقياس كاليفورنيا للشخصيه، مقياس هارتز لتقدير الذات). ولقد دلت نتائج هذه الدراسه الى ان الاطفال تعرضوا للمنع من قبل اولياء امورهم فى اقامه علاقه مع اى من جماعات الاقران سواء فى المنزل او فى المدرسه لديهم تقدير ذات متدنى مقارنه بالاطفال العاديين، ويرى اصحاب هذه الدراسه ان السبب فى ذلك هو ضعف مخزون الخبرات الاجتماعيه لدى الاطفال الذين تعرضوا للمنع مقارنه مع خبرات الاطفال العاديين.

٢. دراسه جولى وهايدى (1995) Julia& Heidi بعنوان العلاقه بين كل من قدره الطفل على اقامه علاقات مع الاقران وتكون صداقات جديده والمحافظه على هذه العلاقات وبين تقدير الذات، وهدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين كل من قدرة الطفل على اقامه علاقات مع الاقران وتكون صداقات جديدة والمحافظة على هذه العلاقات وبين تقدير الذات لدى افراد الدراسة، ولقد تكونت عينه الدراسه من ٥٤٢ تلميذا فى المرحله المتوسطه (٢٨٧ ذكور و٢٥٥ اناث)، واستخدم فى هذه الدراسه المقاييس التاليه (مقياس كوبر سميث لتقدير الذات، مقياس تقبل الاقران والصداقات المتبادله)، ولقد اسفرت النتائج عن ان الطلبة الذين لديهم صداقات حميمة داخل جماعة الاقران يحققون نتائج عالية فى تقدير الذات اكثر من الطلبة الذين ليس لهم صداقات حميمة داخل جماعة الاقران.

٣. دراسه جيل وكوهين (1998) Jill& Cohen بعنوان مدى تاثير جماعة الاقران على السلوكيات الاجتماعية للفرد وتقديرة لذاتة، وهدفت هذه الدراسه الى معرفه العلاقه بين مدى تاثير جماعه الاقران على السلوكيات الاجتماعيه للفرد وتقديرة لذاته، وتكونت العينه النهائيه لهذه الدراسه من ١٤٠ تلميذا فى المرحله الابتدائيه ٤١ من الصف الرابع الابتدائى، ٤٣ من الصف الخامس الابتدائى، ٥٦ من الصف السادس الابتدائى، وكانت الادوات المستخدمه من هذه الدراسه كما يلى (مقياس مدى التقارب داخل حلقه جماعه الاقران، مقياس تفضيل القرين من باقى تلاميذ الصف، مقياس تقدير الذات)، ولقد اسفرت النتائج ان هناك علاقة بين كل من تقدير الذات ومدى تاثر السلوك الاجتماعى للطفل بجماعة الاقران، فالاطفال ذوى تقدير الذات المرتفع كان لديهم ثبات عالى نسبيا فى سلوكياتهم الاجتماعية بينما ابدى الاطفال ذوى تقدير الذات المنخفض تاثيرا كبيرا بالسلوكيات الاجتماعية السائده داخل جماعة الاقران.

- دراسات تناولت صورة الذات وعلاقتها باضطراب ضعف الانتباة وفرط الحركة لدى الاطفال:

١. دراسه اليكسندر وديفيد كيث (٢٠٠٠) Alexander, David Keith تحفيز الذات عند الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباة مفرط الحركة ADHD، وقد ركزت الدراسة على إعادة رصد النتائج السابقة حول تفعيل تقدير الذات فى الذكور ذوى اضطراب ADHD ودراسة الآليات الممكنة التى يمكن من خلالها أن يحقق أطفال اضطراب ADHD تقدير الذات Self- Esteem. تم التطبيق على ١٥ ولد أعمارهم من (٩- ١٢) سنة من ذوى اضطراب ADHD و١٥ ولد من الأسوياء كمجموعة ضابطة طبق عليهم العديد من المقاييس. وجدت النتائج أن الأولاد ذوى اضطراب ADHD حققوا درجات منخفضة بشكل دلالى على مقياس تحفيز الذات فى المدرسة وتحفيز الذات الاجتماعى على المقاييس الفرعية والدرجات الكلية لتحفيز الذات على استبيان Coopersmith لتحفيز الذات، بينما لا توجد فروق ذات دلالة على مقياس تحفيز الذات فى المنزل أو المقاييس الفرعية لتحفيز الذات أو على حب الذات أو المقاييس الفرعية لتنافس الذات على مقياس تحفيز الذات للأطفال ثنائى الأبعاد. وعلى النقيض من ذلك، حقق أطفال اضطراب ADHD بعد تطبيق الدراسة الحالية مستويات مرتفعة دلاليا على استبيان الاكتئاب عند الأطفال أكثر من أطفال المجموعة الضابطة بعد حذف البنود المرتبطة بأعراض اضطراب ADHD. ووجدت النتائج قليل من الدعم حول وجود طقوس دفاعية بين الأولاد ذوى اضطراب ADHD، بينما تم دعم تعزيز الذات من أجل الوصول الى تحفيز الذات، ولكن فى النهاية، اختلفت القيم عند أطفال اضطراب ADHD عن أقرانهم من الأسوياء. وفى عموم التطبيق، اتسم الأطفال ذوى اضطراب ADHD بوجود سمات الإضطراب لديهم بينما اتسم أطفال المجموعة الضابطة بكلمات مثل "ولد جيد أو مطيع" وذلك بفروق دلالية، كما وجدت فروق على المقاييس متعدد الأبعاد والتى كشفت عن التركيب المختلف الكامن للأطفال بين المجموعتين. أوضحت التحليلات الاستطلاعية أن الذكور ذوى اضطراب ADHD يبنون تحفيز

ذات لديهم على معايير مختلفة عما يفعل أقرانهم من الأسوياء.

٢. دراسه فكتوريا مارى اتشيدوان (٢٠٠٠) Schirduan, Victoria Marie بعنوان تلاميذ المرحلة الإلزامية من ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركه ADHD فى المدارس بإستخدام نظرية الذكاء المتعدد (الذكاء- مفهوم الذات- والتحصيل)، واهتمت هذه الدراسة بالربط بين علاقة مفهوم الذات المنخفض ونقص الثقة الأكاديمية والتى ارتبطت بتلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى اضطراب ADHD داخل إطار تصورى لنظرية الذكاء المتعدد، الذكاء السائد، مفهوم الذات ومستويات تحصيل الطلاب والذى تم دراسته لتحديد كيفية نجاحه فى المدارس بإستخدام نظرية الذكاء المتعدد. وينتمى هذا البحث للدراسات الاستطلاعية الوصفية التى تدعم المنهج الكيفي/ الكمي. تم التطبيق على عينة قوامها ٨٧ طالب من ذوى اضطراب ADHD فى الصف (الثاني- السابع) فى ١٧ مدرسة استخدمت نظرية الذكاء المتعدد SUMIT. تم جمع البيانات باستخدام تسعة مصادر للبيانات هي (مقياس تقييم الذكاء المتعدد التنموى MIDAS- مقياس مفهوم الذات للأطفال عند Piers- Harris PHCSCS- مسح مستوى ادراك المدرس لتحصيل الطلاب ذوى اضطراب ADHD- مقابلات مع المدرسين- مقابلات مع الطلاب- مقابلات مع الوالدين- مقابلات مع المدير- معلومات سياقية ومستندات). تم التأكد من صحة البيانات الكيفية باستخدام تقنيات التشفير، كما تم تحليل البيانات الكمية. وجدت الدراسة أن أكثر من نصف الطلاب ذوى اضطراب ADHD يملكون مستوى ذكاء متوسط وذكاء مكانى كأكثر انواع الذكاء السائدة بينهم. تخلص الدراسة الى أن نمط الذكاء عند الطلاب ذوى اضطراب ADHD فى مدارس SUMIT هو نمط لم يعزز فى بيئة المدارس التقليدية، هذا، بالإضافة الى أن الطلاب فى هذه المدارس حققوا مستوي متوسط من مفهوم ذات ومستوى متوسط من الانجاز. وفى النهاية، قد تكون نظرية MI (الذكاء المتعدد) هى الأصلح لتلك الفئة الطلابية والمحققة للاستجابة الأعلى من أجل رفع مستوى هؤلاء الطلاب الذهنى والانفعالى (الوجداني).

٣. دراسه شورت وكريستال (٢٠٠٦) Short, Crystal بعنوان "التدريب على المهارات الاجتماعية لتنمية مفهوم الذات عند الأطفال ذوى اضطراب ADHD" تم التركيز فى هذة الدراسة على أثر التدريب على المهارات الاجتماعية على مفهوم الذات لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ADHD. وكانت المنهجية التجريبية لهذه الدراسة عبارة عن تصميم متكرر ٢× ٢ مع متغيرات مستقلة بما فى ذلك القياس المتكرر (قبل/ بعد) الاختبار ووسائل التدخل (الضابطة/ التجريبية). تم تعريض مجموعه الاطفال للمتغير المستقل على مقياس Piers- Harris لمفهوم الذات عند الأطفال- الطبعة الثانية. تكونت عينة الدراسة من ٣٤ طالب شاركوا فى الدراسة. تم التطبيق عشوائيا على المجموعة التجريبية التى تلقت مهارات اجتماعية كوسيلة تدخل والمجموعة الضابطة التى لم تتلقى وسيلة تدخل (التدريب على المهارات الاجتماعية). أشار اختبار T. Test انه توجد فروق ذات دلالة على درجات الاختبار البعدي. أشار تحليل التباين للمقاييس المتكررة والذى طبق واثبت دعمه وصحة فرض الدراسة الى أن تدريب المهارات الاجتماعية حقق نتائج ذات دلالة على درجات الاختبار البعدى وبالتالى اثبتت فاعلية التدريب فى زيادة مفهوم الذات لدى الأطفال ذوى اضطراب ADHD ذوى مستوى مفهوم ذات منخفض.

فروض الدراسة:

فى ضوء اهداف الدراسة وما تم عرضه فى الاطار النظرى وكذلك ما توصلت اليه نتائج الدراسات السابقة امكن تحديد فروض الدراسة على النحو التالى:

١. توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطى درجات الاطفال المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة على مقياس صورة الذات.

٢. توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطى درجات الاطفال المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة على مقياس صورة الاخر (الاقران).

منهج الدراسة:

قامت الدراسة على استخدام المنهج الوصفى المقارن.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينه الدراسة بطريقه قصدية حيث تكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفل من المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة، تم اختيارهم من عيادات الاطفال فى مستشفى الدمرداش مركز الطب النفسى ومستشفى د.عادل صادق و ٣٠ طفل من غير المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة، تم اختيارهم من مدرسه حدائق القبه القوميه بمحافظه القاهره، وتراوحت اعمارهم بين (٩- ١٢) سنه، من الذكور.

ادوات الدراسة:

تكونت الأدوات من مقياس الذكاء غير اللفظى (رافن الملون) اعداد د.عماد احمد حسن على (٢٠١٦)، ودليل فرط النشاط Hyperactivity Index، واختبار صورة الذات (من اعداد الباحثه)، واختبار صورة الاقران (من اعداد الباحثه)، وفيما يلى شرح للكفاءه السكومترية لادوات الدراسة:

- مقياس الذكاء غير اللفظى (رافن الملون) اعداد د.عماد احمد حسن على (٢٠١٦)

١. ثبات الاختبار:

أ. معامل الاستقرار: قد توصلت الدراسة التى اجراها الباحث الحالى على الاطفال المصريين بإعاده الاختبار بعد اسبوعيين الى معامل ثبات مقداره ٠,٥٨ وهو دال عند مستوى ٠,٠١.

ب. معامل الاتساق الداخلى بين نصفى الاختبار: كما توصت الدراسه التى اجراها الباحث الحالى على عينة البحث بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادله الفا كرونباخ الى معامل ثبات مقداره ٠,٩١ وهو دال عند مستوى ٠,٠١.

ج. معامل الاتساق الداخلى بين الاقسام الفرعية للاختبار: تناولت دراسات قليلة كدراسات كل من Court, Raven (1980), Court& Raven (1977) والقرشى (١٩٨٧) تقدير معاملات الارتباط بين الاقسام الفرعيه التى يتكون منها اختبار المصفوفات الملونه، وقد تراوحت هذه الارتباطات بين (٠,٥٥ و٠,٨٢).

- دليل فرط النشاط Hyperactivity Index: وهو مكون من ١٠ بنود ملحقه بمقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل صورة الاهل (اعداد د.عبدالرقيب البحيرى، ٢٠١١)

١. ثبات الاختبار: تم حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار بفاصل زمنى شهر واحد بين التطبيقين، حيث كان معامل ثبات دليل فرط النشاط ٠,٩٨.

٢. صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار بطريقة الصدق التلازمى لمقاييس كونرز حيث وجد ان صدق دليل فرط النشاط هو ٠,٧٣.

- اختبار صورة الذات (من اعداد الباحثه):

١. صدق المقياس:

أ. صدق المقياس: استعانت الباحثة بصدق المحكمين وقد بلغ نسبة اتفاق المحكمين على اسئله المقياس ١٠٠%، وقد قامت الباحثه بتعديل الاسئله التى ابدى فيها المحكمين اراءهم.

ب. صدق الاتساق الداخلى: استعانت الباحثة بصدق الاتساق الداخلى حيث اتضح أن الدلالة الاحصائيه لأبعاد المقياس (المكون الجسمي، المكون الانفعالى، المكون الاجتماعي، المكون النفسي) أقل من ٠,٠١، مما دل على صدق الاتساق الداخلى لمقياس صورة الذات.

٢. ثبات المقياس:

أ. حساب الثبات بطريقة اعاده التطبيق: قامت الباحثة بتطبيق المقياس

مرتين على نفس افراد العينه الاستطلاعية بفاصل زمنى قدره اسبوعان.

ب. الثبات بطريقه الفا كرونباخ: استعانت الباحثة فى حساب ثبات الاختبار بطريقه الفا كرونباخ حيث ان قيمة ألفا فى مقياس صورة الذات (٠,٦٢٨، ٠,٧٣١، ٠,٦٠٩، ٠,٦١٧، ٠,٨٩٦) وهى قيمة أعلى من ٠,٥ لذا كان ثبات العبارات جيد.

- اختبار صورة الاقران (من اعداد الباحثه):

١. صدق المقياس:

أ. صدق المقياس: استعانت الباحثة بصدق المحكمين وقد بلغ نسبة اتفاق المحكمين على اسئله المقياس ١٠٠%، وقد قامت الباحثه بتعديل الاسئله التى ابدى فيها المحكمين اراءهم.

ب. صدق الاتساق الداخلى: استعانت الباحثة بصدق الاتساق الداخلى حيث اتضح أن الدلالة الاحصائية لأبعاد المقياس (المكون الجسمي، المكون الانفعالى، المكون الاجتماعى، المكون النفسي) أقل من ٠,٠١، مما يدل على صدق الاتساق الداخلى للمقياس.

٢. ثبات المقياس:

أ. حساب الثبات بطريقة اعاده التطبيق: قامت الباحثة بتطبيق المقياس مرتين على نفس افراد العينه الاستطلاعية بفاصل زمنى قدره اسبوعان.

ب. الثبات بطريقه الفا كرونباخ: استعانت الباحثة فى حساب ثبات الاختبار بطريقه الفا كرونباخ حيث ان قيمة ألفا فى مقياس صورة الذات الاخر (٠,٦٠٥، ٠,٦٨٢، ٠,٥٤٨، ٠,٦٥٣، ٠,٨٢٥) وهى قيمة أعلى من ٠,٥ لذا كان ثبات العبارات جيد.

الاساليب الاحصائية:

استخدمت الباحثة الاساليب الاحصائية المناسبة لطبيعة الفروض وخصائص وسمات العينه وادوات الدراسه تتحدد فيما يلى:

١. معامل ارتباط بيرسون.
٢. معامل الفا كرونباخ.
٣. اختبار t. test لحساب دلاله الفروق.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- الفرض الاول والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين متوسطى درجات الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة فى اتجاه الاطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة، وفيما يلى عرض نتائج الفرض الاول ومناقشتها.

جدول (١) للفروق بين صورة الذات وصوره الاخر بين الاطفال المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركةعلى مقياس صورة الذات

الابعاد	نوع العينة	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
المكون الجسمي	الغير مصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	١٤,٤٦	٢,٨١٢٩٤	٣,٢١٥	٠,٠٠٢
	المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	١١,٨٦	٣,٤٢١٣٧		
المكون الانفعالي	الغير مصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	١٣,٣٦	٣,٢٣٢٢	٨,٧٩٥	٠,٠٠١
	المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	٦,٢٣	٣,٠٤٧٧		
المكون الاجتماعي	الغير مصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	١٥,٣٣	٢,٦٩٥٢٥	٤,٩١٦	٠,٠٠١
	المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	١١,٤٦	٣,٣٦٠٣٥		
المكون النفسي	الغير مصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	١٥,١٣	٢,٤٥٩٧٩	٥,٨٣٨	٠,٠٠١
	المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	١١,١٦	٢,٧٩٢٦٤		
اجمالي صورة الذات	الغير مصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	٥٨,٣	٩,١٨٨٢٦	٧,٨٨٧	٠,٠٠١
	المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	٤٠,٧٣	٨,٠٢٥٥٣		

تشير النتائج فى الجدول السابق إلى:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاطفال المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة فى البعد (المكون الجسمى) حيث متوسط الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة ١١,٨٦ ومتوسط الاطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة ١٤,٤٦ فى اتجاة الاطفال غير المصابين.

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاطفال المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة فى البعد (المكون الانفعالى) حيث متوسط الاطفال المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة ٦,٢٣ ومتوسط الاطفال غير المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة ١٣,٣٦ فى اتجاة الاطفال غير المصابين.

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاطفال المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة فى البعد (المكون الاجتماعي) حيث متوسط الاطفال المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة ١١,٤٦ ومتوسط الاطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة ١٥,٣٣ فى اتجاة الاطفال غير المصابين.

٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاطفال المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة فى البعد (المكون النفسي) حيث متوسط الاطفال المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة ١١,١٦ ومتوسط الاطفال غير المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة ١٥,١٣ فى اتجاة الاطفال غير المصابين.

٥. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاطفال المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة فى (اجمالي صورة الذات) حيث متوسط الاطفال المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة ٤٠,٧٣ ومتوسط الاطفال غير المصابين بتشتت الانتباة وفرط الحركة ٥٨,٣ فى اتجاة الاطفال غير المصابين.

النتائج العامة لدراسة الفرض الأول:

١. ترى الباحثه ان ذلك يرجع الى اختلاف الظروف التى عاش فيها كلا من الاطفال المصابين بنقص الانتباه وفرط الحركه حيث انهم يعانون من انخفاض فى ادراكهم لذاتهم واحساسهم بمشاعر النقص والدونيه وتشويه صوره الجسم حيث انهم يستشعرون بالاهمال والازدراء، الامر الذى جعل جميع الحالات تتصف بصفات سلبيه تتسم بالضعف والانطواء والانسحاب وبدت الذات اقل تقبلا للشكل، مما يعرب عن ضعف النمو النفسى السوى للبعد الجسمى على العكس لم يتعرض الاطفال الغير مصابين بنفس الظروف مما ادى الى تغير فى صوره الذات الخاصه بكل منهما وذلك بحكم التاثير السلبى للظروف التى يتعرض لها الاطفال المصابين بنقص الانتباه وفرط الحركه.

وترى الباحثه ان الاطفال غير المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة يشعرون بالرضا عن صورة الجسم لديهم فهو مكون جوهرى وحيوى من مكونات الشخصية، وعلى هذا فان النظره الايجابية الى الجسم والرضا عنه، تقترن بالاتجاهات الايجابية نحو الذات.

فالرضا عن صورة الجسم تزيد من ثقه الطفل فى ذاتة، فان الرضا عن الذات الجسمية وتقبلها يعد مؤشرا قويا يستدل من خلاله على الصحة النفسية والاتزان الانفعالى والتوافق النفسي.

٢. ترى الباحثه ان ذلك يرجع الى ان الاطفال الذين يعانون من تشتت الانتباة وفرط الحركة يعانون من مشكلات انفعالية تتمثل فى عدم قدرتهم على التعبير عن انفعالاتهم ويعانون من عدم ثبات ونضج فى العاطفة حيث انهم يثارون بسهولة وعدم قدرتهم على التحكم فى الاندفاع وضبط مستوى النشاط مما يؤدى الى اعاقه خطيره فى الاداء الوظيفى فى حياتهم اليومية وايضا لا يستطيعون التعبير عن ذاتهم فى المواقف التى تتطلب ذلك، وسهولة احساسهم بالاحباط وصعوبة السيطرة على افعالهم والعناد، وحساسون تجاه النقد، وبالتالى يؤثر هذا على صورة الذات الانفعالية اكثر ويساهم فى بناء صورة ذات ضعيفة الى حد ما تحمل فى طياتها طريقة لعدم التكيف مع مصاعب الحياه اى لا يستطيعون التوافق والتعايش مع الحياه.

بينما الاطفال غير المصابين بنقص الانتباه وفرط الحركه لم يعانون من مشاكل انفعالية مثل اقرانهم المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة، فالاطفال غير المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة لا يعانون من نقص الانتباة فهم يستطيعون السيطرة على انفعالاتهم، فيجد الطفل فى هذا المجتمع (جيرانة واقرانة واخوتة) فرصه طيبة ليصرف طاقته الانفعالية فى التعامل معهم مؤكدا ذاته داخل هذا المجتمع.

فالاطفال غير المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة يتسمون بالهدوء الانفعالى بصوره واضحة، وهى سمه غالبة على الحياة الانفعالية طوال هذه المرحلة، فقد نجد ان انفعالات الاطفال غير المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة ينظمون انفعالاتهم فى شكل عواطف وعادات انفعالية ثابتة وهذا يسهم فى نمو الطفل انفعاليا.

٣. ترى الباحثه ان الاطفال الذين يعانون من تشتت الانتباة وفرط الحركة يعانون من مشكلات اجتماعية بدرجة اكبر بالمقارنة بزملائهم من الغير مصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة، يرجع ذلك الى ان الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة لديهم صعوبة فى التكييف مع الاخرين واقامه علاقات نظرا لما يعانية من عدم رغبه الاخرين فى التحدث معهم او سوء معاملة بعض الاطفال واتجاههم وبالتالى يؤثر هذا على السلوك الاجتماعى لهم وبالتالى يؤثر تاثيرا سلبيا على صورة الذات الاجتماعيه.

ويمكن تفسير المشكلات الاجتماعيه التى يتعرض لها الاطفال المصابون بتشتت الانتباة وفرط الحركة فهم يعانون من مستوى طاقة عالية حيث انه يمارس الانشطة عن طريق العنف والقوه، ويتميزون بالسلوك العدوانى مما يؤثر على علاقاتهم بالرفاق.

فالاطفال الذين يعانون من نقص الانتباة وفرط الحركة يواجهون صعوبات فى التفاعل الاجتماعى بسبب نقص الانتباة والنشاط الزائد والاندفاعية مما يجعلهم اقل تكيفا مع اقرانهم.

وترى الباحثه ان الاطفال غير المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة يتميزون بارتفاع البعد الاجتماعى لصالحهم وهذا يرجع الى انهم يتوحدون اكبر مع رفاقهم من التلاميذ ويتعاونون اكثر، ويلتزمون بمطالب فصولهم، ويتطوعون اكثر فى انشطة الجماعة، ويكونوا اقل ميلا الى الانفرادية خلال اللعب واقل عدوانا، وبصفه عاملة يتميزون بسمات اجتماعية تجعلهم محبوبين من غيرهم، حيث انهم يتمتعون بالايجابية اضافه الى انهم اكثر تكيفا مع غيرهم.

٤. ترى الباحثه ان الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة يعانون من الحرمان العاطفى والتقلبات المزاجيه كما انهم عرضة لنوبات الغضب الحاده ولا يتحكمون فى اندفاعتهم ويعانون من اللامبالاه والكذب على الاخرين تجنبا للعقاب، فهم دائمى القلق والتوتر، وبالتالى فان هناك عوامل نفسيه تؤدى الى حدوث اضطراب نقص الانتباة وفرط الحركة منها الضغوط النفسية والقلق والتوتر واضطرابات العلاقات الاسريه وكذلك التسلط والاهمال وتفرقة المعاملة بين الطفل واخواتة من العوامل التى تؤدى الى الاصابه بكثير من الاضطرابات النفسية للطفل.

وترى الباحثة ان الاطفال غير المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة لا يعانون من الحرمان العاطفى حيث لديهم اتزان انفعالى ولديهم مهارات تنظيمية ويستطيعون انهاء المهام التى تطلب منه سواء فى المدرسه او فى المنزل فهم يعتمدون على انفسهم وبالتالى اقل تاثرا بالقلق والتوتر، وبالتالى فان الاطفال الذين لا يعانون من نقص الانتباة وفرط الحركة لديهم صورة ذات قويه وايجابيه الى حد ما تحمل فى طياتها طريقه جديده للتكيف النفسى مع مصاعب الحياه اى يستطيعون من خلالها التعايش مع الحياه.

٥. ترى الباحثه ان ذلك يرجع الى ان الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة يكونون حساسون للغاية انفعاليا وعصبيا بشان صعوباتهم وفشلهم وبجانب احباطهم الشخصى وادراكهم للفشل، فان هؤلاء الاطفال غالبا ما يواجهون انتقادات شديده وسلبية كبيرة من زملائهم او اخوانهم، وبمرور الوقت يمكن ان تصبح هؤلاء الاطفال اكثر شكا بشأن قدرتهم على التكيف مع المواقف الاجتماعية وعند تعاملهم مع الزملاء، فانهم احيانا يعاملون على انهم منبوذون وعاجزون عن التكيف، وانهم غير اكفاء، وفى اوقات اخرى يشعرون بالقلق عندما يواجهون الحياة مما يجعلهم يدركون صورة ذات سلبية عن ذاتهم.

- الفرض الثانى والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين متوسطى درجات الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة فى اتجاه الاطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة، وفيما يلى عرض نتائج الفرض الثانى ومناقشتها:

جدول (٢) اختبار T test للفروق بين صوره الذات وصوره الاخر بين الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة على مقياس صورة الاقران

الابعاد	نوع العينة	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
المكون الجسمي	الغير مصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	١٣,٢	٢,٩٠٥٤١	٤,٣١١	٠,٠٠١
	المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	١٠,١٣	٢,٥٩٦٢		
المكون الانفعالي	الغير مصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	١٣,٣	٢,٩٤٩٥٨	٤,٢٢	٠,٠٠١
	المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	٩,٨٦	٣,٣٣٩٧٦		
المكون الاجتماعي	الغير مصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	١٠,٦	٢,٩٠٧٧٨	٢,٨٩٨	٠,٠٠٥
	المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	٨,٦	٢,٤١٥٤٧		
المكون النفسي	الغير مصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	١٣,٣٧	٣,٥١٨٢٦	٢,٥١٤	٠,٠٢
	المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	١١,٢٣	٣,٠٣٦٣٧		
اجمالي صورة الاخر	الغير مصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	٥٠,٤٧	١٠,٣٩٤٧٤	٤,٦٧٨	٠,٠٠١
	المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة	٣٩,٨٣	٦,٨٥٣٥٦		

تشير النتائج فى الجدول السابق إلى:

١. وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة فى البعد (المكون الجسمى) حيث متوسط الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة ١٠,١٣ ومتوسط الاطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة ١٣,٢ فى اتجاه الاطفال غير المصابين.

٢. وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة فى البعد (المكون الانفعالى) حيث متوسط الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة ٩,٨٦ ومتوسط الاطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة ١٣,٣ فى اتجاه الاطفال غير المصابين.

٣. وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة فى البعد (المكون الاجتماعي) حيث متوسط الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة ٨,٦ ومتوسط الاطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة ١٠,٠٦ فى اتجاه الاطفال الغير مصابين.

٤. وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة فى البعد (المكون النفسي) حيث متوسط الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة ١١,٢٣ ومتوسط الاطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة ١٣,٣٧ فى اتجاه الاطفال غير المصابين.

٥. وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة (اجمالي صورة الاخر) حيث متوسط الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة ٣٩,٨٣ ومتوسط الاطفال غير المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة ٥٠,٤٧ فى اتجاه الاطفال غير المصابين.

النتائج العامة لدراسة الفرض الثانى:

١. ترى الباحثة ان هذه النتيجه ترجع الى الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة كان ادركهم لا صدقائهم سلبى حيث كان ادراكهم لهم بانهم كثيرى الحركة ولا يستقرون اثناء الجلوس ودائما يحركوا اجسامهم واقدامهم ويتلون فى مقاعدهم ويقفزون من فوق الاماكن المرتفعه، وان وزن اجسامهم نحيف، فكانت صورتهم عن زملائهم سلبيه.

اما الاطفال الذين لا يعانون من نقص الانتباة وفرط الحركة كانت صورة اقرانهم لديهم جيده، حيث يدركون ان زملائهم اجسامهم جيده.

٢. ترى الباحثة ان هذه النتيجة ترجع الى الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة غير قادرين على التعبير عن انفعالاتهم فهم يدركون صورة اقرانهم مشوهة حيث انهم لديهم حساسيه ذائده تجاه النقد وسريعى الشعور بالملل ولا ينهون اى مهمه الى الاخر ويفشلون فى اى مهمة تطلب منهم وبالتالى هذا ينعكس على ادراكهم لصورة اقرانهم فهم ادركوا صورة اقرانهم على انها سلبية.

وترى الباحثة ان الاطفال غير المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة كانوا يدركون صورة اقرانهم بانها ايجابية وقوية وذلك يرجع الى انهم يدركون ذاتهم بصورة ايجابية فهم يتسمون بالهدوء الانفعالى بصورة واضحة، فالطفل تتسع دائرته الاجتماعيه وبالتالى تقل مشاعر الغضب والتوتر الدائم، فهم فى هذه المرحله يغيرون من طريقه تعبيرهم عن انفعالاتهم بصوره ايجابيه. وبالتالى هذا ينعكس على ادراكهم لصورة اقرانهم فانهم يكونون صورة ايجابية تحمل فى طياتها طريقة جديده للتكيف مع مصاعب الحياه.

٣. ترى الباحثة ان هذه النتيجة ترجع الى الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة لديهم صعوبة فى التكيف مع اقرانهم واقامه علاقات صداقة معهم واخذ روح المبادرة فى التحدث مع اصدقائهم الجدد ويعانون من سوء معاملة بعض اقرانهم تجاههم وبالتالى ينعكس ذلك على ادراكهم لصورة اقرانهم فهم يرون ان اقرانهم لا يبادرون بطلب الصداقة، ولا يشاركون فى الالعاب الرياضية، ولا ينتظرون دورهم فى الصف، وغير متعاونين، بالتالى هذا ينعكس على ادراكهم لصورة اقرانهم فهم يدركون صورة سلبية لاقرانهم وتحمل فى طياتها طريقة سلبية لعدم التوافق والتكيف مع الاقران.

وترى الباحثة ان الاطفال غير المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة فهم يدركون اقرانة بصورة ايجابية وذلك يرجع الى ان نظرتهم الى ذاتهم ايجابية وتحمل فى طياتها طريقة جديدة للتكيف وخلق علاقات صداقة والمشاركه فى الالعاب الجماعية وحضور اعياد ميلاد اقرانهم بالتالى هذا ينعكس على ادراكهم لصورة اقرانهم مما يدل على انهم لديهم صورة ايجابية لاقرانهم.

٤. ترى الباحثة ان هذه النتيجة ترجع الى ان الاطفال الذين يعانون من نقص الانتباة وفرط الحركة يعانون من عدم قدرتهم على التحكم فى غضبهم وعدم قدرتهم على تحمل الاحباط ولديهم صعوبات فى حل المشكلات فهم يشعرون بالتوتر والقلق فهم يرون ان اقرانهم سريعى الغضب ولا يحبون انفسهم ولا يثقون فى انفسهم وبالتالى هذا ينعكس على ادراكهم لاقرانهم بصورة سلبية.

اما الاطفال غير المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة فهم يدركون صوره ذاتهم ايجابيه وبالتالى هذا ينعكس على ادراكهم لصورة اقرانهم فهم يدركون ان اقرانهم اقل شعورا بالقلق ويتحملون الاحباط ويسعون الى حل مشاكلهم ولديهم ثقة بنفسهم وبالتالى فهم لديهم صورة ايجابيه لاقرانهم نابعة من قدرتهم على التوافق والتكيف.

٥. ترى الباحثه ان ادراك الاطفال غير المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة يدركون اقرانهم بصورة اكثر ايجابية من الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة وذلك لقدرتهم على خلق علاقات اجتماعية قائمة على الانتماء والتعاون وفهم الاخر وايضا يرجع الى احساسهم بقيمتهم وادراكهم لاهميه اقرانهم حيث ان الاطفال يميلون الى انتقاء رفقاء اللعب والذين يشعرون معهم بالاستمتاع والذين يفضلون مشاركتهم فى الانشطة والتعاون معهم، فالاطفال المصابين بنقص الانتباه وفرط الحركه يعانون من ضعف فى صورة ذاتهم وبالتالى فهم لا يدركون بشكل جيد صورة اقرانهم فهم مندفعون ويميلون الى استخدام العنف مع اقرانهم ومما يجعل بقية اقارنهم ينفرون من التعامل معهم، فهم لديهم تقييم سلبى للذات مما ينعكس ايضا على ادراكهم لصورة اقرانهم.

التوصيات:

فى ضوء ما انتهت اليه الدراسة من نتائج فانه يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

١. اجراء برامج تدريبية للاطفال ذوى نقص الانتباة وفرط الحركة لاكسابهم المهارات الاجتماعية.

٢. عقد دورات تدريبة لتنمية الجوانب الانفعالية لهذه الفئة العمرية.

٣. تبصير المعلمين والاباء بخصائص الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة والاثار السلبية لهذا الاضطراب.

٤. تدريب الاهل على كيفيه التعامل مع الاطفال لتنمية مهاراتهم الاجتماعية والنفسية للعمل جنبا الى جنب مع المدرسه.

٥. الاستعانه بعلماء النفس والتربية والطفولة عن طريق برامج الاعلام المختلفه لاقامه حوارات مفتوحه هدفها توعيه الاسره والمربين عامة والاستعانة ببعض الاساليب الصحيحه فى التربيه كمثال مطبق لما يتم تاويلة.

٦. ضروره تكثيف الدراسات النفسيه وخاصه العلاجية والتاهيلية والارشادية فى مجال الطفولة عامة بهدف الوصول الى افضل الاساليب العلاجية المتكاملة والممكنة والتى تسعى للوصول الى تعديل نفسى اقرب الى السواء والحث على اختلاق افضل الطرق العلاجيه وايسرها فى سبيل الوقايه والعلاج لاطفال نقص الانتباة وفرط الحركة.

٧. الاهتمام بالانشطة الرياضية واعطاء الفرصة للاطفال لتفريغ ما لديهم من طاقاتهم، وذلك لما له من اثر ايجابى على نفسيه الاطفال.

٨. العمل على تحسين صورة الذات للاطفال اذ انها المرجع الاساسى للاضطرابات السلوكيه لدى الاطفال وذلك من خلال مساعده الطفل على رسم صوره مقبولة

ومحبوبة عن ذاتة، وتزويده من خلال المواقف اليومية بمواصفات وابعاد الصوره التى تشكل اساس الشخصيه حتى يكتشف الطفل تفرده عن غيره من مزايا ومهاراتة الفردية والجماعية من هوايات واعمال فنية وادبية ومهارات ثقافية داخل المدرسة مما يودى الى امتلاك القدرات الابداعيه والاعتماد على النفس وزياده الثقه بالنفس واتاحه فرصه الشعور بلذه النجاح والانتصار وفى ذلك ما فيه من اثاره الطموح وتعزيز صورة ذاتة لدية.

٩. الاهتمام بالجوانب النفسية للاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة لكون الاطفال لا يمكن ان يعملوا بمعزل عن القائمين على رعايتهم فكل منهم يؤثر ويتأثر بالاخر سلبيا او ايجابيا لذا يجب الاهتمام بالنواحى النفسية والاجتماعية التى من شانها ان تعيق التوازن النفسى لدى القائمين على رعايتهم، فلا بد ان نوليهم قدرا كبيرا من الاهتمام، بحيث يسهل انتقال مفاهيم القيم النفسيه والاجتماعيه لدى الطفل.

١٠. اهميه استخدام التعزيز المستمر والمتقطع مع الطفل المصاب بنقص الانتباة وفرط الحركة داخل الفصل التعليمى او المنزل وخاصه التعزيز المعنوى مثل علامات الشكر والارتباح او الربت على الكتف او التعزيز المادى بالمكافاه الماديه والعينيه.

١١. اهميه ان يكتسب الطفل المصاب بنقص الانتباة وفرط الحركه مهارات التواصل الايجابى البناء والقيم الايجابيه وتحقيق ذلك يستلزم العمل الجاد والتعاون بين المدرسه والاسره.

١٢. الاستعانه بعلماء النفس والتربية والطفولة فى القيام بعمل محاضرات لتوعيه الاطفال باهميه تقبل الذات وتقدير الذات.

١٣. التاكيد على قيم الانتماء واحترام الاخر والتعاون لدى الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة لمساعدتهم فى خلق علاقات صداقة مع اقرانهم والاحتفاظ بها.

البحوث المقترحه:

فى ضوء ما انتهت اليه نتئج الدراسه الحاليه فانه يقترح اجراء البحوث التاليه:

١. فاعليه برنامج لتنمية صورة الذات وصورة الاقران لدى الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة.

٢. فاعليه برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة.

٣. العلاقه بين اضطرابات الشخصيه لدى الاهل وتأثيره على صورة الذات لدى الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة.

٤. عمل دراسة (طولية- تتبعية) للتعرف على اهم التغيرات التى تطرا على الجوانب النفسية والانفعالية لعينه الدراسة وتأثيرة على صورة الذات لديهم.

٥. فاعلية برنامج لتنمية الجوانب الانفعالية لدى الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة والمتمثلة فى تعبير الطفل عن مشاعرة ورغباته.

٦. فاعليه برنامج تدريبى لخفض تشتت الانتباة وفرط الحركة لدى الاطفال المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة وبين الاطفال غير المصابين بنقص الانتباة وفرط الحركة.

٧. فاعليه برنامج علاجى سلوكى معرفى فى خفض نقص الانتباة وفرط الحركة لدى اطفال مرحلة الطفولة المتأخرة.

٨. فاعليه الارشاد الاسرى فى خفض نقص الانتباة وفرط الحركة لدى اطفال عينه الدراسة.

المراجع:

١. أحمد زايد (١٩٨٤): **علم الاجتماع بين الأتجاهات الكلاسيكية والنقدية** ط٢، القاهرة، دار المعارف.

٢. أحمد عكاشة (١٩٩٢): **الطب النفسي، المعاصر** الطبعة الرابعة، القاهرة، مكتبة الأنجلة المصرية.

٣. أحمد مجاور عبدالفهيم (٢٠١٢): **فاعلية برنامج معرفى سلوكى فى خفض اضطرابات ضعف الأنتباه لدى عينة من أطفال المرحلة الإبتدائية.**

٤. أشرف عبدالقادر (١٩٩٣): دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك الأطفال ذوى النشاط الحركى الزائد، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق.

٥. أمانى محمد محمد عبدالعزيز (٢٠٠٩): إدراك صوره الذات وصوره الأخر من خلال الرؤية النمطية المتبادلة، **رساله ماجستير** غير منشوره، جامعة عين شمس، كلية الأداب.

٦. ثريا عبدالرؤوف جبريل (٢٠٠٣): **الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الأجتماعية فى مجال رعاية الأسرة والطفولة**، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

٧. رحمه انطون (١٩٨٨): **التربية العامة** (١) مطبعة خالد بن الوليد، دمشق.

٨. روبرت واطسن (٢٠٠٤): **سيكولوجية الطفل والمراهقة**، ترجمة داليا عزت مؤمن، مكتبة مدبولي.

٩. سعديه محمد بهادر (١٩٨٦): **علم النفس النمو**، دار البحوث العلمية، الكويت.

١٠. سناء منير مسعود (٢٠٠٢): فعالية برنامج سلوكي معرفي لتحسين تقدير الذات الأكاديمى لدى التلاميذ ذوى فرط النشاط، **رسالة ماجستير** غير منشوره، كلية التربية، جامعة طنطا.

١١. سهير كامل احمد (١٩٩٩): **سيكولوجية نمو الطفل**، مركز الاسكندرية للكتاب.

١٢. السيد السمادونى وسعيد ديريس (١٩٩٨): فاعلية التدريب على الضبط الذاتى فى علاج اضطراب عجز الأنتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ٤٦، القاهرة.

١٣. شارلز شيفز وأخرون (١٩٨٩): **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**، ترجمة نسيمه داود ونزيه حمدي عمان منشورات الجامعة الإردنية، الاردن.

١٤. شحاتة سليمان (٢٠٠٥): **اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة**، اسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

١٥. صلاح الدين الشريف (١٩٩١): دراسة النشاط الزائد وعلاقته بالأستعداد الذهنى وأساليب معاملة الأم لدى أطفال ماقبل المدرسة، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط.

١٦. ضياء محمد منير (١٩٨٧): دراسة تجريبية لأثر برنامج إرشادى لخفض النشاط الزائد لدى اطفال المدرسة الإبتدائية، **رساله دكتوراه** غير منشوره، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٧. طارق محمد السيد النجار (٢٠٠٥): مدى فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتعديل سلوكيات اضطراب نقص الأنتباه وفرط الحركة (لدى عينة من الأطفال الصم)، **رسالة دكتوراه** غير منشوره، معهد الطفولة، جامعة عين شمس.

١٨. طه عبدالعظيم حسين (١٩٩١): فاعلية برنامج للتدريب التوكيدى على تصور الذات والتوكيديه لدى المراهقين، **رسالة دكتوراه** غير منشوره، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٩. عبدالجواد خليفة ابوزيد (٢٠١٥): **فرط الحركة ونقص الانتباه من منظور علاجي**، القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

٢٠. عبدالرحمن العيسوي (١٩٨٥): **سيكولوجية النمو**، دار النهضة العربية، بيروت.

٢١. عبدالرحيم عبدالقادر السرحان (١٩٩٨): نمو مفهوم التزامات الصداقة لدى الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط وعلاقتة بتقدير الذات على مراحل مختلفة، **رسالة ماجستير** غير منشوره، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربى- البحرين.

٢٢. عدنان حسب الله (٢٠٠٤): **التحليل النفسى للرجولة والأنوثة من فرويد الى لاكان**، لبنان، دار الفارابي.

٢٣.فتحى ابوالعينين (٢٠٠٦): **صوره الذات** www.tawait.com

٢٤.فرج عبدالقادر طه (١٩٩٣): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسى**، الكويت، دار سعاد الصباح.

٢٥.فرج عبدالقادر وأخرون (١٩٨٩): **معجم علم النفس والتحليل النفسي**، دار النهضة العربية، بيروت.

٢٦.كمال الدسوقي (١٩٨٨): **خبره علم النفس**، ج١، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مكتبة مدبولي

٢٧.ماهر محمود عمر (١٩٩٢): **سيكولوجية العلاقات الأجتماعية**، ط٢، الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٢٨.مجده أحمد محمود (٢٠٠٤): **صوره الذات والأخر، دراسات فى التفاعل الأجتماعي**.

٢٩.مجدى الدسوقي (٢٠١٥): **اضطراب نقص الأنتباه المصحوب بالنشاط الزائد**، القاهرة، الأنجلو.

٣٠.مجدى محمد الدسوقى (٢٠٠٦): **اضطرابات ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد: الأسباب والتشخيص الوقاية والعلاج**، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

٣١.محمد على كامل (١٩٩٦): **سيكولوجية الفئات الخاصة**، دار دلتا للطباعة والنشر، طنطا.

٣٢.محمد على محمد (١٩٩٤): **تاريخ الفكر الأجتماعى**، بيروت، دار المعرفة الجامعية.

٣٣.محمود محمد إسماعيل (٢٠٠٣): صورة السلطة الوالدية لدى ابناء العاملين فى الخارج، دراسة مقارنة بين الجنسين فى المرحلة العمرية من (١٥– ١٧) سنه، **رسالة ماجستير** غير منشوره، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٤.محمود رجب (٢٠٠٤): **فلسفة المرأه**، القاهرة، دار المعارف.

٣٥.نبيل محمد أحمد (٢٠٠٢): اساءة معاملة المراهقين وقدرتهم على الابتكار، **رسالة ماجستير**، كلية الاداب، جامعة عين شمس.

٣٦.الهامى عبدالعزيز، محمود عبدالرحمن حموده (٢٠٠٠): **سيكولوجية ذوى الأحتياجات الخاصة**، القاهرة، دار الهلال.

٣٧. هدى محمود الناشف (١٩٨٩): **رياض الاطفال**، القاهره، دار الفكر العربية.

38. Alexander, David Keith (2000): Self- Esteem In Children With Attention Deficit Hyperactivity Disorder, **PhD**, The University Of Texas At Austin, United States- Texas, DAI- B 60/ 09, P.872, Mar 2000.

39. Bell, G. Gender Difference In Social Reasoning Peer Collaboration (Doctoral Dissertation, Texas Teach University) **Dissertation Abstract International**, 2001, 62

40. Biederman, J.& Mick, E.& El Al. (2000): **Age Dependent Decline Of Symptoms Of Attention Deficit Hyperactivity**

41. Brown, P, Levinson, S. (1987): **Politeness**: Some sUniversals in Language Cambridge University Press

42. Donald, B. B& Jeffrey, S. T. (1981): **Exploring child behavior**, (2nd ed) New York.

43. Gittel Man (1981): **Lead and Hyperactivity Revisted, An Investeation Of Non Disadvantaged Children**, Archites Of General Psychiatry, 40, 827- 833

44. Holborow& Berry (1986): The Impact Of A cognitive Behavioral Self-Control Program On Behaviors Of Children Diagnosed With Attention Deficit Hypercctivity Disorders, **Dissertation Abstract International**, Vol43, P.P326.

45. Horton, Charles Gooley (2003): **Human Nature And The Social Order** (4th ed) Printed In United States Of America.

46. Jens B. Asendorpf& mercel A. G Van Aken (1994): Traits And Relations Ship Statu: Stranger Versus Peer Group Inhibition And Test Intelligence Versus Peer Group Competence As Early Predictor Of Later Self- Steem, **Child Development** 65.1786- 1798

47. Jill Cockrel Cobb& Robert Coren (1998): Children's Self Concepts And Peer Relation Shipes: Relationg Appearance Self- Discrepancies And Peer Perceptions Of Social Behaviors, **Child Study Journal**, 28(4), 291- 307.

48. Julia A. Bishop& Heidim. Inderbitzen. (1995). Peer Acceptance And Friend Ship: An Investigation Of Their Relation To Self- Esteem**, Journal Of Early Adoleseence**, 15(4), 476- 489.

49. Norrman, Linda; Frodi, Ann (2001): The Importance Of Father To Social Situation and self Image Of The Child, **Nordisk Psychology**, Vol53 (4), Pp: 289- 301

50. Perel Es Pejo, A. (1992): Psycho Pedagogical Consequence Of Victims Of Child Abuse: **One Self Image And Scholastic Performance**, Vol 27(1); ppi33- 40

51. Schirduan, Victoria Marie (2000): **Elementary students with attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) in schools using multiple intelligences theory: Intelligences, self- concept, and achievement**. Ed.D. United States. University of Hartford

52. Short, Crystal: **Social Skills Training To Increase Self- Concept In Children With Attention United States, Texas Texas Woman's** University, Mai 44/ 05, Oct 2006

53. Tray, Karen (2002): **Lang age Arts& Disciplires,** The Guilford Press, New York

54. **Wikipedia Encyclopedia** (2006): Drama therapy, Group therapy, Self-image, Psychodrama, Self concept, self psychology. http://en.wikipedia.org.

اعتماد المراهقين المصريين على إذاعات الإنترنت الشبابية وعلاقته بتدعيم حقهم في الاتصال

أ.د.سامية موسي إبراهيم
أستاذ المناهج وطرق التدريس بقسم تربية الطفل كلية البنات جامعة عين شمس
د.عمرو محمد عبدالله نخلة
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أسماء فتحى طايع عبدالجواد

الملخص

المشكلة: لاحظت الباحثة فى الآونة الأخيرة انتشار إذاعات الإنترنت الشبابية على الإنترنت بشكل كبير وإقبال المراهقين على هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة كشكل من أشكال تدعيم حقوقهم الاتصالية وبما أن هناك وجود ترابط شديد بين الإعلام وحقوق الإنسان فى مجتمعنا خاصة ونحن فى زمن انتحار كتل الاستبداد والفساد ومواجهة الحق مع الباطل، فأن الإعلام هو رافعة حقوق الإنسان وهو الأمل فى إن يبسط الإنسان وجوده على الأرض ليعيش ويمارس حقوقه الطبيعية فى المجتمع، كما لاحظت الباحثة أن هناك نقصا واضحا فى الدراسات التى تتناول تعرض المراهقين لإذاعات الإنترنت الشبابية وعلاقته بتدعيم حقهم فى الاتصال، وقد يدعم إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة أيضا نتائج الدراسة الإستطلاعية التى أجرتها على عينة من جمهور المراهقين والتى أعطت نتائج علمية تبين مدى اهتمام المراهقين بإذاعات الإنترنت عامة وإذاعات الإنترنت الشبابية بصفة خاصة، حيث تتمثل مشكلة الدراسة فى التساؤل ما حجم اعتماد المراهقين لإذاعات الإنترنت الشبابية وما مدى علاقته بتدعيم حقهم فى الاتصال؟

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حجم اعتماد المراهقين لإذاعات الإنترنت الشبابية وما مدى علاقته بتدعيم حقهم فى الاتصال.

النوع والمنهج: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى اعتمدت على منهج المسح الإعلامي.

الأدوات: استخدمت الدراسة استمارة استبيان فى جمع البيانات.

المجتمع والعينة: طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم من (١٨- ٢١) عام من الطلاب المقيدين بكليات جامعتى (المنوفية- القاهرة)، من طلاب الفرق الأربعة وقد تم تحديد اختيارهم بطريقة العينة العشوائية غير المنتظمة لتمثيل كافة متغيرات الدراسة.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معرفة المراهقين عينة الدراسة بحقوقهم الاتصالية الإلكترونية وبين مصداقية مضمون تلك الإذاعات الشبابية على شبكة الانترنت، كما أنها أثبتت وجود علاقة دالة موجبة إحصائيا بين استخدام المبحوثين لإذاعات الانترنت الشبابية وبين تدعيم حقوق الاتصال الإلكترونية لديهم.

The Egyptians Teenagers Dependence on Internet Youth broadcasting,
And Its Relation With Supporting Their Right To Communicate

Problem: The problem for the past few years the researchers has noticed the spread of the youth internet broad casting widely and the turn out of teenagers to this media mean as a form of the conciliation of their communication right, the researcher also noticed that there a clear lack in the studies which study the exposure of teenagers for the youth internet broad casting and its relation with the consolidation of their right in communication the researcher Sense with the studying problem also is consolidation with the result of a questionnaire she did on a sample of teenagers there a science result show how teenagers interested in internet broad casting in general and youth internet broad casting in particular the studying problem is represented in the following question how big is the teenagers reliance of the youth internet broad casting and its relation with the consolidation of their right in communication?

Objective: This study aimed to identify the extent of teenagers' reliance on youth internet radio and how it relates to support their right to communicate.

Type& Methodology: This study is one of descriptive studies that relied on survey methodology.

Society& sample: The study Applied on a random sample of 400 Single students from teenagers aged (18- 21) of students enrolled in the faculties of the University of (Almonofiyah- cairo) the students of the four teams have been identified and selected non- regular random sample to represent all the variables of the study.

Tools: The study used the questionnaire form in the data collection.

Results: Result the study has proved there is appositive correlation with a statistic indication between the teen agers know ledge the study sample and with their electronic communication rights and the credibility of the content of these youth broad castings on the internet of also proved that there is appositive statistic relation between the researched use of the youth internet broadcasting and the consolidation of electronic communication rights which they have.

مقدمة:

فى ظل وجود ترابط شديد بين الإعلام وحقوق الإنسان فى مجتمعنا وخاصة ونحن فى زمن انتحار كتل الاستبداد والفساد ومواجهة الحق مع الباطل، فالإعلام هو رافعة حقوق الإنسان وهو الأمل فى إن يبسط الإنسان وجوده على الأرض ليعيش ويمارس حقوقه الطبيعية فى المجتمع تسوده قيم الحق والعدالة والمساواة والسلام والديمقراطية، وهذه هى وظيفة الإعلام ليدفع رايات العدل والحق، حيث إن العلاقة بينهما علاقة تفاعلية مستمرة (دون انقطاع) باعتبار إن الإنسان هو المستهدف الأساسى من الرسالة الإعلامية، الإعلام (بطبيعة دوره) يخاطب الإنسان أينما وجد وكيفما يكون، مستهدفا برسالته كفالة حقوقه وتعزيزها بما يضمن حياة إنسانية كريمة للجميع.

ولكن الحق فى الاتصال يشمل جميع الحقوق بما فيهم الحق فى الإعلام والذى جاء في نص الإعلان العالمى لحقوق الإنسان حيث تنص المادة ١٩ على "لكل شخص حق التمتع بحرية ارأى والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته فى اعتناقه الآراء دون مضايقة، وفى التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها للآخرين بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود".

فاتجه الشباب إلى فكرة إنشاء إذاعات على الإنترنت لتكون منبرا لهم ولغيرهم من الشباب والمراهقين من جمهور الإنترنت، فهى وسيلة تصل إلى عدد كبير من الشباب، وهم شريحة لا يستهان بها فى المجتمع، لكنها بعيدة عن الإعلام التقليدي، وخاصة الراديو الرسمي، بعد التطور التكنولوجى والرقمى الكبير، الذى جعل المئات من القنوات الفضائية متاحة للجميع، ومن ثم، فإن التطبيقات المختلفة للإنترنت تستقطب عددا كبيرا من الشباب والمراهقين، وهذا ما أكد عليه الإعلان العالمى لحقوق الإنسان الذى أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة للحق فى الاتصال فى المادة ١٩.

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد المشكلة البحثية بناءا على الملاحظة أولا حيث لاحظت الباحثة انتشار إذاعات الإنترنت الشبابية على الإنترنت بشكل كبير وإقبال المراهقين على هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة كشكل من أشكال تدعيم حقوقهم الاتصالية، كما لاحظت الباحثة أن هناك نقصا واضحا فى الدراسات التى تتناول تعرض المراهقين لإذاعات الإنترنت الشبابية وعلاقته بتدعيم حقهم فى الاتصال، وقد يدعم إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة أيضا نتائج الدراسة الإستطلاعية التى أجرتها على عينة من جمهور المراهقين والتى أعطت نتائج علمية تبين مدى اهتمام المراهقين بإذاعات الإنترنت عامة وإذاعات الإنترنت الشبابية بصفة خاصة، حيث تتمثل مشكلة الدراسة فى التساؤل التالي ما حجم اعتماد المراهقين لإذاعات الإنترنت الشبابية وما مدى علاقته بتدعيم حقهم فى الاتصال؟

تساؤلات الدراسة:

١. هل توجد علاقة ارتباطية بين اعتماد المراهقين على إذاعات الإنترنت الشبابية وتدعيم الحق فى الاتصال ليهم؟
٢. هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين معرفة المبحوثين بحقوقهم الاتصالية الإلكترونية وبين مصداقية مضمون إذاعات الانترنت الشبابية؟
٣. هل يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية؟

أهمية الدراسة:

١. تكتسب الدراسة بعدا عالميا حيث أسفرت التطورات الحديثة فى مجالى تكنولوجيا الاتصال والمعلومات عن تعديلات جوهرية فى أنماط الاتصال وأساليبه وآلياته وظواهره، وهو ما يفرض ضرورة أعادة النظر فى المفاهيم التقليدية التى استقرت فى مجالى الإعلام والاتصال مثل: الحق فى الاتصال، وإذاعات الإنترنت، وحرية نشر المعلومات وتدوالها... إلخ فى ضوء الواقع الجديد للإعلام الإليكترونى.
٢. تكتسب الدراسة بعدا قانونيا ومجتمعيا فى ظل تزايد الأهتمام الدولى والمحلى بحقوق الطفل مع تناسى وتغافل أحد الحقوق الرئيسية للأطفال وهو الحق فى الاتصال.
٣. أهمية الفئة التى ستطبق عليها الدراسة المراهقين بإعتبارهم أكثر الفئات خطورة فى تشكيل الاتجاهات والآراء فهم مستقبل المجتمع.
٤. أهمية تمتع جميع المواطنين بالحقوق الاتصالية الإليكترونية والتى لن تتم إلا إذا توافرت خدمة الإنترنت على كافة أنحاء الجمهورية أما بالمجان أو توفير خدمة التليفونات الأرضية وخدمة الإنترنت للمناطق النائية والبعيدة والمهمشة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على حجم تعرض المراهقين لإذاعات الإنترنت الشبابية وما مدى علاقته بتدعيم حقهم فى الاتصال.

الدراسات السابقة:

- المحور الأول الدراسات التى تناولت إذاعات الأنترنت:

١. حسن محمد على خليل (٢٠١٧) بعنوان "دوافع استخدامات الطلاب الوافدين لإذاعات الإنترنت وعلاقتها بترسيخ الهوية الثقافية لديهم" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدامات استخدامات الطلاب الوافدين لإذاعات الإنترنت وعلاقتها بترسيخ الهوية الثقافية لديهم، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وطبقت على عينة عمدية من الطلاب الوافدين غير السعوديين، والذين يستخدمون إذاعات الإنترنت، قوامها ٤٠٠ طالبا وافدا واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية المستوى ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدامات الطلاب الوافدين لمضامين الهوية الثقافية فى إذاعات الإنترنت، وإشباعات ترسيخ الهوية الثقافية المتحققة منها، إلى جانب وجود تعدد وتنوع فى أفضليات إذاعات الإنترنت التى يستخدمها الطلاب الوادين للتواصل مع أوطانهم، وفقا لتعدد جنسياتهم فى عينة الدراسة والتى شملت ٣٣ جنسية، كما جاءت مضامين النشرات الإخبارية عن الوطن والبرامج الدينية والسياسية فى مقدمة أفضليات مضامين الهوية الثقافية التى يحرص الطلاب الوافدين على متابعتها بإذاعات الإنترنت، تلى ذلك مضامين البرامج الثقافية والتعليمية وجاءت البرامج الترفيهية فى المرتبة الأخيرة.
٢. دراسة نجلاء محمد حسنين إبراهيم (٢٠١٦) بعنوان "استخدام الشباب المصرى لإذاعات الإنترنت والإشباعات المتحققة منها" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الشباب المصرى لراديو الإنترنت كأحد أشكال الإعلام الجديد، وملامح وأشكال هذا الاستخدام، وما أكثر المحطات المفضلة، وقد انطلقت الدراسة فى إطار نظرية الاستخدامات والإشباعات حيث تم مسح عينة عمدية قوامها ٣٩٠ مفردة من الشباب المصرى من سن (١٨- ٣٥) سنة ممن يستمعون لإذاعات الإنترنت، وقد أظهرت النتائج أن أهم أسباب تفضيل المبحوثين للإذاعات عبر الإنترنت فى المقام الأول لأنها تسلينى بنسبة ٤٢,٦% من عينة الدراسة، وجاءت أهم دافع لاستماع المبحوثين للإذاعات عبر الإنترنت دافع "الاستماع لأحدث الأغانى" بنسبة ٤٠%، بينما جاءت أهم إشباعات التعرض لإذاعات الإنترنت؛ فى المقام الأول جاء إشباع "الشعور بالراحة والاسترخاء والانبساط" تحقق بنسبة ٦١%.
٣. دراسة سالى أحمد جاد (٢٠١٥) بعنوان "دوافع استخدام الجمهور المصرى لمحطات الراديو عبر شبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها" تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الجمهور المصرى لمحطات الراديو التى لا تبث فقط إلا عبر شبكة الإنترنت وأهم الإشباعات المتحققة من خلال هذا التعرض، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصرى قوامها ٤٠٠ مفردة، وذلك من خلال تطبيق صحيفة استبيان بأسلوب المقابلة الشخصية مع عينة الدراسة، إضافة إلى إجراء دراسة ميدانية

على عينة من القائمين بالاتصال فى محطات الراديو التى لا تبث إرسالها إلا عبر شبكة الإنترنت قوامها ٥٠ مفردة ذلك فى ١٣ محطة إذاعية وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج كان من بينها: تنوع الإشباعات التى تحققها محطات الراديو عبر شبكة الإنترنت لمستخدميها مع ارتفاع نسبة الاشباعات التى تتعلق بالوسيلة نفسها إضافة إلى عدد من الإشباعات المتحققة والتى تتعلق بالمضمون المقدم، وأوضحت نتائج الدراسة أيضاً وجود عدد من المقترحات الخاصة بالشكل والمضمون من جانب الجمهور المستخدم لهذه المحطات بهدف تطوير هذه الخدمات الإذاعية شكلا ومضمونا، وعكست نتائج الدراسة الخاصة بالقائمين بالاتصال وجود توافق بين رؤية القائمين بالاتصال فى هذه المحطات الإذاعية من حيث دوافع استخدام الجمهور المصرى لهذه المحطات والإشباعات المتحققة لهم، وبين الدوافع والإشباعات المتحققة فعليا لدى الجمهور المصرى.

- المحور الثاني الدراسات التى تناولت الحق فى الاتصال:

١. دراسة دراسة كارالين بيث بلييسديل (٢٠١٦) Blaisdell, Caralyn Beth بعنوان "مشاركة الأطفال الصغار كحق مكتسب: دراسة إثنوغرافية عن التعليم المبكر ورعاية الأطفال" وقد تهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم مشاركة الأطفال فى جزء كبير منه فى اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (١٩٨٩)، التى تكرس حق الأطفال فى التعبير عن آرائهم ووضع تلك الآراء فى الاعتبار، ومع ذلك فأن غالبا ما يتم تجاهل حقوق مشاركة الأطفال الصغار، فكان الخطاب الأبرز حول الأطفال الصغار هو التركيز على الطفولة المبكرة كفترة تحضيرية للحياة، حيث يجب على الكبار التدخل وتشكيل نمو الأطفال، وبالنظر إلى كيفية معايشة الأطفال الصغار وممارسى الطفولة المبكرة لمشاركة الأطفال والتفاوض على التوترات والتحديات التى نشأت لهم، واستخدمت الباحثة منهجية إثنوغرافية لدراسة أحد مواقع العمل الميدانى بعمق، فكانت حضانة القلعة مكانا أوليا للتعلم ورعاية الأطفال فى اسكتلندا، حيث كان الممارسون يدعون العمل بطرق تشاركية مع الأطفال الصغار، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الممارسين طعنوا فى ممارسات شواوليفيد التى يقودها البالغون عن طريق إظهار معارف الأطفال الصغار ومساهماتهم فى البيئة، وقد اندمجت مشاركة الأطفال فى علم التربية القائم على اللعب فى حضانة كاسل، حيث يقوم الممارسون بتنظيم الوقت والمكان لإتاحة الفرصة للأطفال الصغار للتأثير على تجاربهم اليومية، وبدلا من التخطيط لأنشطة التعلم التى يقودها الراشدون، وأبرزت أيضا بشكل خاص أهمية الممارسات التأملية حول الأبعاد الأخلاقية لممارسة الطفولة المبكرة لحقوق الاتصال، ويبدو أن عدم اليقين سمة حتمية ودائمة لمشاركة الأطفال الصغار.

٢. دراسة رداد غانم أحمد التميمى (٢٠١٤) بعنوان "دور مجلات الأطفال الفلسطينية فى تدعيم الحقوق الاتصالية للطفل الفلسطينى" حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب الاتصال فى مجلات الأطفال ومدى القدرة الاتصالية على تحقيق الهدف المنشود منها، والتعرف على نوعية المعلومات المنشورة فى مجلات الأطفال فى فلسطين اعتمد الباحث على المنهج المسح والمنهج المقارن للمقارنة الكمية والكيفية بين المواضيع المدرجة فى هذه المجلات وعينة عمدية لـ٢٤ عددا من مجلات الأطفال (طموح وزيزفونة) باعتماد اسلوب المسح الشامل للعينة واستمارة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى أن الموضوعات المنشورة فى مجلات الدراسة هدفت بشكل مباشر أو غير مباشر إلى توعية جمهور المجلة من الأطفال بحقوقهم بنسبة ٨٠,٨٣% والباقى ولم تتعرض مطلقا لحقوق الطفل، وكذلك المواضيع المنشورة تدعو للمشاركة بشكل غير مباشر من جمهور الأطفال بنسبة ٣٤,٨٩% ونسبة ٦١,٦٦% تدعو بشكل مباشر مما يدعم حق المشارك.

٣. دراسة نورة حمدى محمد أبوسنة (٢٠١٤) بعنوان "فعالية بعض الأشكال الإعلامية فى إكساب معارف وسلوكيات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة" هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية بعض الأشكال الإعلامية والأدبية المصممة خصيصا لتتناسب مع خصائص طفل الروضة فى تنمية معرفته وسلوكياته بحقوقه الاتصالية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى التحليلى مع المنهج التجريبى على عينة عشوائية من ٦٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة بمدينة الطائف قسموا بالتساوى لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، واعتدت على استمارة استبيان واختبار تحصيلى كأدوات الدراسة وتصلت النتائج إلى أن فاعلية الأشكال الإعلامية والأدبية المستخدمة فى الدراسة فى زيادة معارف طفل الروضة بحقوقه الاتصالية، كذلك فاعلية الأشكال الإعلامية والأدبية المستخدمة فى الدراسة فى نمو سلوكيات المجموعة التجريبية عند ممارستهم لسلوكيات الحقوق الاتصالية.

التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

- إذاعات الإنترنت الشبابية: هى إحدى وسائل الإعلام الإلكترونى الجديد يطلق عليها الراديو المجتمعي والذى يركز على أوضاع منطقة جغرافية معينة أو فئة اجتماعية معينة، ويهتم بنشر مشاكلهم العامة اجتماعية كانت أو سياسية واقتصادية، أو مشاكل وهموم الفئات المهمشة، وفي الغالب تنشأ هذه الإذاعات عبر جهد جماعي تقوم به مجموعة معينة تنتمي للفئة او المنطقة الموجه لها الإذاعة، وهذه النوعية من الإذاعات تكون أقرب للمجتمع حيث أنها نتاج مشاكلهم وهمومهم.
- الحق فى الاتصال الإليكترونى: وتعرفه الباحثة على أنه هو تعزيز وسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التى تمكن الأفراد من الاتصال والإعلام والتعبير بحرية، وبما يسمح لهم بحماية خصوصيتهم، وضمان حق الجميع فى الحصول على المعلومات والمشاركة والوصول والانتفاع بموارد الاتصال الحديثة وتقنياتها، وعدم التعامل مع كسلعة تجارية، وسهولة التدفق الحر للمعلومات بين دول الشمال ودول الجنوب.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: ويتمثل فى حجم اعتماد المراهقين لإذاعات الإنترنت الشبابية.
- المتغير التابع: ويتمثل فى تدعيم الحق فى الاتصال لدى المراهقين.
- المتغيرات الوسيطة: وتتمثل فى المتغيرات الديموجرافية (النوع- محل الإقامة- والمستوى الاقتصادى الاجتماعي).

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المقارنة وفى إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي لعينة من المراهقين من سن (١٨- ٢١) عاما.

مجتمع وعينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة من الطلاب المقيدين بكليات جامعتى (المنوفية- القاهرة)، من طلاب الفرق الأربعة وقد تم تحديد اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية غير المنتظمة لتمثيل كافة متغيرات الدراسة.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: حددت الباحثه موضوع دراستها فى معرفة حجم تعرض المراهقين لإذاعات الإنترنت الشبابية وعلاقته بتدعيم حقهم فى الاتصال.
- حدود مكانية: تتمثل حدود الدراسة المكانية فى جامعة المنوفية، جامعة القاهرة.
- حدود بشرية: سوف تقتصر الدراسة الميدانية على الشباب الجامعى فى سن (١٨- ٢١) عام وهى المرحلة التى تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة.

أدوات الدراسة وأسلوب جمع بياناتها:

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال صحيفة الاستبيان ومقياس الحق فى الاتصال، وبأسلوب المقابلة الشخصية مع المبحوثين، وقد مر إعداد هذه الأدوات بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها

وإعدادها فى صورتها الأولية، ومراجعتها منهجيا وعلميا من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجالات الإعلام وعلم النفس والتربية ومناهج البحث والعلوم السياسية وتطبيق الاختبار القبلى Pre test، وكذلك التأكد من ثبات الأداة.

- إذاعات الإنترنت: أصبحت وسائل الإعلام الإلكترونية ذات أهمية كبيرة بقدوم القرن الحادى والعشرون وذلك بأعتبارها قنوات أساسية وآنية للأخبار والمعلومات والترفيه فى حين أصبحت وسائل الإعلام التقليدية تعكس قيم المجتمع وثقافته وأساليب حياته وبذلك أصبحت وسائل الإعلام الإلكترونية بمثابة النافذة السحرية التى نرى من خلالها أنفسنا وعالمنا.

حيث وضعت وسائل الإعلام والاتصال على اختلاف تعددها وتنوعها وبطريقة تكاد تكون مصيرية، وضعت البشرية فى مواجهة عصر جديد يستحق أن يطلق عليه بكل جدارة تسمية عصر سيادة الإعلام وإذا كانت هذه المواجهة الحتمية تملك من القدرة ما يجعل البشرية تعترف بأهمية الدور الحضارى للإعلام فإن ذلك الاعتراف ينطلق من الفهم الإنسانى لدوره الفاعل فى تحقيق عملية الحوار الإنسانى الخلاق، وليس على أساس تحويله إلى قنوات للاستلاب والوهم والفوضى وعقد الصفقات التجارية والتأثير فى عقول الناس ومشاعرهم عن طريق الإثارة والتحريف وتشويه الحقائق وتزييفها بطريقة تنسجم مع المقاسات المطلوبة المحلية والإقليمية والدولية.

وفى ظل الثورة الاتصالية الجديدة التى يعيشها العالم الآن، أصبحت شبكة الإنترنت ظاهرة واسعة الانتشار، ووسيلة اتصال وإعلام جديدة ومؤثرة، تربط سكان العالم بعضهم البعض، وجاء الإنترنت ليشكل الثورة السادسة فى عالم الاتصال الإنسانى، فلم يعد هناك حاجة للتأكيد على الأهمية البالغة والمكانة الكبيرة التى تحتلها وسائل الإعلام فى المجتمع المعاصر خاصة بعد أن أصبحت هذه الوسائل جزءا رئيسيا من حياة الإنسان اليوم، وقد كشفت البحوث والدراسات العلمية المختلفة عن أن هذه الوسائل أصبحت من أقوى أسلحة العصر، وتتفوق على كل روافد الفكر ومصادر المعرفة، كما تؤدى وظائف على درجة عالية من الأهمية فى المجتمع المعاصر من خلال تزويد أفراده بالمعلومات العلمية والمستجدات العصرية، وتتمتع هذه الوسائل بالتنوع والتعدد وسعة الانتشار وذلك لقدرتها للوصول للمتلقى وفى أى وقت وأى مكان.

حيث كانت الاذاعة دائما جزءا من حياتنا كما انه عمل مربح منذ الأيام الاولى للبث. اليوم، كل أنواع الأجهزة الرقمية مجتمعة لخلق بيئة وسائل الإعلام الذاتي التى تعيد الراديو، فى مواجهة التحديات الجديدة، وتؤدى عملية التحول الرقمى والإنترنت إلى تغيير جذرى فى أسواق وسائط الإعلام، ولا سيما الإذاعة، وقد شهدنا مؤخرا زيادة هائلة فى وقت الفراغ الذى يتم تقضيته مع وسائل الترفيه.

يتوازى ظهور راديو الإنترنت مع تطور تكنولوجيا البث المتتابع والتطورات الأخيرة فى معدات الصوت، حيث يمكنك الاستماع إلى الكمبيوتر، بنفس الطريقة التى استمع بها الجيل السابق إلى جهاز الراديو أو نظام الهاى فاي، وإذا كنت متصلا بالإنترنت، يمكنك التقاط الأصوات من جميع أنحاء العالم.

أدت ثورة إذاعات الإنترنت إلى ظهور جيل جديد من المستمعين، وجيل جديد من المحطات الإذاعية، وأصبحت جنبات الإنترنت تدوى بالأفكار والمعتقدات والآراء والأصوات المثيرة إذا كنت تعرف أين تجدها أو إذا كنت تجد فى نفسك القدرة على طرح أفكار مهمة أو أصوات جديدة؟

حيث يكتسب الإعلام ضمن إطار ثقافى وتاريخى وحضارى سمات العصر الذى يولد فيه وخصائصه، وفى الواقع، أن عصر المعلومات أفرز نمطا إعلاميا جديدا يختلف فى مفهومه وسماته وخصائصه ووسائله عن الأنماط الإعلامية السابقة، كما يختلف فى تأثيراته الإعلامية والسياسية والثقافية والتربوية الواسعة النطاق لدرجة أطلق فيها بعضهم على عصرنا هذا اسم (عصر الإعلام)، ليس لأن الإعلام ظاهرة جديدة فى تاريخ البشرية، بل لأن وسائله الحديثة قد بلغت غايات بعيدة فى عمق الأثر وقوة التوجيه وشدة الخطورة أدت إلى تغييرات جوهرية فى دور الإعلام، وجعلت منه محورا أساسيا فى منظومة المجتمع.

- مفهوم إذاعات الانترنت Internet Broadcasting إذا تأملنا كلمة إذاعة بالانجليزية Broadcasting نجدها تتكون من مقطعين Broad وتعنى فى القاموس واسع وممتد والمقطع الثانى Casting ويعنى النشر أو الذيوع وبالتالى كلمة Broadcasting تعنى النشر على نطاق واسع وهو الذى يتميز به الراديو كوسيلة جماهيرية، ويعود مفهوم كلمة الإذاعة إلى لفظة راديوس Radius باللاتينية وتعنى نصف قطر الدائرة وهذه التسمية تناسب فعلا الارسال الإذاعى حيث ترسل الموجات الصوتية عبر الارسال فى شكل دوائر لها مركز إرسال.

كما اطلق على فى بداية الامر اسم اللاسلكى Wireless غير ان المريكان فضلوا تسميتها بالراديو Radio، تعنى باللهجات العامية العربية جهاز الارسال والاستقبال معا، ويعتقد انها تسربت إلى هذه اللهجات من اللفظة الفرنسية Radio Diffusion.

إما كلمة الإنترنت هى كلمة إنجليزية Internet وهى مشتقة من جملة International Network أى الشبكة العالمية للمعلومات، الإنترنت عبارة عن شبكة تتألف من مئات الحاسبات الآلية المرتبطة بعضها ببعض، إما عن طريق الأقمار الصناعية، وتمتد عبر العالم لتؤلف فى النهاية شبكة هائلة لنقل المعلومات، بحيث يمكن للمستخدم لها الدخول إلى أى منها فى أى وقت ومن أى مكان يتواجد فيه حتى لو كان فى الفضاء.

- تعريف إذاعات الإنترنت: لم يستقر الباحثون على تعريف محدد لإذاعات الإنترنت، ولكن بالرجوع لبعض الدراسات والأبحاث العلمية فى مجال إذاعات الإنترنت، وجدنا أن لإذاعات الإنترنت عدة تقسيمات مختلفة من حيث التعريف، يمكن إيجازها فى التالى:

١. راديو الإنترنت عبارة عن برامج صوتية يتم بثها عبر توصيلات الإنترنت وهو يقابل طريقة البث التقليدية عبر الفضاء بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية أو ما يسمى بموجات الراديو.
٢. راديو الإنترنت هو مصطلح يشير إلى استخدام الإنترنت لتقديم الخدمات الإذاعية، تقنيا فإن المواد الإذاعية المقدمة من خلال الويب أو الإنترنت لا يتم إرسالها عبر خطوط لاسلكية، لذا تطلق التسمية إذاعة ويب.
٣. راديو الإنترنت هى خدمة الصوت المرسلة عبر الإنترنت. وعادة ما يشار إلى البث على شبكة الإنترنت على أنه البث الشبكى لأنه لا ينتقل على نطاق واسع من خلال الوسائل اللاسلكية.

- التعريف الإجرائى لمفهوم إذاعات الإنترنت الشبابية: هى نوع جديد من الإذاعات الشبابية المتنوعة التى تبث فقط عبر الإنترنت ويقوم على إطلاقها مجموعات شبابية من محافظات مختلفة لإيجاد منبر إعلامى حر لهم وتستهدف جمهور الشباب والمراهقين وتتميز بقلة تكلفتها وسهولة إنشائها، حيث تزامن ظهور هذه الإذاعات على شبكة الانترنت مع ثورة التكنولوجيا الهائلة، لكن الطابع الشبابى هو ما غلب عليها باعتبار الشباب هم الفئة العمرية الأكثر استخداما للانترنت والمواكب لثورة المعلومات.

- مفهوم حقوق الطفل: "حقوق الطفل المكتسبة الشرعية أو القانونية التى تثبت للإنسان تبدأ قبل ولادته وتستمر إلى بلوغه، وتثبت للطفل بعد أن يرى النور حقوق عديدة منها ماهو حسى كالرضاع والحضانة، ومنها ماهو معنوى كاللعب والحب والعطف، والبعض منها ما هو مالى كالنفقة والإرث".

"مجموعة من المميزات والقيم التى تقررها المواثيق والمعاهدات من أجل الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة (بصفته إنسانا مستقلا) وهى لازمة لوجوده للحفاظ على كيانه وحماية شخصه، وهى تشمل مجموعة المطالب الحياتية التى لا تقوم حياة الطفل بدونها فى شتى المجالات، والتى يتعين على الكبار تلبيتها والالتزام بها فى إطار من التنظيم الاجتماعى، الذى يقر هذه المطالب ويحافظ عليها".

- تعريفات الحق فى الاتصال: استنبط مفهوم الحق فى الاتصال من المادة ١٩ من

الإعلان العالمى لحقوق الإنسان الصادر من الأمم المتحدة فى عام ١٩٤٨، والذى نص على: "كل إنسان له الحق فى التعبير بحرية عن رأيه، ويندرج تحت هذا الحق، حرية التعبير عن الآراء دون تدخل، والبحث عن المعلومات والأفكار، وتلقيها ونقلها عبر أى وسيلة إعلامية بصرف النظر عن الحدود."

حقوق الاتصال لا تعادل الحق فى حرية التعبير بل، تشمل الحكم الديمقراطى لوسائل الإعلام، والحقوق اللغوية، والمشاركة فى الثقافة الخاصة، والحق فى الخصوصية، هذه الحقوق ما هى إلا أسئلة حول "الإدماج والإقصاء، والجودة وسهولة الوصول إليها. باختصار، أنها أسئلة حول الكرامة الإنسانية" (الحق فى الاتصال فى مجتمع المعلومات).

ويرى عبدالرازق الدليمى أن مفهوم الحق فى الاتصال لم تتبلور صياغته بحيث يمكن تحديد ملامحه كمفهوم يمكن تمييزه عما سواه ويمنع تداخله مع أى مفهوم آخر، فالحق فى الاتصال تعبير مستحدث صادف مستحدثوه عناء شديدا فى توصيله إلى أذهان المشتغلين بعلوم الاتصال والممارسين له، فمنهم من أنكره فى البداية ومنهم من آمن به متأخرا بعد سلسلة من الدراسات والبحوث.

لكن تجدد الاهتمام بالحق فى الاتصال فى العقد الأول من القرن الحالى مع انتشار ظواهر الخصخصة والعولمة وتطور تكنولوجيا الاتصال وبخاصة شبكة الانترنت وانتشار المدونات ومواقع التواصل الإجتماعى وهو ما دفع بمناصرى هذا المفهوم لاستخدام الحق فى الاتصال لتعزيز حقوق الإنسان الأخرى، والدعوة لقيام مجتمع المعلومات على أساس مبادئ الشفافية والتنوع والمشاركة والعدالة الإجتماعية والاقتصادية، والمساواة بين الجنسين.

فعلى مدار السنوات الماضية لما يتم التوصل إلى تعريف نهائى للحق فى الاتصال فتعددت الاجتهادات وما زال هذا المفهوم فى مرحلة التطور حيث لم يبلغ بعد شكله النهائى ومضمونه الكامل وان كانت فكرته أصبحت مقبولة ومفهومه فى مختلف الدول العالم من جهة ومن جانب المفكرين الذين ينتمون إلى نظم مختلفة من جهة أخرى، وعلى الرغم من أن النقاش حول تحديد مفهوم الحق فى الاتصال مازال مستمرا فأنه من الممكن تعريفه على النحو التالى: الحق فى الاتصال هو الحق فى حرية الرأى والتعبير ويزداد اتساعا ليشمل الحرية فى المعرفة والقدرة على النقاش والحوار وسهولة المشاركة وإن كان يتضمن بعض الالتزامات والمسئوليات أصبح أمرا أساسيا يجب اعتباره حقا إنسانيا مثله مثل الحق فى الحياة والحق فى الحرية والحق فى العقيدة، وعلى هذا يمكن اعتباره ضمن الحقوق الفردية.

التعريف الإجرائى للحق فى الاتصال الإليكترونى: هى عملية تفاعل تتم بشكل واسع عبر شبكة الإنترنت ذات مغزى بين الأفراد توفر العديد من الإمكانيات (بيانات- معلومات- صور- رسوم- فيديوهات- أدلة وشواهد) وتتيح حرية الرآى والتعبير دون قيود وفق القواعد الأخلاقية المتعارف عليها فى المجتمع ونقل وتبادل المعلومات بكل سهولة عبر الأشكال المختلفة لوسائل الاتصال الإليكتروني.

وتعرف الباحثة الحق فى الاتصال الإليكترونى على أنه هو تعزيز وسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التى تمكن الأفراد من الاتصال والإعلام والتعبير بحرية، وبما يسمح لهم بحماية خصوصيتهم، وضمان حق الجميع فى الحصول على المعلومات والمشاركة والوصول والانتفاع بموارد الاتصال الحديثة وتقنياتها، وعدم التعامل مع كسلعة تجارية، وسهولة التدفق الحر للمعلومات بين دول الشمال ودول الجنوب.

ولا يتحقق ذلك إلا إذا حصل الأفراد على حقهم فى الاتصال المفتوح بالإنترنت "وهو حق جميع الأفراد داخل الدولة الواحدة فى الاتصال الدائم بالإنترنت مجانا وتوفيره مثل توفير الماء مما يعمل على مساواة جميع أفراد المجتمع دون تحكم العوامل الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية فى ذلك".

نتائج الدراسة:

- الفرض الأول يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية:

جدول (١) نتائج اختبار (ت) t-Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكورومتوسطات درجات الاناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية

أبعاد مقياس حقوق الاتصال الإلكترونية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
الحق فى حرية الرأى والتعبير	ذكور	١٨٥	٢,٥١٣	٠,٥٠١١	١,٢٧١٨	٣٨٩	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٢,٥٧٧	٠,٤٩٥١			
الحق فى الثقافة	ذكور	١٨٥	٢,٨١٠	٠,٣٩٢٧	٠,١١٩٣	٣٨٩	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٢,٨١٥	٠,٣٨٨٨			
الحق فى المشاركة	ذكور	١٨٥	٢,٦٧٥	٠,٤٦٩٣	٠,٩٢٣٢	٣٨٩	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٢,٦٣١	٠,٤٨٣٦			
الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية	ذكور	١٨٥	٢,٣٢٩	٠,٤٧١٣	٠,١٠٩١	٣٨٩	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٢,٣٣٤	٠,٤٧٣١			
الحق فى الخصوصية	ذكور	١٨٥	٢,٠٠٥	٠,٠٧٣٥	١,٠٥٥٣	٣٨٩	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠١			
الحق فى المعرفة	ذكور	١٨٥	٢,٣٢٩	٠,٧٤٧٧	٠,٧١٠٧	٣٨٩	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٢,٣٣٠	٠,٧١٠٧			
الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها	ذكور	١٨٥	٢,٦٦٤	٠,٤٧٣٣	١,٠٩١٢	٣٨٩	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٢,٦١١	٠,٤٨٨٥			
إجمالى عبارات المقياس	ذكور	١٨٥	٢,٦٤٣	٠,٤٨٠٣	٠,٦٥٥٣	٣٨٩	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٢,٦٧٤	٠,٤٦٩٦			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى حرية الرأى والتعبير، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٢٧١٨ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى حرية الرأى والتعبير.

وجاءت أيضا نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى الثقافة، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,١١٩٣ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى الثقافة.

وجاءت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى المشاركة، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٩٢٣٢ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى المشاركة.

وأشارت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,١٠٩١ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية.

وأشارت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى الخصوصية، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٠٥٥٣ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى الخصوصية.

وأشارت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى المعرفة، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٧١٠٧ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى المعرفة.

وجاءت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٠٩١٢ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها.

وأخيرا جاءت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٦٥٥٣ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد ثبت عدم صحة هذا الفرض، والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية.

- الفرض الثاني يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية:

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) t-Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات سكان الريف ومتوسطات درجات سكان الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية

أبعاد مقياس حقوق الاتصال الإلكترونية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
الحق فى حرية الرأى والتعبير	ريف	١١٢	٢,٦١٦	٠,٤٨٨٥	١,٧٣٢٨	٣٨٩	غير دالة
	حضر	٢٧٩	٢,٥١٩	٠,٥٠٠٥			
الحق فى الثقافة	ريف	١١٢	٢,٨٢١	٠,٣٨٤٧	٠,٢٦٠٧	٣٨٩	غير دالة
	حضر	٢٧٩	٢,٨١٠	٠,٣٩٢٩			
الحق فى المشاركة	ريف	١١٢	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠١	٠,٦٣٣١	٣٨٩	غير دالة
	حضر	٢٧٩	٢,٠٠٣	٠,٠٥٩٨			
الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية	ريف	١١٢	٢,٤٠١	٠,٧١٦٠	١,٢٣٨٣	٣٨٩	غير دالة
	حضر	٢٧٩	٢,٣٠١	٠,٧٣١٣			
الحق فى الخصوصية	ريف	١١٢	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠١	٠,٦٣٣١	٣٨٩	غير دالة
	حضر	٢٧٩	٢,٠٠٣	٠,٠٥٩٨			
الحق فى المعرفة	ريف	١١٢	٢,٤٠١	٠,٧١٦٠	١,٢٣٨٣	٣٨٩	غير دالة
	حضر	٢٧٩	٢,٣٠١	٠,٧٣١٣			
الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها	ريف	١١٢	٢,٦٦٩	٠,٤٧٢٤	٠,٨٥٣٤	٣٨٩	غير دالة
	حضر	٢٧٩	٢,٦٢٣	٠,٤٨٥٣			
إجمالى عبارات المقياس	ريف	١١٢	٢,٦٨٧	٠,٤٦٥٥	٠,٧٢٩٩	٣٨٩	غير دالة
	حضر	٢٧٩	٢,٦٤٨	٠,٤٧٨٢			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات سكان الريف ومتوسطات درجات سكان الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى حرية الرأى والتعبير، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٧٣٢٨ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى حرية الرأى والتعبير.

وجاءت أيضا نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات سكان الريف ومتوسطات درجات سكان الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى الثقافة، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٢٦٠٧ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى الثقافة.

وجاءت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد كل من (الحق فى المشاركة- الحق فى الخصوصية)، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٦٣٣١ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد (الحق فى المشاركة- الحق فى الخصوصية).

وأشارت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد (الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية، والحق فى المعرفة)، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٢٣٨٣ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض، والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد (الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية- الحق فى المعرفة).

وجاءت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٨٥٣٤ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها.

وأخيرا جاءت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٧٢٩٩ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية.

- الفرض الثالث يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية.

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) t-Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية

أبعاد مقياس حقوق الاتصال الإلكترونية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
الحق فى حرية الرأى والتعبير	جامعة القاهرة	١٩٢	٢,٥٤٦	٠,٤٩٩٠	٠,٠١٧١	٣٨٩	غير دالة
	جامعة المنوفية	١٩٩	٢,٥٤٧	٠,٤٩٨٩			
الحق فى الثقافة	جامعة القاهرة	١٩٢	٢,٨١٢	٠,٣٩١٣	٠,٠٣٩٧	٣٨٩	غير دالة
	جامعة المنوفية	١٩٩	٢,٨١٤	٠,٣٩٠٠			
الحق فى المشاركة	جامعة القاهرة	١٩٢	٢,٠٠٥	٠,٠٧٢١	١,٠١٨١	٣٨٩	غير دالة
	جامعة المنوفية	١٩٩	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠١			
الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية	جامعة القاهرة	١٩٢	٢,٣٣٣	٠,٧١٨٧	٠,٠٩٠٩	٣٨٩	غير دالة
	جامعة المنوفية	١٩٩	٢,٣٢٦	٠,٧٣٧٧			
الحق فى الخصوصية	جامعة القاهرة	١٩٢	٢,٠٠٥	٠,٠٧٢١	١,٠١٨١	٣٨٩	غير دالة
	جامعة المنوفية	١٩٩	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠١			
الحق فى المعرفة	جامعة القاهرة	١٩٢	٢,٣٣٣	٠,٧١٨٧	٠,٠٩٠٩	٣٨٩	غير دالة
	جامعة المنوفية	١٩٩	٢,٣٢٦	٠,٧٣٧٧			
الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها	جامعة القاهرة	١٩٢	٢,٦٢٥	٠,٤٨٥٣	٠,٤٧٦٦	٣٨٩	غير دالة
	جامعة المنوفية	١٩٩	٢,٦٤٨	٠,٤٧٨٧			
إجمالى عبارات المقياس	جامعة القاهرة	١٩٢	٢,٦٦٦	٠,٤٧٢٦	٠,٢٧٨٩	٣٨٩	غير دالة
	جامعة المنوفية	١٩٩	٢,٦٥٣	٠,٤٧٧١			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى حرية الرأى والتعبير، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٠١٧١ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى حرية الرأى والتعبير.

وجاءت أيضا نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى الثقافة، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٠٣٩٧ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد كل من (الحق فى المشاركة- الحق فى الخصوصية)، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٠١٨١ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد (الحق فى المشاركة- الحق فى الخصوصية).

وأشارت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد (الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية- الحق فى المعرفة)، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٠٩٠٩ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد (الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية- الحق فى المعرفة).

وجاءت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٤٧٦٦ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب

جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها.

وأخيرا جاءت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٢٧٨٩ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض، والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية.

- الفرض الرابع توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادي:

جدول (٤) تحليل التباين أحادى الاتجاه One- Way ANOVA بين أبعاد مقياس الحقوق الاتصالية الإلكترونية للمراهقين تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الحق فى حرية الرأى والتعبير	بين المجموعات	٣,٩٢٤٥٤٢	٢	١,٩٦٢٢٧١	٨,٢٤٧٠	دالة**
	داخل المجموعات	٨٦,٣٧٠٥٤٠	٣٦٣	٠,٢٣٧٩٣٥		
	المجموع	٩٠,٢٩٥٠٨٢	٣٦٥	–		
الحق فى الثقافة	بين المجموعات	٠,١٤٨٧٤٨	٢	٠,٠٧٤٣٧٤	٠,٥٠٠٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٣,٩٤٩٦١٢	٣٦٣	٠,١٤٨٦٢٢		
	المجموع	٥٤,٠٩٨٣٦١	٣٦٥	–		
الحق فى المشاركة	بين المجموعات	٠,٠٠٠٠٠١	٢	٠,٠٠٠٠٠١	٠,٠٠٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	٠,٠٠٠٠٠١	٣٦٣	–		
	المجموع	٠,٠٠٠٠٠٢	٣٦٥	–		
الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية	بين المجموعات	٠,٤٨٥٠١٥	٢	٠,٢٤٢٥٠٨	١,٠٨٠٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٨١,٥٠٤٠٥٦	٣٦٣	٠,٢٢٤٥٢٩		
	المجموع	٨١,٩٨٩٠٧١	٣٦٥	–		
الحق فى الخصوصية	بين المجموعات	٠,٠٠٠٠٠١	٢	٠,٠٠٠٠٠١	٠,٠٠٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	٠,٠٠٠٠٠١	٣٦٣	–		
	المجموع	٠,٠٠٠٠٠٢	٣٦٥	–		
الحق فى المعرفة	بين المجموعات	٠,٤٨٥٠١٥	٢	٠,٢٤٢٥٠٨	١,٠٨٠٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٨١,٥٠٤٠٥٦	٣٦٣	٠,٢٢٤٥٢٩		
	المجموع	٨١,٩٨٩٠٧١	٣٦٥	–		
الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها	بين المجموعات	١,٧٢٩٥١٦	٢	٠,٨٦٤٧٥٨	٣,٨٢٣٦	دالة*
	داخل المجموعات	٨٢,٠٩٥٦٢٠	٣٦٣	٠,٢٢٦١٥٩		
	المجموع	٨٣,٨٢٥١٣٧	٣٦٥	–		
إجمالى أبعاد المقياس	بين المجموعات	٠,٤٨٥٠١٥	٢	٠,٢٤٢٥٠٨	١,٠٨٠٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٨١,٥٠٤٠٥٦	٣٦٣	٠,٢٢٤٥٢٩		
	المجموع	٨١,٩٨٩٠٧١	٣٦٥	–		

تشير نتائج السابق إلى توجد فروق دال إحصائية بين متوسطات درجات المرهقين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى حرية الرأى والتعبير، حيث بلغت قيمة (ف) ٨,٢٤٧٠** وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض، والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى حرية الرأى والتعبير.

وجاءت أيضا نتائج الجدول السابق إلى لا توجد فروق دال إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى الثقافة، حيث بلغت قيمة (ف) ٠,٥٠٠٤ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى الثقافة.

وجاءت نتائج اختبار الجدول السابق إلى لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد كل من (الحق فى المشاركة- الحق فى الخصوصية)، حيث بلغت قيمة (ف) ٠,٠٠٠١ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد (الحق فى المشاركة- الحق فى الخصوصية).

وأشارت نتائج الجدول السابق إلى لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد (الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية- الحق فى المعرفة)، حيث بلغت قيمة (ف) ١,٠٨٠٠ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض، والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد (الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية- الحق فى المعرفة).

وجاءت نتائج الجدول السابق إلى توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها، حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٨٢٣٦* وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها.

وأخيرا جاءت نتائج الجدول السابق إلى لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية، حيث بلغت قيمة (ف) ١,٠٨٠٠ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادي.

- الفرض الخامس: توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين معرفة المبحوثين بحقوقهم الاتصالية الإلكترونية وبين مصداقية مضمون إذاعات الانترنت الشبابية.

جدول (٥) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين معرفة المبحوثين بحقوقهم الاتصالية الإلكترونية وبين مصداقية مضمون إذاعات الانترنت الشبابية

مقياس حقوق الاتصال الإلكترونية	العدد	معامل الارتباط (R)	اتجاه العلاقة	الدلالة
مقياس مصداقية مضمون إذاعات الانترنت الشبابية	٣٩١	٠,٣١١٨٧٥	موجبة	دالة**

تشير نتائج اختبار سبيرمان فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معرفة المراهقين عينة الدراسة بحقوقهم الاتصالية الإلكترونية وبين مصداقية مضمون تلك الإذاعات الشبابية على شبكة الانترنت، حيث بلغت قيمة 0.311875 (R)** وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة ٠,٠١ مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة دالة موجبة إحصائيا بين معرفة المبحوثين بحقوقهم الاتصالية الإلكترونية وبين مصداقية مضمون إذاعات الانترنت الشبابية.

- الفرض السادس: توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين استخدام المبحوثين لإذاعات الانترنت الشبابية وبين معرفتهم بحقوقهم الاتصالية الإلكترونية.

جدول (٦) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين استخدام المراهقين إذاعات الانترنت الشبابية وبين معرفتهم بحقوقهم الاتصالية الالكترونية

مقياس حقوق الاتصال الإلكترونية	العدد	معامل الارتباط (R)	اتجاه العلاقة	الدلالة
أسباب استخدام المراهقين إذاعات الانترنت الشبابية	٣٩١	٠,٤٧٣٥٢٣	موجبة	دالة**

تشير نتائج اختبار سبيرمان فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معرفة المراهقين عينة الدراسة بحقوقهم الاتصالية الإلكترونية وبين مصداقية مضمون تلك الإذاعات الشبابية على شبكة الانترنت، حيث بلغت قيمة 0.473523 (R)** وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة ٠,٠١ مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة دالة موجبة إحصائيا بين استخدام المبحوثين لإذاعات الانترنت الشبابية وبين معرفتهم بحقوقهم الاتصالية الإلكترونية.

ملخص النتائج:

١. أكدت الدراسة أن أكثر إذاعات الانترنت الشبابية التى استمع إليها المبحوثين عينة الدراسة هى إذاعة راديو إعلام أونلاين، حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٧٦,٢% من إجمالى مفردات عينة من يستمعون إلى إذاعات الانترنت الشبابية مما يدل على انتشارها القوى بين جمهور هذه الإذاعات.

٢. أشارت الدراسة إلى أن أهم مصادر معرفة المبحوثين عينة الدراسة بإذاعات الانترنت الشبابية التى يستمعون إليها هو المصدر الذى جاء فى الترتيب الأول "من خلال اللينكات الموجودة على الفيسبوك" بنسبة بلغت ٥٣,٥% من إجمالى مفردات عينة من يستمعون إلى إذاعات الانترنت الشبابية، مما يؤكد على ارتباط الاستماع إلى هذه الإذاعات بالفيسبوك أكثر من اى موقع للتواصل الاجتماعى.

٣. أوضحت الدراسة أن أهم مما يجذب المبحوثين عينة الدراسة أثناء استماعهم لإذاعات الانترنت الشبابية هو "أسلوب المذيعين فى تقديم البرامج" حيث جاء فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٧,٥% من إجمالى مفردات عينة من يستمعون إلى إذاعات الانترنت الشبابية.

٤. أظهرت الدراسة أن أكثر الأشكال الإذاعية التى تجذب انتباه المبحوثين عينة الدراسة أثناء استماعهم لإذاعات الانترنت الشبابية هى "الأغانى"، حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٥٢,٢% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما جاء فى الترتيب الثانى "المقابلة الإذاعية"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥١,٤% من إجمالى مفردات العينة.

٥. أن نسبة ٩٣,٥% من المراهقين الذكور والإناث عينة الدراسة يستخدمون شبكة الانترنت بصفة دائما، ونسبة ٦,٥% يستخدمون شبكة الانترنت أحيانا وهذا يدل على أن جميع أفراد العينة يستخدمون الانترنت وانتشارها بشكل كبير.

٦. جاءت نسبة ٦٣,٢% ممن يستخدمون شبكة الانترنت منذ ثلاث أعوام فأكثر فى الترتيب الاول، بينما جاء فى الترتيب الثانى نسبة ٣١,٢% ممن يستخدمون شبكة الانترنت (من عامين إلى أقل من ثلاثة) مما يفيد بأن مفردات العينة من المراهقين الذكور والإناث يستخدمون شبكة الإنترنت منذ وقت طويل أكثر من ثلاث سنوات.

المراجع:

١. حسن محمد على خليل. "دوافع استخدامات الطلاب الوافدين لإذاعات الإنترنت وعلاقتها بترسيخ الهوية الثقافية لديهم" **مجلة دراسات الطفولة.** كلية الدراسات العليا للطفولة، مجلد ٢٠ العدد ٧٦، ٢٠١٧.

٢. رداد غانم أحمد التميمى. "دور مجلات الأطفال الفلسطينية فى تدعيم الحقوق الاتصالية للطفل الفلسطينى"، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، **رسالة ماجستير**، ٢٠١٤.

٣. سالى أحمد جاد. "دوافع استخدام الجمهور المصرى لمحطات الراديو عبر شبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها"، **رسالة دكتوراه**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٥.

٤. نجلاء محمد حسنين إبراهيم. "استخدام الشباب المصرى لإذاعات الإنترنت والإشباعات"، العدد السابع عشر المجلد الأول، **مجلة البحث العلمى فى الآداب**، كلية البنات جامعة عين شمس، ٢٠١٦.

٥. نوره حمدى محمد ابوسنة. فعالية بعض الأشكال الإعلامية والأدبية فى إكساب معارف وسلوكيات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة. **مجلة الطفولة العربية**- الكويت، مج١٥، ع٥٩، ٢٠١٤.

٦. محمد خليل الرفاعى، دور الإعلام فى العصر الرقمى فى تشكيل قيم الأسرة العربية دراسة تحليلة، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد ٢٧، العدد الأول والثانى ٢، ٢٠١١، ص٦٨٩.

٧. السيد بخيت. **الإنترنت كوسيلة اتصال جديدة (الجوانب الإعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية والأخلاقية)**، الإمارات: دار الكتاب الجامعى، ٢٠١٢، ص١٥.

٨. رشا عادل لطفى. **إذاعات الإنترنت والاتصال السياسى**، القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص١١.

٩. نسرين حسونة. **الإعلام الجديد (المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف)**، ط١ القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص٤٤- ٤٥.

١٠. حشمت قاسم. **الاتصال العلمى فى البيئة الإليكترونية**، ط٣ القاهرة: دار الغريب، ٢٠٠٥. ص٣٧.

١١. عبير الرحبانى. **الإعلام الرقمى (الإلكترونى)**، ط١ عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٣. ص٦٤.

١٢. محمد عبدالحميد. **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت**، ط١ القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٧، ص٤٤- ٤٥.

١٣. محمود الرشيدى. **العنف فى جرائم الإنترنت (أهم القضايا: الحماية والتأمين)**، ط١ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١١. ص١٧.

١٤. حسن على محمد. **مقدمة فى الفنون الإذاعية (المسموعة والمرئية)**، ط١

القاهرة: دار المعرفة للطباعة والنشر، ٢٠١١، ص١٨٤.

١٥. أسماء شفيق عبدالهادى عواد. "**تصور مقترح لبرنامج عن ثقافة حقوق الطفل لكل من الأسرة ومشرفات الحضانة بالريف المصري**"، (جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، قسم أصول التربية، ٢٠١٢)، ص٤٣

١٦. عبدالرازق الدليمى. **إشكاليات الاتصال والإعلام فى العالم الثالث**، عمان، مكتبة الرائد العلمية، ٢٠٠٤، ص١١٥.

١٧. ليلى عبدالمجيد. **التشريعات الإعلامية العربية**، القاهرة، دار العربى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص٤٠.

18. Blaisdell, Caralyn Beth: **Young children's participation as a living right: an ethnographic study of an early learning and childcare setting**, University of Edinburgh (United Kingdom), 2016.

19. Cordeiro Paula: **Radio becoming r@dio: Convergence, interactivity and broadcasting trends in perspective**, Technical University of Lisbon, Portugal, p492, 2012.

20. Vorderer Peter, Zillman Dolf: **Media Entertainment- The Psychology Of Its Appeal**, Taylor and Francis E- Library, 2009.

21. Andrea Baker: "Comparing the Regulatory models of net b- radio with traditional radio". **International Journal of emerging technologies and society**. (Vol. 4, no. 4, April 2003). p. 3- 4.

22. H. Sawhney& Lee Seungwhan: **Arenas of innovation: Understanding New Configurational Potenialities of Communication Tech**, 2005, pp26.

23. Lauren B. Movius: "Global Debates on the Right to Communicate", **Global Media Journal**, USA, University of Southern California, 2008, 7(13)

24. **CRIS: Assessing communication rights: A Handbook.** Available at: http://www.crisinfo.org/ (2005).

25. Mansell, R& Nordenstreng, K.: Great Media and Communication Debates: WSIS and the MacBride Report. **Information Technologies and International Development**, 2007. Pp.15-16.

الإعلانات التجارية على صفحات الكوميكس في شبكات التواصل الاجتماعى وعلاقتها بإتجاهات الشباب الجامعى

أ.د.محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة للاتصال والاعلام بالمقطم
أ.د.شادى إبراهيم بهلول
مدرس العلاقات العامة بقسم إعلام كلية الآداب جامعة المنصورة
دينا محمد حلمي الكراكلى

الملخص

المشكلة: تتحدد مشكلة الدراسة إلى التعرف على مضامين وأشكال الإعلانات التجارية على صفحات الكوميكس المقدمة فى شبكات التواصل الإجتماعى ومدى تأثير تلك الإعلانات فى اتجاهات الشباب الجامعى من مستخدمى تلك الصفحات نحو تلك الإعلانات.

الأهمية: تكمن أهمية هذه الدراسة فى ما يتخلل صفحات الكوميكس على شبكات التواصل الإجتماعى من إعلانات تجارية قد يكون لها تأثير مباشر من مستخدمى تلك الصفحات نحو هذه الإعلانات.

الأهداف: هدفت الدراسة الى التعرف على عادات استخدام الشباب الجامعى لمواقع شبكات التواصل الإجتماعي.

نوع ومنهج الدراسة: تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية واستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة.

مجتمع وعينة الدراسة: يشتمل مجتمع الدراسة على طلاب وطالبات الجامعات المصرية وتتضمن الدراسة على عينة حصصيه قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب وطالبات جامعتى القاهرة ودمياط.

النتائج: توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج من اهمها أن أبرز معدلات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى كانت تتمثل فى الاختيار دائماً وذلك بنسبة ٧٩,٥%، واوضحت نتائج الدراسة أن نسبة ٩٢,٥% من المبحوثين مشتركين فى صفحات الكوميكس على شبكات التواصل الإجتماعي، وحددت الدراسة اسباب متابعة العينة للإعلانات التجارية على صفحات الكوميكس بمواقع شبكات التواصل الإجتماعى لاستخدامها أساليب ابتكارية وجذابة فى تناول مضامين تلك الإعلانات، ولسهولة تكرار التعرض لمثل هذه الإعلانات، ولأنها متنوعة وتشمل كافة متطلبات الحياة، ولقدرتها على اكتساب العينة لمعلومات. عن السلع والخدمات وأسعارها، ولأنها توفر لهم الوقت والمال والمجهود فى البحث عن الأشياء التى أريد شرائها.

Commerical Advertisments On Comics Pages In Social Communication's Webs and Its Relation To The Attitudes Of University Youth

Problem: The problem of the study is determined to identify the contents and forms of commercial advertisements on the pages of the comics provided in the social networks and the extent of the impact of these ads in the attitudes of young collectors of those page(s) towards those ads.

Importance: The importance of this study in the inter- comic pages on the social networks of commercial ads may have a direct impact of users of those pages towards these ads.

Objectives: The study aimed to identify the habits of university youth to use social networking sites.

Type and Methodology: This study belongs to the descriptive studies and the researcher used the sample survey method.

Society and Sample: The study population includes students and students of Egyptian universities. The study includes a sample of 400 students from the University of Cairo and Damietta.

Results: The researcher reached a number of results, the most important of which are The highest rate of use of respondents for social networking sites was the choice always, by 79.5%, The results of the study showed that 92.5% of the respondents participated in the pages of the comics on social networks, and the study identified the reasons for following up the sample of commercial advertisements on the comics pages in the social networking sites to use innovative and attractive methods in dealing with the content of these advertisements and for the easy recurrence of such advertisements, because they are varied and include all the requirements of life, Because it saves them time, money and effort in finding the things I want to buy.

مقدمة:

ساعد التطور التكنولوجى فى الشبكة العنكبوتية وظهور وسائل النشر الحديثة إلى زيادة الاهتمام بالإعلان ومن تم أصبحت الحاجة لدراسته فى ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال على أسس علمية ضرورة لا مفر منها فمن خلال هذا التطور الهائل والمتنازع للتكنولوجيا الرقمية والثورة المعلوماتية استخدمت شبكات التواصل الإجتماعى كوسيلة إعلانية تسهل عملية التبادل التجارى والمعلوماتى والخدمى.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة إلى التعرف على مضامين وأشكال الإعلانات التجارية على صفحات الكوميكس المقدمة فى شبكات التواصل الإجتماعى ومدى تأثير تلك الإعلانات فى إتجاهات الشباب الجامعى من مستخدمى (تلك الصفحات) نحو تلك الإعلانات.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من العوامل الأتية:

١. تكمن أهمية هذه الدراسة فى ما يتخلل صفحات الكوميكس على شبكات التواصل الإجتماعى من إعلانات تجارية قد يكون لها تأثير مباشر من مستخدمى تلك الصفحات نحو هذه الإعلانات.
٢. تكتسب الدراسة الحالية أهميتها كونها تعالج موضوعا يتسم بالحداثة يتمثل فى الإعلانات التجارية على صفحات الكوميكس فى شبكات التواصل الإجتماعى وعلاقتها بإتجاهات الشباب الجامعى من مستخدمى تلك الصفحات نحو تلك الإعلانات وذلك فى ضوء الدور المتعاظم والمتنامى مؤخرا لتلك المواقع فى التأثير على مستخدميها فى نواحى حياتهم المختلفه سواء عن مستوى الشخصى أو الإجتماعى أو العملى.
٣. ندرة الدراسات التى تناولت صفحات الكوميكس وبالتالى حاجة المكتبة العلمية إلى مثل هذه الدراسات لإستكمال حلقات التراكم العلمى.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى وهو معرفة علاقة الإعلانات التجارية على صفحات الكوميكس التى تعرض فى مواقع شبكات التواصل الإجتماعى بإتجاهات الشباب الجامعى وينبثق من هذا الهدف الرئيسى الأهداف الآتية:

١. التعرف على عادات استخدام الشباب الجامعى لمواقع شبكات التواصل الإجتماعى.
٢. التعرف على مضامين الإعلانات التجارية المقدمة على صفحات الكوميكس بشبكات التواصل الإجتماعى والتى يقبل الشباب الجامعى على متابعتها.
٣. التعرف على الإيجابيات/ السلبيات التى يراها الشباب الجامعى أو عند التعرض للإعلانات التجارية على صفحات الكوميكس فى شبكات التواصل الإجتماعى.
٤. التعرف على أوجه إستفادة الشباب الجامعى من التعرض للإعلانات التجارية بصفحات الكوميكس على شبكات التواصل الإجتماعى.
٥. التعرف على مدى إعتماد الشباب الجامعى على صفحات الكوميكس بشبكات التواصل الإجتماعى فى التعرف على الإعلانات التجارية.

تساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسى وعلاقة الإعلانات التجارية على صفحات الكوميكس فى شبكات التواصل الإجتماعى وإتجاهات الشباب الجامعى نحو تلك الإعلانات؟، عن هذا التساؤل الرئيسى عدة تساؤلات فرعية، هى:

١. ما معدل إستخدام الشباب الجامعى لمواقع التواصل الإجتماعى؟
٢. ما الدوافع الرئيسية لتعرض الشباب الجامعى للإعلانات التجارية بصفحات الكوميكس على مواقع شبكات التواصل الاجتماعى؟
٣. ما معدل اهتمام الشباب الجامعى بالإعلانات المقدمة على صفحات الكوميكس فى شبكات التواصل الإجتماعى؟
٤. ما إتجاهات الشباب الجامعى نحو الإعلانات المقدمة على صفحات الكوميكس فى شبكات التواصل الإجتماعى؟

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

- الإعلانات التجارية: هى الإعلانات الخاصة لكلا من السلع والمنتجات والخدمات.
- صفحات الكوميكس: هو عبارة عن مجموعة صور ساخرة تحكى عن أخبار وأحداث متتابعة لتكون فى النهاية قصة مصورة قصيرة تعبر عن معنى ساخر يتناول قضية أو حدث مهم فى المجتمع ويعرض على مواقع شبكات التواصل الإجتماعي.
- شبكات التواصل الإجتماعي: تعرف بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها فى أى وقت يشاءون وفى أى مكان من العالم واكتسب اسمها الإجتماعى كونها تعزز العلاقات بين البشر (عثمان إحسان عيدان، ٢٠١٥).
- الاتجاهات: هى عبارة عن ميل معقد للإستجابة الثابتة بالموافقة أو المعارضة للموضوعات الإجتماعية التى فى البيئة وهذه الإستجابة تختلف من ثقافة لأخرى. فالموضوع الذى قد يعارضه الناس فى ثقافة ما، قد يوافقون عليه فى ثقافة أخرى. كذلك فأن الاتجاه يستنتج من سلوك الشخص نحو المؤسسات المختلفة، والجماعات المختلفة والتعليم والطب والجنس والزواج والدين. (International Encyclopedia of the Science, 2008)
- الشباب الجامعي: يقصد بالشباب الجامعى فى هذه الدراسة، فئة طلبة الجامعات المصرية (جامعة دمياط- جامعة القاهرة) الدراسين خلال العام الدراسى ٢٠١٧/ ٢٠١٨.

الدراسات السابقة:

بالإطلاع على التراث العلمى المتاح وجدت الباحثه العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية أما وثيقة الصله بموضوع الدراسة الحالية أو تدور حول أحد جوانبها، حيث أسهمت هذه الدراسة فى تحديد المشكلة البحثية وتصور الإطار النظرى لها. وسيتم عرض الدراسات السابقة من خلال المحورين التاليين:

- المحور الأول دراسات تناولت الإعلانات على الإنترنت:

١. دراسه كاميليا عبدالسلام (٢٠١٧) بعنوان "تاثير إستخدام المرأة المصريه للمواقع الإعلانية على شبكه الإنترنت على سلوكها الشرائى" تهدف الدراسة الى التعرف على طبيعه إستخدام المرأة المصرية العاملة وغير العاملة لإعلانات المواقع الإعلانية المتخصصة على الإنترنت فى دعم سلوكها الشرائى، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة واشتملت عينة الدراسة على ٤٠٠ مفرده من السيدات تتراوح اعمارهم ما بين (٢٠- ٦٠) سنه عن طريق العينة الحصصيه، وتوصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج اهمها أن معدل مشاهده عينه الدراسة لإعلانات الإنترنت اثناء إستخدامها للانترنت جاء دائما فى الترتيب الأول بنسبه ٥٧,٥% يليه الترتيب الثانى المشاهده احيانا بنسبه ٣٩% ثم المشاهده نادرا بنسبه ٣,٥%، وذكرت عينه الدراسة عده مواقع إعلانيه متخصصه فضلت مشاهدتها وهى موقع جوميا فى الترتيب الاول بنسبه ٣٦,٤٤%، يليه موقع دوبيزل بنسبه ١١,٤٩% فى الترتيب الثانى، يليه موقع ايباى بنسبه ١١,٢٥% فى الترتيب الثالث، يليه موقع سوق كوم بنسبه ١١% فى الترتيب الرابع، يليه موقع كايروستوك واليسكا بنسبه ١٠,٦٤% فى الترتيب الخامس، يليه موقع امازون بنسبه ١٠,١٦% فى الترتيب السادس، يليه موقع نفسك بنسبه ٩,٣١% فى الترتيب السابع، وأخيرا موقع يشرى بنسبه ٩,٠٧% فى الترتيب الثامن.
٢. دراسة سهام عبدالله محمد (٢٠١٦)، بعنوان "أساليب الاقناع المستخدمة فى الصفحات الإعلامية بمواقع الشبكات الإجتماعية" تهدف الدراسة إلى التعرف على أساليب الإقناع المستخدمة فى الصفحات الإعلانية بمواقع الشبكات الإجتماعية وعلاقتها بالسلوك الشرائى للقناة الجامعية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامى بشقيه الوصفى الذى يهدف إلى وصف وتوثيق الاتجاهات الحالية والتحليلى الذى يهدف إلى وصف وتفسير أسباب الأوضاع الراهنة،

واشتملت عينه الدراسة على ٤٥٠ مفردة من طالبات الجامعات الحكومية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها مجئ فى المقدمة الاستيراتيجية السيكوديناميكية (النفسية) بنسبة ٤١,٣% ثم المرتبة الثانية استراتيجية بناء المعنى (الصورة الذهنية) بنسبة ٣٩,١% ثم المرتبة الثالثة الاستراتيجية الإجتماعية الثقافية بنسبة ١٨,٨%، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصفحات فى الاستراتيجيات الاقناعية محل الدراسة.

٣. دراسة مروة محى الأهل (٢٠١٤)، بعنوان "الإعلانات التجارية المقدمة على مواقع الشبكات الإجتماعية وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكى لطلبة الجامعات المصرية" تهدف الدراسة إلى التعرف على مضامين الإعلانات التجارية المقدمة على الشبكات الإجتماعية، ومدى إقبال طلبة الجامعات المصرية والحكومية والخاصة عليها، ودورها فى توجيههم إلى سلوك استهلاكى معين واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقية الوصفى والتحليلى، واشتملت الدراسة على عينه قوامها ٤٠٠ مفردة بالتساوى من طلاب جامعات مصر (جامعة القاهرة، جامعة حلوان، جامعة ٦أكتوبر، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات)، وتم تحليل ١٣٤ إعلان من الإعلانات التجارية الخاصة بالسلع والخدمات من بين الإعلانات المقدمة على موقع الفيسبوك. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين اتجاهات المبحوثين نحو الإعلانات المقدمة ومعدل اهتمامهم بها، ولأن نسبة من قاموا بشراء المنتجات من خلال إعلانات الفيسبوك هى ٣١,٥% بينما وصلت نسبة الذين لم يقوموا بالشراء ٦٨,٥% كانت المتعلقات الشخصية هى أكثر المنتجات التى يتم شراؤها ويليها الملابس، ثم الخدمات السياحية والترفيهية.

٤. دراسة Hyejin Bang& Wei- Na Lee (2013) بعنوان "إستجابة المستهلكين للإعلانات المقدمة على الشبكات الإجتماعية" تهدف الدراسة إلى التعرف على فهم تأثير موقع الإعلانات المقدمة على الفيسبوك، والمسار الذى تصل من خلاله إلى المستخدمين على إستجابتهم لهذه الإعلانات، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى واشتملت الدراسة على عينة قوامها ٢٩٤ مفردة من طلبة جامعة ساوث ويسترن الذين يتراوح أعمارهم ما بين (١٨- ٢٤) عاما وتم إعداد مقاييس خاصة بالدراسة للتطبيق من خلالها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج أهمها وجود التفاعل بين موقع الإعلان، والمسار الذى يصل من خلاله إلى المستخدمين يؤثر بشكل كبير على موقفهم نحو الإعلان، ونحو العلامة التجارية للمنتج، وكذلك يؤثر على نيتهم الشرائية، وتزداد إستجابة المستخدمين تجاه الإعلانات التى يتم إرسالها من خلال المعلن- فى مسار مباشر- أكثر من الإعلانات التى يتم مشاهدتها من خلال الأصدقاء (فى مسار غير مباشر) عندما تنظر على جدولهم الزمنى Timeline.

- المحور الثاني دراسات تناولت مواقع التواصل الإجتماعي:

١. دراسة تامر محمد صلاح الدين (٢٠١٧)، بعنوان "دور الإعلام الجديد فى دعم الحوار وتقبل الرأى الآخر بين الشباب العربي: الفيسبوك نموذجا" تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الجديد وخاصة الفيسبوك فى دعم الحوار وتقبل الرأى الآخر لدى الشباب العربى، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى، واشتملت الدراسة على عينه قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب العربى فى كلا من مصر والسعودية والبحرين وتونس، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك تفوق واضح للفيسبوك فى تكوين آراء الشباب العربى نتيجة لتوافرعاملين أساسيين أولهما وهو سماح هذه الوسائل بحرية أكبر من الوسائل التقليدية وقدرتها على المشاركة بفاعلية، وثانيهما هناك تهديد حقيقى للوسائل التقليدية التى ثبت عجزها وفشلها بدرجات مختلفة سواء كانت خاصة أو حكومية وخاصة مع تطور الشبكات الإجتماعية لوجه خاص والمضمون المرتكز على المتلقى بوجه عام، وثبت وجود أثر للجنسية فى إستخدام الأفراد للشبكات الإجتماعية والاعتماد عليه فى تكوين آرائهم فى التفاعل فى إستخدام الفيسبوك وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية للمقارنة بين كثافة التعرض لموقع الفيسبوك وتقييم الشباب العربى للغة الحوار فى مواقع الفيسبوك.

٢. دراسة مصطفى بشير محمد (٢٠١٦)، بعنوان "شبكات التواصل الإجتماعي Facebook الفيسبوك- Twitter تويتر- Whatsapp الواتساب نموذجا" تهدف الدراسة إلى التعرف على شبكات التواصل الإجتماعى المتمثلة فى (Facebook الفيسبوك، Twitter تويتر، وWhatsapp الوتساب) كنموذجا، والتعريف بطبيعة عمل هذه الشبكات والتعرف على الطرق والوسائل التقنية التى تقى من سلبياتها وأضررها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى واشتملت الدراسة على عينة قوامها ١٥٠ مفردة على مستخدمين ومتخصصين فى مجال علوم الحاسوب وتقانة المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ضرورة تعزيز الوازع الدينى والأخلاقى، وترسيخ الرقابة الذاتية داخل الأبناء قبل الولوج فى شبكات التواصل الإجتماعى وتوعيتهم بمخاطر الكشف عن بياناتهم الشخصية للمتواصلين معهم، وأوضحت الدراسة ضعف الرقابة الرسمية التقنية على شبكات التواصل الإجتماعى، وجهل المستخدمين بالوسائل الفنية الآمنة لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعى، وإستخدام المبتزين ومروجى الشائعات لبرامج تقنية متطورة تمنع اكتشافهم.

٣. دراسة منى عبدالحميد (٢٠١٥)، بعنوان "أسلوب إستخدام شبكات التواصل الإجتماعى وعلاقته بتحمل المسئولية لدى المراهقين" تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أسلوب إستخدام شبكات التواصل الإجتماعى وتحمل المسئولية لدى المراهقين، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى، واشتملت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعى، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين استبيان أسلوب إستخدام شبكات التواصل الإجتماعى بمحاوره الأربعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الشباب الجامعى.

٤. دراسة دوجلاس إيفان وزملاؤه (٢٠١٠) Douglas Evans بعنوان "إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية كوسيلة لنشر وتسويق الأفكار الإجتماعية" وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية إستخدام الشبكات الإجتماعية على الإنترنت كأداة لنشر الأفكار الإجتماعية، واعتمدت الدراسة على المنهج التدريبى من خلال عمل مقابلات متعمقة مع مجموعتين من المتطوعين ممن تتراوح أعمارهم من (١٨- ٢٩) عاما ويستخدمون الشبكات الإجتماعية بشكل منتظم ومستمر بمعدل مرة واحدة على الأقل كل أسبوع. وتكونت المجموعة الأولى من ٨ متطوعين، بينما تكونت المجموعة الثانية من ٨ متطوعات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن النمو السريع للشبكات الإجتماعية على الإنترنت يجعل منها أداة مناسبة لنشر الأفكار الإجتماعية بل ولتنظيم حملات تسويق اجتماعى أكثر فعالية وقدرة على التأثير فى الأفراد، وذلك بفضل تفاعلية هذه الشبكات الإجتماعية؛ أى ما تتيحه من فرص كبيرة للتواصل والتحاور، وأن المبحوثين يستخدمون الشبكات الإجتماعية بكثافة مرتفعة للتفاعل مع الأشخاص الذين يعرفونهم أكثر من تكوين صداقات جديدة مع أشخاص لا يعرفونهم، فضلا عن كونها مصدرا رئيسيا للحصول على المعلومات والتزود بالخبرات لمن يستخدمونها بكثافة.

الإطار النظرى للدراسة:

- أولا نظرية الإستخدامات والإشباعات:

١. مفهوم النظرية: تعرف نظرية الإستخدامات والإشباعات بأنها دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة، على افتراض أن الأفراد يقومون بدور إيجابى فى عملية الإتصال إذ لديهم توجد دوافع تدفعهم لإستخدام وسائل الإتصال ليتضح من هنا مصطلح الإستخدام كما يفترض أن احتياجات الأفراد يمكن أن يتم إشباعها من خلال التعرض لوسائل الاتصال ومن هنا يظهر مصطلح الإشباعات (رضا عبدالواحد أمين، ٢٠٠٧).

ويعد ألياهو كاتز Katz أول من وضع اللبنة الأولى فى بناء مدخل الإستخدامات والإشباعات عندما كتب مقالا عن هذا المدخل عام ١٩٥٩، ثم تطور المدخل عام ١٩٧٤ عندما قدم بشكل متكامل بواسطة كاتز وبلومار وجورفيتش، ثم انتشر إلى أنحاء العالم. ومن أهم أهداف مدخل الإستخدامات والإشباعات الآتي:

أ. تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.

ب. فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام وأنماط التعرض المختلفة.

ج. معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التى تقدمها وسائل الاتصال (عاطف العبد، نهى العبد، ٢٠١١).

٢. فروض النظرية: وضع ألياهو كاتز Elihu Katz وزملاؤه خمسة فروض تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الإتصال والإشباعات التى يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الإستخدام وهي:

أ. أن أعضاء الجمهور فاعلون فى عملية الإتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم.

ب. الربط بين الرغبة فى إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.

ج. التأكيد على أن الجمهور هو الذى يختار الوسائل والمضمون الذى يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال وليست وسائل الإتصال هى التى تستخدم الأفراد.

د. يكون الجمهور على علم بالفائدة التى تعود عليه وبدوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثيين بصورة فعلية لإستخدامه لوسائل الإعلام.

ه. الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التى تقدمها وسائل الإتصال (محمود حسن إسماعيل، ٢٠٠٣).

بالتطبيق على الدراسة الحالية نجد أن هذه النظرية ملائمة للدراسة الحالية نظرا إلى أن الإنترنت بشكل عام ومواقع شبكات التواصل الإجتماعى بشكل خاص يعتبران من الوسائل التى تلائم طبيعة الجمهور وخاصه فئه الشباب الجامعى النشط المتفاعل الإيجابى، إضافه إلى ذلك أن هذه النظرية تتيح التعرف على دوافع الشباب الجامعى واستخدامهم لهذه الوسيلة، فضلا عن مراعاة البعد الخاص بالأصول النفسية والإجتماعية للأفراد والذى يساهم فى تشكيل الحاجات والدوافع الإسهلاكية لدى الجمهور وكذا عادته وأنماط إستخداماته للإعلانات التجارية على صفحات الكوميكس التى تعرض على شبكات التواصل الاجتماعى حيث تختلف الممارسات من فرد إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى.

- ثانيا مدخل التفاعلية:

١. تعريف التفاعلية: التفاعلية هى قدرة وسيلة الاتصال على نقل استجابات المستقبل إلى المرسل وتحقيق سيطرة المستقبل على العملية الاتصالية من خلال أدوات تكنولوجية حديثة مثل: البريد الإلكترونى وغرف الدردشة والمنتديات الإلكترونية، المجموعات الإخبارية.

٢. أنواع التفاعلية:

أ. التفاعل بين المستخدم والمرسل وأبرز الأمثلة على ذلك البريد الإلكترونى.

ب. التفاعل بين المستخدم وغيره من المستخدمين مثل استخدام جماعات المناقشة والنشرات الإلكترونية.

ج. أن يصبح المستخدم نفسه مصدرا وذلك حين تتاح له الإمكانية للتعليق على المادة ونشر رأيه أو أى كانت الإضافة التى يريد عرضها على الآخرين.

د. التفاعل بين المستخدم والمادة نفسها من خلال تحكمه فى محاور وأشكال المعلومات التى يتعرض لها (حسنين شفيق، ٢٠٠٧).

وقسم الباحثون خيارات التفاعلية فى الإنترنت إلى ثلاث أشكال هي:

أ. التفاعلية الإرشادية Navigational Interactivity: وهى ترشد المستخدم إلى الصفحة التالية أو العودة إلى أعلى وهكذا.

ب. التفاعلية الوظيفية Functional Interactivity: وهى تلك التى تتم عبر البريد المباشر والروابط Link ومجموعات الحوار New Groups.

ج. التفاعلية الكثيفة Intensive Interactivity: وهى تلك التى تقدمها غرف المحادثة وتتيح لموقع التواصل الاجتماعى أن يكيف نفسه لسلوك المتصفحين الزائرين (محمد عثمان العربى، ٢٠٠٢).

وبالتطبيق على الدراسة الحالية فيمكن توظيف مدخل التفاعلية كالتالي: قامت الدراسة بتوظيف مدخل التفاعلية من خلال دراسته كافة متغيرات وعناصر النظرية حيث بدأت بدراسة خطوات التفاعلية لدى الشباب الجامعى التى يقبل على المشاركة الفعالة بصفة مستمرة فى مواقع شبكات التواصل الإجتماعى ورصد هذه المشاركة الإلكترونية نحو تلك هذه الشبكات. وكلما زاد إستخدام الموقع للإمكانيات التفاعلية والتحرر من قيود وسائل الإعلام التقليدية ووظفت التفاعلية، كلما كان إتجاه الشباب الجامعى نحو تلك الشبكات الإجتماعية يزيد ويتسم بالإيجابية والتخلى عن السلبية كما هو فى الإعلام التقليدى.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية واستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة.

مجتمع الدراسة:

يعد تحديد مجتمع الدراسة خطوة منهجية هامة تؤدى إلى التوصل إلى نتائج علمية دقيقة، يتوقف تحديد مجتمع الدراسة على الموضوع والأهداف التى تسعى الدراسة إلى تحقيقها، والتى تشمل التعرف على الإعلانات التجارية التى تعرض على صفحات الكوميكس فى شبكات التواصل الإجتماعى وعلاقتهما بإتجاهات الشباب الجامعى نحو تلك الإعلانات، وبناء على ذلك يتمثل مجتمع الدراسة على طلاب وطالبات الجامعات المصرية.

عينة الدراسة:

تتضمن الدراسة على عينة حصصية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب وطالبات جامعتى القاهرة ودمياط.

أدوات جمع البيانات:

استمارة استقصاء وطبقت على بعض شباب الجامعات المصرية.

نتائج الدراسة الميدانية:

تعد النتائج والتفسير هما محصلة البحث والإسهام العلمى المتوقع من الدراسة ولذلك بعد خطوة تحليل البيانات قامت الباحثة باستخراج النتائج وتفسيرها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة، وإبراز مدى تحقق فروض الدراسة الراهنة. وسوف نتناول فى هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية بهدف التعرف على الإعلانات التجارية على صفحات الكوميكس فى شبكات التواصل الإجتماعى وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعى الوعى الثقافى والسياسى وكونه يعتبر نافذة فريدة من نوعها لحرية التعبير بطلاقة عن الأوضاع المجتمعية السائدة فى المجتمع، واتاحته فرصة المشاركة

ومناقشة القضايا المجتمعية، وفيما يلى عرض نتائج الدراسة الميدانية.

- طرق التعرف على شبكات التواصل الإجتماعي:

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين وفقا لطرق تعرف المبحوث على شبكات التواصل الاجتماعي

طرق التعرف على شبكات التواصل الاجتماعى	التكرارات	النسبة المئوية
من أحد أفراد الأسرة	١٤٠	%٣٥,٠٠
الأصدقاء	٣٤٤	%٨٦,٠٠
مواقع إلكترونية	١٢	%٣,٠٠
برامج تليفزيونية	١٣٢	%٣٣,٠٠
قراءة الصحف	٩٠	%٢٢,٥٠

يتبين من الجدول (١) أن نسبة ٨٦,٠% من المبحوثين تعرفوا على شبكات التواصل الاجتماعى عن طريق الأصدقاء، ونسبة ٣٥,٠% عن طريق أحد أفراد الأسرة، ونسبة ٣٣,٠% عن طريق البرامج التلفزيونية ثم عن طريق قراءة الصحف نسبة ٢٢,٥% ويأتى فى المرتبة الأخيرة عن طريق المواقع الالكترونية بنسبة ٣,٠%. وترى الباحثة أن وجود الاصدقاء فى الترتيب الاول قد يرجع الى أن الشباب فى هذا العمر قد يميلون الى أن يقضوا مع أصدقائهم وقتا طويلا قد يتجاوز الوقت الذى يقضونه مع أحد أفراد الأسرة ومن ثم فهم يمكثون معهم فترات طويلة فى الأيام العادية، هذا إضافة الى قضاء وقت الفراغ معهم والذهاب فى رحلات وغيرها من وسائل الترفيه الذى يستمتعون بالجلوس سويا فيها، مما يجعلهم أكثر المصادر التى يمكنهم الإعتماد عليها لمعرفة شبكات التواصل الإجتماعى.

- معدل استخدام مواقع التواصل الإجتماعي:

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين وفقا لمعدل استخدام المبحوث لمواقع التواصل الإجتماعى

معدل الاستخدام لمواقع التواصل الإجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	٣١٨	%٧٩,٥٠
أحيانا	٨٢	%٢٠,٥٠
نادرا	–	–
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٢) أن نسبة ٧٩,٥% من المبحوثين دائما يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعى وأن نسبة ٢٠,٥% من المبحوثين أحيأنا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعى. وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع الى أن المبحوثين فى هذه المرحلة من العمر يميلون الى استخدام الشبكات الإجتماعية بكثافة مرتفعة سواء لمحادثة من يعرفونهم أو لإقامة صداقات جديدة أو غيرها من الأسباب مما جعل اختيار دائما يأتى فى المقدمة ثم احيانا بينما لم يحصل نادرا على اى موافقات.

- أكثر مواقع التواصل الإجتماعى استخداما:

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين وفقا لأكثر مواقع التواصل لإجتماعى استخداما من قبل المبحوث وأصدقائه

مواقع التواصل الاجتماعى	التكرارات	النسبة المئوية
Facebook	٢٣٦	%٥٩,٠٠
Tweeter	٤٠	%١٠,٠٠
Whatsapp	٣٠	%٧,٥٠
Instagram	٢٢	%٥,٥٠
Linked In	٣٦	%٩,٠٠
Youtube	٣٦	%٩,٠٠
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٣) أن نسبة ٥٩,٠% من المبحوثين يستخدمون موقع Facebook ونسبة ٣٥,٠% يستخدمون موقع Tweeter ونسبة ٩,٠% مكرر يستخدمون كل من موقع Linked In وYoutube فى حين أن موقع Whatsapp يستخدمه نسبة ٧,٥% من المبحوثين وجاء استخدام موقع Instagram بنسبة ٥,٥% من المبحوثين. وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع الى أن المبحوثين من الشباب الجامعى قد يجدون فى الفيسبوك فرص اكثر من التفاعلية وتقديم الاحصاءات مثل تلك التى تتعلق بالإحتفال بأعياد الميلاد والتذكير بعدد سنوات الصداقة مع الأصدقاء وغيرها وغيرها من الأمور التى تزيد من المرح والتشويق وتعتبر عامل مهم للجذب، هذا إضافة إلى زيادة الوعى الثقافى والسياسى وكونه يعتبر نافذة فريدة من نوعها لحرية التعبير بطلاقة عن الأوضاع المجتمعية السائدة فى المجتمع، واتاحته فرصة المشاركة ومناقشة القضايا المجتمعية.

- معدل الساعات التى تقضيها عينة الدراسة فى تصفح مواقع التواصل الإجتماعى يوميا:

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين وفقا لمعدل الساعات التى يقضيها المبحوث فى تصفح مواقع التواصل الإجتماعى يوميا

عدد الساعات التى يقضيها المبعوث	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	١٧	%٤,٢٥
من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات	٧٩	%١٩,٧٥
من ٣ إلى أقل من ٥ ساعات	٤٨	%١٢,٠٠
خمس ساعات فأكثر	٢٥٦	%٦٤,٠٠
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٤) أن نسبة ٦٤,٠% من المبحوثين يقضون أكثر من خمس ساعات فى تصفح مواقع التواصل الإجتماعى يوميا، ونسبة ١٩,٧٥% يقضون من ساعة لأقل من ثلاث ساعات، ونسبة ١٢,٠% يقضون من ثلاثة لأقل من خمسة ساعات، فى حين أن نسبة ٤,٢٥% من المبحوثين يقضون أقل من ساعة فى تصفح مواقع التواصل الإجتماعى يوميا. وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع الى ان المبحوثين من الشباب الجامعى فى هذه المرحلة العمرية يميلون الى استخدام شبكات التواصل الإجتماعى بشكل كبير من أجل التواصل مع أصدقائهم وأهلهم وغيرها من الأسباب الأمر الذى جعلهم يقضون العديد من الساعات أكثر من خمس ساعات فى تصفح مواقع التواصل الإجتماعى يوميا.

- اللغة التى يتم التواصل بها مع الأصدقاء على مواقع التواصل الإجتماعي:

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين وفقا للغة التى يتواصل بها المبحوث مع الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعى

لغة التواصل مع الأصدقاء	التكرارات	النسبة المئوية
اللغة العربية	٣٦	%٩,٠٠
اللغة الانجليزية	٤٤	%١١,٠٠
كليهما	١٨٢	%٤٥,٥٠
فرانكو	١٣٨	%٣٤,٥٠
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٥) أن نسبة ٤٥,٥% من المبحوثين يتواصلون مع أصدقائهم على مواقع التواصل الاجتماعى باستخدام كل من اللغة العربية واللغة الانجليزية، ونسبة ٣٤,٥% يتواصلون باستخدام لغة الفرانكو، ونسبة ١١,٠% يتواصلون باستخدام اللغة الانجليزية، فى حين أن نسبة ٩,٠% يتواصلون باستخدام اللغة العربية. وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع الى ان المبحوثين من الشباب الجامعى فى هذه المرحلة العمرية قد يرون ان استخدام لغة اجنبية بالاضافة الى لغتهم الاصلية للتواصل قد يعد من قبيل الوجاهة الإجتماعية وبيان ان الشخص المتحدث من طبقة اجتماعية راقية وليس من طبقة متدنية اضافة الى اظهار انه يمتلك قد من الثقافة.

- الهدف من تصفح شبكات التواصل الإجتماعي:

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين وفقا لهدف المبحوث من تصفحه لشبكات التواصل الإجتماعي

أهداف التصفح	التكرارات	النسبة المئوية
التعارف ومواكبه العصر	٧٢	%١٨,٠٠
تبادل المعارف والخبرات	٣٨	%٩,٥٠
التسلية	٣٠	%٧,٥٠
التسوق	٧٨	%١٩,٥٠
جميع ما سبق	٣٠٦	%٧٦,٥٠
أخرى	١٢	%٣,٠٠

يتبين من الجدول (٦) أن نسبة ٧٦,٥% من المبحوثين يتصفحون شبكات

التواصل الاجتماعى بهدف التعارف ومواكبه العصر وتبادل المعارف والخبرات والتسلية والتسوق، ونسبة ١٩,٥% يتصفحون بهدف التسوق، ونسبة ١٨,٠% يتصفحون بهدف التعارف ومواكبه العصر، ونسبة ٩,٥% يتصفحون بهدف تبادل المعارف والخبرات ونسبة ٧,٥% يتصفحون بهدف التسلية، فى حين أن نسبة ٣,٠% يتصفحون لأهداف أخرى. وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع الى ان شبكات التواصل الاجتماعى مليئة بالمميزات التى من شأنها جذب المتابعين ولا سيما الشباب الجامعى مما يدعوهم الى الاستفادة من جميع هذه المميزات بلا استثناء.

- الأنشطة التى تمارسها عينة الدراسة على شبكات التواصل الإجتماعي:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين وفقا للأنشطة التى يمارسها المبحوث على شبكات التواصل الإجتماعي

الأنشطة التى تمارس على شبكات التواصل الإجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
أنشر تغريداتى أو بوستاتى	٢٣٨	%٥٩,٥٠
أشترك فى مجموعات خاصة لتلك المواقع	٨٦	%٢١,٥٠
أشترك فى قنوات اليوتيوب	٦٤	%١٦,٠٠
التواصل مع أصدقائى	٢٦٦	%٦٦,٥٠
أدون أفكارى واعبر عن رأيى عبر صفحتى	١٨٨	%٤٧,٠٠
التفاعل مع الآخرين بإضافة لايكات أو تعليقات حول ما أشاهده وأتابعه	٢٦٨	%٦٧,٠٠
أخرى	١٤	%٣,٥٠

يتبين من الجدول (٧) أن نسبة ٦٧,٠% من المبحوثين يتفاعلون مع الآخرين بإضافة لايكات أو تعليقات حول ما يشاهدونه ويتابعونه على شبكات التواصل الإجتماعي، ونسبة ٦٦,٥% يتواصلون مع أصدقائهم، ونسبة ٥٩,٥% ينشرون تغريداتهم أو بوستاتهم، ونسبة ٤٧,٠% يدونون أفكارهم ويعبرون عن آرائهم عبر صفحاتهم، ونسبة ٢١,٥% يشتركون فى مجموعات خاصة لتلك المواقع، فى حين أن نسبة ٣,٥% يؤدون أنشطة أخرى. وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع الى ان ابسط أنواع المشاركة والتفاعل مع الأصدقاء هى عمل لايكات أو تعليقات حول ما يشاهدونه ويتابعونه على شبكات التواصل الإجتماعى الامر الذى يمكن من خلاله إعلان الأصدقاء بالحرص على متابعتهم.

- مستوى ثقة عينة الدراسة فيما تقدمه شبكات التواصل الإجتماعى من إعلانات تجارية ومعلومات:

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين وفقا لمستوى ثقة المبحوث فيما تقدمه شبكات التواصل الإجتماعى من إعلانات تجارية ومعلومات

درجة الثقة فى الإعلانات التجارية والمعلومات	التكرارات	النسبة المئوية
أثق فيه بدرجة كبيرة	٢٨٢	%٧٠,٥٠
أثق فيه بدرجة متوسطة	١٠٠	%٢٥,٠٠
لا أثق فيه مطلقا	١٨	%٤,٥٠
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٨) أن نسبة ٧٠,٥% من المبحوثين يثقون بدرجة كبيرة فى الإعلانات التجارية والمعلومات التى تقدمها شبكات التواصل الإجتماعي، ونسبة ٢٥,٠% يثقون بدرجة متوسطة، فى حين أن نسبة ٤,٥% لا يثقون فيه مطلقا. وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعد ايجابية بشكل كبير وتشير الى ان هناك ثقة فى الإعلانات التجارية والمعلومات التى تقدم على مواقع التواصل الإجتماعي، لا سيما المتعلقة بالمعروف منها.

- الاشتراك فى صفحات الكوميكس على شبكات التواصل الإجتماعي:

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين وفقا لاشتراك المبحوث فى صفحات الكوميكس على شبكات التواصل الإجتماعي

الاشتراك فى صفحات الكوميكس	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٣٧٠	%٩٢,٥٠
إلى حد ما	٣٠	%٧,٥٠
لا	–	–
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٩) أن نسبة ٩٢,٥% من المبحوثين مشتركين فى صفحات الكوميكس على شبكات التواصل الإجتماعى فى حين أن نسبة ٧,٥% إلى حد ما مشتركين فى صفحات الكوميكس على شبكات التواصل الإجتماعي. وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعد ايجابية بشكل كبير وتشير الى ان هناك اقبال كبير من افراد عينة الدراسة من شباب الجامعات للاشتراك على صفحات الكوميكس الامر الذى يتطلب الاستفادة من هذا الزخم عليها لا سيما فيما يتعلق بنشر العديد من الإعلانات التجارية.

- متابعة افراد العينة لصفحات الكوميكس على شبكات التواصل الإجتماعي:

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين وفقا لمدى متابعة المبحوث لصفحات الكوميكس على شبكات التواصل الإجتماعي

متابعة صفحات الكوميكس	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	٣١٦	%٧٩,٠٠
أحيانا	٧٦	%١٩,٠٠
نادرا	٨	%٢,٠٠
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (١٠) أن: نسبة ٧٩,٠% من المبحوثين دائما يتابعون صفحات الكوميكس على شبكات التواصل الإجتماعي، ونسبة ١٩,٠% أحيانا يتابعون صفحات الكوميكس، فى حين أن نسبة ٢,٠% نادرا ما يتابعون صفحات الكوميكس. وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعد ايجابية بشكل كبير وتشير الى ان هناك متابعة كبير من افراد عينة الدراسة من شباب الجامعات لصفحات الكوميكس الامر الذى يتطلب الاستفادة من ذلك.

- أسباب متابعة عينة الدراسة للإعلانات التجارية على صفحات الكوميكس بمواقع شبكات التواصل الإجتماعي:

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين وفقا لمتابعة المبحوث للإعلانات التجارية على صفحات الكوميكس بمواقع شبكات التواصل الإجتماعي

متابعة الإعلانات التجارية لأجل	التكرارات	النسبة المئوية
تجذبنى وتدخل فى دائرة اهتمامى الشخصى	١٠٨	%٢٧,٠٠
تتيح لى معلومات عن أشياء أبحث عنها لشرائها	٩٢	%٢٣,٠٠
توفر لى الوقت والمال والمجهود فى البحث عن الأشياء التى أريد شرائها	١١٤	%٢٨,٥٠
متنوعة وتشمل كافة متطلبات الحياة	١٤٠	%٣٥,٠٠
سهولة تكرار التعرض لمثل هذه الإعلانات	١٧٨	%٤٤,٥٠
اكتساب معلومات عن السلع والخدمات وأسعارها	١٣٤	%٣٣,٥٠
تستخدم أساليب ابتكارية وجذابة فى تناول مضامين تلك الإعلانات	٢٢٠	%٥٥,٠٠
لمتابعة العروض والهدايا المقدمة على السلع والخدمات	٥٤	%١٣,٥٠

يتبين من الجدول (١١) أن نسبة ٥٥,٠% من المبحوثين يتابعون الإعلانات التجارية على صفحات الكوميكس بمواقع شبكات التواصل الإجتماعى لإستخدامها أساليب ابتكارية وجذابة فى تناول مضامين تلك الإعلانات.

- مدى الاستفادة من التعرض للإعلانات التجارية بصفحات الكوميكس على شبكات التواصل الإجتماعي:

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين وفقا لمدى استفادة المبحوث من التعرض للإعلانات التجارية بصفحات الكوميكس على شبكات التواصل الإجتماعي

الاستفادة من التعرض للإعلانات التجارية	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	٣٢٠	%٨٠,٠٠
إلى حد ما	٥٨	%١٤,٥٠
لا	٢٢	%٥,٥٠
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (١٢) أن نسبة ٨٠,٠% من المبحوثين دائما ما يستفيدون من التعرض للإعلانات التجارية بصفحات الكوميكس على شبكات التواصل الإجتماعى، ونسبة ١٤,٥% أحيانا ما يستفيدون من التعرض للإعلانات التجارية بصفحات الكوميكس على شبكات التواصل الإجتماعى، فى حين أن نسبة ٥,٥% لا يستفيدون من التعرض للإعلانات التجارية بصفحات الكوميكس على شبكات التواصل الإجتماعى.

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

بين تحليل نتائج الدراسة الميدانية كل مما يلي:

١. أن ابرز طرق تعرف المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعى كانت عن

طريق الأصدقاء حيث حصلت هذه الطريقة على نسبة ٨٦,٠%.

٢. أن ابرز معدلات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى كانت تتمثل فى الاختيار دائما وذلك بنسبة ٧٩,٥%.

٣. أكثر مواقع التواصل الإجتماعى استخداما من المبحوثين كان موقع Facebook وذلك بنسبة ٥٩,٠%.

٤. جاء معدل الساعات التى تقضيها عينة الدراسة فى تصفح مواقع التواصل الإجتماعى يوميا أكثر من خمس ساعات وذلك بنسبة ٦٤,٠%.

٥. كانت اللغة التى يتم التواصل بها من المبحوثين مع الأصدقاء على مواقع التواصل الإجتماعى كلا من اللغة العربية واللغة الانجليزية وذلك بنسبة ٤٥,٥%.

٦. تبين أن الهدف من تصفح عينة الدراسة لشبكات التواصل الإجتماعى كان التعارف ومواكبه العصر وتبادل المعارف والخبرات والتسلية والتسوق وذلك بنسبة ٧٦,٥%.

٧. توصلت نتائج الدراسة الى أن نسبة ٦٧,٠% من المبحوثين يتفاعلون مع الآخرين بإضافة لايكات أو تعليقات حول ما يشاهدونه ويتابعونه على شبكات التواصل الإجتماعي، ونسبة ٦٦,٥% يتواصلون مع أصدقائهم، ونسبة ٥٩,٥% ينشرون تغريداتهم أو بوستاتهم، ونسبة ٤٧,٠% يدونون أفكارهم ويعبرون عن آرائهم عبر صفحاتهم، ونسبة ٢١,٥% يشتركون فى مجموعات خاصة لتلك المواقع، فى حين أن نسبة ٣,٥% يؤدون أنشطة أخرى.

٨. كشفت نتائج الدراسة أن نسبة ٧٠,٥% من المبحوثين يثقون بدرجة كبيرة فى الإعلانات التجارية والمعلومات التى تقدمها شبكات التواصل الإجتماعي.

٩. توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمدى تعرض العينة للإعلانات التجارية على صفحات الكوميكس لشبكات التواصل الإجتماعى عندما تقوم بتصفحها أن نسبة ٧٢,٥% من المبحوثين دائما يتعرضون للإعلانات التجارية على صفحات الكوميكس لشبكات التواصل الإجتماعى عندما يقوم بتصفحه، ونسبة ١٧,٥% أحيانا يتعرضون للإعلانات التجارية، فى حين أن نسبة ٩,٧٥% لا يتابعونها مطلقا.

١٠. حددت الدراسة اسباب متابعة العينة للإعلانات التجارية على صفحات الكوميكس بمواقع شبكات التواصل الإجتماعى لإستخدامها أساليب ابتكارية وجذابة فى تناول مضامين تلك الإعلانات، ولسهولة تكرار التعرض لمثل هذه الإعلانات، ولأنها متنوعة وتشمل كافة متطلبات الحياة، ولقدرتها على اكساب العينة لمعلومات عن السلع والخدمات وأسعارها، ولأنها توفر لهم الوقت والمال والمجهود فى البحث عن الأشياء التى أريد شرائها.

المراجع:

١. تامر محمد صلاح الدين: "دور الإعلام الجديد فى دعم الحوار وتقبل الرأى الآخر بين الشباب العربي: الفيسبوك نموذجا"، **مجلة الدراسات العليا للطفولة** مجلد ٢٠، (جامعة عين شمس، معهد الدرسات العليا للطفولة، ٢٠١٧).

٢. حسنين شفيق (٢٠٠٧): "**الإعلام الإلكترونى بين التفاعلية والرقمية**"، رحمة برس للطبع والنشر، القاهرة، ص٣٧- ٣٨.

٣. رضا عبدالواجد أمين (٢٠٠٧): "**الصحافة الإلكترونية**"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ص٤٨.

٤. سهام عبدالله محمد: "أساليب الاقناع المستخدمة فى الصفحات الاعلانية بمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الشرائى للقناة الجامعية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ٢٠١٦).

٥. عاطف العبد، نهى العبد (٢٠١١): "**نظريات الإتصال وتطبيقها العربية**"، دار الفكر العربى، القاهرة، ص٣٠٥.

٦. عثمان إحسان عيدان: "أثر استخدام شبكات التواصل الإجتماعى فى أداء علاقات الزبائن: دراسة ميدانية من وجهة نظم طلبة الجامعات الأردنية الخاصة"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (الأردن- جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، ٢٠١٥).

٧. كاميليا عبدالسلام: "تاثير استخدام المرأة المصرية للمواقع الاعلانيه على شبكه الانترنت على سلوكها الشرائى"، **رساله دكتوراة** غير منشورة، (جامعه المنصورة: كليه الاداب، ٢٠١٧).

٨. محمد عثمان العربي: "الانترنت الاستخدامات والأنتشار فى السعودية" (بحث مقدم إلى **مؤتمر ثورة الاتصال والمجتمع الخليجى**، جامعة السلطان قابوس مسقط، الواقع والطموح، ٢٠٠٢) ص‌ص٦- ٧.

٩. محمود حسن إسماعيل (٢٠٠٣): "**مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير**"، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، ص٢٥٤.

١٠. مروة محى سيد الأهل: "الإعلانات التجارية المقدمة على مواقع الشبكات الإجتماعية وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكى لطلبة الجامعات المصرية: دراسة ميدانية وتحليلية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٤).

١١. مصطفى بشير محمد نور: "شبكات التواصل الإجتماعي، Facebook الفيسبوك، Twitter تويتر، Whatsapp الوتساب" نموذجا، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة أم درمان الاسلامية، كلية العلوم والثقافة، ٢٠١٦).

١٢. منى السيد عبدالحميد عوف: "أسلوب استخدام شبكات التواصل الإجتماعى وعلاقته بتحمل المسئولية لدى المراهقين"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلى- قسم إدارة المنزل والمؤسسات، ٢٠١٥).

13. Evans D., P. Williams, C. Bann& U. Jennifer, 2010, OP. Cit, pp.2- 20

14. http://reesearc.allacademic.com/index.php?click_key=2#search_top. On septemper 2, 2013.

15. Hyejim Bang& Wei- Na Lee (2013): Consumer Response to Ads in Social Network Sites: An Exploration into the Role of Ad Location and Path, Paper presenred at **the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication** Renaissance Hotel, Washington DC.

16. **International encyclopedia of The scince**, 2008 http://www.encyclopedia.com/topic/attitudes.aspx#3

مجلة
دراسات الطفولة
Ipcs.shams.edu.eg
Childhoodstudies_Journal@hotmail.com

أنماط استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لأطفالهم

أ.د.محمد معوض إبراهيم
استاذ الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د.هويدا سيد مصطفى
أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة وعميدة معهد الشروق العالى للإعلام السابق
مها عبدالحميد محمد البرادعي

الملخص

المشكلة: تسعى هذة الدراسة إلى التعرف على أهم أنماط استخدام الوالدين- الأباء والأمهات- لمواقع التواصل الاجتماعى وتطبيقاته المختلفة، مع تحديد إيجابيات وسلبيات هذا الاستخدام على البيئة الأسرية، وتأثيره على توافق أطفالهم نفسيا واجتماعيا فى مرحلة الطفولة المبكرة من (١٢- ١٥) عام.

الأهداف: الوقوف على أهم الاستخدامات والاشباعات المتحققة من استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى وتحديد إيجابيات وسلبيات هذا الاستخدام، وتحديد التوافق النفسى والاجتماعى للأبناء بناء على استخدام أبائهم لتلك المواقع، وذلك بالقياس على المستويات الثلاث المختلفة.

نوع ومنهج الدراسة: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التى تستهدف تقرير خصائص مشكلة معينة، ودراسة ظروفها المحيطة بها.

العينة: وتنقسم إلى عينة الدراسة الميدانية الأولى الخاصة بالوالدين وهم (الأباء والأمهات)، ويبلغ قوامها ٢٠٠ مفردة مقسمة إلى ١٠٠ مفردة من الأباء و١٠٠ للأمهات، وعينة الدراسة الميدانية الثانية وهى تمثل عينة المجتمع البشرى من الأبناء قوامها ١٠٠ مفردة فى مرحلة المراهقة المبكرة من (١٢- ١٥) عام مقسمة بين الذكور والإناث.

الأدوات: استمارة الاستبيان الأولى الموجهه للوالدين من إعداد الباحثة، واستمارة الاستبيان الثانية الموجهه للأطفال فى مرحلة المراهقة المبكرة.

النتائج: نتائج الدراسة الميدانية الأولى الخاصة بالوالدين: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين على مقياس أسباب استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف النوع (الأباء- الأمهات)، ويوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأباء ومتوسطات درجات الأمهات على مقياس الاشباعات المتحققة من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي. أما نتائج الدراسة الميدانية الثانية الخاصة بالأطفال: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس أثر استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى على الجانب النفسى لهم، ويوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس أثر استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى على حياتهم الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: أنماط الاستخدام، ومواقع التواصل الاجتماعي، والتوافق النفسي، والتوافق الاجتماعي.

Patterns of Parents' Usage of the Social Networking and Its Relation to Their Children Social and Psychological Adjustment

Problem: This study seeks to identify the most important patterns of Parents' use of the social media sites and their different applications; defining as well the positives and negatives of these uses on family setting and children adjustment socially and psychologically at the early childhood stage aged (12- 15) yrs. old.

Objectives: Standing on the most important uses and gratifications achieved by parents' use of thee social media sites, defining also positives and negatives of these uses, Defining children social and psychological adjustment due to their parents' use on three levels' measurement.

Study Type& Method: This research is belonging to the qualitative (descriptive) type of researches, as it counts on the survey method in its two field parts.

Sample: The field sample is divided into two samples as follows: A sample of fathers and mothers consists of 200 items divided into 100 fathers and 100 mothers. A sample children consists of 100 items of early adolescents aged (12- 15) yrs.

Instruments: A Questionnaire Form directed for parents, A Questionnaire Form directed for early stage adolescents.

Results: The Field Results Concerning Parents: The results indicate that the most important sites and applications used by parents are the facebook 98.5%, then the What's Up in the second rank 95.5%, followed by YouTube 78.5%. Results also indicate that the most important patterns used by parents for the social media sites are the Mobile 100%, then the iPad, then the personal laptop or computer, Parents' participation in these social media sites ranges from one year and above 90.5%, The Field Results Concerning Children: The most common disputes are accusing parents of not fulfilling their parental duties, There is lack of warm friendly atmosphere between parents and their children, and The social media sites affect children in the school dimension as there is maladjustment towards school.

المقدمة:

بما أن هذا العصر هو عصر الثورة المعلوماتيه والتكنولوجية، التى قامت على إلغاء الحدود ونشر للثقافات المختلفة بلا قيد أو تحكم، ومن أهم إرهاصات هذة الثورة هو انتشار مواقع التواصل الاجتماعى وتطبيقاته المختلفة، حيث لعبت تلك المواقع دورا ملموس فى واقع الحياة الأسرية، وجاء هذا الدور كإفراز طبيعى لانخفاض تكاليف الاشتراك فيه وكذلك سهولة التواصل مع الآخرين بشكل سريع ومريح، خاصة مع توافر هواتف الجيل الخامس التى أتاحت إمكانية الاشتراك فى تلك التطبيقات والمواقع بشكل مجاني، كما أعطت تلك المواقع فرصة لحرية التعبير واتساع أفق التواصل.

مشكلة الدراسة:

تسعى هذة الدراسة إلى التعرف على أهم أنماط استخدام الوالدين (الأباء والأمهات) لمواقع التواصل الاجتماعى وتطبيقاته المختلفة، مع تحديد إيجابيات وسلبيات هذا الاستخدام على البيئة الأسرية، وتأثيره على توافق أطفالهم نفسيا واجتماعيا فى مرحلة الطفولة المبكرة من (١٢- ١٥) عام.

أهداف الدراسة:

١. الوقوف على أهم الاستخدامات والاشباعات المتحققة من استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى وتحديد إيجابيات وسلبيات هذا الاستخدام.
٢. تحديد التوافق النفسى والاجتماعى للأبناء بناء على استخدام أبائهم لتلك المواقع، وذلك بالقياس على المستويات الثلاث المختلفة.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية العلمية:

أ. وجود ندرة فى الدراسات التى تناولت استخدام الآباء والأمهات لتلك المواقع وتأثيرها على توافق أبنائهم نفسيا واجتماعيا وفقا للبعد النفسى والاجتماعى والمدرسى والأسري.

ب. الوصول لنتائج تخدم الوالدين (الأباء والأمهات) فى معرفة ما تؤول إليه الحياة الأسرية فى ظل تلك المستحدثات وفقا لنتائج علمية توضح توافق أبنائهم نفسيا واجتماعيا وفقا لهذا الاستخدام.

٢. الأهمية العملية:

أ. مخاطبة المؤسسات القائمة على تقديم تلك الخدمات بالتوعية الإيجابية للأباء والأمهات فى إطار المسئولية المجتمعية تحت إشراف من الدولة ومؤسساتها المختلفة.

ب. عقد العديد من الندوات النقاشية مع الأباء والأمهات عن أهم الإيجابيات والسلبيات التى يلقونها جراء هذا الاستخدام، وتوظيفها بالصورة السليمة التى تخدم الأسرة.

الدراسات السابقة:

- المحور الأول الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعي:

١. دراسة مريم نومار (٢٠١٢)[٣] بعنوان "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره فى العلاقات الاجتماعية: دراسة على عينة من مستخدمى موقع الفيسبوك فى الجزائر". تهدف هذة الدراسة إلى معرفة أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية فى العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينة من مستخدمى موقع الفيسبوك فى الجزائر، وقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين والملاحظة، واتخذت المنهج الوصفى منهجا للدراسة والعينة العمدية فى الحصول على المعلومات. ومن أهم النتائج التى توصلت لها الباحثة أن أغلب أفراد العينة يستخدمون منذ سنة إلى ثلاث سنوات ٥٢,٥٧%، ويقضى ٢٧,١٦% منهم أكثر من ثلاث ساعات فى استخدامهم للموقع، وتشير النتائج أن أغلب المبحوثين يتصفحون الموقع من مرتين إلى ثلاث مرات فى اليوم بنسبة ٤٢,٦٤% ويفضل ٦١,٥% منهم الفترة الليليه لاستخدامه، وتأتى من أهم الدوافع والحاجات التى تكمن وراء استخدام الفيسبوك هو دافع التواصل مع الأهل والأصدقاء، إلى جانب التثقيف بنفس النسبة ١٤,٧٥%، ثم زيادة المعلومات والمعارف بنسبة ١٣,٨٤%، يليه الترفيه والتسلية ١٢,٧١%، ويتصدر قائمة الاشباعات التى يحققها موقع الفيسبوك، لأفراد العينة ربط العلاقات صداقة بنسبة ٧٣,٨٦%، يليها ربط علاقات مع الجنس الآخر ١٥,٩٠%، ثم إيجاد حلول لمشاكلهم الاجتماعية بنسبة ١٠,٢٢%.

٢. دراسة Iryna Sharaievska (2012)[٤] بعنوان "الرضا الأسرى وعلاقته باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي". استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفى النوعي، استنادا إلى الترجمة الفورية والتفاعل الرمزى النظري. وكانت الطريقتين المحددتين المستخدمة فى هذه الدراسة مقابلة فردية وعائلية، قد ساعدت فى الحصول على وجهات نظر وفهم وضبطها مسبقا. وحصلت الدراسة على النتائج الآتية: من بين التأثيرات السلبية المخاوف المتعلقة بالاتصالات والأسرة، وعدم قضاء الوقت الكافى مع الأسرة، وعدم الاهتمام أثناء التفاعلات، وأفاد المشاركون أيضا عن التأثيرات الإيجابية، وأنها فرصة للتحدث مع الأقارب والأصدقاء عن حياتهم، وتنمية الشعور بالانتماء، ووأثر استخدامهم لمواقع التواصل على العلاقات الأسرية أيضا، بالزيادة أو النقصان فى استخدامها وفقا للصراعات والتوترات الأسرية.

- المحور الثاني التوافق النفسى والاجتماعى للمراهق فى ظل المستحدثات التكنولوجية:

١. دراسة كريمة مقراني (٢٠١٥)[١] بعنوان "علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية". اهتمت الدراسة بتناول التوافق النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفى المقارن لمعرفة الفروق الموجودة بين أساليب معاملة الأب والأم السوية أو غير السوية وأثرها على مستوى التوافق النفسي، وأجريت على فئة من المراهقين تتراوح أعمارهم من (١٥- ٢٠) عام تتألف من ١١٠ مفردة مقسمة على ٤٦ طالب و٦٤ طالبة من مختلف المستويات وتم اختيارهم بشكل عشوائي. واستخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس التوافق النفسى كأدوات للدراسة. وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى التوافق النفسى ترد إلى الاختلاف فى معاملة الأب السوية وغير السوية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى التوافق النفسى ترد إلى الاختلاف فى معاملة الأم السوية وغير السوية.

٢. دراسة محمد على السعيد (٢٠١٤)[٢] بعنوان "جودة البيئة وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى للطفل". تشير الدراسة للعلاقة بين جودة البيئة وتوافق النفسى والاجتماعى للطفل، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفى التحليلى المقارن وذلك للمقارنة بين بيئتين متباينتين فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى والفيزيقي. حيث تكونت الدراسة من ٢٠٠ من الذكور والإناث مناصفة بين بيئة منخفضة ومرتفعة وهى من طلبة مرحلة الإبتدائية بمحافظة القاهرة من حى منشأة ناصر، وهى ممثلة لمرحلة المراهقة المبكرة من سن (٩- ١٢) سنة. واستخدمت الدراسة مقياس جودة البيئة ومقياس التوافق النفسى والاجتماعي. وتتلخص نتائج البحث فى وجود علاقة بين جودة البيئة والتوافق الشخصى والانفعالى للأطفال عند قيمة كا^2 ٢٦,٥٧٣، ووجود علاقة بين جودة البيئة والتوافق الأسرى عند قيمة كا^2 ٨٣٨,٢١٠، ويوجد علاقة بين جودة البيئة والاستجابة الكلية لمقياس التوافق النفسى، ويوجد علاقة بين جودة البيئة والتوافق الصحي.

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد أبرزت نتائج الدراسات السابقة اهتمام الباحثين لدراسة مجال التوافق النفسى

والاجتماعي، وهذا ما اتضح جليا من العرض السابق للدراسات الشارحة للتوافق النفسى والاجتماعى مستعرضة أبعاده الأربع المختلفة (النفسى- الاجتماعى- الأسرى- المدرسي)، وقياسها على عينات مختلفة من الأطفال وخاصة شريحة الأطفال فى مرحلة المراهقة المبكرة.

وجاء هذا الاهتمام العلمى بالموضوع منذ فترة من الزمن، حيث استفادت الباحثة من الدراسات السابق ذكرها فى هذا الجانب فى موضوع دراستها. وعن الجانب الآخر من من الدراسات السابق ورودها الخاصة بمحور أنماط استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى وإيجاد ربط بينها وبين جزئية التوافق، فأظهرت نتائج الدراسات الخاصة باستخدام الآباء والأمهات لمواقع التواصل مؤشرات هامة أسهمت بمعلومات وفيرة تخدم البحث الحالى محل الدراسة.

نوع ومنهج الدراسة:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التى تستهدف تقرير خصائص مشكلة معينة، ودراسة ظروفها المحيطة بها، وسوف تعتمد هذة الدراسة على منهج المسح الميداني.

عينة الدراسة:

العينة وتنقسم إلى:

١. عينة الدراسة الميدانية الأولى: عينة الدراسة الميدانية الأولى الخاصة بالوالدين وهم (الأباء والأمهات)، ويبلغ قوامها ٢٠٠ مفردة مقسمة إلى ١٠٠ مفردة من الأباء و١٠٠ للأمهات، وقد تم تقسيمها كالآتي: ٨٣ مفردة من الأباء والأمهات من ذوى المستوى المرتفع، ٩٥ مفردة من المستوى المتوسط مقسمة مناصفة بين الأباء والأمهات، و٢٢ مفردة مقسمة مناصفة بين الأباء الأمهات من المستوى المنخفض.
٢. عينة الدراسة الميدانية الثانية: وهى تمثل عينة المجتمع البشرى من الأبناء قوامها ١٠٠ مفردة فى مرحلة المراهقة المبكرة من (١٢- ١٥) عام مقسمة بين الذكور والإناث بين الريف والحضر فى محافظتى القاهرة والغربية وستكون العينة ممثله للمرحلة الثانوية والإعداديه فهى ستتناول الصف (الأول- الثاني- الثالث الإعدادي)، والصف (الأول والثانى الثانوي).

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام الآدوات الآتية:

١. استمارة الاستبيان الأولى الموجهه للوالدين من إعداد الباحثة.
٢. استمارة الاستبيان الثانية الموجهه للأطفال فى مرحلة المراهقة المبكرة.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تتناول هذة الدراسة أنماط استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى لأطفالهم وارتباطها بتوافق الأبناء نفسيا واجتماعيا بناء على هذا الاستخدام.
٢. الحدود الزمنية: وهى الفترة التى تم تطبيق الدراسة فيها على العينتين الميدانيتين الخاصة بالأباء والأبناء خلال الفترة الدراسية لعام ٢٠١٧- ٢٠١٨ واشتمل التطبيق أيضا على عينة الدراسة من الأطفال ذكور وإناث.
٣. الحدود المكانية: اقتصرت نتائج هذة الدراسة على عينة من الأطفال من عمر (١٢- ١٥) عام، وكذلك ذويهم من الأباء والأمهات.

متغيرات الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين متغيرين أساسيين، وهما أنماط استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى كمتغير مستقل ومتغير التوافق النفسى والاجتماعى للأطفال من سن (١٢- ١٥) عام كمتغير تابع، وهناك متغيرات دخيلة مثل (النوع، السن، الجنس، محل الإقامة، المستوى الإقتصادى والاجتماعي)، والتى يمكن أن تؤثر على العلاقة بين المتغيرين الأساسيين.

١. المتغير المستقل: أنماط استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعي.
٢. المتغير التابع: التوافق النفسى والاجتماعى للأطفال وفقا لاستخدام أبائهم لتلك المواقع.
٣. المتغيرات الوسيطة:
   أ. العينة الميدانية الأولى الخاصة بالوالدين: مثل النوع (ذكر، أنثى)، المستوى الاقتصادى والاجتماعي (مرتفع، منخفض، متوسط)، المستوى التعليمي (أمي، تعليم متوسط، جامعي، دراسات عليا).
   ب. العينة الميدانية الثانية الخاصة بالأطفال: مثل النوع (ذكر، أنثى)، المستوى التعليمي (حكومى- خاص).

تساؤلات الدراسة:

١. تساؤلات الدراسة الميدانية الخاصة بالوالدين:
   أ. ما هى أنماط استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعي؟
   ب. ما هى الدوافع والاحتياجات التى تكمن وراء هذا الاستخدام؟
   ج. ما هى التأثيرات المترتبه على هذا الاستخدام على العلاقة بالشريك؟
   د. ما هى التأثيرات المترتبه جراء هذا الاستخدام على العلاقة بالأبناء؟
٢. تساؤلات الدراسة الميدانية الخاصة بالأبناء:
   أ. ما هو التأثير الناجم عن استخدام والديك لمواقع التواصل الاجتماعى على حياتك؟
   ب. ما هو الأثر الناجم عن استخدام والديك لمواقع التواصل الاجتماعى على ادائك الدراسي؟
   ج. ما هو التاثير الناجم عن استخدام والديك لمواقع التواصل الاجتماعى على حياتك الاجتماعية؟
   د. ما هى أكثر المستويات التى تلقى توافقا نفسيا واجتماعيا؟

الفروض:

١. الفروض الخاصة بالدراسة الميدانية التابعة لاستبيان الوالدين:
   أ. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى وبين الإشباعات (اشباعات المحتوى- اشباعات العملية) المتحققة من ذلك الاستخدام.
   ب. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين على مقياس أسباب استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى نتيجة لاختلاف النوع (الأباء- الأمهات).
   ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوالدين على مقياس الإشباعات المتحققة من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادي (منخفض- متوسط- مرتفع).
٢. الفروض الخاصة بالدراسة الميدانية للأبناء:
   أ. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات ذوى التعليم الحكومى ومتوسطات درجات ذوى التعليم الخاص على مقياس أثر استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى على أدائهم الدراسي.
   ب. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس أثر استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى على الجانب النفسى لهم.
   ج. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس أثر استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى على حياتهم الاجتماعية.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التاليه:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. تحليل التباين ذى البعد الواحد One Way Analysis of Variance (ANOVA) لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات فى أحد متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة:

١. نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالوالدين:

أ. جاء من أهم المواقع والتطبيقات التى يتعرض لها الوالدين هو موقع الفيسبوك بنسبة ٩٨,٥% لإجمالى عينة الدراسة، ثم فى الترتيب الثانى تطبيق واتس آب بلغت النسبة ٩٥,٥%، ثم موقع اليوتيوب بنسبة ٧٨,٥%.

ب. جاء من أهم أنماط استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعى هو الهاتف المحمول بنسبة ١٠٠% من إجمالى عينة الدراسة، ثم الجهاز اللوحى الأى باد، وأخيرا الحاسب الشخصي.

ج. حصلت أكثر الأماكن التى يستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعى فى الترتيب الأول المنزل، ثم العمل، ثم المقهى، ومن أهم أسباب اختيار الوالدين لهذا المكان المنزل بسبب أنه أكثر هدوء وراحة ثم البعد عن مشاكل الأسرة.

د. جاء من أهم الدوافع لاستخدام تلك المواقع فى الترتيب الأول هو التسلية والترفيه، ثم مراسلة الأصدقاء، وفى الترتيب الثالث البحث عن المعلومات.

٢. نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالأطفال:

أ. ترى عينة الأطفال أن متوسط استخدام الوالد والوالدة لمواقع التواصل الاجتماعى هى من (خمسة أيام فأكثر) بنسبة ٥١% لصالح الآباء و٧٥% لصالح الأمهات.

ب. جاء تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على الأطفال على مستوى البعد المدرسي بأن هناك سوء توافق.

ج. يأتى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على الأطفال وفقا لمستوى البعد النفسي بأن هناك سوء توافق للأطفال.

د. تحقق وجود تأثير سلبى لمواقع التواصل الاجتماعى على الأطفال وفقا لمستوى البعد الاجتماعي بأن الأطفال يعانون من سوء التوافق.

المراجع:

١. كريمة مقراني. "علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة (الجزائر: جامعة البويرة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، ٢٠١٥).

٢. محمد على السعيد. "جودة البيئة وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى للطفل"، **رسالة دكتوراة** منشورة (القاهرة: المكتب العربى للمعارف، ٢٠١٤).

٣. مريم نومار. "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره فى العلاقات الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمى موقع الفيسبوك فى الجزائر"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (الجزائر: جامعة الحاج الخضر، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٢).

4. Iryna Sharaievska: "Family and marital satisfaction and the use of social network technologies", **Phd**, (University of Illinois at Urbana-Champaign, 2012).

مهارات القيادة وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من المراهقين

أ.د.أسماء محمد محمود السرسي
أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د.فيوليت فؤاد إبراهيم
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى كلية التربية جامعة عين شمس
جرمين ميشيل عبدالملاك ميخائيل

الملخص

الأهداف: سعت هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين مهارات القيادة ووجهة الضبط لدى عينة من المراهقين، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين فى مهارات القيادة، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين فى وجهة الضبط.

العينة: اشتملت عينة الدراسة على (ن= ١٢٠) مراهق منهم (٦٠ ذكور، ٦٠ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (١٦- ١٨) عاما بمتوسط عمرى قدره ١٦,٩٠٨ وانحراف معيارى قدره ٠,٧٢٢.

المنهج: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن، حيث الكشف عن العلاقة بين مهارات القيادة ووجهة الضبط لدى المراهقين وكذلك المقارنة بين المراهقين الذكور والإناث فى مهارات القيادة ووجهة الضبط.

الأدوات: استعانت الباحثة لتحقيق أهداف دراستها والتحقق من صدق فروضها بمقياس مهارات القيادة للمراهقين (إعداد الباحثة)، ومقياس وجهة الضبط للمراهقين (إعداد الباحثة)، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى (إعداد محمد البحيري، ٢٠٠٢)، ومقياس المصفوفات المتتابعة (إعداد رافن).

الأساليب الإحصائية: للتحقق من أهداف الدراسة وللتحقق من صدق فروضها استخدمت الباحثة اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب التجانس بين المراهقين والذكور والإناث، وحساب صدق التمييز بين المجموعات المتباينة للمقياسين، أخيرا التحقق من صدق الفرض الثانى والثالث، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق المرتبط بالمحك لمقياس مهارات القيادة للمراهقين، والصدق المرتبط بالمحك لمقياس وجهة الضبط للمراهقين، والتحقق من صدق الفرض الأول، ومعادلة سبيرمان- براون لتصحيح طول المقياس، وعامل ثبات التجزئة النصفية للمقياسين، ومعامل ألفا لكرونباخ لحساب الثبات للمقياسين.

النتائج: يوجد إرتباط دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياسى مهارات القيادة للمراهقين ووجهة الضبط للمراهقين، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس مهارات القيادة للمراهقين، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط للمراهقين.

Leadership Skills and Its Relation To Locus of Control in Teenagers

Objective: The study seeks Checking the relationship between leadership skills and locus of control in a sample of adolescents, Identify the differences between male/female adolescents regarding the leadership skills, Identify the differences between male/female adolescents regarding the locus of control.

Sample: The sample consists of 120 Male/ Females adolescents divided into (60 Males, 60 Females), aged (16- 18) year old, with average age (16.908) and standard deviation 0.722.

Method: The study depends on the qualitative- correlative- comparative method, as it explores the relationship between leadership skills and locus of control among adolescents, comparing also between males and females regarding these two concepts.

Instruments: The researcher uses Scale of Adolescents Leadership skills (by researcher), Scale of Locus of Control (by researcher), Scale of the Socio- Economic and Cultural Level (by Mohamed El- Behairy, 2002), Scale of Raven's Progressive Matrices (RPM).

Statistical Approaches: For checking study objectives and checking study hypotheses, sample, and objectives, these statistical methods are used as follows T. Non- parameter Test, for significance differences among independent groups, Pearson Coefficient Correlation, Spearman-Brown Coefficient Rank Correlation, for correcting length of scale, reliability coefficient of scale's half- division, and Alpha Cronbach Coefficient, for calculating scales' reliability.

Results: There is a significant statistical correlation between average scores of study sample's adolescents on scales of leadership skills and locus of control, There are significant statistical differences between the average scores of Male/ Female adolescents on scale of leadership skills, and There are significant statistical differences between the average scores of Male/ Female adolescents on scale of locus of control.

مقدمة:

تعد القيادة من أهم العوامل التى تسهم فى بناء الحضارات وتقدم الأمم والشعوب، فعندما تتواجد قيادة رشيدة فى أى مؤسسة أو مجتمع، فإن ذلك يعد مؤشرا جيدا بإمكانية نجاح تلك المؤسسات والمجتمعات فى تحقيق أهدافها، فما تعانى منه الدول النامية الآن من مشاكل فى مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ما هو إلا نتاج لغياب القيادات الناجحة القادرة على قيادة شعوبها نحو النمو والتقدم.

وكذلك تعد القيادة ظاهرة واكبت الإنسان منذ نشأة المجتمعات الأولى، حيث عرفتها المجتمعات أثناء مراحل تطورها، بل إن وجودها فى حد ذاته سببا أساسيا لتطور هذه المجتمعات، فكل أشكال المجتمعات الإنسانية عرفت القيادة إذ لابد لكل منها قائد ينظمها ويوزع الأدوار على أفرادها ويرشدها إلى الأهداف المطلوبة للوصول إليها كما يقوم بتوجيه أعضائها ويسيطر عليهم ويؤثر فى سلوكهم (إيناس حسام الدين، ٢٠٠٥).

ويذكر هولدفور Holdford بأن القيادة تتسم بأنها عملية وبأنها مقصودة، فهى عملية لأنها عبارة عن مجموعة من الأفعال التى تبذل من قبل القائد لإنجاز الأهداف، ومقصودة لأنها لا تحدث صدفة وإنما تتطلب جهود ومهارات كثيرة من قبل القائد (Alvarado, 2010).

والمهارات القيادية هى الأدوات والسلوكيات التى يحتاجها الفرد لكى يوجه الآخرين، وأن هذه المهارات يمكن تنميتها من خلال التعليم والتدريب. ويرى Amerianzadeh أن تنمية المهارات القيادية تبدأ من الأسرة، حيث يرى أن الوالدين لهم دور كبيرا فى تنمية وغرس القيادة ومهاراتها فى مرحلتى الطفولة والمراهقة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية (Amirianzadeh, 2012).

ويعد مفهوم وجهة الضبط من المفاهيم الأكثر شيوعا فى علم النفس الاجتماعى والشخصية، حيث يحتل مفهوم وجهة الضبط الداخلية والخارجية مكانة خاصة فى الوقت الحاضر وذلك لمحاولة فهم وتعديل السلوك والتحكم فيه ومعرفة مصدر الضبط الواقع عليه. ويعتبر وجهة الضبط بوصفه متغيرا أساسيا من متغيرات الشخصية التى تتعلق بعقيدة الفرد عن أى العوامل هى الأقوى والأكثر تحكما فى النتائج الهامة فى حياته هى العوامل الذاتية نحو المهارة والقدرة والكفاءة أم العوامل الخارجية مثل الحظ والصدفة (جمال ابومرق، ١٩٩٩).

ولأهمية وجهة الضبط كمتغير له قدرته على التنبؤ بدوافع الفرد وسلوكه فى مواقف الحياة المختلفة، ومهارات القيادة كمتغير هام يحتاجه المراهق فى التعامل مع مواقف الحياة اليومية بشكل ناجح ويساعده بعد ذلك فى اتخاذ قرار اختيار الجامعة التى سيلتحق بها ثم من بعدها المهنة التى سيؤديها أى أنه يساهم فى صناعة القرار بالشكل المناسب وحل المشكلات اليومية وإدارة الوقت من أجل القيام بكافة المهام المطلوبة دون تأجيل وإجادة التواصل مع الآخرين. ستجرى هذه الدراسة لتوضح العلاقة بين مهارات القيادة ووجهة الضبط لدى عينة من المراهقين.

مشكلة الدراسة:

إن تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية يحدد لنا سلوكه، فمن الأفراد من يتحكم ويسيطر على سلوكه ويتخذ قراراته بقناعة تامة، ويتحمل كل النتائج المترتبة عليها، وهؤلاء يمثلون ذوى وجهة الضبط الداخلي، ومنهم من تملى عليه التصرفات الواجب عليه القيام بها، فدوره يقتصر فقط على التنفيذ، وإذا نجح عزا ذلك للحظ، وإذا فشل ألقى باللوم على الآخرين، وهؤلاء يمثلون ذوى وجهة الضبط الخارجى (إيتسام بنت هادى، ٢٠١١).

ولوجهة الضبط (الداخلى- الخارجي) تأثيرا مباشرا وحاسما فى فهم الذات والمواقف التى تعترضها، حيث أن التمركز الخارجى لوجهة الضبط يجعل الفرد يميل إلى فهم متدن للذات، وتقدير منخفض للقدرة على الإنجاز فى إحالة الإحباطات والنجاحات سواء بسواء إلى مصادر خارجية، كالحظ أو الصدفة أو الآخرين، أما التمركز الداخلى لمصدر الضبط فهو يحيل إلى فهم موضوعى وتقدير عالى للذات، وبالتالى يحيل إلى تفسير عقلانى للأحباطات والنجاحات أيضا (منيرة منصور، ٢٠٠٧).

ولما كانت القيادة غير مقتصرة فقط على من يشغلون فى مناصب قيادية أى أننا جميعا نمارسها تلقائيا فى حياتنا اليومية حتى وإن لم نكن نشغل أية مناصب قيادية فنحن نحتاج مهارات قيادية تساعدنا فى القيام بالمهام المطلوبة يوميا بكفاءة وفاعلية واتخاذ بعض القرارات خاصة فى مرحلة المراهقة حيث أنها هى المرحلة التى ترسى فيها دعائم الشخصية، فمما لاشك فيه أن مرحلة المراهقة هى المرحلة التى تتبلور الشخصية خلالها وتأخذ ملامحها الثابتة.

ولندرة الدراسات السابقة (فى حدود إطلاع الباحثة) التى تناولت مهارات القيادة وعلاقتها بوجهة الضبط، كان الدافع للقيام بهذه الدراسة، وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:

١. ما العلاقة بين مهارات القيادة ووجهة الضبط لدى عينه من المراهقين؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس مهارات القيادة؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. الكشف عن العلاقة بين مهارات القيادة ووجهة الضبط لدى عينة من المراهقين.
٢. المقارنة بين الذكور والإناث من المراهقين فى مهارات القيادة.
٣. المقارنة بين الذكور والإناث من المراهقين فى وجهة الضبط.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

أ. دراسة متغيرات إيجابية وقائية حديثة نسبيا ومن الموضوعات البحثية المهمة فى مجال علم النفس الإيجابى والمؤثرة فى الصحة النفسية- مهارات القيادة ووجهة الضبط لدى المراهقين.

ب. دراسة مهارات القيادة ووجهة الضبط لدى المراهقين وهما من المتغيرات الإيجابية التى تمنحه القوة والأمل والتفاؤل فى حياتهم المستقبلية والتى تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم المستقبلية.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة فى لفت انتباه القائمين على إعداد المناهج بضرورة احتواء تلك المناهج على ما ينمى مهارات القيادة لدى المراهقين.

ب. قد تسهم نتائج الدراسة فى توجيه أنظار الباحثين إلى إجراء المزيد من الدراسات عن مهارات القيادة ووجهة الضبط، نظرا لندرة الدراسات خاصة العربية التى تربط بين المتغيرين معا.

مفاهيم الدراسة:

- مهارات القيادة Leadership Skills: يعرف نيلسون ولو (Nelson& Low, 2007) مهارات القيادة بأنها مجموعة من السلوكيات والأفعال والأهداف الموجهة التى تخلق الدافعية والتوافق وتدعم العمل الجماعى وهى القدرة على التأثير فى الآخرين وإقناعهم من أجل إحداث تغيير أو اختلاف (Dominguez, 2008).

وتعرف مهارات القيادة بأنها الأدوات والسلوكيات التى يحتاجها الفرد لكى يكون ناجحا فى توجيه الآخرين، كذلك تعرف بأنها القدرة على مساعدة الأفراد فى تطوير قدراتهم الخاصة (مريم محمد، ٢٠١٥).

يمكن تحديد وتعريف مهارات القيادة بأنها هى مجموعة من المهارات الحياتية الأزمة لأداء أدوار قيادية وهى مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار وإدارة الوقت والتواصل والعمل الجماعي، وتحدد إجرائيا باستجابات عينة الدراسة على مقياس مهارات القيادة للمراهقين.

- وجهة الضبط Locus Of Control: ويشير معجم علم النفس إلى أن وجهة الضبط هو مركز المسئولية فى السيطرة على السلوك، فوجهة الضبط الداخلية

تشير إلى الاعتقاد بأن الفرد يستطيع أن يوظف سلوكه لتحقيق الأهداف المرغوب فيها معتمدا على نفسه أساسا. أما وجهة الضبط الخارجية فتشير إلى الاعتقاد بأن القوة الحقيقية توجد خارج الفرد وأن قوى أخرى غير الذات هى التى تحدد حياته (جابر وكفافى، ١٩٩١).

ويعرف على عسكر (٢٠٠٥) وجهة الضبط بأنها الاعتقاد الشخصى العام بالتحكم الذاتي، فى مقابل التحكم الخارجى فيما يحدث، فالفرد الذى يعتقد بأن لديه التحكم فى أموره يعتبر داخلى التحكم، وأما الفرد الذى يعتقد بأن الظروف والناس الآخرين هم الذين يتحكمون فى مصيره فيقال عنه بأنه خارجى التحكم.

أمكن تعريف وجهة الضبط بأنها مدى قدرة الفرد على التحكم والسيطرة لمجريات حياته، وأن من يشعرون بقدرتهم فى التحكم فى أحداث حياتهم ويتحملون المسئولية الشخصية عما يحدث لهم ويرجعون ذلك نتيجة لسلوكهم وقدراتهم هم أصحاب وجهة الضبط الداخلي، أما من يشعرون بعدم قدرتهم فى التحكم فى أحداث الحياة ويرجعون ذلك لعوامل خارجية هم أصحاب وجهة الضبط الخارجى ويعبر عنه إجرائيا باستجابات عينة الدراسة على مقياس وجهة الضبط للمراهقين.

دراسات سابقة:

- أولا دراسات تناولت مهارات القيادة لدى المراهقين:

١. قام ريتشارد وآخرون (Reichard, et.al, 2011) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين سمات الشخصية فى المراهقة والذكاء ونشأة القائد والقيادة المتنقلة، واشتملت عينة الدراسة على ١٠٦ مشاركا تراوحت أعمارهم من (١٤- ١٨) عاما مقسمين إلى ٥٦ ذكور و٥٠ إناث وعائلاتهم من الطبقات الوسطى، واستخدمت الدراسة طريقة فوليرون لدراسة تطور المشاركين على مدار ٢٩ عاما بعد أن يشغل بعضهم وظائف قيادية، وأثبت النتائج وجود علاقة وثيقة بين سمات الشخصية فى فترة المراهقة مثل الذكاء وقوة الشخصية وبين القيادة المتنقلة وتأثيرها على القائد فيما بعد.

٢. وقام أرشارد (Archard, 2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات القيادية وتأثيرها على الثقة بالنفس والشعور بالتنافس والفشل لدى الفتيات المراهقات، وتألفت عينة الدراسة من ٦٠ طالبة فى السنة النهائية من التعليم الثانوى باستراليا وتراوحت أعمارهن من (١٥- ١٨) عام، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة بمقياس المهارات القيادية ومقياس الثقة بالنفس، وأوضحت نتائج هذه الدراسة إلى أن الفتيات اللاتى يفتقرن إلى المهارات القيادية يفتقرن إلى الشعور بالثقة بالنفس، وإنه كلما زادت المهارات القيادية لديهن كلما زاد شعورهن بالتنافس والإنجاز وتقدير الذات خاصة فى المجالات الأكاديمية والرياضية.

٣. قامت تايلور (Taylor, 2013) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تأثير المهارات القيادية لدى الفتيات المراهقات على تقدير الذات لديهن، وتكونت عينة الدراسة من ١٥ مراهقة ذوات تقدير الذات المنخفض واللاتى تراوحت أعمارهن من (١٤- ١٦) عاما، وتم الاستعانة بمقياس المهارات القيادية ومقياس الاعتماد على النفس لروزنبرغ ومقياس تقدير الذات، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادى فى تنمية تقدير الذات لدى المراهقات عينة الدراسة، والإشارة إلى ضرورة السعى إلى تنمية المهارات القيادية لدى الفتيات.

٤. وقام كاراجانى ومونتجومرى (Karagianni& Montgomery, 2017) بدراسة هدفت إلى تنمية مهارات القيادة لدى المراهقين وصغار الشباب، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ مراهق مقسمين إلى ١٥ ذكور و١٥ إناث، وتم الاستعانة ببرنامج تدريبى خصص لتنمية مهارات القيادة (تنظيم الوقت والتواصل الفعال ومهارة حل المشكلات) لدى المراهقين وصغار الشباب ومقياس لقياس مهارات القيادة، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبى فى تنمية المهارات القيادية السابقة لدى المراهقين.

- ثانيا دراسات تناولت وجهة الضبط لدى المراهقين:

١. أجرت صفاء الأحمدى (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى إيجاد نوع العلاقة الإرتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من وجهة الضبط والضغوط النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بمكة المكرمة، وقد تكونت العينة النهائية للدراسة من ٤٠٠ طالبة، وقد طبقت عليهن مقياس الشعور بالوحدة النفسية لإبراهيم قشقوش ومقياس وجهة الضبط (الداخلى- الخارجي) لعلاء الدين كفافى ومقياس مواقف الحياة الضاغطة فى البيئة العربية السعودية لزينب شقير واستمارة لجمع البيانات الأولية، ما وتوصلت النتائج إلى انتشار وجهة الضبط الخارجية بين أفراد العينة بنسبة ١٤%، ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية ووجهة الضبط من ناحية والضغوط النفسية من ناحية أخرى، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس وجهة الضبط ومقياس الضغوط النفسية.

٢. هدفت ليلى المزروع (٢٠٠٨) فى دراستها إلى معرفة العلاقة بين الاستقلال الإدراكى وكل من مركز الضبط والدافعية للإنجاز الأكاديمي، لدى عينة قوامها ٩٥ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية ٤٥ متفوقات و٥٠ منهن متأخرات دراسيا، فى الفصل الدراسى الثانى للعام ١٤٢٥هـ، واستخدمت مقياس الأشكال المتضمنة تعريب الشرقاوى ومقياس مركز الضبط تعريب أبى ناهيه ومقياس مستوى الإنجاز إعداد نايفة قطامى، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها: وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين الاستقلال الإدراكى ومركز الضبط لدى العينة الكلية وعينة المتفوقات، وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين الاستقلال الإدراكى والدافع للإنجاز لدى العينة الكلية، فى حين لك تكن هناك علاقة لدى عينة المتفوقات والمتأخرات، وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين مركز الضبط والدافع للإنجاز لدى العينة الكلية فى حين لم تكن هناك علاقة بين عينة الطالبات والمتأخرات.

٣. هدفت دراسة تاباك وبيال وسيلين وأوزين (Tabak, Piyal, Celen& Ozen, 2010) إلى معرفة العلاقة بين وجهة الضبط لدى المراهقين الأتراك وسلوكياتهم الغذائية الصحية وغير الصحية، وتكونت عينة الدراسة من ٨٣١ طالب من طلاب المدارس الثانوية بأنقرة، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٥- ١٩) عاما، وتم الاستعانة بمقياس وجهة الضبط للمراهقين ومقياس السلوك الغذائي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين وجهة الضبط لدى المراهقين وسلوكياتهم الغذائية، كما أسهمت وجهة الضبط المرتفعة لدى الطلاب فى خفض سلوكياتهم الغذائية غير الصحية الخطيرة وإلى ضرورة تنمية وجهة الضبط لدى الطلاب فى الأنشطة التعليمية للحد من السلوكيات الخطرة.

٤. وأجرى بريادارشينى وباتابيك (Priyadarshini& Pattanaik, 2016) دراسة هدفت إلى معرفة دور تقدير الذات ووجهة الضبط فى التأثير على التحصيل والإنجاز الأكاديمى للمراهقين، تألفت عينة الدراسة من ١٢٠ مراهقا من الجنسيين مقسمين إلى (٦٠ ذكور- ٦٠ إناث)، وتم استخدام مقياس احترام الذات ووجهة الضبط ومقياس التحصيل الأكاديمي، وأشارت النتائج إلى أن ارتفاع احترام الذات ووجهة الضبط لهما تأثير إيجابى على التحصيل الأكاديمى لدى المراهقين الذكور أكثر من الإناث.

- ثالثا دراسات تناولت مهارات القيادة وعلاقتها بوجهة الضبط لدى المراهقين:

١. قام كل من ماكلونغى ودوناوبيج (McCullough; Donna; Pegg, 1994) بدراسة هدفت لمعرفة تأثير الثقة بالنفس ووجهة الضبط والأهداف المهنية فى المهارات القيادية لدى المراهقين، وقد تألفت عينة الدراسة من ١٤٢ طالب

فى الصفوف ١١ و١٢، وتم استخدام استبيان بشأن دخل الأسرة وأخر للحالة الاجتماعية وبنية الأسرة واستبيان الأهداف المهنية واستبيان وجهة الضبط، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة إحداهما لها قائد والأخرى بدون، وأظهرت النتائج أنه لم يكن هناك فرق كبير بين المجموعتين فى مستوى احترام الذات وعلى العكس اتضح وجود فرق فى الثقة بالنفس ووجهة الضبط بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

٢. قام كل منكيرنز وكريستوفر (Karnes; Christopher, 1996) بدراسة هدفت لمعرفة مؤثرات وجود مهارات القيادة ووجهة الضبط وتحقيق الذات لدى عينة من الطلبة فى الصفوف (٦- ١٠)، وتألفت عينة الدراسة من المراهقين وعددهم ١٠٥ طالب معهم عدد ٦٩ إناث، وتم الاستعانة بمقياس مراقبة الأطفال، وأظهرت النتائج أن الطلاب الأكبر سنا أعلى فى درجات القيادة ووجهة الضبط والمهارات الشخصية والعمل الجماعى وأنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الجنسين.

٣. قامت كارول (Carol, 2000) بدراسة لمعرفة أثار التدريب على حل المشكلات وجهة الضبط والكفاءة الأكاديمية لدى المراهقين، وتم الاستعانة بمقياس مراقبة الأطفال وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتلقى المشاركون فى المجموعة التجريبية وعددهم ٤٦ التدريب على حل المشكلات مرتين فى الأسبوع كجزء من فصولهم الدراسية وكانت نتيجة الدراسة أن الطلاب الذين لديهم وجهة ضبط داخلية كانوا أفضل فى حل المشكلات والكفاءة الأكاديمية عن من هم لديهم وجهة ضبط خارجية.

٤. وقد أجرى تشينغ وميمى (Ching& Mimi, 2008) دراسة لمعرفة العلاقة بين الإستعداد الوظيفى ووجهة الضبط واتخاذ القرار الذاتى لدى فكر المراهق الصيني، وتألفت العينة من عدد ٥٠٢ صينى من طلاب الثانوية العامة فى هونج كونج، وأسفرت النتائج عن أن الجنس له تأثير إيجابى على الإستعداد الوظيفي، وكان لوجهة الضبط الخارجية تأثير سلبى مباشر على النضج المهنى وتأثير غير مباشر على صنع القرار الذاتى ولوجهة الضبط الداخلية تأثير إيجابى على النضج المهنى وصنع واتخاذ القرار، أى أن هناك علاقة إرتباطية ذات دلاله إحصائية موجبة بين وجهة الضبط الداخلية والنضج المهنى واتخاذ القرار.

٥. أجرى بياكو ولجهى والسيو (Biacco, Laghi& Alssio, 2009) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين وجهة الضبط والقدرة على اتخاذ القرار، وتكونت عينة الدراسة من ٧٠٠ مراهق من الذكور والإناث الذين تراوحت أعمارهم من (١٥- ١٩)، وأوضحت النتائج أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين كل من وجهة الضبط واتخاذ القرار وأن المراهقين الأكبر سنا أكثر عقلانية فى أسلوب اتخاذ القرار عن من هم أصغر سنا وأنه لا يوجد اختلافات بين الجنسين.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

١. أشارت الدراسات السابقة إلى وجود تأثير إيجابى لوجهة الضبط على بالإنجاز الأكاديمى والقدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات.

٢. أثبتت نتائج دراستى (Archard, 2012; Reichard, 2011) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات القيادة وسمات الشخصية الإيجابية كالذكاء والثقة بالنفس والتغلب على الإحساس بالفشل والإحباط.

٣. كما اتفقت نتائج دراستى (Karagianni& Montgomery, 2017); (Taylor, 2013) على فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية مهارات القيادة لدى المراهقين الذكور والإناث.

٤. كما أشارت نتائج دراسة (Tabak, Piyal, Celen& Ozen, 2010) على وجود ارتباط سالب بين وجهة الضبط لدى المراهقين وسلوكياتهم الغذائية غير الصحية، فكلما ارتفعت وجهة الضبط كلما انخفضت سلوكياتهم الغذائية الخطرة وضرورة تنمية وجهة الضبط لدى المراهقين من خلال الأنشطة الطلابية والتعليمية.

٥. وأثبتت نتائج دراسات (Biacco, Laghi& Alssio, 2009); (Carol, 2000); (Ching& Mimi, 2008); (McCullough; Donna& Pegg, 1994); (Karnes; Christopher, 1994) وجود ارتباط موجب دال بين مهارات القيادة وعلاقتها بوجهة الضبط لدى المراهقين.

فروض الدراسة:

١. يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياس مهارات القيادة ووجهة الضبط.

٢. توجد فروق ذات دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس مهارات القيادة

٣. توجد فروق ذات دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط.

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن؛ حيث الكشف عن العلاقة بين مهارات القيادة ووجهة الضبط لدى عينة من المراهقين وكذلك المقارنة بين المراهقين الذكور والإناث فى مهارات القيادة ووجهة الضبط.

عينة الدراسة:

- العينة الاستطلاعية: اشتملت العينة الاستطلاعية على مجموعتين: المجموعة الأولى تكونت من مراهقين المرحلة الإعدادية بعدد (ن= ٣٠) الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٣- ١٥) عاما بواقع ١٥ ذكور و١٥ إناث، واشتملت المجموعة الثانية على (ن= ٣٠) من المراهقين الذين تراوحت أعمارهم (١٦- ١٨) عاما بواقع ١٥ مراهقا و١٥ مراهقة.
- مجموعة الدراسة الأساسية: اشتملت عينة الدراسة على (ن= ١٢٠) مراهقا حيث تراوحت أعمارهم مابين (١٦- ١٨) عاما مقسمين إلى ٦٠ ذكور و٦٠ إناث بمتوسط عمرى ١٦,٩٠٨ وانحراف معيارى ٠,٧٢٢.

ولأنه من بين أهداف الدراسة الحالية المقارنة بين المراهقين الذكور والإناث فى مهارات القيادة وكذلك المقارنة بينهم فى وجهة الضبط، لذا فقد تمت المجانسة بين الذكور والإناث عينة الدراسة فى بعض المتغيرات التى قد تؤثر فى نتائج الدراسة.

- التجانس بين عينتى الدراسة من المراهقين الذكور والإناث: تمت المجانسة بين عينتى الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على متغيرات العمر والذكاء والمستويات الاقتصادى الاجتماعى الثقافى وكما يتضح فى الآتي:

جدول (١) المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالتها بين عينتى المراهقين الذكور والإناث في العمر والذكاء

المجموعة / المتغير	ذكور (ن= ٦٠)		إناث (ن= ٦٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
العمر	١٦,٨٨٣	٠,٧١٥	١٦,٩٣٣	٠,٧٣٣	٠,٣٧٨	غير دالة
الذكاء	٩٣,٠٦٧	٢,٠٥٧	٩٢,٨٦٧	١,٥٩٩	٠,٥٩٤	غير دالة

أشارت نتائج جدول (١) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى عينتى المراهقين الذكور والإناث فى العمر والذكاء؛ مما يؤكد على تجانس المجموعتين وتكافؤهما فى العمر والذكاء.

جدول (٢) المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالتها بين عينتى المراهقين الذكور والإناث في المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى

المجموعة / المتغير	ذكور (ن= ٦٠)		إناث (ن= ٦٠)		قيمة(ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
المستوى الاقتصادى	٣٦,٥٥٠	٦,٨٢١	٣٦,٨٦٧	٦,٣٩٢	٠,٢٦٢	غير دالة
المستوى الاجتماعى	٢٢,٩٨٣	٨,١٩٩	٢٢,٥٦٦	٧,٤٣٦	٠,٢٩٢	غير دالة
المستوى الثقافى	٤٢,٣٨٣	٦,٧٠٧	٤٢,٨٠٠	٦,٤٠٧	٠,٣٤٨	غير دالة
الدرجة الكلية	١٠١,٩١٦	١٣,٥١٩	١٠٢,٢٣٣	١٢,٨٦٧	٠,١٣١	غير دالة

أشارت نتائج جدول (٢) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينتى المراهقين الذكور والإناث على مقياس المستوى الاقتصادى

والاجتماعى والثقافى (إعداد محمد البحيرى، ٢٠٠٢)؛ مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافي.

أدوات الدراسة:

استعانت الباحثة بالأدوات التالية مقياس مهارات القيادة للمراهقين (إعداد الباحثة، ٢٠١٧)، ومقياس وجهة الضبط للمراهقين (إعداد الباحثة، ٢٠١٧)، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي (إعداد محمد البحيري، ٢٠٠٢)، ومقياس المصفوفات المتتابعة (إعداد رافن Raven ١٩٧٠)، ومقياس مهارات السلوك القيادي (إعداد عصام عبدالله، ٢٠١٣)، ومقياس وجهة الضبط الداخلى والخارجي (إعداد علاء الدين كفافى، ١٩٨٢) لتحقيق أهداف دراستها.

١. مقياس مهارات القيادة للمراهقين: قامت الباحثة (٢٠١٧) بإعداد هذا المقياس وهو يتكون من ٦٠ بندا لتقدير درجة مهارات القيادة لدى المراهقين عينة الدراسة، وقد حسبت جرمين ميشيل الصدق المرتبط بالمحك بتطبيق مقياس مهارات القيادة للمراهقين ومقياس المهارات القيادية (إعداد عصام عبدالله، ٢٠١٣) وكانت قيمة معامل الارتباط ٠,٩١٠ وهو دال عند مستوى ٠,٠١، وصدق التمييز بين المجموعات المتباينة وكانت قيمة (ت) دالة إحصائيا عن المستوى ٠,٠١، أما الثبات فقد كانت قيمة معاملة ٠,٧٨٣ للتجزئة النصفية و٠,٩٣٨ لمعامل ألفا لكرونباخ.

٢. مقياس وجهة الضبط للمراهقين: قامت الباحثة (٢٠١٧) بإعداد هذا المقياس وهو يتكون من ٢٥ بندا لتقدير وجهة الضبط الداخلى والخارجى لدى المراهقين عينة الدراسة، وقد حسبت جرمين ميشيل الصدق المرتبط بالمحك بتطبيق مقياس مهارات وجهة الضبط للمراهقين ومقياس وجهة الضبط الداخلى والخارجى (إعداد علاء الدين كفافى، ١٩٨٢) وكانت قيمة معامل الارتباط ٠,٨٧٣ وهو دال عند مستوى ٠,٠١، وصدق التمييز بين المجموعات المتباينة وكانت قيمة ت دالة إحصائيا عن المستوى ٠,٠١، أما الثبات فقد كانت قيمة معاملة ٠,٩٦٠ للتجزئة النصفية و٠,٩١٤ لمعامل ألفا كرونباخ.

٣. مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي: قام محمد البحيرى (٢٠٠٢) بإعداد هذا المقياس وهو يتكون من ٦٠ بندا لتقدير المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي، واستخدم فى هذه الدراسة لاستبعاد الأشخاص الذين يقل مستواهم الاقتصادى والاجتماعى عن المتوسط، ولحساب التجانس بين عينة الدراسة؛ وقد حسب محمد البحيرى الصدق العام لكل من الدرجتين الأولى والثانية؛ حيث نتج عنه أربعة أبعاد هي: (المستوى الاقتصادى ومدلولاتها الثقافية والاجتماعية، ممتلكات الأسرة وثقافتها، والمستوى الثقافي، والمستوى الثقافى الاقتصادى للأسرة). أما الثبات فقد كانت قيمة معامله ٠,٨١ لإعادة التطبيق، و٠,٨٧ للتجزئة النصفية.

٤. مقياس المصفوفات المتتابعة العادى لرافن Raven: أعده العالم الإنجليزى رافن (Raven, 1970) وهو اختبار ذكاء يتكون من ٦٠ مصفوفة مقسمة على خمسة مجموعات (أ- ب- ج- د- هـ)، وتحتوى كل مجموعة على ١٢ مصفوفة متدرجة من السهولة إلى الصعوبة، استخدم فى هذه الدراسة لاستبعاد المراهقين الذين يقل معامل ذكائهم عن المتوسط، ولحساب التجانس بين عينة الدراسة؛ ويستخدم هذا الاختبار لتقدير القدرة العقلية للأفراد الذين يتراوح أعمارهم ما بين (٦- ٦٠)، وحسب العديد من الباحثين الكفاءة السيكومترية للمقياس منهم فؤاد ابوحطب وآخرون (١٩٧٧) حيث قام ابوحطب بتقنين الاختبار على البيئة المصرية وذلك على عينة قوامها ٤٩٣٢ مفحوصا تراوحت أعمارهم ما بين (٨- ٣٥) عاما، فقد حساب الصدق المرتبط بالمحك مع رسم الرجل ما بين (٠,٦- ٠,٥٧) ومع اختبار ذكاء الشباب اللفظى ما بين (٠,٧٣- ٠,٧٨)، وحساب الثبات بمعدل ٠,٨٦ لإعادة الاختبار.

٥. مقياس مهارات السلوك القيادي: أعده عصام عبدالله (٢٠١٣) وهو يتكون من ٦٣ بندا بهدف رصد مهارات السلوك القيادى لطلاب المرحلة الثانوية، واستخدم فى هذه الدراسة لحساب الصدق المحكى مع مقياس المهارات القيادية للمراهقين؛ وقد حسب عصام عبدالله صدق المحكمين، والصدق المحكى مع استمارات الملاحظة لمهارات القيادة كانت ٠,٥٠٨؛ أما الثبات فقد كانت قيمة معامله ٠,٧٣ لإعادة الاختبار، و٠,٧٥ للتجزئة النصفية، و٠,٨٤ لألفا كرونباخ.

٦. مقياس وجهة الضبط الداخلى والخارجي: أعده علاء الدين كفافى (١٩٨٢) وهو يتكون من ٢٣ بندا يهدف إلى تقدير مستوى وجهة الضبط الداخلى والخارجي؛ وقد حسب علاء الدين كفافى الصدق الظاهرى (صدق المحكمين) والصدق المنطقى للمقياس والذى بلغ ٠,٧٨؛ أما الثبات فقد كانت قيمة معامله ٠,٦١ لإعادة الاختبار؛ كما حسب ثبات الاتساق عن طريق التجزئة النصفية وبلغ معامل الارتباط بين الاختبار ٠,٥٢ وباستخدام تصحيح سبيرمان- براون بلغ المعامل ٠,٦٩١؛ كما حسب أيضا معامل ارتباط الفقرات الفردية مع المقياس ككل وبلغ ٠,٨٧٢.

الأساليب الإحصائية للدراسة:

لحساب التجانس بين المراهقين الذكور والإناث، ولحساب الكفاءة السيكومترية لمقياس المهارات القيادية ووجهة الضبط للمراهقين، وللتحقق من صدق فروض الدراسة؛ استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١. اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب التجانس بين المراهقين والذكور والإناث، وحساب صدق التمييز بين المجموعات المتباينة للمقياسين، أخيرا التحقق من صدق الفرض الثانى والثالث.

٢. معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق المرتبط بالمحك لمقياس مهارات القيادة للمراهقين، والصدق المرتبط بالمحك لمقياس وجهة الضبط للمراهقين، والتحقق من صدق الفرض الأول.

٣. معادلة سبيرمان- براون لتصحيح طول المقياس، وعامل ثبات التجزئة النصفية للمقياسين.

٤. معامل ألفا لكرونباخ لحساب الثبات للمقياسين.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

- الفرض الأول: ينص على "يوجد إرتباط دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياسى مهارات القيادة للمراهقين ووجهة الضبط للمراهقين"، وللتحقق من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكما يتبين من الجدول (٣).

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة المراهقين (ن= ١٢٠) على مقياسى القيادة للمراهقين ووجهة الضبط للمراهقين

المكون / المكون	وجهة الضبط الداخلي	وجهة الضبط الخارجي
حل المشكلات	**٠,٧٨٩	- **٠,٧٩٥
اتخاذ القرار	**٠,٧٤٦	- **٠,٩١٢
إدارة الوقت	**٠,٨٢١	- **٠,٨٢٢
التواصل	**٠,٨٦٣	- **٠,٨٧٦
العمل الجماعي	**٠,٨٥٣	- **٠,٨٨٩
الدرجة الكلية	**٠,٨٨٤	- **٠,٨٦٨

** دال عند مستوى ٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٣) إلى تحقق صدق الفرض الأول؛ حيث وجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات عينه الدراسة من المراهقين على مقياس مهارات القيادة للمراهقين (القدرة على حل المشكلات، والقدرة على اتخاذ القرار، وإدارة الوقت، والتواصل، والعمل الجماعي، والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس وجهة الضبط (وجهة الضبط الداخلي) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١، ووجد ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات عينه الدراسة من المراهقين على مقياس مهارات القيادة للمراهقين (القدرة على حل المشكلات، والقدرة على اتخاذ القرار، وإدارة الوقت، والتواصل، والعمل الجماعي، والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس وجهة الضبط (وجهة الضبط الخارجي) وذلك عند مستوى دلالة

٠,٠١ مما يؤكد على قوة العلاقة الطردية القائمة بين درجة المراهقين على مقياس مهارات القيادة ودرجاتهم على مقياس وجهة الضبط، وبمقارنة نتائج هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة التى تمكنت الباحثة من الإطلاع عليها والتى أتصفت بالندرة نلاحظ أنها تتفق مع دراسة (McCullough; Donna; Pegg, 1994)، ودراسة (Karnes; Christopher, 1996)، ودراسة (Carol, 2000)، ودراسة (Ching& Mimi, 2008)، ودراسة (Biacco, Laghi& Alssio, 2009).

- الفرض الثاني: ينص على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس مهارات القيادة للمراهقين"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٤).

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين المراهقين الذكور والإناث على مهارات القيادة للمراهقين

المجموعة / المكون	ذكور (ن= ٦٠)		إناث (ن= ٦٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
حل المشكلات	٣٠,٤٦٧	٤,١٢٧	٢٤,٢٥٠	٢,٤٣٩	١٠,٠٤٤	٠,٠١
اتخاذ القرار	٢٧,٢١٧	٥,٧٤٩	٢٠,٤٠٠	١,٠١٢	٩,٠٤٥	٠,٠١
إدارة الوقت	٢٩,٢٨٣	٤,٧٤١	٢٣,٨٦٧	٠,٧٩١	٨,٧٢٩	٠,٠١
التواصل	٢٩,٢٥٠	٤,٣٤٨	٢٤,٩٠٠	٠,٨٣٨	٧,٦١٠	٠,٠١
العمل الجماعي	٢٧,٧٥٠	٦,٤٥٩	٢٣,٨٥٠	٠,٩١٧	٤,٦٣١	٠,٠١
الدرجة الكلية	١٤٣,٩٦٧	١٨,١١٢	١١٧,٢٦٧	٢,٩٧٤	١١,٢٦٨	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٤) إلى تحقق صدق هذا الفرض بوجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس مهارات القيادة للمراهقين (القدرة على حل المشكلات، والقدرة على اتخاذ القرار، وإدارة الوقت، والتواصل، والعمل الجماعي، والدرجة الكلية) وذلك فى اتجاه الذكور.

- الفرض الثالث: ينص على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط للمراهقين"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٥).

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين المراهقين الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط للمراهقين

المجموعة / المكون	ذكور (ن= ٦٠)		إناث (ن= ٦٠)		قيمة(ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
وجهة الضبط الداخلي	٢٨,٧٥٠	٣,٩٣٤	٢٤,٦٥٠	١,٤٣٦	٧,٥٨٣	٠,٠١
وجهة الضبط الخارجي	٢٤,٦٠٠	١,١٩٦	٣٠,١٨٣	٤,٢٤٩	٩,٧٩٩	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٥) إلى تحقق صدق هذا الفرض بوجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط للمراهقين (وجهة الضبط الداخلي) وذلك فى اتجاه المراهقين الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط للمراهقين (وجهة الضبط الخارجي) وذلك فى اتجاه المراهقات الإناث.

توصيات الدراسة:

١. الكشف عن ذوى المهارات القيادية المنخفضة فى مراحل التعليم الأساسى بهدف تنمية مهارات القيادة لديهم عن طريق الأنشطة الطلابية وبرامج إرشادية.
٢. تشجيع الإناث على الاشتراك فى الأنشطة التى تنمى مهارات القيادة لديهم.
٣. توجيه وسائل الإعلام لإبراز الدور الإيجابى لمهارات القيادة فى الحياة المستقبلية وذلك من خلال الأفلام الوثائقية التى تجذب المراهقين.
٤. تنمية الجانب المعرفى للمعلمين بالمرحلة الثانوية بسمات مرحلة المراهقة وما تتطلبه من مهارات أثناء التعامل مع الطلاب فى هذه المرحلة لتحقيق التواصل الجيد معهم.
٥. على الآباء تعزيز سلوكيات أبنائهم الإيجابية كالاعتماد على النفس والثقة بالنفس وذلك بمكافأتهم والثناء عليهم أمام الآخرين.
٦. إجراء اختبارات قدرات فى بعض الكليات التى تتطلب القدرة على ممارسة العمل القيادى لدى المتخرجين منها لكى يتم التأكد من توفر مهارات القيادة لهؤلاء الطلاب.
٧. ضرورة اهتمام الآباء بتنمية وجهة الضبط الداخلى لدى أبنائهم من خلال إعطائهم الفرصة لتحمل المسئولية وبث الثقة بأنفسهم.
٨. الاهتمام بالطلبة ذوى وجهة الضبط الداخلى من خلال إشراكهم فى أنشطة تساعد على تقوية وجهة الضبط الداخلى لديهم.
٩. إجراء برامج إرشادية وتنموية للطلبة ذوى وجهة الضبط الخارجى لتحويل وجهة الضبط لديهم إلى وجهة ضبط داخلي.

البحوث المقترحة:

١. إسهام مهارات القيادة فى التنبؤ بالاستقلالية لدى عينة من المراهقين.
٢. إسهام وجهة الضبط فى التنبؤ بالتحصيل الدراسى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
٣. العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومهارات القيادة لدى المراهقين.

المراجع:

١. إبتسام بنت هادى بن أحمد (٢٠١١). العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية لدى عينه من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢. إيناس حسام الدين (٢٠٠٥). القيادة وطبيعة الدور الأنثوى وسمات الشخصية لدى عينة من الكوادر الإدارية العليا لعضوات هيئة التدريس بالجامعات. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كليه الآداب، جامعة عين شمس.

٣. جمال ابومرق (١٩٩٩). مركز التحكم وعلاقته بمتغيرات الشخصية والتحصيل الدراسى لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة فى بعض المدارس الأهلية والحكومية بمدينة مكة المكرمة. **مجلة كلية التربية**، ١٥(٢)، ١- ٣٢.

٤. صفاء الأحمدى (٢٠٠٧). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من وجهة الضبط والضغوط النفسية لدى عينة من المراهقات بمكة المكرمة. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٥. على عسكر (٢٠٠٥). **الأسس النفسية والاجتماعية للسلوك فى مجال العمل**. القاهرة: دار الكتب الحديث.

٦. ليلى عبدالله المزروع (٢٠٠٨). الاستقلال الإداراكى وعلاقته بمركز الضبط والدافع للإنجاز الأكاديمى لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة دراسة مقارنة متفوقات ومتأخرات دراسيا. **مجلة علم النفس المعاصر للعلوم الإنسانية**، ١٨(١)، ٢٣٩- ٢٩٤.

٧. مريم محمد عثمان أحمد (٢٠١٥). الذكاء الوجدانى وعلاقته بمهارات القيادة لدى عينة من طلبة الجامعة. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٨. منيرة منصور (٢٠٠٧). الخجل وعلاقته بوجهة الضبط الداخلى والخارجى لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

9. Alvarado, J. H. (2010). Encouraging preadolescent emotional intelligence through leadership activity. **PhD**, California State University- Frenso.

10. Amirianzadeh, M. (2012). Hexagon theory- student leadership development. Procardia. **Social and Behavioral Sciences**, 31(2), 333-339.

11. Archard, N. (2011). Student leadership development in Australian and

New Zealand secondary girls' schools: a staff perspective. **International Journal of Adolescence and Youth**, 15(91), 189- 203.

12. Baiocco, R; Laghi, F& D'Alessio, M. (2009). Decision- making style among adolescents: Relationship with sensation seeking and locus of control. **Journal of Adolescence**, V.32(4), (963- 976).
13. Dominguez, P. R. (2008). The relationship between emotional intelligence and leadership on organizational excellence. **PhD**, Texas A& M University- Kingsville.
14. Karagianni, D& Montgomery, A. (2017). Developing leadership skills among adolescents and young adults: A review of leadership programmers. **International Journal of Adolescence and Youth**, 23(1), 86- 98.
15. Karnes, F& Christopher, M. (1996). Scores on indicators of leadership skills locus of control and self- actualization for student leaders in grades 6- 10. **Psychological Reports**, Sage Publications, 78(2), 1235- 1240.
16. McCullough; Donna, A& Pegg, A. (1994). The effect of self- esteem, family structure locus of control and career goals on adolescent leadership behavior. **Journal of Adolescence**, 29(15), 605- 611.
17. Priyadarshini, P& Pattanaik, P. (2016). Self- Esteem, Locus of Control and Academic Achievement among Adolescents. **International Journal of Scientific Research**, 2(2), 1- 6.
18. Reichard, R; Riggio, R; Guerin, D; Gottfried, A. (2011). A longitudinal analysis of relationships between adolescent personality and intelligence with adult leader emergence and transformational leadership. **The Leadership Quarterly**, 22(3), 471- 481.
19. Tabak, R; Piyal, B; Celen, U.& Ozen, Y. (2010). The Relationship Between Adolescents' Locus of Control and Healthy Dietary Behaviours and its Implications for School Psychologists and Other Health Related Professionals. **School Psychology international**, 30(6), 626- 643.
20. Taylor, J. (2013). The impact of the 'Girls on the Move' Leadership Programed on young female leaders' self esteem. **Leisure Studies**, 33(1), 62-74.

IPCS.Shams.edu.eg
ChildhoodStudies_Journal@hotmail.com

الاعلانات الخدمية على موقع فيسبوك وعلاقتها بسلوكيات الشباب الجامعي المصري تجاه هذه الخدمات

أ.د.محمد معوض ابراهيم
استاذ الاعلام بجامعه عين شمس وعميد معهد الجزيرة للاتصال والاعلام بالمقطم
د.شادى إبراهيم بهلول
مدرس العلاقات العامة بقسم إعلام كلية الاداب جامعة المنصورة
حسام أحمد نور على

الملخص

المشكله: تتحدد مشكله الدراسة فى التعرف على الاعلانات الخدمية المقدمة على موقع الفيسبوك ومدى اقبال الشباب الجامعى المصرى ودورها فى توجيههم الى سلوكيات معينه.

الاهميه: تنبع اهميه هذه الدراسة من اهميه موقع الفيسبوك لشريحه كبيرة من الشباب الجامعي، واقبال العديد من المعلنين لاستخدام مواقع الفيسبوك فى الاعلان عن المنتجات والخدمات بشكل يلفت الانظار.

الهدف: تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيسى وهو معرفه الاعلانات الخدميه على موقع فيسبوك وعلاقتها بسلوكيات شباب الجامعات المصرية.

نوع ومنهج واداه الدراسه: تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية واعتمد الباحث على منهج المسح بالعينة، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعى المصرى وممثلة لكل من الذكور والإناث ومن البيئتين الريفية والحضرية واستخدم الباحث صحيفة الاستبيان كاداه لجمع البيانات من عينة الدراسة.

النتائج: ارتفاع عدد مرات استخدام الفيسبوك أسبوعيا من قبل طلبة الجامعة الممثلين لعينة الدراسة، بنسبه تصل الى ٧٠,٧٥% من اجمالى العينة، ويحرص افراد عينة الدراسة على متابعة إعلانات الفيسبوك لأنها تعرفهم بخدمات ومنتجات جديده لا تعرضها وسائل أخرى وذلك بأهمية نسبية مرجحة ٧٤,٩٢%، ويهتمون بإعلانات الفيسبوك لتوافر الشرح والمعلومات حول الخدمة أو المنتج عند الدخول على رابط الاعلان وذلك بأهمية نسبية مرجحة ٦٨,٢٥%، كما يهتمون بإعلانات الفيسبوك لأنهم يجدون بها الخدمات والمنتجات التى تقع فى مجال اهتماماتهم وذلك بأهمية نسبية مرجحة ٦٧,٥٨%، وأن توافر بيانات الاتصال وإمكانيه الشراء عبر الإنترنت تجعلهم يهتمون بتجربة الخدمة أو المنتج وذلك بأهمية نسبية مرجحة ٦٦,٦٧%.

Service ads on facebook and their relations with Egyptian academic youth

Problem: The problem of the study is to determined in the definition of the advertising services provided on Facebook, as well as and the extent of the attractiveness of Egyptian university youth and their role in directing them to specific behaviors while studying the impact of demographic variables and the economic and social level of respondents on this relationship

Importance: This study aims to detect the importance of Facebook for large sector of university youth, and to detect causes of facebook book attractions for advertisers for their proudcts& services advertising.

Objective: The study aims to achieve a main goal which is to knowing the advertising services on Facebook and its relationship with universities youth behaviour in egypt.

Type and Curriculum: This study belongs to the descriptive studies and the researcher adopted a methodology Sample Survey

Sample: The study was applied to a 400 member sample of Egyptian university youth, representing both males and females and rural and urban environments.

Results: The high number of times Facebook is used per week by university students representing the sample of the study. The use of Facebook on and a daily basis was highest among Facebook users who reached 70.75% of the total sample. Which accounts for almost three- quarters of the sample, 74.92% of The members of the study sample are keen to follow up the Facebook ads because they inform them with new products and services that are not offered by other means, 68.25% are interested in Facebook advertisements for availability of explanation and information about the service or product when entering the link of the advertisement, 67.58% care about Facebook ads because they find the services and products in their area of interest, The availability of contact data and online purchasing makes 66.67% interested in service or product.

مقدمه:

يعد موقع الفيسبوك من اشهر وابرز مواقع الشبكات الاجتماعية ويتزايد عدد المشتركين فيه بشكل كبير مقارنه بمواقع الشبكات الاخرى وادرك الكثيرون من خبراء التسويق ان اعلانا من الفيسبوك افضل منه فى التليفزيون او أى وسيله اخرى باعتباره نظام متخصص للشركات والاعمال لخلق وجود لهم على الموقع ونشر معلوماتهم بشكل مميز وتوجيه اعلاناتهم للجمهور المستهدف ويسعى الباحث لدراسة العلاقة بين الاعلانات الخدمية على الفيسبوك وسلوكيات الشباب الجامعى نحوها.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة فى التعرف على مضامين وأشكال الاعلانات الخدمية المقدمة على موقع الفيسبوك ومدى اقبال الشباب الجامعى المصرى ودورها فى توجيههم الى سلوكيات معينه مع دراسة تأثير المتغيرات الديموغرافية والمستوى الاقتصادى والاجتماعى للمبحوثين على هذه العلاقة.

أهمية الدراسة:

تنبع اهميه هذا الدراسة من:

١. اهميه موقع الفيسبوك لشريحه كبيرة من الشباب الجامعي.
٢. ارتفاع معدلات استخدام مجتمع الفيسبوك وزياده الاقبال عليه مقارنه بمواقع الشبكات الاخرى باستمرار زياده اعداد مستخدمى الفيسبوك فى مصر.
٣. إقبال العديد من المعلنين لاستخدام مواقع الفيسبوك فى الإعلان عن المنتجات والخدمات بشكل يلفت الانظار.
٤. أهمية موقع الفيسبوك من خلال ما يقدمه لمستخدميه من احتياجات ومتطلبات باعتباره أحد الأساسيات الهامة فى أداء اعمالهم.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مضامين الإعلانات الخدمية المقدمة على موقع الفيسبوك.
٢. التعرف على سلوكيات الشباب الجامعى نحو الإعلانات الخدمية على موقع الفيسبوك.
٣. رصد تأثير المتغيرات الديموغرافية والمستوى الاقتصادى الاجتماعى على السلوكيات الاستهلاكية للمبحوثين.
٤. رصد الاشكال الفنية المستخدمة فى إعلانات الفيسبوك الخدمية.
٥. التعرف على معدل استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك.
٦. التعرف على آراء واتجاهات المبحوثين نحو إعلانات الفيسبوك الخدمية ومدى اهتمامهم بها.

تساؤلات الدراسة:

١. ما معدل استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك؟
٢. ما الدوافع الرئيسية لتعرض المبحوثين لموقع الفيسبوك؟
٣. ما الأنشطة التى يقوم بها المبحوثين على موقع الفيسبوك؟
٤. ما مدى إهتمام المبحوثين بالإعلانات الخدمية على موقع الفيسبوك؟
٥. ما أكثر الخدمات التى يهتم بإعلاناتها المبحوثون بوجه عام؟
٦. ما أسباب تفضيل المبحوثين لموقع الفيسبوك عن غيره من المواقع الأخرى؟
٧. ما عناصر جذب انتباه المبحوثين للإعلانات المقدمة على موقع الفيسبوك؟
٨. ما آراء المبحوثين فى الإعلانات الخدمية على موقع الفيسبوك؟

الدراسات السابقة:

تم رصد عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وتم تصنيفها فى ثلاثة محاور كالتالي المحور الأول دراسات تعرضت للإعلان على الإنترنت بوجه عام، والمحور الثاني دراسات تناولت استخدامات الفيسبوك، والمحور الثالث دراسات تناولت التأثير على السلوك الشرائى او الاستهلاكي.

- المحور الاول الدراسات التى تعرضت للاعلان على الانترنت واستخدام الانترنت كوسيلة إعلانية وتسويقية:

١. دراسة مصطفى سمير على (٢٠١٧) عن "استخدامات المراهقين للإعلان الالكترونى والاشباعات المتحققة منه"، تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذى يؤديه الإعلان الإلكترونى عبر شبكه الانترنت لإمداد المراهقين بالمعلومات والإشباعات، واعتمدت على منهج المسح بشقيه الوصفى واشتملت عينه الدراسة على ٤٠٠ مفرده من المراهقين وتوصلت الدراسة الى عده نتائج اهمها أن الانترنت جاءت فى مقدمه ترتيب الوسائل الإعلانية التى تناسب عينه الدراسة، ثم بعد ذلك التليفزيون، ثم السينما، ثم الصحف، ثم الراديو، وجاء ملئ وقت الفراغ والتخلص من الملل فى مقدمه الدوافع الطقوسية النفعية لاستخدام عينه الدراسة للإعلانات عبر الانترنت، ووجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى بعض الدوافع النفعية لاستخدام عينه الدراسة للإعلانات عبر الانترنت.

٢. دراسة سهام عبدالله محمد (٢٠١٦) عن "أساليب الاقناع المستخدمة فى الصفحات الاعلانية بمواقع الشبكات الاجتماعية"، تهدف الدراسة الى التعرف على أساليب الاقناع المستخدمة فى الصفحات الإعلانية بمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الشرائى للفتاة الجامعية، واعتمدت على منهج المسح بشقيه الوصفى الذى يهدف إلى وصف وتوثيق الاتجاهات الحالية والتحليلى الذى يهدف إلى وصف وتفسير أسباب الأوضاع الراهنة واشتملت عينه الدراسة على ٤٥٠ مفرده من طالبات الجامعات الحكومية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المقدمة الاستراتيجية السيكوديناميكية (النفسية) جاءت فى بنسبه ٤١,٣%، ثم المرتبة الثانية استراتيجية بناء المعنى (الصورة الذهنية) بنسبة ٣٩,١%، ثم المرتبة الثالثة الاستراتيجية الاجتماعية الثقافية بنسبة ١٨,٨%، وعدم وجود علاقه ذات دلاله إحصائية بين الصفحات فى الاستراتيجيات الإقناعية محل الدراسة.

٣. دراسة طارق محمد خزندار واياد عبدالاله (٢٠١٥) عن "الاثر المدرك للاعلان الالكترونى على اتخاذ المستهلك لقرار الشراء وأثره المحتمل على المبيعات فى محافظه جده"، تهدف الدراسة إلى التعرف على التأثيرات والأبعاد التجارية الناتجة عن استخدام الشركات لوسائل الإعلان الإلكترونية وذلك من خلال قياس الاثر المدرك للإعلان الإلكترونى على اتخاذ المستهلك لقرار الشراء وأثره المحتمل على المبيعات واشتملت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٢٨٨ مفرده من المتسوقين عبر الانترنت وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ظهور الانترنت وانتشاره كان له أثر كبير فى تطور أساليب الإعلان وأدواته، وأن هناك أثر لاستخدام الاعلانات الإلكترونية على مراحل اتخاذ قرار الشراء فى محافظة جده.

- المحور الثانى الدراسات التى تناولت استخدامات الفيسبوك:

١. دراسة تامر محمد صلاح الدين (٢٠١٧) عن "دور الإعلام الجديد فى دعم الحوار وتقبل الرأى الاخر بين الشباب العربى: الفيسبوك نموذجا"، تهدف الدراسة الى التعرف على دور الاعلام الجديد وخاصه الفيسبوك فى دعم الحوار وتقبل الرأى الآخر لدى الشباب العربى، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واشتملت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفرده من الشباب العربى فى كلا من مصر والسعودية والبحرين وتونس وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك تفوق واضح للفيسبوك فى تكوين اراء الشباب العربى نتيجة لتوافر عاملين أساسيين أولهما وهو سماح هذه الوسائل بحرية أكبر من الوسائل التقليدية وقدرتها على المشاركة بفاعليه، وثانيهما هناك تهديد حقيقى للوسائل التقليدية التى ثبت عجزها وفشلها بدرجات مختلفة سواء كانت خاصه او حكومية وخاصه مع تطور الشبكات الاجتماعية بوجه خاص والمضمون المرتكز على المتلقى بوجه عام، وثبت وجود اثر للجنسية فى استخدام الأفراد للشبكات الاجتماعية والاعتماد عليها فى تكوين آرائهم فى حين لم يثبت وجود فروق ترجع للجنس، كما ثبت وجود علاقه بين الشبكة التى تستخدمها الأفراد ومستوى التفاعل فى استخدام الفيسبوك وكذلك وجود

فروق ذات دلالة إحصائية للمقارنة بين كثافة التعرض لموقع الفيسبوك وتقييم الشباب العربى للغة الحوار فى مواقع الفيسبوك.

٢. دراسة حاتم على حيدر (٢٠١٦) عن "دور الفيسبوك فى تدعيم الحوار بين المنظمة والجمهور: دراسة فى إطار نظرية الاتصال الحواري"، تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتقييم استخدام المنظمات العاملة فى اليمن للفيسبوك فى تدعيم الحوار مع جماهيرها، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار ٥٠ منظمة عاملة فى اليمن بأسلوب العينة العمدية/ الغرضية، وتحليل وتقييم صفحاتها عبر الفيسبوك من منظور نظرية الاتصال الحواري، وتم التوصل إلى عدة نتائج، أهمها أن معظم المضامين المنشورة على صفحات الفيسبوك الخاصة بالمنظمات تهتم باستهداف العملاء وأعضاء المجتمع المحلي، مقابل قلة الاهتمام باستهداف المستثمرين والموزعين والموردين، وجاءت منتجات وخدمات المنظمات فى المرتبة الأولى بين قائمة المضامين التى تنشرها المنظمات عبر صفحاتها بالفيسبوك، فيما يتعلق بالقدرات والإمكانات الحوارية للمنظمات على صفحاتها بالفيسبوك، ظهرت جميع مؤشرات الاتصال الحوارى بدرجات متوسطة، باستثناء مؤشر معاودة الزيارة الذى ظهر بدرجة منخفضة فى صفحات الفيسبوك الخاصة بالمنظمات ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنظمات الربحية وغير الربحية فى ظهور مؤشرى سهولة استخدام واجهة الصفحة والحلقات الحوارية التفاعلية، وجاءت الفروق لصالح المنظمات الربحية.

٣. دراسة هناء حسين قرنى (٢٠١٥) عن "الاعلام الجديد ودوره فى تشكيل الرأى العام لدى الشباب الجامعى: دراسة تطبيقية على موقع الفيسبوك"، تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذى يقوم به الإعلام الجديد فى التأثير على تشكيل الرأى العام للشباب الجامعى من خلال مواقع التواصل الاجتماعى الفيسبوك تجاه بعض القضايا والأحداث السياسية التى حدثت فى مصر، فى الفترة ما بين ٣٠ يونيو ٢٠١٢ وحتى ٣٠ يونيو وهى فترة حكم الرئيس محمد مرسى، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى بشقيه التحليلى والميدانى، واشتملت عينه الدراسة على عينه عمديه قوامها ٣٥٥ مفرده من الشباب الجامعى وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أكثر من نصف عينه الدراسة تستخدم موقع الفيسبوك منذ اكثر من ٤ سنوات بنسبه ٥٣%، أى منذ قيام أحداث ٢٥ من يناير، والتى كان موقع الفيسبوك هو المحرك الرئيسى لفعالية تلك الاحداث، وتصدر صفحة اليوم السابع على موقع الفيسبوك المرتبة الأولى لدى المبحوثين من حيث أكثر الصفحات التى تابعها المبحوثون فى لفترة ما بين الـ٣٠ من يونيو ٢٠١٢ وحتى ٣٠ من يونيو ٢٠١٣، كما جاءت صفحة أساحبى Asa7be Sarcasm Socitey فى المرتبة الثانية، واحتلت صفحة شبكة رصد الاخبارية R.N.N المرتبة الثالثة، وتراجع دور موقع الفيسبوك فى التأثير على الشباب الجامعى عينه الدراسة أثناء أحداث ٣٠ من يونيو ٢٠١٣ سواء فى تشكيل الآراء والاتجاهات لديهم نحو هذه الأحداث او المساعدة فى اتخاذ قرار المشاركة فى تلك الاحداث.

- المحور الثالث دراسات تناولت التأثير على السلوك الشرائى او الاستهلاكي:

١. دراسة كاميليا عبدالسلام (٢٠١٧) عن "تاثير استخدام المراة المصرية للمواقع الإعلانية على شبكه الانترنت على سلوكها الشرائى"، تهدف الدراسة الى التعرف على طبيعة استخدام المرأة المصرية العاملة وغير العاملة لإعلانات المواقع الإعلانية المتخصصة على الانترنت فى دعم سلوكها الشرائى، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة واشتملت عينه الدراسة على ٤٠٠ مفرده من السيدات تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠- ٦٠) سنة عن طريق العينة الحصصية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن معدل مشاهدة عينه الدراسة لإعلانات الانترنت اثناء استخدامها للإنترنت دائما جاء فى الترتيب الاول بنسبه ٥٧,٥% يليه الترتيب الثانى المشاهدة احيانا بنسبه٣٩% ثم المشاهدة نادرا بنسبه ٣,٥%، وذكرت عينه الدراسة عدة مواقع إعلانية متخصصه فضلت مشاهدتها وهى موقع جوميا فى الترتيب الاول بنسبه ٣٦,٤٤%، يليه موقع دوبيزل بنسبة ١١,٤٩% فى الترتيب الثانى، يليه موقع ايباى بنسبة ١١,٢٥% فى الترتيب الثالث، يليه موقع سوق كوم بنسبة ١١% فى الترتيب الرابع، يليه موقع كايروستوك واليسكا بنسبة ١٠,٦٤% فى الترتيب الخامس، يليه موقع امازون بنسبة ١٠,١٦% فى الترتيب السادس، يليه موقع نفسك بنسبة ٩,٣١% فى الترتيب السابع، وأخيرا موقع يشرى بنسبة ٩,٠٧% فى الترتيب الثامن.

٢. دراسة شادى إبراهيم بهلول (٢٠١٥) عن "اثر اعلانات الصحف المدفوعة والمجانية فى السلوك الشرائى للجمهور المصرى"، تهدف الدراسة الى التعرف على أثر إعلانات الصحف المدفوعة والصحف المجانية على السلوك الشرائى للجمهور المصرى، ورصد مدركات الجمهور المصرى نحو تأثريه الاخرين بالإعلانات فى الصحف المدفوعة والمجانية، وتعرف نوع العلاقة بين هذه المدركات وتأييد فرض رقابه على الاعلانات الصحفية واعتمد الباحث على المنهج الوصفى وتمثلت العينة ٤٠٠ مفرده من الجمهور المصرى موزعه بطريقة عشوائية بالتساوى بين محافظتى القاهرة والدقهلية وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها إرتفاع تعرض المبحوثين عينه الدراسة لإعلانات الصحف المدفوعة، حيث سجل ٣٨٤ تكرارا بنسبه ٩٥,٦% من إجمالى العينة، وأن السبب الرئيسى وراء نجاح الإعلان الصحفى فى التأثير على اتخاذ المبحوثين للقرار الشرائى للسلعة أو الخدمة المعلن عنها هو انخفاض سعر السلعة أو الخدمة المعلن عنها حيث سجل ٥٥,٢%.

٣. دراسة عبدالله بن قانه (٢٠١٤) عن "علاقه ربات البيوت التونسيين بإعلانات شبكة الانترنت وتأثيرها على سلوكهم الشرائى"، تهدف الدراسة إلى معرفه علاقة ربات البيوت التونسيين بالإعلانات التجارية المقدمة على شبكه الانترنت وكذلك معرفة تأثيرات هذه العلاقة على سلوكهن الشرائى للسلع والخدمات المقدمة فيها، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان بالمقابلة لجمع البيانات، واشتملت الدراسة على عينه قوامها ٤٠٠ مفرده من سكان مدينه صفاقس وسوسه وزيتونة من ربات البيوت تتراوح اعمارهم ما بين (٢٢-٥٥) سنه وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الشكل الفنى للإعلان الإلكترونى أثر بطريقة واضحة فى عملية السلوك الشرائى لربات البيوت، وتوجد عدة عوامل تؤثر على السلوك الشرائى لربات البيوت وهى عوامل اقتصادية واجتماعية.

٤. دراسة David& Hamton (2014) عن "الإعلانات التجارية وعلاقاتها بالاتجاهات السلوكية لطلاب الجامعات الكندية"، تهدف الدراسة الى التعرف على دور الإعلانات التجارية على الانترنت وتأثيراتها على الاتجاهات الاستهلاكية لطلاب الجامعات الكندية، واستخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات، واشتملت عينه الدراسة على عينه قوامها ٣٥٠ مفرده من طلاب وطالبات جامعتى مونتريال وأوتادا وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الإعلانات التجارية على الويب وما تحتويه من معلومات ومغريات وأساليب إقناع فان من شان ذلك أن يحدث تأثير واضح وملموس على مستوى تكوين اتجاهات ايجابيه للسلع والخدمات المعلن عنها، وتغيير الاتجاه الاستهلاكى لطلبه الجامعات، وأن الإعلانات التجارية تروج للسلع ذات الطابع الاستهلاكى لأفراد العينة وهو ما يمثل قوة ضغط على طلاب الجامعة وعلى ميزانيتهم وميزانيه أسرهم.

الإطار النظرى للدراسة:

- أولا نظرية المجال العام: تقوم نظرية المجال العام فى بنيتها الجديدة على محاولة

فهم حدود الدور الذى تقوم به وسائل الإعلام الجديدة فى إتاحة النقاش العام وتسهيل بلورة توافقات الرأى العام النشط، وبحيث تكون إطارا نظريا متكاملا يمكنه أن يوضح حدود الدور الذى تقوم به وسائل الإعلام الجديدة فى إدارة وتوجيه النقاش السياسى والاجتماعى فى المجتمع من أجل تعزيز المشاركة العامة وترشيد مدخلات صناعة القرار وصولا الى دعم كفاءة الفعل الديمقراطى فى المجتمعات عبر بلورة رأى عام يحظى بأولويات تحظى باتفاق جمهورى وتمنح الشرعية للعمليات السياسية المختلفة.

فروض نظرية المجال العام: تفترض نظرية المجال العام وجود أربع سمات رئيسية تميز الاتصال عبر ما اطلق عليه هيبرماس المجال العام وهي:

١. القدرة على الوصول إلى دائرة الاتصال.
٢. الحرية التى يتمتع بها الأفراد فى الاتصال داخل هذه الدائرة.
٣. بنية المناقشة.
٤. طرح خطاب مبرر بأدلة إقناعيه محددة.

وبالتطبيق على الدراسة الحالية: نلاحظ توافر تلك الشروط والمعايير على شبكات التواصل الاجتماعي، فنجد ان تلك الشبكات تمكن جميع الأفراد من المشاركة والتعليق على أى قضية مطروحة خلالها، ويمكن لأى فرد ان يقدم الحجج والأدلة الإقناعية التى تدعم وجهة نظره، وان ينتقد وجهات نظر الأخرين بشكل عقلانى فى ظل بيئة خصبة يسودها مبدأ المساواة واحترام رأى الأخر، وذلك فى ظل ما توفره تلك الشبكات من سمات وخصائص تفاعلية تفوق بها غيرها من الأدوات التشاركية وساحات النقاش.

- ثانيا مدخل التفاعلية: تعتبر التفاعلية متغيرا مهما فى دراسة شبكة الإنترنت، وهذا المتغير لا يتسم بالثبات إذ يرتفع مستوى التفاعلية أو يقل باختلاف الأدوات أو التطبيقات التى تقدمها الشبكة، ولقد ربطت العديد من الدراسات الحديثة التى اهتمت بدراسة شبكة الإنترنت بتطبيقاتها الاتصالية المختلفة من غرف الدردشة ومدونات ومنتديات وشبكات اجتماعية وغيرها، ربطت بين الخصائص التفاعلية لشبكة الإنترنت كوسيط اتصالى، ودرجة تأثيرها وفعاليتها (فالتفاعلية هى المتغير الرئيسى فى دراسة استخدامات وتأثيرات وسائل الاتصال الحديثة) وفى إطار هذه الدراسة يتم تناول التفاعلية من حيث مفهومها، ومحدداتها، ثم التفاعلية على شبكة الإنترنت، ونماذجها، ثم التأثيرات المختلفة لاستخدام الإنترنت كوسيط اتصالى تفاعلى، بما يفيد فى تحديد عناصر التفاعلية ومدى توافرها فى المنتديات وتأثيرها كإحدى التطبيقات الاتصالية على شبكة الإنترنت وذلك للاستفادة بها فى إجراء الدراسة.

نوع الدراسة:

اعتمد الباحث على الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى الشباب الجامعى المصرى موزعين بالتساوى بين جامعتى القاهرة وجامعه المنصورة.

أدوات جمع البيانات:

استمارة استبيان ونفذت على بعض شباب الجامعات المصرية.

مفاهيم الدراسة:

- الاعلانات الخدمية: يشير الباحث هنا إلى الإعلانات الخاصة بالخدمات المتنوعة المقدمة على موقع الفيسبوك.
- الفيسبوك: يعتبر الفيسبوك أحد أهم مواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت، وأكثرها شعبية وانتشارا لدى أكثر من ٨٠ مليون مستخدم نشط فى العالم، والفيسبوك عبارة عن موقع ويب للتواصل الاجتماعى، يمكن الدخول إليه مجانا وتم إنشاؤه عام ٢٠٠٤ بواسطة الأمريكى مارك زوكربيرج وتديره الأن شركه فيسبوك محدودة المسؤلية كملكيه خاصه لها.
- سلوكيات الشباب الجامعى: يشير الباحث فى هذا المصطلح الى السلوك الذى يقوم به المبحوثون بداية من انتباههم للإعلانات الخدمية بموقع الفيسبوك، والتعرف على خصائصها واهتمامهم بها وصولا إلى مدى استجابتهم لها.

نتائج الدراسة:

تعد النتائج والتفسير هما محصلة الدراسة والإسهام العلمى المتوقع من الدراسة ولذلك بعد خطوة تحليل البيانات قام الباحث باستخراج النتائج وتفسيرها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة، وإبراز مدى تحقق فروض الدراسة الراهنة. وسوف نتناول فى هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية بهدف التعرف على الإعلانات الخدمية على موقع فيسبوك وعلاقتها بسلوكيات الشباب الجامعى تجاه هذه الخدمات.

- المحور الأول طبيعة استخدام الشباب الجامعى لموقع فيسبوك، ويتضمن هذا المحور مجموعة من النقاط هي:

١. عدد مرات استخدام الفيسبوك أسبوعيا:

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة فى عدد مرات استخدام الفيسبوك أسبوعيا.

عدد مرات استخدام الفيسبوك أسبوعيا	(ت)	%
مرة فى الأسبوع	٤١	١٠,٢٥
أكثر من مرة فى الأسبوع	٦١	١٥,٢٥
يوميا	٢٦٥	٦٦,٢٥
لا أعرف	٣٣	٨,٢٥

(ت) التكرارات، % النسبة المئوية

الجدول (١) يبين آراء أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة فى عدد مرات استخدام الفيسبوك أسبوعيا، حيث تبين أن نسبة ٦٦,٢٥% من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك يوميا، ثم نسبة ١٥,٢٥% يستخدمون الفيسبوك أكثر من مرة فى الأسبوع، يلى ذلك نسبة ١٠,٢٥% يستخدمون الفيسبوك مرة فى الأسبوع، فى حين أن نسبة ٨,٢٥% من أفراد عينة الدراسة لا يعرفون عدد مرات استخدام الفيسبوك أسبوعيا.

ويرى الباحث أن ارتفاع عدد مرات استخدام الفيسبوك أسبوعيا بين طلبة الجامعات هو أكبر دليل على استمرارية الفيسبوك وصموده أمام وسائل التواصل الاجتماعى الاخرى كالواتس والإنستجرام، فعلى الرغم من انتشار مواقع التواصل الاجتماعى، الا أن طلاب الجامعات لا يزالون يعتمدون على الفيسبوك، وقد يعزى ذلك الى تمتع هذه الوسيلة بحريه اكبر من الوسائل الاخرى وقدرته على المشاركة بفاعليه بشكل أكبر.

٢. الفترات المفضلة لاستخدام الفيسبوك:

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة فى الفترات المفضلة لاستخدام الفيسبوك

الفترات المفضلة لاستخدام الفيسبوك	(ت)	%
فترة الصباح من (٧- ١١)	٣٨	٩,٥٠
فترة الظهيرة من (١١- ٥)	٥٤	١٣,٥٠
فترة المساء من (٥- ١٢)	٣٠٨	٧٧,٠٠

(ت) التكرارات، % النسبة المئوية

يوضح الجدول (٢) آراء أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة فى الفترات المفضلة لاستخدام الفيسبوك، حيث تبين أن نسبة ٧٧,٠% من أفراد عينة الدراسة يفضلون استخدام الفيسبوك فى فترة المساء من (٥- ١٢)، ثم نسبة ١٣,٥% يفضلون استخدام الفيسبوك فى فترة الظهيرة من (١١- ٥)، فى حين أن نسبة ٩,٥% من أفراد عينة الدراسة يفضلون استخدام الفيسبوك فى فترة الصباح من (٧- ١١).

ويرى الباحث أن حصول فترة المساء على أعلى الفترات المفضلة لاستخدام الفيسبوك بين طلبة الجامعات قد يرجع إلى انشغالهم فى الفترات الاخرى بالحضور فى الجامعة والمحاضرات ثم بعد ذلك انشغالهم بالأصدقاء أو الراحة بعد يوم دراسى طويل.

٣. متوسط المدة التى تستغرق فى الجلسة الواحدة على الفيسبوك:

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة فى متوسط المدة التى تستغرق فى الجلسة الواحدة على الفيسبوك

متوسط المدة التى تستغرق فى الجلسة الواحدة على الفيسبوك	(ت)	%
أقل من ساعة	١٠٦	٢٦,٥٠
من ساعة إلى ساعتين	٨٥	٢١,٢٥
أكثر من ساعتين	١٤٠	٣٥,٠٠
لا أعرف	٦٩	١٧,٢٥

(ت) التكرارات، % النسبة المئوية

الجدول (٣) يبين آراء أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة فى متوسط المدة التى تستغرق فى الجلسة الواحدة على الفيسبوك، حيث تبين أن نسبة ٣٥,٠% من أفراد عينة الدراسة يستغرقون فى المتوسط أكثر من ساعتين فى الجلسة الواحدة على الفيسبوك، ثم نسبة ٢٦,٥% يستغرقون فى المتوسط أقل من ساعة فى الجلسة الواحدة على الفيسبوك، يلى ذلك نسبة ٢١,٢٥% من أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة يستغرقون فى المتوسط من ساعة إلى ساعتين فى الجلسة الواحدة على الفيسبوك، فى حين أن نسبة ١٧,٢٥% من أفراد عينة الدراسة لا يعرفون متوسط المدة التى يستغرقه أى منهم فى الجلسة الواحدة على الفيسبوك.

٤. بداية استخدام موقع الفيسبوك:

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة فى بداية استخدام موقع الفيسبوك.

بداية استخدام موقع الفيسبوك	(ت)	%
أقل من سنتين	٤١	١٠,٢٥
من ٢- ٤ سنوات	٩٧	٢٤,٢٥
من ٤- ٨ سنوات	١٧٤	٤٣,٥٠
أكثر من ٨ سنوات	٨٨	٢٢,٠٠

(ت) التكرارات، % النسبة المئوية

الجدول (٤) يبين آراء أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة فى بداية استخدام موقع الفيسبوك، حيث تبين أن نسبة ٤٣,٥٠% من أفراد عينة الدراسة بدأوا استخدام الفيسبوك منذ (٤- ٨) سنوات، ثم نسبة ٢٤,٢٥% بدأوا استخدام الفيسبوك منذ (٢- ٤) سنوات، يلى ذلك نسبة ٢٢,٠% من أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة بدأوا استخدام الفيسبوك منذ أكثر من ٨ سنوات، فى حين أن نسبة ١٠,٢٥% من أفراد عينة الدراسة بدأوا استخدام الفيسبوك منذ أقل من سنتين.

- المحور الثانى تعرض الشباب الجامعى للإعلانات الخدميه على موقع الفيسبوك ويتضمن هذا المحور ما يلي:

١. آثار التعرض للإعلانات الخدمية على الفيسبوك:

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأهمية النسبية المرجحة لآراء أفراد عينة الدراسة في آثار التعرض للإعلانات الخدمية على الفيسبوك.

آثار التعرض للإعلانات الخدمية على الفيسبوك	الرأى						الوسط الحسابى المرجح	الأهمية النسبية المرجحة (%)	الاتجاه العام	الترتيب
	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا					
	ت	%	ت	%	ت	%				
تلفت الإعلانات انتباهى أثناء تصفح موقع الفيسبوك	١٣٩	٣٤,٧٥	٢٠٤	٥١,٠٠	٥٧	١٤,٢٥	٢,٢٠٥	٧٣,٥٠	إلى حد ما	٤
تثير الإعلانات انتباهى لمعرفه تفاصيل الخدمة أو المنتج المعلن عنه	٩٦	٢٤,٠٠	٢٣٦	٥٩,٠٠	٦٨	١٧,٠٠	٢,٠٧	٦٩,٠٠	إلى حد ما	١٤
التعرض للإعلانات يساعدنى فى عمل تقييم أفضل للخدمات والمنتجات المعلن عنها	١٣٠	٣٢,٥٠	١٦٨	٤٢,٠٠	١٠٢	٢٥,٥٠	٢,٠٧	٦٩,٠٠	إلى حد ما	١٤ مكرر
تساعدنى الإعلانات على اكتشاف خصائص الخدمة أو المنتج المعلن عنه	١٣٤	٣٣,٥٠	١٩٠	٤٧,٥٠	٧٦	١٩,٠٠	٢,١٥	٧١,٥٠	إلى حد ما	٧
تثير الإعلانات حاجتى إلى خدمات او منتجات لم يتم استخدمها من قبل	١٤١	٣٥,٢٥	١٦٦	٤١,٥٠	٩٣	٢٣,٢٥	٢,١٢	٧٠,٦٧	إلى حد ما	٩
تدفعنى الإعلانات إلى تكوين وجهة نظر عن الخدمات او المنتجات المعلن عنها	١٥٥	٣٨,٧٥	١٧٤	٤٣,٥٠	٧١	١٧,٧٥	٢,٢١	٧٣,٦٧	إلى حد ما	٣
الإعلانات التى تستخدم المقارنة مع الخدمات أو المنتجات الاخرى تجعلنى أعرف الاختلافات بينهما	١٤١	٣٥,٢٥	١٧٣	٤٣,٢٥	٨٦	٢١,٥٠	٢,١٤	٧١,٢٥	إلى حد ما	٨
فكرة الإعلان الجديدة أقنعتنى بالخدمة أو المنتج وأعجبت بها	١٤٣	٣٥,٧٥	١٦١	٤٠,٢٥	٩٦	٢٤,٠٠	٢,١١٨	٧٠,٥٨	إلى حد ما	١١
تقدم الإعلانات معلومات كافية عن الخدمات او المنتجات المعلن عنها	١٢٧	٣١,٧٥	١٩٣	٤٨,٢٥	٨٠	٢٠,٠٠	٢,١١٨	٧٠,٥٨	إلى حد ما	١١ مكرر
أفضل الإعلان الذى يعرض كيفيه استخدام الخدمة أو المنتج المعلن عنه	١٨٤	٤٦,٠٠	١٦٠	٤٠,٠٠	٥٦	١٤,٠٠	٢,٣٢	٧٧,٣٣	إلى حد ما	٢
تساعدنى الإعلانات على المقارنة بين الماركات المعلن عنها	١٤٣	٣٥,٧٥	١٨٥	٤٦,٢٥	٧٢	١٨,٠٠	٢,١٨	٧٢,٥٨	إلى حد ما	٦
الرسالة الإعلانية واضحة ومفهومة	١١٢	٢٨,٠٠	٢٢٤	٥٦,٠٠	٦٤	١٦,٠٠	٢,١٢	٧٠,٦٧	إلى حد ما	٩ مكرر
الصورة الواردة بالإعلان جذبتنى بشكل جيد	١٣٣	٣٣,٢٥	٢٠٩	٥٢,٢٥	٥٨	١٤,٥٠	٢,١٩	٧٢,٩٢	إلى حد ما	٥
الإعلانات تخلق لدى الرغبة فى تجربه الخدمة أو شراء المنتج المعلن عنه	١٣٠	٣٢,٥٠	١٨٧	٤٦,٧٥	٨٣	٢٠,٧٥	٢,١١٨	٧٠,٥٨	إلى حد ما	١١ مكرر
استخدام شخصيات مشهورة فى الإعلان يجعلنى اقتنع بالإعلان	١٢٦	٣١,٥٠	١٤٣	٣٥,٧٥	١٣١	٣٢,٧٥	١,٩٩	٦٦,٢٥	إلى حد ما	٢٠
أفضل الإعلانات التى تستخدم أكثر من أسلوب فى عرض الخدمات أو المنتجات	١٨٦	٤٦,٥٠	١٦٥	٤١,٢٥	٤٩	١٢,٢٥	٢,٣٤	٧٨,٠٨	إلى حد كبير	١
تخلق الإعلانات الرغبة لدى فى الشراء	٩٠	٢٢,٥٠	٢٢٠	٥٥,٠٠	٩٠	٢٢,٥٠	٢,٠٠	٦٦,٦٧	إلى حد ما	١٩
العروض والهدايا فى تذكرنى بالإعلانات على الفيسبوك	١٠٨	٢٧,٠٠	٢٠٥	٥١,٢٥	٨٧	٢١,٧٥	٢,٠٥	٦٨,٤٢	إلى حد ما	١٦
دائما أتذكر الإعلان لأنه جذاب	١١١	٢٧,٧٥	١٨٩	٤٧,٢٥	١٠٠	٢٥,٠٠	٢,٠٣	٦٧,٥٨	إلى حد ما	١٨
حقق أداء المنتج التوقعات التى كانت فى ذهنى عندما قمت بالشراء بعد رؤيتى الإعلانات على الفيسبوك	٨٤	٢١,٠٠	٢١٠	٥٢,٥٠	١٠٦	٢٦,٥٠	١,٩٥	٦٤,٨٣	إلى حد ما	٢١
سأقوم بنقل وجهة نظرى عن المنتج أو الخدمة إلى الآخرين أو بالتعليق على صفحه الفيسبوك	١١٢	٢٨,٠٠	١٩٢	٤٨,٠٠	٩٦	٢٤,٠٠	٢,٠٤	٦٨,٠٠	إلى حد ما	١٧

(ت) التكرارات، % النسبة المئوية

باستقراء نتائج الجدول السابق نلاحظ:

أ. أفاد أفراد عينة الدراسة أنهم إلى حد كبير يفضلون الإعلانات التى تستخدم أكثر من أسلوب فى عرض الخدمات أو المنتجات وذلك بوسط حسابى مرجح ٢,٣٤ وأهمية نسبية مرجحة ٧٨,٠٨%، وتشير هذه النتيجة الى ان استخدام أكثر من أسلوب فى عرض الخدمات أو المنتجات من وجهة نظر بعض افراد عينة الدراسة يعد من اكثر الاساليب الذى تزيد من تأثير التعرض للإعلانات الخدمية على الفيسبوك.

ب. كما أفادوا أنهم إلى حد ما يفضلون الإعلان الذى يعرض كيفيه استخدام الخدمة أو المنتج المعلن عنه وذلك بوسط حسابى مرجح ٢,٣٢ وأهمية نسبية مرجحة ٧٧,٣٣%، وهو الامر الذى قد يعزى الى حدوث المزيد من الاطلاع على الخدمة أو المنتج وزيادة الوعى بها.

ج. كما أفادوا بأنهم إلى حد ما تدفعهم الإعلانات إلى تكوين وجهة نظر عن الخدمات او المنتجات المعلن عنها وذلك بوسط حسابى مرجح ٢,٢١ وأهمية نسبية مرجحة ٧٧,٦٧%، وتلفت الإعلانات انتباههم أثناء تصفح موقع الفيسبوك وذلك بوسط حسابى مرجح ٢,٢٠٥ وأهمية نسبية مرجحة ٧٧,٥٠%، وتجذبهم الصورة الواردة بالإعلان بشكل جيد وذلك بوسط حسابى مرجح ٢,١٩ وأهمية نسبية مرجحة ٧٢,٩٢%، وتساعدهم

الإعلانات على المقارنة بين الماركات المعلن عنها وذلك بوسط حسابى مرجح ٢,١٨ وأهمية نسبية مرجحة ٧٢,٥٨%، كما تساعدهم الاعلانات على اكتشاف خصائص الخدمة او المنتج المعلن عنه وذلك بوسط حسابى مرجح ٢,١٥ وأهمية نسبية مرجحة ٧١,٥٠%، وأن الإعلانات التى تستخدم المقارنة مع الخدمات أو المنتجات الاخرى تجعلهم يعرفون الاختلافات بينهما وذلك بوسط حسابى مرجح ٢,١٤ وأهمية نسبية مرجحة ٧١,٢٥%، وتثير الإعلانات حاجتهم إلى خدمات أو منتجات لم يتم استخدمها من قبل، كما أن الرسالة الإعلانية واضحة ومفهومة وذلك بوسط حسابى مرجح ٢,١٢ وأهمية نسبية مرجحة ٧٠,٦٧%، وأن فكرة الإعلان الجديدة أقنعتهم بالخدمة أو المنتج وأعجبوا بها، كما تقدم الإعلانات معلومات كافية عن الخدمات أو المنتجات المعلن عنها، وتخلق الإعلانات لديهم الرغبة فى تجربه الخدمة أو شراء المنتج المعلن عنه وذلك بوسط حسابى مرجح ٢,١١٨ وأهمية نسبية مرجحة ٧٠,٥٨%، وتثير الإعلانات انتباههم لمعرفه تفاصيل الخدمة أو المنتج المعلن عنه.

د. وأفادوا ايضا بأن التعرض للإعلانات يساعدهم فى عمل تقييم أفضل للخدمات والمنتجات المعلن عنها وذلك بوسط حسابى مرجح ٢,٠٧ وأهمية نسبية مرجحة ٦٩,٠%، ويلى ذلك باقى آثار التعرض للإعلانات الخدمية على الفيسبوك حسب الأهمية النسبية المرجحة لكل منها.

٢. مدى الاهتمام بإعلانات الفيسبوك الخدمية:

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأهمية النسبية المرجحة لآراء أفراد عينة الدراسة فى مدى الاهتمام بإعلانات الفيسبوك الخدمية.

مدى الاهتمام بإعلانات الفيسبوك الخدمية	الرأى						الوسط الحسابى المرجح	الأهمية النسبية المرجحة (%)	الاتجاه العام	الترتيب
	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا					
	ت	%	ت	%	ت	%				
أحرص على متابعة إعلانات الفيسبوك لأنها تعرفنى بخدمات ومنتجات جديده لا تعرضـــها وســـائل أخرى	١٧٧	٤٤,٢٥	١٤٥	٣٦,٢٥	٧٨	١٩,٥٠	٢,٢٥	٧٤,٩٢	إلى حد ما	١
أهتم بإعلانات الفيسبوك لأنى أجد بها الخدمات والمنتجات التى تقع فى مجال اهتماماتي.	٩٧	٢٤,٢٥	٢١٧	٥٤,٢٥	٨٦	٢١,٥٠	٢,٠٣	٦٧,٥٨	إلى حد ما	٣
لا أهتم بإعلانات الفيسبوك لأنها تستخدم بياناتى الشخصية مما يعد إنتهاكا للخصوصية.	١٠١	٢٥,٢٥	١١٤	٢٨,٥٠	١٨٥	٤٦,٢٥	١,٧٩	٥٩,٦٧	إلى حد ما	٧
أهتم بإعلانات الفيسبوك لتوافر الشرح والمعلومات حول الخدمة أو المنتج عند الدخول على رابـــط الاعلان	١١٠	٢٧,٥٠	١٩٩	٤٩,٧٥	٩١	٢٢,٧٥	٢,٠٥	٦٨,٢٥	إلى حد ما	٢
توافر بيانات الاتصال وإمكانيه الشراء عبر الإنترنت تجعلنى أهتم بتجربة الخدمة أو المنتج.	٩٩	٢٤,٧٥	٢٠٢	٥٠,٥٠	٩٩	٢٤,٧٥	٢,٠٠	٦٦,٦٧	إلى حد ما	٤
أمارس أنشطتى على الفيسبوك ولا أهتم بالإعلانات.	١٢٢	٣٠,٥٠	١٢٦	٣١,٥٠	١٥٢	٣٨,٠٠	١,٩٣	٦٤,١٧	إلى حد ما	٥
لا أهتم بإعلانات الفيسبوك لأنى لا أصدقها وأعتبرها كاذبة.	٩٠	٢٢,٥٠	١٣٩	٣٤,٧٥	١٧١	٤٢,٧٥	١,٨٠	٥٩,٩٢	إلى حد ما	٦

(ت) التكرارات، % النسبة المئوية

الجدول (٦) يبين آراء أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة فى مدى الاهتمام بإعلانات الفيسبوك الخدمية، حيث أفاد أفراد عينة الدراسة أنهم إلى حد ما يحرصون على متابعة إعلانات الفيسبوك لأنها تعرفهم بخدمات ومنتجات جديده لا تعرضها وسائل أخرى وذلك بوسط حسابى مرجح ٢,٢٥ وأهمية نسبية مرجحة ٧٤,٩٢%، ويهتمون بإعلانات الفيسبوك لتوافر الشرح والمعلومات حول الخدمة أو المنتج عند الدخول على رابط الاعلان وذلك بوسط حسابى مرجح ٢,٠٥ وأهمية نسبية مرجحة ٦٨,٢٥%، كما يهتمون بإعلانات الفيسبوك لأنهم يجدون بها الخدمات والمنتجات التى تقع فى مجال اهتماماتهم وذلك بوسط حسابى مرجح ٢,٠٣ وأهمية نسبية مرجحة ٦٧,٥٨%، وأن توافر بيانات الاتصال وإمكانيه الشراء عبر الإنترنت تجعلهم يهتمون بتجربة الخدمة أو المنتج وذلك بوسط حسابى مرجح ٢,٠ وأهمية نسبية مرجحة ٦٦,٦٧%، وتشير هذه النتيجة الى ان اهتمام عينة الدراسة يمكن ان يزداد ويزداد معه تكوين الاتجاهات الايجابية نحو إعلانات الفيسبوك الخدمية كلما كانت تعرفهم بخدمات ومنتجات جديده لا تعرضها وسائل أخرى وكلما توافر وجود شرح حول الخدمة أو المنتج وكلما كانت هذه الخدمات والمنتجات تقع فى مجال اهتماماتهم وتتوافر بها بيانات الاتصال وإمكانيه الشراء عبر الإنترنت، بحيث تجعل كل هذه الامور الاعلان الخدمى ذو جاذبية كما تجعله يمتلك فرصا اكبر فى التعرض له.

¤ المحور الثالث سلوكيات الشباب الجامعى تجاه الاعلانات الخدمية على موقع الفيسبوك، ويتضمن هذا المحور:

١. مدى التأثر السلوكى الشرائى أو الاستهلاكى تجاه الإعلانات الخدمية على الفيسبوك:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأهمية النسبية المرجحة لآراء أفراد عينة الدراسة فى مدى التأثر السلوكي الشرائي أو الاستهلاكي تجاه الإعلانات الخدمية على الفيسبوك.

مدى التأثر السلوكى الشرائى أو الاستهلاكى تجاه الإعلانات الخدمية على الفيسبوك	الرأى						الوسط الحسابى المرجح	الأهمية النسبية المرجحة (%)	الاتجاه العام	الترتيب
	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا					
	ت	%	ت	%	ت	%				
التعرض للإعلانات على الفيسبوك أدى الى معرفتى بخدمات ومنتجات جديده	١٧٢	٤٣,٠٠	١٩٣	٤٨,٢٥	٣٥	٨,٧٥	٢,٣٤	٧٨,٠٨	إلى حد كبير	٣
التعرض للإعلانات على الفيسبوك أدى الى معرفتى بخدمات ومنتجات لا أستخدمها	١٤٠	٣٥,٠٠	٢١١	٥٢,٧٥	٤٩	١٢,٢٥	٢,٢٣	٧٤,٢٥	إلى حد ما	٥
التعرض للإعلانات على الفيسبوك يدفعنى إلى شراء المنتجات التى تتقصني	٩٢	٢٣,٠٠	٢٠٩	٥٢,٢٥	٩٩	٢٤,٧٥	١,٩٨	٦٦,٠٨	إلى حد ما	١٦
التعرض لحجم المعلومات المقدمة فى الإعلانات على الفيسبوك تعطينى القدرة على إتخـــاذ القـــرار بالشراء	١١٠	٢٧,٥٠	١٨٩	٤٧,٢٥	١٠٠	٢٥,٠٠	٢,٠٢٠	٦٧,٣٣	إلى حد ما	١٤
أتأثر إيجابيا بالإعلانات التى تقدم مقارنة بين الماركات المختلفة مما تدفعنى على إختيـــار القـــرار المناسب للشراء	١١٨	٢٩,٥٠	١٨٥	٤٦,٢٥	٩٧	٢٤,٢٥	٢,٠٥	٦٨,٤٢	إلى حد ما	١٢
أتأثر إيجابيا بالخدمات والمنتجات التى تتميز بجودة عالية عند تجربتى لها وأنصح أصدقائى بها	١٥٣	٣٨,٢٥	١٧٠	٤٢,٥٠	٧٧	١٩,٢٥	٢,١٩	٧٣,٠٠	إلى حد ما	٦
تعرضى للإعلانات على الفيسبوك يعطينى الوقت الكافى للبحث عن المنتجات المـــشابهة أو البديلـــة للمنتجات المعلن عنها	١٢٠	٣٠,٠٠	١٩٠	٤٧,٥٠	٩٠	٢٢,٥٠	٢,٠٨	٦٩,١٧	إلى حد ما	١٠
أتأثر بالإعلانات التى تقدم هدايا وعروض وتخفيضات وتدفعنى للشراء	١٤١	٣٥,٢٥	١٦٥	٤١,٢٥	٩٤	٢٣,٥٠	٢,١٢	٧٠,٥٨	إلى حد ما	٩
متابعتى للإعلانات على الفيسبوك تجعلنى أستخدم محركات البحث لجمع المعلومات عن الخدمـــة أو المنتج	١١٩	٢٩,٧٥	١٦٨	٤٢,٠٠	١١٣	٢٨,٢٥	٢,٠١ ٥	٦٧,١٧	إلى حد ما	١٥
من الصعب أن أتأثر بالإعلانات الخادشه للحياء نظرا لرقى خلقي	٢٣٧	٥٩,٢٥	١١٢	٢٨,٠٠	٥١	١٢,٧٥	٢,٤٧	٨٢,١٧	إلى حد كبير	١
التعرض لإعلانات المنتجات الطبية لا يؤثر على قرارى فى ضرورة استشاره الطبيب عند المرض لوصف العلاج المناسب	١٧٤	٤٣,٥٠	١٥٦	٣٩,٠٠	٧٠	١٧,٥٠	٢,٢٦	٧٥,٣٣	إلى حد ما	٤
متابعتى لإعلانات الوظائف تدفعنى إلى إتباع الإرشادات المذكورة للتقديم عليها	١٥٨	٣٩,٥٠	١٥٦	٣٩,٠٠	٨٦	٢١,٥٠	٢,١٨	٧٢,٦٧	إلى حد ما	٨

مدى التأثر السلوكى الشرائى أو الاستهلاكى تجاه الإعلانات الخدمية على الفيسبوك	الرأى						الوسط الحسابى المرجح	الأهمية النسبية المرجحة (%)	الاتجاه العام	الترتيب
	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا					
	ت	%	ت	%	ت	%				
أتجاهل الإعلانات على الفيسبوك لأنى لا أصدقها وأعتبرها تافهة	١٣٧	٣٤,٢٥	١٥٢	٣٨,٠٠	١١١	٢٧,٧٥	٢,٠٧	٦٨,٨٣	إلى حد ما	١١
أقوم بالتبرع الى المؤسسات الخدمية (كجمعية رسالة والأورمان) بعد متابعة الإعلانات الخاصة بها	٨٣	٢٠,٧٥	١٩٧	٤٩,٢٥	١٢٠	٣٠,٠٠	١,٩١	٦٣,٥٨	إلى حد ما	١٩
يتأثر سلوكى الشرائى بالإعلان نتيجة التأثير الإيجابى لأصدقائي	١٠٨	٢٧,٠٠	١٩٣	٤٨,٢٥	٩٩	٢٤,٧٥	٢,٠٢٣	٦٧,٤٢	إلى حد ما	١٣
لا أتأثر بالإعلانات المتعلقة بحبوب زياده القدرة الجنسية لأنى قرات كثيرا عن خطورتها	٢١٤	٥٣,٥٠	١١٠	٢٧,٥٠	٧٦	١٩,٠٠	٢,٣٥	٧٨,١٧	إلى حد كبير	٢
أبادر بتنفيذ ما يطلب منى فى إعلانات التوعية إنطلاقا من حبى للوطن	١٦٣	٤٠,٧٥	١٤٩	٣٧,٢٥	٨٨	٢٢,٠٠	٢,١٩	٧٢,٩٢	إلى حد ما	٧
أقوم بالتعليق دائما على صفحه إعلانات الفيسبوك التى تثير إنتباهى وتعجبني	١٠٥	٢٦,٢٥	١٦٥	٤١,٢٥	١٣٠	٣٢,٥٠	١,٩٤	٦٤,٥٨	إلى حد ما	١٧

(ت) التكرارات، % النسبة المئوية

الجدول (٧) يبين آراء أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة فى مدى التأثر السلوكى الشرائى أو الاستهلاكى تجاه الإعلانات الخدمية على الفيسبوك أنهم إلى حد كبير يحرصون على متابعة إعلانات الفيسبوك لأنها تعرفهم بخدمات ومنتجات جديده لا تعرضها وسائل أخرى وذلك بوسط حسابى مرجح ٢,٢٥ وأهمية نسبية مرجحة ٧٤,٩٢%، كما بينت النتائج ايضا انه من الصعوبة بمكان أن تتأثر عينة الدراسة بالإعلانات الخادشة للحياء نظرا لرقى خلقهم، كما انهم لا يتأثرون بالإعلانات المتعلقة بحبوب زياده القدرة الجنسية لأنهم قرأوا كثيرا عن خطورتها. وتشير هذه النتائج الى ان التأثر السلوكى الشرائى أو الاستهلاكى تجاه الإعلانات الخدمية على الفيسبوك يحتاج الى مجموعة من المثيرات بأن تعرفهم بخدمات ومنتجات جديده مثلا.

اهم نتائج الدراسه:

١. ارتفاع عدد مرات استخدام الفيسبوك أسبوعيا من قبل طلبة الجامعة الممثلين لعينة الدراسة، حيث حصل استخدام الفيسبوك يوميا على اعلى نسبة من بين من يستخدمون الفيسبوك من أفراد عينة الدراسة والتى وصلت الى ٧٠,٧٥% من اجمالى العينة، وهى نسبة كبيرة جدا حيث تمثل ثلاثة ارباع العينة تقريبا.
٢. تبين أن نسبة ٩٠,٠% من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الهاتف المحمول Mobile كوسيلة للدخول لموقع الفيسبوك، فى حين أن نسبة ١٨,٢٥% يستخدمون جهاز كمبيوتر محمول Laptop، يلى ذلك نسبة ١٣,٢٥% من أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة يستخدمون جهاز كمبيوتر فى المنزل.
٣. اوضحت نتائج الدراسة ان طبيعة المعلومات المراد الحصول عليها من الفيسبوك، وفقا لآراء أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة تتمثل فى الحصول على معلومات علمية وذلك بنسبة ٦٠,٢٥% من أفراد عينة الدراسة، ثم الحصول على معلومات فنية بنسبة ٣٦,٧٥%، ثم الحصول على معلومات صحية بنسبة ٣٣,٥%، ثم الحصول على معلومات سياسية بنسبة ٢٨,٢٥%، وللحصول على معلومات عن خدمات معينة بنسبة ٢٧,٧٥%، ويلى ذلك للحصول على معلومات إقتصادية ومعلومات أخرى.
٤. كشفت آراء أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة على أن الإعلانات على موقع فيسبوك تلفت الانتباه أحيانا، وذلك بنسبة ٤٢,٢٥%، وأن نسبة ٣٣,٢٥% يرون أن الإعلانات على موقع فيسبوك دائما تلفت الانتباه، فى حين أن نسبة ٢٤,٥% من أفراد عينة الدراسة يرون أن الإعلانات على موقع فيسبوك نادرا ما تلفت الانتباه.
٥. تتمثل عناصر جذب الانتباه عند مشاهدة الإعلانات على الفيسبوك وفقا لآراء أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة فى عنوان الرسالة الإعلانية وذلك بنسبة ٤٣,٥%، ثم الرسوم المتحركة والصور الفوتوغرافية بنسبة ٤١,٢٥%، ثم الشعار المستخدم أو الماركة المعلن عنها بنسبة ٣٧,٠%، ثم استخدام الغناء والفيديو بنسبة ٣٤,٢٥%، والتصميم الجيد للإعلان بنسبة ٢٧,٠%، ويلى تلك العناصر حجم الاعلانات على الصفحة والعروض والهدايا واستخدام المشاهير فى الاعلان وعناصر أخرى.
٦. يتمتع موقع الفيسبوك بالعديد من المزايا التى يراها أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة والتى تتمثل فى التعبير عن الرآى بحرية وبدون قيود أو خوف وذلك بنسبة ٥٥,٧٥% من أفراد عينة الدراسة، ثم التعرف على أفكار وثقافات وأيدولوجيات مختلفة بنسبة ٥٢,٥%، ثم سهولة إستخدام الموقع للمستخدمين بنسبة ٤١,٧٥%، ثم التفاعل والمرونة التى يحظى بها بنسبة ٤١,٠%، ويلى تلك المزايا القدرة لتكوين رؤيا نقدية لمختلف الموضوعات والقضايا والاستفسار عن زوايا وجوانب حول موضوع أو حدث معين بشكل أسرع ومزايا أخرى.
٧. كشفت نتائج الدراسة الى ان مدى التأثر السلوكى الشرائى أو الاستهلاكى من قبل أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة تجاه الإعلانات الخدمية على الفيسبوك يزداد كلما كانت تعرفهم بخدمات ومنتجات جديده لا تعرضها وسائل أخرى وذلك بأهمية نسبية مرجحة ٧٤,٩٢%.

المراجع:

١. تامر محمد صلاح الدين: "دور الاعلام الجديد فى دعم الحوار وتقبل الرأى الاخر بين الشباب العربى: الفيسبوك نموذجا"، **مجله الدراسات العليا للطفولة** مجلد٢٠، (جامعه عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفوله، ٢٠١٧).
٢. حاتم على حيدر: "دور الفيسبوك فى تدعيم الحوار بين المنظمة والجمهور: دراسة فى إطار نظرية الاتصال الحواري"، **مجله العلوم الإنسانية** ع٥ (جامعه وهران: كليه العلوم الإنسانية والإسلامية، ٢٠١٦).
٣. سماح عبدالرازق الشهاوي: "علاقة التفاعلية باستخدام الشباب للمواقع الموجهة لهم على شبكة الإنترنت دراسة ميدانيه على الجمهور والقائم بالاتصال"، **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٩).
٤. سهام عبدالله محمد: "أساليب الإقناع المستخدمة فى الصفحات الإعلانية بمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الشرائى للفتاة الجامعية"، **رساله ماجستير** غير منشورة (جامعة المنصورة: كليه التربية النوعية، ٢٠١٦).
٥. شادى ابراهيم بهلول: "أثر إعلانات الصحف المدفوعة والمجانية فى السلوك الشرائى للجمهور المصرى"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (جامعه المنصورة، كلية الآداب، ٢٠١٥).
٦. طارق محمد واياد عبدالاله: "الاثر المدرك للإعلان الإلكترونى على اتخاذ المستهلك لقرار الشراء واثره المحتمل على المبيعات فى محافظه جده"، **مجله جامعة الجوف للعلوم الاجتماعية** المجلد ١، العدد٢، (السعودية: جامعة الملك عبدالعزيز، ٢٠١٦).
٧. عبدالله بن قانه: "علاقة ربات البيوت التونسيين بإعلانات الانترنت وتأثيرها على سلوكهم الشرائى"، **رساله ماجستير** غير منشوره، (جامعه الزيتونة: كليه الآداب والعلوم الاجتماعيه، ٢٠١٤)
٨. كاميليا عبدالسلام: "تأثير استخدام المرأة المصرية للمواقع الإعلانية على شبكه الانترنت على سلوكها الشرائى"، **رساله دكتوراه** غير منشورة، (جامعه المنصورة: كليه الاداب، ٢٠١٧).
٩. مصطفى سمير على: "استخدامات المراهقين للإعلان الإلكترونى والإشباعات المتحققة منه" **رساله ماجستير** غير منشورة، (جامعه عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفوله، ٢٠١٧).
١٠. هناء حسين قرني: "الإعلام الجديد ودوره فى تشكيل الرأى العام لدى الشباب الجامعى: دراسة تطبيقيه على موقع الفيسبوك"، **رسالة ماجستير** غير منشوره،

(جامعة عين شمس: كلية البنات، ٢٠١٥).

11. Angela, V. H. and J. Sam Siekpe, "The effect of Web interface feature of consumer online Purchase Intentions", **Journal of Business Research** (Vol, 62 N, 62, 2009).
12. David, A.& Hamton. R. "The altitudes of Canadian under gradutes towards internet advertising", **Journal of interactive advertising**, vol. 33, no. 12.2014.
13. Hebermas. Jurgen, "**Institutions Of the public sphere**", translated By Burger T, (USA Cambridge: polity Press, 1989) http://Pro Quest. umi. com, Accessed on: 41912010- 2009.
14. Ogan, C, et.al, "The internet as mass medium", **Journal of Communication**" (Vol. 46, No 1, 1996), pp.46.
15. Tanner. Eliza, "Chilean Conversation: internet forum participle ants debate", **Journal of Communication**, Vol. 51, Issue 25, Summer 2001. Pp389- 387.
16. Warren, E. S, "The internet and politics: Facbook as Acampaign Tool", **Master Thesis**, department of communication", university of central Missouri, published online by: Pro Quest LLC, USA.

فاعلية برنامج باستخدام القصة الحركية فى تنمية اللغة التداولية (البراجماتيقا)
لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغويا فى المرحلة العمرية من ٤- ٦ سنوات

أ.د.فاتن عبد الرحمن الطنبارى
استاذ الإعلام كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.أشرف مصطفى شلبى
مدرس الإعلام كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
فيفيان محمد ابراهيم

الملخص

المشكلة: ما فاعلية برنامج باستخدام القصة الحركية فى تنمية اللغة التداولية (البراجماتيقا) لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغويا فى المرحلة العمرية من (٤- ٦) سنوات؟

الأهمية: إضافة مرجع بحثى لندرة الأبحاث التى تناولت تصميم برنامج القصة الحركية للأطفال المتأخرين لغويا فى مجال اللغة التداولية (البراجماتية).

الأهداف: التعرف على مدى فاعلية برنامج باستخدام القصة الحركية فى تنمية اللغة التداولية (البراجماتية) على لاطفال المتأخرين لغويا.

نوع الدراسة ومنهجها: قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة وذلك باستخدام التصميم التجريبى ذو المجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة

حدود الدراسة: الحدود البشرية عينة الدراسة يتمثل عددها فى ٣٠ طفل وطفلة فى مرحلة الطفولة المبكرة يتراوح أعمارهم من (٤- ٦) سنوات، والحدود المكانية حيث تم تطبيق الدراسة بالمركز الشامل لرعاية ذوى القدرات الخاصة، والحدود الزمانية فقد استغرق تطبيق برنامج القصة الحركية على المجموعة التجريبية مدة ثلاثة شهور فى الفترة من ١٦/ ٦/ ٢٠١٥ إلى ١٥/ ٩/ ٢٠١٥.

الأدوات: إختبار الذكاء لستانفورد بينيه الصورة الخامسة، وإختبار اللغة للفئة العمرية من (٤- ٦) سنوات من اعداد أبوحسيبه، واستمارة بيانات الطفل (اعداد الباحثة)، ومقياس اللغة التداولية (اعداد الباحثة)، وبرنامج القصة الحركية (اعداد الباحثة).

النتائج: أسفرت نتائج الدراسة عن تأكيد الدور الفعال لبرنامج القصة الحركية فى تنمية اللغة التداولية لدى الأطفال المتأخرين لغويا فى المرحلة العمرية (٤- ٦) سنوات، وقد أثبتت الدراسة صحة الفروض.

The Effectiveness Of A Program Using The Story In Developing Pragmatic
For Sample Of Linguistically Delayed Children From (4- 6) Years

Problem: The effectiveness of a program using the story in developing Pragmatic for sample of linguistically delayed Children from (4- 6) years. Importance: Add a research reference to the scarcity of research on the design of a program for the storytellers of children of language lagging in the field of language (pragmatism).

Objective: To identify the effectiveness of a program using the kinetic story in the development of the language of pragmatism on children who are linguistically late. It has sub- objectives: Preparation of a measure of the pragmatic language of children who are linguistically late in early childhood.

Type& methodology: The researcher used the semi- experimental approach to the nature of the study using experimental design of the two groups experimental group and control.

Limits: Human Boundaries (sample) The number of children and girls in early childhood aged (4- 6) years, Spatial Boundaries, The study was implemented at the Comprehensive Center for the Care of Special Needs of the Association of the Ideal Society for Individual, and the temporal boundary: from 16/ 6/ 2015 to 15/ 9/ 2015.

Results: The results of the present study confirm the active role of the program of the moving story in the development of the Pragmatic in children who are linguistically late in the age (4- 6) years, and the study proved the validity of hypotheses.

مقدمة :

تعتبر مرحلة الطفولة أسرع مراحل النمو اللغوى تحصيلا وتعبيرا وفهما، فيتجه التعبير اللغوى للطفل نحو الوضوح والدقة والفهم، كما يتحسن النطق ويختفى الكلام الطفلى وتزداد قدرته على فهم كلام الآخرين كما يستطيع الإفصاح عن حاجاته وخبراته.

كما تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل نمو الفرد، حيث تتشكل فيها شخصيته وتكتمل وتظهر ملامحها فى مراحل حياته المقبلة. فكل طفل يولد ولديه طاقات كامنة وهائلة للنمو، ولكن هذه الطاقات قد تتخذ مسارا إيجابيا وتزدهر إذا قدم لها الدعم والمساندة، وقد تتخذ مسارا سلبيا وتذبل وتزول إذا أهملت.

والتواصل هو غرض هذا التبادل، لأن الإنسان كائن اجتماعى بحاجة ماسة للتواصل مع أفراد مجتمعه، وكى يتم هذا التواصل بشكل صحيح لا بد له من مرسل، ورسالة، ووسيلة مناسبة لنقل الرسالة، ومستقبل، وتعتبر اللغة المنطوقة أهم وسيلة تعلمها البشر للتواصل فيما بينهم.

بالرغم من انتشار المشكلات اللغوية بين الأطفال فى المجتمع العربى بشكل عام، والمجتمع المصرى بوجه خاص، فإن هناك قلة ملحوظة فى البحوث المختصة التى أولت اهتماما بهذا النوع من الاضطرابات اللغوية. ومن جانب آخر، فإن غالبية مراكز علاج اضطرابات النطق واللغة تكاد تخلو من برامج لغوية علاجية مناسبة لبيئتنا المحلية. وعليه فأن الغاية من هذه الدراسة هى تتبع مدى فاعلية تطبيق برنامج باستخدام القصة الحركية فى تنمية اللغة التداولية (البراجماتية) لعدد خمسة عشر حالة فردية من الأطفال المتأخرين لغويا فى المرحلة العمرية من أربع إلى ستة سنوات.

مشكلة الدراسة:

ترجع فكرة الدراسة الحالية للخبرات الميدانية للباحثة ولما لاحظته من استعراضها للدراسات السابقة من ندرة الدراسات العربية التى تناولت اللغة التداولية وعلاقتها بالاطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة وتنبثق مشكلة الدراسة من أهمية تلك المرحلة من حياة الطفل التى تعتبر المرحلة البنائية الحاسمة فى حياة الطفل، ذلك لأنها الفترة التى يتم فيها غرس البذور الأولى للشخصية الإنسانية والتى تتبلور ملامحها فى مستقبل الطفل.

وتأخر نمو اللغة هو مصدر الشكوى الأكثر فى هذا الموضوع، فالأهل لا يفرحون بشيء بقدر فرحهم بتكلم الطفل وتواصله، وهم يراقبون نمو القدرة على الكلام والتواصل بكل دقة واهتمام، وذلك لأن الكلام والتواصل عندهم دليل ذكاء الطفل ونباهته، ومن ثم فإن تأخر نمو اللغة يثير قلقهم.

وما توصلت اليه الباحثة من الدراسة الاستطلاعية التى أجرتها على عينة عشوائية مكونة من ٣٠ طفل وطفلة من المترددين على المركز الشامل لرعاية ذوى القدرات الخاصة إلى أن ١٨ طفل يعانون من التأخر اللغوى وعدم التعبير عن المواقف المختلفة بالطريقة الصحيحة.

وقد أوضح الاختصاصيون فى مجال إضطرابات النطق والكلام واللغة فى أن عدد الاطفال المصابون بهذا الاضطراب ليس بالقليل وان هناك قصور فى تقديم الأنشطة الحركية، وخاصة القصة الحركية لأطفال المرحلة المبكرة على الرغم من أهمية تقديمها لتلك المرحلة، حيث أنها طريقة من طرق التعليم والتعلم الحديثة والتى أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى فوائدها العديدة بالنسبة لأطفال هذه المرحلة إذ أن القصة الحركية تساعد الطفل على تنمية إدراكه، وحواسه فهى تجمع بين المضمون، والحركة ولها هدف تواصلى من خلال إشراك الطفل فى تمثيل أحداثها بحركة بسيطة وملائمة مع موقف القصة، ويستطيع الطفل أن يؤديها بنفسه فهى تساعد الطفل على جذب انتباهه وغرس المفاهيم، والقيم، والسلوكيات الصحيحة ويؤديها الطفل بطريقة شيقة وممتعة للنفس، حيث يشترك المستهدفين فى تقديمها فى ذات الوقت مع الراوى.

وفى حدود ما توصلت إليه الباحثة من دراسات أجريت فى هذا المجال لم تجد أى منها تناول البرامج التى تستخدم القصة الحركية على الاطفال المتأخرين لغويا فى مجال اللغة التداولية (البراجماتية).

لذا فقد رأت الباحثة أن تقوم بإعداد برنامج قائم على استخدام القصة الحركية فى تنمية اللغة التداولية (البراجماتية) للاطفال المتأخرين لغويا. وانطلاقا مما سبق تبلورت مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسى ما فاعلية استخدام للقصة الحركية فى تنمية اللغة التداولية (البراجماتية) على الاطفال المتأخرين لغويا؟

أهمية الدراسة:

١. الاهمية النظرية:

أ. إضافة مرجع بحثى لندرة الأبحاث التى تناولت تصميم برنامج القصة الحركية للأطفال المتأخرين لغويا فى مجال اللغة التداولية (البراجماتية).

ب. لفت نظر الاختصاصيون وأولياء أمور الاطفال التى تعانى من مشكلات تأخر النمو اللغوى والتعبير والتواصل الصحيحين إلى دور القصة الحركية فى إكساب الأطفال اللغة التداولية بطريقة مشوقة ومحببة إلى نفوس الأطفال، وبالتالى وسيلة لعلاج مشكلات تأخر النمو اللغوى.

ج. التأكيد على دور الاعلام فى تنمية اللغة التداولية للآطفال المتأخرين لغويا طبقا للبرنامج الذى يعتمد على دور الراوى والذى يمثل دور القائم بالاتصال حيث يمد جسر التواصل لدى هؤلاء الاطفال من خلال استخدامه للقصة الحركية.

٢. الأهمية التطبيقية: تتضح المهام التطبيقية للدراسة الحالية من خلال:

أ. اعداد استمارة بيانات الطفل المتأخر لغويا فى مرحلة الطفولة المبكرة.

ب. إعداد أول مقياس عربى مصرى لوظائف اللغة التداولية (البراجماتية) للأطفال المتأخرين لغويا فى مرحلة الطفولة المبكرة.

ج. إعداد برنامج يتكون من مجموعة من القصص الحركية يناسب الأطفال المتأخرين لغويا فى مرحلة الطفولة المبكرة.

د. الاستفادة بنتائج البحث فى تقديم هذا البرنامج كدليل عمل يساعد الاختصاصيون فى مجال اضطرابات اللغة للعمل مع الاطفال التى تعانى من مشكلات تأخر النمو اللغوى والتعبير والتواصل الصحيحين وكل المهتمين بمرحلة الطفولة المبكرة لتطبيقه فى هذه المرحلة.

أهداف الدراسة:

الهدف العام التعرف على مدى فاعلية برنامج باستخدام القصة الحركية فى تنمية اللغة التداولية (البراجماتية) على لأطفال المتأخرين لغويا، ويتفرع منه أهداف فرعية هى:

١. إعداد مقياس للغة التداولية (البراجماتية) للأطفال المتأخرين لغويا فى مرحلة الطفولة المبكرة

٢. إعداد برنامج يتكون من مجموعة من القصص الحركية يناسب للأطفال المتأخرين لغويا فى مرحلة الطفولة المبكرة لتنمية اللغة التداولية لديهم.

٣. التعرف على مدى فاعلية برنامج باستخدام القصة الحركية فى تنمية وظيفة اللغة التداولية الأدائية على الاطفال المتأخرين لغويا.

٤. التعرف على مدى فاعلية برنامج باستخدام القصة الحركية فى تنمية وظيفة اللغة التداولية التنظيمية على الاطفال المتأخرين لغويا.

٥. التعرف على مدى فاعلية برنامج باستخدام القصة الحركية فى تنمية وظيفة اللغة التداولية التفاعلية على الاطفال المتأخرين لغويا.

٦. التعرف على مدى فاعلية برنامج باستخدام القصة الحركية فى تنمية وظيفة اللغة التداولية الشخصية على الاطفال المتأخرين لغويا.

٧. التعرف على مدى فاعلية برنامج باستخدام القصة الحركية فى تنمية وظيفة اللغة التداولية الاستكشافية على الاطفال المتأخرين لغويا.

٨. التعرف على مدى فاعلية برنامج باستخدام القصة الحركية فى تنمية وظيفة اللغة التداولية التمثيلية على الاطفال المتأخرين لغويا.

٩. التعرف على مدى فاعلية برنامج باستخدام القصة الحركية فى تنمية وظيفة اللغة التداولية الشعائرية على الاطفال المتأخرين لغويا.
١٠. التعرف على مدى فاعلية برنامج باستخدام القصة الحركية فى تنمية وظيفة اللغة التداولية التخيلية على الاطفال المتأخرين لغويا.

الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على التراث العلمى وأدبيات البحث فى مجالات الإعلام واللغة والدراسات المرتبطة بفئة الأطفال، قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى الدراسات العربية والأجنبية والتى تم تناولها تنازليا من الأحدث إلى الأقدم كما يلى:

استهدفت دراسة ميك كاتلرز (٢٠١٥) Mieke Ketelaars بعنوان طبيعة ضعف اللغة البراغماتية، البحث فى طبيعة ضعف اللغة البراغماتية (PLI) فى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ إلى ٧ فى هولندا، وتكونت عينة الدراسة الكلية من ١٠٣ من الاطفال سالفى الذكر، وأوضحت النتائج وجود روابط وثيقة بين المشاكل اللغوية البراغماتية والمشاكل السلوكية، والتى تطغى على العلاقة القائمة بين مشكلات اللغة البنيوية والمشاكل السلوكية، ووجد أن الأطفال الذين يعانون من التهاب المثانة البسيط يواجهون أوجه قصور فى الكفاءة السردية، والتى تتعلق بالأداء التنفيذى، وأنها متسقة إلى حد كبير مع التأخر فى النمو لمدة عام تقريبا، على الرغم من الاختلافات النوعية، وتدعو إلى استخدام التقييم متعدد التخصصات فى الوقت المناسب.

أوضحت دراسة سلوى عزالدين (٢٠١٤) بعنوان فاعلية برنامج تدريبى لعلاج التأخر اللغوى عند الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة، هدفت الدراسة اختبار برنامج فردى لأطفال التأخر اللغوى لتحسين مستواهم اللغوى فى مرحلة الطفولة المبكرة، أوضحت الدراسة أن استخدام برنامج فردى لأطفال التأخر اللغوى أدى إلى تحسن ملحوظ فى مستواهم اللغوى، وأن الاهتمام بتدريبات التركيز والانتباه فى بداية البرنامج ساعد الأطفال على اجتياز بنود البرنامج التالية، وساعد البرنامج فى زيادة وعى الأمهات لأهمية التدخل المبكر للتأخر اللغوى الأساسى.

بينت دراسة شيماء محمد عبدالستار (٢٠١٣) بعنوان فاعلية القصة الحركية فى أكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الأجتماعية، يهدف البحث إلى تحديد بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الأجتماعية المناسبة لطفل الروضة، وإحياء الإيجابى منها، تصميم مقياس المفاهيم المرتبطة بالممارسات الأجتماعية لطفل الروضة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبى بطريقة القياسات القبلية والبعدية على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة نظرا لمناسبتة لطبيعة العينة لعدد ٦٠ مفردة من أطفال الروضة، مستخدما معهم المنهج شبه التجريبى، أسفرت نتائج الدراسة عن تأكيد الدور الفعال لبرنامج القصة الحركية فى إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الأجتماعية لطفل الروضة وقد أثبتت الدراسة صحة الفروض.

أظهرت دراسة صالح عبدالمقصود (٢٠١٣) بعنوان فاعلية استخدام القصة الحركية فى خفض اضطراب ضعف الانتباه لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، هدفت الدراسة للتعرف على استخدام القصة الحركية فى خفض اضطراب ضعف الأنتباه لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وتكونت العينة من ١٦ تلميذا من ذوى التخلف العقلى البسيط القابلين للتعلم من مدرسة التربية الفكرية بالزقازيق، تراوحت أعمارهم بين (٧- ١٢) سنة وتراوحت نسبة الذكاء بين (٥٠- ٧٠)، تم تقسيمهم بالتساوى إلى مجموعتين، واشتملت الأدوات على مقياس اضطراب ضعف الأنتباه، وبرنامج القصة الحركية، وأسفرت النتائج عن انخفاض اضطراب ضعف الانتباه لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة، واستمرار الأثر الإيجابى للبرنامج على المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة.

بينت دراسة تومباس وكريستال (٢٠١٢) Toombs, Crystal بعنوان مقارنة بين الطفل الوحيد والطفل لديه أشقاء ومدى الاختلاف بينهم فى مهارات اللغة البراجماتيقا، هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على الفرق بين الطفل الوحيد والطفل لديه أشقاء فى مهارات اللغة التداولية والمصاعب المتضمنة نتيجة ضعف اللغة التداولية لدى الأطفال، وأعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى وبلغت عينة الدراسة ٤٠ طفل وطفلة من الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة وتمثلت أدوات الدراسة فى قوائم استبيان واختبارات لغوية خاصة بأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وأوضحت الدراسة التفوق فى مهارات اللغة التداولية لدى الأطفال الذين لديهم أشقاء عن الأطفال الوحيدين.

أظهرت دراسة لانتر واليزابيث (٢٠٠٩) Lanter and Elizabith بعنوان العلاقة بين البراجماتيقا واضراب السلوك الوجدانى، هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف المصاعب المتضمنة نتيجة ضعف اللغة التداولية فى تقييم القدرة اللغوية لدى الأطفال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى وعينة الدراسة قوامها من ٤٠ طفل من الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة وتمثلت أدوات الدراسة فى استبيان لأختبار السلوك الوجدانى للأطفال، وأختبارات لغوية خاصة بأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الافتقار فى مهارات اللغة التداولية يؤدى إلى اضطرابات السلوك الوجدانى لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة.

وأكدت دراسة عبير صديق أمين أحمد (٢٠٠١) بعنوان برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة، لتنمية التفكير الجماعى وإثراء الخيال لدى الطفل، واختبار فاعلية أساليب عرض القصة فى تنمية خيال طفل الروضة من (٥- ٦) سنوات لعدد عينة ٦٠ طفل مستخدمة معهم المنهج شبه التجريبى ومقسمة لمجموعتين تجريبية وضابطة، وأوضحت النتائج فاعلية أساليب عرض القصة فى تنمية خيال طفل الروضة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين اساليب عرض القصة وتنمية خيال الطفل من (٥- ٦) سنوات.

وأظهرت دراسة شريف عزام سنة (١٩٩٦) بعنوان مفهوم الذات لدى الأطفال متأخرى النمو اللغوى، إلى الكشف عن العلاقة بين التأخر اللغوي، وفكرة الطفل عن ذاته الجسمية والانفعالية، ونظرة الطفل إلى علاقاته بالكبار والرفاق. اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الأطفال، بلغ عددهم ١٠٠ طفلا وطفلة، وتتراوح أعمارهم ما بين (٤- ٦) سنوات. واستخدمت هذه الدراسة الأدوات التاليه مقياس مفهوم الذات لأطفال ما قبل المدرسة، واستمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافي، واختبار رسم الرجل لجود انف هاريس، وأشارت نتائج الدراسة إلى إن الأطفال العاديين لديهم مفهوم إيجابى تجاه الذات على مقياس مفهوم الذات بأبعاده والدرجة الكلية. وتوجد فروق دالة إحصائيا بين المتأخرين لغويا والأطفال العاديين فى أبعاد مفهوم الذات، الجسمية والانفعالية، ونظرة الطفل إلى علاقاته بالكبار والرفاق، ونظرة الطفل إلى تعلمه؛ وذلك لصالح الأطفال العاديين.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة فى الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة، وذلك باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) والمجموعة التجريبية هى التى تخضع لفاعلية برنامج القصة الحركية المقترح وهو المتغير التجريبى (المستقل)، ومعرفة فاعليته فى إكساب طفل فى المرحلة العمرية (٤- ٦) سنوات المتأخر لغويا بعض القدرات التداولية (كمتغير تابع)، دون المجموعة الضابطة، وقامت الباحثة باستخدام القياس القبلى والبعدى لكل من المجموعتين على متغيرات الدراسة للتحقق من صحة الفروض وعالية البرنامج.

مجتمع وعينة الدراسة:

تم عمل دراسة مسحية للمراكز والجمعيات التى تعمل بمجال رعاية الأطفال المختلفة بمنطقة المعادى وذلك بغرض تحديد مركز أو جمعية بها أكبر عدد من الأطفال المتأخرين لغويا فى المرحلة العمرية (٤- ٦) سنوات، ووقع اختيار الباحثة بطريقة عمدية على المركز الشامل لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بالمعادى التابع للجمعية النموذجية لخدمة الفرد والاسرة والمجتمع، حيث يوجد به ٩٥ طفل من المترددين على المركز، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وبلغ عدد العينة فى صورتها الأولية ٧٠ طفل ، وفى صورتها النهائية ٣٠ طفل تتراوح أعمارهم (٤- ٦) سنوات ونسبة ذكائهم ٩٠ فأكثر وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:

١. المجموعة التجريبية: وتتكون من ١٥ طفل متأخرين لغويا تتراوح أعمارهم (٤-

٦) سنوات.

٢. المجموعة الضابطة: وتتكون من ١٥ طفل متأخرين لغويا تتراوح أعمارهم (٤- ٦) سنوات.

شروط أختيار العينة:

١. أن يتراوح العمر الزمنى لأطفال العينة ما بين (٤- ٦) سنوات.
٢. أن يكون الأطفال من الملتزمين بالحضور إلى المركز.
٣. أن يكون نسبة الذكاء ٩٠ فأكثر على اختبار الذكاء لستانفورد بينيه الورة الخامسة.
٤. ألا يكون من بين أطفال عينة الدراسة ممن يعانون من مشكلات أو إعاقات صحية مؤثرة على الأداء.
٥. أن يكون المستوى الاقتصادى والاجتماعى متقارب.

وقد استعانت الباحثة بخمسة عشر طفل من غير عينة الدراسة للقيام بالدراسة الاستطلاعية وتقنين الأدوات المستخدمة، وكانت أسباب اختيار المركز الشامل لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بالمعادى لإجراء الدراسة:

١. ترحيب إدارة المركز لإجراء الدراسة والتعاون الجاد لتنفيذ البرنامج.
٢. تقوم الباحثة بالاشراف وتدريب العاملين بالمركز.
٣. توافر عدد كبير من الأطفال يمكن اختيار العينة من بينهم.
٤. تقارب المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأطفال المترددين على المركز.

نتائج الدراسة:

جدول (١) يوضح وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد المقياس لصالح القياس البعدى (ن= ٣٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	اتجاه الدلالة
	م ١	ع ١	م ٢	ع ٢		
الوظيفة الأدائية	١٤,٢٦	١,١٤٨	١٤,٤	٠,٨	٠,٥٣٨٦	
الوظيفة التنظيمية	٦,٢٣	٠,٨٠٦	٦,١	١,٣١	٠,٥٤٧	
الوظيفة التفاعلية	٨	١,٣٤٢	٨,٢	١,٣	٠,٥٧٦٧	
الوظيفة الشخصية	٧,٥	١,٢٨٥	٧,٦	١,٤٠٥	٠,٠٧٠٢	
الوظيفة الاستكشافية	٦,٢٠	٠,٤	٦,١	٠,٧٨٩	٠,١٢٦٣	دالة عند ٠,٠١
الوظيفة التمثيلية	٧,٥	١,٥٨٦	٧,٣	١,٣٦٩٩	٠,١٤٢٨	
الوظيفة الشعائرية	٧,٨	١,٢٤٩	٧,٥	١,٢٠٤	٠,٢٤٤	
الوظيفة التخيلية	٤,٥	١,٠٤١	٤,٦	١,١٤٣	٠,٠٨٦٣	
إجمالى المقياس	٦٧,٦٩	٢,٥٧٦	٦٧,٨	٢,٧٢٥	٠,٠٤٦٩	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى٠,٠١= ٢,٦٧ وبالتالى هى دالة احصائيا

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى على أبعاد المقياس المرتبطة بتنمية اللغة التداولية للأطفال فى المرحلة العمرية (٤- ٦) سنوات من حيث وظائف التداولية (الوظيفة الأدائية، الوظيفة التنظيمية، الوظيفة التفاعلية، الوظيفة الشخصية، الوظيفة الاستكشافية، الوظيفة التمثيلية، الوظيفة الشعائرية، الوظيفة التخيلية).

- الفرض الثانى: ينص الفرض الثانى على أنه توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة الضابطة على أبعاد المقياس لصالح القياس البعدى، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين والجدول التالى يوضح دلالة الفروق فى درجات الاختبار لأطفال العينة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

جدول (٢) دلالة الفروق فى درجات الاختبار لأطفال العينة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده (ن= ٣٠)

المتغيرات	م ١	م ٢	م ف	الانحراف المعيارى للفروق (ع م ف)	الانحراف المعيارى للفروق (ع م ف)	قيمة (ت)	اتجاه الدلالة
الوظيفة الأدائية	١٤,٢٦	٢٦,٠٦٦٧	١١,٨٠٠	١٢,٠٤٣	٢,١٩٨٨	٥,٣٦٦٨	
الوظيفة التنظيمية	٦,٢٣	١١,٢٠٠	٤,٩٦٧	٥,١٠٢	٠,٩٣١٦	٥,٣٣١	
الوظيفة التفاعلية	٨	١٤,٢٣٠	٦,٢٣٣	٦,٥٤٦٩	١,١٩٥٣	٥,٢١٥	
الوظيفة الشخصية	٧,٥	١٤,٢٣٠	٦,٧٣٣	٧,٠٧٥٩	١,٢٩١٩	٥,٢١١٧	
الوظيفة الاستكشافية	٦,٢٠	١١,٢٦٧	٥,٠٦٧	٥,٢٠٦١	٠,٩٥٠٥	٥,٣٣١	دالة عند ٠,٠١
الوظيفة التمثيلية	٧,٥	١٤,١٦٧	٦,٦٦٧	٦,٩٢٨	١,٢٦٥	٥,٢٧٠	
الوظيفة الشعائرية	٧,٨	١٤,٣٠٠	٦,٥٣٣	٦,٧٩٦	١,٢٤١	٥,٢٦٤	
الوظيفة التخيلية	٥,٧	٨,٤٠٠	٣,٩٣٣	٤,٢٥١	٠,٧٧٦	٥,٠٢٦	
الدرجة الكلية للمقياس	٦٧,٦٩	١٢٥,١٦٧	٥٧,٥٠٠	٥٨,٥٣٢	١٠,٦٨٧	٥,٣٨٠	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى٠,٠١= ٢,٧٦ وبالتالى فهى دالة.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة الضابطة على أبعاد المقياس لصالح القياس البعدى بعد البرنامج التجريبى، وكانت قيمة (ت) المحسوبة لأبعاده كما يلى (الوظيفة الأدائية ٥,٣٦٦٨، الوظيفة التنظيمية ٥,٣٣١، الوظيفة التفاعلية ٥,٢١٥، الوظيفة الشخصية ٥,٢١١٧، الوظيفة الاستكشافية ٥,٣٣١، الوظيفة التمثيلية ٥,٢٧٠، الوظيفة الشعائرية ٥,٢٦٤، الوظيفة التخيلية ٥,٠٢٦) وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وبذلك ثبت صحة الفرض الثانى وهذا التقدم أحرزه الأطفال فى تنمية اللغة التداولية، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من دراسة فاطمة محمود الزيات (٢٠٠٩)، ودراسة مارك ويل (٢٠٠١)، دراسة صباح يوسف احمد ابراهيم (٢٠٠٨).

- الفرض الثالث: ينص على أنه توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات القياس البعدى لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار T. Test كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (٣) يوضح وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات القياس البعدى لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية (ن= ٣٠)

المتغيرات	م ١	م ٢	م ف	الانحراف المعيارى للفروق (ع م ف)	الانحراف المعيارى للفروق (ع م ف)	قيمة (ت)	اتجاه الدلالة
الوظيفة الأدائية	١٤,٤	١٥	٠,٦	١,٤٣٨	٠,٢٦٢٦	٢,٢٨٤	دالة عند ٠,٠١
الوظيفة التنظيمية	٦,١	٧,٥	١,٤	١,٨٩٣٧	٠,٣٤٥٧	٤,٠٤٨	
الوظيفة التفاعلية	٨,٢	٨,٥	٠,٣	١,٨٤٧٦	٠,٣٣٧٠	٠,٨٩٠٢	

المتغيرات	م ١	م ٢	م ف	الانحراف المعيارى للفروق (ع م ف)	الانحراف المعيارى للفروق (ع م ف)	قيمة (ت)	اتجاه الدلالة
الوظيفة الشخصية	٧,٦	٨	٠,٤	١,٢٨٦٥	٠,٢٣٤٨٨	١,٧٠٣	
الوظيفة الاستكشافية	٦,١	٧,٢	١,١	١,٥٦٤٧	٠,٢٨٥٦٨	٣,٨٥٠٢	
الوظيفة التمثيلية	٧,٣	٧,٥	٠,٢	١,٥٤٤٧	٠,٢٨٢	٠,٧٠٩	
الوظيفة الشعائرية	٧,٥	٧,٨	٠,٣	١,٥٨٠٧	٠,٢٨٨٦	١,٠٣٩٥	
الوظيفة التخيلية	٤,٦	٥	٠,٤	١,٤٨٥٥٦	٠,٢٧١٢	١,٤٧٤٨	
الدرجة الكلية للمقياس	٦٧,٨	٧٢,٩	٥,٠٦٧	٦,٧٩٧٦	١,٢٤١١	٤,٠٢٨٦	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى٠,٠١= ٢,٧٦ وبالتالى فهى دالة.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات القياس البعدى لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وكانت قيمة (ت) المحسوبة لأبعاده كما يلى (الوظيفة الأدائية ٢,٢٨٤، الوظيفة التنظيمية ٤,٠٤٨، الوظيفة التفاعلية ٠,٨٩٠٢، الوظيفة الشخصية ١,٧٠٣، الوظيفة الاستكشافية ٣,٨٥٠٢، الوظيفة التمثيلية ٠,٧٠٩، الوظيفة الشعائرية ١,٠٣٩٥، الوظيفة التخيلية ١,٤٧٤٨)، وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وبذلك ثبت صحة الفرض الثالث، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من دراسة دراسة عبير صديق أمين أحمد (٢٠٠١)، دراسة حسام البدرى شعبان (٢٠١٠)، دراسة دميانة صلاح داود حنا (٢٠١٢).

- الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أن نسبة التحسن لدى متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد المقياس أعلى من درجات أطفال المجموعة الضابطة، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب نسبة التحسن فى كل بعد من أبعاد المقياس حيث أن:

$$\text{نسبة التحسن} = \frac{\text{القياس البعدى} - \text{القياس القبلى}}{\text{القياس القبلى}} \times ١٠٠$$

واستخدمت الباحثة تلك المعادلة للحصول على نسبة الكسب، وأسفرت تلك النتائج الموضحة فى الجدول التالى:

جدول (٤) نسبة التحسن المئوية لأداء أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى كل بعد من أبعاد المقياس (ن= ٣٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		نسبة التحسن	نسبة التحسن	نسبة الفروق للتحسن	اتجاه الدلالة
	قبلى	بعدى	قبلى	بعدى				
الوظيفة الأدائية	٧,٥	١٤,١٦٧	٧,٣	٧,٥	٨٨,٨٩٣	٢,٧٣٩	٨٦,١٥٤	
الوظيفة التنظيمية	١٤,٢٦	٢٦,٠٦٦	١٤,٤	١٥	٨٢,٧٩	٤,١٦٧	٧٨,٦٢٣	
الوظيفة التفاعلية	٧,٨	١٤,٣	٧,٥	٧,٨	٨٣,٣٣٣	٤	٧٩,٣٣٣	
الوظيفة الشخصية	٧,٥	١٤,٢٣	٧,٦	٨	٨٩,٧٣٣	٥,٢٦٣	٨٤,٤٦٩	
الوظيفة الاستكشافية	٦,٢٣	١١,٢	٦,١	٧,٥	٧٩,٧٧٥	٢٢,٩٥	٥٦,٨٢٥	دالة عند ٠,٠١
الوظيفة التمثيلية	٤,٥	٨,٤	٤,٦	٥	٨٦,٦٦٧	٨,٦٩٦	٧٧,٩٧١	
الوظيفة الشعائرية	٨	١٤,٢٣	٨,٢	٨,٥	٧٧,٨٧٥	٣,٦٥٨	٧٤,٢١٦	
الوظيفة التخيلية	٦,٢	١١,٢٦٧	٦,١	٧,٢	٨١,٧٠٦	١٨,٠٣٣	٦٣,٦٧٣	
إجمالى المقياس	٦٧,٦٩	١٢٥,١٢	٦٧,٨٣٣	٧٢,٩	٨٤,٨٤٣	٧,٤٦٩٨	٧٧,٣٧٣	

يتضح من الجدول السابق أن برنامج القصة الحركية المستخدم فى الدراسة الحالية أدى إلى تحسن ملحوظ فى تنمية اللغة التداولية لدى المجموعة التجريبية عن معدل تقدم أطفال المجموعة الضابطة، فى تنمية اللغة التداولية بشكل عام.

وتدل أيضا وجود فروق فى نسبة التحسن فى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية على أبعاد المقياس، وتدل على فاعلية البرنامج المقترح مما أدى إلى تحسن ملحوظ فى معدل تقدم أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد المقياس.

وتستنتج الباحثة من هذا أن برنامج القصة الحركية الذى تم تصميمه هو السبب الرئيسى فى تنمية اللغة التداولية لدى الأطفال المتأخرين لغويا فى المرحلة العمرية (٤- ٦) سنوات، وبالتالى تم تحقيق أهداف الدراسة.

نتائج الدراسة:

١. أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن تأكيد الدور الفعال لبرنامج القصة الحركية فى تنمية اللغة التداولية لدى الأطفال المتأخرين لغويا فى المرحلة العمرية (٤- ٦) سنوات، وقد أثبتت الدراسة صحة الفروض.
٢. أكدت نتائج الدراسة أن أهم الوظائف التداولية التى تحسنت فى البداية كانت الوظيفة الأدائية ثم الوظيفة الشخصية ثم الوظيفة التفاعلية ثم الوظيفة التنظيمية ثم الوظيفة التمثيلية ثم الوظيفة الشعائرية ثم الوظيفة التخيلية ثم الوظيفة الاستكشافية.
٣. مدى التناسق فى إعداد قصص البرنامج وتكاملها فى سبيل تدريب الأطفال وتنمية اللغة التداولية لدى الأطفال المتأخرين لغويا قيد البحث.
٤. طبيعة القصص التى قدمت للأطفال عينة الدراسة والتى اتسمت بالبساطة، وحسن تنظيمها وعدم تكلفتها وعرضها بشكل ينمى اللغة التداولية قيد البحث وهذا ما ظهر من تحسن فى بعض الحالات التى وصلت لأكثر من ١٢ حالة بينما كان التحسن بطئ فى ثلاث حالات نتيجة لخلل فى الحالة البيئة والنفسية والسمات الشخصية.
٥. روعى فى البرنامج المقدم الفروق الفردية بين الأطفال.
٦. القصص المقترحة بالبرنامج قدمت مواقف حقيقية تعزز تنمية اللغة التداولية من خلال البيئة التى يعيش فيها.
٧. تهيئة المناخ الملائم لممارسة القصص الحركية حيث روعى عند تقديم البرنامج للأطفال ما يلى:
   أ. إثارة دافعية الأطفال للمشاركة فى تمثيل أحداث القصة.
   ب. تشجيع الأطفال على حرية التعبير عن الآراء والأفكار.
   ج. إثارة خيال الطفل وتنميته لتعزيز اللغة التداولية لديه.
   د. استمرارية عملية التقويم حيث كان يتم التقويم عقب ممارسة كل قصة للتعرف على مدى تنمية اللغة التداولية التى يسعى البحث لإكسابها لدى الأطفال المتأخرين لغويا فى المرحلة العمرية (٤- ٦) سنوات.

كل هذه العوامل تؤكد فاعلية برنامج القصة الحركية فى تنمية اللغة التداولية لدى الأطفال المتأخرين لغويا فى المرحلة العمرية (٤- ٦) سنوات.

توصيات الدراسة:

توصى الدراسة الحالية بما يلى:

١. ضرورة اهتمام المعنيين بالأطفال فى المرحلة العمرية (٤- ٦) سنوات بالتوظيف الفعال للقصص الحركية ضمن برامج المرحلة العمرية.
٢. الأهتمام بتنمية وظائف اللغة التداولية التى تضمنها المقياس ضمن برامج الأطفال المتأخرين لغويا والتركيز عليها.
٣. تنفيذ برنامج القصة الحركية على عينات أكبر من الأطفال للتحقق من إمكانية

تعميمه على مراكز تنمية الأطفال المتأخرين لغويا.

٤. ضرورة الاهتمام بتوظيف التعبير الحركى فى الأنشطة المختلفة بمراكز تنمية الأطفال المتأخرين لغويا.

٥. عقد دورات تدريبية للأخصائيين العاملين بمراكز تنمية الأطفال المتأخرين لغويا على توظيف القصص الحركية فى التعامل مع الأطفال.

المراجع:

١. أحمد عبدالله محمد. فهيم مصطفى محمد، **الطفل ومشكلات القراءة**، ط ٤، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٢٤.

٢. ذهبية حمو الحاج. **فى قضايا الخطاب والتداولية**، دار كنوز المعرفة، عمان، ٢٠١٦، ص١٢.

٣. سلوى عز الدين محمد تونى، فاعلية برنامج تدريبى لعلاج التأخر اللغوى عند الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٤.

٤. شريف أمين السعيد عزام، مفهوم الذات لدى الأطفال متأخرى النمو اللغوي، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٦.

٥. شيماء محمد عبدالستار، فاعلية القصة الحركية فى أكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الأجتماعية، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الاطفال، قسم العلوم الأساسية، جامعة القاهرة، الجيزة، ٢٠١٣.

٦. صالح عبدالمقصود السواح. فاعلية استخدام القصة الحركية فى خفض اضطراب ضعف الانتباه لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، ٢٠١٣.

٧. عبير صديق أمين. برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة، **رسالة ماجيستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.

٨. محمد السيد حلاوة. **الأدب القصصى للطفل منظور اجتماعى ونفسى**، ط ٢، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٣.

9. Lanter and Elizabith: The Relationship between Pragamatic Language skills and behavior, **Master**, Walend university, U.S.A, 2009.

10. Mieke Ketelaars: The nature of pragmatic language impairment, **Master**, Leiden University, U.S.A, 2015.

11. Toombs, Crystal: Pragmatic skill differences in second born children and those without siblings, **Master**, United States, Arkansas state university, Department Communication Disorders, 2012.

إنقرائية القصة فى مجلات الأطفال العربية: دراسة تحليلية

أ.د.إعتماد خلف معبد
استاذ الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس
د.إيناس محمود حامد
استاذ الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
ريهام عنتر أحمد فراج

الملخص

الخلفية: تعتبر مجلة الطفل أداة تربوية يملكها الطفل، وتعبر عن عصرها وزمانها وتقوم بمهمة نقل وغرس القيم والمبادئ ومعايير السلوك، وتدعميها إيجابيا وسلبيا من خلال التعبير اللغوى والصور الذهنية، وتمد الطفل بالأفكار والقيم والفضائل التى تؤكدها له، وتقنعه بها من خلال قصصها وموضوعاتها وأبطالها وتتميز بقدراتها على تشكيل ذوق الطفل والمساهمة فى تكوين شخصيته، بل وتعتبر مسئولة، إلى حد ما، عن تحديد ملامح هذه الشخصية مستقبلا.

هدف الدراسة: التعرف على مدى استخدام العوامل المؤثرة فى الأنقرائية فى القصص المقدمة فى مجلات الأطفال.

المنهج: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، ووفقا لذلك تم استخدام منهج المسح بالعينة.

العينة: تمثلت فى إعداد من مجلة "فارس" المصرية ومجلة "ماجد" الإمارتية.

الأدوات: استخدمت الدراسة صحيفة تحليل مضمون باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات، لدراسة مدى استخدام عوامل الأنقرائية فى القصص المقدمة فى مجلات الأطفال، استخدمت الباحثة لتحليل ومعالجة البيانات معاملات الإحصائية التكرار البسيطة والنسب المئوية.

النتائج: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العامة ومنها: جاءت القصص هى أكثر الفنون فى مجلات الأطفال العربية عينة الدراسة وذلك يرجع إلى انها اكثر الفنون الممتعة والمشوقة للأطفال ولجميع المراحل العمرية وذلك بكل أنواعها (قصص سردية- قصص رسوم مسلسلة)، فجاء فى مجلة فارس قصص الرسوم المسلسلة بنسبة ٥١,١% بتكرار ٩٧ مفردة، وتلاها القصص السردية بنسبة ٤٨,٩% بتكرار ٩٣ مفردة، أما مجلة ماجد فجاءت قصص الرسوم المسلسلة بنسبة ٨٦,٩% بتكرار ١٨٥ مفردة، وتلاها القصص السردية بنسبة ١٣,١% بتكرار ٢٨ مفردة.

Readability the story in the Arab children's magazines

Background: The child magazine is an educational tool owned by the child, and express its age its time of the child and the task of transnsfer and instill values and inculcating the values, principles and standards of conduct, and supported them positive and negative through the linguistic expression and mental images, and providing the child with the ideas and values and virtues that confirm it, Through their stories, themes and heroes and are characterized by their abilities to shape the child's taste and contribute to the formation of his personality, and even are responsible, to a certain extent, for the characterization of this character in the future.

Objective: To identify the extent of the use of factors influencing the extrapolation in the stories presented in children's magazines.

Methods: This Study is One Of The Descriptive Studies.

Sample: Represented in the preparation of the magazine "Fares" Egyptian and "Majid" magazine.

Tools: The study used a content analysis paper as a data collection tool. To study the extent of the use of extrapolation factors in the stories presented in children's magazines, the researcher used data analysis and simple statistical coefficients for simple repetition and percentages.

Results: The study reached a number of general results, including: The stories are the most arts in the Arab children's magazines sample study, because it is the most interesting and interesting arts for children and for all ages and in all kinds (narrative stories- comics), came In the magazine Fares, the stories of comics were 51.1% with 97 recurrences, followed by narrative stories by 48.9% with 93 recurrences, Majid magazine with 86.9% serialized stories with 185 recurrences, followed by stories The narrative is 13.1% with a single recurrence.

المقدمة:

صدرت أول صحيفة مصرية بالقاهرة سنة ١٨٧٠ تحت نظارة رفاعة رافع الطهطاوى تحت اسم روضة المدارس وكان يغلب عليها الصبغة التعليمية.

أما الان فكثرت مجلات الأطفال منهم (سمير- ماجد- فارس- علاءالدين- ميكى- الأميرات- ...).

وقصص الطفل من أحب الأشكال الفنية إليه، لما بها من عناصر درامية شيقة، كما أنها تتيح للأطفال لتحليق بخيالهم فى أفاق بعيدة، فهم يلتقون بشخصيات شتى، أقزام وعمالقة، حيوانات ونباتات، مخلوقات غريبة ومخلوقات واقعية. (محمود حسن اسماعيل، ٢٠٠٤، ص١١٩).

مجلات الأطفال لها دور متميز فى تكوين وتشكيل شخصية الأطفال بما تقدمة من معلومات ومفاهيم تنمى وعيهم وأخلاقهم، وتساعد على استيعاب ضرورات الحياة وتنمية وعى وأخلاق الأطفال.

ونتيجة لقلة الدراسات التى تدور حول الإنقرائية للصحف بشكل عام ولمجلات الأطفال بشكل خاص؛ وذلك المصطلح الذى لا يقتصر على دراسة القارئ وحده أو المضمون الذى تقدمه تلك المجلات وحده، ولكنه يهتم بالبحث عن العلاقة بين القارئ وما تقدمه المجلات من مادة صحفية وما ينتج عن ذلك من الاهتمام والفهم للمادة المقروءة والمعروضة فى الصحف والمجلات لدى القارئ.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة فى ضوء معرفة العوامل المؤثرة للأنقرائية القصة فى مجلات الأطفال العربية، وفى ضوء هذا تعد صياغة المشكلة بناء على نتائج الدراسات السابقة.

وأيضا جاء فى نتائج دراسة ليفين وبيرى (Levin.Y.R& Berry Y. K 1981) توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة ومنها أن الصورة تساعد الطفل على تذكر المعلومات التى يطالعها ضمن الصحيفة التى بقرأها.

وأيضا جاء فى نتائج دراسة باترون سوزان (Patron Susan: 2004: p52) وأوضحت الدراسة الكيفية التى يتعرض لها الأطفال لمجلاتهم حيث يفضل الأطفال القراء السريعة لصفحات المجلة وينجذبون للموضوعات الفكاهية والصور اللامعة والكلمات المتقاطعة والألغاز، وأوضحت الدراسة أيضا إلى انه فى بعض الأحيان تكون المجلات عند بعض الأطفال وسيلة مهمة لمعرفة الأحداث الجارية، وأكدت على أن هناك العديد من الأسباب المهمة التى تحتم على المكتبات عرض مجموعة متنوعة وواسطة من المجلات التى تقدم المعلومات الخاصة بالطفل من الناحية الصحية والنصائح الشخصية والفن والاهتمامات الأكاديمية.

وأيضا جاء فى نتائج دراسة (إيناس محمود حامد، ٢٠٠٣) ومن أهمها تجسيم القصة المصورة كان من أهم الدوافع لتعرض الطفل للقصة المصورة، تفضيل الطفل للقصة المصورة لا يرجع لوجودها فى كتاب، أو مجلة بل إلى مظهرها الإخراجى بالتعاون بين العناصر البنائية، وأسس التصميم ومكوناته، هناك مجموعة من الدوافع لدى الطفل لاستخدام القصص المصورة وهذه الدوافع مرتبطة ببعض العناصر البنائية، وأسس التصميم، ومكوناته وأن هذه العناصر الإخراجية مجتمعية ومرتبطة تتحقيق الأشباع المطلوب لدى الطفل.

وبعد عرض هذه النتائج التى جاءت فى الدراسات السابقة، جاءت مشكلة الدراسة هى محاولة مدى تطبيق مجلات الأطفال لعوامل الإنقرائية فى القصص داخل مجلات الأطفال.

أهمية الدراسة:

١. تعد مجلات الأطفال شكل من أشكال وسائل الأعلام العامة التى يعتمد عليها فئة كبيرة من المجتمع للحصول على المعلومات عن الأحداث العامة الجارية؟
٢. أهمية دراسة القصص المقدمة داخل مجلات الأطفال العربية وتأثيرها على انقرائية الأطفال لتلك المجلات؟
٣. قلة الدراسات عن الأنقرائية فى مصر كأداة للربط بين القارئ والمادة المقدمة بمجلات الأطفال؟
٤. تسهم هذه الدراسة فيما تخرج به من نتائج قد تفيد القائمين على إخراج والعاملين فى التحرير بمجلات الأطفال لمعرفة مواطن الضعف وتعديلها والوقوف على مواطن القوة وزيادتها وتدعيمها؟

أهداف الدراسة:

١. التعرفمن خلال مضمون المجلات على مدى فهم القائمين على مجلات الأطفال لعوامل المؤثرة فى الانقرائية وتطبيقها فى المجلات؟
٢. التعرف على مضمون القصص المقدمة فى مجلات الأطفال والتى تجذبهم؟
٣. محاولة النهوض بمجلات الأطفال وإظهار القصور فى الإخراج للتحديث داخل المجلات فى إطار عوامل الإنقرائية؟

الدراسات السابقة:

١. دراسة ليفين وبيرى (Levin.Y.R& Berry Y. K., 1981) استهدفت الدراسة التعرف على مدى تذكر الأطفال للأخبار الصحفية التى يقرءونها، وذلك من خلال إجراء أربعة تجارب أشارت نتائجها إلى أن الأطفال يتذكرون المعلومات التى ترد ضمن المواد الصحفية التى اطلعوا عليها والتى يصاحبها صور عن تلك المواد التى يقرءونها دون أن تصاحبها صور كما أشار الباحثان إلى أن هذه النتيجة ظلت صحيحة سواء تمت التجربة بعد قراءة المادة الصحفية مباشرة أو بعد قراءتها بعده أيام كما تبين أن وجود الصور يؤدى إلى حسن تذكر المعلومات التى وردت ضمن المادة الصحفية سواء المهم منها أو الأقل أهمية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومن أهمها: توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة ومنها أن الصورة تساعد الطفل على تذكر المعلومات التى يطالعها ضمن الصحيفة التى بقرأها.
٢. دراسة فيلدس (Filedes, M., 2000) استهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر القصة فى التنمية الأخلاقية لدى الأطفال وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال ومجموعة من المعلمات، واستخدام الباحث أسلوب الملاحظة حيث كانت تقوم المعلمة بتقديم النشاط القصصى فى حجرة الدراسة من خلال الصور والأشكال والحروف، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومن أهمها: أن القصص أثرت على مشاركة الطفل وتكوين الثقة بالنفس لديه.
٣. دراسة (فوزى عبدالغنى خلاف، ٢٠٠١) استهدفت الدراسة التعرف على العوامل التى تؤثر على إخراج مجلات الأطفال، سواء من حيث الشكل أو المضمون ودرجة وعى سكرتيرى التحرير بها، وتنتمى الدراسة إلى البحوث الاستطلاعية الوصفية، استخدام الباحث أسلوب المسح الإعلامى والمنهج المقارن واستعان باستمارة الاستبيان والملاحظة المباشرة كأدوات لجمع البيانات، وتمثل مجتمع الدراسة فى سكرتيرى التحرير بمجلات علاء الدين وبلبل وميكى وسمير، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومن اهمها: أسفرت الدراسة عن تطابق أولويات سكرتيرى التحرير بمجلات الأطفال المصرية حول مراعاة شكل المجلة للمرحلة العمرية، وأن توظيف عناصر الإخراج الصحفى فى تصميم، وإخراج الشكل النهائى لمجلات الأطفال جاء فى قائمة أولويات سكرتيرى التحرير، أثبتت الدراسة إدراك سكرتيرى التحرير أهمية الصور والرسوم والألوان والعناصر التوضيحية فى إخراج مجلاتهم فى ظل الثورة التكنولوجية فى التصميم الصحفى خلال العقد الحالى، أن سكرتيرى التحرير يضعون شكل المجلات المنافسة فى اعتبارهم عند الإعداد للعمل بمجلات الأطفال.
٤. دراسة ليزلى فيتش (Leslie Fitch 2002) تناولت هذه الدراسة العديد من العناصر المسئولة عن يسر عملية القراءة، منها: طول السطر، والمسافة بين السطر، واتجاه الحرف، والتناسق بين العناصر، وقدمت الدراسة العديد من المقترحات التى تساعد على المحافظة على يسر القراءة منها (المسافة بين الكلمات يجب أن تكون ضيقة بالحد الذى يكفى لتميز كل كلمة من الأخرى، وتحتاج الخطوط ذات الارتفاع الكبير إلى مسافات بيضاء أكثر من الحروف ذات الارتفاع الصغير،

كذلك الحروف السوداء تحتاج إلى زيادة هذه عنها فى الحروف البيضاء).

٥. دراسة (إيناس محمود حامد، ٢٠٠٣) تناولت الدراسة مدى تعبير إخراج القصص المصورة عن محتوى هذه القصص والمفاهيم المقدمة فيها، ومدى مراعاة اتباع الإخراج الجيد الملائم لمفهوم الطفل فى أطوار أعمارهم المتتالية وتنويعها (بخاصة فى المرحلة العمرية (٤- ٦)، وهى مرحلة تعرف الطفل على الكتاب، وكذلك المرحلة العمرية (٦- ١٢) وهى مرحلة معرفة الطفل القراءة والكتابة، بحيث لا يفسد جمال الرؤية الفنية وبجرح احاسيس الطفل ورؤيته للأبداع واستمتاعه، ويلعب دورا هاما وإشباع حاجاتهم وزيادة الدافعية للقراءة، وذلك لإخراج منتج ثقافى جيد متكامل عناصره، مكون لنظام تكون فيه عناصر كلا متكاملا يمكنه الاسهام فى تكوين خلفية ثقافية لدى الطفل، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التجريبية التى تستهدف الكشف عن السنات العامة للظاهرة الإعلامية محل الدراسة، ووفقا لذلك استخدمت الباحثة فى تلك الدراسة المنهج المقارن، وأيضا منهج المسح الإعلامى على مستويين (مسح الوسيلة- مسح الجمهور)، واستخدمت الباحثة أدوات لجمع البيانات وهى (مجموعة النقاش البؤرية- المقابلة- تحليل الشكل)، وكانت العينة التى اعتمدت الدراسة عليها اختيار عينة عشوائية طبقية من الأطفال المصريين من البنين والبنات، بلغ حجم العينة ١١٠ مفردة من مراحل عمرية مختلفة ومستويات اجتماعية مختلفة، وذلك بمرحلتى الطفولة المبكرة من (٤- ٦)، ومرحلة الطفوله المتأخرة من (٦- ١٢) سنة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومن أهمها تجسيم القصة المصورة كان من أهم الدوافع لتعرض الطفل للقصة المصورة، تفضيل الطفل للقصة المصورة لا يرجع لوجودها فى كتاب، أو مجلة بل إلى مظهرها الإخراجى بالتعاون بين العناصر البنائية، وأسس التصميم ومكوناته، هناك مجموعة من الدوافع لدى الطفل لاستخدام القصص المصورة وهذه الدوافع مرتبطة ببعض العناصر البنائية، وأسس التصميم، ومكوناته وأن هذه العناصر الإخراجية مجتمعية ومرتبطة تتحقيق الأشباع المطلوب لدى الطفل.

٦. دراسة (محمد سعد الدين محمد الشربينى، ٢٠٠٣) استهدفت الدراسة إلى التعرف على الرسوم المقدمة فى مجلة علاء الدين مثل الرسوم التعبيرية والرسوم المصاحبة للقصة ورسوم الغلاف ورسوم القصص المصورة، وتناولت عينة الدراسة مجلة علاء الدين وهى عينة عمدية كما تطبق على عينة الرسامين والكتاب فى المجلة، وأدوات أسلوب جمع البيانات واستخدمت إداة تحليل المضمون حيث عمل استمارتين لتحليل الشكل والمضمون وأداة المقابلة صيغت أسئلتها بطريقة محدودة، توصلت الدراسة إلى عده نتائج ومن أهمها: أظهرت الدراسة تواجد القيم الجمالية بكافة أنواع الرسوم وهذه القيم هى الوحدة والتنوع والتناسق الأيقاع.

٧. دراسة (Chris Frost, 2003) تناولت الدراسة عرضا سريعا لتاريخ تصميم الجرائد والمجلات والهدف من التصميم الجيد وكيفية تحقيقه، وكذلك خطوات إنتاج الجرائد والمجلات وكيفية إنتاج مطبوع إعلامى جذاب للجمهور مستخدما العناصر الإخراجية كافة، كما يتضمن عملية الإعداد والتخطيط لإصدار المجلة وكيفية تصميم الصفحات ثم يتناول العناصر الإخراجية كافة بشئ من التفاصيل ويختتم الدراسة بتناول المشكلات الإخراجية المختلفة التى يتعرض لها المخرج الصحفى وكيفية معالجتها.

٨. دراسة باترون سوزان (Patron Susan, 2004) هدفت الدراسة إلى ماقشة الأسباب التى تجعل مجلات الأطفال غير مقروءة من جمهورها، وأوضحت الدراسة أهم الأسباب التى تجعل المجلات غير مقروءة وذلك فى حال ارتفاع تكلفة المجلات، أو أن تكون ضعيفة من حيث المحتوى، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط تعرض الأطفال لمحتوى مجلاتهم، وأوضحت الدراسة الكيفية التى يتعرض لها الأطفال لمجلاتهم حيث يفضل الأطفال القراء السريعة لصفحات المجلة وينجذبون للموضوعات الفكاهية والصور اللامعة والكلمات المتقاطعة والألغاز، وأوضحت الدراسة أيضا إلى انه فى بعض الأحيان تكون المجلات عند بعض الأطفال وسيلة مهمة لمعرفة الأحداث الجارية، وأكدت على أن هناك العديد من الأسباب المهمة التى تحتم على المكتبات عرض مجموعة متنوعة وواسطة من المجلات التى تقدم المعلومات الخاصة بالطفل من الناحية الصحية والنصائح الشخصية والفن والاهتمامات الأكاديمية.

٩. دراسة (Paul Cleveland, 2004)، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير تكنولوجيا الحاسب الآلى على تصميم المجلات، وذلك من خلال تحليل الشكل الإخراجى لمجلتى الدراسة The Austrian Women's& The Face Weekly قبل وبعد استخدامها للحاسب الآلى وتوظيف تقنياته فى إخراجها، للتعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للحاسب الآلى على تصميم هذه المجلات، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومن أهمها: هناك تأثيرا واضحا للحاسب الآلى على إخراج مجلتى الدراسة، وذلك بعد مقارنة شكلهما الإخراجى قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الحاسب الآلى.

١٠. دراسة (وليد عبدالفتاح النجار، ٢٠٠٤) استهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى يمكن أن تلعبه مجلات الأطفال المصرية المقدمة للأطفال من سن (١٢- ١٤) فى التنشئة الدينية للأطفال، واقتصرت الدراسة على مجلتى سمير وبلبل من حيث إكسابه المعلومات والقيم الدينية وذلك عن طريق ربطهم بأصول الإيمان وإكسابهم المبادئ الخلقة وأيضا التعرف على أهم القيم الدينية المقدمة للطفل فى هذه المجلات، وأهم الفنون التحريرية والإخراجية التى يقبل الأطفال على قراءاتها فى المجلات الخاصة بهم، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٤٢٠ تلميذا وتلميذه بالصف الأول والثانى والثالث الإعدادى، واستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون وأيضا استمارة الاستقصاء كأدوات لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى عده نتائج ومن أهمها: ارتفاع نسبة قراءة مجلات الأطفال عينة الدراسة بنسبة ٩١,٧% من إجمالى عينة الدراسة، أهم الأسباب التى تدفع الأطفال عينة الدراسة لقراءة هذه المجلات أن موضوعاتها تشجع على القراءة بنسبة ١٧,٨% تليها أنها تعطى معلومات ثقافية بنسبة ١٧,١%، تليها أنها تجيب على الأسئلة الدينية بنسبة ١٢%، تليها أنها مسلية ١١,٦%.

١١. دراسة (نورة حمدى محمد ابوسنة، ٢٠٠٤) تستهدفت الدراسة معرفة الدور الذى تقوم به مجلات الأطفال المصرية فى تزويد الطفل المصرى بمعلومات عن العالم الخارجى، ومدى اعتماد الأطفال على مجلات الأطفال فى الحصول على معلومات عن العالم الخارجى، وكشف عن طبيعة المعلومات التى بداخل المجلات محل الدراسة، تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامى وأيضا أداة تحليل المضمون وذلك على عينة عشوائية من مجلات (سمير- علاءالدين- بلبل) بلغ عددها ٣٦ بواقع ١٣ عددا لكل مجلة فى الفترة من ٧/ ٢٠٠٢ حتى ٦/ ٢٠٠٣، واستخدمت الباحثة استمارة استبيان ليتم تطبيقها على العينة والتأكد من صدقها وثباتها، توصلت الدراسة إلى نتائج ومن أهمها أن قراءة مجلات الأطفال جاءت فى الترتيب الثالث بعد مشاهدة التليفزيون وسماع الراديو بنسبة ١٥,٨%.

١٢. دراسة (Peter Hupolo, 2005) استهدفت الدراسة التعرف على المعايير الواجب توافرها من أجل الحصول على شكل جذاب ولكن دون أن يكون ذلك على حساب المضمون أو أنقرائية المطبوع، قام الباحث بعمل استقصاء على القراء للتعرف على أى المطبوعات تكون أسهل من حيث القراءة عند استخدام أنواع مختلفة من اشكال الحروف، توصلت الدراسة إلى عده نتائج ومن أهمها: توصلت الدراسة إلى نتيجة هامة وهى انه عندما يكون الخط Bold Type يفقد نصف إنقرائية ولا يصلح تماما للقراءة على فترات طويلة، أن ٩٠% من القراء ممكن أجروا عليهم الاستقصاء اجمعوا على أن Point Type 12 هو الأكثر راحة للعين ويسهل عملية القراءة، أن حركة عين القارئ على الصفحة تتجة إلى أعلى منتصف الصفحة ومنها إلى أسفل الصفحة على نفس المستوى وأن الذى يجعل عين القارئ تخرج

تماما عن حيز الصفحة هو أن يكون اتجاه الكتابة مائلا، فهى تعد أسوا الأوضاع التى تحقق عدم الإنقرائية.

١٣.دراسة جيلتس (Gullets, 2005) تستهدفت هذه الدراسة المقارنة بين تأثير حكاية وتأثير قراءة القصص، وتكونت عنية الدراسة من ٦٠ طفلا، وتم قراءة القصص بصوت عالى لنصف التلاميذ وحكيت نفس القصة بواسطة الرواه للنصف الآخر من التلاميذ، وجمعت البيانات التى تتعلق بقدرة التلاميذ على تذكر الحقائق التى سمعوها وكذلك مهارة التلاميذ فى استخدام العناصر الشكلية للقصة، كما درست تفسيرات التلاميذ لمعنى القصة، توصلت الدراسة إلى عده نتائج ومن أهمها: تحسين التلاميذ فى مجموعة حكاية القصص بدرجة أكبر من التلاميذ فى مجموعة القراءة.

١٤.دراسة (سامح مصطفى حسين زكى، ٢٠٠٧) سعدت الدراسة إلى محاولة إظهار أهمية الرسوم الساخرة فى المجلة المصرية، حيث أن هذا الفن يبدو بدائيا وفقيرا فى المجلات المصرية مقارنة بالمجلات الأجنبية، كما يهدف الباحث إلى إلقاء الضوء على الإمكانية العالية التى تضيفها البرامج الجرافيكية والإخراجية على رسم وإخراج الرسوم الساخرة، قام الباحث بإجراء ١٥ تجربة حيث أن اختيار عدد من الشخصيات المعروفة لدى القراء منها السياسية والدينية وغيرها، وقام بتنفيذها بواسطة الحاسب الآلى، وأوصى الباحث بضرورة اهتمتم الكليات الفنية بالرسوم الصحفية وإلقاء الضوء على طبيعتها المختلفة وإنشاء معامل تجريبية لتعليم الطلاب عمليات الرسم والتصميم الرقميين، وضرورة الاعتناء من جانب المسئولين بالمجلة على الاستعانة بالرسوم الصحفية بجانب الصورة الفوتوغرافية فى المجلات.

١٥.دراسة (إيمان محمد على بدر، ٢٠١٠) استهدفت الدراسة التعرف على دور القصص المقدمة فى مجلات الأطفال فى تنمية السلوك الإجتماعى للطفل المصرى، وقد أجريت الدراسة التحليلية على مجلات الأطفال المصرية (سمير- ميكى) بواقع ٥٢ عددا لكل مجلة من خلال الفترة من ١/ ١ / ٢٠٠٨ حتى ١٢/ ٣٠/ ٢٠٠٨، وذلك بتحليل جميع القصص المقدمة فى هذه المجلات خلال فترة الدراسة، كما أجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٤٠٠ تلميذ وتلميذة من المدارس الإبتدائية بمحافظة الدقهلية، وأستخدمت هذه الدراسة فى إطار منهج المسح بالعينة لمجلات الأطفال (سمير- ميكى) باستخدام أسلوب تحليل المضمون، توصلت الدراسة إلى عده نتائج ومن أهمها أن من أهم أهداف القصص بمجلة سمير إكتساب قيم وعادات سلوكية وإجتماعية بنسبة ٢٠,٦٧% مقابل ٥٠,٣٨% فى قصص بمجلة ميكى، تؤكد القصص بشكل كبير على الأنماط السلوكية الإيجابية المرغوبة ومن أهمها احترام القانون والسلطة بنسبة ٣٤,٨٨% فى مجلة سمير ومساعدة الآخرين بنسبة ٣٤,٢٥% فى مجلة ميكى، تحوز القصص المقدمة فى مجلتى سمير وميكى على إعجاب الأطفال بنسبة ١٠٠%، وأهم ما يعجب الأطفال الذكور فى قصص بمجلة سمير بشكل الشخصيات بنسبة ٩٦,١١% فى مقابل ٩٧,٣٤% فى قصص مجلة ميكى، أما الإناث فجاء فى الترتيب الأول الصور المرسومة بنسبة ٩٤,١٦% فى مقابل ١٠٠% فى قصص مجلة ميكى.

١٦.دراسة (نرمين مصطفى على السطوحى، ٢٠١٤) تستهدفت الدراسة التعرف على كيفية تناول مجلات الأطفال المصرية للمفاهيم السياسية عقب ثورة ٢٥ يناير، وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من مجلات الأطفال فى فترة ما بعد الثورة، ورصد العلاقة بين معالجة مجلات الأطفال للمفاهيم السياسية زإدراك الأطفال لتلك المفاهيم وقدرتهم على تطبيقها، والمقارنة بين معالجة مجلات الأطفال للمفاهيم السياسية بعد ثورة يناير، والفترة فيما بعد ثورة ٣٠ يونيو، وقياس مدى اعتماد الأطفال على مجلات الأطفال المصرية فى اكتساب المعلومات السياسية، تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد الدراسة على منهج المسح بالعينة، تستخدم المجال التحليلى (المسح الشامل للمضمون) من خلال تحليل محتوى عينة من مجلات الأطفال المصرية عقب أحداث ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونية باستخدام أداة تحليل المضمون؛ بهدف التعرف على الدور الذى تقوم به فى إكساب الطفل المصرى للمفاهيم السياسية، بالإضافة إلى استخدام صحيفة استقصاء على عينة من الأطفال فى مرحلة المتأخرة (٩- ١٢) سنة، لبيان مدى تعرضهم لمجلات الأطفال المصرية، وعلاقته بمدى إكتسابهم للمفاهيم السياسية بعد الثورتين، توصلت الدراسة إلى عده نتائج ومن أهمها: يفضل الأطفال القصص المصورة بنسبة ٥٢%، ثم الحوارات الصحفية بنسبة ٢٠%، تليها التحقيقات الصحفية بنسبة ١٢%، ثم المقالات بنسبة ٧,٥% واخيرا القصص السردية بنسبة ٦,٥%، كانت رؤية الأطفال لمفهوم الزعيم من منطلق قدرته العملية والفعلية على أرض الواقع، فهو من يستطيع تحسين أحوال الشعب والقدرة على السيطرة على الأمور والتحكم فيها.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوضحت الدراسات السابقة بعد عرضها إلى ندرة أو قلة فى الدراسات التى تناولت عوامل المؤثرة فى الانقرائية فى الإعلام المقروء وبأخص القصة فى مجلات الأطفال والدراسات الخاصة والإخراج، تناولت الإخراج بشكل عام، ولم تتناول عوامل الإنقرائية داخل الفنون التحريرية بشكل عام والقصة بشكل خاص، وعدم استخدام العوامل المؤثرة بالإنقرائية ودورها الكبير فى نجاح وتسهيل العرض والقراءة داخل المجلة.

مفاهيم الدراسة:

- التعريف الإجرائى القصة: هى فن من الفنون التحريرية الممتعة والشيقة والتى تجذب الأطفال فى مجلات الأطفال ولها نوعين (قصص رسوم مسلسلة وقصص سردية).
- مجلات الأطفال: مجلة الطفل هى مطبوعة دورية داخل غلاف عادة تقدم للطفل الفنون والآداب والعلوم المختلفة ونحيطه علما بالقضايا والأحداث التى تجعله على صلة وثيقة بما يجرى فى وطنه والعالم من حوله بأسلوب صحفى وأدبى أو فنى، بما يتناسب مع قدرات الطفل العقلية والفكرية (ثروت فتحى كامل، ١٩٨٩، ص٢٣).
- الإنقرائية التيبوغرافية: عبارة عن يسر القراءة الذى يتيحه ترتيب العناصر التيبوغرافية من حروف متن سواء شكل الحرف، حجم الحرف، اتساع الجمع، البياض بين الكلمات والسطور وتنسيقها وطبعها بشكل معين، وهى غير الإنقرائية اللغوية أى يسر القراءة الذى يتيحه البناء اللفظى والتركيب الأسلوبى للنص الصحفى وترتبط الإنقرائية التيبوغرافية كذلك بعملية وضوح الرؤية وهى الخاصية التى نتمتع بها حروف العناوين والتى تساعد على سرعة التقاط الحروف ووضوحها. (هانى إبراهيم أحمد البطل، ٢٠٠٤، ص٣٣)
- الإنقرائية الجرافيكية: هى الخاصية التى تتمتع بها الصور والرسوم وما يرتبط بها من وضوح وجودة وقدرة على توصيل الرسالة الإعلامية إلى القارئ من خلال اختيار الصورة والرسم الصالح للنشر وكذلك القطع والشكل المناسب. (هانى إبراهيم أحمد البطل، ٢٠٠٤، ص٣٣).

تساؤلات الدراسة:

١. ما هى الفنون التحريرية المقدمة فى مجلات الأطفال العربية؟
٢. ما أسباب قراءة الأطفال لمجلات الأطفال العربية؟
٣. ما هى الأهداف المقدمة فى مجلات الأطفال العربية؟
٤. ما الشكل الإخراجى الجيد للمجلة الذى يجذب الأطفال؟
٥. ما نوعية المعلومات المقدمة فى مجلات الأطفال العربية من خلال الفنون التحريرية؟
٦. ما هى أنواع العناوين المستخدمة فى الفنون التحريرية؟
٧. ما أدوات الفصل المستخدمة للفصل بين الموضوعات داخل مجلات الأطفال العربية؟

٨. ما مدى مساحة كل فن من الفنون التحريرية داخل مجلات الأطفال العربية؟
٩. ما موقع كل فن من الفنون التحريرية داخل مجلات الأطفال العربية؟
١٠. ما اللغة المستخدمة فى كل فن من الفنون داخل مجلات الأطفال العربية؟
١١. ما هو نوع الخط المستخدم فى الفنون داخل مجلات الأطفال العربية؟
١٢. ما هى كثافة الخط المستخدم فى الفنون داخل مجلات الأطفال العربية؟
١٣. ما مدى يسر قراءة الطفل والمراهق لمجلات الأطفال العربية؟

نوع الدراسة والمنهج:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive Study التى تستهدف دراسةالحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة، وهى فى الدراسة الحالية أنقرائية القصة فى مجلات الأطفال العربية، ومدى تطبيق هذه المجلات لعوامل الأنقرائية داخل القصة وذلك من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها وتفسيرها وتحليلها تحليلا دقيقا شاملا للحصول على وصف كامل ودقيق للمشكلة موضوع الدراسة والتوصل إلى نتائج ودلالات ذات أهمية تؤدى إلى إمكانية تعميمها بشأن الظاهرة التى تقوم الباحثة بدراستها.

وفى إطار هذه الدراسة الوصفية اعتمد البحث على منهج المسح الإعلامى، يرجع ذلك إلى كونه من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية بصفة عامة، لانه يستخدم فى دراسات الظاهرات أو المشكلات البحثية فى وضعها الراهن. (سمير محمد حسين، ١٩٩٩، ص‌ص٢٣٢- ٢٣٤) .

مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة: ويحدد القصص المقدمة فى مجلات الأطفال عينة الدراسة حيث أختارت مجلات الأطفال عربية (فارس- ماجد).
- عينة الدراسة: تم إجراء الدراسة على عينة من مجلات الأطفال العربية (فارس- ماجد) حيث تم تحليل القصص فى هذه المجلات فى الفترة من ١/ ١ / ٢٠١٦ إلى ١٢/ ٣١ / ٢٠١٦ بإجمالى ٢٤ عددا للمجلات.

أدوات الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال استمارة تحليل المضمون، تقوم الباحثة بتحليل الموقف، ودراسة جوانبه المختلفة، وتعتبر استمارة تحليل المضمون إحدى أدوات جمع المعلومات والبيانات الأساسية خصوصا فى بحوث الإعلام، وتستخدم الباحثة فى هذه الدراسة أسلوب تحليل المضمون فى إطار منهج المسح بالعينة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة التحليلية لشكل ومضمون عينة لمجلات (فارس- ماجد).

الأساليب الإحصائية:

تم ذلك باستخدام التكرارات البسيطة والنسب المئوية للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

نتائج تساؤلات الدراسة:

١. جاءت الموضوعات القصص مجلة فارس فجاء القصص الأعلى نسبة هى موضوعات القصص الترفيهية جاءت بنسبة ٤٧,٩% بتكرار ٩١ مفردة، وتلاها موضوعات قصص حكايات الحيوان بنسبة ٢٣,١% بتكرار ٤٤ مفردات، وتلاها موضوعات القصص الواقعية بنسبة ١١,١% بتكرار ٢١ مفردة، وتلاها موضوعات قصص البطولة والمغامرة بنسبة ٨,٤% بتكرار ١٦ مفردة، وتلاها موضوعات قصص الخيال العلمى بنسبة ٦,٨% بتكرار ١٣ مفردة، وتلاها موضوعات القصص التاريخية بنسبة ١,٦% بتكرار ٣ مفردات، وتلاها موضوعات القصص الشعبية بنسبة ١,١% بتكرار ٢ مفردة، أما مجلة ماجد فجاء القصص الأعلى نسبة هى موضوعات القصص الترفيهية جاءت بنسبة ٣٥,٧% بتكرار ٧٦ مفردة، وتلاها موضوعات القصص الواقعية بنسبة ٢٢,١% بتكرار ٤٧ مفردات، وتلاها موضوعات قصص حكايات الحيوان بنسبة ١٩,٢%% بتكرار ٤١ مفردة، وتلاها موضوعات قصص البطولة والمغامرة بنسبة ٦,٦% بتكرار ١٤ مفردة، وتلاها موضوعات القصص الشعبية والقصص العلمية بنسبة ٤,٢% بتكرار ٩ مفردة لكل منهما، وتلاها موضوعات القصص البوليسية بنسبة ٣,٣% بتكرار ٧ مفردات، وتلاها موضوعات قصص الألغاز بنسبة ٢,٣% بتكرار ٥ مفردة، وتلاها موضوعات قصص الخيال العلمى بنسبة ١,٩% بتكرار ٤ مفردات، وتلاها موضوعات القصص التاريخية بنسبة ٠,٥% بتكرار ١ مفردة.

٢. جاءت القصص هى أكثر الفنون فى جميع مجلات الأطفال العربية عينة الدراسة وذلك يرجع إلى انها اكثر الفنون الممتعة والمشوقة للأطفال ولجميع المراحل العمرية وذلك بكل أنواعها (قصص سردية- قصص رسوم مسلسلة) ، فجاء فى مجلة فارس فجاء قصص الرسوم المسلسلة بنسبة ٥١,١% بتكرار ٩٧ مفردة، وتلاها القصص السردية بنسبة ٤٨,٩% بتكرار ٩٣ مفردة، أما مجلة ماجد فجاءت قصص الرسوم المسلسلة بنسبة ٨٦,٩% بتكرار ١٨٥ مفردة، وتلاها القصص السردية بنسبة ١٣,١% بتكرار ٢٨ مفردة.

٣. القصص فى مجلة فارس تستخدم اللغة العربية الفصحى بنسبة ٧٨,٩% بتكرار ١٥٠ مفردة وتستخدم اللغة الفصحى المبسطة بنسبة ١٥,٣% بتكرار ٢٩ مفردة وتستخدم اللغة العامية بنسبة ٥,٨% بتكرار ١١ مفردة، أما فى مجلة ماجد تستخدم اللغة العربية الفصحى بنسبة ١٠٠% بتكرار ٢١٣ مفردة.

٤. تتعدد الأهداف فى القصص فى مجلة فارس حيث جاء هدف الترفيه على الطفل بنسبة ٤١,٦% بتكرار ٧٩ مفردة، وتلاها إكساب قيم وعادات سليمة بنسبة ٤٠,٥% بتكرار ٧٧ مفردة، وتلاها إكساب الطفل مهارات بنسبة ١٠,٥% بتكرار ٢٠ مفردة، وتلاها تنمية الوعى الثقافى للطفل بنسبة ٤,٧% بتكرار ٩ مفردة، وتلاها إعطاء معلومات وحقائق بنسبة ٢,١% بتكرار ٤ مفردات، وتلاها زيادة الطفل بمفردات لغوية بنسبة ٠,٥% بتكرار ١ مفردة، أما مجلة ماجد حيث جاء هدف الترفيه على الطفل بنسبة ٥٧,٨% بتكرار ١٢٣ مفردة، وتلاها إكساب قيم وعادات سليمة بنسبة ١٨,٣% بتكرار ٣٩ مفردة، وتلاها إكساب الطفل مهارات بنسبة ١٥,٥% بتكرار ٣٣ مفردة، وتلاها إعطاء معلومات وحقائق وتنمية الوعى الثقافى للطفل بنسبة ٤,٢% بتكرار ٩ مفردة لكل منهما.

٥. الشخصيات الرئيسية المقدمة فى مجلات محل الدراسة كان كلاتى:

أ. فى مجلة فارس جاء الطفل ذكر بنسبة ٢٩,٥% بتكرار ٥٦ مفردة، الطفل أنثى بنسبة ١٢,٦% بتكرار ٢٤ مفردة، وجاء شاب ذكر بنسبة ١١,٦% بتكرار ٢٢ مفردة، شاب أنثى بنسبة ١,٦% بتكرار ٣ مفردات، وجاء عجوز ذكر بنسبة ١٢,١% بتكرار ٢٣ مفردات، وعجوز أنثى بنسبة ٤,٢% بتكرار ٨ مفردات، وجاء طائر ذكر بنسبة ٧,٤% بتكرار ١٤ مفردات، وجاء حيوان ذكر بنسبة ١٤,٢% بتكرار ٢٧ مفردة، وحيوان أنثى ١,٦% بتكرار ٣ مفردات، وجاء النبات بنسبة ١% بتكرار ٢ مفردة، وجاء جماد بنسبة ٤,٢% بتكرار ٨ مفردات.

ب. فى مجلة ماجد جاء الطفل ذكر بنسبة ٣١% بتكرار ٦٦ مفردة، الطفل أنثى بنسبة ١٦,٩% بتكرار ٣٦ مفردة، وجاء شاب ذكر بنسبة ١٦,٩% بتكرار ٣٦ مفردة، شاب أنثى بنسبة ٥,٦% بتكرار ١٢ مفردات، وجاء عجوز ذكر بنسبة ٨% بتكرار ١٧ مفردات، عجوز أنثى بنسبة ٠,٥% بتكرار ١ مفردة، وجاء طائر ذكر بنسبة ١,٩% بتكرار ٤ مفردات، طائر أنثى بنسبة ٢,٣% بتكرار ٥ مفردات، وجاء حيوان ذكر بنسبة ١٢,٢% بتكرار ٢٦ مفردة، وحيوان أنثى ٢,٨% بتكرار ٦ مفردات، وجاء جماد بنسبة ١,٩% بتكرار ٤ مفردات.

٦. أن إجمالى الشخصيات الرئيسية فى القصص حيث دور التأثير الإيجابى والسلبى للشخصيات الرئيسية فى مجلة فارس فجاء الطفل إيجابى بنسبة ٣٤,٢% بتكرار ٦٥ مفردة، الطفل سلبى بنسبة ٧,٩% بتكرار ١٥ مفردة، وجاء شاب إيجابى بنسبة ٩,٥% بتكرار ١٨ مفردة، شاب سلبى بنسبة ٣,٧% بتكرار ٧ مفردات، وجاء عجوز إيجابى بنسبة ١٢,١% بتكرار ٢٣ مفردات، وعجوز سلبى بنسبة ٤,٢% بتكرار ٨ مفردات، وجاء طائر إيجابى بنسبة ٣,٢% بتكرار ٦ مفردات،

طائر سلبى بنسبة ٤,٢% بتكرار٨ مفردات، وجاء حيوان إيجابى بنسبة ٧,٩% بتكرار ١٥ مفردة، وحيوان سلبى ٧,٩% بتكرار ١٥ مفردات، وجاء النبات إيجابى بنسبة ١% بتكرار ٢ مفردات، وجاء جماد إيجابى بنسبة ٣,٧% بتكرار ٧ مفردات جماد إيجابى بنسبة ٠,٥% بتكرار ١ مفردة.

وفى مجلة ماجد يتضح أن إجمالى الشخصيات الرئيسية فى قصص من حيث الدور الإيجابى والسلبى، فجاء الطفل إيجابى بنسبة ٣٤,٧% بتكرار ٧٤ مفردة، الطفل سلبى بنسبة ١٣,١% بتكرار ٢٨ مفردة، وجاء شاب إيجابى بنسبة ١٦% بتكرار ٣٤ مفردة، شاب سلبى بنسبة ٦,٦% بتكرار ١٤ مفردات، وجاء عجوز إيجابى بنسبة ٧,٠٤% بتكرار ١٥ مفردة، وعجوز سلبى بنسبة ١,٤١% بتكرار ٣ مفردات، وجاء طائر إيجابى بنسبة ٠,٩٤% بتكرار ٢ مفردة، طائر سلبى بنسبة ٢,٨١% بتكرار٦ مفردات، وجاء حيوان إيجابى بنسبة ١٠,٣% بتكرار ٢٢ مفردة، حيوان سلبى بنسبة ٥,٢% بتكرار ١١ مفردة، وجاء جماد إيجابى بنسبة ١,٩% بتكرار ٤ مفردات.

٧. مجلات الأطفال العربية عينة الدراسة تنوعت فى استخدامها بين أنواع العناوين فى القصص حيث جاء فى مجلة فارس أعلى نسبة جاءت فى العنوان العريض بنسبة ٧٩% بتكرار ١٥٠ مفردة، وتلاها العنوان العمودى بنسبة ١٦,٣% بتكرار ٣١ مفردة، وتلاها العنوان الممتد بنسبة ٤,٧% بتكرار ٩ مفردات، أما مجلة ماجد أعلى نسبة جاءت فى العنوان العريض بنسبة ٥٨,٧% بتكرار ١٢٥ مفردات، وتلاها وتلاها العنوان الممتد ٢٨,٦% بتكرار ٦١ مفردة، وتلاها العنوان العمودى بنسبة ١٢,٧% بتكرار ٢٧ مفردات.

٨. أنواع العناوين المستخدمة فى القصص من حيث طرز العنوان فى مجلات الأطفال العربية، فجاء فى مجلة فارس بنسبة عالية عنوان الموسطن بنسبة ٧١,٦% بتكرار ١٣٦ مفردة، وتلاها العنوان المطلق من اليمين بنسبة ١٦,٣% بتكرار ٣١ مفردة، وتلاها العنوان المتدرج بنسبة ٧,٩% بتكرار ١٥ مفردة، وتلاها العنوان المليان والعنوان المعلق بنسبة ١,٦% بتكرار ٣ مفردات لكل منهما، وتلاها العنوان الهرمى بنسبة ١% بتكرار ٢ مفردة، أما فى مجلة ماجد بنسبة الأعلى فى العنوان الموسطن بنسبة ٦٩,٩% بتكرار ١٤٩ مفردة، وتلاها العنوان المطلق من اليمين بنسبة ١٩,٢% بتكرار ٤١ مفردة، وتلاها العنوان المتدرج بنسبة ٨,٥% بتكرار ١٨ مفردة، وتلاها العنوان المليان بنسبة ١,٤% بتكرار ٣ مفردات، وتلاها العنوان الهرمى بنسبة ٠,٩% بتكرار ٢ مفردة.

٩. أنواع العناوين المستخدمة فى القصص من حيث الوظيفة التحريرية فى مجلات الأطفال العربية، فجاء فى مجلة فارس بنسبة الأعلى عنوان الرئيسى بنسبة ٦٢,٦% بتكرار ١١٩ مفردة، وتلاها العنوان الثانوى بنسبة ٣٧,٤% بتكرار ٧١ مفردات، أما فى مجلة ماجد بنسبة الأعلى فى العنوان الرئيسى بنسبة ٧٥,٦% بتكرار ١٦١ مفردة، وتلاها العنوان ثانوى بنسبة ٢٤,٤% بتكرار ٥٢ مفردة.

١٠. مجلات عينة الدراسة استخدمت نوع المتن فى القصص النسخ فقط، فجاء فى فى مجلة فارس بنسبة ١٠٠% بتكرار ١٩٠ مفردات، أما فى مجلة ماجد بنسبة ١٠٠% بتكرار ٢١٣ مفردة.

١١. نوع الخط المستخدم فى القصص الصحفى فى مجلات الأطفال العربية، فجاء فى مجلة فارس بنسبة الأعلى فى البنط ١٢ بنسبة ٤٤,٧% بتكرار ٨٥ مفردات، وتلاها بنط ١٤ بنسبة ٣٤,٢% بتكرار ٦٥ مفردة، وتلاها بنط ١٦ بنسبة ٢١,١% بتكرار ٤٠ مفردة، أما فى مجلة ماجد بنسبة الأعلى فى البنط ١٢ بنسبة ٧٥,٦% بتكرار ١٦١ مفردة، وتلاها بنط ١٤ بنسبة ٢٢,١ بتكرار ٤٧ مفردة، وتلاها بنط ١٦ بنسبة ٢,٣% بتكرار ٥ مفردات.

١٢. كثافة الخط المستخدم فى القصص فى مجلات الأطفال العربية، فجاء فى مجلة فارس بنسبة الأعلى فى الحروف السوداء بنسبة ٩٩% بتكرار ١٨٨ مفردة، وتلاها الحروف البيضاء بنسبة ١% بتكرار ٢ مفردة، أما فى مجلة ماجد بنسبة الأعلى فى الحروف السوداء بنسبة ٩١,١% بتكرار ١٩٤ مفردة، وتلاها الحروف الملونة بنسبة ٦,٦% بتكرار ١٤ مفردة، وتلاها الحروف البيضاء بنسبة ٢,٣% بتكرار ٧ مفردات.

١٣. أنواع الرسوم والصور فى القصص فى مجلات الأطفال العربية، فجاء فى مجلة فارس النسبة الأعلى فى الرسوم الساخرة كارتون بنسبة ٤٣,٧%، وتلاها الرسوم الساخرة كاركاتير بنسبة ٢٢,١% بتكرار ٤٢ مفردة، وتلاها صور مرسوما يدويا بنسبة ٢٠% بتكرار ٣٨ مفردة، وتلاها الرسوم التعبيرية بنسبة ١٤,٢% بتكرار ٢٧ مفردة، أما فى مجلة ماجد بنسبة الأعلى فى الرسوم الساخرة كارتون بنسبة ٥١,٢% بتكرار ١٠٩ مفردة، وتلاها الرسوم الساخرة كاركاتير بنسبة ٣٦,٦% بتكرار ٧٨ مفردة، وتلاها الرسوم التعبيرية بنسبة ٨,٩% بتكرار ١٩ مفردة، وتلاها الصور فوتوغرافية بنسبة ٣,٣% بتكرار ٧ مفردات.

١٤. استخدام الألوان فى القصص فى مجلات الأطفال العربية، فجاء مجلة فارس بنسبة ١٠٠% بتكرار ١٩٠ مفردة، أما مجلة ماجد بنسبة ١٠٠% بتكرار ٢١٣ مفردة.

١٥. أدوات الفصل المستخدمة فى القصص فى مجلات الأطفال العربية، فجاء فى مجلة فارس بنسبة الأعلى فى الإطارات بنسبة ٥١,٦% بتكرار ٩٨ مفردة، وتلاها جداول جداول طولية بنسبة ٢٥,٨% بتكرار ٤٩ مفردة، وتلاها لا يستخدام أدوات فصل بنسبة ٢٢,٦% بتكرار ٤٣ مفردات، أما فى مجلة ماجد بنسبة الأعلى فى الإطارات بنسبة ٨٦,٨% بتكرار ١٨٥ مفردة، وتلاها لا يستخدام أدوات فصل بنسبة ٦,٦% بتكرار ١٤ مفردة، وتلاها جداول جداول طولية بنسبة ٦,١% بتكرار ١٣ مفردة وتلاها فى الفواصل فواصل نهائية بنسبة ٠,٥% بتكرار ١ مفردة.

١٦. موقع القصص فى مجلات الأطفال العربية، فجاء فى مجلة فارس بنسبة الأعلى فى باقى الصفحات قبل المنتصف بنسبة ٤٤,٧% بتكرار ٨٥ مفردة، وتلاها باقى الصفحات قبل النهاية بنسبة ٢٩,٥% بتكرار ٥٦ مفردة، وتلاها نهاية المجلة بنسبة ١٥,٣% بتكرار ٢٩ مفردة، وتلاها منتصف المجلة بنسبة ٩,٥% بتكرار ١٨ مفردة، وتلاها صدر المجلة بنسبة ١% بتكرار ٢ مفردة، أما فى مجلة ماجد بنسبة الأعلى فى باقى الصفحات قبل المنتصف بنسبة ٤٥,٥% بتكرار ٩٧ مفردة، وتلاها باقى الصفحات قبل النهاية بنسبة ٤٤,٦% بتكرار ٩٥ مفردة، تلاها نهاية المجلة بنسبة ٩,٩% بتكرار ٢١ مفردة.

١٧. مساحة القصص فى مجلات الأطفال العربية، فجاء فى مجلة فارس بنسبة عالية فى من صفحة إلى صفحتين بنسبة ٥٨,٤% بتكرار ١١١ مفردة، وتلاها الصفحة بنسبة ١٩,٥% بتكرار ٣٧ مفردات، وتلاها من ٣ إلى ٥ بنسبة ١١,٦% بتكرار ٢٢ مفردة، تلاها من ٢ إلى ٣ بنسبة ٧,٤% بتكرار ١٤ مفردة، وتلاها من ٧ فأكثر بنسبة ٢,١% بتكرار ٤ مفردات، وتلاها من ٥ إلى ٧ بنسبة ١% بتكرار ٢ مفردة، أما فى مجلة ماجد بنسبة الأعلى فى من صفحة إلى صفحتين بنسبة ٦٨,٥% بتكرار ١٤٦ مفردة، وتلاها الصفحة بنسبة ٢١,٢% بتكرار ٤٥ مفردة، تلاها من ٢ إلى ٣ بنسبة ٦,١٠% بتكرار ١٣ مفردة، وتلاها من ٣ إلى ٥ بنسبة ٤,٢% بتكرار ٩ مفردات.

المراجع:

١. إيمان محمد على بدر. "دور القصص المقدمة فى مجلات الأطفال فى تنمية السلوك الإجتماعى للطفل المصرى"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس، ٢٠١٠).

٢. إيناس محمود حامد. "دور الإرجونومية البنائية فى إخراج القصص المصورة للأطفال": دراسة تطبيقية على مجلات وكتب الأطفال"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣).

٣. ثروت فتحى كامل. "فنون الكتالبة فى مجلات الأطفال: دراسة تطبيقية"، **رسالة**

ماجستير غير منشورة، (القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس، ١٩٨٩) ص٢٣.

٤. سامح مصطفى حسين زكى. "استخدام المستحدثات التكنولوجية فى رسم وإخراج الرسوم الساخرة فى المجلة المصرية"، **المؤتمر العلمى الرابع لإكاديمية أخبار اليوم**، بعنوان الصحافة العربية فى ظل التحولات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية، ٢٣- ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٧.

٥. سمير محمد حسين. "**دراسات فى مناهج البحث- بحوث الإعلام**"، ط٣، (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩).

٦. فوزى عبدالغنى خلاف. "اتجاهات سكرتيرى التحرير نحو إخراج مجلات الأطفال المصرية: دراسة ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، ع٨، أكتوبر- ديسمبر ٢٠٠١.

٧. محمد سعد الدين محمد الشربينى. "القيم التربوية والجمالية التى تعكسها الرسوم المقدمة فى مجلات الأطفال"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣).

٨. محمود حسن إسماعيل. "**المرجع فى أدب الأطفال**"، ط١ (القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٤).

٩. نرمين مصطفى على السطوحى. "دور مجلات الأطفال المصرية فى إكساب الأطفال بعض المفاهيم السياسية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس، ٢٠١٤).

١٠. نورة حمدى محمد ابوسنة. "دور مجلات الأطفال المصرية فى إمداد الطفل بمعلومات من العالم الخارجى"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤).

١١. هانى إبراهيم أحمد البطل. "تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة على إنقرائية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية فى مصر"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤).

١٢. وليد عبدالفتاح النجار. "دور مجلات الأطفال المصرية فى التنشئة الدينية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤).

13. Levin.Y. R& Berry Y. K, "Children Learing of all the news that's fit to picture", **Educational Communication Technology**, V(4), N(1), 1981.

14. Filedes, M& Degayner, B, "read my story", **Childhood Education**, V(76), N(3), 2000), pp130- 135

15. Leslie Fitch, "Ergonomic Typography: type you can read", **Book builder west**, vol (33), no(1) Fall, 2002).

16. Chris Frost. "Designing for Newspapaer& Magazine", (U.S.A& Canada, Routledge, 2003).

17. Patron Susan, "Kids Like adults, Find magazines irresistible, but with so many to choose from, which one are worth having?", **School Library Journal**, V (50), N(3), MAR 2004) p. 52.

18. Gullets, "Story Telling& Story Reading: A Comparison of Effects on Children's memory& story comprehension", (**M.A** thesis presented to the faculty of the department of curriculum& instruction east tennessee state univerity, 2005).

19. Paul Cleveland, "**The Effect Of Technology On The Development Of Magazine Visual Design Style**", Available At: www 4.gu.edu.au: 8080/adt-root/uploads/approved/adt-QGU20050818141920/Public/1 front.pdf.

20. Peter Hupolo, "**Type& Layout: Are You Communicating Or Just Making Pretty Shapes Review's book watch**", 2005, Available at http:// www.Findarticles .com/ p/ articles/ mimorg.

مجلة دراسات الطفولة
Ipcs.shams.edu.eg
Childhoodstudies_Journal@hotmail.com

أطر معالجة القضايا السياسية في النشرات الاخبارية بالفضائيات العربية

أ.د.إعتماد خلف معبد
استاذ الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د.عبدالمنعم المشاط
عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة المستقبل
سارة محمد إبراهيم طه

الملخص

الخلفية: بعد ما شهده الوطن العربى من ثورات غيرت شكل الحياة السياسية أصبحت الاخبار السياسية مادة هامة للمتلقى الذى أصبح شغوفا لمعرفة المزيد من المعلومات عن القضايا السياسية وتطوراتها.

المشكلة: تتحدد مشكلة البحث فى الاجابة على التساؤل الرئيسى ما هى أهم الأطر الاعلامية التى تستخدمها نشرات الاخبار خلال معالجتها للقضايا السياسية.

الهدف: التعرف على أهم القضايا السياسية التى يتم معالجتها فى نشرات الاخبار بالفضائيات العربية وأهم الأطر التى تستخدمها تلك القنوات فى معالجة القضايا السياسية.

المنهج: تستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة.

العينة: تمثلت عينة الدراسة فى نشرات الاخبار بالقنوات الفضائية العربية وهى (CBC Extra- الفضائية المصرية- العربية) بإجمالى عدد نشرات ٧٢ نشرة بموجب ٢٤ نشرة لكل قناة.

الأدوات: استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات.

النتائج: جاء ترتيب أهم القضايا السياسية الواردة فى نشرات الاخبار فى الفضائيات العربية محل الدراسة (CBC، الفضائية المصرية، العربية) حيث أظهرت نتائج التحليل أن الأزمة السورية تأتى فى مقدمة القضايا السياسية الواردة فى نشرات الاخبار وذلك بنسبة ٣١,٤٣% من الإجمالى العام للقضايا السياسية الواردة فى الفضائات العربية محل الدراسة. وجاءت نتائج الاطر المستخدمة فى معالجة القضايا السياسية بالفضائيات العربية محل الدراسة وخلال فترة التحليل حيث جاءت النتائج الاجمالية لتبين أن فئة الصراع جاءت فى الترتيب الأول وذلك بنسبة ٣١,٤٤% من الاجمالى العام للاطر المستخدمة فى معالجة القضايا السياسية الواردة فى القنوات الثلاث وجاء الصراع عنيف فى المركز الاول بنسبة ٥٢,٢١%، متوسط فى المركز الثانى بنسبة ٣٠,٩٢%، ومحدود فى المركز الثالث بنسبة ١٦,٨٧%. وفى الترتيب الثانى جاءت فئة التغيير السياسي بنسبة ١٨,٠٥%، وجاءت فئة النتائج الاقتصادية فى الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٦٤%.

Framing Treatment for Political Issues In News In Arab Satellite Channels

Background: After The revolution that had happened in the Arab world, the Political life changed. Political news became an important material for the audience, who became passionate to learn more about political Issues.

Problem: It can be stated in the major question: what are the most important media frames that used for treatment political issues in News in Arab satellite channels?

Objectives: Identify the most political Issues in News in Arab satellites channels and the most important frames used for treatment this political issues.

Methodology: This study uses sample survey method.

Sample: Represented in News in Arab Satellite channels (CBC Extra- Egyption satellite channel- El- Arabia) with atotal number of 72 news as 24 Per channel.

Tools: This study uses content analysis form as one of the tools for data collection.

Results: The results of the analysis showed that the Syrian Crisis cames at the front of the political issues contained in the news by 31.43% of the total numbers of cases of political issues. The Results of the frames That used to treatment the political issues in the Arab satellite channels under study and during the period of analysis, where the total results to show that the category of Conflict com in the first ranking by 31.44% (violent conflict in the first place by 52.21%, average conflict in the second place by 30.92%, and limited in third place by 16.87%).

المقدمة:

حدث تحول كبير فى العلاقة بين الاعلام والسياسة فى السنوات الاخيرة التى تلت ثورات الربيع العربى بشكل عام والثورات المصرية فى ٢٠١١ و٢٠١٣ خاصة، حيث جعلت التطورات المعاصرة وسائل الاعلام تقوم بدور أساسى ورئيسى فى بلورة الحياة السياسية المصرية والعربية وأصبحت عنصرا مميزا فى المشهد السياسى وأداة فاعلة جعلت الاعلام مؤثر قوى فى الحياة السياسية.

فاصبحت الفضائيات العربية قادرة على صنع القضايا السياسية وتفجيرها وذلك لانها أصبحت أيضا أداة صانع القرارا فى توصيل الرسائل السياسية للجمهور المصرى والعربى لما حظت به من نسبة مشاهدة عالية ومن ثقة الجمهور وحرصه على متابعة الاحداث والقضايا السياسية من خلالها، لذا أصبحت هى اللاعب الاساسى فى الشارع السياسى والقادر على تشكيل اتجاهات الجمهور المتلقى لرسائلة الاعلامية وأيضا بالشكل الذى يخدم سياساتها الاعلامية والاجندات الاعلامية والسياسية الخاصة بالقناة وبالدولة المالكة لها.

مشكلة الدراسة:

استدلت الباحثة على مشكلة الدراسة من خلال ملاحظتها اعتماد الفضائيات العربية على المضمون السياسى واختلاف تناول المضون من قناة لاخرى باستخدام اطر اعلامية مختلفة كما اصبحت الجماهير المصرية والعربية تشكل وجهات نظر وتتبنى مواقف سياسية مبنيه على ما تتلقاه من رسائل إعلامية تختلف فى تناولها للقضايا السياسية على اختلاف سياساتها الاعلامية.

لذا باتت المشكلة البحثية تتضح فى دراسة الأطر الاعلامية التى تستعين بها الفضائيات العربية فى معالجتها للقضايا السياسية المثارة على الساحة.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى:

١. أصبحت القضايا السياسية تحظى باهتمام واسع على كافة على كافة المستويات العلمية والاعلامية خاصة بعد ما شهده الوطن العربى من ثورات احدثت تغيرا جذريا فى الحياة السياسية، وما شهدته مصر من اندلاع ثورتين متتاليتين (٢٥ يناير ٢٠١١- ٣٠ يونيو ٢٠١٣).
٢. تبرز أهمية الدراسة فى محاولة التعرف على التناول الاعلامى للقضايا السياسية فى الفضائيات العربية والمصرية والذى يختلف فى طريقة التناول وعناصر الابراز وأسلوب معالجة تلك الفضائيات للقضايا السياسية لما لهذا الاختلاف من دور كبير فى خلق التفاوت فى مستوى معرفة الجمهور بالقضايا السياسية وذلك تبعا لاختلاف توجه القنوات الفضائية.
٣. أهمية دراسة الاطر الاعلامية التى تستعين بها الفضائيات العربية عند عرض القضايا السياسية بعد ثورة ٣٠ يونيو.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على أهم القضايا السياسية التى يتم معالجتها اعلاميا ودراستها وفهمها وتفسيرها والتى تهم أكبر قدر من الجمهور المتابع للفضائيات العربية ومحاولة استقراء نتائجها على ضوء الدراسة التحليلية والميدانية.
٢. التعرف على الوزن النسبى للقضايا السياسية التى تتناولها الفضائيات العربية عينة الدراسة وتحديد الفروق فى المعالجة الاعلامية بين القنوات الثلاث (العربية- الفضائية المصرية) ومحاولة تفسير أسبابه وذلك فى إطار رصد الكيفية التى تناولت بها الفضائيا العربية القضايا السياسية خلال فترة التحليل.
٣. التعرف على وسائل الجذب المستخدمة سواء فيما يتعلق بالشكل أو المضمون فى نشرات الاخبار والبرامج عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

- دراسة زيزيت إبراهيم أحمد حسن (٢٠١٧) بعنوان "أطر المعالجة الاعلامية لقضايا الاصلاح الاقتصادى فى مصر" سعت الدراسة الى التعرف على طبيعة المعالجة الاعلامية المصرية لقضايا الاصلاح الاقتصادى الذى تقوم به فى بناء المعانى الخاصة بهذه القضايا وتشكيل التصورات نحو القوى الفاعلة المؤثرة فيها فى الصحف (الاهرام- الوفد- المصرى اليوم) خلال إطار زمنى مدته ثلاثة أشهر عام ٢٠١٣ اعتمدت الدراسة على نظرية تحليل الاطار الاعلامى، ومنهجين هما المسح الاعلامى بشقيه الوصفى والتحليلى، لرصد وتحليل الأطر الاعلامية التى وظفتها صحة الدراسة فى معالجتها لقضايا الاصلاح الاقتصادى بهدف التعرف على مدى قدرة هذه الصحف على تقديم معالجات اعلامية موضوعية. ومن أهم النتائج التى توصلت لها الدراسة أن التغطية الاخبارية لقضايا الاصلاح الاقتصادى مثلت نسبة فوق المتوسط وصلت إلى ٦٦,٥%، واحتلت القضايا الاقتصادية الاجتماعية الترتيب الاول فى صحف الدراسة يليها الاستثمار ثم قضايا الخصخصة، وجاءت الاولى بنسبة ٦٩,٩% فى الوفد، ٦٥,٣% فى الاهرام، ٥٣,٢% فى المصرى اليوم، واحتل البعد الاقتصادى الترتيب الاول فى صحف الدراسة، وجاءت فى الاهرام بنسبة ٣٩,٩%، وفى المصرى اليوم بنسبة ٣٩%، وفى الوفد بنسبة ٣٤,٤%.
- دراسة رنا سمير أحمد صديق (٢٠١٢) بعنوان "أولويات وأطر القضايا السياسية فى المواقع الالكترونية وعلاقتها باتجاهات الشباب المصري" سعت الدراسة للوقوف على دور المواقع الاخبارية على شبكة الانترنت فى تشكيل اتجاهات الشباب المصرى نحو القضايا السياسية، عبر تأصيل نظرى يستمد أساسه من الجمع بين نظريتى الأطر الخبرية ووضع الأجندة فى دمج يحاول استيعاب نظرية الأطر باعتبارها مستوى ثان للأجندة أو مايطلق عليه أجندة السمات Agenda of Attributes، ولا يغفل الأساسيات المهمة للنظرية كبناء نظرى مستقل له أيضا خصوصيته التطبيقية، حيث بحثت فى تأثيرات الأطر الخبرية على وعبر ثلاث مستويات: إدراك بروز القضايا المثارة، ترتيب أجندة السمات البارزة للقضايا، اتجاهات الجمهور نحو الأطر السائدة وفقا لسياق ونغمة تناولها، وعلى هذا فقد هدفت الدراسة بشكل أساسى إلى المقارنة بين أجندة السمات والأطر المقدمة بالمواقع الإخبارية حول القضايا السياسية والأطر والسمات المدركة لدى الجمهور، للوقوف على دورها فى تشكيل المدركات المعرفية والاستجابات الوجدانية للشباب المصرى نحو القضايا السياسية البارزة. وكان من أهم النتائج وجود تفاعل دال بين تعرض الشباب للقضايا السياسية بالمواقع الاخبارية وتكوين مدركاتهم بأولويات القضايا البارزة من ناحية وبالسمات الموضوعية والعاطفية البارزة لتلك القضايا وتبنيهم للأطر المطروحة، وهو ما يسهم فى تشكيل مجمل اتجاهاتهم نحوها.
- دراسة سارة طلعت عباس (٢٠١٢) بعنوان "أطر معالجة قضايا المهمشين من الأطفال فى عينة من الصحف المصرية" واستهدفت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة قضايا المهمشين من الأطفال فى عينة من الصحف المصرية وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح الإعلامى وشملت عينة الدراسة من الصحف المصرية، صحيفة الأخبار، صحيفة الوفد، صحيفة المصرى اليوم، وذلك فى الفترة من ٢٠٠٩/ ٢٠١١، بالاستعانة بآداة تحليل المضمون لجمع بيانات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أزاحة نتائج الدراسة الستار لتكشف عن تقصير الصحافة المصرية ممثلة فى (صحيفة الأخبار- الوفد- المصرى اليوم) فى إبراز قضايا المهمشين من الأطفال وتسليط الضوء عليها، وهو مايؤكد على وجود تهميش إعلامى ربما نابع من التهميش المجتمعى الواقع على تلك الفئات، وهو ما كان مخيبا للأمال فالصحافة بحكم قوتها كوسيلة إعلامية كان متوقعا أن تقوم بدور أكثر إيجابية تجاه تلك الفئات من الأطفال وجعل قضاياها تحتل مكانة بارزة على أجندة صناع القرار والجمهور بشكل عام، وأوضحت نتائج تحليل المضمون تباين واختلاف مستوى الاهتمام بفئات المهمشين من الأطفال بصحف الدراسة الثلاث، فلم تنل جميع فئات المهمشين من الأطفال مستوى واحد من الاهتمام، فكانت هناك فئات أكثر بروزا فى صحف الدراسة ممثلة في (فئة أطفال الشوارع، فئة الأطفال

العاملون) فقد نالوا الاهتمام الاكثر على مستوى صحف الدراسة الثلاث، فى حين همشت فئات أخرى مثل (زواج الأطفال، أطفال المقابر، أطفال الأيتام) حيث وردت بنسبة ضئيلة جدا على الرغم من أنها تشكل قطاعات غير قليلة فى المجتمع.

- دراسة بروس ميشيل Bruce, Michael (2012) بعنوان "الأطر البصرية على القنوات الفضائية: مقارنة شكل ومضمون نشرات الأخبار على قناة الجزيرة، الجزيرة الإنجليزية والعربية والحرة وBBC العربية" استرشدت الدراسة بنظرية الأطر الخبرية فى تحليل كمى لمضمون البرامج الإخبارية فى خمس شبكات وهى قناة الجزيرة والجزيرة الانجليزية والعربية والحرة وبى بى سى العربية لتحديد ما إذا كانت توجد أوجه اختلاف بينها فى كيفية اختيار الأخبار وتأطيرها والخصائص الهيكلية المميزة. تمثلت العينة التحليلية فى ٤٣٨ قصة خبرية و٦٥٩٥ لقطة تكشف أوجه التشابه والاختلاف فى كيفية تأطير الأخبار بصريا خلال تغطية تلك الشبكات لأحداث الربيع العربى. جاءت أهم نتائج الدراسة ممثلة في وجود اختلاف من حيث التنويع فى القصص الخبرية حيث أظهرت الشبكات الغربية الاخبار الرياضية، فى حين اهتمت الشبكات التجارية الليبرالية بالاخبار التى تمتاز بالكثير من الإثارة، وأن الشبكات الليبرالية أعتمدت على إبراز وعرض صور الصراع والعنف الصريح، واستخدمت قناة العربية مميزات عرض أكثر إثارة من الشبكات الأخرى خلال تغطية أحداث الربيع العربي، ولا توجد فروق عند تطبيق إطار الاهتمام البشرى بين الشبكات الغربية والليبرالية، وأخيرا استخدام تقنيات الانتاج المثيرة فى تغطية الربيع العربى تعكس التغطية التقليدية للأخبار.
- دراسة سارة نصر محمد عبدالباقى (٢٠١٢) بعنوان "معالجة القضايا المصرية فى البرامج السياسية بالقنوات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة" تسعى الدراسة إلى رصد وتحليل أسلوب معالجة البرامج السياسية للقضايا المصرية المقدمة على عدد من القنوات العربية التى تقدم بعض القضايا المصرية واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى، وذلك لتحليل عينة من البرامج السياسية فى القنوات العربية، كما طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من مشاهدى البرامج السياسية واستخدمت الباحثة استمارتى تحليل المضمون والاستبيان. ومن أهم نتائج الدراسة أن أكثر أنواع الأطر استخداما فى معالجة القضايا المصرية هو المسئولية وذلك بنسبة ٧٦,٧%، وتفوق عرض وجهات نظر متعددة نحو القضية بنسبة ٥٨,٥% حيث الاهتمام بمشاركة كلا من الجمهور وضيوف مشاركين فى الحلقات بتوجيهات وصفات مختلفة مما يثرى الحوار ويعرض القضية بشكل أوضح، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جنسية القناة والاسباب السياسية الداخلية للقضايا التى تم عرضها حيث تفوقت القنوات المصرية فى عرض الاهمال الحكومى واستغلال النفوذ عن مثيلاتها غير المصرية.
- دراسة رشا محمد عاطف محمود (٢٠١٠) بعنوان "المعالجة الاخبارية لسياسة مصر الخارجية فى القنوات الفضائية الاخبارية وعلاقتها بإدراك طلاب الجامعة لها"، وتهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به المعالجة الاخبارية فى القنوات الفضائية الإخبارية لسياسة مصر الخارجية وذلك من خلال دراسة حجم المعالجة الإخبارية لسياسة مصر الخارجية وأطر التناول الإخبارى لهذه القضايا وتقييم فاعلية هذا الدور من خلال مدى معرفة إدراك طلاب الجامعة لهذه السياسة ومدى ادراكهم للمعالجة الاخبارية على الفضائية الاخبارية وقد أجريت الدراسة على عينة من القنوات الفضائية الاخبارية وهى (النيل للأخبار- الجزيرة- العربية) بواقع ٣٠ نشرة لكل قناة، فى حين أجريت الدراسة الميدانية على عينة من طلاب الجامعة قوامها ٤٢٠ مفردة. وكانت من أهم نتائج الدراسة أن فى الترتيب الأول لمعدل مشاهدة القنوات الفضائية الاخبارية جاء "أحيانا" بنسبة بلغت ٦٥% وفى الترتيب الثانى جاءت "دائما" بنسبة بلغت ٣١,٢% وجاءت نادرا فى الترتيب الثالث بنسبة ٨,٨%، وتبين عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية بين المبحوثين من الكليات النظرية والعملية فى رؤية دور مصر الخارجى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية المنتمين والغير منتمين لأحزاب سياسية فى تقييمهم لمعالجة القنوات الفضائية الاخبارية لسياسة مصر الخارجية.
- دراسة أمانى رضا عبدالمقصود (٢٠٠٩) بعنوان "معالجة القضايا السياسية الداخلية فى المضمون الاخبارى بالقنوات الفضائية العربية الرسمية والمعارضة" استهدفت الدراسة معرفة حجم الاهتمام المعطى للقضايا السياسية الداخلية فى القنوات محل الدراسة للوقوف على أهم الاختلفات والفروق بين رؤية توجه القنوات الرسمية والقنوات المعارضة تجاه ذات القضايا السياسية محور الدراسة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامى. وكانت من أهم نتائج الدراسة اختلاف توجه القناتين المعارضتين من نموذج سوريا والسعودية إذ ظهر اهتمام الفضائية السعودية المعارضة (قناة الإصلاح) بالأخبار المالية الداخلية الخاصة بالمملكة العربية السعودية أكثر من اهتمام الفضائية السورية المعارضة (ANN) بالاخبار التى تخص السياسة الداخلية فى سوريا، وتوجه القناة الحكومية إلى تقديم الأخبار الإيجابية بنسبة أكبر من اهتمامها بالاخبار السلبية وخاصة فيما يتعلق بالاخبار التى تناول قضايا سياسية إذ يظهر تركيز الفضائية الحكومية على إنجازات النظام الحاكم والاعمال التى يقوم بها من أجل الوطن والمواطنين، بينما تركز الفضائية المعارضة على الاخبار السلبية التى توضح مأساة والحالة السيئة التى يعيشها المواطنون فى دولتى الدراسة وفى ظل النظام السياسى الذى يحكم هاتين الدولتين، وكذلك اختلفت الاطر المرجعية التى تعتمد عليها القنوات الحكومية والمعارضة عند تناول القضايا فيها، حيث تركز الفضائيات الحكومية على الاطر الرسمية الخاصة بأقوال وتصريحات المصادر الرسمية فى الدولة بينما تركز الفضائية المعارضة على أطر تصريحات أطراف المعارضة.
- دراسة جاستن ماكى Justin E. Mackey (2008) بعنوان "الخطاب السياسى فى الاخبار التليفزيونية وتأثيره على المراهقين" وتسعى الدراسة إلى التعرف على التأثير السياسى للتليفزيون على الشباب، وذلك بقياس العلاقة ما بين حجم التعرض للبرامج الاخبارية والموضون السياسى على التنشئة السياسية للشباب الجامعى بالاعتماد على نظرية الاجندة، وباستخدام المنهج التجريبى على عينة من ٣٩٧ طالب جامعى من سن (١٨- ٢٤) سنة تم تعريضهم لبرامج إخبارية متنوعة على أكبر الشبكات الاخبارية الأمريكية (ABC, CBS, NBC, FOX) للتعرف على أهم ملامح التأثير السياسى المختلفة على الشباب. ومن أهم نتائج الدراسة أنه لم يثبت وجود علاقة بين تفضيل المبحوثين للقوالب البرامجية وحجم المعرفة السياسية، وثبت وجود علاقة بين القوالب البرامجية ومستوى السخط السياسى حيث كان المبحوثين ممن تعرضوا لقناة FOX الاخبارية هم الأقل فى مستوى السخط السياسى، وكذلك ثبت تأثير الانتماء السياسى للمبحوثين على إدراك التحيز الاعلامى حيث جاء الديمقراطيون أكثر إدراكا للتحيز فى البرامج الإخبارية التى شاهدوها على الجمهوريون.
- دراسة كارين كالفان وفراك شانيل (٢٠٠١) بعنوان "كيف تقوم الاخبار التليفزيونية بتأطير الخطاب السياسى للصفوة" حاولت الدراسة معرفة الطريقة التى تؤطر بها الاخبار التليفزيونية القضايا السياسية العامة، وإلى أى مدى يؤثر السياسيون وجماعات الضغط على عملية التأطير لهذه القضايا وذلك بالتطبيق على قضية الحد من امتلاك السلاح فى الولايات المتحدة وقام الباحثان بعمل تحليل مضمون عينة من ٤٠٣ نشرة أخبار معروضة على المحطات الرئيسية بالولايات المتحدة (CBS, ABC, NBC) وذلك فى الفترة من ١٩٨٨ حتى ١٩٩٦ وذلك باستخدام اداة تحليل المضمون. وكانت أهم النتائج التى توصلت لها الدراسة أن الاطر التى تستخدمها وسائل الاعلام لتأطير قضية الحد من امتلاك السلاح فى الولايات المتحدة كشفت عن وجود اختلاف كبير وهائل بين محاولات السياسيين لوضع هذه القضايا فى إطار معين كبير وهائل بين محاولات السياسيين لوضع

هذه القضايا من خلال وسائل الاعلام فى النهاية، وأن لوسائل الاعلام القدرة على تشكيل خطاب الجماهير ومجالات اهتماماتهم وذلك بتركيزها واختيارها لاطر معينة دون غيرها من بقية الأطر المتاحة والتى يطرحها السياسيون وجماعات المصلحة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تمثلت أوجه الاستفادة في:

١. تعد الدراسات المرتبطة بأطر المعالجة الاخبارية دليلا على أهمية هذه الاطر فى تناول القضايا السياسية فى الفضائيات العربية محل الدراسة.
٢. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من خلال النتائج التى توصلت اليها تلك الدراسات حول الاطر الاخبارية المستخدمة فى معالجة القضايا السياسية لربطها بنتائج الدراسة وكذلك فى تحديد مشكلة الدراسة ووضع أهدافها وتساؤلاتها وفروض الدراسة من خلال الاستفادة من متغيرات الدراسات السابقة.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتى تعتمد على أداة تحليل المضمون.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هو موقع الاخبار السياسية داخل النشرات الاخبارية؟
٢. ما هو المستوى الجغرافى للخبر (محلى- عربي- دولى- إقليمى)؟
٣. ما طول الخبر الذى يتناول القضايا السياسية داخل النشرة؟
٤. ما شكل تقديم الخبر الذى يتناول القضايا السياسية داخل النشرة؟
٥. ما هى عناصر الابراز المستخدمة فى الاخبار التى تتناول القضايا السياسية؟
٦. ما مضمون القضايا السياسية التى تقدمها نشرات الاخبار بالفضائيات العربية؟
٧. ما هو اتجاه الأخبار الواردة فى النشرات الاخبارية؟
٨. من هى الشخصيات المحورية الواردة فى الخبر؟
٩. ما مدى التوازن فى عرض القضايا السياسية داخل النشرات؟
١٠. ما هى الاطر المرجعية والاطر العامة المستخدمة فى عرض القضايا السياسية داخل النشرات؟

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع التحليلى فى هذه الدراسة النشرات الاخبارية بالقنوات الفضائية العربية، وتتمثل العينة في عينة النشرات الإخبارية حيث تم مسح المضمون الإخبارى الذى يتناول القضايا السياسية فى نشرات الاخبار بالفضائيات العربية وذلك لمدة ستة شهور تبدأ من أول يوليو ٢٠١٦ وتنتهى فى ٣٠ ديسمبر ٢٠١٦، وأعتمدت العينة على أسلوب الأسبوع الصناعى فى اختيار العينة، وهى كالتالي:

جدول (١) توصيف عينة نشرات الاخبار بالفضائيات العربية

القناة	النشرة	عدد النشرات	إجمالى عدد القضايا
العربية	نشرة الخامسة	٢٤	٢١٠
الفضائية المصرية	نشرة التاسعة مساء	٢٤	٢٩٧
CBC Extra	نشرة التاسعة مساء	٢٤	٢٨٥

أساليب المعالجة الاحصائية:

قامت الباحثة باستخدام التكرارات البسيطة والنسب المئوية للحصول على نتائج الدراسة.

النتائج:

١. موقع الخبر داخل النشرة: أشارت النتائج التحليلية ارتفاع نسبة الأخبار التى تتناول القضايا السياسية الواردة فى مقدمة النشرة فى الفضائيات العربية محل الدراسة حيث جاءت الخبر فى مقدمة النشرة بشكل اجمالى بالنسبة الاكبر من اجمالى الاخبار فى القنوات الثلاث بنسبة ٤٠,٢٨%، فى حين تساوت الاخبار فى وسط وخاتمة النشرة فى قناة CBC بنسبة ٣٢,٦٣% وجاءت الاخبار فى وسط النشرة فى قناتى (الفضائية المصرية وقناة العربية) فى الترتيب الثانى بنسبة ٣١,٦٤% فى الفضائية المصرية وبنسبة ٣٤,٧٦% فى قناة العربية، بينما جاءت الاخبار فى خاتمة النشرة فى الترتيب الثالث للقناتين بنسبة ٢٢,٢٢% فى الفضائية المصرية، ٢٥,٧١% فى قناة العربية.
٢. المستوى الجغرافى للخبر: جاء ترتيب الاخبار الواردة فى القنوات الفضائية العربية عينة الدراسة طبقا للنطاق الجغرافى للقضية التى يتضمنها الخبر وجاء القضايا "عربية" فى الترتيب الاول بنسبة ٣٣,٣٤% من اجمالى الاخبار المتضمنة فى النشرات الاخبارية بالقنوات الثلاث عينة الدراسة ويمكن أن نرجع ذلك لأهمية الاحداث على الساحة العربية نظرا لسخونة الاحداث وخاصة الازمة السورية وازمات اخرى فى بلدان عربية فى الفترة التالية لما يعرف بثورات الربيع العربية منذ ٢٠١٠ وحتى الآن، كما جاءت الاخبار الدولية فى الترتيب الثانى بنسبة اجمالية ٢٨,٠٣%، وجاءت الاخبار المحلية فى الترتيب الثالث بنسبة إجمالية ٢٧,٦٥% من الاخبار التى تناولت القضايا السياسية والواردة فى نشرات اخبار القنوات الثلاث فى حين جاءت الاخبار الاقليمية فى الترتيب الرابع بنسبة اجمالية ١٠,٩٨% لتمثل بذلك الأخبار الاقل اهتماما فى القنوات الفضائية العربية وذلك حيب الاجندة الاعلامية والسياسية للقنوات طبقا للتحليل الكيفى للاخبار بالقنوات الفضائية العربية محل الدراسة.
٣. طول الخبر الذى تناول القضايا السياسية داخل النشرة: جاء طول الخبر فى النشرات الإخبارية بالفضائيات العربية محل الدراسة "طويل" بنسبة إجمالية ٤١,٧٩% من اجمالى الاخبار التى تتناول القضايا السياسية داخل النشرة، ويمكن ارجاع تلك النتيجة لاستخدام القنوات الفضائية لعناصر ابراز مثل التقارير والمواد الفيلمية التى تبرز اهمية القضايا وأيضا متابعة النشرات لأخبار سياسية تتضمن قضايا تهم الجمهور ومتابعة ابعات تلك القضايا من جوانب مختلفة ومناقشة القضايا مع متخصصين، وجاءت فى المركز الثاني "متوسط" بنسبة اجمالية ٣٨,٦٤% من اجمالى الاخبار فى القنوات الثلاث (CBC، المصرية، العربية)، فى حين اتفقت القنوات الثلاث على أن تأتى الاخبار "قصيرة" فى الترتيب الثالث بنسبة إجمالية ١٩,٥٧%، ويمكن أن نرجع ذلك لوجود أخبار لا يكون بها متابعات أو تقارير أو تكون أخبار عاجلة سردية لذا يتم فقط قراءة الخبر من مذيع النشرة.
٤. شكل تقديم الخبر الذى يتناول القضية السياسية داخل النشرة: جاء شكل تقديم الاخبار التى تناولت القضايا السياسية فى الفضائيات العربية وجاءت فئة "قصة خبرية" فى مقدمة أشكال تقديم الخبر بنسبة إجمالية ٣٠,٣١%، بينما جاءت فى الترتيب الثاني "تقرير إخبارى" بنسبة إجمالية ٢٤,١٢% من اجمالى الاخبار التى تناولت القضايا السياسية فى الفضائيات العربية محل الدراسة خلال فترة التحليل، وجاءت فئة "تقرير إخبارى" فى الترتيب الثالث بنسبة إجمالية ٢٢,٣٤% فى قنوات (CBC، الفضائية المصرية، العربية)، وفى الترتيب الرابع جاءت فئة "تصريح إخبارى" بنسبة إجمالية ١٤,٣٩%، وفى الترتيب الخامس جاءت فئة "مؤتمر صحفى" حيث جاءت النسبة الاجمالية للأخبار فى نشرات القنوات الثلاث عينة الدراسة وخلال فترة التحليل بنسبة ٨,٨٤% من الاجمالى العام.
٥. عناصر الابراز المستخدمة فى الاخبارالتى تتناول القضايا السياسية: جاءت عناصر الابراز المستخدمة فى الاخبار التى تتناول القضايا السياسية حيث جاءت فئة "عناوين مكتوبة" فى الترتيب الاول وذلك بنسبة إجمالية ٢٤,٢٨% من اجمالى عناصر الابراز المستخدمة فى القنوات الفضائية العربية محل الدراسة (CBC، الفضائية المصرية، العربية)، وجاءت فى الترتيب الثانى فئة "صور موضوعية" بنسبة ٢٢,٨٢% من الاجمالى العام، بينما اختلف ترتيب فئة صور موضوعية فى قناة العربية حيث جاءت فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٠,٨٨%، وتعبر تلك النتيجة عن اختلاف السياسية التحريرية والاخراجية بين قناتى CBC والفضائية المصرية من جانب وقناة العربية من جانب اخر فى استخدامهم لعناصر الابراز فى النشرات الاخبارية، وجاءت فى الترتيب الثالث بشكل إجمالى فئة "صور شخصية" وذلك بنسبة ٢١,٦٧% من الاجمالى العام لعناصر الابراز، كما جاءت

فى الترتيب الرابع فئة "مادة فيلمية" بصورة إجمالية بين القنوات الفضائية العربية فى استخدامها لعناصر الابراز فى النشرات الاخبارية بنسبة ٢٠,٩٠% من الاجمالى العام لعناصر الابراز، وجاءت فئة "الخرائط" فى الترتيب الخامس بنسبة إجمالية ٨,٤٩% من الاجمالى العام لعناصر الابراز المستخدمة فى الفضائيات العربية محل الدراسة، كما جاءت فى الترتيب السادس فئة "وثيقة أو بيان" وذلك بنسبة ١,٨٤% من الاجمالى العام لعناصر الابراز المستخدمة فى القنوات الفضائية العربية محل الدراسة (CBC، الفضائية المصرية، العربية).

٦. مضمون القضايا السياسية المتضمنة فى الخبر: جاء ترتيب أهم القضايا السياسية الواردة فى نشرات الاخبار فى الفضائيات العربية محل الدراسة (CBC، الفضائية المصرية، العربية) حيث أظهرت نتائج التحليل أن "الأزمة السورية" تأتى فى مقدمة القضايا السياسية الواردة فى نشرات الاخبار وذلك بنسبة ٣١,٤٣% من الإجمالى العام للقضايا السياسية الواردة فى الفضائات العربية محل الدراسة، ويمكن أن نرجع تلك النتائج لتتابع الاحداث على الساحة السورية خلال فترة التحليل وما شهدته سوريا من توترات سياسية وعسكرية وانسانية كذلك المؤتمرات الدولية التى تناقش الازمة السورية والتدخلات العسكرية وقضايا النازحين السوريين، بينما جاءت قضية "الارهاب داعش" فى الترتيب الثانى للقضايا السياسية التى تناولتها نشرات الاخبار فى الفضائيات العربية محل الدراسة وجاءت النتيجة الاجمالية بنسبة ٢١,٤٦% من اجمالى القضايا السياسية فى نشرات اخبار الفضائيات العربية عينة الدراسة خلال فترة التحليل، وذلك أيضا يرجع لأهمية قضية الارهاب فى المجتمعات العربية بشكل عام وفى مصر على وجه الخصوص باعتبار الفضائية المصرية مملوكة للدولة المصرية وتحتوى أجندتها الاعلامية على أهم القضايا والمشكلات التى تواجهها الدولة حيث واجهت مصر الارهاب بشتى صوره وايضا توالت احداث الارهاب فى العالم نظرا لظهور "داعش" وهو ما يطلق عليه تنظيم الدولة الاسلامية بعد فتره ما أطلق عليه أيضا بالربيع العربى، ومحاولات كثيرة لمواجهة الارهاب والعمليات الرهابية فى الوطن العربى والمجتمع الدولى، جاء فى المركز الثالث من ترتيب القضايا السياسية فى نشرات الاخبار فى الفضائيات العربية محل الدراسة خلال فترة التحليل فئة "قضايا الاصلاح فى مصر بعد ٣٠ يونيو" وذلك بنسبة ٩,٤٨% حيث جاءت قضايا الاصلاح فى مصر بعد ٣٠ يونيو فى قناة CBC فى الترتيب الثالث وذلك بنسبة ١٠,٨٨% من أجمالى القضايا السياسية فى نشرات الاخبار عينة الدراسة، وجاءت أيضا قضايا الاصلاح فى مصر بعد ٣٠ يونيو فى قناة الفضائية المصرية فى الترتيب الثالث بنسبة ١١,٤٥% من أجمالى الاخبار السياسية فى نشرات الاخبار عينة الدراسة، ويمكن ان نرجع تلك النتيجة إلى ملكية القنوات الفضائية حيث تعد الفضائية المصرية من القنوات الفضائية المملوكة للدولة المصرية، وقناة CBC من القنوات الفضائية المملوكة لأفراد مصريين، لذا كان من الطبيعى أن تولى تلك القنوات أهمية أكبر للقضايا المصرية عن غيرها من القضايا الاخرى، وعلى العكس من ذلك جاءت قضايا الاصلاح فى مصر بعد ٣٠ يوينو فى الترتيب الخامس بنسبة ٨,٠٩% من إجمالى القضايا السياسية الواردة فى نشرات الاخبار عينة الدراسة فى قناة العربية خلال فترة التحليل، ويمكن إرجاع ذلك لأختلاف ملكية القناة حيث تعد العربية مملوكة للمملكة السعودية لذا لم تولى لقضايا الاصلاح فى مصر نفس درجة اهتمام قناتى CBC، والفضائية المصرية، جاءت فى الترتيب الرابع "الازمة اليمنية" وذلك بنسبة ٧,٧٠% من إجمالى القضايا السياسية الواردة فى نشرات الاخبار فى الفضائيات العربية محل الدراسة (CBC، الفضائية المصرية، العربية)، وفى الترتيب الاجمالى العام احتلت "الازمة العراقية" المركز الخامس بنسبة ٦,٤٣% من الاجمالى العام للقضايا السياسية الواردة فى نشرات الاخبار فى الفضائيات العربية محل الدراسة وخلال فترة التحليل، وجاءت "القضية الفلسطينية" فى الترتيب السادس بنسبة ٥,٩٤% من الاجمالى العام للقضايا السياسية الواردة فى نشرات اخبار الفضائيات العربية محل الدراسة خلال فترة التحليل، واحتلت "الأزمة الليبية" الترتيب السابع بنسبة ٥,٣١% من اجمالى القضايا السياسية الواردة فى نشرات الاخبار فى الفضائيات العربية عينة الدراسة خلال فترة التحليل، واحتلت "الانتخابات الامريكية" الترتيب الثامن من اجمالى القضايا بنسبة ٤,٠٤% من الاجمالى العام، وفى الترتيب التاسع جاءت "الإنقلاب العسكرى فى تركيا" بنسبة ٣,٧٩% من الاجمالى العام، وفى الترتيب العاشر جاءت "الازمة السياسية فى أفغانستان" بنسبة ٢,٥٣% من الاجمالى لعام، وجاءت الازمة السياسية فى تونس فى الترتيب الاخير من ترتيب القضايا السياسية الواردة فى نشرات الاخبار فى الفضائيات العربية محل الدراسة وخلال فترة التحليل وبنسبة ١,٨٩% من الاجمالى العام للقضايا.

٧. اتجاه الاخبار الواردة فى نشرات الاخبار محل الدراسة: اتجاه الاخبار الواردة فى نشرات الاخبار فى الفضائيات العربية عينة الدراسة خلال فترة التحليل حيث جاءت "سلبى" فى الترتيب الاول لاتجاه الاخبار بنسبة ٣٥,٣٥% من الاجمالى العام لعينة الدراسة، بينما جاءت "إيجابى" فى الترتيب الثانى بنسبة إجمالية ٣٣,٠٩% من الاجمالى العام للقضايا السياسية الواردة فى الاخبار فى الفضائيات العربية عينة الدراسة، واختلفت القنوات الثلاث فى ترتيب فئة "ايجابى" فى تناولها للقضايا السياسية حيث جاءت فئة إيجابى فى الترتيب الثانى لقناة CBC بنسبة ٣١,٥٨%، واحتلت فئة "محايد" الترتيب الثالث بنسبة ٣١,٥٦% من إجمالى القضايا السياسية فى نشرات اخبار الفضائيات العربية عينة الدراسة وخلال فترة التحليل.

٨. الشخصيات المحورية الواردة فى الخبر: جاءت النتائج من حيث مدى وجود شخصيات محورية فى تناول القضايا السياسية الواردة فى نشرات الاخبار فى الفضائيات العربية محل الدراسة، حيث جاءت فئة "وجود شخصيات محورية" بنسبة ٥٠,٥١% من الاجمالى العام للقضايا السياسية فى الفضائيات العربية محل الدراسة واتفقت تلك النتيجة فى ترتيبها مع قناتى CBC، الفضائية المصرية بنسبة ٥٦,١٤% فى قناة CBC، وفى قناة الفضائية المصرية بنسبة ٥١,٥٢%، بينما اختلفت فى قناة العربية الفضائية السعودية وجاءت فى الترتيب الثانى بنسبة ٤١,٤٣%، وتوضح هذه النتائج اختلاف الاجندة الاعلامية بين قناتى CBC، والفضائية المصرية من جهة وقناة العربية من جهة أخرى، فى حين جاءت فئة "لا توجد شخصية محورية" بنسبة ٤٩,٤٩% من الاجمالى العام من القضايا الواردة فى نشرات الاخبار فى الفضائيات العربية محل الدراسة وخلال فترة التحليل، أما من حيث جنسية الشخصيات المحورية الواردة فى القضايا السياسية فى نشرات الاخبار بالفضائيات العربية محل الدراسة فقد جاءت جنسية الشخصية "محلية بالنسبة للدولة الباثة" فى الترتيب الاول بنسبة ٤٦,٢٥% من الاجمالى العام للقضايا السياسية فى الفضائيات العربية محل الدراسة، حيث جاءت "محلي" فى الترتيب الاول فى قناتى CBC، والفضائية المصرية وذلك بنسبة ٤٧,٥% فى قناة CBC، وبنسبة ٦٨,٦٣% فى قناة الفضائية المصرية، وعلى العكس جائت فئة "محلي" فى الترتيب الرابع بالنسبة لقناة العربية بنسبة ٤,٥٩% ويرجع ذلك إلى السياسية التحريرية لقناة العربية واهتمامها بالشان العربى والدولى أكثر من الشأن المحلى، وجاءت جنسية الشخصيات المحورية "دولية" فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٩,٢٥% من الاجمالى العام، وجاء الترتيب الثانى متفقا مع قناتى CBC، والفضائية المصرية حيث جاءت جنسية الشخصيات المحورية "دولى" فى قناة CBC بنسبة ٢٦,٨٨%، وجاءت فى الفضائية المصرية بنسبة ٢٢,٢٢%، فى حين احتلت جنسية "دولى" فى قناة العربية فى الترتيب الاول بنسبة ٤٥,٩٨%، وجاءت جنسية الشخصيات المحورية "عربية" فى الترتيب الثالث بنسبة إجمالية ١٧,٥% من الاجمالى العام للشخصيات المحورية فى القضايا السياسية الواردة فى الفضائيات العربية محل الدراسة، حيث جاءت فى الترتيب الثالث فى قناتى CBC، والفضائية المصرية بنسبة ١٨,٧٥% فى قناة CBC، وبنسبة ٥,٨٨% فى

الفضائية المصرية، بينما جاءت الشخصية "عربية" فى قناة العربية فى الترتيب الثانى وذلك بنسبة ٣٥,٦٤%. وجاء فى الترتيب الرابع والاخير من جنسيات الشخصيات المحورية فى القضايا السياسية "اقليمية" وذلك بنسبة ٧% من الاجمالى العام للقضايا السياسية الواردة فى الفضائيات العربية محل الدراسة حيث جاءت بنسبة ٦,٨٧% فى قناة CBC، وبنسبة ٣,٢٧% فى الفضائية المصرية، فى حين جاءت الشخصيات الاقليمية فى قناة العربية محتلة المركز الثالث بنسبة ١٣,٧٩%، أما من حيث ماهية الشخصيات المحورية الواردة فى القضايا السياسية فى النشرات الاخبارية بالفضائيات العربية فقد احتلت فئة "وزير" الترتيب الاول من الاجمالى العام بنسبة ٣٧% حيث احتلت نفس المركز فى قناتى CBC، والفضائية المصرية بنسبة ٣٨,١٣% فى قناة CBC، و٤٣,٧٩% فى قناة الفضائية المصرية، فى حين احتلت الترتيب الثانى فى قناة العربية بنسبة ٢٢,٩٩%، وجاءت فئة "رئيس الدولة" فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٣,٥% من الاجمالى العام للشخصيات المحورية الواردة فى نشرات الاخبار بالفضائيات العربية، حيث جاءت فى قناة CBC بنسبة ٢٣,١٣%، وفى قناة الفضائية المصرية بنسبة ٢١,٥٧% ابنما حظيت فئة "رئيس الدولة" فى الترتيب الاول فى قناة العربية وذلك بنسبة ٢٧,٥٩%، وجاء فى الترتيب الثالث "رئيس الحكومة" بنسبة ١٦% من الاجمالى العام للشخصيات المحورية الواردة فى القضايا السياسية بالفضائيات العربية حيث جاءت فى قناة CBC بنسبة ١٦,٨٧%، وبنسبة ١٥,٠٣% فى الفضائية المصرية، بينما جاءت رئيس الحكومة فى الترتيب الرابع بالنسبة للشخصيات المحورية فى قناة العربية بنسبة ١٦,٠٩%، وجاءت "الشخصية العامة" فى الترتيب الرابع من الشخصيات المحورية الواردة فى القضايا السياسية التى تناولتها الفضائيات العربية محل الدراسة خلال فترة التحليل وذلك بنسبة ١٤,٢٥% من الاجمالى العام فى حين جاءت فى قناة CBC بنسبة ١٢,٥%، وفى الفضائية المصرية بنسبة ١٢,٤٢%، واختلفت معها فى الترتيب قناة العربية حيث جاءت الشخصيات العامة فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٠,٦٩%، وفى الترتيب الخامس جاءت "الشخصية الحزبية" بنسبة ٩,٢٥% من الاجمالى العام للشخصيات المحورية فى القضايا السياسية بالفضائيات العربية، حيث جاءت فى قناة CBC بنسبة ٩,٣٧%، وفى قناة الفضائية المصرية جاءت الشخصيات الحزبية بنسبة ٧,١٩%، واتفقت معها فى ذلك قناة العربية بنسبة ١٢,٦٤، وتوضح تلك النسب ضعف الدور السياسى والاعلامى والمجتمعى للاحزاب السياسية وضعف تواجدها على الساحة السياسية والاعلامية وقلة تأثيرها على الجمهور.

كما توضح النتائج السابقة أختلاف واضح بين قناتى CBC، والفضائية المصرية من جهة وبين قناة العربية من جهة اخرى والتى يمكن ان نستنتج منها ان ملكية القنوات الفضائية تؤثر بشكل كبير فى اولويات تناولها للقضايا وكذا طريقة معالجة تلك القضايا وبالتالى اختلاف الاجندة الاعلامية للفضائيات العربية باختلاف ملكية القناة.

٩. التوازن فى عرض القضية داخل الخبر: نسبة التوازن فى عرض القضايا السياسية فى الفضائيات العربية من حيث وجهات النظر التى تتضمنها تلك القضايا حيث جاءت فئة "لا يشمل على وجهات نظر" فى الترتيب الاول بنسبة ٥٦,٣٢% من الاجمالى العام للقضايا، وذلك فى محاولة من تلك القنوات للالتزام بالحيادية فى تحرير الاخبار، وجاء "وجهة نظر واحدة" فى الترتيب الثانى بنسبة ١٧,٤٢% من الاجمالى العام للقضايا السياسية، وجاءت تلك الفئة فى نفس الترتيب فى قناتى CBC، والفضائية المصرية بنسبة ٢٠,٧١% فى قناة CBC، وبنسبة ١٤,٤٨% فى الفضائية المصرية، فى حين جاءت فى قناة العربية فى الترتيب الثالث بنسبة ١٧,١٥% مختلفة بذلك عن القناتين السابقتين فى طريقتها فى عرض وجهات النظر حول القضايا، بينما جاءت فى الترتيب الثالث "أكثر من وجهة نظر" وذلك بنسبة ١٣,٨٩% من الاجمالى العام للقضايا السياسية فى الفضائيات العربية محل الدراسة وخلال فترة التحليل، حيث جاءت فى قناة CBC بنسبة ١٣,٦٨%، وفى قناة الفضائية المصرية بنسبة ١٠,٧٨%، فى حين حظيت فئة "اكثر من وجهة نظر" بترتيب متقدم فى قناة العربية وذلك بنسبة ١٨,٥٧%، وفى الترتيب الرابع جاءت فئة "وجهتى نظر" بنسبة ١٢,٣٧% من الاجمالى العام.

١٠. الأطر المرجعية للقضايا السياسية الواردة فى الخبر: جاءت الأطر المرجعية المستخدمة فى الخبر بالنشرات الاخبارية بالقنوات الثلاث محل الدراسة وخلال فترة التحليل ونظرا لاختلاف استخدام الاطر المرجعية فى الفضائيات العربية فقد جاءت النتيجة الاجمالية كالتالي:

أ. احتلت فئة "اطر سياسية" الترتيب الاول بنسبة ٤٢,٩٣%، وفى الترتيب الثانى جاءة فئة "قانونية" بنسبة ١٤,٥٢%، وجاءت الاطر الاقتصادية فى الترتيب الثالث بنسبة ٩,٤٧%، وجاءت فئة "تاريخية" فى الترتيب الرابع بنسبة ٨,٨٤%، فى حين جاءت فئة "أطر أمنية/ عسكرية" فى الترتيب الخامس وذلك بنسبة ٧,٩٥%، وفى الترتيب السادس جاءت فئة "دينية" بنسبة ٦,٣١%، وجاءت فئة "اجتماعية" فى الترتيب السابع بنسبة ٣,٩٢%، فى حين أحتلت فئة "انسانية" فى الترتيب الثامن وذلك بنسبة ٣,٧٩%، وفى الترتيب التاسع جاءت "علمية" بنسبة ٢,٢٧%.

ب. جاء ترتيب الاطر المرجعية فى قناة CBC على النحو التالي: احتلت "الاطر السياسية" المركز الاول من الاطر المرجعية المستخدمة فى معالجة القضايا السياسية فى نشرات الاخبار فى قناة CBC وذلك بنسبة ٣٩,٢٩%، فى حين جاء فى الترتيب الثانى فئة "قانونية" بنسبة ١٧,٨٩%، وجاءت فى الترتيب الثالث "اقتصادية" بنسبة ٩,٨٣%، وجاءت فئة "أمنية/ عسكرية" فى نفس النسبة ٩,٨٣%، فى حين جاءت فئة "تاريخية" فى الترتيب الرابع بنسبة ٩,٤٧%، وفى الترتيب الخامس جاءت "دينية" بنسبة ٤,٩١%، وفئة "انسانية" فى الترتيب السادس وذلك بنسبة ٤,٢١%، كما جاءة فئة "اجتماعية" فى الترتيب السابع بنسبة ٢,٨٢%، وجاءت فئة "علمية" فى الترتيب التاسع بنسبة ١,٧٥%.

ج. جاء ترتيب الاطر المرجعية فى قناة الفضائية المصرية على النحو التالي: حيث احتلت أيضا فئة "الاطر سياسية" فى الترتيب الاول بنسبة ٤٥,٤٥%، وفى الترتيب الثانى جاءت "قانونية" بنسبة ١٥,١٥%، وفى الترتيب الثالث جاءت "اقتصادية" بنسبة ٩,٠٩%، واحتلت الاطر المرجعية الدينية المركز الرابع وذلك بنسبة ٧,٧٤%، بينما جاءت فى الترتيب الخامس "تاريخية" وذلك بنسبة ٧,٤٢%، وجاءت فئة "أمنية/ عسكرية" فى الترتيب السادس بنسبة ٥,٣٩%، وجاء فى الترتيب السابع "اجتماعية" بنسبة ٥,٠٥%، وفى الترتيب الثامن جاءت فئة "انسانية" بنسبة ٢,٦٩%، وفى الترتيب التاسع جاءت فئة "علمية" بنسبة ٢,٠٢%.

د. جاء ترتيب الاطر المرجعية فى قناة العربية على النحو التالي: حيث جاءت أيضا "الاطر السياسية" فى مقدمة الاطر المرجعية المستخدمة فى معالجة القضايا السياسية الواردة فى نشرات الاخبار فى قناة العربية خلال فترة التحليل وذلك بنسبة ٤٤,٢٩%، وجاءت فى الترتيب الثانى "تاريخية" بنسبة ١٠%، وفى الترتيب الثالث جاءت فئة "اقتصادية" بنسبة ٩,٥٢%، وجاءت فئة "أمنية/ عسكرية" فى الترتيب الرابع وذلك بنسبة ٩,٠٥%، وفى الترتيب الخامس جاءت فئة "قانونية" بنسبة ٩,٠٥%، وفى الترتيب السادس جاءت فئة "دينية" بنسبة ٦,١٩%، وجاءت فئة "انسانية" فى الترتيب السابع بنسبة ٤,٧٦%، وفى الترتيب الثامن جاءت فئة "اجتماعية" بنسبة ٣,٨١%، وفى الترتيب التاسع جاءت فئة "علمية" وذلك بنسبة ٣,٣٣%.

ومن خلال النتائج السابقة اجمالا وتفصيلا تظهر نتائج التحليل الكمى والكيفى لنشرات الاخبار فى الفضائيات العربية الثلاث محل الدراسة وخلال فترة التحليل

أن "الاطر السياسية" جاءت فى الترتيب الاول وبنسبة عالية فى القنوات الثلاث ويمكن أن نرجع ذلك إلى الاهتمام الواضح بالجوانب السياسية والمرجعيات السياسية نتيجة التركيز الكبير على القضايا السياسية ومعالجتها.

١١. الاطر العامة لعرض القضايا السياسية:

جدول (٢) الاطر العامة لعرض القضايا السياسية

البرنامج		CBC			المصرية			العربية			الإجمالى		
		ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
الصراع	عنيف	٤٦	٤٥,٠٩		٢٤	٤٠		٦٠	٦٨,٩٦		١٣٠	٥٢,٢١	
	متوسط	٣٦	٣٥,٢٩		٢٠	٣٣,٣٣		٢١	٢٤,١٥		٧٧	٣٠,٩٢	
	محدد	٢٠	١٩,٦٢		١٦	٢٦,٦٧		٦	٦,٨٩		٤٢	١٦,٨٧	
	جملة	١٠٢	٣٥,٧٩		٦٠	٢٠,٢٠		٨٧	٤١,٤٣		٢٤٩	٣١,٤٤	
مسئولية		١٨	٦,٣٢		٢٠	٦,٧٣		٥	٢,٣٨		٤٣	٥,٤٣	
الاطار الاخلاقي		٢	٠,٧٠		٩	٣,٠٣		٧	٣,٣٤		١٨	٢,٢٧	
الاطار الاعلامى		١٥	٥,٢٦		٢٧	٩,٠٩		١٨	٨,٥٧		٦٠	٧,٥٨	
الاطار الفردى		١٠	٣,٥٢		١٥	٥,٠٥		٨	٣,٨١		٣٣	٤,١٧	
الاهتمام الانسانى		٣٤	١١,٩٢		٣٧	١٢,٤٦		٢٤	١١,٤٣		٩٥	١١,٩٩	
النتائج الاقتصادية		٣٥	١٢,٢٨		٥٨	١٩,٥٣		١٥	٧,١٤		١٠٨	١٣,٦٤	
الحملات الانتخابية		١٨	٦,٣٢		٤	١,٣٥		٢١	١٠		٤٣	٥,٤٣	
التغيير السياسى		٥١	١٧,٨٩		٦٧	٢٢,٥٦		٢٥	١١,٩٠		١٤٣	١٨,٠٥	
الاجمالي		٢٨٥	١٠٠		٢٩٧	١٠٠		٢١٠	١٠٠		٧٩٢	١٠٠	

يوضح الجدول السابق: نتائج الاطر المستخدمة فى معالجة القضايا السياسية بالفضائيات العربية محل الدراسة وخلال فترة التحليل حيث جاءت النتائج الاجمالية لتبين أن فئة "الصراع" جاءت فى الترتيب الأول وذلك بنسبة ٣١,٤٤% من الاجمالى العام للاطر المستخدمة فى معالجة القضايا السياسية الواردة فى القنوات الثلاث وجاء الصراع عنيف فى المركز الاول بنسبة ٥٢,٢١%، متوسط فى المركز الثانى بنسبة ٣٠,٩٢%، ومحدود فى المركز الثالث بنسبة ١٦,٨٧%.

وفى الترتيب الثانى جاءت فئة "التغيير السياسى" بنسبة ١٨,٠٥%، وجاءت فئة "النتائج الاقتصادية" فى الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٦٤%، وفى الترتيب الرابع جاءت فئة "الاهتمام الانسانى" بنسبة ١١,٩٩%، واحتلت فئة "الاطار الاعلامي" الترتيب الخامس بنسبة ٧,٥٨%، وجاءت فى الترتيب السادس فئة "المسئولية"، وفئة "الحملات الانتخابية" بنسبة ٥,٤٣% لكل منهما، وفى الترتيب السابع جاءت فئة "الاطار الفردى" بنسبة ٤,١٧%، وفى الترتيب الثامن جاءت فئة "الاطار الاخلاقى" وذلك بنسبة ٢,٢٧% من إجمالى الاطر المستخدمة فى معالجة القضايا السياسية.

وتؤكد هذه النتائج تصدر "اطار الصراع" بكل مستوياته (عنيف- متوسط- محدود) قائمة الأطر ويرجع ذلك الى احتدام الصراعات فى المنطقة العربية خلال فترة التحليل مثل صراع القوى فى سوريا، والصراعات الدائرة بين التنظيمات الارهابية من جهة والقوات الدولية من جهة والصراع الدائم لمواجهة العناصر الارهابية ومواجهة عملياتها فى الوطن العربية والمجتمع الدولى أيضا، حيث تناولت نشرات الاخبار فى الفضائيات العربية تلك الصراعات بالشرح والتحليل واستعانت بالخبراء فى الشئون السياسية والتاريخية لتفسير الاوضاع القائمة والصراعات الدائرة لمواجهة تلك العمليات الارهابية.

وفى قناة CBC جاءت فئة "الصراع" أيضا فى الترتيب الاول من إجمالى الاطر التى استخدمتها نشرات الاخبار فى قناة CBC وذلك بنسبة ٣٥,٧٩% وجاء الصراع عنيف فى المركز الاول بنسبة ٤٥,٠٩%، وجاء الصراع متوسط فى المركز الثانى بنسبة ٣٥,٢٩%، والصراع محدود فى المركز الثالث بنسبة ١٩,٦٢%.

وفى الترتيب الثانى جاءت فئة "التغيير السياسية" بنسبة ١٧,٨٩%، وجاءت فئة "النتائج الاقتصادية" فى الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٢٨%، وفى الترتيب الرابع جاءت فئة "الاهتمام الانسانى" وذلك بنسبة ١١,٩٢%، وجاءت فئة "الحملات الانتخابية" وفئة "المسئولية" فى نفس الترتيب بنسبة ٦,٣٢%، وفى الترتيب السادس جاءت فئة "الإطار الاعلامي" بنسبة ٥,٢٦%، وجاءت فى الترتيب السابع فئة "الإطار الفردي" وذلك بنسبة ٣,٥٢%، وفى الترتيب الثامن جاءت فئة الاطار الاخلاقى بنسبة٠,٧٠%.

وفى قناة الفضائية المصرية جاءت فئة "التغيير السياسي" فى الترتيب الاول من الأطر المستخدمة فى معالجة القضايا السياسية الواردة فى نشرات الاخبار بالفضائية المصرية وذلك بنسبة ٢٢,٥٦%، وذلك على عكس قناتى CBC، والعربية حيث اولت الفضائية المصرية أهتماما أكبر للتغيرات السياسية خلال فترة التحليل والتى تتضمن اغلبها التغييرات السياسية فى الواقع المصرى بعد ٣٠ يونيو وما تحقق على ارض الواقع من انجازات وما تم استحداثه من قوانين واتفاقيات وغيرها من تغيرات حدثت وتحدث فى الحياة السياسية المصرية ما جعل فئة "التغيير السياسي" احتلت المركز الاول، وتثبت هذه النتيجة أن ملكية القناة تؤثر بشكل كبير فى اولويات القضايا فى الفضائيات العربية وتشكل اجندتها الاعلامية والسياسية

فى حين جاءت فئة "الصراع" فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٠,٢٠% من اجمالى الاطر التى استخدمتها الفضائية المصرية فى عرض القضايا السياسية الواردة فى النشرات الاخبارية حيث جاء الصراع عنيف فى المركز الاول بنسبة ٤٠%، وجاء الصراع متوسط فى المركز الثانى بنسبة ٣٣,٣٣% وجاء الصراع محدود بنسبة ٢٦,٦٧%.

وجاءت فى الترتيب الثالث فئة "النتائج الإقتصادية" وذلك بنسبة ١٩,٥٣%، وفى الترتيب الرابع جاءت فئة "الاهتمام الإنساني" بنسبة ١٢,٤٦%، وجاءت فئة "الاطار الاعلامي" فى الترتيب الخامس بنسبة ٩,٠٩%، وفى الترتيب السادس جاءت "إطار المسئولية" بنسبة ٦,٧٣%، وفى الترتيب السابع جاءت فئة "الاطار الفردي" بنسبة ٥,٠٥%، واحتلت فئة "الاطار الاخلاقي" الترتيب الثامن بنسبة ٣,٠٣%.

وفى قناة العربية جاءت فئة "الصراع" فى الترتيب الاول من الاطر المستخدمة فى معالجة القضايا الواردة فى نشرات الاخبار خلال فترة التحليل وذلك بنسبة ٤١,٧٣%، حيث جاء الصراع عنيف فى المركز الاول بنسبة ٦٨,٩٦%، ومتوسط فى المركز الثانى بنسبة ٢٤,١٥%، والصراع محدود بنسبة ٦,٨٩% وتثبت هذه النسبة مدى اهتمام قناة العربية الفضائية بإطار الصراع كأحد أهم الاطر المستخدمة فى معالجة القضايا السياسية وذلك انما يعبر عن اهتمام العربية بابراز القضايا ذات الصراع الواضح وهو ما يجذب المشاهد ويرفع نسب مشاهدة القناة وساعدها على ذلك كثرة الصراعات فى المنطقة العربية خلال فترة التحليل حيث الصراع فى سوريا وأزمة الحوثيين فى اليمن والازمة الليبية والصراع فى

العراق وفلسطين ومكافحة الارهاب الذى اصبح جليا تحت لواء داعش.

وجاءت فئة "التغيير السياسي" فى الترتيب الثانى من الاطر المستخدمة فى نشرات العربية عينة الدراسة وذلك بنسبة ١١,٩٠%، وفى الترتيب الثالث جاءت فئة "الاهتمام الانساني" بنسبة ١١,٤٣%، وجاءت فئة "الحملات الانتخابية" فى الترتيب الرابع بنسبة ١٠% وجاءت تلك النسبة لتعبر عن اهتمام قناة العربية بتغطية الانتخابات الرئاسية الامريكية والقائمة خلال فترة التحليل ومتابعة العملية الانتخابية والحملات الانتخابية لكلا المرشحين، فى حين جاءت فئة "الاطار الاعلامي" فى الترتيب الخامس وذلك بنسبة ٨,٥٧%، وفى الترتيب السادس جاءت فئة "النتائج الاقتصادية" بنسبة ٧,١٤%، وفى الترتيب السابع جاءت فئة "الاطار الفردي" بنسبة ٣,٨١%، وفى الترتيب الثامن جاءت فئة "الاطار الاخلاقي" بنسبة ٣,٣٤% وجاءت فئة "المسئولية" فى الترتيب التاسع بنسبة ٢,٣٨%.

المراجع:

١. أمانى رضا عبدالمقصود. "معالجة القضايا السياسية الداخلية فى المضمون الاخبارى بالقنوات الفضائية العربية الرسمية والمعارضة"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠٠٩)

٢. رشا محمد عاطف محمود الشيخ. "المعالجة الإخبارية لسياسة مصر الخارجية فى القنوات الفضائية الاخبارية وعلاقتها بإدراك طلاب الجامعة لها"، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠)

٣. رنا سمير احمد صديق. "أولويات وأطر القضايا السياسية فى المواقع الالكترونية وعلاقتها باتجاهات الشباب المصري" **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠١٢)

٤. زيزيت إبراهيم أحمد حسين. "أطر المعالجة الاعلامية لقضايا الاصلاح الاقتصادى فى مصر"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠١٧)

٥. سارة طلعت عباس. "أطر معالجة قضايا المهمشين من الأطفال فى عينة من الصحف المصرية"، **دراسة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٢)

٦. سارة نصر محمد عبدالباقى. "معالجة القضايا المصرية فى البرامج السياسية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهورالحكومة"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠١٠).

7. Bruse, Michael Dale; "Visual framing on Arab satellite T.V.: Comparing the contact and structure of Al Jazeera, Al Jazeera English, Al Arabiya, Al Hurra, and BBC Arabic news casts", **Ph.D**, (United States: University of Oklahoma, Department of Communication, 2012)

8. Justin E. Mackey, "Political Socialization: The Political Message in Televised News and Affection Young Adults", unpublished **MA thesis**, Univesity of Kansas, 2008

9. Karen Callaghan, Frauke Schnell, "Assessing the Democratic Debate; How the News media frame Elite policy Discourse", **Political Communication**. vol (18) No. (2), 2001. Pp.183- 205.

المعالجة السينمائية العربية والأجنبية للظواهر الباراسيكولوجية وعلاقتها بإدراك الواقع المعاش لدى المراهقين الموهوبين وذوي الإعاقة

أ.د.محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال
أ.د.أماني عبدالمقصود عبدالوهاب
أستاذ الصحة النفسية بقسم العلوم التربوية والنفسية ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث سابقاً كلية التربية النوعية جامعة المنوفية
عزة سنوسى غريب أبوضلع

الملخص

المشكلة: بناء على ما أثبته التراث العلمى فى ضوء الإطلاع على الدراسات السابقة، فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى تساؤل رئيسى هو "ما العلاقة بين تعرض المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة للأفلام السينمائية العربية والأجنبية التى تتناول ظواهر باراسيكولوجية وإدراك الواقع المعاش لديهم؟"

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المعالجة السينمائية العربية والأجنبية للظواهر الباراسيكولوجية وإدراك الواقع المعاش لدى المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة.

النوع والمنهج: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى اعتمدت على منهج المسح الإعلامى بشقيه التحليلى والميداني.

الأدوات: استمارة استبيان، واستمارة تحليل مضمون.

المجتمع والعينة: طبقت الدراسة على عينة عمدية من المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة "الحسية، الحركية" الذين تتروح أعمارهم بين (١٣- ١٨) سنة وقوامها ٢٠٠ مفردة موزعة بين ٥٠ من المراهقين ذوى الإعاقة، و١٥٠ مراهقا موهوبا لا يعانى من أى إعاقة، وكان قوام العينة التحليلية ٤٠ فيلما موزعة بين ١٧ فيلما عربيا و٢٣ فيلما أجنبيا.

النتائج: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة ومستوى إدراكهم للواقع المعاش للظواهر الباراسيكولوجية، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة للأفلام السينمائية ومستوى معرفتهم بالظواهر الباراسيكولوجية، أن ٦٢,٥% من الأفلام السينمائية عينة الدراسة تعرض الظاهرة الباراسيكولوجية أو الخارقة وتؤيدها وتأكد على وجودها فى المجتمع الذى نعيش فيه.

Arabic and Foreign Cinematic Treatment of Parapsychology Phenomena and Its Relationship Adolescents Giftedand DisabilitieRealization of Reality

Problem: Based on the above, and the scientific evidence that has been proven in light of the previous studies, the study problem can be framed in the main question: "What is the relationship between gifted and disabled adolescents' exposure to Arab and foreign films dealing with Parapsychology phenomena and realizing their reality?"

Objective: This study aimed to identify the relationship between Arab and foreign cinematic treatment of parapsychological phenomena and the realization of the reality of the pension of gifted and disabled adolescents.

Type& Methodology: This study is a descriptive study based on the methodology of the media survey, both analytical and field.

Society and sample: The study was applied to a sample of gifted and mentally handicapped adolescents aged between 13 and 18 years of age with a population of 200 divided between 50 adolescents with disabilities and 150 gifted adolescents who do not suffer, 40 films distributed between 17 Arab films and 23 foreign films.

Tools: questionnaire form, and a content analysis form.

Results: There is a positive correlative relationship between the intensity of watching gifted and disabled adolescents and their level of awareness of the parapsychological reality. There is a positive correlative relationship between the intensity of watching gifted and disabled adolescents and the level of their knowledge of parapsychological phenomena. 62.5% Exposing the parasitic or miraculous phenomenon and supporting it and making sure it exists in the society in which we live.

مقدمة:

مما لاشك فيه أننا أصبحنا الآن فى عصر تسوده الكثير من الشكوك حول كل ما يحدث فى المجتمع من ظواهر وخاصة الظواهر الغريبة أو نادرة الحدوث والتى لم يكن لها من قبل ذلك الاهتمام الكبير من جانب وسائل الإعلام وخاصة السينما فى تناولها، لذلك قامت الباحثة بالشروع فى عمل دراسة علمية مقننة متبعة فيها القواعد والخطوات العلمية المنهجية للبحث العلمى موضوعها "المعالجة السينمائية العربية والأجنبية للظواهر الباراسيكولوجية وعلاقتها بإدراك الواقع المعاش لدى المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة"، وذلك بهدف التعرف على العلاقة بين ما تعالجه السينما من ظواهر باراسيكولوجية فى أفلامها وإدراك الواقع المعاش لدى المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة، ومن خلال رصد هذه العلاقة تتضح الطريقة التى ساهمت بها تلك الأفلام فى برمجة عقول المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة لإدراك الواقع المعاش، وطبيعة هذا الإدراك ووصفه وصفا دقيقا.

مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى تساؤل رئيسى هو "ما العلاقة بين تعرض المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة للأفلام السينمائية العربية والأجنبية التى تتناول ظواهر باراسيكولوجية وإدراك الواقع المعاش لديهم؟"

أهمية الدراسة:

١. تسليط الضوء على مشكلة بالغة الخطورة على المجتمع هى الظواهر الباراسيكولوجية، ودورها فى إدراك الواقع المعاش لدى المراهقين من خلال برمجة العقول وتقيدها بفكر محدد ومعين وما يترتب على ذلك من مشكلات لديهم، وعلى أصحاب العقول الحرة المميزة بأفكارها الخاصة وهم القلة الموهوبين، فمنهم سيكون المجتمع من قادة وسياسين ومفكرين وعلماء، وتكمن تلك الخطورة فى أن يصبح هؤلاء المراهقين الموهوبون مبرمجون عقليا لإدراك الواقع المعاش بطريقة ما، وغير قادريين على التصدى لما هو خاطئ أو شاذ عن ثقافة مجتمعهم، بل الأخطر من ذلك عندما يتحول هؤلاء إلى أشخاص يدافعون عن معتقدات وأفكار لا تنتمى للمجتمعنا المصري، ولكنها غرست فيهم عن طريق الإعلام وبرمجت عقولهم على ذلك، وبدأ يتشكل إدراكهم على أساسها.

٢. إمداد المربيين والعاملين فى مجال التربية والتعليم والمهتمين بذوى الاحتياجات الخاصة من الموهوبين والمعاقين بالمعلومات والمعارف التى من شأنها أن تساهم فى تحصين هذه الفئات من إدراك الواقع المعاش للظواهر الباراسيكولوجية وفق ما تعكسه هذه الأفلام.

٣. إعداد بعض البرامج الإرشادية والعلاجية والتثقيفية الإعلامية لتثقيف عموم المجتمع بأهمية إدراكهم لطبيعة هذه الأفلام وماقد ينتج من الاستمرارية فى مشاهدتها.

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على طبيعة العلاقة بين تعرض عينة من المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة للأفلام السينمائية التى تتناول الظواهر الباراسيكولوجية وإدراك الواقع المعاش لديهم.

الدراسات السابقة:

- المحور الأول دراسات اهتمت بالأفلام السينمائية والمراهقين:

١. قامت هبةالله محمد (٢٠١٧)[٦] بدراسة موضوعها "الصورة الإعلامية للأستاذ الجامعى بين الشكل والمضمون فى أفلام السينما المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين"، وذلك بهدف التعرف على العلاقة بين الصورة التى تقدمها الأفلام السينمائية المصرية عن الأستاذ الجامعى والصورة الذهنية له لدى المراهقين، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميداني، وذلك بمسح عينة عمدية من الأفلام السينمائية المصرية قوامها ١٥ فيلما، وطبقت على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة موزعة بالتساوى بين (ذكور- إناث) من طلاب جامعة عين شمس، جامعة الأزهر، جامعة ٦ أكتوبر، وتتراوح أعمارهم بين (١٧- ٢١) سنة، واستخدمت عدد من الأدوات لجمع البيانات تمثلت في: استمارة استبيان، استمارة تحليل مضمون، وأهم النتائج التى توصل إليها أنه توجد علاقة إرتباط بين تكوين المراهق صورته الذهنية من خلال تعرضه للأفلام والإستخدام غير الإنتقائى من قبل المشاهد وبشكل غير واع.

٢. وقام إسلام فتحى (٢٠١٦)[٣] بدراسة موضوعها "دلالات الإخراج فى ثقافة الصورة بالأفلام الأجنبية وعلاقتها باغتراب المراهقين"، وذلك بهدف التعرف على التوظيف الدلالى للعناصر الإخراجية المختلفة لبناء اللقطة والمشهد فى الإنتاج السينمائي، ومدى تأثير دلالات الإخراج المختلفة على تكوين الصورة فى الأفلام الأجنبية على ثقافة المجتمع، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميداني، وذلك بمسح عينة عمدية من الأفلام السينمائية الأجنبية التى تقدمها القنوات الفضائية العربية، حيث قام الباحث بسحب بعض المشاهد من ثلاثة أفلام سينمائية أجنبية تمثلت في Veer Zaara والمذاع على قناة MBC Bollywood، وفيلم One Day، والمذاع على قناة FoxMovies، وفيلم SPY والمذاع على قناة Majestic Cinema، وطبقت على عينة عمدية من المراهقين قوامها ٤٠٠ مفردة موزعة بالتساوى بين الذكور والإناث، وقسمت بالتساوى بين الجامعات بواقع ١٠٠ مفردة من كل جامعة: القاهرة، عين شمس، الأمريكية، البريطانية، واستخدم أدوات لجمع البيانات تضمنت: استمارة استبيان، استمارة تحليل مضمون، مقياس الاغتراب، وأهم النتائج التى توصل إليها أن الصورة السينمائية المقدمة من خلال الأفلام الأجنبية تعبر عن أحداث درامية مختلفة مرتبطة بالسيناريو وقصة الفيلم، إلا أنها تحمل قدرا هائلا من الثقافة البصرية من أجل ترويج الثقافة السائدة ذات الطابع الغربى بهدف سيادة الأنماط والقيم السلوكية الغربية.

٣. وقام أحمد محمد (٢٠١٥)[٢] بدراسة موضوعها "إدراك المراهقين لعلاقة المسلم والمسيحى كما تناولتها الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية"، وذلك بهدف التعرف على ملامح العلاقة بين المسلم والمسيحى فى الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميداني، وذلك بمسح عينة عمدية من الأفلام السينمائيةالمصرية قوامها ٩ أفلام، وطبقت على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية قوامها ٣٢٧ مفردة موزعة بالتساوى بين المسلمين والمسحيين (ذكور- إناث)، واستخدم عدد من الأدوات لجمع البيانات تمثلت في: استمارة استبيان، استمارة تحليل مضمون، وأهم النتائج التى توصل إليها أن ٨٦,١% من إجمالى الأفلام عينة الدراسة تركز على المشكلات الإجتماعية، المشكلات الدينية بنسبة ٧٦,٦%، المشكلات الاقتصادية بنسبة ٦٩%، ثم المشكلات السياسية بنسبة ٤٨,٧%.

٤. وقام إبراهيم ابواليزيد (٢٠١٥)[١] بدراسة موضوعها "الصورة الإعلامية المقدمة عن المصريين المغتربين فى الأفلام السينمائية العربية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين"، وذلك بهدف كشف العلاقة بين الصورة التى تقدمها الأفلام العربية عن المغتربين المصريين والصورة الذهنية التى تتكون لدى عينة من المراهقين، ومدى إيجابية أو سلبية الصورة المقدمة عن المغتربين المصريين فى الأفلام السينمائية العربية، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميداني، وذلك بمسح عينة عمدية من الأفلام السينمائية العربية التى تتناول حياة المغتربين قوامها ٢٠ فيلما، وطبقت على عينة من المراهقين قوامها ٤٠٠ مفردة ممن تتراوح أعمارهم بين (١٧- ١٨) من جامعتى عين شمس والمنصورة ممن يشاهدون الأفلام السينمائية، واستخدم عدد من الأدوات لجمع البيانات تضمنت استمارة استبيان، واستمارة تحليل مضمون، وأهم ما توصل إليه من نتائج أن مجمل

الصورة المقدمة عن المغترب المصرى فى الأفلام السينمائية كانت إيجابية بنسبة بلغت ٧٠%، ثم سلبية بنسبة ٣٠%.

٥. وقامت الشيماء عبدالسلام (٢٠١٣)[٤] بدراسة موضوعها "صورة البلطجى فى الأفلام المصرية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بتبنى المراهقين بعض أنماط السلوك الاجتماعي"، وذلك بهدف إلقاء الضوء على الصورة الإعلامية للبلطجى وتوضيح المستويات الاجتماعية والاقتصادية للبلطجى كما توضحها الأفلام عينة الدراسة، وتوضيح العوامل المؤثرة على المؤثرة فى حدوث ظاهرة البلطجة والوقوف على أهم التدابير التشريعية التى تعمل على الحد من انتشار هذه الظاهرة، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميداني، وطبقت على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب المدرسة بالمرحلة الإعدادية، واستخدمت لجمع البيانات عدد من الأدوات تمثلت في استمارة استبيان، واستمارة تحليل مضمون، وأهم النتائج التى توصلت إليها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة التعرض للأفلام السينمائية تبعا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع، الإقامة، المستوى الاقتصادى الاجتماعي).

٦. وقام محمود عبدالحليم (٢٠١٢)[٥] بدراسة موضوعها "إدراك المراهقين لصورة المهمشين فى الأفلام السينمائية المعروضة بالقنوات الفضائية"، وذلك بهدف التعرف على ملامح صورة المهمشين فى الأفلام السينمائية التى تقدمها القنوات الفضائية عينة الدراسة، والوقوف على مدى إدراك المراهقين لصورة المهمشين فى الأفلام السينمائية التى تقدمها القنوات الفضائية عينة الدراسة، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميداني، وطبق الشق التحليلى منها على عينة عمدية من الأفلام السينمائية التى تقدمها القنوات الفضائية قوامها ٣١ فيلما مصريا تناول صورة المهمشين بقنوات روتانا سينما وميلودى أفلام وكايرو سينما، وطبق الشق الميدانى منها على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مبحوثا (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث)، موزعة بالتساوى على المدارس المصرية بمحافظتى (القاهرة، الشرقية) من المراهقين الذين يتراوح أعمارهم من (١٥- ١٨) سنة، مستخدما أدوات تضمنت: أستمارة استبيان وأداة تحليل المضمون لجمع بيانات الدراسة، وأهم النتائج التى توصل إليها أن ارتفاع مشاهدة المراهقين للأفلام السينمائية، حيث يتابع ٢١,٨% منهم هذه الأفلام بصفة منتظمة، ويتابعها ٧١,٧% منهم أحيانا، وفى المقابل لا يتابعها ٦,٥% منهم، وأن الصورة التى يدركها المراهقون عينة الدراسة عن المهمشين صورة سلبية فى مجملها.

- المحور الثاني دراسات اهتمت بالظواهر الباراسيكولوجية:

١. قام سوينكا Soyinka (2010)[11] بدراسة موضوعها "عقود الآجلة الظاهرية: تخيل الآجلة من خلال حركة الصور والسرد فى فيلم وثائقي"، وذلك بهدف استكشاف إمكانية التحول الخلاق والمفيد الذى يحدث عندما يدخل البشر فى حوار الخيال مع الآجلة الافتراضية، وتدرس فيما يتعلق بالحقائق البيئية والعالمية والمستقبلية على نطاق واسع وكيف يحدث بعد ذلك؟، وهى دراسة تجريبية اعتمدت على المنهج التجريبي، مستخدما أساليب إثنوغرافية والمقابلات لاستكشاف تجارب صانعى الأفلام المعاصرة، كما اهتمت بمنتديات الجمهور على الانترنت ومتابعة مناقشاتهم تجاربهم بعد مشاهدة الأفلام من الناحية النظرية، وأهم النتائج التى توصل إليها أن العروض السينمائية التى تناول العملية المستقبلية تقدم لمحة عامة وتحليلا للتبادلات الذاتية المشتركة وبين العقلانية التى تحدث بين صناع الفيلم والمشاركين والمشاهد فى حالة غموض العلاقات المستقبلية التى تربط بينهم، وأن التحدى فى الأفلام ليس لجعل الآجلة الافتراضية غير المرئية مرئية (تصوير استدامة التطوير)، وإنتاج رؤى بديلة للآجلة الافتراضية (صناعة الأفلام من أجل التنمية المستدامة)، ولكن لمساعدة الأفراد على الانخراط مع المستقبل كعملية (أفلام صنع التنمية المستدامة)، وأن السينما يتم استخدامها فى إنشاء اتصالات مستدامة بين تصورات الحاضر وتصورات للمستقبل.

٢. وقام لوك Luke (2007)[10] بدراسة موضوعها "علم النفس وتخاطر الاعتقاد فى الحظ وعلاقته بالاعتقاد فى PSI الخوارق"، وذلك بهدف تقديم تحليلا نقديا حول الاعتقاد فى الحظ وتوضيح ما إذا كانت العلاقة بين الحظ والحدث حقيقة طبقا للدراسة النفسية، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة، وطبقت على عينة قوامها ١٠٠ مشارك مستخدما صورا مثيرة كحوافز، وذلك من خلال عمل استبيان من المعتقدات حول الحظ QBL، وكان له عدد من البنود حول الشخصية المدركة PPL، وأهم النتائج التى توصل إليها وجود علاقة قوية وموثوق بها ومترابطة بين الحظ والاعتقاد فى خوارق دعم العديد من التنبؤات، وأن الحظ من الأفضل أن يفهم من جانب الذكاء وأن هذا الجانب لعب دورا جيدا فى التنبؤ والاعتقاد فى المبادرة والتفاعلات المثيرة.

٣. وقام كويلهو Coelho (2005)[8] بدراسة موضوعها "بناء التخاطر تحليل خطابات جلسات الباراسيكولوجى التجريبية"، وذلك بهدف فحص جلسات الباراسيكولوجى الميدانية وممارسات الأبحاث والنتائج التجريبية، وتحليل كيفية حضور هذه الجلسات والمعايير التى تحكمها ليتم العلم، وتحليل الخطابات المستخدمة لتحقيق ونجاح تلك الجلسات، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة، وطبقت على عينة قوامها ٢٠ مقابلة تجريبية للباراسيكولوجيين مع فحص الطريقة التى يستخدمونها فى عملهم، ومجموعة من الأدلة كحقل مع وجود علاقة معينة إلى وجهة نظر موحدة من العلم، مستخدما أداوات تضمنت: المقابلة الشخصية، وأداة تحليل المضمون، وأهم النتائج التى توصل إليها أن فكرة وضع حدود لتشكل تخاطر الباراسيكولوجى كحقل تعد من الخصائص التى تؤثر سلبا على معرفته العلمية الخاصة به وممارسته، ولكنه يظهر أيضا كيفية التحضير فى الجلسات لحدوث الظواهر الباراسيكولوجية، وكيفية إدارة العلاقة بين ما يفعلونه.

- المحور الثالث دراسات اهتمت بالموهوبين وذوى الإعاقة:

١. قام لى Lee, J. (2018)[9] بدراسة موضوعها "استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية والرفاهية لدى الأشخاص الذين يعانون من إعاقات جسدية: تأثير استخدام SNS والإنترنت على الدعم الاجتماعى والاكتئاب والتصرف النفسي"، وذلك بهدف دراسة العلاقة بين استخدام الأشخاص ذوى الإعاقة الحركية لوسائل الإعلام الاجتماعية والدعم الاجتماعى، والاكتئاب، والتصرف النفسى العام بينهم، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة، وطبقت على عينة قوامها ٩١ مفردة من مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى ومجتمع الانترنت، واستخدم عدة أدوات لجمع بيانات الدراسة تمثلت في: أداة استبيان، مقياس SNS، وأظهرت النتائج أن زيادة الاستخدام أدى إلى انخفاض مستويات الاكتئاب من خلال وساطة الدعم الفعال والإعلامي، وأن زيادة الاستخدام تزيد من الانخراط فى الأنشطة الاجتماعية عبر الإنترنت للأشخاص ذوى الإعاقت الجسدية.

٢. وقام بلوم Bloom (2017)[7] بدراسة موضوعها "معالجة القلق والتعلم الاجتماعى العاطفى لدى المراهقين الموهوبين: تطوير البرامج ومراجعة الخبراء"، بهدف تطبيق برنامج معالجة القلق والتعلم الاجتماعى العاطفى على المراهقين الموهوبين، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح، وطبقت على المدارس العامة فى ولاية إيلينوى التى تمثل المجتمع الموهوب بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم أداة الاستبيان فى جمع البيانات، توصلت الدراسة إلى توفير طريقة منظمة لتلبية احتياجات الطلاب المراهقين

الموهوبين، وأن القلق الذى تثيره بيئات التوقع المرتفعة يؤثر بصورة كبيرة على ثقة الطلاب فى الذات، والأداء الأكاديمى، والأداء الاجتماعى العاطفي، وأن نظام مدرسة شيكاغو العامة لا يطبق أى برامج مقترحة لتلبية الاحتياجات الاجتماعية العاطفية المحددة الموجودة فى المجتمع الموهوب.

التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

- الباراسيكولوجي: هو "العلم الذى يدرس الظواهر المستعصية على الفهم والخارقة للطبيعة وغير المألوفة، ويحاول أن يجد لها التفسير العلمى والفكرى المناسب، وتكون هذه الظواهر نوعين أما خبرات عقلية، أو تأثيرات مادية، ويبحث الباراسيكولوجى فى علم الخوارق، ويحاول الإجابة عن الأسئلة الحائرة حول المس الشيطانى والمعروف بمس الجن، وهو يختلف عن علم النفس الذى يرفض الأعتراف بالظواهر الباراسيكولوجية ويعتبرها أمراض نفسية وهلاوس".
- الظواهر الباراسيكولوجية: هى "ظواهر استثنائية تختلف عن الظواهر الطبيعية لكونها ظواهر نادرة الحدوث وغير مألوفة، وهذا ما يجعلها ذات قيمة للعلوم المختلفة، وهى ظواهر غيبية فوق حسية تستند إلى المعرفة العلمية، وتتميز بتلقائيتها وظهورها عند البعض بعفوية ودون تخطيط مسبق، وصعوبة تكرارها وخروج البعض منها عن مبدأ الأحساس المادى لتنوعها، فهى لا تتقيد بالزمان والمكان، ولا تتأثر بالمسافات، ولا ترتبط بعمر أو جنس أو مستوى ذكاء معين، وهى ظواهر حقيقية وموجودة بالفعل ولكن يعجز العقل البشرى عن تفسيرها وتحديد مصدرها ومسبباتها، وهى بعيدة كل البعد عن الخرافات والشعوذة والدجل والسحر وتحضير الأرواح والهلاوس والأشباح".
- الموهوب: هو القدرة الإبتكارية الفردية فى التعامل مع البيئة مع الأخذ فى الإعتبار أنه ليس شرطا ضروريا أن يتفوق الفرد فى جميع المجالات وبنفس الدرجة، والموهوب هو ذلك الفرد الذى تتوفر لديه الإستعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه فى مجال أو أكثر من المجالات التى يحتاجها المجتمع (محمد حسن، ٢٠١٥، ٥١- ٥٢).
- المعاق: هو الشخص الذى لديه إعاقة سمعية أو بصرية أو بدنية أو عقلية أو الذى لديه ظروف خارجية أدت إلى إعاقته.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: يتمثل فى مشاهدة الأفلام السينمائية التى تتناول ظواهر باراسيكولوجية.
- المتغير التابع: يتمثل فى إدراك الواقع المعاش للظواهر الباراسيكولوجية التى تتناولها الأفلام السينمائية.
- المتغيرات الوسيطة: تتمثل فى المتغيرات الديموجرافية: النوع (ذكر، أنثى)، السن، المستوى الاجتماعى الاقتصادي، محل الإقامة (ريف، حضر)، نوع التعليم (حكومي- خاص).

تساؤلات الدراسة:

١. ما هى أهم الصفات والأدلة على وجود ظاهرة باراسيكولوجية فى الفيلم السينمائي؟
٢. ما النتائج المترتبة على وجود الظاهرة الباراسيكولوجية فى المجتمع كما يعرضها الفيلم السينمائي؟
٣. ما مدى الرغبة فى مشاهدة الأحداث الغريبة والخارقة فى الأفلام السينمائية المفضلة لدى عينة الدراسة؟
٤. ما الفرق بين الفيلم العربى والأجنبى عندما يتناولان نفس الظاهرة الباراسيكولوجية؟
٥. ما الدور الذى تلعبه الأفلام السينمائية فى معالجة الظواهر الباراسيكولوجية الموجودة فى المجتمع الإنساني؟

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المقارنة وفى إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلى والميداني.

مجتمع وعينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة الميدانية فى عينة من المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة (الحسية، الحركية) الذين تتروح أعمارهم بين (١٣- ١٨) سنة وقوامها ٢٠٠ مفردة موزعة بين (٥٠ من ذوى الإعاقة، و١٥٠ موهوبا لا يعانى من أى إعاقة)، بينما عينة الدراسة التحليلية تتمثل فى عينة عمدية من الأفلام السينمائية العربية والأجنبية التى تناولت بعض الظواهر الباراسيكولوجية قوامها ٤٠ فيلما موزعة بين (١٧ فيلما عربيا، ٢٣ فيلما أجنبيا).

أدوات الدراسة وأسلوب جمع بياناتها:

- استمارة تحليل مضمون: فقد قامت الباحثة بتحليل عينة من الأفلام السينمائية العربية والأجنبية التى تتناول الظواهر الباراسيكولوجية من خلال استمارة تحليل المضمون من حيث الشكل والمضمون فى صورتين أساسيتين وهما ماذا قيل؟ وكيف قيل؟ وتمثلت فئات الشكل في لغة الفيلم وزمنه الإجمالى ونوعه والجمهور المستهدف من الفيلم، وفئات المضمون في الظواهر الباراسيكولوجية التى تناولتها الأفلام، وطبيعة الجانب المتناول من الظاهرة الباراسيكولوجية، وأوجه الاختلاف والاتفاق بين الظاهرة التى يتناولها الفيلم والواقع المعاش، والمشكلات التى تعانى منها الشخصيات المرتبطة بالظاهرة الباراسيكولوجية فى الفيلم السينمائي، واتجاه الشخصيات نحو الظاهرة الباراسيكولوجية سواء بالتأييد أو الرفض.
- استمارة استبيان: تم جمع بيانات الدراسة الحالية من العينة البشرية من خلال صحيفة الاستبيان بأسلوب المقابلة الشخصية مع المبحوثين، وقد مر إعداد هذه الأداة بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها فى صورتها الأولية، ومراجعتها منهجيا وعلميا من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجالات الإعلام وعلم النفس والتربية ومناهج البحث والعلوم السياسية وتطبيق الاختبار القبلى Pre test، وكذلك التأكد من ثبات وصدق الأداة، وقد تضمنت هذه الاستمارة ٢٨ سؤال متنوعة للإجابة على محاور وأهداف الدراسة ومنها (هل تشعر بالحيرة وعدم القدرة على تفسير ما تشاهده من ظواهر باراسيكولوجية خارقة فى الأفلام السينمائية؟، وهل ترى وجود للظواهر الباراسيكولوجية فى المجتمع المصرى مثل التى تتناولها الأفلام السينمائية من وجهة نظرك؟، وما أسباب مشاهدتك للأفلام السينمائية الباراسيكولوجية؟).

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: تتمثل فى موضوع الدراسة؛ وهو المعالجة السينمائية العربية والأجنبية للظواهر الباراسيكولوجية وعلاقتها بإدراك الواقع المعاش لدى المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة.
- حدود مكانية: تتمثل فى النطاق الجغرافى الذى تغطيه الدراسة، ويشمل محافظات القاهرة، الجيزة، المنوفية، بنى سويف بجمهورية مصر العربية.
- حدود بشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة عمدية من المراهقين الموهوبين وعينة متعددة المراحل من المراهقين ذوى الإعاقة السمعية والجسمية الذين تتراوح أعمارهم بين (١٣- ١٨) سنة.

نتائج الدراسة:

- أولا نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها: توصلت الباحثة من خلال تحليل الأفلام السينمائية العربية والأجنبية عينة الدراسة عدة نتائج هامة قامت الباحثة بتفسيرها بكل موضوعية، ولم تكتفى الباحثة بعرض الجانب الكمى لتحليل الأفلام السينمائية، وإنما حاولت جاهدة فى أن تثرى هذه الدراسة بالتحليل الكيفى للنتائج حتى تحقق ما استهدفته دراستها من أهداف محددة وموضوعية، وتستعرض الباحثة فى هذا الجزء نتائج تحليل مضمون عينة من الأفلام السينمائية التى تم تسجيلها خلال الفترة الزمنية المحددة مسبقا، والتى بلغ عددها ٤٠ فيلما سينمائيا، ومساحتها الزمنية ٧٧ ساعة و١٥ دقيقة، وقد بينت نتائج تحليل مضمون تلك

العينة من الأفلام السينمائية العربية والأجنبية ما يلي:

١. عدد الأفلام السينمائية ومساحتها الزمنية:

جدول (١) يبين حجم الأفلام السينمائية العربية والأجنبية عينة الدراسة ومساحتها الزمنية.

العدد والزمن / الأفلام	العدد	المدة الزمنية			%
	ع	%	ق	س	
العربية	١٧	٤٢,٥	١٥	٣٦	٤٦,٧٤
الأجنبية	٢٣	٥٧,٥	٢٠	٤١	٥٣,٢٦
الإجمالي	٤٠	١٠٠	٣٥	٧٧	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدد الأفلام السينمائية العربية والأجنبية ومساحتها الزمنية التى تشغلها من إجمالى عينة الدراسة ويتبين أن عدد الأفلام السينمائية العربية والأجنبية التى تم تحليليها خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة التحليلية، وقد بلغ عدد الأفلام السينمائية العربية ١٧ فيلما بنسبة ٤٢,٥% من إجمالى عينة الدراسة وبمساحة زمنية قدرها ٣٦ ساعة و١٥ دقيقة، بينما تعدت الأفلام السينمائية الأجنبية هذا العدد إلى ٢٣ فيلما بنسبة ٥٧,٥% من إجمالى عينة الدراسة وبمساحة زمنية قدرها ٤١ ساعة و٢٠ دقيقة، كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن إجمالى الأفلام العربية والأجنبية التى تتناول الظواهر الباراسيكولوجية الحقيقية والغير حقيقية عينة الدراسة هو ٤٠ فيلما بنسبة ١٠٠% من إجمالى عينة الدراسة.

٢. موضوع الأفلام السينمائية العربية والأجنبية عينة الدراسة:

جدول (٢) يوضح الفرق بين الأفلام العربية والأجنبية عينة الدراسة من حيث موضوع الفيلم السينمائي الباراسيكولوجي الخارق.

الأفلام / الموضوع	العربية		الأجنبية		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
خيال علمي	١	٥,٨٨	٤	١٧,٣٩	٥	١٢,٥	٤
رومانسي	٢	١١,٧٦	٢	٨,٦٩	٤	١٠	٥
إجتماعي	٤	٢٣,٥٢	٥	٢١,٧٣	٩	٢٢,٥	٢
رعب نفسي	٣	١٧,٦٤	٣	١٣,٠٤	٦	١٥	٣
رعب خارق للطبيعة	٦	٣٥,٢٩	٧	٣٠,٤٣	١٣	٣٢,٥	١
بوليسي (أكشن)	١	٥,٨٨	٢	٨,٦٩	٣	٧,٥	٦
الإجمالي	١٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٤٠	١٠٠	

قيمة كا^2= ١,٤٥٤ درجة الحرية= ٥ مستوى المعنوية= ٠,٩١٨ مستوى الدلالة= غير دالة

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية= ٥، وجد أنها= ١,٤٥٤ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة، مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الأفلام (العربية والأجنبية)، وموضوع الفيلم السينمائي.

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن الأفلام السينمائية المصنفة تحت موضوع (خيال علمي) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ١٢,٥%، موزعة بين ٥,٨٨% من إجمالى عينة الأفلام العربية، فى مقابل ١٧,٣٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة الأفلام السينمائية المصنفة تحت موضوع (رومانسي) من إجمالى عينة الدراسة ١٠%، موزعة بين ١١,٧٦% من إجمالى عينة الأفلام العربية، فى مقابل ٨,٦٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة الأفلام السينمائية المصنفة تحت موضوع (إجتماعي) من إجمالى عينة الدراسة ٢٢,٥%، موزعة بين ٢٣,٥٢% من إجمالى عينة الأفلام العربية، فى مقابل ٢١,٧٣% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة الأفلام السينمائية المصنفة تحت موضوع (رعب نفسي) من إجمالى عينة الدراسة ١٥%، موزعة بين ١٧,٦٤% من إجمالى عينة الأفلام العربية، فى مقابل ١٣,٠٤% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة الأفلام السينمائية المصنفة تحت موضوع (رعب خارق للطبيعة) من إجمالى عينة الدراسة ٣٢,٥%، موزعة بين ٣٥,٢٩% من إجمالى عينة الأفلام العربية، فى مقابل ٣٠,٤٣% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة الأفلام السينمائية المصنفة تحت موضوع (بوليسى أو أكشن) من إجمالى عينة الدراسة ٧,٥%، موزعة بين ٥,٨٨% من إجمالى عينة الأفلام العربية، فى مقابل ٨,٦٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية.

٣. الظواهر الخارقة والباراسيكولوجية التى تتناولها الأفلام العربية والأجنبية:

جدول (٣) يوضح الفرق بين الأفلام العربية والأجنبية عينة الدراسة من حيث الظواهر الخارقة والباراسيكولوجية التي تتناولها.

الأفلام / الظواهر	العربية		الأجنبية		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
الإدراك فوق الحسي	١	٣,٨٤	٣	٤,٧٦	٤	٤,٤٩	٠,٠٩٢	غير داله	٧
التخاطر	١	٣,٨٤	٩	١٤,٢٩	١٠	١١,٢٣	٠,٠٩٦	غير داله	٤
الإستشفاف (الجلاء البصري)	١	٣,٨٤	٥	٧,٩٤	٦	٦,٧٤	٠,٠٤٠٩	غير داله	٥
الإدراك المسبق (معرفة المستقبل)	٢	٧,٦٩	١٠	١٥,٨٧	١٢	١٣,٤٨	٠,٠٨٨	غير داله	٢
الديجافو	١	٣,٨٤	١	١,٥٩	٢	٢,٢٤	٠,٠٢٢٦	غير داله	٩
الأحلام الحقيقية	٣	١١,٥٤	٢	٣,١٧	٥	٥,٦١	٠,٠٨٣٦	غير داله	٦
حالات الغشية والتنويم المغناطيسي	٢	٧,٦٩	١	١,٥٩	٣	٣,٣٧	٠,٠٦١	غير داله	٨
العلاج الخارق	–	–	١	١,٥٩	١	١,١٢	٠,٠٢٣	غير داله	١٠
التشخيص الخارق	–	–	٢	٣,١٧	٢	٢,٢٤	٠,٠٤٦	غير داله	٩
الجراحات الخارقة	–	–	١	١,٥٩	١	١,١٢	٠,٠٢٣	غير داله	١٠
التأثير النفسى أو التحريك الخارق	–	–	٤	٦,٣٥	٤	٤,٤٩	٠,٠٩٢	غير داله	٧
التحكم عن بعد	–	–	٢	٣,١٧	٢	٢,٢٤	٠,٠٤٦	غير داله	٩
الإلتباس الشيطاني	٣	١١,٥٤	٨	١٢,٦٩	١١	١٢,٣٥	٠,٠١١٦	غير داله	٣
الهلاوس والأشباح	٧	٢٦,٩٢	٩	١٤,٢٩	١٦	١٧,٩٧	٠,١٢٦	غير داله	١
أخرى	٥	١٩,٢٣	٥	٧,٩٤	١٠	١١,٢٣	٠,١١٢	غير داله	٤
الإجمالي*	٢٦	١٠٠	٦٣	١٠٠	٨٩	**١٠٠			

* تم حذف (تحضير الأرواح) من الجدول حيث لم تظهر بها أي تكرارات.

** تم التعامل إحصائياً بناءً على نسبة التكرارات وليس حجم العينة الأصلي للدراسة وذلك لتحقيق هدف الدراسة في هذا التساؤل والمعني بالظواهر الباراسيكولوجية والخارقة، فقد يحتوي الفيلم الواحد على أكثر من ظاهرة في نفس الوقت.

تشير بيانات الجدول السابق إلى الظواهر الباراسيكولوجية والخارقة التى تتناولها الأفلام السينمائية العربية والأجنبية، حيث جاء فى الترتيب الأول ظاهرة الهلاوس والأشباح بنسبة بلغت ١٧,٩٧%، موزعة بين ٢٦,٩٢% من إجمالى عينة الأفلام العربية، فى مقابل ١٤,٢٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٢٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء فى الترتيب الثانى ظاهرة الإدراك المسبق "معرفة المستقبل" قص بعض القصص للذين سبق لهم تجربة السلعة المعلن عنها بنسبة بلغت ١٣,٤٨%، موزعة بين ٧,٦٩% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ١٥,٨٧% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٨٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

ثم تلاها فى الترتيب الثالث ظاهرة الإلتباس الشيطانى بنسبة بلغت ١٢,٣٥%، موزعة بين ١١,٥٤% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ١٢,٦٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠١١٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

ثم تلاها فى الترتيب الرابع ظاهرة التخاطر بنسبة بلغت ١١,٢٣%، موزعة بين ٣,٨٤% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ١٤,٢٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٠٩٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥، وجاء فى المركز الرابع أيضا ظواهر أخرى بنسبة بلغت ١١,٢٣%، موزعة بين ١٩,٢٣% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٧,٩٤% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١١٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥، وقد وجدت الباحثة عدة ظواهر أخرى تمثلت في: الجن والبيوت المسكونة، الجن والحرق بالنار، العفاريت، الهلاوس والسحر، التحدث والتواصل مع الأموات فى الأفلام العربية، بينما تمثلت فى الأفلام الأجنبية في: التحدث والتواصل مع الأموات، معرفة الموت قبل حدوثه، طرد الأرواح الشريرة، السفر عبر الزمن، البيوت المسكونة.

ثم تلاها فى الترتيب الخامس ظاهرة الإستشفاف (الجلاء البصري) بنسبة بلغت ٦,٧٤% موزعة بين ٣,٨٤% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٧,٩٤% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٤٠٩ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

ثم تلاها فى الترتيب السادس ظاهرة الأحلام الحقيقية بنسبة بلغت ٥,٦١%، موزعة بين ١١,٥٤% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٣,١٧% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٨٣٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

ثم تلاها فى الترتيب السابع ظاهرة التأثير النفسى أو التحريك الخارق بنسبة بلغت ٤,٤٩%، واقتصرت على ٦,٣٥% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وهى غير دالة إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٩٢، وجاء فى الترتيب السابع أيضا ظاهرة الإدراك فوق الحسى بنسبة بلغت ٤,٤٩%، موزعة بين ٣,٨٤% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٤,٧٦% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٩٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

ثم تلاها فى الترتيب الثامن ظاهرة التنويم المغناطيسى وحالات الغشية بنسبة بلغت ٣,٣٧%، موزعة بين ٧,٦٩% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ١,٥٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٦١ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء فى الترتيب التاسع ظاهرة الديجافو بنسبة بلغت ٢,٢٤%، موزعة بين ٣,٨٤% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ١,٥٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٢٢٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥، وجاءت ظاهرتا التحكم عن بعد، والتشخيص الخارق فى الترتيب التاسع أيضا بنسبة بلغت ٢,٢٤%، واقتصرت هذه النسبة على ٣,١٧% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٤٦.

وجاء فى الترتيب العاشر والأخير ظاهرتا العلاج الخارق، والجراحات الخارقة بنسبة بلغت ١,١٢%، واقتصرت هذه النسبة على ١,٥٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٢٣، وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

٤. طبيعة الجانب المتناول فى الظاهرة الباراسيكولوجية داخل الأفلام العربية والأجنبية:

جدول (٤) يوضح الفرق بين الأفلام العربية والأجنبية عينة الدراسة من حيث طبيعة الجانب الأكثر وضوحا فى عرض الظاهرة الباراسيكولوجية فى الفيلم السينمائى.

الأفلام / طبيعة الجانب	العربية		الأجنبية		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
أسباب الظاهرة	٥	٢٩,٤١	٢	٨,٦٩	٧	١٧,٥	٢
أعراض الظاهرة ومواصفاتها	٣	١٧,٦٥	٦	٢٦,٠٩	٩	٢٢,٥	١
حل المشكلة ولغز الظاهرة والتغلب عليها	٢	١١,٧٦	٢	٨,٦٩	٤	١٠	٤
طريقة حدوث الظاهرة	٢	١١,٧٦	٧	٣٠,٤٣	٩	٢٢,٥	١
النتائج والآثار المترتبة على حدوث الظاهرة	٤	٢٣,٥٣	٢	٨,٦٩	٦	١٥	٣
مواجهة المجتمع للظاهرة بالقبول أو الرفض	١	٥,٨٨	–	–	١	٢,٥	٥
كل ما سبق	–	–	٤	١٧,٣٩	٤	١٠	٤
الإجمالي	١٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٤٠	١٠٠	

قيمة كا^{2} = ١٠,٠٥٦ درجة الحرية=٦ مستوى المعنوية=٠,١ ٢٢ مستوى الدلالة= غير دالة

بحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق عند درجة حرية=٦، وجد أنها= ١٠,٠٥٦ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة، مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الأفلام (العربية والأجنبية)، وطبيعة الجانب المتناول فى عرض الظاهرة الباراسيكولوجية.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن طبيعة الجانب المتناول فى عرض الظاهرة الباراسيكولوجية فى الأفلام السينمائية هو (أسباب الظاهرة) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ١٧,٥%، موزعة بين ٢٩,٤١% من

إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٨,٦٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة (أعراض الظاهرة ومواصفاتها) من إجمالى عينة الدراسة ٢٢,٥%، موزعة بين ١٧,٦٥% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٢٦,٠٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة (حل المشكلة ولغز الظاهرة والتغلب عليها) من إجمالى عينة الدراسة ١٠%، موزعة بين ١١,٧٦% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٨,٦٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة (طريقة حدوث الظاهرة) ٢٢,٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١١,٧٦% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٣٠,٤٣% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة (النتائج والآثار المترتبة على حدوث الظاهرة) من إجمالى عينة الدراسة ١٥%، موزعة بين ٢٣,٥٣% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٨,٦٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة (مواجهة المجتمع للظاهرة بالقبول أو الرفض) من إجمالى عينة الدراسة ٢,٥%، واقتصرت هذه النسبة على ٥,٨٨% من إجمالى عينة الأفلام العربية، وبلغت نسبة (كل ما سبق) من إجمالى عينة الدراسة ١٠%، واقتصرت هذه النسبة على ١٧,٣٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية.

٥. أوجه الاتفاق بين الظاهرة الباراسيكولوجية التى يتناولها الفيلم السينمائى والواقع الفعلى لها فى المجتمع:

جدول (٥) يوضح الفرق بين الأفلام العربية والأجنبية عينة الدراسة من حيث أوجه الاتفاق بين الظاهرة التى تعرضها وواقعها المعاش فعليا في المجتمع.

الأفلام / أوجه الاتفاق	العربية		الأجنبية		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
ارتباطها بحوادث حقيقية وقعت بالفعل	٧	١٩,٤٤	١١	١٥,٩٤	١٨	١٧,١٤	٠,٤٥٢	غير داله	٤
صعوبة فهمها وتصنيفها	٦	١٦,٦٦	١٥	٢١,٧٤	٢١	٢٠	٠,٠٦١٧	غير داله	٢
ترتبط بالجوانب الإنسانية فى حياة الأفراد	٩	٢٥	١٠	١٤,٤٩	١٩	١٨,٠٩	١,٣٢٧	غير داله	٣
استثنائية ونادرة الحدوث	١٠	٢٧,٧٧	١٨	٢٦,٠٩	٢٨	٢٦,٦٦	١,٨٦٢	غير داله	١
صعوبة تكرارها وتلقائيتها	٤	١١,١١	١٥	٢١,٧٤	١٩	١٨,٠٩	٠,٢١٧٤	غير داله	٣
الإجمالي	٣٦	١٠٠	٦٩	١٠٠	١٠٥	*١٠٠			

* تم التعامل إحصائياً بناءً على نسبة التكرارات وليس حجم العينة الأصلي للدراسة وذلك لتحقيق هدف الدراسة في هذا التساؤل والمعني بأوجه الاتفاق بين الظواهر الباراسيكولوجية المعروضة في الأفلام السينمائية وواقعها الفعلي في المجتمع، فقد يحتوي الفيلم الواحد على أكثر من وجه أو نقطة اتفاق بين الواقع وما يعرضه الفيلم.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أوجه الاتفاق بين الظواهر الباراسيكولوجية التى تتناولها الأفلام السينمائية العربية والأجنبية والواقع الفعلى لها فى المجتمع، وجاء فى الترتيب الترتيب الأول أن هذه الظواهر تتفق مع الواقع الفعلى لها فى المجتمع بأنها استثنائية ونادرة الحدوث بنسبة بلغت ٢٦,٦٦%، موزعة بين ٢٧,٧٧% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٢٦,٠٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٨٦٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء فى الترتيب الثانى أن هذه الظواهر تتفق مع الواقع الفعلى لها فى المجتمع بأنها صعبة الفهم والتصنيف بنسبة بلغت ٢٠%، موزعة بين ١٦,٦٦% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٢١,٧٤% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٦١٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

ثم تلاها فى الترتيب الثالث أن هذه الظواهر تتفق مع الواقع الفعلى لها فى المجتمع بأنها مرتبطة بالجوانب الإنسانية فى حياة الأفراد بنسبة بلغت ١٨,٠٩%، موزعة بين ٢٥% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ١٤,٤٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٣٢٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥، وجاء أيضا فى الترتيب الثالث أن هذه الظواهر تتفق مع الواقع الفعلى لها فى المجتمع بأنها تلقائية وصعبة التكرار بنسبة بلغت ١٨,٠٩%، موزعة بين ١١,١١% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٢١,٧٤% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٢١٧٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥

وجاء فى الترتيب الرابع والأخير أن هذه الظواهر تتفق مع الواقع الفعلى لها فى المجتمع بأنها مرتبطة بحوادث حقيقية وقعت بالفعل بنسبة بلغت ١٧,١٤%، موزعة بين ١٩,٤٤% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ١٥,٩٤% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٤٥٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

- ثانيا نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها: سوف تعرض الباحثة فى هذا الجزء توصيف عينة الدراسة الميدانية، واستهدفت الباحثة من ذلك التعرف على خصائص عينتى الدراسة، وكذلك توصيفهما وفقا للمتغيرات الديموجرافية للدراسة، وذلك من حيث نوع المراهقين، نوع التعليم، مكان الإقامة، السن، المستوى الاقتصادى الاجتماعي، ثم تعرض الباحثة النتائج التى توصلت إليها وتقوم بتفسيرها وعلاقتها بالدراسات السابقة ومدى الاتفاق والاختلاف بين نتائجها ونتائج الدراسات السابقة فى نفس المجال.

١. مع من يفضل مفردات العينة مشاهدة الأفلام السينمائية:

جدول (٦) يوضح الأشخاص الذين يفضل مفردات العينة مشاهدة الأفلام السينمائية معهم.

نوع العينة / الأشخاص	ذوى الإعاقة		الموهوبين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مع أسرتي	٥	١٠	٨٣	٥٥,٣	٨٨	٤٤
مع أصدقائي	–	–	٤٣	٢٨,٧	٤٣	٢١,٥
مع غرباء فى السينما	–	–	٢	١,٣	٢	١
بمفردي	٤٥	٩٠	٢٢	١٤,٧	٦٧	٣٣,٥
الإجمالي	٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا^2 = ٩٦,٠٤٣، درجة الحرية= ٣، معامل التوافق= ٠,٥٧٠، مستوى المعنوية= ٠,٠٠١، مستوى الدلالة= دالة.

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية= ٣، وجد أنها ٩٦,٠٤٣ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وبلغت قيمة معامل التوافق ٠,٥٧٠ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع العينة (الموهوبين- ذوى الإعاقة) إجمالى عينة الدراسة والأشخاص الذين يفضلوا مشاهدة الأفلام السينمائية معهم.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن أفراد العينة يفضلون فى المقام الأول مشاهدة الأفلام السينمائية مع الأسرة بنسبة ٤٤% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٥,٣% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ١٠% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، بينما جاءت نسبة من يشاهدون الأفلام السينمائية مع الأصدقاء من إجمالى مفردات

عينة الدراسة ٢١,٥%، وهذه النسبة أقتصرت على ٢٨,٧% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين، وجاءت نسبة من يشاهدون الأفلام السينمائية مع غرباء فى السينما من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١%، وهذه النسبة أقتصرت على ١,٣% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين، وجاء أخيرا من يفضلون مشاهدة الأفلام السينمائية بمفردهم بنسبة ٣٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٤,٧% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٩٠% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة.

٢. مدى إقتناع مفردات العينة بالأفلام السينمائية التى تتناول ظواهر باراسيكولوجية خارقة:

جدول (٧) يوضح مدى إقتناع مفردات العينة بالأفلام السينمائية التى تتناول ظواهر باراسيكولوجية خارقة.

نوع العينة / مدى الإقتناع	ذوى الإعاقة		الموهوبين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٦	١٢	١٢	٨	١٨	٩
أحيانا	١٢	٢٤	٧٥	٥٠	٨٧	٤٣,٥
لا	٣٢	٦٤	٦٣	٤٢	٩٥	٤٧,٥
الإجمالي	٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا^2 = ١٠,٣١٥ درجة الحرية=٢ معامل التوافق= ٠,٢٢١ مستوى المعنوية= ٠,٠٠١ مستوى الدلالة= دالة*

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية= ٢، وجد أنها= ١٠,٣١٥ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٢١ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع العينة (الموهوبين وذوى الإعاقة)، مدى إقتناع مفردات العينة بالأفلام السينمائية التى تتناول ظواهر باراسيكولوجية خارقة.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن من يقتنعون بالأفلام السينمائية التى تتناول ظواهر باراسيكولوجية خارقة (بصفة دائمة) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٩%، موزعة بين ٨% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ١٢% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، وبلغ نسبة من يقتنعون بالأفلام السينمائية التى تتناول ظواهر باراسيكولوجية خارقة (أحيانا) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٤٣,٥%، موزعة بين ٥٠% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٢٤% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، وجاء أخيرا الذين لا يقتنعون بالأفلام السينمائية التى تتناول ظواهر باراسيكولوجية خارقة (لا) بنسبة ٤٧,٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٢% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٦٤% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة.

٣. مدى استمتاع مفردات العينة بمشاهدة فيلم سينمائي باراسيكولوجى خارق:

جدول (٨) يوضح مدى استمتاع مفردات العينة بمشاهدة فيلم سينمائي باراسيكولوجي خارق.

نوع العينة / مدى الاستمتاع	ذوى الإعاقة		الموهوبين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٤٥	٩٠	٩٧	٦٤,٧	١٤٢	٧١
أحيانا	٣	٦	٥١	٣٤	٥٤	٢٧
لا	٢	٤	٢	١,٣	٤	٢
الإجمالي	٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا^2 = ١٥,٦١٢درجة الحرية=٢ معامل التوافق= ٠,٢٦٩ مستوى المعنوية= ٠,٠٠١ مستوى الدلالة= دالة*

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية= ٢، وجد أنها= ١٥,٦١٢ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٦٩ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع العينة (الموهوبين وذوى الإعاقة)، ومدى استمتاعهم بمشاهدة فيلم سينمائى باراسيكولوجى خارق.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستمتعون بمشاهدة فيلم سينمائى باراسيكولوجى خارق (بصفة دائمة) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٧١%، موزعة بين ٦٤,٧% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٩٠% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، وبلغ نسبة من يستمتعون بمشاهدة فيلم سينمائى باراسيكولوجى خارق (أحيانا) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٢٧%، موزعة بين ٣٤% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٦% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، وجاء أخيرا الذين لا يستمتعون بمشاهدة أى فيلم سينمائى باراسيكولوجى خارق (لا) بنسبة ٢% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١,٣٤,٧% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٤% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة.

٤. مدى وجود الأختلاف بين الأفلام العربية والأجنبية فى تناول نفس الظاهرة الباراسيكولوجية:

جدول (٩) يوضح مدى وجود الأختلاف بين الأفلام العربية والأجنبية فى تناول نفس الظاهرة الباراسيكولوجية

نوع العينة / مدى وجود الأختلاف	ذوى الإعاقة		الموهوبين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	١٢	٢٤	١٣٦	٩٠,٧	١٤٨	٧٤
أحيانا	٦	١٢	١٤	٩,٣	٢٠	١٠
لا	٣٢	٦٤	٠	٠	٣٢	١٦
الإجمالي	٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا^2 = ١١٨,٧٨٩ درجة الحرية=٤ معامل التوافق= ٠,٤٧٨ مستوى المعنوية= ٠,٠٠١ مستوى الدلالة= دالة*

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية=٤، وجد أنها= ١١٨,٧٨٩ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٦٥ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع العينة (الموهوبين وذوى الإعاقة)، ومدى وجود أختلاف بين الأفلام العربية والأجنبية فى تناول نفس الظاهرة الباراسيكولوجية.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن من يروا أن هناك أختلاف بين الأفلام العربية والأجنبية فى تناول نفس الظاهرة الباراسيكولوجية (بصفة دائمة) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٧٤%، موزعة بين ٩٠,٧% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٢٤% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، وبلغ نسبة من يروا أن هناك أختلاف بين الأفلام العربية والأجنبية فى تناول نفس الظاهرة الباراسيكولوجية (أحيانا) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١٠%، موزعة بين ٩,٣% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ١٢% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، وجاء أخيرا الذين لا يروا أى أختلاف بين الأفلام العربية والأجنبية فى تناول نفس الظاهرة الباراسيكولوجية (لا) بنسبة ١٦% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، واقتصرت هذه النسبة على ٦٤% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة.

٥. مدى وجود علاقة بين ما تشاهده مفردات العينة فى الأفلام السينمائية الباراسيكولوجية والواقع المجتمعى الذى يعيشون فيه:

جدول (١٠) يوضح مدى وجود علاقة بين ما تشاهده مفردات العينة فى الأفلام السينمائية الباراسيكولوجية والواقع المجتمعى الذى يعيشون فيه.

نوع العينة / مدى وجود العلاقة	ذوى الإعاقة		الموهوبين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	١٠	٢٠	١٠٥	٧٠	١١٥	٥٧,٥
أحيانا	١٢	٢٤	٢٥	١٦,٧	٣٧	١٨,٥
لا	٢٨	٥٦	٢٠	١٣,٣	٤٨	٢٤
الإجمالي	٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا^2 = ١٢,٨٩١ درجة الحرية=٢ معامل التوافق= ٠,٢٦٧ مستوى المعنوية= ٠,٠٠١ مستوى الدلالة= دالة*

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية= ٢، وجد أنها= ١٢,٨٩١ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٦٧ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين

نوع العينة (الموهوبين وذوى الإعاقة)، ومدى وجود علاقة بين ما يشاهدون فى الأفلام السينمائية الباراسيكولوجية والواقع المجتمعى الذى يعيشون فيه.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن من يروا وجود علاقة بين ما يشاهدون فى الأفلام السينمائية الباراسيكولوجية والواقع المجتمعى الذى يعيشون فيه (بصفة دائمة) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٧,٥%، موزعة بين ٧٠% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٢٠% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، وبلغ نسبة من يروا وجود علاقة بين ما يشاهدون فى الأفلام السينمائية الباراسيكولوجية والواقع المجتمعى الذى يعيشون فيه (أحيانا) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١٨,٥%، موزعة بين ١٦,٧% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٢٤% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، وجاء أخيرا الذين يقولون لا توجد علاقة بين ما يشاهدون فى الأفلام السينمائية الباراسيكولوجية والواقع المجتمعى الذى يعيشون فيه (لا) بنسبة ٢٤% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٣,٣% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٥٦% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة.

٦. مدى التأثير الواقع على مفردات العينة من وراء مشاهدتها للأفلام السينمائية الباراسيكولوجية

جدول (١١) يوضح مدى التأثير الواقع على مفردات العينة من وراء مشاهدتها للأفلام السينمائية الباراسيكولوجية.

نوع العينة / مدى التأثير الواقع	ذوى الإعاقة		الموهوبين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٤٢	٨٤	٦٦	٤٤	١٠٨	٥٤
أحيانا	٨	١٦	٨٤	٥٦	٩٢	٤٦
الإجمالي*	٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

* تم حذف (لا) من الجدول حيث لم تظهر بها أي تكرارات.

قيمة كا^2= ١٤,٩٨١ درجة الحرية=٢ معامل التوافق= ٠,٢٨٦ مستوى المعنوية= ٠,٠٠١ مستوى الدلالة= دالة*

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية= ٢، وجد أنها= ١٤,٩٨١ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٨٦ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع العينة (الموهوبين وذوى الإعاقة)، ومدى التأثير الواقع عليها من وراء مشاهدتها للأفلام السينمائية الباراسيكولوجية.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن من يتأثرون نتيجة مشاهدتهم للأفلام السينمائية الباراسيكولوجية (بصفة دائمة) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٤%، موزعة بين ٤٤% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٨٤% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، وبلغ نسبة من يتأثرون نتيجة مشاهدتهم للأفلام السينمائية الباراسيكولوجية (أحيانا) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٤٦%، موزعة بين ٥٦% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ١٦% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة.

- ثالثا التحقق من صحة فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة ومستوى إدراكهم للواقع المعاش للظواهر الباراسيكولوجية:

جدول (١٢) يوضح العلاقة بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة ومستوى إداركهم للواقع المعاش للظواهر الباراسيكولوجية.

المتغيرات	ومستوى إدراكهم للواقع المعاش للظواهر الباراسيكولوجية			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة	٠,٣١٥	طردي	متوسطة	دالة**

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة ومستوى إدراكهم للواقع المعاش للظواهر الباراسيكولوجية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٣١٥ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١، مما يثب صحة الفرض الذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة ومستوى إدراكهم للواقع المعاش للظواهر الباراسيكولوجية.

٢. الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة للأفلام السينمائية العربية والأجنبية ومستوى معرفتهم بالظواهر الباراسيكولوجية:

جدول (١٣) يوضح العلاقة بينمتوسط درجات المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة على مقياس المعرفة بالظواهر الباراسيكولوجية تبعا لأختلاف كثافة مشاهدة الأفلام السينمائية العربية والأجنبية.

المتغيرات	كثافة مشاهدة الأفلام السينمائية العربية والأجنبية			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
درجات المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة على مقياس المعرفة بالظواهر الباراسيكولوجية بالباراسيكولوجية	٠,٤٢٨	طردي	متوسطة	دالة**

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة ومستوى معرفتهم بالظواهر الباراسيكولوجية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٤٢٨ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١، مما يثب صحة الفرض الذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة للأفلام السينمائية ومستوى معرفتهم بالظواهر الباراسيكولوجية.

٣. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة على مقياس التعرض للأفلام السينمائية العربية والأجنبية تبعا لأختلاف مستويات مصداقية المضمون لديهم.

جدول (١٤) يوضح تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين متوسط درجات المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة على مقياس التعرض للأفلام السينمائية العربية والأجنبية تبعا لأختلاف مستويات مصداقية المضمون لديهم.

الفروق تبعا إلى		مصدر التباين	مجموع الدرجات	د. ح	متوسط	(ف)	مستوى الدلالة
مقياس التعرض للأفلام السينمائية العربية والأجنبية	مستويات مصداقية المضمون لديهم	بين المجموعات	٢,٤٢٠	٢	١,٢١٠	٤,١١٨	الة**
		داخل المجموعات	٥٧,٩٠٠	١٩٧	٠,٢٩٤		
		المجموع	٦٠,٣٢٠	١٩٩			

تشير نتائج تحليل التباين ANOVA فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة تبعا لأختلاف مستويات مصداقية المضمون لديهم، وذلك على مقياس كثافة مشاهدة الأفلام السينمائية العربية والأجنبية، حيث بلغت قيمة (ف) ٤,١١٨، وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبالتالى فقد ثبت صحة هذا الفرض، والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسط درجات المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة على مقياس التعرض للأفلام السينمائية العربية والأجنبية تبعا لأختلاف مستويات مصدقية المضمون لديهم.

جدول (١٥) يوضح اختبار للمقارنات LSDبين البعدية بين المتوسطات الحسابية.

مقياس التعرض للأفلام السينمائية العربية والأجنبية	لا	احيانا	نعم
منخفض		٠,٠٨٧٦٢	**٠,٣٣٥٠٠
متوسط	٠,٠٨٧٦٢		*٠,٤٢٢٦٢
مرتفع	**٠,٣٣٥٠٠	٠,٤٢٢٦٢	

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التى تمثل المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة الذين يصدقون مضمون الأفلام السينمائية على إجمالى مقياس كثافة المشاهدة للأفلام السينمائية العربية والأجنبية، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة أجرى الاختبار البعدى L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن كثافة مشاهدة الأفلام السينمائية العربية

والأجنبية ترتفع لدى المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة الذين لا يصدقون مضمون الأفلام السينمائية أكثر من المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة الذين يصدقون مضمون الأفلام السينمائية بصفة دائمة.

حيث أتضح أن هناك اختلافا بين المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة متوسطى التعرض للأفلام السينمائية والمراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة الذين يصدقون مضمون الأفلام السينمائية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٤٢٢٦٢ لصالح المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة ممن لديهم مصداقية عالية فى مضمون الأفلام السينمائية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافا بين المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة متوسطى المصداقية لمضمون الأفلام والمراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة مرتفعى التعرض للأفلام السينمائية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٤٢٢٦٢، وهو فرق غير دال عند جميع مستويات الدلالة، كما ظهر أن هناك اختلافا بين المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة منخفضى التعرض للأفلام السينمائية والمراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة ذوى المصداقية العالية لمضمون الأفلام السينمائية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٣٣٥٠٠ لصالح المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة ذوى المصداقية العالية لمضمون الأفلام السينمائية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠٠,٠٠١.

المراجع:

١. إبراهيم ابوالعزيد الدسوقي. "الصورة الإعلامية المقدمة عن المصريين المغتربين فى الأفلام السينمائية العربية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥).

٢. أحمد محمد زكي. "إدراك المراهقين لعلاقة المسلم والمسيحى كما تناولتها الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥).

٣. إسلام فتحى السيد. "دلالات الإخراج فى ثقافة الصورة بالأفلام الأجنبية وعلاقتها باغتراب المراهقين"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٦).

٤. الشيماء عبدالسلام نور الدين. "صورة البلطجى فى الأفلام المصرية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بتبنى المراهقين بعض أنماط السلوك الاجتماعي"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥).

٥. محمود محمد عبدالحليم. "إدراك المراهقين لصورة المهمشين فى الأفلام السينمائية المعروضة بالقنوات الفضائية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٢).

٦. هبة الله محمد السيد. "الصورة الإعلامية للأستاذ الجامعى بين الشكل والمضمون فى أفلام السينما المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٧).

7. Bloom, Robert B. "Addressing Anxiety and Social- Emotional Learning in Gifted Adolescents: Program Development and Expert Review", **Ph.D**, (United States- Illinois: The Chicago School of Professional Psychology, Clinical Psychology, 2017.
8. Coelho, C. C. de M. T. "Constructing parapsychology: a discourse analysis of the accounts of experimental parapsychologists", **Ph.D**, (USA: The University of Edinburgh, United Kingdom), 2005.
9. Lee, H. E., Cho, J. "Social Media Use and Well- Being in People with Physical Disabilities: Influence of SNS and Online Community Uses on Social Support, Depression, and Psychological Disposition", 2018, Article in **Press, Health Communication**, pp. 1- 10.
10. Luke, David P. "The psychology and parapsychology of the belief in luck and its relation to the belief in PSI and PSI performance", **Ph.D**, (USA: University of London, Northampton (United Kingdom), 2007.
11. Soyinka, Bambo. "Virtual futures: Imagining futures through moving imagery and narrative in documentary film". **Ph.D**, Cardiff University (United Kingdom), Department not provided, 2010.

الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد-بينيه للذكاء الصورة الخامسة لعينة من الأطفال ذوى إضطراب طيف الذاتوية

أ.د.أسماء محمد السرسى
أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د.محمود السيد ابوالنيل
أستاذ علم النفس بكلية الأداب جامعة عين شمس
فاطمة عرفة إمام الشافعى

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة لعينة من الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية، الكشف عن الفروق بين الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD والعاديين على مقياس ستانفوردبينيه الصورة الخامسة للذكاء فى نسب الذكاء وايضا الكشف عن الفروق بين الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD والعاديين على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة للذكاء فى درجات المؤشرات العاملية الخمسة والاختبارات الفرعية اللفظية وغير اللفظى.

وتكونت عينة الدراسة الكلية من ٦٠ طفلا، تتراوح أعمارهم مابين (٣- ٩) سنوات، تم تقسيمهم لمجموعتين، مجموعة الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية تكونت من ٣٠ طفلا، ومجموعة الاطفال العاديين وتكونت من ٣٠ طفلا، وطبق عليهم مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تقنين محمود ابوالنيل واخرون، ٢٠١١)، معايير الدليل التشخيصى الإحصائى الخامس DSM- V لإضطراب طيف الذاتوية (٢٠١٣)، مقياس جيليام التقديرى لتشخيص اضطراب طيف الذاتوية (إعداد عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٦). وأعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى المقارن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود صفحة معرفية مميزة للأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية على مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة، ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ومتوسطات درجات الاطفال العاديين على مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة فى نسب الذكاء الكلية ونسبتى الذكاء اللفظية وغير اللفظية فى اتجاه الاطفال العاديين، ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ومتوسطات درجات الاطفال العاديين فى درجات المؤشرات العاملية الخمسة والاختبارات الفرعية اللفظية وغير اللفظية فى اتجاه الاطفال العاديين.

الكلمات المفتاحية: الصفحة المعرفية، مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة، اضطراب طيف الذاتوية.

Cognitive Profile to Stanford- Binet Intelligence Scale Fifth Edition for a Sample of Children with Autism Spectrum Disorder

The study aims to identify a distinguished cognitive page for children with autism spectrum disorder (ASD) based on Stanford Binet Scale- fifth Edition, Revealing the differences among children with Autism Spectrum disorder and normal children based on Stanford Binet Scale- Fifth edition (intelligence rate, verbal intelligence rate and non verbal intelligence Rte) and Revealing the differences among children with Autism Spectrum disorder and normal children based on Stanford Binet Scale- Fifth edition(branch test- global indicators) .

The research sample consists of 60 Children, their age (3: 9) years. They are divided in to groups Children with autism spectrum disorder whose number are 30 individuals and a group of normal children whose number 30 individuals.

The methodology adopted in this study is the descriptive comparative methodology. The researcher uses a Stanford- Binet Intelligence Scale Fifth Edition: Quoted and prepared by Mohamed Taha, Abd El Mawgoud Abd El Samie, Supervised and revised by Mahmoud El Sayed Abou El Nile (2011), The fifth Statistical diagnosis guide (Issued from American Association for Psychology, 2013), Gilliam autism Rating Scales "GARS" (by Adel Abd Allah, 2006).

The results of the study: revealed a unique Cognitive Profile for Childern with Autism Spectrum Disorder based on Stanford Binet Scale- Fifth Edition, There are differences of Statistical Function between average grades of children with Autism Spectrum disorder and normal children based on Stanford Binet Scale- Fifth edition (intelligence rate, verbal intelligence rate and non verbal intelligence rate)in afavor of normal children.

There ara differences of Statistical Function between average grades of children with Autism Spectrum disorder and normal children based on Stanford Binet Scale- Fifth edition (branch tests- global factors)in afavor of normal children.

Key Words: Cognitive Profile, Stanford- Binet Intelligence Scale Fifth Edition, Autism Spectrum Disorder.

مقدمة:

يملك مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء تراثا كبيرا فى حركة القياس النفسى منذ عام ١٩١٦، عندما اتم لويس تيرمان مراجعته لمقياس بينيه- سيمون للذكاء وأصبح المقياس من خلال الصور اللاحقة فى عام (١٩٣٧، ١٩٦٠، ١٩٨٦) معروفا على نحو واسع كمقياس معيارى للقدرات العقلية، وقد مزجت الصورة الخامسة العديد من المميزات للصور السابقة مع ادخال تحسينات هامة فى التصميم السيكومتري، لتكون بذلك أداه فعالة لتقييم الأفراد على مستوى الذكاء العام والدرجة الكلية للاختبارات اللفظية وعواملها الخمسة الأساسية (الاستدلال السائل، المعرفة، الاستدلال الكمى، المعالجة البصرية، الذاكرة العاملة) وأيضا غير اللفظية التى تغطى كل العوامل المعرفية الخمسة الرئيسية السابقة، وهذه ميزة تنفرد بها الصورة الخامسة عن باقى بطاريات ومقاييس الذكاء، وقد سمحت التغيرات التى أجريت على الصورة الخامسة من المقياس بأن يكون أكثر ملائمة لتقييم الفئات الخاصة، مع إمكانية إعداد صفحات معرفية تستخدم فى التشخيص الفارق بين الفئات الإكلينيكية المختلفة. (محمود السيد ابوالنيل، وآخرون، ٢٠١١)؛ (Roid, 2003a: 2- 30)

فقد توصل بعض الباحثين بمقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة إلى جانب الدليل التشخيصى الإحصائى الرابع DSM- IV، للتعرف على القدرات المعرفية للإضطرابات النمائية الشاملة Pervasive Develpmental Disorders (PDD) والتى تتضمن كلا من اضطراب الذاتوية Autism Disorder، اضطراب أسبرجر Asperger's Disorder، اضطراب ريت Rett's Disorder، اضطراب الطفولة التفككى Childhood Disintengrative Disorder، الاضطراب النمائى الشامل غير المحدد PDD- NOS. ولكن وفقا للدليل التشخيصى والإحصائى الخامس DSM- V الصادر عن الرابطة الامريكية للطب النفسى عام (٢٠١٣) وذلك بعد مراجعة البحوث والتحديثات الأخيرة فى مجال الطب النفسى، تم جمع الأربع تشخيصات الفرعية (اضطراب الذاتوية- متلازمة اسبرجر- اضطراب الطفولة التفككى- الاضطراب النمائى غير المحدد) فى تشخيص واحد فقط سمى اضطراب طيف الذاتوية، فلا يشير اضطراب طيف الذاتوية إلى الذاتوية التقليدية فقط، ولكن إلى الأعراض التى تشبهه أيضا كاضطراب اسبرجر، ولا يمكن ان نعرف الذاتوية على أنها مرض محدد فهوعبارة عن مجموعة من الأعراض السلوكية، وأفضل تسمية لها هو اضطراب طيف الذاتوية Autism Spectrum Disorder (عبدالموجود عبدالسميع، ٢٠١٤).

ولذلك تعد هذه الدراسة محاولة للكشف عن الصفحة المعرفية للاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية وفقا لمعايير الدليل التشخيصى والإحصائى الخامس DSM- V.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة هذه الدراسة فى كونها تستمد أهميتها من أهمية مقياس ستانفورد- بينية- الصورة الخامسة والذى يعد فى صورته الحالية مرحلة متقدمة من تاريخ تطور القياس النفسى وبهذا تعتبر هذه الدراسة هى ايضا حلقة من حلقات التطور فى سلسلة الدراسات التى تهدف الى فحص الدلالات الاكلينيكية لمقاييس الذكاء، حيث هدفت الى التعرف على القدرة التمييزية لمقياس بينيه: الصورة الخامسة، وذلك بعد إصدار الدليل التشخيصى الاحصائى الخامس وتجميع الاضطرابات النمائية الشاملة (اضطراب الذاتوية، اضطراب اسبرجر، اضطراب نمائى شامل غير محدد، اضطراب الطفولة التفككى، اضطراب ريت) تحت تشخيص واحد هو اضطراب طيف الذاتوية، وهو ما دفع الباحثة للتعرف على الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة، وذلك للحصول على نمط مميز للاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية يسهم فى تمييزهم عن الاطفال العاديين، وفى ضوء ماسبق أمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:

١. هل توجد صفحة معرفية مميزة للاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD ومتوسطات درجات الأطفال العاديين على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة فى نسبة الذكاء الكلية ونسبتى الذكاء اللفظى وغير اللفظى؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD ومتوسطات درجات الاطفال العاديين على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة فى درجات المؤشرات العاملية الخمسة والاختبارات الفرعية اللفظية وغير اللفظية؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على الصفحة المعرفية المميزة للأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة- للذكاء.
٢. الكشف عن الفروق بين الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD والعاديين على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة للذكاء فى نسب الذكاء.
٣. الكشف عن الفروق بين الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD والعاديين على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة للذكاء فى درجات المؤشرات العاملية الخمسة والاختبارات الفرعية اللفظية وغير اللفظى.

أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة فيما يلى:

١. الأهمية النظرية:
أ. إسهام هذه الدراسة فى الكشف عن الصفحة المعرفية للاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية.
ب. وجود ندرة فى الدراسات العربية التى تناولت دراسة الصفحة المعرفية لدى فئة الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD طبقا لمعايير DSM- 5 باستخدام مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة للذكاء.
٢. الأهمية التطبيقية:
أ. توضيح القدرات المعرفية التى يتسم بها الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD طبقا لمعايير (DSM- 5) مما يتيح وضع صفحة معرفية يمكن من خلالها وضع البرامج والخطط العلاجية مما يسهم فى إعادة توافق هؤلاء الأطفال مع المدرسين والأقران والوالدان.
ب. تساهم هذه الدراسة فى تيسير عملية تشخيص الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD من خلال الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة للذكاء.
ج. تنبع أهمية الدراسة الحالية من كونها حلقة من حلقات التطور فى مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة للذكاء، وإنها إحدى دراسات الصدق التنبؤى للمقياس لمجموعة الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD.

مفاهيم الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على المفاهيم الأساسية التالية:

- الصفحة المعرفية Cognitive Profile: يعرفها جولدن سون بأنها "تمثيل بيانى للدرجات، او أى بيانات أخرى بواسطة المنحنيات، او الرسوم البيانية". (السعيد عبدالخالق عبدالمعطى، ٢٠٠٢: ٣٠)

كما يعرفها عبدالعزيز الشخص وعبدالغفار الدماطى (١٩٩٢) أنها "تمثيل بيانى لنتائج مجموعة من الاختبارات الخاصة بفرد واحد أو مجموعة من الافراد حيث يتم التعبير عن تلك النتائج فى صورة درجات متسقة أو يمكن مقارنتها ببعضها". (إيهاب محمد خليل، ٢٠٠٧: ٣٣)

- مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة للذكاء: هو مقياس مقنن يستخدم لتقييم الذكاء والقدرات المعرفيه من عمر سنتان وحتى سبعين سنه فما فوق ويتضمن خمسة عوامل هى الاستدلال السائل والمعرفه والاستلال الكمى والمعالجه

البصريه- المكانيه والذاكره العامله وقد اعد هذه الصوره من المقياس جال روبد فى الولايات المتحده الامريكيه فى عام ٢٠٠٣ (Roid, 2003) وقام محمد طه وعبدالموجود عبدالسميع تحت اشراف محمود ابوالنيل بتقنينها فى البيئه العربيه على عينه ممثله من المجتمع المصرى بلغت ٣٧٧٠ فرد من سن سنتان حتى سبعين سنه. (محمود ابوالنيل، اخرون ٢٠١١: ٦١- ٦٢)

- اضطراب طيف الذاتوية Autism Spectrum Disorder (ASD): يعرفه (عبدالرحمن سيد سليمان، ٢٠١٢) بأنه "مصطلح يشير إلى ظهور أعراض ومظاهر اضطراب طيف الذاتوية على شكل خليط واسع المدى من الأعراض والدرجات التى تتراوح ما بين أعراض بسيطة من اضطراب الذاتوية إلى أعراض شديدة وسلوكيات منوعة وهناك أختلاف وتنوع فى الأعراض من طفل لأخر". (عبدالرحمن سيد سليمان، ٢٠١٢)

ويعرفه كلا من Cangialose& Allen (2014) بأنه اضطراب عصبى تنموى يتسم بضعف فى التفاعل الإجتماعى والتواصل الإجتماعى ووجود سلوكيات متكررة ومقيدة. (Cangialose& Allen, 2014)

الدراسات السابقة:

سيتم عرض الدراسات السابقة من خلال ثلاث محاور هى دراسات تناولت مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة، ودراسات تناولت مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة لدى فئات اضطراب طيف الذاتوية، ودراسات تناولت الصفحة المعرفية لمقاييس الذكاء لدى فئات اضطراب طيف الذاتوية.

- المحور الأول دراسات تناولت مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء (الصورة الخامسة):

١. دراسة بلاشكو Blashko (2006) بعنوان "أداء الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة"، وهدفت الدراسة الى تقييم أداء الاطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط بواسطة مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة، حيث تناول خلال هذه الدراسة أداء الأطفال الذين يعانون من هذا الإضطراب على المقياس مقارنة بأداء المراهقين الذين تم تشخيصهم بهذا الإضطراب أيضا، ومن الناحية الأخرى قام بمقارنة أداء الأطفال الذين تم تشخيصهم بإضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط ومجموعة من الأطفال العاديين، وكان عدد المشاركين فى كل مجموعة ٥٠ طفلا من كندا تتراوح اعمارهم ما بين (٥- ١٧) عاما، واعتمد على تحليل التباين كأحد الأساليب الأحصائية المناسبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعات الثلاثة فى نسب الذكاء سواء اللفظية أو غير اللفظية إلا أنه وجد فروق بينهم فى الذاكرة العاملة فى إتجاه العاديين، فالأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط كانت درجاتهم على الاختبارات التى تقيس عامل الذاكرة العاملة اقل من المجموعات الأخرى سواء الذاكرة العاملة اللفظية أو الذاكرة العاملة غير اللفظية.

٢. دراسة حنان أحمد متولى (٢٠١٢) بعنوان "دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسيا"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى ملائمة الصفحة المعرفية للمقياس الصورة الخامسة للتمييز بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا، وتكونت العينة من ٦٠ طالب وطالبة تم تقسيمهم لمجموعتين (٣٠ من المتفوقين دراسيا و٣٠ من المتأخرين دراسيا)، وقد استخدمت استمارة البيانات الأولية للطالب، مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة، إعداد محمد طه وعبدالموجود عبدالسميع، تحت اشراف ومراجعة محمود السيد ابوالنيل (٢٠١١). وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه توجد صفحة معرفية مميزة لكل من المتفوقين ومستوى دلالة الدرجات كان اعلى من المتوسط واعلى فى جوانب عدة تصل الى مستويات التفوق وأيضا المتأخرين دراسيا (عينة الدراسة) أوضحت الصفحة المعرفية تدنى الدرجات فى الاستدلال الكمى والمعالجة البصرية بينما أحرزت الدرجات المتوسطة فى عدة اختبارات فرعية على مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة.

٣. دراسة محمد توكل حجازى (٢٠١٢) بعنوان "الصفحة المعرفية للمراهقين مدمنى الحشيش على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة" هدفت الدراسة إلى التعرف على الصفحة المعرفية للمراهقين مدمنى الحشيش مقارنة بالأسوياء على الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد- بينيه، وقد تكونت عينة الدراسة فى صورتها النهائية من ٤٠ فرد مقسمين على مجموعتين ٢٠ من المراهقين المدمنين للحشيش، ٢٠ فرد من الأسوياء وقد تم اختيار مجموعة المدمنين من مستشفى جمال ماضى ابوالعزائم بمدينة نصر وقد تم اختيار مجموعة الأسوياء من مدرسة العابد الثانوية الخاصة بمكرم عبيد مدينة نصر، واستخدمت الدراسة مقياس ستانفورد- بينية للذكاء الصورة الخامسة (٢٠١٠)، واستمارة جمع البيانات. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود صفحة معرفية مميزة بين المراهقين مدمنى الحشيش والأسوياء.

٤. دراسة عصام عادل عيد (٢٠١٣) بعنوان "الصفحة المعرفية للأطفال المتأخرين وغير المتأخرين لغويا (٤- ٧) سنوات باستخدام مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق فى الصفحة المعرفية للأطفال المتأخرين لغويا فى مقابل غير المتأخرين لدى عينة من الأطفال باستخدام مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة، ومدى ملائمة الصفحة المعرفية للمقياس فى التمييز بين الأطفال المتأخرين وغير المتأخرين لغويا، وتكونت العينة من ٣٠ طفلا (١٥ ذكور، ١٥ إناث) من الأطفال المتأخرين لغويا ذوى التأخر العقلى البسيط من (٤- ٧) سنوات، مقابل ٣٠ طفلا (١٥ ذكور، ١٥ إناث) من عينة الأطفال غير المتأخرين وتم إختيار مجموعة الأطفال المتأخرين لغويا من مراكز ذوى الإحتياجات الخاصة داخل المستشفيات النفسية وعينة غير المتأخرين من دور التربية لأطفال ماقبل المدرسة (دور الحضانة). واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: المقياس اللغوى المعرب لأطفال ما قبل المدرسة، تعريب وتقنين أحمد ابوحسيبه محمد، مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة، إعداد محمود ابوالنيل ومحمد طه وعبدالموجود عبدالسميع، استمارة البيانات الأولية للأطفال، مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى إعداد فادية علوان. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود صفحة معرفية مختلفة لمجموعة الأطفال المتأخرين لغويا عن غير المتأخرين على مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المتأخرين لغويا وغير المتأخرين فى الدرجة على الإختبارات الفرعية على مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المتأخرين لغويا وغير المتأخرين على المجالين اللفظى وغير اللفظى فى مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة.

٥. دراسة عبير محمد رجب (٢٠١٥) بعنوان "الصفحة المعرفية لعينة من الأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط على مقياس ستانفورد- بينيه (الصورة الخامسة)"، وكان هدف الدراسة الكشف عن الصفحة المعرفية للأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة، وتكونت عينة الدراسة الكلية من ١٢٠ طفلا يتراوح أعمارهم ما بين (٦- ١٢) عاما، وتكونت مجموعة الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط من ٦٠ طفلا (٣٠ ذكور و٣٠ إناث)، وتكونت مجموعة العاديين من ٦٠ طفلا (٣٠ ذكور و٣٠ إناث)، طبق عليهم مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة تعريب محمود ابوالنيل ومحمد طه

وعبدالموجود عبدالسميع، مقياس إنتباه الأطفال وتوافقهم، إعداد عبدالرقيب البحيرى وعفاف عجلان، مقياس المستوى الإقتصادى الإجتماعى الثقافى، (إعداد محمد البحيرى). وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والأطفال العاديين فى نمط الصفحة المعرفية لكل منهما.

٦. دراسة أسماء أحمد عبدالحميد السيد (٢٠١٦) بعنوان "الصفحة النفسية لدى الأطفال بطيئ التعلم باستخدام مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة فى المرحلة العمرية من (٦- ٩) سنوات" هدفت الدراسة إلى الوقوف على السمات والخصائص الشخصية النفسية والمعرفية المميزة للأطفال ذوى القدرات العقلية البينية مما يمكن من رسم صفحة نفسية مميزة لهم تعين القائمين على رعايتهم عند تصميم أو تعديل أو تطوير برامج خدمات للنهوض بهم وفقا لما تؤهلهم إليه قدراتهم وإمكاناتهم وبناء على خصائصهم واحتياجاتهم. وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفلا وطفلة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى من الصف الأول وحتى الصف الثالث الابتدائى، وتتراوح أعمارهم من ٦ إلى ٩ سنوات وتكون فى مستوى اقتصادى اجتماعى متكافئ متوسط فى محافظة الشرقية و٣٠ آخرين فى محافظة القاهرة فى نفس المرحلة ممن يصنفون فى فئة الحالات البينية، واستخدمت الأدوات الآتية مقياس رسم الرجل، إعداد جود أنف- هاريس (٢٠٠٤)، مقياس فاينلاند- للنضج الاجتماعى (ترجمة فادية علوان)، مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة. إعداد جال. ه. رويد (٢٠٠٣)، وأعده للبيئة المصرية صفوت فرج (٢٠١٠)، درجات الاختبارات التحصيلية لمادتى اللغة العربية والرياضيات. ملفات المدرسة، استمارة جمع البيانات (إعداد الباحثة). وتوصلت الدراسة إلى أنه بالنسبة لشكل الصفحة النفسية قد جاءت الدرجة العمرية المعيارية اللفظية كأكثر الدرجات انخفاضا تلاها المعلومات فالاستدلال التحليلى وتساوت درجات كل من الذاكرة العاملة والدرجة الكلية ثم يليهم المعالجة البصرية- المكانية وبعدها المجال غير اللفظى واخيرا الاستدلال الكمى وهو أكثر الدرجات ارتفاعا فى الفئة او الحدود البينية، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات (د.ع.م) للدرجة المركبة ودرجات المجالات والاختبارات الفرعية لدى الجنسين من ذوى الحالات البينية فيما عدا الدرجة على "اختبار المعلومات" والذى أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ فى اتجاه الإناث على هذا الاختبار مما يشير إلى تحقيق الفرض جزئيا، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات الدرجات المعيارية الكلية وللمجالين اللفظى وغير اللفظى والمجالات الفرعية الخمسة (الاستدلال التحليلى- المعلومات- الاستدلال الكمى- المعالجة البصرية المكانية- الذاكرة العاملة) فلا توجد فروق بين الاطفال فى نوعى التعليم فى اى من المحافظتين فيقعون معا فى فئة الحالات البينية.

- المحور الثانى دراسات تناولت مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة لدى فئات اضطراب طيف الذاتوية:

١. دراسة كوليكان Coolican وآخرون (٢٠٠٨) بعنوان "دراسة مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة مع الأطفال المصابين بطيف الذاتوية"، وهدف الدراسة المقارنة بين فئات الذاتوية المختلفة من خلال الصفحة المعرفية لقدراتهم. وتكونت عينة الدراسة من ٦٣ طفل ذاتوى تشمل (١٢ إناث، ٥١ ذكور). وتم تقسيم العينة إلى فئات الذاتوية الثلاثة على النحو التالى: ٣٢ طفل من ذوى اضطراب الذاتوية، ٢٠ طفل من ذوى متلازمة اسبرجر، ١١ طفل من فئة الإضطرابات النمائية الغير محدد، وتم استخدام مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة. وتوصلت الدراسة إلى تقييم القدرات المعرفية لـ٦٣ طفل (٣٢ مصابين بإضطراب الذاتوية AD، ٢٠ مصابين متلازمة اسبرجر AS، و١١ مصابين بالإضطرابات النمائية الغير محددة (PDD- NOS) باستخدام مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة (SB5). ووجد أن نسب ذكاء المقياس الكلى تراوحت من ٤٠ إلى ١٤١، والتى تشير بذلك إلى أن العينة الكلية للاطفال المصابين بإضطراب طيف الذاتوية ASD تمثل شريحة عريضة للمستويات الوظيفية. وتميزت الصفحات المعرفية للعينة كلها بإرتفاع نسبة الذكاء غير اللفظية عن نسبة الذكاء اللفظية. وفيما يتعلق بالاختبارات الفرعية غير اللفظية، كان الاكتشاف الرئيسى أن الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية أظهروا قوى نسبية فى مهارات الإستدلال السائل، الاستدلال الكمى، المعالجة البصرية- المكانية (فى مقابل مهارات المعرفة والذاكرة العاملة). وكان الاكتشاف الرئيسى على الاختبارات الفرعية اللفظية قوة نسبية فى مهارات الاستدلال الكمى.

٢. دراسة مى أحمد فوزى (٢٠١٢) بعنوان "دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) بين عينة من الاطفال الذاتويين والاطفال غير الذاتويين"، وهدفت الدراسة الكشف عن الفروق فى القدرات العقلية المعرفية المتضمنة فى الإختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة بين كل من الاطفال الذاتويين وغير الذاتويين، وإعداد صفحة معرفية مميزة لكل منهما. وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلا من الجنسين يتراوح عمرهم الزمنى من (٥- ٨) سنوات موزعين على مجموعتين حيث تضم المجموعة الأولى ٣٠ طفلا من غير الذاتويين بواقع ٢٢ ذكور و٨ إناث، وتضم المجموعة الثانية ٣٠ طفلا من غير الذاتويين بواقع ٢٢ ذكور و٨ إناث، وتم استخدام مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة، الصفحة المعرفية للقدرات والتأثيرات المستنتجة، المعيار التشخيصى للذاتوية فى الدليل التشخيص الإحصائى الرابع، ومقياس الطفل التوحدى. وتوصلت الدراسة الى أنه توجد صفحة معرفية مميزة للاطفال العاديين على مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة حيث تميزت الصفحة المعرفية بنمط مميز فى القدرات وكانت فى المتوسط، وتوجد صفحة معرفية مميزة للاطفال الذاتويين على مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة حيث تميزت الصفحة المعرفية بنمط متميز بإرتفاع فى عامل المعالجة البصرية المكانية، وتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الاطفال الذاتويين وغير الذاتويين على مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة (الاختبارات الفرعية- نسب الذكاء) وظهرت تلك الفروق فى اتجاه غير الذاتويين كما أنه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الاطفال الذاتويين فى المجالين اللفظى وغير اللفظى لمقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة وذلك لصالح المجال غير اللفظى.

- المحور الثالث دراسات تناولت الصفحة المعرفية لمقاييس الذكاء لدى فئات اضطراب طيف الذاتوية:

١. دراسة دى بروين وزملائه De Bruin et.al. (2006) بعنوان "الفروق بين نسبة الذكاء اللفظى وغير اللفظى والإختبارات الفرعية على مقياس وكسلر المعدل لدى الأطفال الهولنديين ذوى الاضطراب النمائى الشامل- غير المحدد". وقد هدفت الدراسة إلى مقارنة الصفحة المعرفية لمقياس وكسلر لكل من الأطفال ذوى الإضطراب النمائى الشامل غير المحدد والأطفال ذوى اضطراب الأسبرجر والأطفال الذاتويين، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طفلا، تتراوح أعمارهم ما بين (٦- ١٢) سنة، وتم تقسيمهم إلى ٧٦ طفلا ذوى الاضطراب النمائى الشامل- غير المحدد بمتوسط نسبة ذكاء كلى ٨٩,٦، ١٣ طفلا ذاتويا بمتوسط نسبة ذكاء كلى ٨٣,٩، ١١ طفلا ذو اضطراب الأسبرجر بمتوسط نسبة ذكاء كلى ١٠٢. واستخدمت الدراسة معايير الدليل التشخيصى الإحصائى الرابع الخاصة باضطرابات (الذاتوية-

الأسبرجر- الاضطراب النمائى الشامل غير المحدد)، مقياس وكسلر للأطفال المعدل، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط نسبة الذكاء اللفظى ومتوسط نسبة الذكاء غير اللفظى لدى الأطفال ذوى الاضطراب النمائى الشامل غير المحدد والأطفال الذاتويين. كما أوضحت النتائج تشابه المجموعات الثلاث فى الأداء على بعض الاختبارات الفرعية حيث ارتفعت درجات المفحوصين على اختبارات المعلومات والمتشابهات وترتيب الصور، بينما كان الأداء منخفض اعلى اختبارات الفهم وإعادة الأرقام والترميز. كما أشارت النتائج إلى صعوبة استخدام درجات نسب الذكاء الكلية للتميز بين هذه الفئات الإكلينيكية الثلاث.

٢. دراسة إيهاب محمد خليل (٢٠٠٧) بعنوان "دراسة مقارنة للصفحة النفسية لمقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الرابعة بين الأطفال الذاتويين والمعاقين عقليا" . وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق فى القدرات العقلية المعرفية المتضمنة فى الإختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الرابعة، بين كل من الأطفال الذاتويين والمعاقين عقليا، وإعداد صفحة معرفية مميزة لكل مجموعة من هاتين المجموعتين، وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ طفلا من الجنسين يتراوح عمرهم ما بين (٣- ١٥) عاما موزعين على ثلاث مجموعات؛ مجموعة الذاتويين ٢٠ طفلا، ومجموعة المعاقين عقليا ٣٠ طفلا، وتتراوح نسب ذكاء المجموعتين ما بين (٣٦- ٧٦)، ومجموعة العاديين ٣٠ طفلا، تتراوح نسب ذكائهم ما بين (٨٦- ١٢٠)، واستخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الرابعة، والصفحة النفسية للقدرات والتأثيرات المستنتجة، والمعيار التشخيصى للذاتوية فى الدليل التشخيصى الإحصائى الرابع، ومقياس الطفل التوحدى (إعداد عادل عبدالله). وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال الذاتويين واللأطفال المعاقين عقليا والعاديين فى الدرجة المركبة لصالح العاديين، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال الذاتويين واللأطفال المعاقين عقليا والعاديين فى مجال الإستدلال اللفظى ومجال الإستدلال المجرد البصرى ومجال اللإستدلال الكمى ومجال الذاكرة قصيرة المدى فى اتجاه العاديين، ووجود فروق دالة احصائيا بين الذاتويين والمعاقين عقليا والعاديين فى الاختبارات الفرعية (المفردات- السخافات- الفهم- تحليل النمط- النسخ- الكمى- ذاكرة الخرز- ذاكرة الجمل) لصالح العاديين، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الاطفال الذاتويين والاطفال المعاقين عقليا فى الدرجة المركبة، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذاتويين والمعاقين عقليا فى مجال الاستدلال اللفظى ومجال الاستدلال المجرد البصرى ومجال الاستدلال الكمى ومجال الذاكرة قصيرة المدى، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذاتويين والمعاقين عقليا فى الاختبارات الفرعية (المفردات- السخافات- تحليل النمط- النسخ- الكمى- ذاكرة الخرز- ذاكرة الجمل)، فيما عدا اختبار الفهم، حيث كانت الفروق دالة بين المجموعتين فى اتجاه المعاقين عقليا، وأن نمط القدرات والتأثيرات المستنتجة من الصفحة النفسية يختلف لدى كل من الذاتويين والمعاقين عقليا.

٣. دراسة كيشنير وزملائه Kuschner et.al (2007) بعنوان "أنماط الوظائف المعرفية غير اللفظية لدى الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد". وقد سعت الدراسة إلى فحص نماذج متباينة من القدرات المعرفية غير اللفظية لدى الأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من ١٦ طفلا من الذاتويين، و١٦ طفلا يعانون تأخرا فى النمو فقط، و١٦ من العاديين تتراوح أعمارهم ما بين (٣ سنوات و٥ شهور إلى ٥ سنوات و٥ شهور). واستخدمت الدراسة الدليل التشخيصى الإحصائى الرابع، ومقياس ليتر الأدائى العالمى. وأشارت الدراسة إلى وجود نقاط قوة لدى مجموعة الأطفال الذاتويين فى القدرات البصرية، وعمليات التركيز فى التفاصيل ونقاط ضعف فى قدرات تكوين المفهوم والتجريد.

٤. دراسة كوياما وزملائه Koyama et.al. (2008) بعنوان "الفروق فى الصفحة المعرفية بين الأطفال ذو الذكاء العادى من ذوى اضطراب الأسبرجر، وذوى الاضطراب النمائى الشامل غير المحدد". وقد سعت الدراسة إلى التعرف على نمط الصفحة المعرفية لدى ذوى متلازمة أسبرجر، وذوى الاضطراب النمائى الشامل غير المحدد "نسبة ذكاء أكبر من ٨٥" ، وهل هم مختلفون أم لا؟ وتكونت عينة الدراسة من ٢٨ فردا من ذوى متلازمة أسبرجر بمتوسط عمرى ٩ سنوات و٣ شهور، ٧٨ من الاطفال ذوى الاضطراب النمائى الشامل- غير المحدد، بمتوسط عمرى ٧ سنوات و٦ شهور ومتوسط نسبة ذكاء كلى للمجموعتين> ٨٥، واستخدمت الدراسة الإصدار اليابانى من مقياس وكسلر للذكاء، معايير الدليل التشخيصى الاحصائى الرابع الخاصة باضطراب الاسبرجر والاضطراب النمائى الشامل غير المحدد. وأشارت الدراسة إلى ارتفاع نسبة الذكاء اللفظى لدى الاطفال ذو اضطراب الاسبرجر، عنها لدى الاطفال ذوى الاضطراب النمائى الشامل- غير المحدد، على الرغم من عدم وجود فروق دالة فى الذكاء غير اللفظى بين المجموعتين، وحقق الاطفال ذو الاضطراب النمائى الشامل- غير المحدد أعلى أداء على اختبار (رسوم المكعبات)، وأقل أداء على اختبار (الفهم).

٥. دراسة مرفت العيدروس أبوالعينين (٢٠٠٩) بعنوان "الصفحة النفسية لبعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة باستخدام مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الرابعة". وقد هدفت الدراسة إلى التحقق من قدرة مقياس بينيه للذكاء: الصورة الرابعة على التمييز بين فئات ذوى الاحتياجات الخاصة (لأطفال التوحد- التأخر العقلى- اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة)، والتعرف على الفروق بين عينات الدراسة فى القدرات العقلية المعرفية المتضمنة فى الاستجابة على الاختبارات الفرعية وكذلك المجالات الأربعة والدرجة المركبة لأطفال التوحد والتأخر العقلى وضعف الانتباه وفرط الحركة. وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طفل وطفلة موزعين فى أربعة مجموعات ٣٠ من أطفال التوحد، ٣٠ من أطفال التأخر العقلى، ٣٠ من ذوى ضعف الانتباه وفرط الحركة، ٣٠ من الأطفال العاديين. وتتراوح أعمارهم بين (٦- ٩) سنوات، واستخدمت الباحثة مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الرابعة، مقياس السلوك التوافقى، اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة، قائمة تقدير أعراض التوحد، قائمة المظاهر السلوكية للأطفال ذوى ضعف الانتباه وفرط النشاط الحركي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق لها دلالة احصائية بين أطفال التوحد واطفال التأخر العقلى، واطفال ضعف الانتباه وفرط الحركة والعاديين فى الدرجة المركبة فى اتجاه العاديين، ووجود فروق لها دلالة احصائية بين اطفال التوحد وأطفال التأخر العقلى وأطفال ضعف الانتباه وفرط الحركة والعاديين فى الدرجات العمرية المعيارية للمجالات الأربعة فى اتجاه الاطفال العاديين، ويختلف الأداء على مقياس ستانفورد- بينية للذكاء: الصورة الرابعة بصورة فارقة باختلاف عينات الدراسة حيث أمكن رسم صفحة نفسية معرفية لأداء كل فئة.

٦. دراسة نجلاء عيد عيد عثمان (٢٠١٣) بعنوان "دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الرابعة بين الذاتويين (فئة دون المتوسط) والعاديين" لقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الأطفال الذاتويين (فئة دون المتوسط تبعا للتشخيص على مقياس جيليام)، والأطفال العاديين فى الدرجة العمرية المعيارية المجالية، والدرجة العمرية المعيارية للاختبارات الفرعية على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الرابعة. بالإضافة إلى التعرف على نمط الصفحة المعرفية للأطفال الذاتويين (فئة دون المتوسط) على مقياس ستانفورد- بينيه- الصورة الرابعة، وكذلك الكشف عن جوانب القوة وجوانب الضعف المميزة للأطفال الذاتويين (فئه دون

المتوسط). وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلا، ٢٠ طفلا من الذاتويين (فئة دون المتوسط، ٢٠ طفلا من العاديين، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٣- ١١) سنة. وقد استخدمت الباحثة مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الرابعة (إعداد لويس كامل مليكة، ١٩٩٨)، ومقياس جيليام التقديرى لتشخيص اضطراب التوحد (إعداد عادل عبدالله، ٢٠٠٦)، والدليل التشخيصى الإحصائى الرابع المعدل (الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي، ٢٠٠٠) كأدوات، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذاتويين (فئة دون المتوسط) والعاديين فى الدرجة العمرية المعيارية لمجال الاستدلال اللفظى ومجال الاستدلال المجرد البصرى ومجال الاستدلال الكمى ومجال الذاكرة قصيرة المدى، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذاتويين (فئة دون المتوسط) والعاديين، فى الدرجة العمرية المعيارية لاختبار الفهم لصالح العاديين، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذاتويين (فئة دون المتوسط) والعاديين فى الدرجة العمرية المعيارية لاختبارات (المفردات- السخافات- تحليل النمط- الاختبار الكمى- ذاكرة الخرز- ذاكرة الجمل).

فروض الدراسة:

١. توجد صفحة معرفية مميزة للاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD ومتوسطات درجات الأطفال العاديين على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة فى نسب الذكاء الكلية ونسبتى الذكاء اللفظية وغير اللفظية.
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD ومتوسطات درجات الاطفال العاديين على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة فى درجات المؤشرات العاملية الخمسة والاختبارات الفرعية اللفظية وغير اللفظية.

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفى المقارن وذلك للإجابة عن بعض التساؤلات التى تم صياغتها فى شكل مجموعة من الفروض.

عينة الدراسة:

تكونت العينة من ٦٠ طفلا تراوحت أعمارهم ما بين (٣- ٩) سنوات موزعين بالتساوى إلى مجموعتين هما:

- مجموعة الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية: تكونت هذه العينة من ٣٠ طفل بواقع ٢٥ ذكر، ٥ إناث. تم اختيارهم من إحدى عيادات الطب النفسى بمحافظة القاهرة تراوحت أعمارهم ما بين (٣- ٩) سنوات.
- مجموعة الأطفال العاديين: تكونت هذه العينة من ٣٠ طفل بواقع ١٧ ذكر، ١٣ إناث. تم اختيارهم من بعض المدارس الإبتدائية ودور الحضانة الخاصة بمحافظة القاهرة، وتمت المجانسة بينهم وبين عينة الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية من حيث العمر الزمنى.

أدوات الدراسة:

- مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة إعداد محمود ابوالنيل ومحمد طه وعبدالموجود عبدالسميع (٢٠١١):

١. ثبات المقياس: تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتى إعادة التطبيق والتجزئة النصفية، وأشارت النتائج إلى ان المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية أو باستخدام معادلة كودر- ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل اختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل من ٠,٨٣ إلى ٠,٩٨.
٢. صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بطريقتى الأولى هى صدق التمييز بين الأعمار المختلفة حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ والثانية هى حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين (٠,٧٤ و٠,٧٦) وهى معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس. (محمود السيد ابوالنيل واخرون، ٢٠١١: ١٨- ٢١٧)

- معايير الدليل التشخيصى الإحصائى الخامس DSM- V لإضطراب طيف الذاتوية (٢٠١٣).
- مقياس جيليام التقديرى لتشخيص اضطراب طيف الذاتوية. إعداد عادل عبدالله محمد (٢٠٠٦)

١. ثبات المقياس: قام عادل عبدالله محمد (٢٠٠٦) بحساب الثبات فى البيئة العربية بأربع طرق:

أ. إعادة التطبيق: تم تطبيق هذا المقياس على عينة من آباء الاطفال الذاتويين (ن= ١٥)، ثم طبق عليهم مرة أخرى بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول. وتم تصحيح الاستجابات وتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية، واتضح ان معاملات الثبات بين الدرجات المعيارية فى التطبيقين لأبعاد المقياس أو المقاييس الفرعية التى يتألف منها تتراوح ما بين (٠,٨٥- ٠,٩١) بالإضافة الى ان معامل الثبات لمعامل التوحد يساوى ٠,٩٤، الأمر الذى يؤكد ان هذا المقياس يتمتع بقدر معقول من الثبات.

ب. الاتساق الداخلى: تم حساب الاتساق الداخلى للمقياس الذى يعتمد على الخطأ المعيارى لبنوده، وذلك بإستخدام معادلة ألفا لكرونباخ على عينة من الاباء، وتوصل الى ان الثبات بمعامل ألفا كرونباخ لمعامل التوحد يساوى ٠,٩٢ وهو معامل جيد يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، وقد تراوح معامل الثبات للمقاييس الفرعية ما بين (٠,٨١- ٠,٩٠).

ج. التقديرات أو التقارير البينية: تم حساب ثبات التقريرات البينية لمحكمين أو مختبرين مختلفين، وذلك بين أزواج من المعلمين ومن الاباء، أى: الآباء والأمهات ومن الآباء والمعلمين فى كل حالة وذلك للتأكد من إمكانية استخدام المقياس مع مختلف المختبرين وتحديد مدى الثقة فى تماثل تقاريرهم، واتضح ان جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يعد مؤشرا جيدا على ثبات المقياس؛ حيث يؤكد على تماثل النتائج التى يمكن أن يحصل عليها مختلف المختبرين.

د. التجزئة النصفية: تم حساب الثبات بطريقة جتمان للتجزئة النصفية، وذلك بحساب الارتباط بين بنوده الفردية والزوجية، وذلك لاستجابة مجموعة من الآباء، واتضح ان معاملات الثبات بين الدرجات المعيارية فى التطبيقين لأبعاد المقياس او المقاييس الفرعية التى يتألف منها تتراوح ما بين (٠,٧٨- ٠,٨٥) بالإضافة إلى ان معامل الثبات لمعامل التوحد يساوى ٠,٨٣، وهو ما يؤكد ثبات الصورة العربية من هذا المقياس، وتؤكد هذه النتائج مع النتائج السابقة إجمالا ان هذا المقياس، وتؤكد هذه النتائج مع النتائج السابقة إجمالا أن هذا المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مناسبة يمكن الاعتداد بها.

٢. صدق المقياس: قام عادل عبدالله (٢٠٠٦) باستخدام أساليب عدة فى سبيل التحقق من صدق هذا المقياس فى البيئة العربية، وذلك الاكتفاء فيما يتعلق بصدق المضمون بما تم الاحتكام إليه فى البيئة الأجنبية، حيث تم تصميمه فى الأصل فى ضوء ما حددته الجمعية الأمريكية للتوحد، والجمعية الأمريكية للطب النفسى بخصوص هذا الموضوع، وهو الأمر الذى لا يمكن مطلقا أن

يختلف مهما اختلفت البيئة، وهذه الأساليب هى (صدق الارتباط بالمحك- الصدق التمييزى)، وتبين أن هذا المقياس فى صورته العربية يتمتع بمعاملات صدق عالية وذات دلالة إحصائية، مما يجعلها أجدى إلى الإعتداد بها، وبالتالى يمكن أن يستخدم فى سبيل تشخيص اضطراب التوحد، كما يتضح من نتائج الصدق التمييزى أنه يمكن أن يميز بين الاطفال التوحديين وغيرهم من فئات غير العاديين.

الاساليب الاحصائية:

- المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى.
- اختبار (ت) T. test لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين.
- النسب المئوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "توجد صحفة معرفية مميزة للاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD على مقياس ستانفورد- بينيه (الصورة الخامسة)" وتوضح الجداول التالية نتائج هذا الفرض.

جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات الموزونة للمؤشرات العاملية للأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD

المؤشرات العاملية	الأطفال ذوو اضطراب طيف الذاتوية ASD	
	م	ع
الاستدلال السائل	٩٢,٠٣٣	١٧,٥٠٨
المعرفة	٩٥,٢٣٣	١٢,٦١٥
الاستدلال الكمي	٩٠,٦٠٠	١٣,٢٩٩
المعالجة البصرية	٩٤,٠٣٣	١٣,٨١٣
الذاكرة العاملة	٨٥,٠٦٧	١٥,٠٣١

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات الموزونة للاختبارات الفرعية غير اللفظية للأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD

الاختبارات الفرعية غير اللفظية	الأطفال ذوو اضطراب طيف الذاتوية ASD	
	م	ع
الاستدلال السائل غير اللفظي	٨,٦٦٧	٣,٥٦٥
المعرفة غير اللفظية	٧,٢٠٠	٢,٥٣٨
الاستدلال الكمى غير اللفظي	٧,٩٣٣	٣,٤٤٣
المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية	٩,٩٠٠	٢,٩٤٠
الذاكرة العاملة غير اللفظية	٨,١٠٠	٣,١٩٩

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات الموزونة للاختبارات الفرعية اللفظية للأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD

الاختبارات الفرعية اللفظية	الأطفال ذوو اضطراب طيف الذاتوية ASD	
	م	ع
الاستدلال السائل اللفظي	٨,٢٠٠	٣,٩٥١
المعرفة اللفظية	١٠,٨٠٠	٣,٦٩٩
الاستدلال الكمى اللفظي	٨,٠٣٣	٢,٧٩٨
المعالجة البصرية المكانية اللفظية	٧,٨٠٠	٣,٥١٧
الذاكرة العاملة اللفظية	٧,١٣٣	٣,٤٣١

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لنسب الذكاء للأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD

الاختبارات الفرعية اللفظية	الأطفال ذوو اضطراب طيف الذاتوية ASD	
	م	ع
نسبة الذكاء غير اللفظية	٩٠,٤٦٧	١٦,٧٨٤
نسبة الذكاء اللفظية	٩٠,٠٠٠	١٧,٨٠٩
نسبة الذكاء الكلية	٨٩,٥٠٠	١٥,٣٤٦

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول: أوضحت النتائج الموجودة فى الجداول (١)، (٢)، (٣)، (٤) تحقق هذا الفرض بوجود صحفة معرفية مميزة للاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD حيث تنخفض درجات الاختبارات الفرعية عن المتوسط فيما عدا اختبار المعرفة اللفظية فهو فى المدى المتوسط، كما ان تقترب درجات المؤشرات العاملية من المتوسط فيما عدا عامل الذاكرة العاملة فهو فى المدى اقل من المتوسط، ونوضح ذلك بشكل مفصل على النحو التالى:

متوسط أداء عينة الدراسة على اختبار الاستدلال السائل غير اللفظى ٨,٦٦٧ وهو تقريبا فى المدى أقل من المتوسط (متوسط الاختبارات الفرعية ١٠ بانحراف معيارى ٣) مما يشير إلى ان الاطفال ASD لديهم قدرة اقل من المتوسط في القدرة على حل المشكلات الجديدة المرتبطة بالأشكال والتعرف على سلاسل الموضوعات المصورة أو أنماط الأشكال من نوع المصفوفة والأنماط الهندسية. وكان أداء متوسط عينة الدراسة على على اختبار المعرفة غير اللفظية ٧,٢٠٠ والذى يعتبر ايضا فى المدى اقل من المتوسط مما يشير الى ان الاطفال ASD لديهم قدرة اقل من المتوسط على معرفة الايماءات الشائعة والأفعال والموضوعات الشائعة والقدرة على التعرف على السخافات أو التفاصيل المفقودة في المادة المصورة.

وكان متوسط أداء عينة الدراسة على اختبار الاستدلال الكمى غير اللفظى ٧,٩٣٣ وهو ايضا فى المدى اقل من المتوسط مما يشير الى قدرة اقل من المتوسط على حل المفاهيم الرياضية المتزايدة في الصعوبة والمفاهيم الحسابية والجبرية أو المفاهيم الوظيفية والعلاقات المرسومة في الصور التوضيحية. أما بالنسبة لمتوسط الدرجات على اختبار المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية ٩,٩٠٠ وهو يقترب من المتوسط وهذا يشير الى وجود قدرة متوسطة على التصور البصري وحل المشكلات الشكلية والمكانية المقدمة فى الالغاز المصورة أو إكمال الأنماط بواسطة نقل القطع البلاستيكية إلى مكانها. اخيرا فى الجزء غير اللفظى يتبقى اختبار الذاكرة العاملة غير اللفظية والذى بلغ متوسط درجات العينة فى الاداء عليه ٨,١٠٠ وهو فى المدى اقل من المتوسط مما يشير الى وجود قدرة اقل من المتوسط على تصنيف المعلومات البصرية في الذاكرة قصيرة- المدى والقدرة على استخدام مهارات الذاكرة العاملة والذاكرة قصيرة المدى في الطرق المتتابع للمكعبات.

أما بالنسبة للاختبارات الفرعية اللفظية فكان متوسط الدرجات على اختبار الاستدلال السائل اللفظى ٨,٢٠٠، وهذا يشير الى قدرة اقل من المتوسط على التحليل والتفسير باستخدام الاستدلال الاستقرائي والاستباطي والمشكلات التي تتضمن إدراك العلاقات السببية في الصور وتصنيف الموضوعات والجمل السخيفة والعلاقات المتداخلة داخل الكلمات. وكان متوسط اختبار المعرفة اللفظية ١٠,٨٠٠ وتشير هذه الدرجة الى وجود قدرة متوسطة على تطبيق المعرفة التراكمية للمفاهيم واللغة وتحديد وتعريف المفردات. وكان متوسط اختبار الاستدلال الكمى اللفظى ٨,٠٣٣ وتشير هذه الدرجة الى قدرة اقل من المتوسط على حل المهام الرياضية المتزايدة في الصعوبة والتي تتضمن المفاهيم العددية والمشكلات اللفظية. أما بالنسبة لاختبار المعالجة البصرية المكانية اللفظية فكانت الدرجة ٧,٨٠٠ وتشير هذه الدرجة الى قدرة اقل من المتوسط في التعرف على موضوعات شائعة وصور باستخدام مصطلحات بصرية/ مكانية شائعة مثل "خلف" أو "يسار" وشرح الاتجاهات المكانية للوصول إلى مكان المقصود في الصورة أو الإشارة إلى اتجاهات والمواقع المرتبطة بالنقاط المرجعية. اخيرا كان متوسط اختبار الذاكرة العاملة اللفظية ٧,١٣٣ والتى تشى الى وجود قدرة اقل من المتوسط على تذكر الكلمات والجمل وتخزين وتصنيف واستدعاء المعلومات اللفظية فى الذاكرة قصيرة المدى.

أما بالنسبة لعوامل المقياس الخمسة فلم تتعدى اى منها نطاق الدرجات المتوسطة على مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة فيما عدا عامل الذاكرة العاملة حيث كان متوسط هذا العامل ٨٥,٠٦٧ فهى فى المدى اقل من المتوسط مما يشير الى ان الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية لديهم قدرة اقل من المتوسط على فحص أو تخزين أو تحويل للمعلومات المتنوعة المخزنة فى الذاكرة قصيرة المدى. اما الدرجة على عامل الاستدلال السائل فكانت ٩٢,٠٣٣ وتشير الى وجود قدرة متوسطة على حل المشكلات اللفظية وغير اللفظية باستخدام الاستدلال الاستقرائى أو الاستدلال الاستنباطى، وفى تحديد القواعد الأساسية والعلاقات بين أجزاء المعلومات (مثل الموضوعات البصرية) غير

المألوفة للفرد. وفى قدرته على الاستدلال بشكل استقرائى (كما فى المصفوفات أو أنشطة التشابة اللفظى) وفى قدرته على الاستدلال من الجزء إلى الكل أو من الخاص إلى العام أو من حالة فردية إلى قاعدة عامة. وفى قدرته على الاستدلال على نتيجة أو معنى متضمن أومثال محدد. وكذلك فى قدرته على فحص صور تصف أنشطة إنسانية واستنتاج المشكلة الأساسية أو الموقف من خلال سرد قصة.

كما كانت الدرجة على عامل المعرفة فى المدى المتوسط ٩٥,٢٣٣ وتشير الى المخزون التراكمي من المعلومات العامة المكتسبة من البيت، المدرسة أو العمل، مثل المفردات، والتي اكتسبت وخزنت على مدار حياة الفرد في الذاكرة طويلة المدى.

أما بالنسبة للاستدلال الكمى فكانت الدرجة ايضا فى المدى المتوسط ٩٠,٦٠٠ والتى تشير الى قدرة متوسطة فى التعامل مع الأرقام وحل المشكلات العددية بصرف النظر عن نمط المشكلة وما إذا كانت تأخذ صورة كلامية أو تعتمد على العلاقات المصورة. وحل المشكلات فى المواقف العملية أكثر من التركيز على معرفة قواعد الرياضيات كما يتم اكتسابها من خلال التعليم. والعامل الاخير هو عامل المعالجة البصرية المكانية وكان ايضا فى المدى المتوسط ٩٤,٠٣٣ والتى تشير الى قدرة متوسطة على رؤية الأنماط، أو العلاقات، أو الاتجاهات المكانية أو الشكل الكلي بين أجزاء متنوعة من المعلومات المعروضة بصريا.

أما بالنسبة لنسب الذكاء الثلاثة (نسبة الذكاء الكلية، نسبة الذكاء غير اللفظية، نسبة الذكاء اللفظية) فكانت ايضا فى المدى المتوسط، فبلغت متوسط نسبة الذكاء الكلية ٨٩,٥٠٠ فهى تقترب من المتوسط وتشير الى قدرة متوسطةعلى الاستدلال وحل المشكلات والتكيف مع المطالب المعرفية للبيئة. وهي لا تقيس فقط المعرفة المكتسبة من التعليم المدرسي بل تقيس مجموع الجوانب الرئيسية الخمسة للذكاء، بما في ذلك الاستدلال، والمعلومات المخزنة، والذاكرة، والتصور، والقدرة على حل المشكلات الجديدة.

وبلغ متوسط نسبة الذكاء غير اللفظية ٩٠,٤٦٧ وتشير هذه الدرجة الى قدرة متوسطة على مهارة حل المشكلات المجردة، تذكر الحقائق والأشكال؛ حل المشكلات الكمية المقدمة في شكل صور؛ تجميع التصميمات، تذكر تسلسل الطرقات، تذكر المعلومات المقدمة في شكل صور، أرقام ورموز في مقابل المعلومات المقدمة في شكل كلمات وجمل (مطبوعة أو منطوقة). وتتطلب نسبة الذكاء غير اللفظية قدر قليل من المهارة السمعية لفهم توجيهات الفاحص المنطوقة.

أما بالنسبة لنسبة الذكاء اللفظية فكانت ايضا فى المدى المتوسط ٩٠,٠٠ والتى تشير الى قدرة متوسطة في القدرة العامة للاستدلال، حل المشكلات، التصور واستدعاء المعلومات المهمة المقدمة في كلمات وجمل (مطبوعة أو منطوقة). بالإضافة إلى ذلك، تعكس نسبة الذكاء اللفظية قدرة المفحوص على شرح الاستجابات اللفظية بوضوح وتقديم سبب منطقي لخيارات الاستجابة، وشرح الاتجاهات المكانية. وتتطلب الاختبارات الفرعية لنسبة الذكاء اللفظية أن يفهم المفحوص توجيهات الفاحص المنطوقة ومن ثم نطق الاستجابات على الأسئلة بوضوح.

- نتائج الفرض الثانى: ينص الفرض على أنه "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD والاطفال العاديين على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة فى نسب الذكاء الكلية ونسبتى الذكاء اللفظية وغير اللفظية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويوضح جدول (٥) ذلك.

جدول (٥) المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالتها بين عينتي الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD والأطفال العاديين في نسب الذكاء

المجموعة / نسبة الذكاء	ذوو اضطراب طيف الذاتوية (ن= ٣٠)		الأطفال العاديون (ن= ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
نسبة الذكاء الكلية	٩٠,٤٦٧	١٦,٧٨٤	١٠٦,٤٠٠	٩,٧٢٦	٤,٤٩٩	٠,٠١
نسبة الذكاء اللفظي	٩٠,٠٠٠	١٧,٨٠٩	١٠٦,٨٦٧	١٠,٢٥٤	٤,٤٩٥	٠,٠١
نسبة الذكاء غير اللفظي	٨٩,٥٠٠	١٥,٣٤٦	١٠٢,٧٠٠	١٠,٠٥٢	٣,٩٤١	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٥) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD والأطفال العاديين على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة فى نسبة الذكاء الكلية ونسبتى الذكاء اللفظى وغير اللفظي، وذلك فى اتجاه الأطفال العاديين.

ونهتم فى هذا السياق بمناقشة وتفسير الفروق بين مجموعتى الدراسة وذلك من خلال كل من نسبة الذكاء الكلية ونسبتى الذكاء اللفظى وغير اللفظى.

ومن الدراسات التى أثبتت الفروق فى الدرجات لصالح الاطفال العاديين دراسة إيهاب خليل (٢٠٠٧) من حيث وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسط نسب ذكاء الذاتويين وغير الذاتويين وذلك باستخدام الصورة الرابعة، وكما تتفق مع دراسة مرفت العدروس ابوالعنين (٢٠٠٩) حيث وجود فروق دالة بين اطفال التوحد والعاديين فى الدرجة المركبة لصالح العاديين باستخدام الصورة الرابعة، وتتفق ايضا مع دراسة مى احمد فوزى (٢٠١٢) من حيث وجود فروق دالةبين نسب ذكاء الذاتويين وغير الذاتويين فى اتجاه الاطفال غير الذاتويين وذلك باستخدام مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة.

ويمكن تفسير هذه الفروق فى ضوء ما يعانيه اطفال طيف الذاتوية من أعراض اضطراب طيف الذاتوية، وقد يرجع ذلك إلى الصورة الإكلينيكية للذاتويين والتى تتمثل فى قصور الوظائف المعرفية المختلفة كالانتباه والادراك والتذكر والتفكير واستخدام اللغة وغيرها.

- نتائج الفرض الثالث: "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD والاطفال العاديين على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة فى المؤشرات العاملية الخمسة ودرجات الاختبارات الفرعية اللفظية وغير اللفظية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٦).

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتى الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD والأطفال العاديين في درجات المؤشرات العاملية

المجموعة / نسبة الذكاء	ذوو اضطراب طيف الذاتوية (ن= ٣٠)		الأطفال العاديون (ن= ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الاستدلال السائل	٩٢,٠٣٣	١٧,٥٠٨	١١٠,٣٠٠	١٣,٢٤٣	٤,٥٥٨	٠,٠١
المعرفة	٩٥,٢٣٣	١٢,٦١٥	١٠٤,٩٠٠	١٠,٦٨٨	٣,٢٠٢	٠,٠١
الاستدلال الكمي	٩٠,٦٠٠	١٣,٢٩٩	١٠٤,٢٣٣	٨,١٣٥	٤,٧٩٠	٠,٠١
المعالجة البصرية المكانية	٩٤,٠٣٣	١٣,٨١٣	١٠٢,٩٣٣	١١,٧٩١	٢,٦٨٤	٠,٠١
الذاكرة العاملة	٨٥,٠٦٧	١٥,٠٣١	٩٨,٨٠٠	٦,٦٨٧	٤,٥٧٢	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٦) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD والأطفال العاديين على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة فى درجات المؤشرات العاملية الخمسة (الاستدلال السائل، والمعرفة، والاستدلال الكمي، والمعالجة البصرية المكانية، والذاكرة العاملة)، وذلك فى اتجاه الأطفال العاديين.

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتى الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD والأطفال العاديين فى درجات الاختبارات الفرعية اللفظية

المجموعة / نسبة الذكاء	ذوو اضطراب طيف الذاتوية (ن= ٣٠)		الأطفال العاديون (ن= ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الاستدلال السائل اللفظي	٨,٢٠٠	٣,٩٥١	١٢,٥٣٣	٣,٥٤٩	٤,٤٦٨	٠,٠١
المعرفة اللفظية	١٠,٨٠٠	٣,٦٩٩	١٣,٠٦٧	٢,٦٩٠	٢,٧١٤	٠,٠١
الاستدلال الكمى اللفظي	٨,٠٣٣	٢,٧٩٨	١٠,٧٣٣	١,٨٩٣	٤,٣٧٨	٠,٠١
المعالجة البصرية المكانية اللفظية	٧,٨٠٠	٣,٥١٧	٩,٨٣٣	٢,٩٣٧	٢,٥٩٠	٠,٠١
الذاكرة العاملة اللفظية	٧,١٣٣	٣,٤٣١	١٠,٤٠٠	٢,١٥٩	٤,٤١٣	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٧) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD والأطفال العاديين على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة فى درجات الاختبارات الفرعية اللفظية (الاستدلال السائل اللفظي، والمعرفة اللفظية، والاستدلال الكمى اللفظي، والمعالجة البصرية المكانية اللفظية، والذاكرة العاملة اللفظية)، وذلك فى اتجاه الأطفال العاديين.

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتى الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD والأطفال العاديين فى درجات الاختبارات الفرعية غير اللفظية

المجموعة / نسبة الذكاء	ذوو اضطراب طيف الذاتوية (ن= ٣٠)		الأطفال العاديون (ن= ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	احراف معياري		
الاستدلال السائل غير اللفظي	٨,٦٦٧	٣,٥٦٥	١١,٤٠٠	٣,٦٣٥	٢,٩٤٠	٠,٠١
المعرفة غير اللفظية	٧,٢٠٠	٢,٥٣٨	٩,٠٠٠	١,٩٨٣	٣,٠٦١	٠,٠١
الاستدلال الكمى غير اللفظي	٧,٩٣٣	٣,٤٤٣	١١,١٣٣	٢,٤٥٩	٤,١٤٢	٠,٠١
المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية	٩,٩٠٠	٢,٩٤٠	١١,٥٠٠	٢,٩٤٥	٢,٦٠١	٠,٠١
الذاكرة العاملة غير اللفظية	٨,١٠٠	٣,١٩٩	١٠,٠٣٣	١,٨٤٧	٢,٨٦٧	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٨) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية ASD والأطفال العاديين على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة فى درجات الاختبارات الفرعية اللفظية (الاستدلال السائل غير اللفظي، والمعرفة غير اللفظية، والاستدلال الكمى غير اللفظي، والمعالجة البصرية المكانية غير اللفظية، والذاكرة العاملة غير اللفظية)، وذلك فى اتجاه الأطفال العاديين، ونهتم فى هذا السياق بمناقشة وتفسير الفروق بين مجموعتى الدراسة وذلك خلال كل مؤشر من مؤشرات العوامل الخمسة والاختبارات الفرعية للمقياس.

١. المؤشر العاملى الاستدلال السائل والاستدلال السائل اللفظى وغير اللفظى: بلغت قيمة (ت) المحسوبة لبعد الاستدلال السائل ٤,٥٥٨ عند مستوى دلالة ٠,٠١ وقيمة (ت) المحسوبة للاستدلال السائل اللفظى ٤,٤٦٨ عند مستوى دلالة ٠,٠١ وقيمة (ت) الاستدلال السائل غير اللفظى ٢,٩٤٠ عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية والاطفال العاديين على بعد الاستدلال السائل اللفظى وغير اللفظى لمقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة فى اتجاه الاطفال العاديين.

ويمكن تفسير ذلك ما يشير إليه الاستدلال السائل حيث يشير الى قدرة الشخص على اكتشاف العلاقات والربط بين المعلومات، ويتضمن الاستدلال السائل استخدام كل من الاستدلال الاستنباطى والاستقرائى: حيث يشير الاستدلال الاستنباطى الى الوصول الى النتائج المنطقية او المعلومات الجزئية المترتبة على قاعدة عامة (فهو الانتقال من الكل الى الجزء)، اما الاستدلال الاستقرائى فهو الوصول الى استنتاج اوقاعدة عامة بناء على مجموعة من المعلومات الجزئية (انتقال من الجزء الى الكل)، وما يعانى منه الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية من مشكلات تتصل بنظرية العقل حيث تعنى نظرية العقل قدرة الفرد على استنتاج ان الاخرين ليهم افكار واعتقادات وامانى تختلف عما لديه ومن هنا تبدأ المشكلة لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية حيث يكون لديهم قصور فى القدرة على التصور العقلى بان الاخرين لديهم افكارهم واعتقاداتهم الخاصة بهم. (Dodd, 2005, p.5)

٢. المؤشر العاملى المعرفة والمعرفة اللفظى والمعرفة غير اللفظى: بلغت قيمة (ت) المحسوبة لبعد المعرفة ٣,٢٠٢ عند مستوى دلالة ٠,٠١ وقيمة (ت) المحسوبة للمعرفة اللفظية ٢,٧١٤ عند مستوى دلالة ٠,٠١ وقيمة (ت) للمعرفة غير اللفظية ٣,٠٦١ عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية والاطفال العاديين على بعد المعرفة اللفظية المعرفة غير اللفظية لمقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة فى اتجاه الاطفال العاديين.

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء ما تشير اليه المعرفة حيث تشير المعرفة الى كمية المعلومات العامة لدى الشخص والمختزنة فى الذاكرة طويلة المدى والمكتسبة من خلال التنشئة والتعليم والعمل، وهو ما يعرف بالذكاء المتبلور، وقد يعانى الأطفال الذاتويين من عدم القدرة على استخدام المفاهيم، والفشل فى فهم معانى الألفاظ، وقصور فى عمليات التجريد اللفظى (رانيا مرتضى محمد، ٢٠١٠: ٤٣).

٣. المؤشر العاملى الاستدلال الكمى والاستدلال الكمى اللفظى وغير اللفظى: بلغت قيمة (ت) المحسوبة لبعد الاستدلال الكمى ٤,٧٩٠ عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبلغت (ت) المحسوبة للاستدلال الكمى اللفظى ٢,٧١٤ عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبلغت (ت) المحسوبة للاستدلال الكمى غير اللفظى ٤,١٤٢ عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية والعاديين على الاستدلال الكمى اللفظى وغير اللفظى فى اتجاه الاطفال العاديين.

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء ما يشير إليه الاستدلال الكمى حيث يشير الى قدرة الشخص ومهاراته فى استخدام الارقام فى حل كل المشكلات سواء كانت مشكلات لفظية (يتم التعبير عنها باللغة) او مشكلات مصورة (يتم التعبير عنها بالصور). والاستدلال الكمى هنا يركز على حل المشكلات الرقمية الجديدة.

وقد يرجع (إيهاب محمد خليل، ٢٠٠١: ٢٦١) انخفاض درجات الاطفال الذاتويين على مجال الاستدلال الكمى الى قصور قدرات الاطفال الذاتويين فى ما يقيسه هذا المجال من وظائف تتمثل فى المفاهيم الرياضية والعمليات الحسابية والسهولة العددية، وما يتطلبه هذا المجال من مهارات وقدرات تتمثل فى القدرة على الانتباه والتركيز واستخدام الرموز والقدرة على الاستنتاج ومعالجة المفاهيم.

٤. المؤشر العاملى المعالجة البصرية المكانية والمعالجة البصرية المكانية اللفظية وغير اللفظية: بلغت قيمة (ت) المحسوبة لبعد المعالجة البصرية المكانية ٢,٦٨٤ عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبلغت قيمت (ت) المحسوبة للمعالجة البصرية المكانية اللفظية ٢,٥٩٠ عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبلغت قيمة (ت) المحسوبة للمعالجة البصرية المكانية غير اللفظية ٢,٦٠١ عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية والاطفال العاديين على بعد المعالجة البصرية المكانية اللفظية وغير اللفظية لمقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة فى اتجاه الاطفال العاديين.

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء ما تشير اليه المعالجة البصرية المكانية من

القدرة على ادراك الانماط البصرية والعلاقات الشكلية والمواقع الاتجاهات وسط المثيرات البصرية المتعددة والمتداخلة.

٥. المؤشر العاملى الذاكرة العاملة والذاكرة العاملة اللفظية وغير اللفظية: بلغت قيمة (ت) المحسوبة لبعد الذاكرة العاملة ٤,٥٧٢ عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبلغت قيمة (ت) الحسوبة للذاكرة العاملة اللفظية ٤,٤١٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبلغت قيمة (ت) للذاكرة العاملة غير اللفظية ٢,٨٦٧ عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا بين الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية والاطفال العاديين على بعد الذاكرة العاملة اللفظية وغير اللفظية على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة فى اتجاه الاطفال العاديين.

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء ماتشير اليه الذاكرة العاملة حيث تشير الى القدرة على التعامل مع المعلومات المخزونة فى الذاكرة قصيرة المدى، من حيث فحصها وتصنيفها والربط بينها واستخدامها حسب متطلبات المواقف المختلفة. وفيما يتعلق بقدرات الذاكرة لدى الذاتويين فهى محل جدل بين الباحثين، فيرى جيلبيرج وكولمان (Gillberg& Colman, 2000, 22) أن هناك قصور لدى معظم الاطفال الذاتويين فيما يختص بتذكر الأحداث القريبة وخاصة عندما تعتمد طريقة قياس الذاكرة على نوعية السؤال المفتوح.

توصيات الدراسة:

فى ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن تقديم بعض التوصيات:

١. نوصى دور الاعلام المرئى فى تقديم برامج تهتم بمراحل النمو السوى للطفل فى مراحل عمره المختلفة سواء على مستوى مهاراته الاجتماعية او المعرفية او اللغوية او الحركية، حتى يصبحن اكثر قدرة على الاكتشاف المبكر للاضطراب.

٢. تدريب الاخصائين النفسين بالمدارس على مظاهر الاضطرابات النمائية العصبية التى تصيب الاطفال، حتى يصبحن اكثر قدرة على الاكتشاف المبكر لها.

٣. توعية الاباء والامهات بكيفية التعامل مع هذه الفئة من الاطفال، والاستفادة من نقاط قوتهم فى التعلم الاكاديمى وتنمية نقاط الضعف لديهم.

٤. تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية.

٥. إعداد برامج لتحسين القدرات المعرفية للاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية.

٦. إعداد برنامج سلوكى للاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية لتعديل السلوكيات المصاحبة للاضطراب.

البحوث المقترحة:

استكمالا للدراسة الحالية يمكن تصور عدد من المقترحات البحثية، من أهمها:

١. دراسة مقارنة بين الذكور والإناث على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة للذكاء لدى عينة من الاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية.

٢. الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة للاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية (مرحلة الطفولة المبكرة).

٣. الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة للاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية (مرحلة الطفولة المتوسطة).

٤. فاعلية برنامج تدريبى لتحسين القدرات المعرفية للاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية.

٥. الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة للاطفال ذوى اضطراب طيف الذاتوية (دراسة مقارنة) بين المستويات الثلاث لشدة الاضطراب.

المراجع:

١. إيهاب محمد خليل (٢٠٠٧). دراسة مقارنة للصفحة النفسية لمقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الرابعة بين الأطفال الذاتويين والمعاقين عقليا. **رسالة دكتوراه،** كلية الأداب، جامعة حلوان.

٢. أسماء أحمد عبدالحميد السيد (٢٠١٦). الصفحة النفسية لدى الأطفال بطئ التعلم بإستخدام مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة فى المرحلة العمرية من (٦- ٩) سنوات. **رسالة ماجستير،** معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٣. حنان أحمد متولى (٢٠١٢). دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية (المتفوقين والمتأخرين دراسيا) ذكور وإناث. **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٤. عبدالرحمن سيد سليمان (٢٠١٢). **معجم مصطلحات اضطراب التوحد.** الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٥. عبدالموجود عبدالسميع (٢٠١٤). **مقاييس تقييم الذاتوية.** المؤسسة العربية للاختبارات النفسية، مصر.

٦. عبير محمد رجب (٢٠١٥). الصفحة المعرفية لعينة من الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة. **رسالة دكتوراه،** معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٧. عصام عادل عيد (٢٠١٣). الصفحة المعرفية للأطفال المتأخرين وغير المتأخرين لغويا (٤- ٧) سنوات باستخدام مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة. **رسالة ماجستير،** معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٨. رانيا مرتضى محمد عبدالحميد (٢٠١٠). فاعلية برنامج العلاج بالعمل لخفض درجة الاضطرابات الجنسية لدى عينة من التوحديين ذوى المستوى وظيفى مرتفع. **رسالة دكتوراه،** معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٩. محمد توكل حجازى (٢٠١٢). الصفحة المعرفية للمراهقين مدمنى الحشيش على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة (دراسة مقارنة)، **رسالة ماجستير،** كلية الآداب، جامعة عين شمس.

١٠. مرفت العيدروس ابوالعينين (٢٠٠٩). الصفحة النفسية لبعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة بإستخدام مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الرابعة. **رسالة دكتوراه،** كلية البنات للآداب والعلوم والتربية قسم علم نفس، جامعة عين شمس.

١١. مى أحمد فوزى (٢٠١٢). دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة بين عينة من الأطفال الذاتويين والأطفال غير الذاتويين)، **رسالة ماجستير،** معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

١٢. نجلاء عيد عيد عثمان (٢٠١٣). دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الرابعة بين الذاتويين (فئة دون المتوسط) والعاديين. **رسالة ماجستير،** كلية الآداب، جامعة حلوان.

١٣. محمد طه (٢٠٠٦). الذكاء الإنسانى اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية. الكويت: **سلسلة عالم المعرفة.** المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.

١٤. محمود ابوالنيل، محمد طه، عبدالموجود عبدالسميع (٢٠١١). **مقياس ستانفورد- بينية للذكاء: الصورة الخامسة (مقدمة الإصدار العربى ودليل الفاحص).** المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية.

15. American Psychiatric Associatin. (2013). "**Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Fifth Edition DSM-V**", American Psychatric Publishing, Washington, DC, London, England.

16. Blashko, Pawo Corey (2006). Performance of Children with Attention Deficit/ Hyperactivity Disorder- Combined Subtype on the Stanford-Binet Intelligence Scale, Fifth Edition, **Human and Social Scince**, 67, (4), 12- 20.

17. Coolican, Jamesie, Brysom, Susan (2008): Brief report data on the Stanford Bient Intelligence Scales in Children with Autism Spectrum disorder, **Journal of Autism development disorder**, Vol. (38), no(1), p.190- 197.

18. Cangialose, A.& Allen, P. J. (2014). Screening for autism spectrum disorders in infants before 18 months of age. **Pediatric Nursing**, 40(1), 33- 37.
19. De Bruin, E.; Verheij, F.& Ferdinand, R. (2006). WISC- R Subtest but no overall VIQ- PIQ difference in Dutch children with PDD- NOS. **Journal of Abnormal Child Psychology**, Vol. 34, No. 2, PP. 254- 262.
20. Dood, S. (2005). **Understanding autism**. Syuney, Elsevier.
21. Gillberg, C.& Coleman, M. (2000). The **biology of the autistic syndromes** (3rd Ed.) London, Mac Keith Press.
22. Koyama, T.& Kurita, H. (2008). Cognitive profile difference between normally intelligent children with Asperger's disorder and those with pervasive developmental disorder not otherwise specified. **Psychiatry and clinical neurosciences**, pp691- 696
23. Kuschner, E.S.& Bennetto, L. (2007). Patterns of Nonverbal cognitive functioning in young children with autism spectrum disorder, **Journal of autism and developmental disorder**, Vol. 37, PP. 759- 80.
24. Roid, G. H. (2003b). **Stanford- Binet Intelligence Scales Fifth Edition: Technical Manual**. Itasca, IL: Riversid publishing.

IPCS.Shams.edu.eg
ChildhoodStudies_Journal@hotmail.com

الشخصية النمطية بالأفلام السينمائية المصرية المقدمة بالفضائيات العربية وعلاقتها بمستويات التعصب لدى المراهقين

أ.د.محمد معوض إبراهيم، استاذ الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس
أ.د.اعتماد خلف معبد، استاذ الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
د.مؤمن جبر عبدالشافي، مدرس الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
هناء عبدالله عبداللطيف

الملخص

المقدمة: تعتبر الأفلام السينمائية بوصفها أدوات تساهم فى صياغة القيم والثقافة والصور المختلفة لدى المراهقين من العوامل التى قد تؤثر فى الأفكار والمشاعر ومن ثم السلوكيات لديهم بما لها من جاذبية خاصة لدى هذه الفئة حيث تعتبر فئة المراهقين من أكثر الفئات التى يسهل التأثير عليها والتغرير بها، وتصنيع الأفلام السينمائية للشخصيات النمطية المختلفة هى عملية إعلامية متعمدة ومخطط لها لإختزال وتبسيط مخل للصورة العامة لشخص ما بحيث تختزل فى مجموعة قليلة من السمات تستدعى ردود أفعال معينة من قبل الجمهور من المشاهدين مثل التعصب (المتغير التابع بالدراسة).

المشكلة والتساؤلات: تعرض الدراسة الحالية للتعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين للشخصيات النمطية بمضامين الأفلام السينمائية المصرية المقدمة بالفضائيات العربية ومستويات التعصب لديهم ضد هذه الشخصيات، لما لهذه الأفلام من تأثير على هذه الفئة العمرية الحساسة من المراهقين.

الأهمية: أهمية دراسة المضامين التى تقدمها الأفلام السينمائية والتعرف على بعض الأنماط من الشخصيات المقدمة بهذه المضامين كالشخصيات النمطية والتى تعد انحرافا بهذه المضامين لكى ينتبه لها صناع السينما عند صناعة هذه المضامين فى ظل الصراعات التى يشهدها المجتمع على المستويين المحلى والعالمي.

الأهداف: التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين للشخصيات النمطية بمضامين الأفلام السينمائية ومستويات التعصب لديهم.

النوع والمنهج: تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وهى دراسة ميدانية تعتمد على منهج المسح الإعلامي.

المجتمع والعينة: ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية فى عينة عمدية من المراهقين قوامه ٢٠٠ مفردة ممن شاهدوا هذه الأفلام بكثافة.

الأدوات: استخدمت الدراسة استمارة استبيان.

النتائج: أوضحت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور، اناث) ومدى مشاهدة المبحوثين الأفلام السينمائية المصرية عينة الدراسة، وأن هناك اتجاه تعصبى متوسط لدى المراهقين عينة الدراسة ضد الثلاثة أنواع من الشخصيات النمطية محل الدراسة.

Stereotypical Character in Egyptian Cinema Films presented in Arabic Satellite Channels and its Relationship with Adolescents' Intolerance

Problem: Adolescent s watch movies all the time they expose to different types of characters which by the time influence their thoughts, attitudes and behavior, and we concern here with the stereotypical or dogmatic characters which are shown in these movies, Exposing heavily to such characters in movies by adolescent may affect the various kinds of intolerance with adolescents (and that's the main assumption of this study) which may lead to violence consequently, and we can define the problem of our research in the main following question Is there a relationship between Stereotypical Characters in Egyptian Cinema Films presented in Arabic Satellite Channels and Adolescents' Intolerance?

Objectives: This study aims at examining the existence of the relation between the expose of adolescents to the stereotypical characters in movies and their levels of intolerance

Type: This study belongs to the descriptive studies, and uses survey methods.

Tools: In this study we tend to use some tools to help us collect and analyze data and get results of the survey we made, and we used here the following tools, Intolerance Scale, and A Questionnaire.

Sample: The sample of the field study: a sample of 200 teenagers.

Results: The results show that teens believe in the reality of the characters shown in cinema movies, There is a correlation between the exposure of teenagers to the stereotypical character and there levels of intolerance, and there are mediated intolerance levels in teens' attitudes towards the religious, sexual and political characters.

مقدمة:

تعتبر الأفلام السينمائية بوصفها أدوات تساهم فى صياغة القيم والثقافة والصور المختلفة لدى المراهقين من العوامل التى قد تؤثر فى الأفكار والمشاعر ومن ثم السلوكيات لديهم بما لها من جاذبية خاصة لدى هذه الفئة حيث تعتبر فئة المراهقين من أكثر الفئات التى يسهل التأثير عليها والتغرير بها.

وكثيرا ما تتناول الأفلام السينمائية الشخصيات المختلفة بشكل ثابت ونمطى لتحقيق هدف إعلامى معين وهو ترك ملامح تلك الشخصية وصورتها فى أذهان الجماهير وخاصة من هم فى مرحلة المراهقة.

ونهتم فى دراستنا هذه بنوع معين من الشخصيات التى تقدمها الأفلام السينمائية وهو الشخصية النمطية وتصنيع الأفلام السينمائية للشخصيات النمطية المختلفة هى عملية إعلامية متعمدة ومخطط لها لإختزال وتبسيط مخل للصورة العامة لشخص ما بحيث تختزل فى مجموعة قليلة من السمات تستدعى ردود أفعال معينة من قبل الجمهور من المشاهدين مثل التعصب (المتغير التابع بالدراسة)، فقولبة الشخصيات وتنميطها بالأفلام السينمائية قد يخلق أشكال من التعصب لدى المراهقين؛ حيث أن التعصب هو شئ مكتسب ومتعلم وليس فطريا رغم وجود ما يسمى استعدادا للتعصب. وأوضحت الدراسات أن التعصب يبدأ عند الأطفال عند بلوغهم سن الرابعة؛ فالطفل منذ يبلغ من العمر أربع سنوات يصبح قادر على التمييز بين أفراد الجماعة التى ينتمى إليها وأفراد الجماعات الأخرى، ومن العوامل المؤدية إلى التعصب:

١. العوامل الثقافية ومنها التقاليد التاريخية والعوامل الاقتصادية.
٢. العوامل المرتبطة بما يحيط بالفرد: قد تلعب الحياة التى يعيش فيها الفرد بما تحتويه من تقاليد وقيم ومعايير وما تشتمل عليه من صراعات واحباطات دورا مهما فى تنمية التعصب وانتشاره.[١]
٣. الأفلام السينمائية هى إحدى أهم هذه العوامل التى تعمل سواء بقصد أو غير قصد على تنمية التعصب وانتشاره ومن هنا كانت أهمية هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

إن مشاهدة الأفلام السينمائية لها متعتها الخاصة، فحينما تدخل المؤثرات الصوتية والبصرية والموسيقى التصويرية مع الحبكة والصراع فى الأحداث تضفى عناصر الاثارة والتشويق على أحداث الفيلم وتحدث متعة المشاهدة وفى تلك اللحظات يبلغ التأثير على تفكير المشاهدين أعلى درجاته؛ حيث يسهل التأثير على أفكارهم وبمرور الوقت تشكيل اتجاهاتهم نحو الأفكار المختلفة. وهنا تفترض الباحثة وجود تأثير من الأفلام التى تعرض أشكال من الشخصيات النمطية على أبناءنا من المراهقين؛ حيث تؤثر هذه الصور على التنظيم المعرفى الكلى للأفكار والمعتقدات الشخصية لديهم بما ينعكس على استجاباتهم وسلوكهم وهو ما يعرف بالتعصب مع أو ضد مضامين تلك الأفلام محل الدراسة. وفى ضوء ما سبق فإن مشكلة الدراسة تكمن فى التساؤل الرئيسى التالي "ما العلاقة بين تعرض المراهقين للشخصيات النمطية بمضامين الأفلام السينمائية المصرية المقدمة بالفضائيات العربية ومستويات التعصب لديهم؟" وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية يمكن تحديدها فيما يلي:

١. مدى مشاهدة المراهقين للأفلام السينمائية المصرية التى تعرضها قنوات الأفلام الفضائية المتخصصة؟
٢. ما دوافع مشاهدة المراهقين للأفلام السينمائية المصرية؟
٣. ما مدى واقعية الشخصيات التى تعرضها تعرضها الأفلام السينمائية المصرية محل الدراسة؟
٤. ما علاقة كثافة التعرض للدراما بالأفلام السينمائية محل الدراسة بارتفاع أو انخفاض مستوى التعصب لدى المراهقين؟

أهمية الدراسة:

١. أهمية دراسة دور وسائل الإعلام؛ حيث تعد إحدى الوسائل الفعالة فى تشكيل الصور الذهنية لدى الجمهور فى شتى المجالات من خلال ما تقدمه من معلومات وأخبار. ولعل أهم ما يساعدها فى القيام بهذا الدور هو قدرتها على الاستقطاب والإبهار. ومن أكثر وسائل الإعلام تأثيرا السينما؛ فعن طريق الصور الإعلامية التى تقدمها الأفلام السينمائية يتكون ما يسمى بالصور النمطية،[٢] والفرد يفكر ويدرك ويحكم على الأشياء من خلال عملية الصور النمطية وهى على حد قول ليبمان أشبه برسوم داخل نفوسنا يصعب تعديلها.[٣]
٢. أهمية دراسة دور وسائل الإعلام فى حياة المراهقين، حيث تلعب وسائل الإعلام الجماهيرية دورا رئيسيا فى خلق الصورة المنطبعة فى أذهان جمهورها؛ فهى النافذة التى تطل من خلالها الجماهير على العالم وعلى الأحداث المحلية والدولية لأنها الامتداد الحقيقى لأسماعنا وأبصارنا على حد قول مارشال ماكلوهان.[٤]
٣. أهمية دراسة المضامين التى تقدمها الأفلام السينمائية والتعرف على بعض الأنماط من الشخصيات المقدمة بهذه المضامين كالشخصيات النمطية والتى تعد انحرافا بهذه المضامين لكى ينتبه لها صناع السينما عند صناعة هذه المضامين فى ظل الصراعات التى يشهدها المجتمع على المستويين المحلى والعالمي.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى مشاهدة المبحوثين الأفلام السينمائية المصرية التى تعرضها قنوات الأفلام الفضائية.
٢. معرفة دوافع مشاهدة المبحوثين للأفلام السينمائية التى تعرضها قنوات الأفلام الفضائية.
٣. التعرف على اتجاه تعصب المبحوثين نحو الشخصيات النمطية.
٤. الكشف عن العلاقة بين تعرض المراهقين للشخصيات النمطية بمضامين الأفلام السينمائية ومستويات التعصب لديهم.

الدراسات السابقة:

١. دراسة سكوت باروت (٢٠١٦)[٥] بعنوان "التعصب: دور وسائل الإعلام فى زيادة التعصب الاجتماعي" تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام فى زيادة التعصب الإجتماعي، حيث توثق دراسات عديدة وجود التعصب سواء التعصب ضد النوع الاجتماعى، والعرق، والجنس، والعمر، والمرض العقلى، وشكل الجسم أو وزنه. تقدم هذه الدراسة نموذج نشوء التعصب، والذى يساعد فى تفسير التأثيرات الاجتماعية والفردية والاجتماعية والفكرية على زيادة التعصب. وتطبق هذه الدراسة النموذج المقترح باستخدام أربع دراسات تجريبية تفحص التعصب لدى الأطفال والبالغين. وكانت النتائج من الدراسات الأربع تقدم الدعم التجريبى للنموذج. وتوحى البيانات المستقاة من الدراسات أن تفسير النموذج النظرى ضرورى لفهم العوامل المتعلقة بزيادة التعصب ضد مجموعة متنوعة من المجموعات من الأشخاص، أو السمات الشخصية، أو الصفات أو غيرها. وقد وجدت الدراسة أنه من الصعب القول إن أى عامل سواء كان إعلاميا أو فرديا أو اجتماعيا أو أيديولوجيا أو أية عوامل أخرى مثل زيادة التعصب تبدو فردية للغاية.
٢. إيمان سعد فايز الشترى (٢٠١٥)[٦] بعنوان "تأثير التفكير الناقد والتعصب على العنف لدى عينة من الشباب مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى: دراسة شبه تجريبية" هدفت هذه الدراسة قياس درجة تأثير التفكير الناقد على العنف لدى عينة من الشباب مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى، وقياس درجة تأثير التعصب على العنف لدى عينة من الشباب مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبى، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعة الذكور والإناث فى الفئة العمرية من ١٨ إلى ٢٤ سنة، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية باستخدام استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى، واختبار التفكير الناقد، واختبار العنف، ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي: توجد فروق دالة احصائيا بين ذوى التفكير الناقد المرتفع وذوى التفكير الناقد المنخفض فى العنف لدى الشباب مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى لصالح ذوى التفكير المنخفض، توجد فروق دالة احصائيا بين ذوى التعصب

المرتفع وذوى التعصب المنخفض فى العنف لدى الشباب مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى لصالح ذوى التعصب المرتفع.

٣. دراسة أحمد محمد زكى محمد (٢٠١٥)[٧] بعنوان "إدراك المراهقين لعلاقة المسلم والمسيحى كما تناولتها الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية" تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ملامح العلاقة بين المسلم والمسيحى فى الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية ورأى أفراد العينة من المراهقين حول هذه العلاقة التى تقدمها الأفلام، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتى تستخدم منهج المسح بشقيه التحليلى والميداني، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل مضمون واستمارة استبيان، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من المراهقين قوامها ٣٢٧ مبحوثا، ١٥٤ ذكورا (مسلم ومسيحى) و١٧٣ إناثا (مسلمة ومسيحية)، وجاءت أهم نتائج الدراسة: أن نسبة ٨٦,١% من أفلام عينة الدراسة تركز على المشكلات الإجتماعية وأن ٧٦,٦% منها تتناول المشكلات الدينية، كما أشارت النتائج أن ٨٥,٤% من المشكلات الدينية التى ظهرت فى مجموع مشاهد الأفلام ترجع إلى الجهل الديني، وأن السبب وراء تفضيل أفراد العينة لهذه النوعية من الأفلام، هو أنهم يتعملمون التعامل مع المخالفين لهم فى الدين.

٤. دراسة سيرتسوفا ويكاترينا (٢٠١٤)[٨] بعنوان "أثر التعصب الناشئ عن الجهل بالثقافات الأخرى لدى الطلاب الوافدين" يهدف هذا البحث إلى دراسة دور التعصب الناشئ عن الجهل بالثقافات المختلفة لدى الطلاب الوافدين، وإدارتهم للصراعات فى الأوضاع الثقافية المتبادلة لديهم، وقد تم مسح عينة الطلاب الوافدين فى جامعات الولايات المتحدة الكبرى وتحليل استجاباتهم كميا، ووجدت الدراسة فى نتائجها أنه كلما زادت معدلات التعصب الناشئ عن الجهل بالثقافات الأخرى زاد الجمود والعزلة الإجتماعية لدى المبحوثين، كما أثبتت أنه فيما يتعلق بالعلاقات فإنه كلما زاد الجهل بالثقافات الأخرى قل التعاون والاندماج لدى المبحوثين، وفى النهاية توصلت هذه الدراسة إلى أنه توجد اختلافات محدودة فى الطرق التى يتعامل بها الطلاب الوافدين مع أقرانهم من نفس الثقافة عن تعاملهم مع أقرانهم ذوى الثقافات المختلفة عنهم.

٥. دراسة عدنان محمود عباس (٢٠١٣)[٩] بعنوان "التعصب لدى المراهقين دراسة مقارنة" هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التعصب (المذهبى، والعشائرى، القومى والدينى) لدى عينة البحث، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى التعصب تبعا للجنس والعمر والقومية لدى أفراد العينة، وبلغت عينة البحث ٣٠٠ طالب وطالبة من ١٣ إلى ١٧ سنة من المدارس الواقعة فى مدينة بعقوبة وخانقين وتم استخدام مقياس الاتجاهات التعصبية كأداة للبحث وجاءت النتائج وجود التعصب المذهبى والعشائرى والقومى والدينى لدى الطلبة من المراهقين تبعا لمتغيرات العمر والجنس والقومية، كما أنه يوجد تعصب مذهبى وعشائرى وقومى ودينى لدى جميع أفراد عينة البحث بنفس المستوى.

مصطلحات الدراسة:

- التعريف الإجرائى للشخصية النمطية السينمائية: هى الشخصيات التى تظهر بالأفلام السينمائيةتو يتم عرضها بنمط واحد متكرر، تحمل فيه نفس السمات والانطباعات التى يرسمها الفيلم لها وتعتمد على التعصب فى تناولها لأمور حياتها المختلفة والذى يظهر من خلال مضمون الفيلم وذلك من وجهة نظر القائمين على صناعة الفيلم.
- التعريف الإجرائى للتعصب: التعصب اتجاه أو موقف غير مبرر يكون فيه المراهق مستعدا لأن يعتقد ويدرك ويشعر ويتصرف بطريقة مؤيدة أو مناهضة للشخصيات (النمطية) التى يتعرض لها بالأفلام السينمائية التى يتابعها.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتى تحاول رصد العلاقة بين مشاهدة المراهقين للشخصيات النمطية التى تعرضها الأفلام السينمائية ودرجة تعصبهم ضدها، وهذه الدراسة ميدانية تعتمد على منهج المسح الإعلامي.

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة من مشاهدى الأفلام عينة الدراسة التحليلة، من الذكور والإناث بالفرقتين الأولى والثانية من طلاب جامعة عين شمس، مقسمة على أربع كليات نظرية (كلية الألسن وكلية تجارة وكلية الآداب وكلية الحقوق) بواقع ٥٠ مفردة من الذكور والأناث من كل كلية، كذلك أربع كليات عملية (كلية الصيدلة، وكلية طب الأسنان، وكلية العلوم، وكلية الحاسبات والمعلومات) بواقع ٥٠ مفردة من كل كلية ذكور وإناث.

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان بهدف رصد وقياس متغيرات الدراسة والعلاقات الإرتباطية فيما بينهم، ولقد احتوت استمارة الاستقصاء على ١٠ أسئلة بالإضافة إلى ثلاثة مقاييس للتعصب (مقياس للتعصب الديني، مقياس للتعصب الجنسي، ومقياس للتعصب السياسي)، وتم تصميم عبارات موقفية داخل المقاييس الثلاثة من خلال مشاهد الأفلام عينة الدراسة بهدف التعرف على مستويات تعصب المراهقين نحو هذه الشخصيات النمطية المقدمة فى الأفلام السينمائية عينة الدراسة، وذلك من خلال الخطوات التالية:

١. تم الإضطلاع على التراث النظرى والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة.
٢. تم الإضطلاع على المقاييس المرتبطة بمتغير الدراسة (التعصب) مثل مقياس التعصب (بشرى عناد مبارك، ٢٠١٣)، ومقياس الاتجاهات التعصبية (رحيم، ٢٠٠٦)، ومقياس التعصب الدينى (سامية عبدالرؤوف عبدالرحمن، ٢٠١١)، ومقياس الاتجاهات السياسية (عطا أحمد على شقفة، ٢٠١١)، ووجدت الباحثة عدم ملائمة هذه المقاييس لتبنى أى منها نظرا لاختلاف طبيعة موضوع الدراسة، فاضطرت إلى تصميم مقياس جديد من إعداد الباحثة.
٣. تم وضع صورة أولية للمقياس؛ حيث تكون من أربعة أبعاد وهى (التعصب الديني، والتعصب الجنسي، والتعصب القومي، والتعصب السياسي)، وكان كل بعد يتكون من ١٥ عبارة.
٤. تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال علم النفس.
٥. تم وضع المقياس فى صورته النهائية، حيث تكون من ثلاثة أبعاد وهم (التعصب الديني، والتعصب الجنسي، والتعصب السياسي) حيث تكون بعد:
   أ. التعصب الدينى= ١٠ عبارات.
   ب. التعصب الجنسى= ١٠ عبارات.
   ج. التعصب السياسى= ٨ عبارات.

وذلك من خلال حذف وتعديل صياغة بعض العبارات. وقد اعتمدت الباحثة أسلوب المقابلة المباشرة مع مفردات العينة لملء استمارة الاستبيان وذلك فى الفترة الزمنية من ١ مارس ٢٠١٨ إلى ١ إبريل ٢٠١٨.

نتائج الدراسة:

جدول (١) يوضح مدى مشاهدة المبحوثين الأفلام السينمائية المصرية التى تعرضها قنوات الأفلام الفضائية المتخصصة وفقا للنوع

النوع / المدي	ذكور		اناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحيانا	٦٦	%٦٦,٠	٣٨	%٣٨,٠	١٠٤	%٥٢,٠
دائما	٣٤	%٣٤,٠	٦٢	%٦٢,٠	٩٦	%٤٨,٠
الإجمالي	١٠٠	%١٠٠,٠	١٠٠	%١٠٠,٠	٢٠٠	%١٠٠,٠

قيمة كا^2=١٥,٧٠٥ درجة الحرية=١ مستوى المعنوية= ٠,٠٠١ الدلالة= ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق: أن ٥٢% من المبحوثين يشاهدون الأفلام السينمائية المصرية التى تعرضها قنوات الأفلام الفضائية المتخصصة أحيانا، أيضا يستخدمها ٤٨% منهم دائما.

وبحساب قيمة كا^2 بلغت ١٥,٧٠٥ عند درجة حرية= ١، وهى قيمة دالة

إحصائيا. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور، اناث) ومدى مشاهدة المبحوثين الأفلام السينمائية المصرية التى تعرضها قنوات الأفلام الفضائية المتخصصة عند مستوى ثقة ٩٩%، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى أن الذكور لا تهتم بمشاهدة الأفلام السينمائية كالإناث، وقد يكون لطبيعة المجتمع المصرى الشرقى دخل فى ذلك فالفتاة المصرية الشرقية بطبيعة الحال لا يكثر خروجها من البيت كالذكر، ولا تتمتع بنفس القدر من الحرية والانطلاق والترفيه خارج المنزل كالذكر، ولذلك هى تتعرض بشكل أكبر لوسائل الترفيه المتاحة لديها فى المنزل وفى مقدمتها الأفلام التى يعرضها التليفزيون.

جدول (٢) يوضح دوافع مشاهدة المبحوثين للأفلام السينمائية التى تعرضها قنوات الأفلام الفضائية المتخصصة وفقا للنوع

النوع / الدوافع	ذكور		اناث		الإجمالي		قيمة (Z)	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
لقضاء وقت الفراغ والتسلية	٨٠	%٨٠,٠	٧٩	%٧٩,٠	١٥٩	%٧٩,٥	٠,١٧٥	٠,٨٦١	غير دالة
أشاهدها لأنها تعبر عن الواقع وأحب أن أعرف عن حياة الآخرين	١١	%١١,٠	٢٢	%٢٢,٠	٣٣	%١٦,٥	٢,٠٩٠	٠,٠٣٧	٠,٠٥
أشعر بالحماسة أثناء مشاهدتها	١٤	%١٤,٠	١٩	%١٩,٠	٣٣	%١٦,٥	٠,٩٥٠	٠,٣٤٢	غير دالة
أشاهدها لكى أعرف كيف يحل الآخرون مشاكلهم.	١٧	%١٧,٠	١٤	%١٤,٠	٣١	%١٥,٥	٠,٥٨٥	٠,٥٥٩	غير دالة
الجرأة فى طرح الموضوعات والقضايا المختلفة.	١٦	%١٦,٠	١٠	%١٠,٠	٢٦	%١٣,٠	١,٢٥٨	٠,٢٠٨	غير دالة
لأنها تعبر عن أحاسيسى ومشاعري	٨	%٨,٠	١٣	%١٣,٠	٢١	%١٠,٥	١,١٥٠	٠,٢٥٠	غير دالة
لأنى أحب أبطال هذه الأفلام وأتمنى أن أصبح مثلهم.	١١	%١١,٠	٧	%٧,٠	١٨	%٩,٠	٠,٩٨٦	٠,٣٢٤	غير دالة
جملة من سئلوا	١٠٠		١٠٠		٢٠٠				

يتضح من الجدول السابق جاء (لقضاء وقت الفراغ والتسلية) فى مقدمة دوافع مشاهدة المبحوثين الأفلام السينمائية التى تعرضها قنوات الأفلام الفضائية المتخصصة بنسبة بلغت ٧٩,٥%، ثم جاء (أشاهدها لأنها تعبر عن الواقع وأحب أن أعرف عن حياة الآخرين) و(أشعر بالحماسة أثناء مشاهدتها) بنسبة ١٦,٥% وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف فى النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول دوافع مشاهدة المبحوثين الأفلام السينمائية التى تعرضها قنوات الأفلام الفضائية المتخصصة وفقا للنوع.

وربما يرجع السبب فى هذه النتيجة السابقة إلى زيادة ضغوط الحياة مما يجعل المشاهدين يحتاجون إلى التسلية والترفيه، واختلاف استجابات المبحوثين وفقا للنوعربما يرجع إلى أن الإناث أكثر عاطفية من الذكور، وبالتالى فهى تعتقد فى واقع الأفلام المصنوع، وتشعر به وتعيش فيه بدرجة كبيرة، وربما ايضا كانت الإهتمامات والحياة المحدودة للإناث بطبيعة الحال مقارنة بالذكور، هى ما جعلها تبنى معرفتها عن الحياة التى يعيشها الآخرين من خلال هذه الأفلام.

جدول (٣) يوضح عدد المرات التى شاهد فيها المبحوثين الأفلام وفقا للنوع

النوع / عدد المرات	ذكور		اناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدد مرات مرتفع	٦٦	%٦٦,٠	٦٠	%٦٠,٠	١٢٦	%٦٣,٠
عدد مرات متوسط	٢٦	%٢٦,٠	٣٧	%٣٧,٠	٦٣	%٣١,٥
عدد مرات منخفض	٨	%٨,٠	٣	%٣,٠	١١	%٥,٥
الإجمالي	١٠٠	%١٠٠,٠	١٠٠	%١٠٠,٠	٢٠٠	%١٠٠,٠

قيمة كا^{٢}=٤,٤٧٩ درجة الحرية=٢ مستوى المعنوية= ٠,١٠٧ الدلالة= غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن ٦٣% من المبحوثين يشاهدون الأفلام بعدد مرات مرتفع، أيضا يشاهد ٣١,٥% منهم الأفلام عدد مرت متوسط، بينما ٥,٥% يشاهدها عدد مرات منخفض.

وبحساب قيمة كا^{٢} بلغت ٤,٤٧٩ عند درجة حرية= ٢، وهى قيمة غير دالة إحصائيا. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور، اناث) وكثافة المرات التى شاهد فيها المبحوثين الأفلام.

جدول (٤) يوضح مدى واقعية القضايا التى تعرضها هذه الأفلام السينمائية وفقا للنوع

النوع / مدى الواقعية	ذكور		اناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
واقعية إلى حد ما	٨٤	%٨٤,٠	٨٢	%٨٢,٠	١٦٦	%٨٣,٠
مبالغ فيها وغير واقعية	١٠	%١٠,٠	١١	%١١,٠	٢١	%١٠,٥
واقعية إلى حد كبير	٦	%٦,٠	٧	%٧,٠	١٣	%٦,٥
الإجمالي	١٠٠	%١٠٠,٠	١٠٠	%١٠٠,٠	٢٠٠	%١٠٠,٠

قيمة كا^{٢}=٠,١٤٩ درجة الحرية=٢ مستوى المعنوية= ٠,٩٢٨ الدلالة= غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن ٨٣% من المبحوثين يعتقدون بواقعية القضايا التى تعرضها هذه الأفلام السينمائية إلى حد ما، أيضا يعتقد ١٠,٥% منهم بأنها مبالغ فيها وغير واقعية، بينما يعتقد ٦,٥% منهم بأنها واقعية تماما.

وبحساب قيمة كا^{٢} بلغت ٠,١٤٩ عند درجة حرية= ٢، وهى قيمة غير دالة إحصائيا. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور، اناث) ومدى واقعية القضايا التى تعرضها هذه الأفلام السينمائية.

جدول (٥) يوضح اتجاه تعصب المبحوثين نحو الشخصيات النمطية الدينية المقدمة بالأفلام عينة الدراسة

النوع / مستوى الاتجاه	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
متوسط	٩٢	%٩٢,٠	٩٣	%٩٣,٠	١٨٥	%٩٢,٥
مرتفع	٨	%٨,٠	٧	%٧,٠	١٥	%٧,٥
الإجمالي	١٠٠	%١٠٠,٠	١٠٠	%١٠٠,٠	٢٠٠	%١٠٠,٠

قيمة كا^{٢}=٠,٠٧٢ درجة الحرية= ١ مستوى المعنوية= ٠,٧٨٨ الدلالة= غير دالة

ولحساب مستوى الاتجاه، تم حساب الدرجة الكلية لكل مبحوث على مقياس التعصب الديني، فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين (٨: ٢٤) وتم تقسيمه إلى ثلاث مستويات على النحو التالى.

- من ٨: ١٣ الاتجاه منخفض التعصب.
- من ١٤: ١٩ الاتجاه متوسط التعصب.
- من ٢٠: ٢٤ الاتجاه مرتفع التعصب.

وبحساب قيمة كا^{٢} من الجدول السابق عند درجة حرية=١، وجد أنها= ٠,٠٧٢ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (ذكور- إناث) ومستويات اتجاه المبحوثين نحو الشخصيات النمطية الدينية.

جدول (٦) يوضح اتجاه تعصب المبحوثين نحو الشخصيات النمطية الجنسية المقدمة بالأفلام عينة الدراسة

النوع / مستوى الاتجاه	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	٥	%٥,٠	٠	%٠,٠	٥	%٢,٥
متوسط	٧٤	%٧٤,٠	٨٢	%٨٢,٠	١٥٦	%٧٨,٠
مرتفع	٢١	%٢١,٠	١٨	%١٨,٠	٣٩	%١٩,٥
الإجمالي	١٠٠	%١٠٠,٠	١٠٠	%١٠٠,٠	٢٠٠	%١٠٠,٠

قيمة كا^{٢}=٥,٦٤١ درجة الحرية=٢ مستوى المعنوية= ٠,٠٦٠ الدلالة= غير دالة

ولحساب مستوى الاتجاه، تم حساب الدرجة الكلية لكل مبحوث على مقياس التعصب الجنسي، فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين (٨: ٢٤) وتم تقسيمه إلى ثلاث مستويات على النحو التالى.

- من ٨: ١٣ الاتجاه منخفض التعصب.
- من ١٤: ١٩ الاتجاه متوسط التعصب.
- من ٢٠: ٢٤ الاتجاه مرتفع التعصب.

بحساب قيمة كا^{٢} من الجدول السابق عند درجة حرية=٢، وجد أنها= ٥,٦٤١ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (ذكور- إناث) ومستويات اتجاه المبحوثين نحو الشخصيات النمطية الجنسية.

جدول (٧) يوضح اتجاه تعصب المبحوثين نحو الشخصية النمطية السياسية المقدمة بالأفلام عينة الدراسة

النوع / مستوى الاتجاه	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	٩	%٩,٠	٩	%٩,٠	١٨	%٩,٠
متوسط	٨٨	%٨٨,٠	٨١	%٨١,٠	١٦٩	%٨٤,٥
مرتفع	٣	%٣,٠	١٠	%١٠,٠	١٣	%٦,٥
الإجمالي	١٠٠	%١٠٠,٠	١٠٠	%١٠٠,٠	٢٠٠	%١٠٠,٠

قيمة كا^{2}=٤,٠٥٩ درجة الحرية=٢ مستوى المعنوية= ٠,١٣١ الدلالة= غير دالة

ولحساب مستوى الاتجاه، تم حساب الدرجة الكلية لكل مبحوث على مقياس التعصب السياسي، فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين (٨: ٢٤) وتم تقسيمه إلى ثلاث مستويات على النحو التالى:

- من ٨: ١٣ الاتجاه منخفض التعصب.
- من ١٤: ١٩ الاتجاه متوسط التعصب.
- من ٢٠: ٢٤ الاتجاه مرتفع التعصب.

وبحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق عند درجة حرية= ٢، وجد أنها= ٤,٠٥٩ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (ذكور- إناث) ومستويات اتجاه المبحوثين نحو الشخصيات النمطية السياسية.

جدول(٨) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة التعرض للشخصيات النمطية بالأفلام السينمائية وبين مستويات التعصب لدى المراهقين.

المتغيرات		التعصب الديني	التعصب الجنسي	التعصب السياسي	إجمالى مقياس التعصب
كثافة التعرض للشخصيات النمطية بالأفلام السينمائية	معامل الإرتباط	٠,٦٨٤	٠,٨١١	٠,٦٢٤	٠,٨٥٠
	مستوى المعنوية	٠,٠٤٩	٠,٠٤٨	٠,٠٤٣	٠,٠٤٦
	الدلالة	٠,٠٥			
	العدد	٢٠٠			

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كثافة التعرض للشخصيات النمطية بالأفلام السينمائية وبين مستويات التعصب لدى المراهقين. حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيما دالة احصائيا عند مستوى ثقة ٩٥% مما يؤكد أنه كلما زاد التعرض لهذه الشخصيات النمطية بالأفلام كلما زاد التعصب لديهم ضدها.

مناقشة نتائج الدراسة:

١. كانت هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كثافة التعرض للشخصيات النمطية بالأفلام السينمائية وبين مستويات التعصب لدى المراهقين. حيث وجدت الدراسة أنه كلما زاد التعرض لهذه الشخصيات النمطية بالأفلام كلما زاد التعصب لديهم ضدها.

٢. كانت هناك كثافة مشاهدة من قبل المراهقين عينة الدراسة الميدانية لهذه الأفلام بما يعنى أنها كانت تلبى دوافعهم واحتياجاتهم المختلفة، كأنها تقدمها مضمون فى قالب كوميدى وكانت أولى دوافع المراهقين للتعرض لهذه الأفلام التسلية والترفيه.

٣. أيضا كان المبحوثون يعتقدون بواقعية القضايا التى تعرضها هذه الأفلام السينمائية إلى حد ما فى الترتيب الأول، مما يعنى أن الأفلام كانت موفقة فى اختيار موضوعاتها والشخصيات التى تقدم هذه الموضوعات، وأنها اختارتها فعلا من الواقع.

التوصيات:

١. القيام بالمزيد من الدراسات والبحوث عن دور وسائل الإعلام فى عملية التنميط؛ حيث تعد إحدى الوسائل الفعالة فى تشكيل الصور الذهنية لدى الجمهور فى شتى المجالات، ولعل أهم ما يساعدها فى القيام بهذا الدور هو قدرتها على الاستقطاب والإبهار. ومن أكثر وسائل الإعلام تأثيرا السينما؛ فعن طريق الصور الإعلامية التى تقدمها الأفلام السينمائية يتكون ما يسمى بالصور النمطية.

٢. الإهتمام بتمثيل المراهقين فى الأفلام السينمائية والإهتمام بالكتابات الخاصة لهم بما يتناسب ومتطلبات مراحلهم العمرية، حيث تلعب وسائل الإعلام الجماهيرية بشكل عام والفلام بشكل خاص دورا رئيسيا فى خلق الصورة المنطبعة فى أذهان جمهورها؛ فهى النافذة التى تطل من خلالها الجماهير على العالم وعلى الأحداث المحلية والدولية.

٣. يجب دراسة المضامين التى تقدمها الأفلام السينمائية جيدا والتعرف على بعض الأنماط من الشخصيات المقدمة بهذه المضامين كالشخصيات النمطية والتى تعد انحرافا بهذه المضامين لكى ينتبه لها صناع السينما عند صناعة هذه المضامين فى ظل الصراعات التى يشهدها المجتمع على المستويين المحلى والعالمي.

المراجع:

١. إسماعيل بهاء الدين سليمان. **موسوعة الشاشة الكبيرة**، ط١، (بيروت: مكتبة لبنان، ناشرون، ٢٠١٢).

٢. إيمان سعد فايز الشتري. "تاثير التفكير الناقد والتعصب على العنف لدى عينة من الشباب مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعي"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (القاهرة: كلية الآداب، جامعة عى شمس، ٢٠١٥).

٣. أحمد محمد زكي. "إدراك المراهقين لعلاقة المسلم والمسيحى كما تناولتها الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية"، **رسالة ماجيستير** غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٥).

٤. أميرة عثمان كرم الدين على. "دور الدراما التليفزيونية الأمريكية فى تكوين صورة العرب لدى عينة من المراهقين"، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨).

٥. أيمن منصور ندا. **الصورة الذهنية والإعلامية- عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير- كيف يرانا الغرب؟**، (القاهرة: المدينة برس، ٢٠٠٤).

٦. جوزيف. م. بوجز. **فن الفرجة على الأفلام**، ترجمة: وداد عبدالله، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥).

٧. حامد عبدالسلام زهران. "**علم النفس الاجتماعي**"، ط٥، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٤).

٨. دكت جون. "**علم النفس الإجتماعى والتعصب**"، ترجمة: عبدالحميد صفوت إبراهيم، ط١، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠).

٩. رجاء الله السلمى. "**التعصب الرياضى وتأثير وسائل الإعلام الجديدة**"، (جدة: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، ٢٠١٤).

١٠. عدنان محمود عباس. التعصب لدى المراهقين دراسة مقارنة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (الجزائر: كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٣).

11. M. Sultana Nor& Erlina. "Discrimination against Woman in the Developing Countries: A Comparative Study", **Journal of social science and humanity**, Vol. 2, No. 3, May 2012.

12. Madalla A. Alibeli. "Theories of Prejudice and Attitudes toward Muslims in the United States", **International Journal of Humanities and Social Science**, Vol. 2, No. 1, January 2012.

13. Madalla A. Alibeli. "Theories of prejudice and attitudes toward Muslims in the United States", **Ph.D.**, (Emirates: United Arab Emirates University, 2012).

14. Madalla A., Abdulfattah Yaghi. "Theories of Prejudice and Attitudes towards Muslims in the United States", **International Journal of Humanities and Social Science**, Vol. 2, No. 1, January 2012.

15. Michele Hilmes, "**Connections, A Broadcasting History Reader**, (University of Wisconsin**"**, Thomson, 2003).

16. Roslyn Weaver, Caleb Ferguson& Others. "Men in Nursing on Television: Exposing and Reinforcing Stereotypes", **PhD**, (Australia: School of Nursing and Midwifery, University of Western Sydney,

2013).

17. Sarah A. Fraser. "Stereotypes Associated With Age related Conditions and Assistive Device Use in Canadian Media", **PhD**, (Canada: The School of Social Work, McGill University, 2015).
18. Syersova, Yakaterina. "The Impact of intolerance of uncertainty on international students' intercultural and intercultural conflict management", **Ph.D**, (Arkansas: University of Arkansas, 2014).

دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك والإشباعات المتحققة منها

أ.د.محمد معوض إبراهيم
أستاذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة العالى للاعلام
د.إسراء عبدالمقصود عبدالوهاب
مدرس بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
حسن حسن محمد

ملخص

الهدف: تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك والاشباعات المتحققة منها.

الاطار النظرى: اعتمدت على نظرية الاستخدامات والاشباعات.

النوع والمنهج: تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التى اعتمدت على منهج المسح الاعلامي.

المجتمع والعينة: مجتمع الدراسة يتشكل من المراهقين سن (١٢- ١٥) عام، بينما تتكون عينة الدراسة من ٤٠٠ مفردة من الذكور والاناث فى محافظات القاهرة، والاسماعيلية، والشرقية.

الادوات: استخدمت الدراسة استمارة استبيان تشمل مجموعه من الاسئلة تغطى محاور الدراسة.

النتائج: أثبتت الدراسة وجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام المبحوثين الفيسبوك ونوع الصفحات التى يشترك المبحوثين فيهاعلى الفيسبوك. يزداد مستوى دوافع استخدام المبحوثين لصفحات المصاعه الحرة على الفيسبوك بزيادة مستوى الحاجات لديهم للمعرفة وامدادهم بالمعلومات الرياضية. تختلف درجة الإشباعات المتحققة من استخدام صفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك باختلاف مستوى ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية تلك الصفحات. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور والإناث) على مقياس تأثيرات تعرضهم لصفحات المصارعة على الفيسبوك. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة تبعا لاختلاف استخدامهم صفحات المصارعة الحرة.

Motives of Teenagers' Usage to Wrestling Pages on Facebook and their Achieved Gratifications

Aims: The study aims to identify the motives of the use of adolescents to the pages of wrestling free on Facebook and the achievement gratification from them.

Theory: The study depended on the achievement gratification theory.

Type& Method: Prepare Study of descriptive studies based on the survey methodology Media.

Society& Sample: Adolescents constitute the study population from (12- 15) years, while the study sample consists of 400 single male and female in the governorates (Cairo- al Ismailia- al sharqia).

Tools: The study used a questionnaire that included a set of questions covering the study's topics.

Results: The study found a relationship between the degree of the use of respondents Facebook and the type of pages that the participants participate in Facebook. Increasing the level of motivation to use the respondents to the pages of free viewing on Facebook to increase the level of their needs for knowledge and provide them with sports information. The degree of satisfaction achieved by the use of free wrestling pages on Facebook varies depending on the level of confidence of the respondents with the truth and objectivity of those pages. There were statistically significant differences between the mean scores of the respondents (Males and Females) Measure the effects of exposure to the pages of wrestling on Facebook. There are statistically significant differences between the mean scores of the respondents on the scale of the motives of the use of adolescents to wrestling pages depending on the different use of free wrestling pages.

المقدمة:

الفيسبوك بحر واسع جدا، لا يمكن أن تقاس أبعاده ولا تدرك خباياه، فهو يزخر بملايين الصفحات الرقمية حاويا الصرح الجديد لمجتمعات المعارف والتواصل محولا عالمنا الواسع إلى قرية صغيرة. هذا هو وصف شبكة الإنترنت وما يتفرع عنها من مواقع تواصل اجتماعى ما جعل كثيرين يتهافتون على استخدامها كواجهة يطلون بها على العالم مبحرين فى مياه المعرفة طلبا لتنمية مهارات، والتفاعل مع الآخرين والمشاركة بالمعلومات والآراء والتجارب، وإتقان التجارة الإلكترونية، وتعلم اللغات الأجنبية واستكشاف العالم واكتساب الأصدقاء.(٧)

تعتبر مرحلة المراهقة هى أولى المراحل التى يحاول فيها الفرد إثبات ذاته واحساسه بشخصيته، فضلا عن اهتمامه بتحديد مستقبله وحبه الدائم للاستطلاع والتعرف على مجتمعه بكل جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية.(١)

ان المصارعة ليست رياضة عربية أو خليجية ولكنها وافدة من الخارج وتتسم بالعنف مما يسبب خطورة من حيث أنها تعلم الطفل أنه من الممكن أن يتلذذ من العنف، أو يترفه عن طريق العنف، أو يكسب عن طريق العنف، وأن هذه الرياضة ليست لها جذور فى الدول العربية والخليجية، وأن الدول العربية والخليجية لا تشجع هذه الرياضة، لأن ثقافة الدول العربية والخليجية تقوم على الصبر والرضا والقناعة، وتشجع التنافس الراقي، عكس الثقافة التى تنبع منها المصارعة، والتى تقوم على التنافس بالعنف.(٤)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تأتى مشكلة الدراسة من خلال الواقع الاجتماعى الذى يعيش فيه الباحث ومن خلال متابعته لمواقع التواصل الاجتماعى وخاصة الفيسبوك والذى يحظى بشعبية كبيرة عند جمهور المراهقين.

من خلال حب الباحث لرياضة المصارعة لاحظ الباحث أن هناك كثير من صفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك باللغة العربية، واللغة الأجنبية وهى صفحات يقوم على ادارتها مجموعه من الافراد المراهقين وصفحات تابعة لاتحاد المصارعة WWE وصفحات اخرى تابعة للقنوات الفضائية.

باتت صفحات المصارعة الحرة كونها صفحات رياضية لشركات ربحية تجارية تسعى للكسب والربح المادى دون النظر لاى اعتبارات او مدى ملائمة هذه الرياضيه بالنسبه للمراهقين. حيث تجعل منهم افراد مستهلكين، حيث تؤثرعلى القوى الشرائية للأسرة حيث الطفل أصبح هدف ربحى ومستهدف من قبل هذه الشركات.

تساؤلات الدراسة:

مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل الاتي ما دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك والاشباعات التى تحققها لهم؟، وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية من اهمها:

١. ما كثافة تعرض المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك؟
٢. ما الاشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك؟
٣. ايهما اكثر تعرضا لهذه الصفحات الذكور أم الإناث؟
٤. ما المضمون المقدم للمراهقين من خلال صفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية العلمية:

أ. تجمع الدراسة بين متغيرين هما حيث تستمد هذه الدراسة هما صفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك والدوافع والاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام.

ب. ندرة البحوث التى تتناول موضوع المصارعة الحرة على الفيسبوك.

ج. تستمد هذه الدراسة من المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة المتوسطة فى سن (١٢- ١٥) عام) والتى يتأثر بكل ما يحيط به فى المجتمع خاصة وسائل الإعلام بشكل عام والفيسبوك بشكل خاص.

٢. الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فى الحصول على قدر كبير من البيانات والمعلومات عن المراهقين الذين يستخدمون الفيسبوك وخاصه صفحات المصارعة وحجم الاشباعات المتحققه من تعرض المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق هدف رئيسى هو التعرف على دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة والاشباعات المتحققة منها، وينبثق من هذا الهدف الاهداف الاتية:

١. التعرف على معدلات اهتمام المراهقين بصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك.
٢. الكشف عن أيهما الأكثر تعرضا الذكور أم الإناث لصفحات المصارعة الحرة.
٣. التعرف على الاشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لصفحات المصارعة على الفيسبوك.
٤. التعرف على أهم صفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك التى يفضلها المراهقين.
٥. التعرف على تاثير صفحات المصارعة الحرة على المراهقين مستخدمى تلك الصفحات.

فروض الدراسة:

١. يزداد مستوى دوافع استخدام المبحوثين لصفحات المصاعه الحرة على الفيسبوك بزيادة مستوى الحاجات لديهم للمعرفة وامدادهم بالمعلومات الرياضية.
٢. تختلف درجة الإشباعات المتحققة من استخدام صفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك باختلاف مستوى ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية تلك الصفحات.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة تبعا لاختلاف استخدامهم صفحات المصارعة الحرة.
٤. توجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام المبحوثين الفيسبوك ونوع الصفحات التى يشترك المبحوثين فيها على الفيسبوك.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور والإناث) علي مقياس تأثيرات تعرضهم لصفحات المصارعة على الفيسبوك.

الدراسات السابقة:

١. دراسة باتي بيتر ويوكن Patty. Peter, Yukon (2016) بعنوان "التواصل بين المراهقين واصدقائهم المراهقين عبرالإنترنت وقربهم من الأصدقاء" حيث تهدف هذه الدراسة للتحقيق فى كيفية الاتصال عبر الإنترنت يرتبط القرب من الصداقات القائمة واستنادا إلى عينة من من المراهقين، وجد القائمون على هذه الدراسه أن الاتصال عبر الإنترنت يرتبط ارتباطا إيجابيا بقرب الصداقات. ومع ذلك، عقد هذا التأثير فقط بالنسبة للمستجيبين الذين يتم التواصل فى المقام الأول على الانترنت مع الأصدقاء الحاليين وليس لأولئك الذين تحدثوا بشكل رئيسى مع الغرباء. وأصبح المستجيبون للصداقات قلقون اجتماعيا على الإنترنت أقل كثيرا مما كان عليه المستجيبون القلقون غير الاجتماعيين. ومع ذلك، فإن عينه الدراسة قلقين اجتماعيا وينظرون إلى الإنترنت على أنه أكثر قيمة للكشف الذاتى الحميم من المستجيبين قلقون غير اجتماعيا، وهذا التصور بدوره أدى إلى مزيد من الاتصالات عبر الإنترنت. وتتفق هذه النتيجة مع فرضية التعويض الاجتماعي. التواصل عبرالإنترنت والقرب من الأصدقاء زادت مع التقدم فى السن. كانت هناك علاقة منحنية بين العمر والقيمة المتصورة للإنترنت للكشف الذاتى الحميم، مثل أن البالغ من العمر ١٥ عاما كانوا فى مثال الكشف عن الذات على الانترنت. وكانت الفتيات أقرب إلى الأصدقاء وأكثر قلقا اجتماعيا.(١٢)

٢. دارسة ستانلي وبارك Stanley and Park (2016) بعنوان "استخدامات وسائل

الاعلام الاجتماعى والاشباعات المتحققه منها: دارسة مقارنة بين موقعى الفيسبوك وسناب شات" حيث هدفت الدارسة إلى مقارنة استخدامات واشباعات كلا من موقعى التواصل الاجتماعي الفيسبوك وسناب شات، وطبقت الدراسة على طلاب المرحلة الجامعية من أجل فهم أفضل لدوافع مشاركتهم على الموقعين ومعرفة الإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام، وتعتبر هذه الدارسة دراسة وصفية مقارنة، استخدمت أداة الاستقصاء لجمع بياناتها، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة. وتوصلت الدارسة إلي أن دوافع اشتراك الطلاب في الفيسبوك أعلى من دوافعهم للاشتراك في سناب شات لأن الفيسبوك أغرى فضولهم ولوجود الأصدقاء عليه. أن إشباعات سناب شات لدى الطلبة عينة الدراسة أكثرمن الإشباعات المتحققة لاستخدام الفيسبوك، وذلك يرجع لسهولة التنقل والخصوصية. وأن عينة الدارسة من الذكور لديهم دوافع أكبر لاستخدام الفيسبوك وذلك للتواصل ومعرفة أصدقاء جدد. أن للإناث دوافع أعلى للاشتراك في الفيسبوك.(١٣)

٣. دراسه ايمان سيد احمد سيد (٢٠١٥) بعنوان "استخدامات المؤسسات الهادفة للربح والغير هادفة للربح لصفحات الفيسبوك للتواصل مع الجمهور: دراسة مقارنة بين مؤسستى سامسونج مصر ومستشفى سرطان الأطفال". حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على استخدامات مؤسستى سامسونج مصر كنموذج لمؤسسة هادفة للربح ومستشفى سرطان الأطفال ٥٧٣٥٧ كنموذج لمؤسسة غير هادفة للربح لصفحات الفيسبوك، واستخدم الأسلوب الكيفى لتحليل مضمون صفحتى المؤسستين على موقع الفيسبوك وذلك لإعطاء توصيف لهما من حيث الشكل والمضمون لرصد أوجه التشابه والاختلاف بينهما فى استخدام صفحات الفيسبوك للتواصل مع الجمهور. واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة كأحد التكنيكات البحثية الكيفية للتحليل الكيفى لصفحتى سامسونج مصر ومستشفى سرطان الأطفال ٥٧٣٥٧ على الفيسبوك، والمنهج المقارن للمقارنة بين استخدامات المؤسستين المختلفة لموقع الفيسبوك. واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون الكيفى لجمع بيانات الدراسة وإعطاء توصيف كيفى لصفحات المؤسسات عينة الدراسة على موقع الفيسبوك، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين استخدامات مؤسسة سامسونج مصر ومؤسسة مستشفى سرطان الأطفال لصفحات الفيسبوك وربما يرجع ذلك لاختلاف طبيعة نشاط كل منهما، وتبين من التحليل الكيفى لمضمون صفحتى المؤسستين على الفيسبوك عدم قدرتهما على الاستفادة القصوى من مزايا صفحات الفيسبوك فى التواصل مع الجمهور.(٢)

٤. دارسة الشيماء محمد أحمد (٢٠١٥) بعنوان "تعرض المراهقين للصفحات الاسلامية على الفيسبوك وعلاقته بإكسابهم المعلومات الدينية"، حيث تهدفت الدارسة إلى معرفة الدور الذى تقوم به الصفحات الاسلامية على الفيسبوك فى إكساب المراهقين معلومات دينية استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة التحليلية والميدانية، واستخدمت استمارة تحليل المضمون واستمارة استبيان، وقد أجريت الدارسة التحليلية على عينة من الصفحات الاسلامية على الفيسبوك، والدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفرد من طلاب الفرقة الأولى الجامعية من جامعتى عين شمس والسادس من أكتوبر. وتوصلت الدارسة إلى مجموعة نتائج أهمها: أثبتت الدارسة ثقة المبحوثين بدرجة متوسطة فى المعلومات الدينية التى تنشرها صفحات الفيسبوك الاسلامية. جاءت الصفحات الدينية الاسلامية فى مقدمة الصفحات التى يتابعها أفراد العينة على الفيسبوك. أظهرت الدارسة أن المبحوثين يقومون بمتابعة الصفحات الاسلامية على الفيسبوك لزيادة المعرفة الدينية وللتعرف على أخبار العالم الإسلامي.(٣)

٥. دراسة كريستوفر وهيلينبراون Christopher W. Helenbrown (2017) بعنوان "استخدام الفيسبوك للمصارعة وعلاقتها مع القلق الرياضي" حيث تهدف هذه الدراسة انه ازداد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر) زيادة كبيرة منذ إنشائها ومع ذلك لم تتقدم البحوث التى تدرس العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية والرياضة بسرعة وكان الغرض من الدراسة الحالية لاستكشاف معدلات انتشار استخدام الفيسبوك بين الرياضيين حول وأثناء المسابقات الرياضية والتحقيق فى العلاقات بين القلق الرياضى واستخدام الفيسبوك وأكمل ٢٩٨ رياضيا من مستويات مختلفة تدابير للرياضة والقلق واستخدام الفيسبوك، والتى تضمنت معلومات وصفية حول استخدام الفيسبوك قبل وخلال وبعد المسابقات وأشارت النتائج إلى أن ٣١,٩% من الرياضيين قد استخدموا الفيسبوك خلال والمنافسة و٦٨,١% قد وصلوا إلى الفيسبوك فى غضون ٢ ساعه قبل المنافسة الوقت الذى يقضيه وكان الفيسبوك قبل المنافسة بشكل ملحوظ وبشكل إيجابي ترتبط مع التركيز عنصر الانزعاج من القلق الرياضى وعلاوة على ذلك، كشفت تحليلات الانحدار أن دفع الإخطارات تمكين على الهاتف الرياضيين توقع ٤,٤% من التباين فى القلق الرياضي النسبة من الرياضيين الذين وصلوا إلى الفيسبوك فى غضون ٢ ساعة من المنافسة إلى حد ما مقلقة بالنظر إلى أهمية الإعداد النفسى فى الرياضة والتى قد تزيد من القلق الرياضى بالنسبه لمشاهدتهم للمصارعة.(٨)

٦. دراسه ماريون. هامبريك، جيسون سيمونز Marion. Hambrek, Jason Simon (2016) بعنوان "فهم الرياضيين المحترفين استخدام الفيسبوك: تحليل محتوى رياضى علي فيسبوك" حيث تهدف هذه الدراسه من خلال نمو شبكة التواصل الاجتماعى على شبكة الإنترنت بشكل كبير منذ عام ٢٠٠٨ الدراسة الحالية بحثت استخدام بين الرياضيين المحترفين الفيسبوك للتواصل مع المشجعين وغيرهم من اللاعبين استخدمت الدراسة تحليل المحتوى لوضع ١٩٦٢ متابع من قبل الرياضيين المحترفين فى واحدة من ست فئات (التفاعل، وتحويل، وتبادل المعلومات، والمحتوى، والترويجيه والمشجعين) ووقع العديد من التعليقات فى فئة التفاعل ٣٤% استخدم الرياضيون الفيسبوك للتحدث مباشرة مع أتباعهم. أولئك الذين لديهم أتباع أكثر على الفيسبوك والاكثر تفاعلية وانخفضت نسبة كبيرة من المشجعين ٢٨%، لأن العديد من االمنشورات على الفيسبوك تضمنت مواضيع غير رياضية، وعدد قليل نسبيا من المنشورات ١٥% شارك فيها لاعبين يناقشون فرقهم الخاصة، وبالإضافة إلى ذلك، كانت ٥% فقط من الترويجية فى الطبيعة، مشيرا إلى أن الرياضيين المحترفين قد لا تستفيد من الفرص الترويجية المتوفرة على الفيسبوك.(١١)

٧. دراسه لورين، وشيا برغوش Laure Porsche, Xia Burgos (2016) بعنوان "استخدام للاطفال وسائل الإعلام الاجتماعية فى المنظمات الربحيه المصارعة الحرة" تهدف هذه دراسة الى ان استخدام الاطفال وسائل الاعلام الاجتماعية من الولايات المتحدة لرياضه المصارعة خلال عام ٢٠١٤ أجرينا تحليلا محتوى عبر منصة لحساب الفيسبوك، تويتر ويوتيوب، وانستجرام المنظمة خلال ٣ أيام من الحدث باستخدام إطار علاقة تسويق المنتجات الرياضيه وموقف الاطفال منها بالإضافة إلى ذلك، أجرينا مقابلات نوعية مع الموظفين المشاركين فى تنفيذ وسائل الإعلام الاجتماعية فى مجلس الإدارة الوطنى وأشارت النتائج إلى الاستخدام السائد للفيسبوك وتويتر ويوتيوب وانستجرام، حيث سجلت ٣٧٥ وظيفة خلال الحدث لمدة ٣ أيام بالمقارنة مع ٨ وظائف على الترتيب هى فيسبوك وانستجرام، بشكل تراكمي مثل هذا النهج يتناقض مع ردود الذين تمت مقابلتهم على شعبية الفيسبوك. وبوجه عام ركزت المنظمة بشكل خاص على وظائف تقاسم المعلومات عبر ٤ منصات (الفيسبوك وتويتر ويوتيوب وانستجرام) تتعلق بالمصارعة والرياضيين خلال الآثار النظرية والعملية للمنظمات ذات الصلة بالمصارعة.(١٠)

أوجه الاستفادة من الدارسات السابقة:

استفاد الباحث من الدارسات السابقة من خلال:

١. تحديد وبلورة مشكلة البحث على نحو دقيق، وصياغة تساؤلات وفروض الدراسة

الحالية.

٢. تحديد مجال الدراسة بالتركيز على دراسة دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك الإشباعات المتحققة منها.

٣. تعد بعض نتائج الدراسات السابقة فى حد ذاتها حافزا لاجراء هذه الدراسة، وذلك من خلال التركيز على أحدث النتائج التى توصل إليها الباحثون السابقون.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة إلى:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسه الحالية على التعرف على دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعه الحره على الفيسبوك والاشباعات المتحققه منها جراء تعرضهم لها.

٢. الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عمدية من المراهقين فى سن (١٢- ١٥) عام فى المرحله الاعدادية من الذكور والاناث فى مراحل المراهقة المتوسطة.

٣. الحدود الزمنية: هى الفتره التى تطبق فيها الدراسه فى ١ مارس ٢٠١٧.

٤. الحدود المكانية: تمثل حدود الدراسة المكانية بمجموعه من المدارس (الحكومية، الخاصة، التجريبية) بمحافظات (القاهرة والاسماعيلية والشرقية).

مصطلحات الدراسة:

- المصارعة الحرة: هى عبارة عن منازلة أو منافسة بين فردين أو أكثر داخل ساحة محدودة يحاول كلا منهم أن يسيطر ويخضع جسم المنافس الآخر لإرادته.(١)(٥)
- التعريف الإجرائى صفحات المصارعة على الفيسبوك: لم يجد الباحث من خلال البحث تعريف محدد لصفحات المصارعة الحرة على فيسبوك، قام بوضع هذا التعريف الاجرائي: هى الصفحات المتخصصة بعرض وتقديم المعلومات الرياضية على فيسبوك، سواء كانت هذه الصفحات صفحات رسمية أو غير رسمية، أو صفحات تابعة لبرامج المصارعة الحرة على شاشة التليفزيون والتى تقوم بنشر معلومات وصور وفيديوهات وكل ما يتعلق باخبار المصارعة الحرة من معلومات عن المباريات والمسابقات، ومواعيد عرضها وبطولاتهم الرياضية والجوائز التى يحصلون عليها، وتلقى الضوء على الاحداث الرياضية وكل ما يتعلق برياضة المصارعة الحرة لجميع الفئات وجميع المستخدمين.
- الإشباعات المتحققة Gratifications Achieved: وهى تلك النواتج والفوائد التى يكتسبها الأفراد، ويحصلون عليها، والتى تتحقق للمراهقين من خلال استخدامهم لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك، والتى تحقق إشباعا حقيقيا لحاجات الأفراد، ودوافعهم، وهى إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع ما ويشمل:
  ١. إشباع محتوى ينتج عن التعرض إلى محتوى وسائل الإعلام.
  ٢. إشباع العملية ينتج من عملية الاتصال والارتباط بالوسيلة الإعلامية.(٦)

متغيرات الدراسة:

- التغير المستقل: يتمثل فى دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك.
- المتغير التابع: يتمثل فى الاشباعات المتحققة للمراهقين جراء استخدامهم لهذة الصفحات.
- المتغيرات الوسيطة: يتمثل فى المتغيرات الديموغرافية مثل (النوع- السن- محل الاقامة- المستوى الاجتماعى، الاقتصادى).

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية حيث استخدم الباحث منهج المسح الاعلامى على عينة من المراهقين الذكور والاناث.

عينة ومنهج الدراسة:

تم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة عمدية من مستخدمى الفيسبوك قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين من (١٢- ١٥) سنة من محافظات القاهرة، والاسماعيلية، والشرقية من المدارس الحكوميه، والتجريبية، والخاصة.

خصائص عينة الدراسة:

جدول يوضح وصف عينة الدراسة

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	١٥٠	%٥٠
	إناث	١٥٠	%٥٠
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠
الإقامة	ريف	٣٨	%١٩
	حضر	١٦٢	%٨١
السن	سن ١٢ سنة	٤٦	%٢٣
	سن ١٣ سنة	٢٠	%١٠
	سن ١٤ سنة	٥٨	%٢٩
	سن ١٥ سنة	٧٦	%٣٨
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠
المستوى الاجتماعى الاقتصادى	منخفض	١٠٠	%٥٥
	متوسط	٦٦	%٣٣
	مرتفع	٣٤	%١٧
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

- من حيث النوع: نسبة ٥٠% من افراد العينة من الذكور ونسبة ٥٠% منهم اناث.
- من حيث الاقامة: نسبه ١٩% من افراد العينة من الريف ونسبة ٨١% مقيمين فى الحضر.
- من حيث السن: نسبة ٢٣% فى سن ١٢عام، ونسبة ١٠% فى سن ١٣ عام، ونسبة ٢٩% فى سن ١٤عام، ونسبة ٣٨% فى سن ١٥ عام.
- من حيث المستوى الاقتصادي: ٥٥% من افراد العينة مستوى منخفض، ونسبة ٣٣% مستوى متوسط، ونسبة ١٧% مستوى مرتفع.

أدوات الدارسة وأسلوب جمع بياناتها:

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال استمارة استبيان قام الباحث بإعدادها، وشملت ٤٣ سؤلا بحيث تغطى اهداف البحث بشكل كامل وطبقت هذه الاستمارة فى شهر مارس ٢٠١٧.

نتائج الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مدى متابعة المبحوثين صفحات المصارعة الحرة ومستوى الإشباعات المتحققة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مدى متابعة المبحوثين صفحات المصارعة الحرة ومستوى الإشباعات المتحققة وذلك كما يلي:

جدول (١) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مدى متابعة المبحوثين صفحات المصارعة الحرة ومستوى الإشباعات المتحققة

المتغيرات	مستوى الإشباعات المتحققة			
	العدد	معامل الارتباط	مستوي المعنوية	الدلالة
مدى متابعة المبحوثين صفحات المصارعة الحرة	٤٠٠	٠,١٦١	٠,٠٢٣	دالة عند ٠,٠٥

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مدى متابعة المبحوثين صفحات المصارعة الحرة ومستوى الإشباعات المتحققة حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠,١٦١ وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٥%.

٢. يزداد مستوى دوافع استخدام المبحوثين لصفحات المصاعه الحرة على الفيسبوك بزيادة مستوى الحاجات لديهم للمعرفة وامدادهم بالمعلومات الرياضية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين زيادة مستوى دوافع استخدام المبحوثين لصفحات المصاعه الحرة على الفيسبوك وزيادة مستوى الحاجات لديهم للمعرفة وامدادهم بالمعلومات الرياضية وذلك كما يلي:

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين زيادة مستوى دوافع استخدام المبحوثين لصفحات المصاعه الحرة على الفيسبوك وزيادة مستوى الحاجات لديهم للمعرفة وامدادهم بالمعلومات الرياضية

المتغيرات	زيادة مستوى دوافع استخدام المبحوثين لصفحات المصاعه الحرة على الفيسبوك			
	العدد	معامل الارتباط	مستوي المعنوية	الدلالة
زيادة مستوى الحاجات لديهم للمعرفة وامدادهم بالمعلومات الرياضية	٤٠٠	٠,١٧٢	٠,٠٠١	٠,٠١

يشير الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين زيادة مستوى دوافع استخدام المبحوثين لصفحات المصاعه الحرة على الفيسبوك وزيادة مستوى الحاجات لديهم للمعرفة وامدادهم بالمعلومات الرياضية حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠,١٧٢ وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٩%.

٣. تختلف درجة الإشباعات المتحققة من استخدام صفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك باختلاف مستوى ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية تلك الصفحات، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين اختلاف درجة الإشباعات المتحققة من استخدام صفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك باختلاف مستوى ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية تلك الصفحات وذلك كما يلي:

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين اختلاف درجة الإشباعات المتحققة من استخدام صفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك باختلاف مستوى ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية تلك الصفحات

المتغيرات	باختلاف مستوى ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية تلك الصفحات			
	العدد	معامل الارتباط	مستوي المعنوية	الدلالة
اختلاف درجة الإشباعات المتحققة من استخدام صفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك	٤٠٠	٠,١٤٦	٠,٠٠٤	٠,٠١

يشير الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اختلاف درجة الإشباعات المتحققة من استخدام صفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك باختلاف مستوى ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية تلك الصفحات حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠,١٤٦ وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٩%.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة تبعا لاختلاف استخدامهم صفحات المصارعة الحرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادى ANOVA لقياس الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة وفقا لاختلاف استخدامهم صفحات المصارعة الحرة.

جدول (٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة وفقا لاختلاف استخدامهم صفحات المصارعة الحرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعا ت	قيمة (ف)	المعنوية	الدلالة
مقياس دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة	بين المجموعات	٩٠,٧٦٧	٢	٤٥,٣٨٤	٧,٥١٨	٠,٠٠١	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٣٩٦,٦١٠	٣٩٧	٦,٠٣٧			
	المجموع	٢٤٨٧,٣٧٨	٣٩٩				

تشير نتائج تطبيق اختبار (ت) إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة وفقا لاختلاف استخدامهم صفحات المصارعة الحرة حيث بلغت قيمة (ت) قيما دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدى بطريقة أقل فرق معنوى.

جدول (٥) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة وفقا لاختلاف استخدامهم صفحات المصارعة الحرة

متغير	المجموعات	استخدام مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة	استخدام مرتفع	–	٠,٠٠١*	٠,٠١*
	متوسط	–	–	–
	منخفض	–	–	–

يتضح من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التى تمثل مستويات استخدام مختلفة للمبحوثين عينة البحث ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أى من المجموعات المختلفة.

أ. أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافا بين المبحوثين محل الدراسة ذوى الإستخدام (المرتفع) والمبحوثين ذوى الإستخدام (المتوسط) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١,٥٤٤ وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٠١.

ب. أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافا بين المبحوثين محل الدراسة ذوى الإستخدام (المرتفع) والمبحوثين ذوى الإستخدام (المنخفض) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١,٣٥٤ وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠١.

٥. توجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام المبحوثين الفيسبوك ونوع الصفحات التى يشترك المبحوثين فيها على الفيسبوك، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين استخدام المبحوثين الفيسبوك ونوع الصفحات التى يشترك المبحوثين فيهاعلى الفيسبوك وذلك كما يلي:

جدول (٦) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة استخدام المبحوثين الفيسبوك ونوع الصفحات التي يشترك المبحوثين فيهاعلي الفيسبوك

المتغيرات	استخدام المبحوثين الفيسبوك			
	العدد	معامل الارتباط	مستوي المعنوية	الدلالة
نوع الصفحات التى يشترك المبحوثين فيهاعلى الفيسبوك	٤٠٠	٠,١٨٥	٠,٠٤٨	٠,٠٥

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة استخدام المبحوثين الفيسبوك ونوع الصفحات التى يشترك المبحوثين فيها على الفيسبوك حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠,١٨٥ وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٥%.

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور والإناث) على مقياس تأثيرات تعرضهم لصفحات المصارعة على الفيسبوك تم استخدام اختبار T. Test لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور والإناث) على مقياس تأثيرات تعرضهم لصفحات المصارعة على الفيسبوك.

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور والإناث) على مقياس تأثيرات تعرضهم لصفحات المصارعة علي الفيسبوك

المتغير	النوع	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية
تأثيرات تعرضهم لصفحات المصارعة علي الفيسبوك	الذكور	٢٠٠	٩,٩٩	١,٢٨٦	٣,٧٤٦	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
	الإناث	٢٠٠	٩,٥٦	٠,٩٦٠		

تشير نتائج تطبيق اختبار (ت) إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور والإناث) على مقياس تأثيرات تعرضهم لصفحات المصارعة على الفيسبوك مستوى ثقة ٩٩,٩% لصالح الذكور.

توصيات الدراسة:

على ضوء نتائج ومؤشرات الدراسة توصل الباحث الى عدة توصيات ومقترحات تتمثل فيما يلي:

١. ضرورة التأكيد على دور الآباء والأمهات فى مراقبة الأبناء مستخدمى الشبكات الاجتماعية وخاصة الفيسبوك من خلال التوجيه والمتابعة والرقابة والتنظيم.

٢. توصى هذه الدراسة بضرورة اهتمام الجهات المعنية بإنشاء صفحات رسمية محلية تحت رقابة معنية بالحفاظ على اطفالنا. وتجنبا للصفحات التى قد يستخدمها القائمون عليها فى مضامين أخرى وذلك نظرا إلى كون مواقع التواصل الاجتماعى الآن وعلى رأسها موقع الفيسبوك أصبحت تمثل وسيلة ترويجية هامة جدا يحرص كل المعلنين على استخدامها بالشكل الأمثل.

٣. الاهتمام بمواقع الشبكات الاجتماعية والاستفادة القصوى منها لوجود شريحة كبيرة من المجتمع تستخدم مواقع الشبكات الاجتماعية، ولتأثير هذه المواقع على المستخدمين وعلى اتجاهات المستهلكين نحو العلامة التجارية التى تتبنها تلك الصفحات، مع التأكيد على أهمية عنصر المصداقية فى المحتوي الإعلاني.

٤. ضرورة إصدار بعض التشريعات الخاصة والتحذيرات على هذة الصفحات من أجل توفير الحماية القانونية اللازمة لحماية الحياة الشخصية واحترام الحق فى الخصوصية فى مجال حماية الاطفال من الاستغلال والتلاعب بطفولتهم.

٥. ضرورة اهتمام المؤسسات المعنية بالطفولة بتحقيق الاستفادة القصوى من صفحات المصارعة على الفيسبوك فى التواصل مع الجمهور وجمهور المراهقين بشكل خاص حيث إنها وسيلة تفاعلية تحقق الاتصال فى اتجاهين بالإضافة إلى

تحقيق الاستغلال الأمثل لهذة الصفحات ولكل المزايا التى توفرها هذه الصفحات للتواصل مع المراهقين.

٦. حاولت هذه الدراسة التركيز على البعدين الأساسيين للتوصيات العملية التى يمكن أن تقدمها هذة الدراسة فتناولت فى إطارها النظرى حول استخدامات الشبكات الاجتماعية بشكل عام والفيسبوك بشكل خاص واستثمارها فى تحقيق الأهداف سواء للمنظمات والأفراد، وعملت فى إطارها التحليلى على وصف ولصفحات المصارعة الحرة وعليه فإن الدراسة تقدم مجموعة من التوصيات العملية المبنية على الفهم الذى قدمته الدراسة بطبيعة الشبكات الاجتماعية، وأهمية توظيفها فى هذه الصفحات، بالطريقة التى تتناسب مع طبيعة الموضوع (المصارعة الحرة)، وطبيعة الجمهور المستهدف (المراهقين).

المراجع:

١. أحمد ذكى صالح. **علم النفس التربوى**، ط٢، (القاهرة، مكتبة النهضة العربية، ١٩٩٢)، ص٢٠٠.

٢. ايمان سيد احمد سيد "استخدامات المؤسسات الهادفة للربح والغير هادفة للربح لصفحات الفيسبوك للتواصل مع الجمهور: دراسة مقارنة بين مؤسستى سامسونج مصر ومستشفى سرطان الأطفال" **رساله ماجستير**، ٢٠١٥، ص٣٣١- ٣٥٤).

٣. الشيماء محمد أحمد حسن "تعرض المراهقين للصفحات الاسلامية على الفيسبوك وعلاقته بإكسابهم العلومات الدينية" ، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس: معهد الدارسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥).

٤. رباب عزام "الصفحات الرياضية على مواقع التواصل الاجتماعى بين النقد والتجريح وإثارة التعصب والكرة والوقوع فى شراك الشبكة العنكبوتية"، **بحث غير** منشور، ٢٠١٣، ص١٨٢).

٥. عبدالعزيز صلاح سالم: "**الرياضة عبر العصور تاريخها وآثارها**"، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩، ص٣٦.

٦. محمود إسماعيل. "**مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**"، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط٢، ٢٠١٣، ص١٩٢.

٧. وجدان التيجانى الصديق "فيسبوك أداة للتعبير أم اداة للتغيير"، **مجلة التنوير**، مركز التنوير المعرفى، السودان جامعة النيلين، ٢٠١١، ص٣- ٤.

8. Christopher, Kim Ensel and Helen Brown "**The use of Facebook and its relationship with sports concerns**" Deakin University, Browd, Australia, 2017, pp.301- 335.

9. Chris Gibbs, Norm O'Reilly, Michelle Brunett, "The Professional Sports Team on facebook: Search for Submissions and Retrieved by Followers on Facebook" **International Journal of Sports Communication**, June, 2014

10. Lorin Porsche& Xia Burgos "**Using Social Media in Nonprofit Wrestling Free**" University of Minnesota, 2016, pp.22- 33.

11. https://www.researchgate.net/publication/303501475_Facebook_use_and_its_relationship_with_sport_anxiety.

12. Marion E. Hambrick, Jason M. Simmons "Understanding professional athletes using Facebook: Analyzing mathematical content on Facebook", **International Journal of Sports Communication**. December, 2016, pp.212- 215.

13. Patty M. Peter, Yukon "**Communicate between teens and their teenage friends online and their close friends**" University of Amsterdam, 2016, pp.432- 437

14. Stanley, Barak. "Uses and gratifications of temporary social media: A comparison of Snapchat and Facebook" **M.A**, United States: California State University, Fullerton, 2016, pp67.

دور موقع اليوتيوب فى تنمية مهارات بعض الأنشطة الفنية لدى المراهقين

أ.د.أحمد نبيل أحمد
أستاذ الفنون المسرحية المساعد قسم الإعلام التربوى كلية التربية النوعية جامعة عين شمس
د.مؤمن جبر عبدالشافى
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أيمن فاروق حسن

الملخص

المشكلة: تبلورت المشكلة فى التساؤل الرئيسى ما دور موقع اليوتيوب فى تنمية مهارات بعض الأنشطة الفنية لدى المراهقين؟

الأهمية: تنبع أهمية هذه الدراسة من حيث إنها تجمع بين متغيرين على درجة من الأهمية وهما موقع اليوتيوب من جانب، والأنشطة الفنية من جانب آخر، كما أن هذه الدراسة تعد استكمالا لسلسلة البحوث الإعلامية التى تهتم بدراسة الأنشطة الفنية.

الأهداف: تهدف الدراسة إلى التعرف على دور موقع اليوتيوب فى تنمية مهارات بعض الأنشطة الفنية لدى المراهقين.

النوع والمنهج: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح الإعلامى الميدانى.

المجتمع والعينة: تمثل مجتمع الدراسة الميدانية فى فئة المراهقين سن ١٨ عاما بالجامعات المصرية بكليات التربية النوعية (عين شمس- القاهرة) من الذكور والإناث على عينة عمدية قوامها ٢٥٠ مبحوث.

الأداة: صحيفة الاستبيان.

النتائج: نسبة من يستخدمون موقع اليوتيوب "دائما" من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٠%، وأهم الطرق التى تعرف بها المبحوثون على موقع اليوتيوب تبعا للنوع جاء "الأقارب والأصدقاء" فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٢,٤٠%، وجاء فى الترتيب الثانى "وسائل الإعلام"، بنسبة بلغت ٥٠,٤٠%، وجاء مفهوم الأنشطة الفنية بالنسبة للمبحوثين هى "الأنشطة التى تنمى الخيال والتذوق الجمالى والمهارات اليدوية والعقلية" جاء فى الترتيب الأول بوزن مئوى ٣٤,٤٧، وجاء فى الترتيب الثانى "هى ممارسة فعلية ناتجة عن دراسة لأنواع الفنون المختلفة" بوزن مئوى ٣٣,١٣، وأسباب مشاهدة المبحوثين لمضامين الأنشطة الفنية على اليوتيوب جاء فى الترتيب الأول "الموقع يوفر مقاطع فيديو حول الأنشطة الفنية بنسبة بلغت ٥٢%، وجاء فى الترتيب الثاني "المتابعة الأنشطة الفنية والإلمام بخلفيتها" بنسبة بلغت ٥٠,٤٠%، وجاء فى الترتيب الثالث "معرفة آراء ووجهات نظر الآخرين حول الأنشطة الفنية من خلال تعليقاتهم"، بنسبة بلغت ٥٠% موزعة بين ٤٤,٨٠%، وجاء فى الترتيب الرابع "يمكننى التعبير بحرية حول الأنشطة الفنية من خلال التعليقات"، بنسبة بلغت ٤٩,٦٠%.

The role of youtube-site in skills development adolescents about Artistic activities

Problem: It is Summarized in one principle wonder which is What's the role of Youtube in skills development adolescents about Artistic activities?

Importance: The importance of this study stems from the fact that it combines two variables of importance: the site of YouTube, and the artistic activities.

Aim: The study aims to identify the role of YouTube site in developing the skills of some artistic activities in adolescents

Methodology: This study is a descriptive study that used the field media survey method

Society& Sample: The population of the field study in the category of adolescents age 18 years in Egyptian universities in the faculties of Specific Education (Ain Shams- Cairo) male and female on a sample of 250 researcher.

Tools: Questionnaire For The Adolescent.

Results: The proportion of those who use the site "Always" of the total vocabulary of the study sample amounted to 40%, The most popular ways of identifying the respondents on the site of Youtube by type, "Relatives and friends" in the first ranking by 52.40%, The concept of technical activities for respondents was "Activities that develop imagination, aesthetic taste, and manual and mental skills"came in the first order with a weight of 34.47 percent, and the reasons for viewing the subjects of the contents of the artistic activities on YouTube came in the first order, "The site provides videos about artistic activities can not be found any where else" by 52%, followed in the second order"to follow the technical activities and knowledge of the back" by 50.40% and Came In the third order, "To know the views and views of others about the activities of art through their comments, by 50% distributed between 44.80%,

مقدمة:

يقبل الكثير من المراهقين على موقع Youtube ويتحكمون فى طبيعة المضمون الذى يشاهدونه وينشرونه ويتبادلونه مع الآخرين بدرجة عالية من الحرية والإبداع ويتولون دفة يوتيوب الذى لا يعرف أى حواجز أو عواقب جغرافية ويمنحهم الفرصة للوصول إلى الملايين بدلا من الاستخدام القاصر على متابعة ما تقدمه شبكة الإنترنت من مضامين.

ويعد موقع اليوتيوب واحدا من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعى والذى أصبح بين عشية وضحاها أكبر موقع مستضيف لملفات الفيديو المنتجة على المستوى الشخصى فى العالم، ونال شعبية كبيرة وسريعة للغاية حيث إنه أحدث نقلة نوعية فى ثراء المواد الإعلامية المرئية باتصال ثنائى الاتجاه ودعم دور المتلقي ليصبح متلقيا، ومنتجا، ومرسلا، ومعلقا على مقاطع الفيديو التى يشاهدها، ووفقا للمعايير التي يختارها ويحددها حتى أصبح لهذا الموقع من التأثير العام ما يمكن أن ينعكس على أرض الواقع.

ومن ضمن المضامين التى توجد بالارشيف الرقمى لموقع اليوتيوب فيديوهات للأنشطة الفنية مثل الرسم بأنواعه، والمشغولات الفنية المتنوعة الخامات بأنواعها المتعددة، والتصوير الفوتوغرافى، والتى تأخذ نسبة مشاهده عالية كما أن المراهقين يقبلون على هذه الفيديوهات ليتعلموا منها ويحاكوا الأنشطة الفنية المختلفة والتى تعتبر مصدرا مهما لاحتواء طاقات واستثمار مهارات ومواهب المراهقين، وتفجير الطاقات بالاتجاه الصحيح لأنها تعمل على تنمية التذوق الجمالى وتنمية لمهارات اليدوية والعقلية لديهم وتوظيف وقت الفراغ الذى يعود عليهم بالنفع.

فموقع اليوتيوب يعد النافذة التى لجأ إليها كثير من الأفراد وحققوا من خلالها نجاحا كبيرا لتوصيل ابداعاتهم وللتواصل مع المشاهد، كما أنه يمد المراهقين بالعديد من الفيديوهات التدريبية والتعليمية فى مختلف أنواع الأنشطة الفنية.

مشكلة الدراسة:

تبلورت فى التساؤل الرئيسى ما دور موقع اليوتيوب فى تنمية مهارات بعض الأنشطة الفنية لدى المراهقين؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من حيث إنها تجمع بين متغيرين على درجة من الأهمية وهما موقع اليوتيوب من جانب، والأنشطة الفنية من جانب آخر، كما أن هذه الدراسة تعد استكمالا لسلسلة البحوث الإعلامية التى تهتم بدراسة الأنشطة الفنية وإن كانت قليلة التداول على المستوى الأكاديمى فى مصر من المنظور الإعلامي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على دور موقع اليوتيوب فى تنمية مهارات بعض الأنشطة الفنية لدى المراهقين.

الإطار المعرفى:

موقع اليوتيوب يتيح ويسهل التعبير عن الذات بحرية حيث يسمح للمستخدمين بتحميل المقاطع التى صنعوها بأنفسهم، فقد سمح الموقع لمئات الآلاف من مبدعى وجامعى المحتوى السمعى البصرى برفع مقاطع ومدونات الفيديو والتى يمكن الوصول إليها من قبل أى شخص يمتلك برامج وأجهزة كمبيوتر ملائمة ومستقبل للإنترنت[٣] وبالإضافة لذلك فإنه يمكن لمراسلى ومشاهدى مواد الفيديو التواصل معا من خلال التعليقات المكتوبة أو التعليقات المرئية من خلال مواد الفيديو، بالإضافة إلى أنظمة تقييم مقاطع الفيديو المنشورة والتى تعد جميعها شكلا من أشكال الحرية التى يتيحها الموقع.[٤]

والعديد من الاطفال والمراهقين يشاهدون فيديوهات للأنشطة الفنية ويتفاعلون معها ويتعلمون منها ويقلدونها مثل الرسم بالقلم الرصاص والفحم والألوان المائية والرسم بالرمل والرسم بواسطة الحاسب الآلى، كما أنهم يتعلمون المشغولات الفنية كأعمال الخرز وتشكيله والمشغولات الجلدية وإعادة تدوير الأقمشة القديمة ويتدربون على فن التصوير الفوتوغرافى، بل إن بعضهم يتعلم ويتدرب ويتفاعل مع الفيديوهات الخاصة بالأنشطة الفنية ليصبح صانعا ومنتجا للمشغولات الفنية أو التصوير الفوتوغرافى ثم يقوم ببيع المنتج فالأنشطة الفنية تعمل على تنمية الخيال والتذوق الجمالى لدى المراهقين وتنمية المهارات اليدوية والعقلية والعضلية لديهم وتوظيف وقت الفراغ الذى يعود عليهم بالنفع وتثرى عقلية المراهق.[١]

الدراسات السابقة:

يعرض الباحث لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

١. دراسة ممدوح مصطفى ونشوى الدغيدى (٢٠١٧)[٥] Nashwa Mohamed El-Degheidy Mamdouh Mostafa بعنوان "استخدام الصحف المصرية لمواقع اليوتيوب، فيسبوك، تويتر، والواتساب". تستهدف الدراسة التعرف على كيفية اختيار واستخدام اليوتيوب، الفيسبوك، تويتر، الواتساب من خلال الصحفيين باعتبارها مصادر للأخبار فى الصحف المصرية، وتعتمد الدراسة على المقابلات مع ٢٤ من الصحفيين المصريين من الصحف الثلاث محل الدراسة لمعرفة مدى استخدام اليوتيوب، والفيسبوك، وتويتر، والواتساب، وكذلك إجراء دراسة تحليلية باستخدام أداة تحليل المضمون وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن وسائل الإعلام الاجتماعية أصبحت جزء لا يتجزأ من التغطية الإخبارية اليومية للصحف المصرية، كما أظهرت النتائج أيضا أن عدد مقالات الأخبار تشير إلى أن مصادر الأخبار من وسائل الإعلام الاجتماعية تصل إلى نسبة من ٦% إلى ٢٢% تقريبا من مجموع المقالات الإخبارية فى الصحف المصرية.

٢. دراسة Caron C., Raby R. (2017)[٦] بعنوان "الشباب والتغيير الاجتماعى على يوتيوب". تسعى الدراسة إلى القاء الضوء على اتجاهات الشباب من خلال استخدام دراسة تجريبية على أشرطة الفيديو الموجهة للتغيير الاجتماعى والتى يتم انتاجها وتداولها من قبل بعض المراهقين الكندين على موقع اليوتيوب، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن القضايا الفنية والعلمية أثارت مخاوف أخلاقية بشأن قضية صوت الشباب الموجهة للتغير الاجتماعي، وهناك بعض القيود المفروضة على الإنترنت فيما يتعلق ببعض كلمات البحث ولذلك تم وضع بعض الأهداف التكتيكة لمواجهة هذه القيود من قبل الشباب، كما بينت النتائج أن لشبكات التواصل الاجتماعى وخاصة اليوتيوب يلعب دور كبير فى مساعدة الشباب للتعبير عن وجهات النظر الخاصة بهم.

٣. دراسة منى إبراهيم أحمد (٢٠١٦)[٢] بعنوان التصوير بالضوء كمدخل للتجريب فى مجال التصوير المعاصر. هدفت الدراسة إلى مداخل جديدة للتجريب باستخدام الضوء كوسيط تشكيلى لتحقيق صياغات تشكيلية وتعبيرية جديدة فى اللوحة التصويرية المعاصرة والكشف عن الإمكانات التشكيلية للضوء الصناعى ودورها التشكيلى والجمالى فى العمل التصويرى، وتقتصر الدراسة على الأعمال الفنية التى تعتمد على الضوء الصناعى كأساس ومنطلق لبناية العمل الفنى فى مجال فن التصوير بالضوء، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها إن استخدام الإمكانات التشكيلية والتعبيرية للضوء فى مجال فن التصوير يعتبر مدخل جديد يقدم الحلول والبدائل المختلفة لتحقيق العلاقات التشكيلية، كما يتضمن دلالات ومعانى ويكشف عن أبعاد جمالية وتعبيرية مستحدثة للوحة التصويرية.

٤. دراسة تيم Tim Rühlig (2017)[٧] حول "استخدامات فهم حركة مناصرة الديموقراطية فى هونغ كونج للموسيقى ومقاطع الفيديو على اليوتيوب". استهدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير الأغانى فى الحركات الاحتجاجية ودورها فى اشعالها. وقد أشارت بعض الدراسات فى علم الاجتماع إلى أهمية الأغانى فى بعض الحركات الاجتماعية والاحتجاجية فى عدة جوانب أهمها أن الغناء من أكثر الاحتجاجات السلمية انتشارا، وعلاوة على ذلك قدمت الأغانى للمطربين فرصة لإظهار دعمهم للحركات الاحتجاجية التى يؤمنون كما تساعدهم على تعزيز الحركات الاجتماعية، إلى جانب أن الأغانى الاحتجاجية تحتاج إلى الدعم المادى من أجل تعبئة المتظاهرين والتأثير فيهم. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج

أهمها: أن الموسيقى من العوامل الهيكلية التى تحفز المشاعر من حيث الإيقاع وجودة اللحن كما تسهم الموسيقى فى التحريض على المشاعر المختلفة للجماهير والمتظاهرين كما أنه يكون لها ردود فعل مختلفة على النفس والذاكرة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- موقع اليوتيوب: "أحد مواقع التواصل الاجتماعى المتخصص فى إنتاج مقاطع الفيديو الاحترافية والجماهيرية، يمكن لمستخدميه الاعتماد عليه للحصول على المعلومات من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو للموضوعات المتعددة، والتفاعل معها من خلال المشاهدة والتقييم والتعليق والنقاش المتبادل".
- الأنشطة الفنية: "هي المهارات الفنية العملية وتتضمن فن الرسم والمشغولات الفنية والتصوير الفوتوغرافى".
- فن الرسم: فن مرئى يحدث من خلال خلق علاقة ما على سطح معين، وذلك بهدف التعبير عن الأشياء والأفكار باستخدام الخط أو الألوان.
- المشغولات الفنية: هى الفنون المعتمدة على اليد أو باستخدام الأدوات البسيطة فقط مثل أعمال الخرز والكروشيه والمشغولات الجلدية.
- التصوير الفوتوغرافى: هو عملية إنتاج صور ومنظر بواسطة تأثيرات ضوئية داخل مادة حساسة للضوء.
- المراهقون: يقصد بهم فى هذه الدراسة طلاب الفرقة الأولى بالجامعات المصرية سن ١٨ عاما.

نوعية الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح الإعلامى الميدانى.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الميدانية فى فئة المراهقين سن ١٨ عاما بالجامعات المصرية بكليات التربية النوعية (عين شمس- القاهرة) من الذكور والإناث على عينة عمدية قوامها ٢٥٠ مبحوث.

أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث فى جمع بيانات الدراسة على صحيفة الاستبيان.

أساليب المعالجة الإحصائية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار كا^2 لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.
- معامل التوافق Contingency Coefficient الذى يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين فى جدول أكثر من ٢×٢.

نتائج الدراسة:

- مدى استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب:

جدول (١) توزيع مدى استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب وفقا للنوع

النوع / مدى الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
أحيانا	٧٤	٥٩,٢٠	٧٦	٦٠,٨٠	١٥٠	٦٠	١
دائما	٥١	٤٠,٨٠	٤٩	٣٩,٢٠	١٠٠	٤٠	٢
الإجمالى	١٢٥	١٠٠	١٢٥	١٠٠,٠٠	٢٥٠	١٠٠	

كا^2=٠,٦٧٠ د. ح= ١ معامل التوافق=٠,٠١٦ الدلالة= غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة من يستخدمون موقع اليوتيوب "دائما" من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٠%، موزعة بين ٤٠,٨٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٩,٢٠% إجمالى مفردات عينة الإناث. وبلغت نسبة من يستخدمون موقع اليوتيوب بشكل غير منتظم (أحيانا) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٦٠% موزعة بين ٦٠,٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث فى مقابل ٥٩,٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور، وبحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية= ١، وجد أنها ٠,٦٧٠ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠١٦ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (ذكور- إناث) ومدى استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب من إجمالى مفردات عينة الدراسة.

- عدد ساعات استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب يوميا:

جدول (٢) توزيع عدد ساعات استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب يوميا وفقا للنوع

عدد الساعات / النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات	٦٢	٤٩,٦٠	٦٧	٥٣,٦٠	١٢٩	٥١,٦٠	١
ساعة واحدة أو أقل	٣٧	٢٩,٦٠	٣١	٢٤,٨٠	٦٨	٢٧,٢٠	٢
من ثلاث ساعات إلى أقل من خمس ساعات	٢٦	٢٠,٨٠	٢٧	٢١,٦٠	٥٣	٢١,٢٠	٣
الإجمالى	١٢٥	١٠٠	١٢٥	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

كا^2=٠,٧٤٢ د. ح= ٢ معامل التوافق= ٠,٠٥٤ الدلالة= غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة من يستخدمون موقع اليوتيوب "من ساعة إلى أقل من ثلاثة ساعات" من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٥١,٦٠%، موزعة بين ٤٩,٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٣,٦٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما نسبة من يستخدمون موقع اليوتيوب "ساعة واحدة أو أقل" من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٢٧,٢٠% موزعة بين ٢٩,٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٤,٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون موقع اليوتيوب "من ثلاث ساعات إلى أقل من خمس ساعات" من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٢١,٢٠% موزعة بين ٢٠,٨٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢١,٦٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث. وبحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية ٢، وجد أنها ٠,٧٤٢ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٥٤ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (ذكور- إناث) ومعدل الاستخدام اليومى للمبحوثين لموقع اليوتيوب من إجمالى مفردات عينة الدراسة.

- نوع الحساب الذى يستخدمه المبحوثون على موقع اليوتيوب:

جدول (٣) توزيع نوع الحساب الذى يستخدمه المبحوثون على موقع اليوتيوب وفقا للنوع

نوع الحساب / النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
حساب على موقع اليوتيوب نفسه	٦٢	٤٩,٦٠	٦٢	٤٩,٦٠	١٢٤	٤٩,٦٠	١
حساب من خلال Gmail	٣٤	٢٧,٢٠	٣٣	٢٦,٤٠	٦٧	٢٦,٨٠	٢
ليس لدى حساب	٢٩	٢٣,٢٠	٣٠	٢٤,٠٠	٥٩	٢٣,٦٠	٣
الإجمالى	١٢٥	١٠٠	١٢٥	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

كا^2=٠,٠٣٢ د. ح= ٢ معامل التوافق=٠,٠١١ الدلالة= غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة من "يمتلكون حسابا على موقع اليوتيوب نفسه" من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٩,٦٠%، موزعة بين ٤٩,٦٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٩,٦٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يمتلكون حسابا على موقع اليوتيوب من خلال حساب GMail من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٢٦,٨% موزعة بين ٢٧,٢٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٦,٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، ونسبة من "ليس لديهم حساب" على موقع اليوتيوب من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٢٣,٦٠% موزعة بين ٢٣,٢٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

وبحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية ٢، وجد أنها ٠,٣٢ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠١١ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (ذكور- إناث) ونوع حساب المبحوثين على موقع اليوتيوب من إجمالى مفردات عينة الدراسة.

- الطريقة التى تعرف بها المبحوثون عينة الدراسة على موقع اليوتيوب لأول مرة:

جدول (٤) توزيع كيف تعرف المبحوثين عينة الدراسة على موقع اليوتيوب لأول مرة وفقا للنوع

النوع / الطريقة	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
الأقارب والأصدقاء	٦٧	٥٣,٦٠	٦٤	٥١,٢٠	١٣١	٥٢,٤٠	٠,١٩	غير دالة	١
وسائل الاعلام	٦٩	٥٥,٢٠	٥٧	٤٥,٦٠	١٢٦	٥٠,٤٠	٠,٧٥٩	غير دالة	٢
من محركات البحث على الإنترنت	٤٩	٣٩,٢٠	٦١	٤٨,٨٠	١١٠	٤٤,٠٠	٠,٧٥٨	غير دالة	٣
أخرى تذكر	٢	١,٦٠	٤	٣,٢٠	٦	٢,٤٠	٠,٢٥٣	غير دالة	٤
جملة من سئلوا	١٢٥		١٢٥		٢٥٠				

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أهم الطرق التى تعرف بها المبحوثون على موقع اليوتيوب تبعا للنوع جاء "الأقارب والأصدقاء" فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٢,٤٠% موزعة بين ٥٣,٦٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥١,٢٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث لاتوجد فروق بين النسبتين وهى غير دال إحصائيا عند أى مستوى دلالة، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٩، وجاء فى الترتيب الثانى "وسائل الإعلام"، بنسبة بلغت ٥٠,٤٠% موزعة بين ٥٥,٢٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٥,٦٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث لا توجد فروق بين النسبتين وهى غير دالة إحصائيا عند أى مستوى دلالة، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٧٥٩، وجاء فى الترتيب الثالث "من محركات البحث على الانترنت"، بنسبة بلغت ٤٤% موزعة بين٣٩,٢٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٨,٨٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث توجد فروق بين النسبتين وهى دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٧٥٨ مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (الذكور- الإناث) والتعرف على الموقع من خلال محركات البحث على الإنترنت لصالح الذكور، وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور يقضون وقتا أكثر أمام الإنترنت من خلال المنزل والمقاهى مع أصدقائهم، بينما الإناث ينشغلن بأعمال كثيرة فى المنزل.

- ترتيب مفهوم الأنشطة الفنية لدى المبحوثين عينة الدراسة:

جدول (٥) ترتيب مفهوم الأنشطة الفنية لدى المراهقون عينة الدراسة

المفهوم / الترتيب	الأول		الثانى		الثالث		الوزن المرجح		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوى	
هى الأنشطة التى تنمى الخيال والتذوق الجمالى والمهارات اليدوية والعقلية	٩٢	٣٦,٨	٧٦	٣٠,٤	٨٩	٣٥,٦	٥١٧	٣٤,٤٧	١
هى ممارسة فعلية ناتجة عن دراسة لأنواع الفنون المختلفة	٨٥	٣٤,٠	٨٠	٣٢,٠	٨٢	٣٢,٨	٤٩٧	٣٣,١٣	٢
هى نشاط فنى ناتج عن موهبة فنية لدى الفرد	٧٣	٢٩,٢	٩٤	٣٧,٦	٧٩	٣١,٦	٤٨٦	٣٢,٤٠	٣
مجموع الأوزان	ن= ٢٥٠						١٥٠٠		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن "الأنشطة التى تنمى الخيال والتذوق الجمالى والمهارات اليدوية والعقلية" جاء فى الترتيب الأول بوزن مئوى ٣٤,٤٧، وجاء فى الترتيب الثانى "هى ممارسة فعلية ناتجة عن دراسة لأنواع الفنون المختلفة" بوزن مئوى ٣٣,١٣ وجاء فى الترتيب الثالث "هو نشاط فنى ناتج عن موهبة لدى الفرد" بوزن مئوى ٣٢,٤٠.

- مدى متابعة المبحوثين عينة الدراسة للأنشطة الفنية على اليوتيوب:

جدول (٦) توزيع مدى متابعة المبحوثين عينة الدراسة للأنشطة الفنية على اليوتيوب وفقا للنوع

مدى المتابعة / النوع		ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
فن الرسم	دائما	٤٦	٣٦,٨٠	٤٢	٣٣,٦٠	٨٨	٣٥,٢٠	١,٠٤	٠,٨١٦	محايد
	أحيانا	٤٤	٣٥,٢٠	٤٠	٣٢,٠٠	٨٤	٣٣,٦٠			
	لا	٣٥	٢٨,٠٠	٤٣	٣٤,٤٠	٧٨	٣١,٢٠			
	الإجمالى	١٢٥	١٠٠	١٢٥	١٠٠	٢٥٠	١٠٠			
فن التصوير الفوتوغرافى	دائما	٢٨	٢٢,٤٠	٤٣	٣٤,٤٠	٧١	٢٨,٤٠	٠,٩١	٠,٨٠٧	محايد
	أحيانا	٤٣	٣٤,٤٠	٤٣	٣٤,٤٠	٨٦	٣٤,٤٠			
	لا	٥٤	٤٣,٢٠	٣٩	٣١,٢٠	٩٣	٣٧,٢٠			
	الإجمالى	١٢٥	١٠٠	١٢٥	١٠٠	٢٥٠	١٠٠			
المشغولات الفنية اليدوية	دائما	٥١	٤٠,٨٠	٤٠	٣٢,٠٠	٩١	٣٦,٤٠	١,٠٥	٠,٨٢٥	محايد
	أحيانا	٣٨	٣٠,٤٠	٤٢	٣٣,٦٠	٨٠	٣٢,٠٠			
	لا	٣٦	٢٨,٨٠	٤٣	٣٤,٤٠	٧٩	٣١,٦٠			
	الإجمالى	١٢٥	١٠٠	١٢٥	١٠٠,٠٠	٢٥٠	١٠٠			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن "فن الرسم" جاء فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ١,٠٤ وانحراف معيارى ٠,٨١٦ ثم جاء "فن التصوير الفوتوغرافى" فى

الترتيب الثانى بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ٠,٩١ وانحراف معيارى ٠,٨٠٧، ثم جاءت "المشغولات الفنية اليدوية" فى الترتيب الثالث بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ١,٠٥ وانحراف معيارى ٠,٨٢٥.

- أسباب مشاهدة المبحوثين لمضامين الأنشطة الفنية على اليوتيوب:

جدول (٧) توزيع أسباب مشاهدة المبحوثين لمضامين الأنشطة الفنية علي اليوتيوب وفقا للنوع

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
الموقع يوفر مقاطع فيديو حول الأنشطة الفنية لا يمكن إيجادها فى أى مكان آخر	٦٥	٥٢,٠٠	٦٥	٥٢,٠٠	١٣٠	٥٢,٠٠	صفر	غير دالة	١
لمتابعة الأنشطة الفنية والإلمام بخلفيتها	٥٧	٤٥,٦٠	٦٩	٥٥,٢٠	١٢٦	٥٠,٤٠	٠,٧٥٩	غير دالة	٢
معرفة آراء ووجهات نظر الآخرين حول الأنشطة الفنية من خلال تعليقاتهم	٥٦	٤٤,٨٠	٦٩	٥٥,٢٠	١٢٥	٥٠,٠٠	٠,٧٤٥	غير دالة	٣
يمكننى التعبير بحرية حول الأنشطة الفنية من خلال التعليقات	٥٥	٤٤,٠٠	٦٩	٥٥,٢٠	١٢٤	٤٩,٦٠	٠,٧٣٩	غير دالة	٤
لتبادل التعليقات والنقاش مع المستخدمين الآخرين فى الموقع حول الأنشطة الفنية	٣٥	٢٨,٠٠	٥٣	٤٢,٤٠	٨٨	٣٥,٢٠	١,١٣٨	غير دالة	٥
جملة من سئلوا	١٢٥		١٢٥		٢٥٠				

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أسباب مشاهدة المبحوثين لمضامين الأنشطة الفنية على اليوتيوب جاء فى الترتيب الأول "الموقع يوفر مقاطع فيديو حول الأنشطة الفنية لا يمكن إيجادها فى أى مكان آخر" بنسبة بلغت ٥٢% موزعة بين ٥٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٢% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث لاتوجد فروق بين النسبتين وهى غير دال إحصائيا عند أى مستوى دلالة، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة صفر، وجاء فى الترتيب الثاني "لمتابعة الأنشطة الفنية والإلمام بخلفيتها" بنسبة بلغت ٥٠,٤٠% موزعة بين ٤٥,٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٥,٢٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث توجد فروق بين النسبتين وهى دالة غير إحصائية، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٧٥٩، وجاء فى الترتيب الثالث "معرفة آراء ووجهات نظر الآخرين حول الأنشطة الفنية من خلال تعليقاتهم، بنسبة بلغت ٥٠% موزعة بين ٤٤,٨٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٥,٢٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث لا توجد فروق بين النسبتين وهى غير دال إحصائيا عند أى مستوى دلالة، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٧٣٩، وجاء فى الترتيب الخامس لتبادل التعليقات والنقاش مع المستخدمين الآخرين فى الموقع حول الأنشطة الفنية، بنسبة بلغت ٣٥,٢٠% موزعة بين ٢٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٢,٤٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث لا توجد فروق بين النسبتين وهى غير دال إحصائيا عند أى مستوى دلالة، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,١٣٨.

- مدى قيام المبحوثين بالتعليق على مقاطع الفيديو المنشورة على اليوتيوب حول الأنشطة الفنية:

جدول (٨) توزيع مدى قيام المبحوثين بالتعليق على مقاطع الفيديو المنشورة على اليوتيوب حول الأنشطة الفنية وفقا للنوع

التعليق على الأنشطة / النوع		ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
فن الرسم	دائما	٧١	٥٦,٨٠	٥٨	٤٦,٤٠	١٢٩	٥١,٦٠	١,٣٣	٠,٧٨٢	مؤيد
	أحيانا	٣٢	٢٥,٦٠	٤٠	٣٢,٠٠	٧٢	٢٨,٨٠			
	لا	٢٢	١٧,٦٠	٢٧	٢١,٦٠	٤٩	١٩,٦٠			
	الإجمالى	١٢٥	١٠٠,٠٠	١٢٥	١٠٠,٠٠	٢٥٠	١٠٠,٠٠			
فن التصوير الفوتوغرافى	دائما	٢٥	٢٠,٠٠	٤٣	٣٤,٤٠	٦٨	٢٧,٢٠	٠,٨٨	٠,٨٠٩	محايد
	أحيانا	٤٦	٣٦,٨٠	٣٧	٢٩,٦٠	٨٣	٣٣,٢٠			
	لا	٥٤	٤٣,٢٠	٤٥	٣٦,٠٠	٩٩	٣٩,٦٠			
	الإجمالى	١٢٥	١٠٠,٠٠	١٢٥	١٠٠,٠٠	٢٥٠	١٠٠,٠٠			
المشغولات الفنية اليدوية	دائما	٢٩	٢٣,٢٠	٢٤	١٩,٢٠	٥٣	٢١,٢٠	٠,٨١	٠,٧٦٤	محايد
	أحيانا	٤٧	٣٧,٦٠	٤٨	٣٨,٤٠	٩٥	٣٨,٠٠			
	لا	٤٩	٣٩,٢٠	٥٣	٤٢,٤٠	١٠٢	٤٠,٨٠			
	الإجمالى	١٢٥	١٠٠,٠٠	١٢٥	١٠٠,٠٠	٢٥٠	١٠٠,٠٠			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن استجابات المبحوثين حول التعليق على مقاطع الفيديو جاءت كالتالى: جاءت العبارة "فن الرسم فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ١,٣٣ وانحراف معيارى ٠,٧٨٢، ثم جاءت العبارة "فن التصوير الفوتوغرافى" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ٠,٨٨ وانحراف معيارى ٠,٨٠٩ وأخيرا جاءت العبارة "المشغولات الفنية اليدوية" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ٠,٨١، وانحراف معيارى ٠,٧٦٤.

- الأسباب التى تدفع المبحوثين للتعليق على مقاطع الفيديو حول الأنشطة الفنية:

جدول (٩) توزيع الأسباب التي تدفع المبحوثين للتعليق علي مقاطع الفيديو حول الأنشطة الفنية وفقا للنوع

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
لإبداء الاراء وتبادل الأفكار حول الأنشطة الفنية مع الموهوبين	٩٧	٧٧,٦٠	١٠١	٨٠,٨٠	١٩٨	٧٩,٢٠	٠,٢٥٣	غير دالة	١
لإضافة معلومات جديدة بمقطع الفيديو حول مضامين الأنشطة الفنية	٨٢	٦٥,٦٠	٨٣	٦٦,٤٠	١٦٥	٦٦,٠٠	٠,٠٦٣	غير دالة	٢
للتأكيد على المعلومات الواردة فى تعليقات المستخدمين أو نقدها أو تفنيدها	٧٨	٦٢,٤٠	٥١	٤٠,٨٠	١٢٩	٥١,٦٠	١,٧٠٨	دالة عند ٠,٠١	٣
لتوضيح بعض المعلومات فى مقطع الفيديو حول مضامين الأنشطة الفنية	٥٧	٤٥,٦٠	٥١	٤٠,٨٠	١٠٨	٤٣,٢٠	٠,٣٧٩	غير دالة	٤
جملة من سئلو	١٢٥		١٢٥		٢٥٠				

يتضح من بيانات الجدول السابق أن استجابات المبحوثين للأسباب التى تدفعهم للتعليق على مقاطع الفيديو حول الأنشطة الفنية جاءت العبارة "لإبداء الاراء وتبادل الأفكار حول الأنشطة الفنية مع الموهوبين فى الترتيب الأول بقيمة (Z) المحسوبة ٠,٢٥٣ وهى دالة غير إحصائية، ثم جاءت العبارة "لإضافة معلومات

جديدة بمقطع الفيديو حول مضامين الأنشطة الفنية" فى الترتيب الثانى بقيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٦٣ وهى دالة غير إحصائية، ثم جاءت العبارة "للتأكيد على المعلومات الواردة فى تعليقات المستخدمين أو نقدها أو تفنيدها" فى الترتيب الثالث بقيمة (Z) المحسوبة ١,٧٠٨ وهى دالة إحصائية عند ٠,٠١، وأخيرا جاءت عبارة "لتوضيح بعض المعلومات فى مقطع الفيديو حول مضامين الأنشطة الفنية" فى الترتيب الرابع بقيمة (Z) المحسوبة ٠,٣٧٩ وهى دالة غير إحصائية.

- مدى مناقشة المبحوثين لمضمون مقاطع الفيديو الخاصة بالأنشطة الفنية.

جدول (١٠) مدى مناقشة المبحوثين لمضمون مقاطع الفيديو الخاصة بالأنشطة الفنية وفقا للنوع

النوع / مدى التناقش	ذكور		إناث		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
دائما	٦٣	٥٠,٤٠	٦١	٤٨,٨٠	١٢٤	٤٩,٦٠	١
أحيانا	٤٩	٣٩,٢٠	٤٣	٣٤,٤٠	٩٢	٣٦,٨٠	٢
لا	١٣	١٠,٤٠	٢١	١٦,٨٠	٣٤	١٣,٦٠	٣
الإجمالى	١٢٥	١٠٠,٠٠	١٢٥	١٠٠,٠٠	٢٥٠	١٠٠,٠٠	

كا^2 = ٢,٣٠٦ د. ح= ٢ معامل التوافق= ٠,٠٩٦ الدلالة= غير دالة

يتضح من نتائج بيانات الجدول السابق أن نسبة من يناقشون مضامين الفيديوهات "دائما" من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٩,٦٠%، موزعة بين ٥٠,٤٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٨,٨٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يناقشون مضامين الفيديوهات بشكل غير منتظم (أحيانا) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٣٦,٨٠% موزعة بين ٣٩,٢٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٤,٤٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث بينما بلغت نسبة من لا يناقشون مضامين الفيديوهات "مطلقا" من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١٣,٦٠% موزعة بين ١٠,٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٦,٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث. وبحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية ٢، وجد أنها ٢,٣٠٦ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٩٦ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (ذكور- إناث) ومدى مناقشة المبحوثين لمضامين الفيديوهات المعروضة على موقع اليوتيوب والتى تحتوى على مضامين ثقافة السلام من إجمالى مفردات عينة الدراسة.

- مع من يتناقش المبحوثون حول مضمون مقاطع الفيديو المتعلقة بالأنشطة الفنية.

جدول (١١) مع من يتناقش المبحوثون حول مضمون مقاطع الفيديو المتعلقة بالأنشطة الفنية وفقا للنوع

طريقة المناقشة / النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
مع الأسرة أو أحد أفرادها	٩٤	٧٥,٢٠	٧٤	٥٩,٢٠	١٦٨	٦٧,٢٠	٠,٩٣٨	غير دالة	١
مع زملائى بالجامعة	٣١	٢٤,٨٠	١٩	١٥,٢٠	٥٠	٢٠,٠٠	٠,٦٩١	غير دالة	٢
مع المتخصصين فى الأنشطة الفنية	١٨	١٤,٤٠	٩	٧,٢٠	٢٧	١٠,٨٠	٠,٥٤٥	غير دالة	٣
جملة من سئلوا	١٢٥		١٢٥		٢٥٠				

يتضح من نتائج بيانات الجدول السابق: أن الأشخاص الذين يتناقش معهم المبحوثون حول مضامين ثقافة السلام تبعا للنوع جاء فى الترتيب الأول "مع الأسرة أو أحد أفرادها" بنسبة بلغت ٦٧,٢٠% موزعة بين ٧٥,٢٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٩,٢٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث لاتوجد فروق بين النسبتين وهى غير دال إحصائيا عند أى مستوى دلالة، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٩٣٨، وجاء فى الترتيب الثاني "مع زملائى فى الجامعة" بنسبة بلغت ٢٠% موزعة بين ٢٤,٨٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٥,٢٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث توجد فروق بين النسبتين وهى دالة غير إحصائية، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٦٩١، وجاء فى الترتيب الثالث "مع المتخصصين فى الأنشطة الفنية"، بنسبة بلغت ١٠,٨٠% موزعة بين ١٤,٤٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٧,٢٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث لا توجد فروق بين النسبتين وهى غير دال إحصائيا عند أى مستوى دلالة، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٥٤٥.

- اتجاه المبحوثين عينة الدراسة نحو النقاش عبر موقع اليوتيوب.

جدول (١٢) اتجاه المبحوثين عينة الدراسة نحو النقاش عبر موقع اليوتيوب وفقا للنوع

مدى الاتفاق / النوع		ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
المناقشات بين المستخدمين قد تساهم فى تشكيل رأى عام مشترك بينهم حول الفيديو المنشور به	موافق	٤٦	٣٦,٨٠	٣٤	٢٧,٢٠	٨٠	٣٢,٠٠	٢,١٢	٠,٧٨٤	مؤيد
	محايد	٤٠	٣٢,٠٠	٤١	٣٢,٨٠	٨١	٣٢,٤٠			
	معارض	٢٦	٢٠,٨٠	٢٩	٢٣,٢٠	٥٥	٢٢,٠٠			
الموقع يسمح بتقديم العديد من الأفكار حول الأنشطة الفنية ومناقشتها	موافق	٣٨	٣٠,٤٠	٣٦	٢٨,٨٠	٧٤	٢٩,٦٠	٢,٠١	٠,٨٢٧	مؤيد
	محايد	٣٤	٢٧,٢٠	٣٥	٢٨,٠٠	٦٩	٢٧,٦٠			
	معارض	٤٠	٣٢,٠٠	٣٣	٢٦,٤٠	٧٣	٢٩,٢٠			
مقاطع الفيديو التى أشاهدها على الموقع تساعدنى على النقاش حول النشاط الفنى مع زملائى فى الجامعة	موافق	٣٤	٢٧,٢٠	٤٠	٣٢,٠٠	٧٤	٢٩,٦٠	١,٩٧	٠,٨٠٥	محايد
	محايد	٤٣	٣٤,٤٠	٣٤	٢٧,٢٠	٧٧	٣٠,٨٠			
	معارض	٣٥	٢٨,٠٠	٣٠	٢٤,٠٠	٦٥	٢٦,٠٠			
المناقشات بين المستخدمين تخلق لدى استعداد لمزيد من الحوارات فى النشاط الفنى	موافق	٣٦	٢٨,٨٠	٢٥	٢٠,٠٠	٦١	٢٤,٤٠	١,٩٢	٠,٨٠٣	محايد
	محايد	٤٠	٣٢,٠٠	٣٦	٢٨,٨٠	٧٦	٣٠,٤٠			
	معارض	٣٦	٢٨,٨٠	٤٣	٣٤,٤٠	٧٩	٣١,٦٠			
يسمح لجميع الأشخاص بإرسال آرائهم حول مختلف الأنشطة الفنية	موافق	٣٦	٢٨,٨٠	٢٥	٢٠,٠٠	٦١	٢٤,٤٠	١,٩٢	٠,٨٠٣	محايد
	محايد	٤٠	٣٢,٠٠	٣٦	٢٨,٨٠	٧٦	٣٠,٤٠			
	معارض	٣٦	٢٨,٨٠	٤٣	٣٤,٤٠	٧٩	٣١,٦٠			
الإجمالى فى كل عبارة		١١٢	٨٩,٦٠	١٠٤	٨٣,٢٠	٢١٦	٨٦,٤٠			

يتضح من نتائج بيانات الجدول السابق اتجاه المبحوثين عينة الدراسة نحو النقاش عبر موقع اليوتيوب حيث جاءت العبارة "المناقشات بين المستخدمين قد تساهم فى تشكيل رأى عام مشترك بينهم حول الفيديو المنشور به" فى الترتيب الأول بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ٢,١٢ وانحراف معيارى ٠,٧٨٤، وجاءت العبارة "الموقع يسمح بتقديم العديد من الأفكار حول الأنشطة الفنية ومناقشتها" فى الترتيب الثانى بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ٢,٠١ وانحراف معيارى ٠,٨٢٧، وجاءت العبارة "مقاطع الفيديو التى أشاهدها على الموقع تساعدنى على النقاش حول النشاط الفنى مع زملائى فى الجامعة" فى الترتيب الثالث بمعدل

استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ١,٩٧ وانحراف معيارى ٠,٨٠٥، وجاءت العبارة "المناقشات بين المستخدمين تخلق لدى استعداد لمزيد من الحوارات فى النشاط الفنى" فى الترتيب الرابع بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ١,٩٢ وانحراف معيارى ٠,٨٠٣، وجاءت العبارة "يسمح لجميع الأشخاص بإرسال آرائهم حول مختلف الأنشطة الفنية" فى الترتيب الخامس بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ١,٩٢ وانحراف معيارى ٠,٨٠٣

- اتجاه المبحوثين نحو الاستفادة من فيديوهات اليوتيوب المتعلقة بالأنشطة الفنية:

جدول (١٣) اتجاه المبحوثين عينة الدراسة نحو الاستفادة من فيديوهات اليوتيوب المتعلقة بالأنشطة الفنية وفقا للنوع

مدى الاتفاق / النوع		ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
تساعدنى على معرفة الأنشطة الفنية وأنواعه بشكل أعمق	موافق	٣٥	٢٨,٠٠	٤٦	٣٦,٨٠	٨١	٣٢,٤٠	٢,٠١	٠,٧٩٩	مؤيد
	محايد	٤٨	٣٨,٤٠	٤٣	٣٤,٤٠	٩١	٣٦,٤٠			
	معارض	٤٢	٣٣,٦٠	٣٦	٢٨,٨٠	٧٨	٣١,٢٠			
تجعلنى أحب الأنشطة الفنية والابداع فيها من خلال تعلم الجديد على الموقع	موافق	٣٥	٢٨,٠٠	٤٦	٣٦,٨٠	٨١	٣٢,٤٠	٢,٠١	٠,٧٩٩	مؤيد
	محايد	٤٨	٣٨,٤٠	٤٣	٣٤,٤٠	٩١	٣٦,٤٠			
	معارض	٤٢	٣٣,٦٠	٣٦	٢٨,٨٠	٧٨	٣١,٢٠			
تشجعنى دعوة أصدقائى لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بالأنشطة الفنية على اليوتيوب	موافق	٣٥	٢٨,٠٠	٤٦	٣٦,٨٠	٨١	٣٢,٤٠	٢,٠١	٠,٧٩٩	مؤيد
	محايد	٤٨	٣٨,٤٠	٤٣	٣٤,٤٠	٩١	٣٦,٤٠			
	معارض	٤٢	٣٣,٦٠	٣٦	٢٨,٨٠	٧٨	٣١,٢٠			
تزيد من قدرتى على التفاعل والنقاش حول الأنشطة الفنية	موافق	٤٠	٣٢,٠٠	٤١	٣٢,٨٠	٨١	٣٢,٤٠	١,٩٨	٠,٨١٦	محايد
	محايد	٣٩	٣١,٢٠	٤٥	٣٦,٠٠	٨٤	٣٣,٦٠			
	معارض	٤٦	٣٦,٨٠	٣٩	٣١,٢٠	٨٥	٣٤,٠٠			
تشجعنى على الاشتراك فى أنشطة الفنية المتعددة	موافق	٣٥	٢٨,٠٠	٣٦	٢٨,٨٠	٧١	٢٨,٤٠	١,٩٤	٠,٧٩١	محايد
	محايد	٤٤	٣٥,٢٠	٥٠	٤٠,٠٠	٩٤	٣٧,٦٠			
	معارض	٤٦	٣٦,٨٠	٣٩	٣١,٢٠	٨٥	٣٤,٠٠			
تشجعنى على أن أسعى لكسب المال من خلال ما أقوم بإنتاجه	موافق	٣٥	٢٨,٠٠	٣٩	٣١,٢٠	٧٤	٢٩,٦٠	١,٩٣	٠,٨١٣	محايد
	محايد	٣٨	٣٠,٤٠	٤٦	٣٦,٨٠	٨٤	٣٣,٦٠			
	معارض	٥٢	٤١,٦٠	٤٠	٣٢,٠٠	٩٢	٣٦,٨٠			
تمكننى من تنمية مهارة الرسم والتصوير من خلال التعلم بالمشاهدة والممارسة	موافق	٤١	٣٢,٨٠	٢٨	٢٢,٤٠	٦٩	٢٧,٦٠	١,٨٩	٠,٨٠٧	محايد
	محايد	٤٤	٣٥,٢٠	٤١	٣٢,٨٠	٨٥	٣٤,٠٠			
	معارض	٤٠	٣٢,٠٠	٥٦	٤٤,٨٠	٩٦	٣٨,٤٠			
تجعلنى أشعر بالسعادة لأننى اتعلم الجديد والمفيد	موافق	٤١	٣٢,٨٠	٢٨	٢٢,٤٠	٦٩	٢٧,٦٠	١,٨٩	٠,٨٠٧	محايد
	محايد	٤٤	٣٥,٢٠	٤١	٣٢,٨٠	٨٥	٣٤,٠٠			
	معارض	٤٠	٣٢,٠٠	٥٦	٤٤,٨٠	٩٦	٣٨,٤٠			
الإجمالى فى كل عبارة		١٢٥	١٠٠	١٢٥	١٠٠	٢٥٠	١٠٠			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن اتجاه المبحوثين عينة الدراسة نحو الاستفادة من فيديوهات اليوتيوب المتعلقة بالأنشطة الفنية جاءت العبارة "تساعدنى على معرفة الأنشطة الفنية وأنواعه بشكل أعمق" فى الترتيب الأول بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ٢,٠١ وانحراف معيارى ٠,٧٩٩ وجاءت العبارة "تجعلنى أحب الأنشطة الفنية والابداع فيها من خلال تعلم الجديد على الموقع" بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ٢,٠١ وانحراف معيارى ٠,٧٧٩، بينما جاءت العبارة "تشجعنى دعوة أصدقائى لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بالأنشطة الفنية على اليوتيوب" فى الترتيب الثالث بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ٢,٠١ وانحراف معيارى ٠,٧٩٩، وجاءت العبارة "تزيد من قدرتى على التفاعل والنقاش حول الأنشطة الفنية" فى الترتيب الرابع بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ١,٩٨ وانحراف معيارى ٠,٨١٦، بينما جاءت العبارة "تشجعنى على الاشتراك فى الأنشطة الفنية المتعددة" فى الترتيب الخامس بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ١,٩٤ وانحراف معيارى ٠,٧٩١، وجاءت العبارة "تشجعنى على أن أسعى لكسب المال من خلال ما أقوم بإنتاجه "فى الترتيب السادس بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ١,٩٣ وانحراف معيارى ٠,٨١٣، وجاءت العبارة" تمكننى من تنمية مهارات الأنشطة الفنية من خلال التعلم بالمشاهدة والممارسة "فى الترتيب السابع بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ١,٨٩ وانحراف معيارى ٠,٨٠٧، وجاءت العبارة "تجعلنى أشعر بالسعادة لأننى اتعلم الجديد والمفيد" فى الترتيب الثامن بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ١,٨٩ وانحراف معيارى ٠,٨٠٧.

المراجع:

١. محمد رضا. دور التليفزيون المحلى فى اكساب المهارات لأطفال ما قبل المدرسة، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.

٢. منى إبراهيم أحمد. "التصوير بالضوء وكمدخل للتجريب فى مجال التصوير المعاصر"، **رسالة ماجستير**، جامعة حلوان كلية التربية النوعية، ٢٠١٦.

3. Jams Trier. "Cool engagements with Youtube: Part2" In: **Journal of Adolescent& Adult Literacy**. vol. 50. No. 70, April (2007).

4. Michael Laine "Effects of Group Categories on the Structure of Online Social Networks". Unpublished **M.S.** (Lawrence, Kansas: University of Kansas, 2010).

5. Nashwa Mohamed El-Degheidy, Mamdouh Mostafa. **"Social media references in Egyptian newspapers: The use of Facebook, Twitter, YouTube and WhatsApp in El-Ahram, El-Massry El-Youm and El-Wafd newspapers**". (2017).

6. Caron, C. Raby, R. Mitchell, C. Théwissen-LeBlanc, S.& Prioletta, J., From concept to data: sleuthing social change-oriented youth voices on YouTube. **Joumal of Youth Studies**.

7. Tim Rühlig. "**Do You Hear the People Sing: Lift Your Umbrella**: Understanding Hong Kong's Pro-democratic Umbrella Movement through YouTube Music Videos". China Perspectives 4 (2017).

مجلة دراسات الطفولة
فصلية – محكمة
IPCS.Shams.edu.eg
ChildhoodStudies_Journal@Hotmail.com

تعرض المراهقين للصفحات الاجتماعيه على الفيسبوك وعلاقته باتجاهاتهم نحو الزواج

أ.د.محمود حسن إسماعيل
إستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفوله جامعة عين شمس
د.عمرو نحله
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الاطفال الدراسات بكلية الدراسات العليا للطفوله جامعة عين شمس
هبه عيسوى محمد الشرقاوى

الملخص

المقدمه: أصبح الفيسبوك أكثر المواقع على شبكة التواصل الاجتماعى شعبيه بين المراهقين بصفحاته المتنوعه ومنها الصفحات الاجتماعيه والتى تزكز على موضوعات الزواج وبالتالى من الممكن أن تؤثر على اتجاهات المراهقين نحو الزواج.

الهدف: التعرف على تعرض المراهقين للصفحات الاجتماعيه على الفيسبوك وعلاقته باتجاهاتهم نحو الزواج.

النوع والمنهج: الدراسه وصفيه تعتمد على منهج المسح.

العينه: تم تطبيق الدراسه على ٤٠٠ مفرده من المراهقين من طلاب ٤ جامعات (ذكور- اناث).

الأدوات: أداة الاستبيان والتى خضعت لإجراءات الصدق والثبات.

النتائج: جاءت "صفحات اجتماعية" فى مقدمة أكثر الصفحات التى يتابعها المراهقين على موقع الفيسبوك بنسبة ٧٢,٥% ونسبه الاناث ٨٠,٥% والذكور ٦٩,٥%، وأهم الصفحات التى يتابعها المراهقون "يوميات زوجه مفروسه" ٥١,٥% ثم صفحات المشاكل الاجتماعيه ٣٣,٥%، واهم ما يعجب المراهقون فى الصفحات هو تركيزها على العلاقه بين الزوجين بشكل كوميدى وفى المرتبه الثانيه أن الصفحات تعرض المشكلات الاجتماعية واقتراحات الحلول من المتابعين وتقديم تجاربهم الشخصية"، ولا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الصفحات الاجتماعية بالفيسبوك فى تكوين رأيهم عن الزواج، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الصفحات الاجتماعية بالفيسبوك فى تكوين رأيهم عن الزواج تبعا لاختلاف الجامعات (القاهرة- الأزهر- بنها- ٦ أكتوبر)، وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل تعرض المراهقين للصفحات الاجتماعية بالفيسبوك واتجاهاتهم نحو الزواج.

Adolescents' exposure to social pages on Facebook
and its relationship to their attitudes towards marriage

Introduction: Facebook is the most popular site among adolescents, among the social networking sites, Including social pages- Which provid topics focusing on the concept of marriage and its problems, Which can affect in the attitudes of adolescents towards marriage, when they exposed to these topics in social pages.

Objects: The relationship between adolescents' exposure of social pages on facebook and their attitudes towards marriage>

Type& Methodology: This study is a descriptive one and uses sample survey approach with its field side.

Sample: 400 of adolescents- studying in 4 Universities- (Males- Females).

Tools: Questionnaire Form.

Results: The "Social pages"in the forefront of the most pages followed by adolescents on Facebook by 72.5% and the proportion of females 80.5% and males 69.5%, The most important pages followed by adolescents, "Youmiat zoga mafrosa"51.5% and pages of social problems 33.5%, The most important thing that adolescents like in the pages is the focus on the relationship between the spouses Comedian and in the second ranking that the pages expose the social problems and suggestions of solutions from followers and submit their personal experiences", There is no statistically significant difference between male and female average scores on the scale of the role of social pages in Facebook in forming their opinion about marriage, There are statistically significant differences between the average scores of respondents on the scale of the role of social pages in Facebook in forming their opinion about marriage according to different universities (Cairo, Al- Azhar, Banha, October 6), and There is a positive correlation between the rate of exposure of adolescents to Facebook social pages and trends towards marriage.

مقدمه:

أحدث ظهور شبكة الإنترنت نقله نوعيه فى مجال الإتصال والاعلام أثرت بدورها فى النواحى الاجتماعيه واتضح اثرها فى التغير الذى بدا واضحا على حياة الأفراد وسلوكهم وتفكيرهم خاصة وأنه أصبح من السهوله بمكان الدخول الى الشبكه العنكبوتيه من خلال الحواسب الشخصيه والتليفونات المحموله التى اصبحت فى يد الجميع على مختلف الفئات الاجتماعيه والعمريه من الطفوله الى الكهوله من الجنسين.

ويأتى موضوع الزواج كأحد الموضوعات التى تشغل بال المراهقين من الجنسين فى مرحلة المراهقه المتأخره حيث تبدأ مرحلة الارتباط العاطفى لدى البعض بل والارتباط بصوره فعليه لدى البعض كالخطوبه أو التفكير فى الزواج بصوره مستقبليه كمرحله تاليه بعد إنهاء الدراسه لدى البعض والحصول على عمل لدى البعض الآخر، خاصة وأن الزواج كفكره مجتمعيه مازال تحمل رونقا وتعد من أهداف الحياه التى يحث عليها الدين والمجتمع.

ولما يتسم به الفيسبوك من خصائص تفاعليه فقد اصبح من المنابع التى يستقى منها المراهق المعلومات والخبرات الحياتيه والأفكار وتكوين الصور الذهنيه المستقبليه خاصه من الصفحات المنتشره عليه باعتباره من أهم مواقع التواصل الاجتماعى على شبكة الإنترنت.

وتظهر الصفحات ذات المضمون الاجتماعى بقوه على الفيسبوك لدرجة ان متابعيها وصلوا الى الملايين فى بعض الاحيان على سبيل المثال: يوميات زوجه مفروسه حيث وصل متابعيها الى قرابة ٨ مليون فى ٢٠١٨ وتصل أخرى منها الى مئات الآلاف مثل يوميات ازواج قرفانين حيث وصلت الى ٢١٥ الف متابع[٤] الصفحات الاجتماعيه على الفيسبوك وغيرها من الصفحات الاجتماعيه التى تتعرض للحياه الأسريه والعلاقه بين الرجل والمرأه عامه والتركيز بصفة خاصه على الحياه الزوجيه بمشكلاتها وقضاياها. وفى ظل ما تركز عليه هذه الصفحات الاجتماعيه من موضوعات عن الزواج والعلاقه بين الزوجين بكل ما يحيط به من قضايا ومشاكل تصل أحيانا الى حد المبالغه، وأصبح هناك ما يستدعى التعرف على تأثير الصفحات الإجتماعيه على المراهقين من الجنسين فيما يخص اتجاهاتهم نحو الزواج.

مشكلة الدراسه:

تتمثل مشكلة الدراسة فى معرفه ما العلاقه بين تعرض المراهقين للصفحات الاجتماعيه على الفيسبوك واتجاهاتهم نحو الزواج؟، ويتفرع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١. ما هى أكثر الصفحات الاجتماعيه التى يتعرض لها المراهقين؟
٢. ما أهم ما يعجب المراهقين عينة الدراسة فى الصفحات الاجتماعية على موقع الفيسبوك؟
٣. مدى اعتماد المراهقين عينة الدراسة على الصفحات الاجتماعية لتكوين فكرتهم عن الزواج.
٤. ما أهم الأسباب التى دفعت المراهقين عينة الدراسة للإقدام على الزواج من خلال تعرضهم للصفحات الاجتماعية على مواقع الفيسبوك.

أهمية الدراسه:

١. تأتى أهمية الدراسه من أهمية الدور الذى تقوم به وسائل الاعلام فى المجتمع وخاصه مواقع التواصل الاجتماعى وعلى رأسها الفيسبوك.
٢. تتناول الدراسه شريحه هامه هم المراهقون فى المراهقه المتأخره وهى السن التى ينتقل فيها المراهقون الى مرحلة الإنخراط المجتمعى وهى بداية التفكير فى الارتباط والإقبال على الزواج وبالتالى تكوين الاتجاهات نحو الطرف الآخر ونحو مؤسسة الزواج.
٣. ندرة الدراسات التى تناولت الصفحات الاجتماعيه على الفيسبوك وتاثيرها على المراهقون.
٤. التعرف على مدى تأثير الصفحات الاجتماعيه على الاتجاه نحو الزواج لدى المراهقين.

اهداف:

١. التعرف على أكثر الصفحات الاجتماعيه التى يتعرض لها المراهقين؟
٢. تعرف على أهم ما يعجب المراهقين عينة الدراسة فى الصفحات الاجتماعية على موقع الفيسبوك؟
٣. كشف مدى اعتماد المراهقين عينة الدراسة على الصفحات الاجتماعية لتكوين فكرتهم عن الزواج.
٤. الكشف عن أهم الأسباب التى دفعت المراهقين عينة الدراسة للإقدام على الزواج من خلال تعرضهم للصفحات الاجتماعية على مواقع الفيسبوك.

نوع ومنهج الدراسه:

تعد هذه الدراسه من الدراسات الوصفيه التى تسعى للتعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين للصفحات الاجتماعيه على الفيسبوك واتجاهاتهم نحو الزواج.

منهج الدراسه:

تعتمد الدراسه على منهج المسح وذلك من خلال مسح عينه من المراهقين المصريين للتعرف على اتجاهاتهم نحو الزواج ومدى علاقة هذه الاتجاهات بالتعرض للصفحات الاجتماعيه.

الدراسات السابقه:

سوف تقوم الباحثه بعرض الدراسات السابقه تنازليا من الأحدث الى الأقدم طبقا للترتيب الزمنى:

١. دراسة إسراء فوزى عبدالعال (٢٠١٧) بعنوان[٢] "استخدامات المراهقين لصفحات الألتراس على الفيسبوك والاشباعات المتحققه منها" هدفت الدراسه الى التعرف على استخدامات المراهقين لصفحات الالتراس وانماط الاستخدام على عينه من ٤٠٠ مراهق من الجنسين باستخدام منهج المسح بشقيه التحليل والميدانى باستخدام استمارتى تحليل المضمون والاستبيان. وتوصلت النتائج الى أن استخدام المراهقين للفيسبوك يوميا وصل أكثر من ٥ ساعات بنسبة ٣٥,٥% للذكور مقابل ٣٣,٩% للإناث. (إسراء فوزى عبدالعال، ٢٠١٧)
٢. دراسة يمنى مجدى محمد (٢٠١٧) بعنوان[١٣] "دوافع استخدام المراهقين للصور المسلسله (الكوميكس) على الانترنت والاشباعات المتحققه منها" وهدفت الدراسه الى التعرف على دوافع استخدام المراهقين للكوميكس على الانترنت والاشباعات المتحققه منها على عينه قوامها ٤٠٠ من المراهقين باستخدام منهج المسح واداه الاستبيان كأداه لجمع البيانات. وتوصلت النتائج الى أن الإعجاب Like هى أكثر الطرق التى يعبر بها المراهقون عن رد فعلهم على الكوميكس بنسبة ٨٠%، وجاء دافع التسليه وتمضية وقت الفراغ فى مقدمه دوافع استخدام المراهقين للكوميكس ومشاركة الصور والفيديوهات فى المرتبه السابعه وتكوين رأى أو موقف تجاه الموضوعات فى المرتبه العاشره. (يمنى مجدى محمد، ٢٠١٧)
٣. دراسة علاء حسين دخيل (٢٠١٦) بعنوان[٨] "شبكات التواصل الاجتماعى ودورها فى رسم صورة المرأه من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنيه". هدفت الدراسه الى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعى على رسم صورة المرأه من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنيه وأجريت على عينه من ٤٠٠ طالب وطالبه من طلبة الجامعات الاردنيه باستخدام منهج المسح وأداة استمارة الاستبيان. وتوصلت النتائج الى نتائج منها وجود فروق فى متغير النوع فيما يخص صورة المرأه فى شبكات التواصل الاجتماعى لصالح الإناث والتى يعزو فيها الباحث هذه النتيجه الى أن: الإناث أكثر إقبالا على مواقع التواصل وخاصة الفيسبوك إذ تنظر الانثى الى هذه المواقع نظره أكثر ايجابيه من الذكور مما يجعل الأنثى أكثر تأثرا بما تقدمه هذه المواقع من صور حول المرأه. (علاء دخيل، ٢٠١٦)
٤. دراسة فاطمه عبدالقادر الجمل (٢٠١٦) بعنوان[١٠] "مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على المراهقين وكيفية مواجهتها" هدفت الدراسه الى التعرف

على الدور الذى تؤديه شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعى فى حياة المراهقين باستخدام منهج المسح بالتطبيق على عينه من ٤٠٠ تلميذ وتلميذه من المدارس الحكوميه والتجريبيه والخاصه فى المرحلتين الاعداديه والثانويه من المراهقين المصريين المستخدمين لشبكة الانترنت وتتراوح أعمارهم من (١٢-١٨) سنه باستخدام أداة استمارة الاستبيان. وتوصلت الدراسه الى نتائج منها ارتفاع نسبة مستخدمى العينه لشبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعى بنسبه تصل الى ٩٨%، وتصدر موقع الفيسبوك أهم الاستخدامات والتطبيقات بينهم بفارق كبير عن المواقع الأخرى ورأى ٦٨% منهم أن استخدامهم لشبكة الانترنت أدى الى إنتقاص الوقت الذى يقضونه مع افراد الأسره داخل المنزل. (فاطمه عبدالقادر، ٢٠١٦)

٥. دراسة كاثلين هيبين (٢٠١٦) بعنوان[١٤] "الاتجاه نحو الزواج طويل الأجل لدى الناشئين"، وهدفت الى معرفة التغير فى الموقف نحو الزواج على المدى الطويل لدى الناشئين وذلك بقياس الرغبه فى الزواج والرغبه فى اقامة علاقات طويله الأمد ومعرفه الاراء فى أهمية الزواج وذلك على عينه من ٩٠٠ طالب جامعى باستخدام استمارة الاستبيان. وتوصلت الدراسه الى نتائج منها وجود رغبه لدى الناشئين فى الزواج والاعتراف بأهمية الزواج لمدى طويل، وعلى الرغم من أن الأبحاث فى هذا المجال تظهر أن الأفراد مستمرون فى تأخير الزواج الا أن الدراسه أكدت ان أفراد العينه يرون أن الزواج يشكل انجازا ويساعد على الاستقرار الاقتصادى. (كاثلين هيبين وآخرون، ٢٠١٦)

٦. دراسة بولا ماكدونالد وآخرين (٢٠١١) بعنوان[١٦] طموحات المراهقين نحو التعليم والعمل والاسره ووقت الفراغ. هدفت الدراسه الى التعرف على اتجاهات الشباب المستقبليه نحو الزواج والاسره والعمل، وذلك بالتطبيق على عينه من طلاب المدارس باستراليا قوامها ٨١٩ طالب وطالبه تتراوح أعمارهم بين (١٤-١٦) سنه باستخدام استمارة الاستبيان. وتوصلت الدراسه الى نتائج منها تمتع المراهقين بقدره كافيه على اختيار مستقبلهم المهنى وأكدوا على رغبتهم فى الحصول على الخبرات والتقدم العلمى والبحث عن الثراء وأن كانت عينة الذكور أرجأت التفكير فى تكوين أسره حيث جاءت فى المرتبه الثانيه بعد الالتحاق بعمل يدر دخلا وأما الفتيات فنصفهن جاءت فكره العمل لديهن فى المرتبه الأولى والرغبه فى المساواه مع الرجل. (بولا ماكدونالد وآخرون، ٢٠١١)

٧. دراسة فيليب أوتر Philip Autter& Others وأخرون (٢٠١٠) بعنوان[١٧] فعالية مشاهدة الدراما على تصورات الشباب المصرى والأمريكى عن الأسره، وهدفت الدراسه الى المقارنه بين تصور الشباب المصرى والأمريكى عن مفهوم الأسره وأجريت الدراسه على عينه من ٣٢٣ مفرده من شباب الجامعه باستخدام استمارة الاستبيان. وتوصلت نتائج الدراسه الى تمسك الشباب المصرى بنظرته التقليديه حول مفهوم ودور الأسره بالمقارنه مع الشباب الأمريكى ولم يتضح أثر فى النتائج بالنسبه للنوع وأكدوا أن الدراما تعكس صوره مشابهه لواقع الأسره المصريه الحقيقى. (فيليب أوتر وآخرون، ٢٠١٠)

٨. دراسة ليزا سيرفاتى وكريستين ويبر (٢٠١٠) بعنوان[١٥] "العلاقه بين النوع والاتجاهات نحو الزواج"، وهدفت الى التعرف على أثر النوع فى الاتجاه نحو الزواج وأجريت على عينه من ١٣٥ طالب وطالبه باستخدام استمارة الاستبيان. وتوصلت الدراسه الى نتائج منها إتجاه الفتيات نحو الزواج أقوى من الذكور بدافع الحب وأن اغلبية عينة الدراسه لازالوا يعتبرون الزواج مهما وهدفا لكثير من الشباب ويخططون للزواج يوما ما، وأن أغلبية العينه لا زالوا ينظرون للزواج باعتباره أساسا للأسر القويه على الرغم من إختلاف وجهات النظر حاليا نحو الزواج فى المجتمع الأمريكى. (ليزا سيرفاتى وكريستين ويبر، ٢٠١٧)

٩. دراسة تيهيلا ديو توت (٢٠٠٦) بعنوان[١٨] "الزواج فى القرن العشرين: اتجاهات وتصورات طلاب جامعة كيب تاون"، واجريت على عينه من ٧٧ طالبا من سن (١٨- ٢١) بهدف التعرف على اتجاه الشباب نحو الزواج والمزايا المتوقعه بالنسبة لهم منه مع التحقق من العوامل الديموجرافيه التى تؤثر على هذا الاتجاه باستخدام استمارة الاستبيان. وتوصلت الدراسه الى نتائج منها معظم الشباب اتجاهاتهم نحو الزواج ايجابيه ولديهم شعور بنجاح زيجاتهم المستقبليه وخاصة اصحاب التوجه الدينى. (تيهيلا ديو توت، ٢٠٠٦)

فروض الدراسه:

١. الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الصفحات الاجتماعية بالفيسبوك فى تكوين رأيهم عن الزواج.
٢. الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الصفحات الاجتماعية بالفيسبوك فى تكوين رأيهم عن الزواج تبعا لاختلاف الجامعات (القاهرة- الأزهر- بنها- ٦ أكتوبر).

مصطلحات الدراسه:

- الصفحات الاجتماعيه على الفيسبوك (تعريف إجرائى): هى صفحات تتناول الموضوعات ذات الصبغه الاجتماعيه وتركز على موقع الفيسبوك سواء بطريقه جاده أو ساخره من خلال بوستات مصوره او فيديوهات أو نصوص مكتوبه من جانب أدمن الصفحه أو مشاركات من متابعى هذه الصفحات ويتفاعلون معها بأشكال مختلفه.
- الاتجاه: الاتجاه كمكون نفسى يبنى أساسا على خبرات الفرد سواء كانت مباشره أو غير مباشره بالواقع الاجتماعى ومن ثم تبدو الأهميه المتزايده لدور وسائل الاعلام والمواقع الاجتماعيه الالكترونيه الجديده على وجه الخصوص فى تشكيل اتجاهات الجمهور.[٧] (سامح محمد يوسف، ٢٠١٦، ص٢٤٠).
- الزواج: هو عقد بين رجل وإمرأه لكل منهما طباعه الخاصه وأسلوبه المميز فى تقدير الأمور جمعهما هذا العقد بقيد وثيق ليكملا مسيرة الحياه سويا يتعايشا معا ويمتزجا فى كيان واحد حيث لم تعد هناك فرديه فى اتخاذ القرار أو حريه مطلقه فى الاختيار إنما أصبحت المشاركه أمرا حتميا، فالاثنان فى مركب واحد ويجب أن يكون هناك قدر من التفاهم بينهما حتى يتمكنا من العبور بسلام من المصاعب والعقبات التى قد تعترض مسيرتهم.[١١](محمد أنور محروس، ٢٠٠٤، ص١١٩)
- الاتجاه نحو الزواج فى الدراسه (تعريف اجرائى): هو الافكار التى يتبناها المبحوثون حول الارتباط ونحو الحياه المشتركه مع زوج او زوجه وما يترتب على ذلك من الدخول فى علاقات اجتماعيه مترتبه على ذلك سواء مع الأهل او الاقارب وغيرهم نتيجة التعرض للصفحات الاجتماعيه على الفيسبوك.

مجتمع وعينة الدراسه:

يتمثل مجتمع الدراسه فى المراهقون فى مرحلة المراهقه المتأخره والتى تقابل المرحلة الجامعيه من اللذين يستخدمون موقع الفيسبوك ويرجع اختيار هذه المرحله العمريه الى ما أكدته الكثير من الدراسات والاحصاءات التى اجريت على استخدام الانترنت بأن الفئه الأكثر استخداما للفيسبوك هم طلاب الجامعه الى جانب ان هذه المرحله العمريه هم الأكثر ملائمه لسياق الدراسه.

عينة الدراسه:

تم تطبيق الدراسه الميدانيه على عينه قوامها ٤٠٠ مفرده من المراهقون (مرحلة المراهقه المتأخره) من الذكور والإناث من العام الأول الجامعى ويتعرضون للفيسبوك.

- خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغيرات النوع، نوع الجامعة، اسم الجامعة، المستوى الاقتصادى الاجتماعى:

جدول (١) عينة الدراسة وفقا للنوع، نوع الجامعة، اسم الجامعة، المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

المتغير / توزيع	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	١٣٦	%٣٤,٠
	إناث	٢٦٤	%٦٦,٠
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠
نوع الجامعة	حكومية	٣٠٠	%٧٥,٠
	خاصة	١٠٠	%٢٥,٠
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠
اسم الجامعة	جامعة القاهرة	١٠٠	%٢٥,٠
	جامعة ٦ أكتوبر	١٠٠	%٢٥,٠
	جامعة الأزهر	١٠٠	%٢٥,٠
	جامعة بنها	١٠٠	%٢٥,٠
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠
المستوى الاجتماعى الاقتصادي	مرتفع	١٣٧	%٣٤,٣
	متوسط	١٤٣	%٣٥,٨
	منخفض	١٢٠	%٣٠,٠
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠

حدود الدراسه:

- الحد الزمنى: تم التطبيق فى الفتره من ١/ ٤/ ٢٠١٨ حتى ٣٠/ ٤/ ٢٠١٨ وذلك فى الفصل الدراسى الثانى للدراسه الجامعيه.
- الحد الجغرافى: تم التطبيق فى جامعة القاهره وجامعة بنها وجامعة ٦ أكتوبر وجامعة الأزهر.

ادوات الدراسه:

تم الاعتماد على استمارة الاستقصاء كأداه أساسيه للبحث حيث تضمنت عدد من الاسئله التى ارتبطت بتعرض المراهقين للصفحات الاجتماعيه على الفيسبوك وعلاقته باتجاهاتهم نحو الزواج وأخيرا مجموعه من الأسئله التى ارتبطت بالمتغيرات الديموجرافيه.

الاطار النظرى للدراسة:

- تعريف الزواج: "الزواج هو إقتران الزوج بالزوجه أو الذكر بالأنثى.. والزوج خلاف الفرد وكل شيئين إقترن إحدهما بالآخر فهما زوجان، والشكل له نقيض كالرطب واليابس والذكر والأنثى والزوجيه: الزواج، والمزواج: الكثير الزواج ويقال إمراة مزواج ايضا، وزوج الأشياء تزويجا، وزواجا: قرن بعضها ببعض.[١٢] (معجم اللغه العربيه، ١٩٩٥، ص٢٩٥)
- أهمية الزواج: الزوجيه قاعدة الخلق فى الإنسان وفى جميع المخلوقات، قال تعال: (سبحان الذى خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون)(يس ٣٦) والزوجيه آيه من آيات الله فى خلقه، لقد ابدع الله الإنسان وخلق له من نفسه زوجا، والخلق على هذا النحو آيه عظيمه دل على عظمة الخالق وقدرته وعلمه وحكمته.[٩] (عمر سليمان الاشقر، ١٩٩٧، ص١٧).

الانسان لا يستقيم حاله ولا يهدأ باله وتطمئن نفسه إلا اذا استقرت شئون بيته وانتظمت أحواله الداخليه، ولا يكون هذا الإستقرار إلا بشريكه تكون له معوانا، ترعى امره، وتهتم بمطالبه. وتحيطه بالرعايه وتحفظه فى نفسها وماله وشرع الله الطريق لذلك بشرعية الزواج، فقال سبحانه: "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمه" (الروم٢١).

الزواج حافظ للأسر أن يدب فيها دبيب الإنحلال الخلقى، فهو يحمى الانساب من الإختلاط ويرسى قواعد القربى والمواريث على أسس سليمه.

الزواج يغرس فى الانسان بعض المعانى الخلقيه النبيله التى منها الإيثار على النفس، وحب الغير، والشعور بالمسئوليه وذلك بما يحرص عليه كل من الزوجين من توفير وسائل الراحه والطمأنينه للآخر، فالزوج يعمل جاهدا ليحصل قوته وقوت أولاده والزوجه، بعد أن كان مسئولا عن نفسه فقط.

ولا تقتصر منافع الزواج على الحياة الدنيا، بل تتعدى الى ما بعد الموت، فإن الإنسان عند موته ينقطع عمله لكن اذا تزوج وأنجب ولدا يدعو له بخير لم ينقطع عمله لأن الثواب من أسباب الرحمه، كما أفاد ذلك قوله عليه الصلاة والسلام "إذا مات إبن آدم إنقطع عمله إلا من ثلاث: صدقه جاريه، أوعلم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.[٥] (بدران ابوالعينين، ١٩٦١، ص٢٤- ٢٥).

- الاهداف والغايات من الزواج: شرع الله الزواج الذى يعد أساسا للأسره التى هى الخليه الأولى للمجتمع والتى ينشأ فيها الأفراد على المبادىء والقيم بما يؤدى الى وجود مجتمع متكامل، الزواج من خلاله عدة أهداف وغايات:

١. بقاء النوع الإنسانى وحفظه من الفناء وإستمرار الحياه البشريه وحقظ الانساب.
٢. تحقيق نعمة الله تعال وامتنانه على عباده.
٣. التحصين للزوجين من الوقوع فى الرذيله وكسر حدة التوقان الى الإتصال الجنسى.
٤. ترويح النفس وتحصيل المؤانسه بين الزوجين وتنمية الشعور بالمسئوليه لدى الزوجين كل فيما يخصه وحصول التعاون فيما بينهم والقضاء على النزعه الانانيه لديهما.[٦] (بهاء الدين خليل تركيه، ٢٠١٤، ص١٠٨)
٥. توسيع دائرة القرابه ودعائم التعاون: ففى الزواج تمتد رقعة القرابه فتلتقى عائلتان ويجتمع شمل أسرتين وتنشا بينهما بسبب المصاهره روابط جديده ومحبه متبادله.[٣] (أمانى على المتولى، ٢٠٠٩، ص١٨)

- أركان وشروط عقد الزواج: أركان عقد الزواج: هى جوانبه وعناصره التى إذا وجدت متكامله تحقق وجود عقد الزواج، واذا إنعدمت كلها أو بعضها لم يوجد عقد الزواج حقيقه، وتتمثل أركان الزواج فى:

١. خلو الزوجين من الموانع، بمعنى أن لا تكون المراه محرمه على الخاطب لانها من محارمه أو ذات زوج أو معتده من طلاق زوج آخر، او محرمه عليه بالرضاع، أو أن يكون بعصمة الزوج من لا يصح له الجمع بينهما كان تكون اختها أو خالتها أو عمتها.
٢. ركنا الإيجاب، وهو من ولى المرأه والقبول وهو من الزوج أو وليه.
٣. رضا الزوجين، فلا يجوز أن تجبر المراه على الزواج بمن لا تريده، وكذلك الرجل، لا يجبر على الزواج ممن لا يريد.
٤. الولى: فلا يجوز أن تتزوج المرأه إلا بولى يتولى تزويجها.
٥. الإشهاد ويكون بشاهدى عدل على الاقل.
٦. الاعلان.[١] (احمد بن يوسف الدريوس، ٢٠٠٥، ص٣٠)

نتائج الدراسة:

- أهم الصفحات الاجتماعية التى يحرص المراهقون عينة الدراسة على متابعتها على موقع الفيسبوك:

جدول (٢) أهم الصفحات الاجتماعية التى يحرص المراهقون عينة الدراسة على متابعتها على موقع الفيسبوك وفقا للنوع

النوع / الصفحات الاجتماعية	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
يوميات زوجة مفروسة	٣٨	٣٥,٥	١٣٥	٥٩,٥	١٧٣	٥١,٨	٢,٠٤٣	دالة**	١
حواديت زوجية	٣	٢,٨	١٥	٦,٦	١٨	٥,٤	٠,٣٢٤	غير دالة	٩
تنكة هانم	٥	٤,٧	٣٥	١٥,٤	٤٠	١٢,٠	٠,٩١٦	غير دالة	٣
يوميات إفردى بوزك تسعدى انت وجوزك	٨	٧,٥	١٥	٦,٦	٢٣	٦,٩	٠,٠٧٤	غير دالة	٦
يوميات زوجة مطحونة وطالع عينها	١٠	٩,٣	١٦	٧,٠	٢٦	٧,٨	٠,١٩٥	غير دالة	٤

النوع / الصفحات الاجتماعية	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
أزواج لكن سعداء	١١	١٠,٣	١١	٤,٨	٢٢	٦,٦	٠,٤٦٣	غير دالة	٧
يوميات أزواج حاقدين على العذاب	٦	٥,٦	١٠	٤,٤	١٦	٤,٨	٠,١٠٢	غير دالة	١٠
يوميات زوج ساخر	٩	٨,٤	١٦	٧,٠	٢٥	٧,٥	٠,١١٦	غير دالة	٥
صفحات المشاكل الاجتماعية	٤٤	٤١,٤	٦٨	٣٠,٠	١١٢	٣٣,٥	٠,٩٥٢	غير دالة	٢
الصفحات التى تتناول مشاكل المطلقين	١٠	٩,٣	١١	٤,٨	٢١	٦,٣	٠,٣٨٣	غير دالة	٨
جملة من سئلوا	١٠٧		٢٢٧		٣٣٤				

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي:

١. أن يوميات زوجة مفروسة فى مقدمة أهم الصفحات الاجتماعية التى يحرص المراهقين عينة الدراسة على متابعتها على موقع الفيسبوك وفقا للنوع، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥١,٨%، موزعة بين الذكور بنسبة بلغت ٣٥,٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، فى مقابل الإناث بنسبة ٥٩,٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، حيث إن فارق بين النسبتين دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٢,٠٤٣ وهى أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

٢. ويليها صفحات المشاكل الاجتماعية فى الترتيب الثاني، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٣,٥% موزعة بين الذكور بنسبة ٤١,٤% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، فى مقابل الإناث بنسبة ٣٠,٠% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٩٥٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

٣. وجاءت فى الترتيب الثالث تنكة هانم، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٢,٠% موزعة بين ٤,٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ١٥,٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٩١٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

٤. بينما جاءت يوميات زوجة مطحونة وطالع عينها فى الترتيب الرابع، حيث جاء بنسبة بلغت ٧,٨% موزعة بنسبة ٩,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٧,٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٩٥ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

٥. وجاءت فى الترتيب الخامس يوميات زوج ساخر، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧,٥% موزعة بين ٨,٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٧,٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١١٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

٦. جاء فى الترتيب السادس يوميات إفردى بوزك تسعدى انت وجوزك، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦,٩% موزعة بين ٧,٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٦,٦% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٧٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

٧. ويليها أزواج لكن سعداء فى الترتيب السابع، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦,٦% موزعة بين الذكور بنسبة ١٠,٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، فى مقابل الإناث بنسبة ٤,٨% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٤٦٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

٨. وجاءت فى الترتيب الثامن الصفحات التى تتناول مشاكل المطلقين، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦,٣% موزعة بين ٩,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٤,٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٣٨٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

٩. وجاءت فى الترتيب التاسع حواديت زوجية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥,٤% موزعة بين ٢,٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٦,٦% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٣٢٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

١٠. ويليها يوميات أزواج حاقدين على العذاب فى الترتيب العاشر، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤,٨% موزعة بين الذكور بنسبة ٥,٦% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، فى مقابل الإناث بنسبة ٤,٤% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٠٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

- أهم ما يعجب المراهقين عينة الدراسة فى الصفحات الاجتماعية على موقع الفيسبوك:

جدول (٣) أهم ما يعجب المراهقين عينة الدراسة فى الصفحات الاجتماعية على موقع الفيسبوك وفقا للنوع

النوع / ما يعجب المراهقين	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
أسماء بعض الصفحات جذابة	٣٥	٣٢,٧	٦٩	٣٠,٤	١٠٤	٣١,١	٠,١٩٧	غير دالة	٣
تتناول الموضوعات الاجتماعية التى تركز على العلاقة بين الزوجين بشكل كوميدي	٤٤	٤١,١	٩٥	٤١,٩	١٣٩	٤١,٦	٠,٠٦٢	غير دالة	١
بعض هذه الصفحات تعرض المشكلات الاجتماعية واقتراحات الحلول من المتابعين وتقديم تجاربهم الشخصية	٣٧	٣٤,٦	٧٢	٣١,٧	١٠٩	٣٢,٦	٠,٢٤٤	غير دالة	٢
تعرض موضوعات عن التجميل والديكور والمطبخ	٩	٨,٤	٣٧	١٦,٣	٤٦	١٣,٨	٠,٦٧٢	غير دالة	٥
يلفت انتباهى التعليقات والردود على ما ينشر بها	١٠	٩,٣	٤٧	٢٠,٧	٥٧	١٧,١	٠,٩٦٨	غير دالة	٤
غالبا ما تستخدم اللغة العامية والمفردات اللغوية البسيطة	٧	٦,٥	٢٥	١١,٠	٣٢	٩,٦	٠,٣٨١	غير دالة	٦
جملة من سئلوا	١٠٧		٢٢٧		٣٣٤				

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي:

١. أن تتناول الموضوعات الاجتماعية التى تركز على العلاقة بين الزوجين بشكل كوميدي فى مقدمة ما يعجب المراهقين عينة الدراسة فى الصفحات الاجتماعية على موقع الفيسبوك وفقا للنوع، حيث جاءت بنسبة بلغت

٤١,٦%، موزعة بين الذكور بنسبة بلغت٤١,١% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، فى مقابل الإناث بنسبة ٤١,٩% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٦٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

٢. ويليها بعض هذه الصفحات تعرض المشكلات الاجتماعية واقتراحات الحلول من المتابعين وتقديم تجاربهم الشخصية فى الترتيب الثاني، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٢,٦% موزعة بين الذكور بنسبة ٣٤,٦% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، فى مقابل الإناث بنسبة ٣١,٧% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٢٤٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

٣. وجاءت فى الترتيب الثالث أسماء بعض الصفحات جذابة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣١,١% موزعة بين ٣٢,٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل٣٠,٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٩٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

٤. بينما جاءت يلفت انتباهى التعليقات والردود على ما ينشر بها فى الترتيب الرابع، حيث جاء بنسبة بلغت ١٧,١% موزعة بنسبة ٩,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٢٠,٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٩٦٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

٥. وجاءت فى الترتيب الخامس تعرض موضوعات عن التجميل والديكور والمطبخ، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٣,٨% موزعة بين ٨,٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ١٦,٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٦٧٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

٦. جاء فى الترتيب السادس غالبا ما تسنخدم اللغة العامية والمفردات اللغوية البسيطة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٩,٦% موزعة بين ٦,٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ١١,٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٣٨١ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

- مدى اعتماد المراهقين عينة الدراسة على الصفحات الاجتماعية لتكوين فكرتهم عن الزواج:

جدول (٤) مدى اعتماد المراهقين علي الصفحات الاجتماعية لتكوين فكرتهم عن الزواج وفقا للنوع

النوع / مدى الاعتماد	ذكر		أنثى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إلى حد كبير	١٣	١٢,١	١٩	٨,٤	٣٢	٩,٦
إلى حد متوسط	٤٩	٤٥,٨	٨٨	٣٨,٨	١٣٧	٤١,٠
إلى حد ضعيف	٤٥	٤٢,١	١٢٠	٥٢,٩	١٦٥	٤٩,٤
الإجمالي	١٠٧	١٠٠	٢٢٧	١٠٠	٣٣٤	١٠٠

قيمة كا^2 = ٣,٦٧٩ درجة الحرية= ٢ معامل التوافق= ٠,١٠٤ مستوى الدلالة= غير دالة

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي:

١. أن نسبة من يعتمدون على الصفحات الاجتماعية إلى حد كبير فى تكوين فكرتهم عن الزواج من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٩,٦%، موزعة بين ١٢,١% من عينة الذكور، فى مقابل ٨,٤% من عينة الإناث، وبلغت نسبة من يعتمدون على الصفحات الاجتماعية إلى حد متوسط فى تكوين فكرتهم عن الزواج من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٤١,٠%، موزعة بين ٤٥,٨% من عينة الذكور، فى مقابل ٣٨,٨% من عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يعتمدون على الصفحات الاجتماعية إلى حد كبير فى تكوين فكرتهم عن الزواج من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٩,٤%، موزعة بين ٤٢,١% من عينة الذكور، فى مقابل ٥٢,٩% من عينة الإناث.

٢. وبحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية= ٢، وجد أنها= ٣,٦٧٩ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند أى مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٠٤ تقريبا مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (ذكور- إناث) واعتماد المراهقين (إجمالى مفردات عينة الدراسة) على الصفحات الاجتماعية لتكوين فكرتهم عن الزواج.

- أهم الأسباب التى دفعت المراهقين عينة الدراسة للإقدام على الزواج من خلال تعرضهم للصفحات الاجتماعية على مواقع الفيسبوك:

جدول (٥) يوضح أهم الأسباب التي دفعت المراهقين عينة الدراسة للإقدام علي الزواج من خلال تعرضهم للصفحات الاجتماعية علي مواقع الفيسبوك وفقا للنوع

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
تكوين أسرة وأنجاب أطفال	٤٠	٣٧,٤	١٠٧	٤٧,١	١٤٧	٤٤,٠	٠,٨٣٢	غير دالة	١
الدين يحض على الزواج لأنه مودة ورحمة	٢٨	٢٦,٢	٦١	٢٦,٩	٨٩	٢٦,٦	٠,٠٦٠	غير دالة	٢
زوجتي/زوجى سيشاركنى أعباء الحياة المادية	١٤	١٣,١	٥٠	٢٢,٠	٦٤	١٩,٢	٠,٧٦٢	غير دالة	٥
الزواج يوسع من دائرة العلاقات الاجتماعية للفرد بانضمامه إلى الاسرة شريك الحياة	١٣	١٢,١	٦٠	٢٦,٤	٧٣	٢١,٩	١,٢١٧	غيردالة	٤
الزواج حماية من الانحراف	٤٠	٣٧,٤	٥٠	٢٢,٠	٩٠	٢٦,٩	١,٣٠٩	دالة*	٣
جملة من سئلوا	١٠٧		٢٢٧		٣٣٤				

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي:

١. أن تكوين أسرة وأنجاب أطفال فى مقدمة أهم الأسباب التى دفعت المراهقين عينة الدراسة للإقدام على الزواج من خلال تعرضهم للصفحات الاجتماعية على مواقع الفيسبوك وفقا للنوع، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٤,٠%، موزعة بين الذكور بنسبة بلغت ٣٧,٤% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، فى مقابل الإناث بنسبة ٤٧,١% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٨٣٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

٢. ويليها الدين يحض على الزواج لأنه مودة ورحمة فى الترتيب الثاني، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٦,٦% موزعة بين الذكور بنسبة ٢٦,٢% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، فى مقابل الإناث بنسبة ٢٦,٩% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٦٠ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

٣. وجاءت فى الترتيب الثالث الزواج حماية من الانحراف، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٦,٩% موزعة بين ٣٧,٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٢٢,٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٣٠٩ وهى أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين

النسبتين.

٤. بينما جاء الزواج يوسع من دائرة العلاقات الاجتماعية للفرد بانضمامه إلى الاسرة شريك الحياة فى الترتيب الرابع، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢١,٩% موزعة بين ١٢,١% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٢٦,٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٢١٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

٥. وجاءت فى الترتيب الخامس زوجتي/ زوجى سيشاركنى أعباء الحياة المادية، حيث جاء بنسبة بلغت ١٩,٢% موزعة بنسبة ١٣,١% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٢٢,٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٧٦٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

- الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الصفحات الاجتماعية بالفيسبوك فى تكوين رأيهم عن الزواج:

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) T- test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الصفحات الاجتماعية بالفيسبوك فى تكوين رأيهم عن الزواج وفقا لاختلاف النوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
الذكور	١٠٧	٢,٣٥٢	٠,٤٧٩٦	٠,١٦١٧	٣٣٢	غير دالة
الإناث	٢٢٧	٢,٣٥٦	٠,٤٧٩٧			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور صفحات التواصل الاجتماعية بالفيسبوك تكوين أتجاهات المراهقين عن الزواج، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,١٦١٧ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض القائل بأنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الصفحات الاجتماعية بالفيسبوك فى تكوين رأيهم عن الزواج.

- الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الصفحات الاجتماعية بالفيسبوك فى تكوين رأيهم عن الزواج تبعا لاختلاف الجامعات (القاهرة- الأزهر- بنها- ٦ أكتوبر).

جدول (٧) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الصفحات الاجتماعية بالفيسبوك في تكوين رأيهم عن الزواج تبعا لاختلاف الجامعة.

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥,٩١٧٦٩٧	٣	١,٩٧٢٥٦٦	٦,٥٣٤	دالة**
داخل المجموعات	٩٩,٩١٥١٣٩	٣٣١	٠,٣٠١٨٥٨		
المجموع	١٠٥,٨٣٢٨٣٦	٣٣٤	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الصفحات الاجتماعية بالفيسبوك فى تكوين رأيهم عن الزواج تبعا لاختلاف الجامعات (القاهرة- الأزهر- بنها- ٦ أكتوبر)، حيث بلغت قيمة (ف) ٦,٥٣٤** وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الصفحات الاجتماعية بالفيسبوك فى تكوين رأيهم عن الزواج تبعا لاختلاف الجامعات (القاهرة- الأزهر- بنها- ٦ أكتوبر).

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المراهقين، تم استخدام الاختبار البعدى بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٨) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس دور الصفحات الاجتماعية بالفيسبوك في تكوين رأيهم عن الزواج تبعا لاختلاف الجامعات

المجموعات	القاهرة	الأزهر	بنها	٦ أكتوبر
القاهرة	-	٠,٠٣٠٧٣١	**٠,٢٤٤٨٣٦	٠,١١٤١١١
الأزهر	٠,٠٣٠٧٣١	-	**٠,٢٧٥٥٦٧	٠,٠٨٣٣٨١
بنها	**٠,٢٤٤٨٣٦	**٠,٢٧٥٥٦٧	-	**٠,٣٥٨٩٤٨
٦ أكتوبر	٠,١١٤١١١	٠,٠٨٣٣٨١	**٠,٣٥٨٩٤٨	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التى تمثل اتجاه عينة الدراسة من استخدامهم للصفحات الاجتماعية على موقع الفيسبوك تبعا لاختلاف الجامعات، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدى L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي. حيث اتضح أن هناك اختلافا بين طلاب جامعة القاهرة وطلاب جامعة بنها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٢٤٤٨٣٦** لصالح طلاب جامعة بنها، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، كما ظهر أنه هناك اختلافا بين طلاب جامعة بنها وطلاب جامعة الأزهر حيث بلغت متوسطات المستويين بلغت قيمته ٠,٢٧٥٥٦٧** وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح طلاب جامعة الأزهر، بينما ظهر أنه هناك اختلافا طلاب جامعة ٦ أكتوبر وطلاب جامعة بنها، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٣٥٨٩٤٨** وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح طلاب بنها.

المراجع:

١. أحمد بن يوسف أحمد الدريوس، **الزواج العرفى حقيقته واحكامه وآثاره والأنكحه ذات الصله به دراسه فقهيه مقارنه**، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنيه، ٢٠٠٥.

٢. إسراء فوزى عبدالعال، "استخدامات المراهقين لصفحات الألتراس على الفيسبوك والاشباعات المتحققه منها"، **ماجستير**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفوله، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٧.

٣. أمانى على المتولى، **الضوابط القانونيه والشرعيه والمشكلات العلميه للأنواع الحديثه للزواج والطلاق**، القاهره، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٩.

٤. بدران ابو العينين بدران، **أحكام الزواج والطلاق فى الإسلام بحث تحليلى ودراسه مقارنه**، القاهره، مطبعة دار التأليف، الطبعه الثانيه، ١٩٦١.

٥. بهاء الدين خليل تركيه، **علم الاجتماع العائلى الاردن**، عمان، دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعه، ٢٠١٤.

٦. سامح محمد يوسف، استخدامات الشباب المصرى للمواقع الاجتماعيه وعلاقتها باتجاهاتهم السياسيه، **المجله المصريه لبحوث الصحافه**، جامعة القاهره، كلية الاعلام، العدد السادس، ابريل- يونيه، ٢٠١٦.

٧. علاء حسن دخيل، "شبكات التواصل الاجتماعى ودورها فى رسم صورة المرأه من وجهه نظر طلبة الجامعات الأردنيه"، **ماجستير**، **الأردن**، جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، ٢٠١٦.

٨. عمر سليمان الاشقر، **الزواج فى ضوء احكام الكتاب والسنه**، **أحكام الزواج فى ضوء الكتاب والسنه**، الاردن، دار النفائس، ١٩٩٧.

٩. فاطمه عبدالقادر الجمل، "مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على المراهقين وكيفيه مواجهتها"، **ماجستير**، جامعة القاهره، كلية الاعلام، قسم الاذاعه والتليفزيون، ٢٠١٦.

١٠. محمد أنور محروس، محمد حسن غانم، **الزواج العرفى بين الوهم والواقع: تحليل اجتماعى نفسى**، الاسكندريه، المكتبه المصريه للطباعه والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.

١١. معجم اللغه العربيه، **المعجم الوسيط**، جمهوريه مصر العربيه، طبعه خاصه بوزارة التربيه والتعليم، ١٩٩٥.

١٢.يمنى مجدى محمد، "دوافع استخدام المراهقين للصور المسلسله (الكوميكس) على الانترنت والاشباعات المتحققه منها"، **ماجستير**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفوله، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٧.

13. Kaitilin A Hippen, "**Attitudes Towards Marriage And Long- Term Relationships Across Emergining Adulthood**", Georgia State University, 2016.
14. Lisa Servaty, Kirsten Weber, "The Relationship between Gender and Attitudes towards Marriage", **Journal of Student Research**, University of Wisconsin- Stout.
15. McDonald, Paula et.al. "Young People s Aspirations For Education, Work, Family And Leisure" **Work, Employment& Society**, vol. 25, no.(1) March 2011, pp68- 84. Available at: SAGE Publications.
16. Philip Autter& Others "**Effective of viewing Drama on Egyption and American youth's Perceptions of Family**", 2010. Available on: http: //scholargoogle.com.eg.
17. Tehilla Du Toit, "**Marriage in the 21 Century, Attitudes and Perception of University Students**" University of Cape Town, South Africa, 2006.

الإنتماء لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية

أ.د.قدرى محمود حفنى
أستاذ علم النفس المتفرغ بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.ميشيل صبحى مجلع
مدرس علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
داليا ابراهيم باقى نجيب

الملخص

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الإنتماء لدى عينة من المراهقين بالمدارس الثانوية العامة، كذا بيان الفروق فى الإنتماء وفقا لمتغير النوع والموقع الجغرافى (الريف– الحضر– المحافظات الحدودية).

العينة: تكونت عينة الدراسة عدد ٢٧٤ طالب وطالبة والتى تتروح أعمارهم ما بين (١٥– ١٨) عام من عدة محافظات (القاهرة والمنوفية (ريف بحرى) وأسيوط (ريف قبلى) ومحافظات حدودية (مرسى مطروح وأسوان)).

الأدوات: مقياس الإنتماء لدى طلبة الثانوية العامة. (إعداد الباحثة).

المنهج: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى المقارن حيث دراسة متغير الإنتماء والمقارنة بين الذكور والإناث فى الإنتماء فضلا عن المقارنة بين طلاب الثانوية العامة فى الريف والحضر والمحافظات الحدودية على متغير الإنتماء.

الأساليب الإحصائية: أعتمدت الباحثة على بعض الأساليب الإحصائية من ضمنها اختبار (ت) لدلالة الفروق وتحليل التباين بين المجموعات المختلفة.

النتائج: يوجد فروق بين الذكور والإناث فى البعد الثانى الإنتماء الأسرى فى إتجاه الذكور عند مستوى دلالة ٠,٠١ وفى البعد الخامس الإنتماء السياسى فى إتجاه الإناث عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ولم تصل الفروق بينهما الى مستوى الدلالة فى الدرجة الكلية للإنتماء وبقية الأبعاد، يوجد فروق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين المحافظات فى الدرجة الكلية للإنتماء والأبعاد الأول الوطنى والثانى الأسرى والرابع الدينى لصالح محافظة أسوان.

Affiliation among a sample of high school students

Objectives: This study aims to identify the belonging to a sample of adolescents in public secondary schools. such a statement of differences in affiliation according to the type and geographical location (rural- urban- border provinces).

Method: This study was based on the comparative descriptive approach, where the study of the variable of belonging and comparison between males and females in affiliation, as well as comparison between students of secondary schools in rural, urban and border governorates, on the variable of affiliation

Sample: The study sample consisted of 274 male and female students, which ranged between (15- 18) and divided the actress as follows:

Urban sample: The number of 88 males and females from the province of Cairo from the Aziz Baleh secondary school for girls and the secondary school for boys. Rural sample, The number of 65 males and females from the governorate of Assiut, the center of Qusiyeh Krief tribal and the number of 64 males and females from the governorate of Menoufia Center Tala Kreif Bahri. The sample of border provinces: The number of 30 males and females from the Governorate of Marsa Matruh and the number of 27 males and females from Aswan Governorate

Instruments: The standard of belonging to high school students. (Prepared by Researcher).

Result: There were differences between males and females in the second dimension (male and female) in the direction of males at the level of significance 0.01 and in the fifth dimension (political affiliation) in the direction of females at the level of significance 0.05, and did not reach the differences between them to the level of significance in the total degree of belonging And other dimensions. There are statistically significant differences at the level of 0.001 between the governorates in the total score of belonging and the first dimensions (national) and the second (prisoners) and the fourth (religious) for the province of Aswan, did not reach the differences between groups to the level of significance in the third dimension (prisoners) The fifth (political).

مقدمة:

يعيش الإنسان فى الوقت الحالى مجموعة من التغيرات السياسية والإقتصادية والثقافية وغيرها، ومع مطلع القرن الحادى والعشرين زادت حدة هذه التغيرات وزاد عمقها وحجم تأثيرها، وكان لثورة التقدم العلمى والتكنولوجى، الأثر الأكبر فى ذلك. حيث أحدثت هذه الثورة بتداعياتها تغيرات جذرية فى حياة الأفراد، وفى أسلوب حياتهم وفى إهتماماتهم واتجاهاتهم وإنتماءاتهم المختلفة، ومن ثم كان لهذه التغيرات التأثير المباشر على النسق القيمى لأفراد المجتمع بشكل عام، وعلى الطلاب بشكل خاص.

ويعد الإنتماء أحد الحاجات الأساسية والهامة للأفراد ويمثل الإنتماء أحد الإتجاهات التى يستشعر من خلالها الفرد توحده مع الجماعة بكونه جزء مقبولا منها ويستحوذ على مكانة متميزة فى الوسط الإجتماعى الذى يعيش فيه.

ويرى Beyer أن الحاجة إلى الإنتماء يعد من أقوى المصادر لدافعية الإنسان؛ والرغبة فى الإنتماء ربما ترجع إلى تفضيل الأفراد للعمل فى جماعات بدلا من العمل الفردى، ويؤدى الشعور المرتفع بالإنتماء إلى خلق تأثيرات إيجابية نحو الأفراد والمجتمع ذاته؛ حيث يشعر الأفراد الذين يمتلكون درجة مرتفعة من الإنتماء بأنهم جزء من المجتمع الذى يعيشون فيه. (Beyer, 2008: 12)

مشكلة الدراسة:

تعد قضية الانتماء قضية قومية ينبغى أن تكون محط أنظار ليس المسئولين فى التربية والتعليم فحسب، بل يجب أن تكون محط أنظار كافة المسئولين بالمجتمع، وإذا كان الفرد يعتبر عضوا بالمجتمع الذى يعيشه فإنه لا يتصف بتلك الصفة ولا يكتسب عضوية مجتمعه إن لم يكن منتميا له روحا وجسدا، وإذا كان المجتمع لا يوصف بأنه مجتمع له كيانه المحدد إلا بانتماء أعضائه له، ولذا فإن الانتماء كمفهوم يعتبر ضرورة فردية، كما أنه ضرورة اجتماعية. (رمضان الوكيل، ٢٠١٤: ٥)

وفى ضوء ما سبق ومع قلة الدراسات العربية فى هذا المجال وخاصة فى مرحلة المراهقة (فى حدود إطلاع الباحثة) كان الدافع للقيام بهذه الدراسة، حيث تثير مشكلة الدراسة الأسئلة الآتية:

١. هل توجد فروق بين عينة الطلاب الذكور والإناث بالمدارس الثانوية العامة فى الإنتماء؟
٢. هل توجد فروق بين عينة الطلاب فى الإنتماء وفقا لإختلاف الموقع الجغرافى (الريف- الحضر- المحافظات الحدودية)؟

أهداف الدراسة:

١. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الإنتماء لدى عينة من المراهقين بالمدارس الثانوية العامة.
٢. كذا بيان الفروق فى الإنتماء وفقا لمتغير النوع والموقع الجغرافى (الريف- الحضر- المحافظات الحدودية).

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

أ. تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع التى تتناوله وهو التعرف على الإنتماء لدى عينة من الطلاب بمرحلة المراهقة حيث يعد متغير الإنتماء لم يتم دراسته بالدرجة الكافية والمناسبة له فى البيئة العربية فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة.

ب. أهمية الشريحة العمرية التى تتناولها وهى مرحلة المراهقة التى تمثل أحد أهم مراحل النمو حيث ينتقل من خلالها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد وتبرز من خلالها مشاعر الإنتماء.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. تساهم هذه الدراسة فى إمداد القائمين بوضع برامج تنمية الإنتماء بمعلومات علمية دقيقة وموضوعية وخاصة:

- بالكليات والمدارس العسكرية.
- واضعى المناهج التعلمية والمقررات الدراسية.
- مخططى البرامج الآعلامية والثقافية.

ب. الإستفادة بأداة علمية تتضمن مواقف حياتية يمكن الإسترشاد بها فى التعرف على الإنتماء بإبعاده المختلفة (الوطنى- الأسرى- المدرسى- الدينى- السياسى) وخاصة بمرحلة المراهقة.

مفاهيم الدراسة:

- التعريف الإجرائى للإنتماء: شعور الفرد بمشاعر تجاه وطنه وأسرته ومدرسته ودينه والحياة السياسية من خلال الشعور بالفخر والتأييد والأخلاص لوطنه، وشعوره بأهمية الأسرة والأمن فى تواجده معها كذا إتباع سلوكيات لظهور مدرسته بأفضل مظهر وأهمية المعتقد الدينى بالنسبة له والتسامح مع أصحاب الديانات الأخرى. وتواجده فى الحياه السياسية وقيامه بالمتابعة والمشاركة ويعبر عنه إجرائيا بإستجابة عينة الدراسة على المقياس (إعداد الباحثة).

ويتضمن الإنتماء وفقا للدراسة الحالية خمسة أبعاد هم:

١. الإنتماء الوطنى: هو شعور الفرد بالفخر والتأييد والأخلاص لوطنه وتبنى مواقف إيجابية تناصر مصلحة الوطن والمشاركة بفاعلية من أجل تنمية الوطن والحفاظ عليه.
٢. الإنتماء الأسرى: وهو شعور المراهق بأهمية الأسرة والأمن فى تواجده معها وسعيه الدائم للتواصل مع أعضائها، وشعوره بأن مكانته الاجتماعية تتحدد فى ضوء مكانة الأسرة، فضلا عن تبنيه لعادات والتقاليد والقيم والمسئوليات تجاه أسرته.
٣. الإنتماء المدرسى: هو مشاعر الفرد تجاه مدرسته وحبه لها وإتباع سلوكيات لظهورها بأفضل مظهر والمشاركة بفاعلية فى الأنشطة والمسابقات المدرسية والحفاظ عليها وتقديم الدعم معنويا وماديا والتواصل مع الزملاء والمدرسين.
٤. الإنتماء الدينى: هو مشاعر الفرد تجاه دينه وأهمية المعتقد الدينى بالنسبة له والتسامح مع أصحاب الديانات الأخرى وتوضيح مكانته السمحه أمامهم وتبنى المعتقدات والقيم الخاصه بدينه.
٥. الإنتماء السياسى: هو شعور الفرد بأهميه تواجده فى الحياه السياسية وقيامه بالمتابعة والمشاركة فى السلوكيات التى تدعم سياسة الدولة والثقة فى المؤسسات الحكومية ودعمها.

- طلاب الثانوية العامة: وعرفتها الباحثة إجرائيا بأنهم الطلاب بالمدارس الحكومية وهى تلك المدارس التى تقدم المناهج القومية الحكومية باللغة العربية، ويتم تدريس منهج اللغة الإنجليزية فى المدارس الحكومية بدءا من الصف الأول الابتدائي، وتضاف لغة ثانية اختيارية من (الفرنسية أو الألمانية أو الأسبانية أو الإيطالية فى بعض المدارس) كلغة أجنبية ثانية فى المرحلة الثانوية.

مفاهيم الدراسة:

- الإنتماء Affiliation: والإنتماء كما جاء فى قاموس علم النفس (Corsini 1999) هو الشعور بالتقبل من الأفراد أو الجماعات أو المجتمع ككل، وعدم الإنتماء قد يظهر فى الحالات المرضية وهو ما يطلق عليه مصطلح الإغتراب. (عبير رشيد زكا، ٢٠١٠: ٥٧)

ووفقا لإريك فروم E. Fromm هو الشعور بالثقة والأمان وهو عكس الشعور بالقلق المتأثر بالفردية والحرية.

أما ماسلو A. Maslow فيرى أن الحاجة إلى الإنتماء والحب تأتى فى مرتبة أعلى من مرتبة الإحتياجات الفسيولوجية والحاجة للأمان وذلك وفقا لهرم ماسلو المتدرج لتحديد الإحتياجات الأساسية، كما أن الحاجة للإنتماء تتطلب نوعا من الالتزام والتدريب حتى يصبح الشخص منتسبا ومقبولا من المجتمع. (Raymond J. Corsini. 1999 p.105, 557)

ويعرفه فرج طه بأنه إنتساب الفرد إلى جماعة معينة أو حزب معين أو ناد معين أو وزارة معينة أو مؤسسة عمل معينة. بمعنى كونه عضوا فيها أو واحدا منها له

ما لأفرادها من حقوق وعليه ما عليها من واجبات وواضح أن الإنتماء يعنى بالمستوى الشكلى أكثر من عنايته بالمضمون الجوهرى التلقائى بمعنى أن الفرد قد يكون عضوا فى جماعة ومحسوبا عليها إلا أنه لا يرتضى معاييرها ولا يتوحد بها ولا يشاركها ميولها وإهتماماتها فهو ينتمى إليها شكلا وليس قلبا. وفى هذه الحالة يصبح منتميا إلى هذه الجماعة بينما يكون ولائه لجماعة أخرى أو مبدأ مغاير لجماعته المنتمى إليها. (فرج طه، ١٩٩٣: ١١٩- ١٢٠)

- مفهوم المراهقة Adolescence: لفظ المراهقة هو لفظ وصفى يطلق على المرحلة التى يقترب فيها الطفل من العشر سنوات الثانية من الحياة حيث يقترب من غاية النضج الانفعالى والجسمى والعقلى، والمراهق هو فرد، ولد أو بنت فى مرحلة ما بين الطفولة والشباب، أى بين المرحلة التى يكون النضج فيها غير كامل وبين مرحلة النضج الكامل وبالتالى فإن المراهقة هى المرحلة التى يكتمل فيها النضج الجسمى والانفعالى والفسيولوجى والاجتماعى والعقلى. (أحمد زكى، ١٩٦١)

يرى رولف موسى Relf Muuss أن المراهقة هى تلك الفترة فى حياة كل شخص والتى تقع فى نهاية الطفولة وبداية الرشد، وقد تطول هذه الفترة أو تقصر، ويتفاوت مداها الزمنى من مستوى اجتماعى واقتصادى وثقافى لآخر. (كمال دسوقى، ١٩٧٤: ٢٩٨)

التعريفات الأجرائية:

- التعريف الإجرائى للإنتماء: شعور الفرد بمشاعر تجاه وطنه وأسرته ومدرسته ودينه والحياة السياسية من خلال الشعور بالفخر والتأييد والأخلاص لوطنه، وشعوره بأهمية الأسرة والأمن فى تواجده معها كذا إتباع سلوكيات لظهور مدرسته بأفضل مظهر وأهمية المعتقد الدينى بالنسبة له والتسامح مع أصحاب الديانات الأخرى. وتواجده فى الحياه السياسية وقيامه بالمتابعة والمشاركة ويعبر عنه إجرائيا بإستجابة عينة الدراسة على المقياس (إعداد الباحثة). ويتضمن الإنتماء وفقا للدراسة الحالية خمسة أبعاد هم:

١. الإنتماء الوطنى: هو شعور الفرد بالفخر والتأييد والأخلاص لوطنه وتبنى مواقف إيجابية تناصر مصلحة الوطن والمشاركة بفاعلية من أجل تنمية الوطن والحفاظ عليه.
٢. الإنتماء الأسرى: وهو شعور المراهق بأهمية الأسرة والأمن فى تواجده معها وسعيه الدائم للتواصل مع أعضائها، وشعوره بأن مكانته الاجتماعية تتحدد فى ضوء مكانة الأسرة، فضلا عن تبنيه لعادات والتقاليد والقيم والمسئوليات تجاه أسرته.
٣. الإنتماء المدرسى: هو مشاعر الفرد تجاه مدرسته وحبه لها وإتباع سلوكيات لظهورها بأفضل مظهر والمشاركة بفاعلية فى الأنشطة والمسابقات المدرسية والحفاظ عليها وتقديم الدعم معنويا وماديا والتواصل مع الزملاء والمدرسين.
٤. الإنتماء الدينى: هو مشاعر الفرد تجاه دينه وأهمية المعتقد الدينى بالنسبة له والتسامح مع أصحاب الديانات الأخرى وتوضيح مكانته السمحه أمامهم وتبنى المعتقدات والقيم الخاصه بدينه.
٥. الإنتماء السياسى: هو شعور الفرد بأهميه تواجده فى الحياه السياسية وقيامه بالمتابعة والمشاركة فى السلوكيات التى تدعم سياسة الدولة والثقة فى المؤسسات الحكومية ودعمها.

- طلاب الثانوية العامة: وعرفتها الباحثة إجرائيا بأنهم الطلاب بالمدارس الحكومية وهى تلك المدارس التى تقدم المناهج القومية الحكومية باللغة العربية، ويتم تدريس منهج اللغة الإنجليزية فى المدارس الحكومية بدءا من الصف الأول الابتدائي، وتضاف لغة ثانية اختيارية من (الفرنسية أو الألمانية أو الأسبانية أو الإيطالية فى بعض المدارس) كلغة أجنبية ثانية فى المرحلة الثانوية.

الدراسات السابقة:

أستعرضت الباحثة مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية المتاحة فى حدود علم الباحثة والمتصلة بموضوع الدراسة الحالية وهى كما يلي:

١. دراسات تناولت الإنتماء الوطنى مثل دراسة (السيد أحمد السيد، ٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج لدعم الشعور بالإنتماء للوطن لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسى من خلال تحديد الفروق بين الجنسين وكذا الفروق بين المستويات الإجتماعية والإقتصادية المختلفة والإقامة (ريف- حضر) فى درجة الإنتماء للوطن من خلال إستخدام المنهج التجريبى على عينة مكونة من ٦٤ مقسمين مجموعتين تجريبة وضابطة. حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الشعور بالإنتماء لصالح الذكور وعدم وجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة من ريف وحضر فى الشعور بالإنتماء.
٢. دراسات تناولت الإنتماء المدرسى مثل دراسة (Ostman, 2000) هدفت الدراسة دراسة مدى إحساس الطلاب بالقبول والإنتماء داخل المجتمع المدرسي، والتعرف على الدور الذى تلعبه المدرسة فى غرس قيمة الإنتماء للطلاب داخل المدرسة لدى طلاب المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من ٢٦٥ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثالثة بإحدى المدارس الثانوية فى أمريكا. طبق عليهم الباحث مقياس الإنتماء. وتوصلت الدراسة إلى أن مشاركة الطلاب فى الأنشطة المدرسية يساعد على رفع الشعور بالإنتماء لديهم، كما وجد الباحث علاقة بين الشعور بالإنتماء لدى الطلاب وبين الإحساس بقيمتهم الذاتية.
٣. دراسات تناولت الإنتماء الأسرى مثل دراسة (حسام الدين الجارحى، ٢٠٠٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على دينامية العلاقة بين الانتماء والتوافق الشخصى والاجتماعى لدى طلاب المدارس الثانوية العامة. أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٢٠٠ طالب وطالبة من طلاب الصف الثانى الثانوى بالحضر والريف، حيث استخدم استبيان الإنتماء (للأسرة- للمدرسة- للمجتمع المصرى) ومقياس التوافق. توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الحضر، وطلاب الريف عند مستوى ٠,٠١ لصالح طلاب الريف بالنسبة للانتماء للأسرة، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيا بينهما فى الانتماء للمدرسة. ووجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الحضر، وطلاب الريف عند مستوى ٠,٠١ لصالح طلاب الريف بالنسبة للانتماء للمجتمع المصرى، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيا بينهما فى التوافق (الشخصى- الاجتماعى).
٤. دراسات تناولت الإنتماء بصورة عامة مثل دراسة (زينب ابوبكر محمد الشريف، ٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى تنمية الإنتماء لتحسين بعض مظاهر الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بليبيا وأستخدمت المنهج الوصفى الارتباطى والمنهج التجريبى وتكونت العينة من ١٤٠ طالب وطالبة و٤٠ لمجموعتى الدراسة التجريبية واستخدمت مقياس الانتماء ومقياس الصحة النفسية (اعداد الباحثة)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجات مقياس الانتماء وأبعاده الفرعية ومقياس الصحة النفسية وأبعاده الفرعية لدى طلاب وطالبات الصف الثانى الثانوى بليبيا، كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجات مقياس الانتماء وأبعاد الانتماء والمستوى الاجتماعى والثقافى للأسرة لدى طلاب الصف الثانى الثانوى بليبيا، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الانتماء وأبعاده الفرعية، وذلك لصالح القياس البعدي.

فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الطلاب الذكور والإناث فى متوسط الدرجة الكلية للإنتماء وأبعاده الفرعية.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الطلاب فى متوسط الدرجة الكلية للإنتماء وأبعاده الفرعية وفقا لإختلاف الموقع الجغرافى.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى المقارن حيث دراسة متغير الإنتماء

والمقارنة بين الذكور والإناث فى الإنتماء فضلا عن المقارنة بين طلاب الثانوية العامة فى الريف والحضر والمحافظات الحدودية على متغير الإنتماء

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة عدد ٢٧٤ طالب وطالبة والتى تتروح أعمارهم ما بين (١٥- ١٨) وأنقسمت العينة كالتالى:

- عينة الحضر: وتمثلت فى عدد ٨٨ ذكور وأناث من محافظة القاهرة من مدرسة العزيز بالله الثانوية بنات ومدرسة القبة الثانوية بنين.
- عينة الريف: وتمثلت فى عدد ٦٥ (ذكور وأناث) من محافظة أسيوط مركز القوصية كريف قبلى وعدد ٦٤ (ذكور وأناث) من محافظة المنوفية مركز تلا كريف بحرى.
- عينة المحافظات الحدودية: وتمثلت فى عدد ٣٠ (ذكور وأناث) من محافظة مرسى مطروح وعدد ٢٧ (ذكور وأناث) من محافظة أسوان.

والجداول التالية توضح خصائص العينة بالتفصيل:

جدول (١) المتوسط والإنحراف المعيارى لعينة الدراسة

العينة	السنة الدراسية	المرحلة العمرية	المتوسط	الإنحراف المعيارى
٢٧٤	الصف الأول والثانى والثالث	١٥- ١٨ عام	١٦,٦٣	٠,٨٤٣

جدول (٢) نسبة الذكور والإناث بعينة الدراسة

المكون	ذكور	إناث	غير مبين	إجمالى
التكرار	١٣٤	١٢٨	١٢	٢٧٤
النسبة	٤٨,٩%	٤٦,٧٨%	٤,٤%	١٠٠%

جدول (٣) أعمار عينة الدراسة ونسبتها

العمر	١٥ عام	١٦ عام	١٧ عام	١٨ عام	غير مبين	إجمالى
التكرار	٢١	٧٤	٩٩	٣٣	٤٧	٢٧٤
النسبة	٧,٧%	٢٧%	٣٦,١%	١٢%	١٧,٢%	١٠٠%

جدول (٤) السنة الدراسية ونسبتها

السنة الدراسية	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث	غير مبين	إجمالى
التكرار	٨٥	٦٥	٨٣	٤١	٢٧٤
النسبة	٣١%	٢٣,٧%	٣٠,٣%	١٥%	١٠٠%

جدول (٥) مستوى تعليم الأب والأم لعينة الدراسة

المستوى التعليمى	تعليم الأب		تعليم الأم	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
امى	٦	٢,٢%	٢١	٧,٧%
يقرأ ويكتب	٨	٢,٩%	٧	٢,٦%
تعليم متوسط	٨٧	٣١,٩%	٩٨	٣٥,٨%
تعليم جامعى	٧١	٢٥,٩%	٤٣	١٥,٧%
غير مبين	١٠٢	٣٧,٢%	١٠٥	٣٨,٣%
إجمالى	٢٧٤	١٠٠%	٢٧٤	١٠٠%

جدول (٦) المستوى المهنى الأب والأم لعينة الدراسة

المستوى المهنى	مهنة الأب		مهنة الأم	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مهن بسيطة	٤١	١٥%	١١٣	٤١,٢%
مهن متوسطة	١٣٧	٥٠%	٦٧	٢٤,٥%
مهن عليا	٧	٢,٦%	-	-
غير مبين	٨٩	٣٢,٥%	٩٤	٣٤,٥%
إجمالى	٢٧٤	١٠٠%	٢٧٤	١٠٠%

جدول (٧) الموقع الجغرافى ونسب عينة الدراسة بالمحافظات

المحافظات	القاهرة	وجه بحرى	وجه قبلى	محافظات حدودية		إجمالى
				أسوان	مرسى مطروح	
التكرار	٨٨	٦٤	٦٥	٢٧	٣٠	٢٧٤
النسبة	٣٢,١%	٢٣,٤%	٢٣,٧%	٩,٩%	١٠,٩%	١٠٠%

أدوات الدراسة:

مقياس الإنتماء لدى طلبة الثانوية العامة (إعداد الباحثة): وكانت الخصائص السيكومترية للمقياس كالتالى:

- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس الكلى فى صورته المبدئية ٥٠ بندا من خلال معامل ثبات الفا Cronbach's Alpha ٠,٦٤٣، ثم تم إعادة حساب الثبات مرة أخرى للمقياس فى صورته النهائية بعد تعديل بنوده ٣٠ بندا فبلغ معامل ثبات الفا بعد التعديل العبارات ٠,٧٧٢ وهو معامل ثبات مقبول.
- صدق المقياس: تم إجراء صدق الارتباط بالدرجة الكلية بإستخدام معامل ارتباط بيرسونPearson Correlation لتحديد الارتباط بين درجات بنود المقياس بابعاده الفرعية وذلك على عينة من الطلاب فى المرحلة الثانوية وعددهم ٣٠ طالب وطالبة، وتم من خلال ذلك حذف ٢٠ بندا، ليصبح المقياس فى صورته النهائية مكونا من ٣٠ بندا كما هو موضح بجدول (٩):

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية للمقياس

الارتباط	عدد البنود	البعدالاول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس
الدرجة الكلية قبل التعديل	٥٠ بندا	٠,٤٧١	٠,٤٣١	٠,٣١٠	٠,٧٨٢	٠,٠٤٨
الدرجة الكلية بعد التعديل	٣٠ بندا	٠,٧١٨	٠,٦١٨	٠,٤٤٦	٠,٧٠١	- ٠,٣١٨

نتائج الدراسة:

- الفرض الأول: ينص على "لا توجد فروق بين عينة الطلاب الذكور والإناث فى متوسط الدرجة الكلية للإنتماء وأبعاده الفرعية"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٩):

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس الإنتماء وأبعاده

المجموعة / المكون	الذكور (ن= ١٣٣)		الإناث (ن= ١٢٨)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الدرجة الكلية	٦٨,٣٨٣	١٠,٤٧٩	٦٨,٣٩٨	٩,٧٤٥	-٠,١٢	غير دالة
الإنتماء الوطنى	١٨,٣١٣	٤,١١٢	١٨,٤٢١	٣,٥٤٤	-٠,٢٢٨	غير دالة
الإنتماء الأسرى	١٦,٧٢٣	٢,٦٩٣	١٥,٧٦٥	٢,٨٤٩	٢,٧٩٨	٠,٠١
الإنتماء المدرسى	١٠,٨٨٠	٣,٧٩٣	١١,١٢٥	٢,٣٥٤	-٠,٦٢٣	غير دالة
الإنتماء الدينى	١٥,١٣٤٣	٢,٥٧٤٥٨	١٥,٠٠٧٨	٣,١٦٨٤٩	٠,٣٥٥	غير دالة
الإنتماء السياسى	٧,٤٠٦	٢,٥٨٧	٨,٠٧٨	٢,١٦١	- ٢,٢٧٣	٠,٠٥

تشير نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى البعد الثانى (الإنتماء الأسرى) فى إتجاه الذكور عند مستوى دلالة ٠,٠١ وفى البعد الخامس (الإنتماء السياسى) فى إتجاه الإناث عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ولم تصل الفروق بينهما الى مستوى الدلالة فى الدرجة الكلية للإنتماء وبقية الأبعاد، وعلى ذلك يتم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل الذى مؤداه "توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى الإنتماء الأسرى فى إتجاه الذكور والإنتماء السياسى فى إتجاه الإناث".

أتفقت نتائج بعض الدراسات مع الفرض الأول ووجود فروق بين الذكور والإناث منها دراسة (السيد أحمد السيد، ٢٠٠٦) ودراسة (بهاء الدين محمود فايز، ١٩٩٤) الذى كان لصالح الذكور فى الإنتماء الوطنى، ودراسة (منى سيد الروبى، ٢٠١٣) الذى كانت لصالح الإناث، كما أختلف البعض الأخر حيث أكدت نتائجهم على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من ضمنها دراسة (هاجر جمال الدين، ٢٠١٨) ودراسة (سامية شحاته، ٢٠١٢) ودراسة (سعاد الصاوى، ٢٠١٥)، وأختلفت الدراسات جميعا حول الفروق فى الإنتماء ككل أو الإنتماء بأبعاده لصالح من فبعض الدراسات كانت لصالح الإناث والبعض الأخر لصالح الذكور.

- الفرض الثانى: ينص على "لا توجد فروق بين عينة الطلاب فى متوسط الدرجة الكلية للإنتماء وأبعاده الفرعية بين المحافظات المختلفة"، وللتأكد من صدق هذا الفرض أجرت الباحثة تحليل التباين بين المجموعات المختلفة، ويوضح ذلك جدول (١٠):

جدول (١٠) تحليل التباين بين المحافظات في الدرجة الكلية لمقياس الإنتماء وأبعاده الفرعية

المكون		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٩١٧,٨٨٣	٤	٩٧٩,٤٧١	١٠,٤٥٨	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٠٨٨٦,٦٢٦	٢٢٣	٩٣,٦٦٢		
	الاجمالى	٢٤٨٠٤,٥٠٩	٢٢٧			
البعدالأول الوطنى	بين المجموعات	٣٥٦,٩٣٢	٤	٨٩,٢٣٣	٦,٥٣٠	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٠٦١,١٢٩	٢٢٤	١٣,٦٦٦		
	الاجمالى	٣٤١٨,٠٦١	٢٢٨			
البعد الثانى الأسرى	بين المجموعات	٢٦٥,٣٣٤	٤	٦٦,٣٣٣	٩,٤٧٣	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٥٦٨,٦٠٥	٢٢٤	٧,٠٠٣		
	الاجمالى	١٨٣٣,٩٣٩	٢٢٨			
البعد الثالث المدرسى	بين المجموعات	٧٣,٩٢٤	٤	١٨,٤٨١	١,٧١٨	غير دال
	داخل المجموعات	٢٤٠٩,٠٧٢	٢٢٤	١٠,٧٥٥		
	الاجمالى	٢٤٨٢,٩٩٦	٢٢٨			
البعد الرابع الدينى	بين المجموعات	٥٨٠,٨٧٠	٤	١٤٥,٢١٨	٢٤,٣٤٦	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٣٣٦,١٢٦	٢٢٤	٥,٩٦٥		
	الاجمالى	١٩١٦,٩٩٦	٢٢٨			
البعد الخامس السياسى	بين المجموعات	٢٥,٤١٥	٤	٦,٣٥٤	١,٠٧٤	غير دال
	داخل المجموعات	١٣١٩,٢٦٥	٢٢٣	٥,٩١٦		
	الاجمالى	١٣٤٤,٦٨٠	٢٢٧			

تشير نتائج الفرض الثانى إلى أنه يوجد تباين دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين المجموعات فى الدرجة الكلية للإنتماء والأبعاد الأول (الوطنى) والثانى (الأسرى) والرابع (الدينى)، ولم تصل الفروق بين المجموعات الى مستوى الدلالة فى البعد الثالث (الأسرى) والبعد الخامس (السياسى)، وبالتالى يتم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل الذى مؤداه "توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب فى المحافظات المختلفة فى الدرجة الكلية وكل من البعد الأول والثانى والرابع". وفيما يلى شرح تفصيلى يوضح إتجاه تلك الفروق بين المحافظات.

أختلف الدراسات على تأثير بعد الريف والحضر على الإنتماء فأكدت دراسة (حسام الدين الجارحى، ٢٠٠٠) على وجود فروق بين عينة الريف والحضر على بعدى الإنتماء الأسرى والإنتماء للمجتمع المصرى لصالح عينة الريف أما دراسة (السيد أحمد السيد، ٢٠٠٦) لم تجد فروق فى الإنتماء بين عينة الريف والحضر.

ويتضح من عرض النتائج السابقة أن إتجاه الفروق بين المحافظات فى الإنتماء يصب فى صالح أسوان ومرسى مطروح أى المحافظات الحدودية ويرجع ذلك لطبيعة هذه المحافظات وخاصة أسوان التى تتمسك بالعادات والتقاليد ويتكون الشخصية الأسوانية من خصائص خاصة فى التعاملات والتنشئة وتأثير المعالم الثقافية والحضارية عليهم. ويرى (عبدالجواد، ١٩٩١) أن التنشئة الإجتماعية هى عملية تفاعل يتم من خلالها تمثل الفرد لمعايير وقيم وتقاليد مجتمعه ليصبح الفرد متكيفا مع البيئة حوله وأكثر إنتماءا، وقوام هذه العملية هى نقل التراث الثقافى والإجتماعى للأنسان ويتم ذلك منذ الولادة حتى تكامل الشخصية فى صورتها المكتملة. كما يمكن تفسير النتائج فى ظل الظروف السياسية والأمنية فى المحافظات الحدودية تأثير ذلك على الفكر العام للمراهقين.

توصيات الدراسة:

فى ضوء إجراءات هذه الدراسة وما توصلت إليه الباحثة من نتائج وما قدمته من تفسيرات فإنها تعرض فيما يلى توصيات الدراسة للاستفادة منها:

١. العمل على غرس سلوكيات وقيم الإنتماء وخاصة من خلال الأسرة والمدرسة وذلك من خلال إتباعهم للأساليب التربوية الصحيحة لخلق جيل يتمتع بالسلوكيات الإيجابية ومشاعر إنتماء مرتفعة.
٢. إرشاد المعلمين على طرق تحفيز سلوكيات الطلاب لغرس إتجاهات الإنتماء المدرسى ومراعاه جذب الطلاب للحياة المدرسية وشعورهم بالإنتماء إليها.
٣. ضرورة العمل على تنمية الإنتماء السياسى من خلال وسائل الآعلام والمؤسسات التربوية حتى يعى المراهق المقبل على المستقبل بالأسس السياسية لدولته وأهمية المشاركة ودوره الفعال.

البحوث المقترحة:

١. فاعلية برنامج مقترح لتنمية الإنتماء السياسى لدى المراهقين.
٢. الإنتماء وعلاقتة بأساليب التنشئة الإجتماعية دراسة مقارنة بين الريف والحضر.
٣. فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الإنتماء بمحافظة أسيوط.
٤. علاقة الإنتماء بالمستوى الإجتماعى الإقتصادى للوالدين.
٥. الإنتماء لدى عينة من طلاب المدارس الحكومية ومدارس اللغات: دراسة مقارنة.

المراجع:

١. أحمد ذكى صالح (١٩٦١): **علم النفس التربوى**، ط١٣، دار النهضة المصرية، القاهرة.
٢. بهاء الدين محمود فايز (١٩٩٤): العلاقة بين الإحساس بالاغتراب وضعف الإنتماء، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٣. حسام الدين محمد الجارحى (٢٠٠٠): دينامية العلاقة بين الانتماء والتوافق الشخصى والاجتماعى دراسة أمبيريقية مقارنة لطلاب المرحلة الثانوية العامة، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٤. رمضان عبدالبارى السيد الوكيل (٢٠١٧): الأداء الوظيفى الأسرى المدرك وعلاقته بفاعلية الذات والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٥. زينب ابوبكر محمد الشريف (٢٠١٧): تنمية الإنتماء لتحسين بعض مظاهر الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
٦. سامية سمير شحاته (٢٠١٢): مستوى الإنتماء المدرك والخصائص السيكومتريه لمقياس الإنتماء لدى طلاب الجامعة، **مجلة دراسات عربية فى علم النفس**، مصر، عدد٣، مج١١، ص٥٠١- ٥٣٩.
٧. سعاد أحمد محمد الصاوى (٢٠١٥): أثر برنامج لتنمية الوعى السياسى على الشعور بالانتماء لدى طلاب المدارس الثانوية الزراعية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
٨. السيد أحمد السيد محمد (٢٠٠٦): مدى فاعلية برنامج لدعم الشعور بالإنتماء للوطن لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٩. عبير رشيد زكا (٢٠١٠): صورة مصر عند الأسر المتزوجة زواج مختلط

وعلاقاتها بإنتماء الأبناء، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٠.فرج عبدالقادر طه (١٩٩٣): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسى**، ط١، دار سعاد الصباح، الكويت.

١١.كمال دسوقى (١٩٧٤): **الطب النفسى والعقلى- التصنيفات- الأعراض**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

12. Beyer, W. (2008). Belonging in A Grade 6 Inclusive classroom three multiple perspective case students of students with mild disabilities, **Unpublished Master**, Queens University.

13. Raymond J. Corsini (1999). **The Dictionary Of Psychology**. John Wiley& Sons, inc. N.Y.

14. Ostman, K. F. (2000). Students need belonging in the school community, **Journal Citation**, Review of educational research, 70, 323-335.

استخدام المراهقين لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية والإشباعات المتحققة لهم

أ.د.محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
د.سلوى الجيار
مدرس الإعلام بكلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد
خالد بنداري عبدالعاطي موسى

الملخص

المشكلة: تبلورت فى التساؤل الرئيسى ما استخدامات المراهقين لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية؟ وما الإشباعات المتحققة لهم؟

الأهمية: أهمية موضوع الدراسة وما يمثله من إسهام علمى فى مجال بحوث الاعلام، أهمية دراسة قنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية التى تم استنساخها من الدول الأجنبية فى واقع عربى مختلف.

الأهداف: التعرف على معدل تعرض المراهقين لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية، والتعرف على أسباب تفضيل المراهقين لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية.

حدود الدراسة: الحدود الموضوعية اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على استخدام المراهقين (١٥- ١٧) عاما لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية والاشباعات المتحققة لهم، والحدود الزمنية تم تطبيق الدراسة الميدانية فى الفترة من ١ نوفمبر ٢٠١٧ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧، والحدود المكانية طبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من طلبة التعليم الثانوى العام (١٥- ١٧) عاما بمحافظة القاهرة.

النوع والمنهج: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح الإعلامى.

الفروض: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) فى معدل التعرض لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية، ويوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة فى دوافع التعرض لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية.

المجتمع والعينة: تمثل مجتمع الدراسة الميدانية فى فئة المراهقين سن (١٥- ١٧) عاما بالمدارس الثانوية (حكومى- خاص) على عينة عشوائية قوامها ٤٥٠ مبحوث.

الأداة: صحيفة الاستبيان.

النتائج: هناك ارتفاعا ملحوظا فى معدل مشاهدة قنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية، والقنوات المفضلة بالترتيب هم (قناة مايسترو- قناة اندكس- قناة شهرزاد. أما نتائج اختبار صحة الفروض فكانت لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) فى معدل التعرض لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية، وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعرض المبحوثين (عينة الدراسة) لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية والدوافع الطقوسية والنفعية لهذا التعرض.

Teenagers' Use Of Television Competition Satellites and the Achieved Gratifications

Problem: In the main question, what are the uses of adolescents for satellite TV channels? What are the expectations for them?

Importance: The importance of the subject of the study and its scientific contribution in the field of media research through the study channels competitions Arab satellite, and The importance of studying the channels of satellite television competitions, which were copied from foreign countries in a different Arab reality as a phenomenon spread and attracted a number of viewers, especially adolescents.

Aim: The main objective of the study is to identify adolescents' use of satellite TV channels and their resulting impressions, Identify the exposure rate of adolescents to satellite TV channels, and Identify the reasons for the preference of adolescents to satellite TV channels.

Methodology& Tools: This study is one of the descriptive studies that used the field media survey method by surveying a sample of 410 adolescents aged years (15- 17) years..

Tools: Questionnaire For The Adolescent.

Limits: Objective limits: This study was limited to adolescents aged (15- 17) years of channels of satellite television competitions and the innovations achieved by them, Time Limits: The field study was applied to adolescents in the time duration from 1 November 2017 to 31 December 2017, and Spatial boundaries: The field study was applied to a random sample of general secondary education students (15- 17) years in Cairo Governorate (Public schools- Private schools).

Results: There is a significant increase in the rate of watching satellite TV channels, Channels favorite competitions for adolescents in order are (Maestro channel- channel Index- channel Shahrazad These competitions these channels have become a phenomenon affecting, we find manifestations of "Behavioral excitement" and "Manifestations of excitement that occur through women's clothing" and "Manifestations of excitement Physical".

مقدمة:

تعد برامج المسابقات التليفزيونية أحد قوالب برامج المنوعات التليفزيونية حيث تقترن برامج المنوعات بالترفيه أو التسلية أو التثقيف أو التعليم، ولذلك فإن الفهم الصحيح لبرامج المنوعات يتطلب المعرفة بالجوانب الأساسية لإطارها الأوسع وهو الترفيه، خاصة فى ضوء هذا الإقبال الجماهيرى الهائل على المواد الترفيهية، كما أن برامج المسابقات التلفزيونية تجذب انتباه المراهقين لما بها من عناصر ابهار وتفاعل مع الأسئلة المطروحة، ومن الملاحظ أن هناك قنوات متخصصة للمسابقات مثل قناة (شاشتى، ومايسترو، واندكس)، والتى تقدم مسابقاتها فتيات يتمايلن أمام الكاميرات بملامح غربية وتعمل هذه القنوات على جذب المراهقين بجوائزها للاتصال على رقم (٠٩٠٠).

فهذه القنوات تعمل على توفير درجة عالية من الإثارة لكى تجذب المشاهد، فهى فى الغالب تقدم بدون أى شكل من أشكال الرقابة التى تفرضها القنوات على بعض مضامين هذه الرسائل، مما يمثل خطورة التأثير السلبى المضاعف الواقع على المراهقين الذين يشاهدون مثل هذه القنوات بمعدلات وأنماط ودوافع مختلفة، ويتفاعلون مع المسابقات من خلال الاتصال الهاتفى للفوز بالمليون وتحقيق حلم الثراء.

مشكلة الدراسة:

تبلورت فى التساؤل الرئيسى ما استخدامات المراهقين لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية؟ وما الإشباعات المتحققة لهم؟

أهمية الدراسة:

أهمية دراسة التأثيرات المختلفة والإشباعات المتحققة للمراهقين من مشاهدة قنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على استخدامات المراهقين لقنوات المسابقات بالفضائيات والاشباعات المتحققة لهم.

الإطار المعرفى للدراسة:

إذا كانت برامج المنوعات تتدرج تحت شكلين كبيرين هما الشكل البسيط الذى يغلب عليه التلقائية فى الأسلوب وليس فى المضمون، وشكل التقديم المشارك، فإن هذين الشكلين يتنوعان عند تنفيذهما وإنتاجهما، ويخرج منها قوالب برامجية عديدة ما يهمنا منها هو قوالب برامج المسابقات والألغاز والقوارير وهو كالتالى: يغلب عليها طابع المنافسة بما تقدمه من ألغاز وألعاب قد تعتمد على أجهزة ومعدات خاصة، بجانب فقرات أخرى كالغناء والاسكتشات الدرامية التى تستخدم كفواصل بين الفقرات، وتتيح المشاركين الحصول على الجوائز، كما تقدم فقرة خاصة لجمهور المنازل، وبشكل عام يزداد نجاح قوالب المسابقات إذا ما توفر المعد الموهوب والمتميز فى تحويل الأسئلة والألغاز إلى شكل مرئى يتناسب مع طبيعة التليفزيون، وإلى جانب المقدم الجيد، والحرص من المخرج على أن يظهر البرنامج فى شكل باهر يجذب المشاهد من خلال فنيات الإخراج المختلفة من تصوير وإضاءة وديكور وموسيقى وباقى فنيات إخراج المنوعات.

ويعتبر التليفزيون من بين وسائل الإعلام المختلفة، وسيطا ثقافيا وهو بهذا المعنى أداء مهمة فى تعزيز النمو المعرفى للأفراد الذين يتمتعون بقدرة كبيرة على التركيز والتخيل إلى التجديد والإبتكار.[٥]

ولعل ذلك يؤكد على أهمية تحديد المفاهيم تحديدا دقيقا واضحا حتى يتضح البحث وتظهر أهميته فهناك العديد من المصطلحات التى يجب تحديدها ألا وهى مفاهيم التلفزيون والبرامج ثم برامج المسابقات.

وتعتمد برامج المسابقات التليفزيونية على توجيه أسئلة للجمهور مباشرة وتأتى الإجابة عليها إما بعد أسبوع أو من خلال التليفون أو تتم الإجابة عليها فى نفس الوقت من جانب الجمهور بالإستديو.

كما يعرفها بريسلوبسكى Brislobisky بأنها أكثر البرامج انتشارا وتشويقا فى المجتمعات وتساعد فى تطوير مؤسسات الإعلام وتبرز مظاهر الحياة اليومية وتظهر المخترعين والعباقرة أمام المجتمع.

وفى ضوء ذلك التعريف يتضح أن برامج المسابقات هى أحد البرامج التليفزيونية والتى تصور الاختراعات فى مجال تقنية الاتصال لتلبية احتياجات الأفراد والجماعات فى آن واحد والتى أصبحت مظهرا من مظاهر الحياة اليومية ولها أهمية فى كونها تساعد على التنمية والتقدم وتبرز نماذج للعباقرة والمتفوقين فى المسابقات.

كما ترى روبرتس، جيسيكا Jessica Roberts أن برامج المسابقات هى شكل من أشكال البرامج التى تقدم على شاشة التلفزيون والتى تعتمد على الغثارة والتدقيق والنظر من خلال توجيه أسئلة للجمهور وتتم الإجابة فى ضوء هذه الإثارة والتدقيق والنظر.

وهذا التعريف يؤكد على الدور الذى تؤديه برامج المسابقات فى الفكر الاجتماعى فهى بمثابة ميكانزم تتحدد إمكانيته فى أربع عوامل وهى القدرة التعبيرية والاستمرارية وتجاوز عامل المكان والسرعة وقدرة الانتشار والوصول إلى ألإراد المجتمع كافة.

الدراسات السابقة:

يعرض الباحث لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

١. دراسة إنجى حلمى محمود (٢٠١٧)[٢] بعنوان "تعرض الشباب الجامعى لبرامج المسابقات الغنائية فى القنوات الفضائية وعلاقته بسماتهم الشخصية". هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم تعرض الشباب الجامعى لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية وتحديد مواقع مشاهدة الشباب الجامعى (التعودية- النفعية) لبرامج المسابقات الغنائية بالقنوات الفضائية وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح الإعلامى الميدانى بالتطبيق على عينة من الشباب الجامعى قوامها ٤٠٠ مفردة من خلال أداة الاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: يشاهد ٧٠,٥% من أفراد العينة من الشباب الجامعى برامج المسابقات فى القنوات الفضائية، ونسبة ١٦% يشاهدونها أحيانا، ونسبة ١٢,٥% يشاهدونها نادرا، ويشاهد ٩٨,٨% من الشباب الجامعى برامج المسابقات الغنائية فى المركز الأول ثم برامج المسابقات العلمية بنسبة ٨٥,٥% ثم برامج المسابقات الثقافية بنسبة ٨٢,٥% فى المركز الثالث ثم برامج المسابقات الرياضية بنسبة ٧٠% فى المركز الرابع.

٢. دراسة دينا سليمان (٢٠١٥)[٤] بعنوان "القيم التى تعكسها البرامج الواقعية فى القنوات الفضائية العربية وانعكاسها على إدراك الشباب للواقع الإجتماعى". اهتمت الدراسة بالتعرف على القيم التى تقدمها برامج تليفزيون الواقع بالقنوات الفضائية العربية وتأثيرها على إدراك الشباب للواقع الإجتماعى، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح الإعلامى الميدانى بالتطبيق على عينة قوامها ٥٠٠ مفردة من الشباب الجامعى فى جامعة القاهرة والمنيا ومصر والنهضة تتراوح أعمارهم بين (١٨- ٢٥) عام، وقامت الباحثة بتحليل مضمون برامج تلفزيون الواقع المذاعة خلال عام ٢٠١٢ لمدة أربعة أشهر. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تحرص عينة الدراسة على مشاهدة برنامج الواقع المفضل لهم أحيانا بنسبة ٤٥% ثم فى المركز الثانى دائما بنسبة ٤٤% وهذا يدل على الإقبال الشديد من قبل عينة الدراسة من الشباب على مشاهدة برامج الواقع، وقد جاء سبب أنها برامج غير مفيدة وتضيع الوقت بنسبة ٢٨,٥% فى مقدمة أسباب عدم مشاهدة عينة الدراسة لبرامج تلفزيون الواقع، كما حصل برنامج ستار أكاديمى على المركز الأول بنسبة ٧٦,٣٣%.

٣. دراسة بسام ابوزيد (٢٠١٤)[٣] بعنوان "علاقة تعرض الشباب الجامعى لبرامج المسابقات فى التليفزيون المصرى وعلاقته بمستوى الطموح لديهم". هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة تعرض الشباب الجامعى لبرامج المسابقات فى التليفزيون المصرى وعلاقته بمستوى الطموح لديهم، وتعد هذه الدراسة من

الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح الإعلامى الميدانى بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة من جامعتى (عين شمس- سوهاج) بأداة الاستبيان ومقياس الطموح، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: يشاهد ٧٦,٣% من المبحوثين لبرامج المسابقات بالتليفزيون المصرى والقنوات الفضائية العامة والخاصة، ويشاهد المبحوثون برامج المسابقات لعدة أسباب وقد جاء التسلية والترفيه فى الترتيب الأول بنسبة ٤٧%، يليها اتطلع لكى أصبح مليونيرا بنسبة ٢٧,٥%، كما يتفاعل المبحوثون من خلال الاتصال مع هذه المسابقات لتحقيق الاحلام المستقبلية بنسبة ٢٧%، وفى الترتيب الثانى لملء وقت الفراغ بمعلومات مفيدة بنسبة ٢٢%، وفى الترتيب الثالث لتحقيق الربح المادى والمكسب السريع بنسبة ٢٥%.

٤. دراسة كريستيفر Christrpher وآخرين (٢٠١٣)[٧] بعنوان "التأثيرات الايجابية والسلبية لتليفزيون الواقع على الفتيات المراهقات" اهتمت الدراسة بتليفزيون الواقع والتعرف على التأثيرات الايجابية والسلبية لتليفزيون الواقع على الفتيات المراهقات وتأثير وسائل الإعلام وبخاصة تليفزيون الواقع على سلوك المراهقين من خلال التطبيق على عينة قوامها ٦٠٠ مراهقة تتراوح أعمارهن ما بين (١١- ١٧) عاما. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: يؤثر تليفزيون الواقع على سلوك المراهقين، وجاءت المشاهدة بدافع التسلية والترفيه فى مقدمة الدوافع المشاهدة لدى الفتيات، وكلما زادت كثافة المشاهدة للبرنامج زادت فرص محاكاة المضمون وارتفعت نسبة الرضا عنه بما يؤثر فى السلوكيات الاجتماعية للفتيات.

٥. دراسة Natifia Mullings (2012)[٨] بعنوان "تأثير مشاهدة تليفزيون الواقع واتجاهات طلاب المدارس الثانوية بالمدينة الداخلية نحو التعليم". استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مشاهدة تليفزيون الواقع واتجاهات طلاب المدارس الثانوية بالمدينة الداخلية نحو التعليم، وذلك بالتطبيق على ٢٥١ طالبا، وقد تم جمع بيانات الدراسة خلال العام الدراسى (٢٠١١- ٢٠١٢) من خلال أداة الاستبيان. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أجاب نسبة ٥٥,٦% من كثيفى المشاهدة بأنهم لم يشعروا بأن مشاهدة برامج تليفزيون الواقع تؤثر على اتجاهاتهم نحو التعليم، كما أن مشاهدة تليفزيون الواقع لا يروق للطلاب الذين لديهم الحافز الدراسى بالرغم من ارتفاع نسبة مشاهدتهم لتليفزيون الواقع فهم يشاهدونه لأسباب إجتماعية، مما يؤكد على أن مشاهدة تليفزيون الواقع هو فقط لأغراض ترفيهية وبالتالى يفتقر إلى مادة تعلمية على الرغم من أنه يحظى بشعبية كبيرة بين المراهقين.

٦. دراسة محمد هادى محمد (٢٠١١)[٦] بعنوان "استخدامات المواد الترفيهية التليفزيونية الفضائية وإشباعاتها". هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات المواد الترفيهية التليفزيونية الفضائية وإشباعاتها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح الإعلامى الميدانى بالتطبيق على عينة عشوائية من الشباب اليمنى قوامها ٥٠٠ مبحوثا تتراوح أعمارهم ما بين (١٥- ٣٠) عاما باستخدام المقابلة الهاتفية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الترفيه التليفزيونى مفهوم نسبى يتسم بالتعقيد، ويختلف من شخص إلى آخر، فما يعد ترفيهيا لدى البعض قد لا يكون كذلك لدى آخرين، والغالبية العظمى من الشباب اليمنى يشاهدون التليفزيون بنسبة بلغت ٩٨,١% وتصدرت القنوات الفضائية العربية المشاهدة بمتوسط حسابى ٢١,٣.

٧. دراسة نابى Robin, Nabi (2007)[٩] بعنوان "أبعاد الواقع التليفزيونى"، وقد اهتمت الدراسة بتحديد أبعاد الواقع التليفزيونى حيث أجرى الباحث دراسة على عينة من ١٧٠ مفردة من طلاب الجامعات و١٣١ مفردة من المواطنين المقيمين تراوحت أعمارهم ٤٠% من العينة ما بين (١٨- ٣٤) سنة، وكان ٤٠% من إجمالى العينة من الذكور و٦٠% من الإناث وسئل المبحوثين عن ثمانية برامج من تلفزيون الواقع وهى Survivor ليمثل برنامج المانفسة وبرنامج Bachelor ليمثل الرومانسية، وبرنامج Trading Spaces وبرنامج Home Makeover كنموذج للحياة المنزلية وبرنامج The Swan كنموذج للبرامج البوليسية، وبرنامج Punke'd يمثل الكاميرا الخفية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها إن أكثر برامج التليفزيون الواقعى قربا إلى الجمهور هى تلك الأنواع التى تمثل الرومانسية تليها برامج المنافسة، والمسابقات، ولم تتضح الفروق بين عينتى الدراسة فيما يتعلق بتوقيت عرض البرامج.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- قنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية: هى قنوات فضائية عربية متخصصة غالبا مجهولة المصدر وتقدم شكل من أشكال برامج المنوعات وهى المسابقات وتعتمد على سؤال وجواب وجائزة تداعب الخيال من خلال مذيعة وتوجيه أسئلة للجمهور مباشرة، وتأتى الإجابة عليها من خلال الهاتف فى نفس الوقت.
- الاستخدام: الأسباب التى تدفع المراهقين لمشاهدة قنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية.
- الإشباعات: يقصد بها الفائدة التى يحصل عليها المراهقون وتتحقق لهم من جراء مشاهدتهم لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية.
- المراهقون: يقصد بهم المراهقين فى سن (١٥- ١٧) عاما من الجنسين من طلبة المدارس الثانوية بالمرحلة الثانوية العامة (حكومى- خاص).

نوعية الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح الإعلامى الميدانى بالعينه.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الميدانية فى فئة المراهقين سن (١٥- ١٧) عاما بالمدارس الثانوية بالمدارس الثانوية (حكومى- خاص) على عينة عشوائية قوامها ٤٥٠ مبحوث

أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث فى جمع بيانات الدراسة على صحيفة الاستبيان.

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة فى معدل التعرض لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية.
- الفرض الثانى: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة فى دوافع التعرض لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية.

أساليب المعالجة الإحصائية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار كا^2 Chi square test لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الإسمية Nominal.

نتائج الدراسة:

- مدى تعرض عينة الدراسة لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية طبقا لمتغير النوع:

جدول (١) توزيع إجابات عينة الدراسة طبقا لمعدل مشاهدة قنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية وفقا لمتغير النوع

النوع / معدل المشاهدة	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٩٦	٤٢,٧%	٩٥	٤٢,٢%	١٩١	٤٢,٤%
أحيانا	١١٢	٣٨,٧%	١٠٧	٣٧,٨%	٢١٩	٤٨,٧%
لا	١٧	٧,٦%	٢٣	١٠,٢٣%	٤٠	٨,٩%
المجموع	٢٢٥	١٠٠%	٢٢٥	١٠٠%	٤٥٠	١٠٠%

كا^2 : ١,١٢٠ درجة الحرية: ٣ مستوى معنوية ٠,٧٧٢

من بيانات الجدول السابق أن هناك ارتفاعا ملحوظا فى معدل مشاهدة قنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية، حيث إن نسبة ٩١,١% من إجمالى عينة الدراسة يشاهدون قنوات المسابقات التليفزيونية بالفضائيات، وجاءت نسب المشاهدة على النحو الآتي (دائما) بنسبة ٤٢,٤%، (أحيانا) بنسبة ٤٨,٧% فى حين أفاد نسبة

٨,٩% أنهم لا يشاهدونها مطلقا، وهذه النتائج تؤكد على أن قنوات المسابقات تستقطب أعدادا كبيرة من المراهقين. وتشير النتائج التفصيلية إلى تقارب نسب عينة الدراسة من الذكور والإناث فى معدل تعرضهم لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية، حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة ١,١٢٠ عند درجة حرية ٣ ومستوى معنوية ٠,٧٧٢، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع ومعدل التعرض لقنوات المسابقات.

- القناة الفضائية الأكثر تفضيلا لمشاهدة المسابقات التليفزيونية من خلالها طبقا لمتغير النوع:

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير النوع والقناة التى يفضل مشاهدتها

النوع / القناة	الذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
قناة مايسترو الفضائية	١٠٤	٥٠%	١٠٧	٥٣%	٢١١	٥١,٥%
قناة اندكس	٥٥	٢٦,٤%	٥٦	٢٧,٧%	١١١	٢٧,١%
قناة شهرزاد	٤٩	٢٣,٦%	٣٩	١٩,٣%	٨٨	٢١,٥%
جملة من سئلوا	٢٠٨	١٠٠%	٢٠٢	١٠٠%	٤١٠	١٠٠%

كا^2 : ١,١٠٠ درجة حرية: ٢ مستوى المعنوية: ٠,٥٧٧

من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٥١,٥% حريصون على مشاهدة المسابقات بقناة مايسترو الفضائية فى الترتيب الأول، فى حين أشارت نسبة ٢٧,١% بأنهم حريصون على مشاهدة المسابقات بقناة اندكس فى الترتيب الثانى، كما أشارت نسبة ٢١,٥% بأنهم حريصون على مشاهدة المسابقات بقناة شهرزاد.

ويرى الباحث أن المسابقات بهذه القنوات أصبحت ظاهرة لها تأثيرها، فنجد فيها مظاهر الإثارة السلوكية مثل الرقص، ومظاهر الإثارة التى تحدث من خلال ملابس المرأة، وهو ما يتعارض مع الآداب العامة من قول أو أداء أو صورة وكذلك يتعارض مع بعض المبادئ المتضمنة فى العديد من المواثيق الخاصة بمسئوليات وسائل الإعلام نحو المجتمع، ومنها المبدأ الخاص باحترام القيم العامة للمجتمع، وعدم نشر أو إذاعة ما يشكل إساءة للذوق العام، وخاصة المواد الإباحية.

ومن الملاحظ تقارب نسب مشاهدة القنوات الخاصة بالمسابقات لدى الذكور والإناث عينة الدراسة مما يشير إلى أن متغير النوع لم يكن له تأثير دال إحصائيا حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة ١,١٠٠ عند درجة حرية ٢ ومستوى معنوية ٠,٥٧٣، مما يشير إلى أن متغير النوع لم يكن له تأثير دال إحصائيا فى معدل نوع القنوات التى تحرص العينة على مشاهدة المسابقات من خلالها فى القنوات الفضائية.

- متوسط ساعات مشاهدة قنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية يوميا طبقا لمتغير النوع:

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير النوع ومتوسط ساعات مشاهدة قنوات المسابقات

النوع / متوسط الساعات	الذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	٩٠	٤٤,٦%	٨٤	٤٠,٤%	١٧٤	٤٢,٤%
من ساعة إلى أقل من ساعتين	٦٠	٢٩,٧%	٥٩	٢٨,٤%	١١٩	٢٩%
ساعتان إلى أقل من ثلاث ساعات	٥٢	١١,٩%	٦٥	١٥,٤%	١١٧	١٣,٧%
جملة من سئلوا	٢٠٨	١٠٠%	٢٠٢	١٠٠%	٤١٠	١٠٠%

كا^2 : ١,٦٨ درجة الحرية: ٣ مستوى المعنوية: ٠,٦٤١

من بيانات الجدول السابق ارتفاع متوسط ساعات المشاهدة اليومية لقنوات المسابقات الفضائية فقد بلغت نسبة المبحوثين الذين يشاهدون قنوات المسابقات لمدة أقل من ساعة يوميا ٤٢,٤% وتنخفض هذه النسبة كلما زادت عدد ساعات المشاهدة اليومية، حيث جاءت فترة المشاهدة من ساعة إلى أقل من ساعتين يوميا بنسبة ٢٩%، ثم من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات يوميا بنسبة ١٣,٧%.

ومن الملاحظ تقارب متوسط ساعات المشاهدة للمسابقات بين الذكور والإناث حيث جاءت كا^2 المحسوبة ١,٦٨ عند مستوى معنوية ٠,٦٤، ودرجة حرية ٢، وهذا يعنى عدم وجود علاقة ذات مغزى بين النوع ومتوسط ساعات المشاهدة.

- أنماط مشاهدة قنوات المسابقات فى القنوات الفضائية طبقا لمتغير النوع:

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير النوع وأكثر أنماط التعرض لقنوات المسابقات

النوع / نمط التعرض	الذكور		إناث		المجموع	
	ك	%		%	ك	%
بمفردي	١٣٥	٢٩,٣%	٩٨	٢٧,٧%	٢٣٣	٥٦%
حسب الظروف	٧٠	٣٣,٧%	٧١	٣٥,١%	١٤١	٣٤,٤%
مع الأصدقاء	٣	١,٤%	٣٣	١٦,٣%	٣٦	٨,٨%
جملة من سئلوا	٢٠٨	١٠٠%	٢٠٢	١٠٠%	٤١٠	١٠٠%

كا^2 : ٣٣,٩٦، درجة حرية: ٣، مستوى المعنوية: ٠,٠٠٠، معامل التوافق: ٠,٢٧٧

من بيانات الجدول السابق أن أكثر أنماط مشاهدة عينة الدراسة من المراهقين لقنوات المسابقات فى القنوات الفضائية جاءت على النحو التالي: جاء نمط المشاهدة "بمفردى" هو النمط السائد فى المشاهدة لدى عينة الدراسة من المراهقين نسبة ٥٦%، ويأتى فى المرتبة الثانية نمط "حسب الظروف" بواقع ٣٤,٤% من إجمالى العينة من المراهقين، ثم فى المرتبة الثالثة نمط "المشاهدة مع الأصدقاء" بنسبة ٨,٨% ويمكن إرجاع الاختلاف فى أنماط المشاهدة هنا إلى عدة أسباب خاصة بعينة الدراسة من المراهقين من أهمها الظروف الدراسية لعينة الدراسة وخصوصا أنهم فى المرحلة الثانوية.

- الأنشطة الممارسة أثناء مشاهدة قنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية طبقا لمتغير النوع:

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير النوع والأنشطة الممارسة أثناء مشاهدة قنوات المسابقات

النوع / نوع الأنشطة	الذكور		إناث		ن= ٣٠٨		قيمة (Z)	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
تناول الطعام	٨٦	٤٨,٩%	٨١	٦١,٤%	١٦٧	٥٤,٢%	٢,١٨	غيردالة
تأدية الأعمال المنزلية	٩٩	٥٦,٣%	٢٦	١٩,٧%	١٢٥	٤٠,٦%	٦,٤٧	دالة**
التحدث مع أخوتى	٣٦	٢٠,٥%	٣٦	٢٧,٣%	٧٢	٢٣,٤%	١,٣٩	غيردالة
التحدث فى الهاتف	٢٠	١١,٤%	٢٠	١٥,٢%	٤٠	١٣%	٠,٩٨ .	غيردالة
مذاكرة الدروس	٢١	١١,٩%	١٤	١٠,٦%	٣٥	١١,٣٦%	١,٧٧	غيردالة
ارتداء ملابس	١	٠,٦%	–	–	١	٠,٣%	٠,٨٩	غيردالة
جملة من أجابوا	١٧٦		١٣٢		٣٠٨			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الأنشطة التى يمارسها المبحوثون عينة الدراسة أثناء مشاهدة قنوات المسابقات جاءت كالآتي: تمثلت هذه الأنشطة فى تناول الطعام ٥٤,٢%، تأدية الأعمال المنزلية ٤٠%، التحدث مع أخوتى ٢٣,٤%، التحدث فى الهاتف ١٣%، مذاكرة الدروس ١١,٣٦%، وارتداء الملابس ٠,٣%. وتشير النتائج التفصيلية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (الذكور والإناث) وبين الأنشطة الممارسة أثناء مشاهدة قنوات المسابقات، حيث جاءت قيمة (Z) المحسوبة فى الجدول اقل من القيمة الجدولية ١,٩٦ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥% ما عدا "تأدية الأعمال المنزلية" حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة فى الجدول ٦,٤٧ وهى قيمة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%.

جدول (٦) توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير النوع ومدى الموافقة على التدخل فى مشاهدة قنوات المسابقات

النوع / الموافقة	الذكور		الإناث		ن= ٢٩٣	
	ك	%	ك	%	ك	%
أوافق	٦٥	٤٤,٢%	٥٨	٣٩,٧%	١٢٣	٤٢%
غير موافق	٨٢	٥٥,٧%	٨٨	٦٠,٢%	١٧٠	٥٨%
جملة من سئلوا	١٤٧	١٠٠%	١٤٦	١٠٠%	٢٩٣	١٠٠%

كا^2 المحسوبة ٠,٩٨٤ درجة حرية ٢ مستوى معنوية ٠,٦١١

من بيانات الجدول السابق مدى الموافقة من قبل عينة الدراسة من المراهقين على التدخل فى مشاهدتهم لقنوات المسابقات حيث أشار نسبة ٤٢% من إجمالى عينة الدراسة موافقتهم على هذا التدخل، وغير موافقون بنسبة ٥٨%، وهذه النتيجة تشير إلى وعى المراهق وقدرته على التمييز بين ما ينفعه وما يضره وأنه لا يحب التوجيهات إلا بالاقتناع.

ومن الملاحظ تقارب نسب الموافقة لدى الذكور والإناث على تدخل أفراد الأسرة فى عملية مشاهدة قنوات المسابقات، مما يشير إلى أن متغير النوع ليس له تأثير ملحوظ فى ذلك، حيث جاءت قيمة كا^{2} المحسوبة ٠,٩٨٤ عند درجة حرية ٢ ومستوى معنوية ٠,٦١١ مما يؤكد على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع، وبين مدى الموافقة على تدخل أفراد الأسرة فى مشاهدة قنوات المسابقات.

- أسباب الاتصال الهاتفى بقنوات المسابقات طبقا لمتغير النوع:

جدول (٧) توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير النوع وأسباب الاتصال الهاتفي بقنوات المسابقات

النوع / الأسباب	الذكور		إناث		ن= ٥٦		كا^{2}	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
للحصول على الأموال ولكى أصبح مليونيرا	١٠	%٤١,٧	١٨	%٥٦,٣	٢٨	%٥٠	١,١٦	٠,٢٨
الشعور بالسعادة لسماع اسمى	١١	%٤٥,٨	١٥	%٤٦,٩	٢٦	%٤٦,٤	٠,٠٠٦	٠,٩٣
فرصة للتعبير عن النفس	١٠	%٤١,٧	٩	%٢٨,١	١٩	%٣٣,٩	٠,٣١	٠,٥٧
جملة من سئلوا	٣٢		٢٤		٥٦			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نصف عينة الدراسة من المراهقين يرون فى اتصالهم الهاتفى "للحصول على الأموال ولكى أصبح مليونيرا" بنسبة ٥٠%، ويأتى السبب الثانى متمثلا في "الشعور بالسعادة لسماع اسمى" أثناء إذاعة المسابقات بنسبة ٤٦,٤%.

- دوافع المبحوثين لمشاهدة قنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية:

جدول (٨) توزيع إجابات عينة الدراسة طبقا لأسباب مشاهدة قنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية

الدوافع / الموافقة		موافق		محايد		معارض		متوسط	الانحراف	الوزن المئوى
		ك	%	ك	%	ك	%			
الطقوسية	لتمضية وقت فراغى والتخلص من الملل	٢٥٧	%٥٧,١	١٠٥	%٢٣,٣	٤٨	%١٠,٧	٢,٥١	٠,٧٠	٨٣,٦
	لشعورى بالهدوء والاسترخاء	١٦٨	%٣٧,٣	١٣٠	%٢٨,٩	١١٢	%٢٤,٩	٢,١٤	٠,٨٢	٧١,٣
	لعدم شعورى بالوحدة	١٥٤	%٣٤	١٤٢	%٣١,٦	١١٥	%٢٥,٦	٢,٠٩	٠,٨٠	٦٩,٦
	لاستعادة نشاطى وسعادتي	١٣٤	%٢٩,٨	١٧٠	%٣٧,٨	١٠٦	%٢٣,٦	٢,٠٧	٠,٧٦	٦٩
	لنسيان مشاكلى المدرسية والمنزلية	١٥٤	%٣٤,٢	١٢٥	%٢٧,٨	١٣١	%٢٩,١	٢,٠٦	٠,٨٣	٦٨,٦
	لرؤيتى بعض المشاهد العاطفية	١١١	%٢٤,٧	١٢٣	%٢٧,٣	١٧٦	%٣٩,١	١,٨٤	٠,٨٢	٦١,٣
	تعودت على مشاهدتها	١٠٠	%٢٢,٢	١١٠	%٢٤,٤	٢٠٠	%٤٤,٤	١,٧٦	٠,٨٢	٥٨,٦
النفعية	اعتبر مشاهدتى لها اثباتا لتحررى	٢٣٥	%٥٢,٢	١٣٠	%٢٨,٩	٤٥	%١٠	٢,٤٦	٠,٦٩	٨٢
	تقدم معلومات تنشط ذاكرتى	١٠٨	%٤٠	١٧٥	%٣٨,٩	٥٥	%١٢,٢	٢,٣٠	٠,٦٩	٧٦,٦
	تحقق اشباعاتى التى احتاجها	١٣٢	%٢٩,٣	١٤٦	%٣٢,٤	١٣٢	%٢٩,٣	٢	٠,٨٠	٦٦,٦
	لسهول الاتصال بهذه القنوات	١٠١	%٢٢,٤	١٨٧	%٤١,٦	١٢٢	%٢٧,١	١,٩٥	٠,٧٤	٦٥
	لتحقيق احلامى المستقبلية	٩٠	%٢٠	١٨٠	%٤٠	١٤٠	%٣١,١	١,٨٨	٠,٧٤	٦٢,٦
	أرى نجوم الفن من خلال الاختلاف بين الصورتين	١١٢	%٢٤,٩	١١٨	%٢٦,٢	١٨٠	%٤٠	١,٨٣	٠,٨٣	٦١
	لكى اعرف معلومات جديدة	٩٩	%٢٢	١٠٢	%٢٢,٧	٢٠٩	%٤٦,٤	١,٧٣	٠,٨٣	٥٧,٦
جملة من سئلوا				٤١٠						

يتضح من بيانات الجدول السابق أهم دوافع المبحوثين لمشاهدتهم لقنوات المسابقات على القنوات الفضائية جاءت كالآتي (تم ترتيب الدوافع وفقاً للمتوسط الحسابي ترتيباً تنازلياً) إلى دوافع طقوسية ودوافع نفعية.

جاءت الدوافع الطقوسية لمشاهدة قنوات المسابقات على النحو التالي: جاء دافع "لتمضية وقت فراغى والتخلص من الملل" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ٢,٥١ ثم يأتى دافع "لشعورى بالهدوء والاسترخاء" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ٢,١٤ ثم يأتى دافع "لعدم شعورى بالوحدة" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ٢,٠٩، ثم يأتى دافع "لاستعادة نشاطى وسعادتي" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى ٢,٠٧، ثم يأتى دافع "لنسيان مشاكلى المدرسية والمنزلية" فى الترتيب الخامس بمتوسط حسابى ٢,٠٦، ثم يأتى دافع "لرؤيتى بعض المشاهد العاطفية" فى الترتيب السادس بمتوسط حسابى ١,٨٤، ثم يأتى دافع "تعودت على مشاهدتها"، فى الترتيب السابع بمتوسط حسابى ١,٧٦.

جاءت الدوافع النفعية لمشاهدة قنوات المسابقات على النحو التالي: احتل دافع "اعتبر مشاهدتى لها اثباتا لتحررى" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ٢,٤٦، ثم يأتى دافع "تقدم معلومات تنشط ذاكرتى" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ٢,٣٠، ثم يأتى دافع "تحقق اشباعاتى التى احتاجها" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ٢، ثم يأتى دافع "لسهولة الاتصال بهذه القنوات" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى ١,٩٥، ثم يأتى دافع "لتحقيق احلامى المستقبلية" فى الترتيب الخامس بمتوسط حسابى ١,٨٨، ثم يأتى دافع "أرى نجوم الفن من خلال الاختلاف بين الصورتين" فى الترتيب السادس بمتوسط حسابى ١,٨٣، ثم يأتى دافع "لكى اعرف معلومات جديدة" فى الترتيب السابع بمتوسط حسابى ١,٧٣. وتشير بيانات الجدول السابق إلى تعاظم الدوافع الطقوسية لدى عينة الدراسة مقارنة بالدوافع النفعية ولعل ذلك يؤكد بعض الانتقادات الموجهة لتأثير قنوات المسابقات التى هدفها الأول "الترفيه"، وهنا تكمن خطورة تأثير مضمون هذه القنوات.

- الإشباعات المتحققة للمبحوثين من مشاهدة قنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية:

جدول (٩) الإشباعات المتحققة للمبحوثين من مشاهدة قنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية

الإشباعات / الموافقة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%			
حلم الثراء السريع من خلال الملايين من الجنيهات	١٧٧	%٣٩,٣	١٥٩	%٣٥,٣	٧٤	%١٦,٤	٢,٢٥	٠,٧٤	٧٥
اكتساب معلومات جديدة	١٥٢	%٣٣,٨	١٧٨	%٣٩,٦	٨٠	%١٧,٨	٢,١٨	٠,٧٣	٧٢,٦
تقلل من شعورى بالتوتر والقلق فهى تنسينى مشاكلي	١٥٨	%٣٥,١	١٥٢	%٣٣,٨	١٠٠	%٢٢,٢	٢,١٤	٠,٧٨	٧١,٣
أتخلص من الإحساس بالوحدة	١٦٦	%٣٦,٩	١٢٧	%٢٨,٢	١١٧	%٢٦	٢,١٢	٠,٨٢	٧٠,٣
أتعرف على شخصيات مشهورة	١٥٣	%٣٤	١٣٧	%٣٠,٤	١٢٠	%٢٦,٧	٢,٠٨	٠,٨١	٦٩,٣
تشعرنى بالحيوية والسعادة عند مشاهدتها	١٤١	%٣١,٣	١٥٨	%٣٥,١	١١١	%٢٤,٧	٢,٠٧	٠,٧٨	٦٩

الموافقة / الإشباعات	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%			
أشعر بتحرر خيالى من خلال الاندماج مع الشخصيات	١٢٣	٢٧,٣%	١٤٩	%٣٣,١	١٣٨	%٣٠,٧	١,٩٦	٠,٨٠	٦٥,٣
تعمل على تنشيط ذاكرتى	١١٧	%٢٦	١٣٦	%٣٠,٢	١٥٧	%٣٤,٩	١,٩٠	٠,٨١	٦٣,٣
تساعدنى فى النقاش مع أخوتى للوصول للإجابة	٧٦	%١٦,٩	١٨٤	%٤٠,٩	١٥٠	%٣٣,٣	١,٨٢	٠,٧٢	٦٠,٦
تشعرنى بالتشويق والاستثارة	١٠٨	%٢٤	١١٩	%٢٦,٤	١٨٣	%٤٠,٧	١,٨٢	٠,٨٢	٦٠,٦
انسى من خلالها مشاكلى	١٠٥	%٢٣,٣	١٠٢	%٢٢,٧	٢٠٣	%٤٥,١	١,٧٦	٠,٨٣	٥٨,٦
هناك بعض الأسئلة اتناقش فيها مع أصدقائى	٦٣	%١٤	١٣٦	%٣٠,٢	٢١١	%٤٦,٩	١,٦٥	٠,٧٣	٥٤,٦
تجعلنى اتواصل مع الآخرين من خلال الهاتف	٣٩	%٨,٧	١١٣	%٢٥,١	٢٥٨	%٥٧,٣	١,٤٧	٠,٦٦	٤٩
جملة من سئلوا	٤١٠								

يتضح من بيانات الجدول السابق أن إشباع "حلم الثراء السريع من خلال الملايين من الجنيهات" جاء فى مقدمة الإشباعات المتحققة بمتوسط حسابى ٢,٢٥، ثم يأتى إشباع "اكتساب معلومات جديدة" الترتيب التالى بمتوسط حسابى ٢,١٨، ثم يأتى إشباع "تقلل من شعورى بالتوتر والقلق فهى تنسينى مشاكلى" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ٢,١٤، ثم يأتى إشباع "أتخلص من الإحساس بالوحدة" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى ٢,١٢، ثم يأتى إشباع "أتعرف على شخصيات مشهورة" فى الترتيب الخامس بمتوسط حسابى ٢,٠٨، ثم يأتى إشباع "تشعرنى بالحيوية والسعادة عند مشاهدتها" فى الترتيب السادس بمتوسط حسابى متساوى ٢,٠٧، ، ثم يأتى إشباع "أشعر بتحرر خيالى من خلال الاندماج مع الشخصيات" فى الترتيب السابع بمتوسط حسابى ١,٩٦، ثم يأتى إشباع "تعمل على تنشيط ذاكرتى" فى الترتيب الثامن بمتوسط حسابى ١,٩٠، ثم يأتى إشباع "تساعدنى فى النقاش مع أخوتى للوصول للإجابة" فى الترتيب التاسع بمتوسط حسابى متساوى ١,٨٢، ثم يأتى بعد ذلك إشباع "تشعرنى بالتشويق والاستثارة" فى الترتيب العاشر بمتوسط حسابى ١,٧٦، ثم يأتى إشباع "انسى من خلالها مشاكلى" فى الترتيب الحادى عشر بمتوسط حسابى ١,٦٥، ثم يأتى إشباع "هناك بعض الأسئلة اتناقش فيها مع أصدقائى" فى الترتيب الثانى عشر بمتوسط حسابى ١,٦٤، ثم يأتى إشباع "تجعلنى اتواصل مع الآخرين من خلال الهاتف" فى الترتيب الأخير بمتوسط حسابى ١,٤٧.

نتائج فروض الدراسة:

- الفرض الأول: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة فى معدل التعرض لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية.

جدول (١٠) الفرق بين الذكور والإناث فى التعرض لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية

النوع / التعرض	الذكور (ن= ٢٠٨)		الإناث (ن= ٢٠٢)		(ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
معدل التعرض	٤,٤١	١,٤٩	٤,٣١	١,٤٧	-.٦٦	٤٠٨	٠,٥٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه باستخدام اختبار (ت) T. test ظهرت فروق غير دالة إحصائيا بين الذكور والإناث عينة الدراسة فى معدل التعرض لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٦٦ عند درجة حرية ٤٠٨ ومستوى معنوية ٠,٥٠، إذا جاء المتوسط الحسابى للإناث متقاربا من المتوسط الحسابى للذكور (٤,٤١، ٤,٣١) على التوالى، وبلغت قيمة الانحراف المعيارى للذكور والإناث (١,٤٩، ١,٤٧) على التوالي.

- الفرض الثانى: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة فى دوافع التعرض لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية.

جدول (١١) الفرق بين الذكور والإناث فى دوافع تعرضهم لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية

النوع / الدوافع	الذكور (ن= ٢٠٨)		الإناث (ن= ٢٠٢)		(ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الطقوسية	١٥,٦	٣,٩١	١٦,٧	٣,٥١	٢,٩٣	٤٠٨	.٠٠٣
النفعية	١٥,٠٥	٣,٢٤	١٦,٥	٣,١٣	٤,٦٥	٤٠٨	.٠٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه باستخدام اختبار (ت) T.Test، ظهرت فروقا دالة إحصائيا بين الذكور والإناث عينة الدراسة فى دوافعهم للتعرض لقنوات المسابقات التليفزيونية الفضائية على النحو التالي: بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٠٣ بالنسبة للدوافع الطقوسية لصالح الإناث عن الذكور بمتوسط حسابى (١٥,٦، ١٦,٧) على التوالي، بينما بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٠٠ بالنسبة للدوافع النفعية لصالح الإناث عن الذكور بمتوسط حسابى (١٥,٠٥، ١٦,٥) على التوالي.

المراجع:

١. أحمد طاهر. المنوعات الإذاعية، القاهرة، **مجلة الفن الإذاعى**، العدد ١٠١، ١٩٩٥.

٢. إنجى حلمى محمود. "تعرض الشباب الجامعى لبرامج المسابقات الغنائية فى القنوات الفضائية وعلاقته بسماتهم الشخصية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٧).

٣. بسام ابوزيد نمر عوض. "علاقة تعرض الشباب الجامعى لبرامج المسابقات فى التليفزيون المصرى وعلاقته بمستوى الطموح لديهم"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٤).

٤. دينا أحمد سليمان سيد. القيم التى تعكسها البرامج الواقعية فى القنوات الفضائية العربية وإنعكاسها على إدراك الشباب للواقع الإجتماعى، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٥).

٥. فيوليت فؤاد إبراهيم، برامج التلفزيون فى التنشئة الاجتماعية للأبناء، **المؤتمر السنوى الأول للطفل المصرى، تنشئة ورعاية**، مج ١، (جامعة عين شمس، مركز دراسات الطفولة، ١٩٩٨).

٦. محمد هادى محمد. استخدامات المواد الترفيهية التلفزيونية الفضائية وإشباعاتها، دراسة على عينة من الشباب اليمنى، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (الرياض: كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود، ٢٠١١).

7. Christopher J. Ferguson, Kimberie Salmond and Kamla Modi. Reality Television Predicts both Positive and Negative Outcomes For Adolsecent Girls, in **Journal of Pediatrics**, Vol. (162) Issue (6), 2013

8. Natifia Mullings. Rality Telivision and its Effect on The academic achievement of Inner City High School Students, Unpublished **Master Thesis** (Gonzaga University: School Of Professional Studies, 2012.

9. Robin Jessica, **Keeping it Real- A historical Look at Reality TV**, West Virginia, university, U.S.A 2011.

الصلابة النفسية للوالدين وعلاقتها بسمة القلق
لدى عينة من الأطفال ذوى تشتت الانتباه و فرط الحركة ADHD مرحلة الطفولة المتأخرة

أ.د.جمال شفيق أحمد
أستاذ علم النفس الإكلينيكي قسم الدراسات النفسية للأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د.فؤاده محمد على هدية
أستاذ علم النفس قسم الدراسات النفسية للأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
محمود حسن عبدالفتاح محمد يوسف

الملخص

الهدف: هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية للوالدين وسمة القلق لدى عينة من الأطفال ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركة ممن تتراوح أعمارهم بين (٩- ١٢) سنة، وتكونت عينة الدراسة من ٧٠ طفل وطفله ممن يعانون من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ٣٥ ذكور، ٣٥ إناث والمترددين على مراكز وعيادات الطب النفسى للعلاج والتأهيل ممن تتراوح أعمارهم من (٩- ١٢) سنة، و٧٠ أباء و٧٠ أمهات بإجمالى عينه الوالدين ١٤٠ وأستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية. (إعداد فوقيه رضوان ٢٠١٥)، اختبار حالة وسمه القلق للأطفال STAIC (ترجمه وتقنين عبدالرقيب البحيرى ٢٠١٤)، لقياس سمه القلق لدى الاطفال، مقياس كونرز للتقدير. (اقتباس وتقنين عبدالرقيب البحيري، ٢٠١١)، مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة. (إعداد عبدالعزيز السيد الشخص ٢٠١٣)، مقياس ستانفورد بينية للذكاءالصورة الخامسة. (اقتباس وإعداد محمد طه، عبدالموجود عبدالسميع. مراجعه محمود ابوالنيل)، استعان الباحث بالإحصاء البارامترى فى الدراسة المتمثل في: اختبار (ت) لدلاله الفروق بين المجموعات المستقلة، معامل ارتباط بيرسون، المتوسطات، والانحرافات المعيارية، معامل الفا كرونباخ.

النتائج: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات الصلابة النفسية للوالدين ودرجات سمة القلق لاطفال تشتت الانتباة وفرط الحركه ADHD، مرحلة الطفوله المتاخرة (٩- ١٢). توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدرجة من الواجب على النفس لدى الوالدين وسمة القلق لدى اطفال تشتت الانتباه وفرط الحركة، مرحلة الطفولة المتأخرة. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدرجة من التحكم فى النفس لدى الوالدين وسمة القلق لدى اطفال تشتت الانتباه وفرط الحركة، مرحلة الطفولة المتأخرة. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدرجة من الفاعلية الذاتية المرتفعة لدى الوالدين وسمة القلق لدى اطفال تشتت الانتباه وفرط الحركة، مرحلة الطفولة المتاخرة. توجد فروق داله إحصائيا فى متوسط سمة القلق للأطفال تشتت الانتباه وفرط الحركة مرحلة الطفولة المتأخرة وفقا لمتغير النوع.

Psychological hardness of the parents and their relationship with the trait of anxiety among a sample of children with Attention Deficit and Hyperactivity (ADHD)The late childhood stage

Study Objective: To identify Psychological hardness of the parents and their relationship with the trait of anxiety among a sample of children with Attention Deficit and Hyperactivity (ADHD) The late childhood stage. The study sample consisted of 70 children who suffer from Attention Deficit and Hyperactivity disorder 35 males, 35 females and those who frequented mental health centers and clinics for treatmentand rehabilitation the ages of (9- 12) years, and their parents 140, (70 father& 70 mothers). The study uses scale of Psychological hardness (by fawkia Radwan, 2015), and scale of anxiety for children (Abdulraqeeb El Beheiry, 2014), and scale of Conners (Abdulraqeeb El Beheiry, 2011), and scale of Socio- economic level of the family (Abdul Aziz Al Sayed, 2013), and scale of Stanford Intelligence Picture- 5 (Mohamed Taha, Abdelmokayed Abdel Samie).

The researcher used the parameter statistic in the study of t- test for the difference between the independent groups, Pearson correlation coefficient, averages, and standard deviations, Alpha Cronbach.

Results: Results indicate that there is a correlation between Psychological hardness of the parents and the trait of anxiety among a sample of children with Attention Deficit and Hyperactivity (ADHD) The late childhood stage. There is a statistically significant correlation between Duty of self of the parents and the trait of anxiety among a sample of children with Attention Deficit and Hyperactivity The late childhood stage, There is a statistically significant correlation between Self control of the parents and the trait of anxiety among a sample of children with Attention Deficit and Hyperactivity The late childhood stage, There is a statistically significant correlation between High self- efficacy of the parents and the trait of anxiety among a sample of children with Attention Deficit and Hyperactivity The late childhood stage. There were no statistically significant differences in the anxiety trait of children, attention Deficit and hyperactivity in late childhood according to the gender variable.

مقدمة:

الطفولة هى مرحله بناء شخصيه المستقبل، فخبرات الطفولة بكل مراحلها تحدد لنا صورة عن انفسنا، فنحن نعيش مرحله الرشد بسيناريوهات خبرات الطفولة، ويقع الاطفال المصابين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة فريسه سهله للانتقاد والتوبيخ والتحذير من المحيطين بهم، وبيداء الانتقاد والتوبيخ بسبب الحركة المفرطة فى المنزل، وهنا تصل اول رساله للطفل عن نفسه (رساله سلبية)، يليها مرحلة الروضة والتى فيها يتعرض الطفل للانتقاد والتوبيخ بسبب كثرة الحركة (رساله سلبية) وتتوالى الرسائل السلبية، ونرصد جميعا فى مجتمعنا المصرى فى الفترة الأخيرة شكوى العديد من الأسر من حركة الأبناء الزائدة وأنهم دائمى التململ والحركة، الى جانب الشكاوى العديدة المتعلقة بضعف انتباه الأبناء وانخفاض مستوى التحصيل والأداء التعليمى والأكاديمى، وحسب العديد من الدراسات والمراجع الأجنبية والتى اكدت على العلاقة الوثيقة بين اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة (ADHD) والقلق، تبحث الدراسة الحالية فى دور الصلابة النفسية لدى الوالدين فى تفسير تلك العلاقة.

ويظهر اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة على ٥% من اطفال عمر المدرسة، وتشير الإحصائيات ان معدلات الانتشار متباينة من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD، واغلبها يؤكد تأثيره على حوالى ٥% من اطفال مرحلة المدرسة، و٢,٥% من المراهقين. (American Psychiatric Association, 2013)

وتشير دراسة أوروك (O'Rourke, 2011) ان حوالى ٢٥% من الأطفال الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط ADHD لديهم اضطراب القلق، والأطفال الذين يعانون من الاضطراب أكثر عرضه ثلاثة أضعاف من الأطفال من عموم الأطفال من حيث الإصابة باضطراب القلق.

وتشير دراسة كيسلير وآخرون (Kessler, et.al., 2005) أن اضطراب تشتتت الانتباه وفرط الحركة ADHD ممكن أن يستمر إلى مرحلة البلوغ والكبر حيث تكونت عينه الدراسة من ٣١٩٧ فرد تم تشخيصهم فى مرحله الطفولة باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD، وتمثله نسبه ٣٦,٣% من إجمالى العينة استمرت معهم اعراض الاضطراب.

وتشير دراسة أجوير وإيوج وشانتز (Aguir, Ebug, and Schantz, 2010) إلى استمرار اعراض اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD لدى ١٥% من عينه الدراسة والذين تم تشخيصهم فى الطفولة باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD وتؤكد الدراسة استمرار الاعراض الاضطراب فى عمر ٢٥ عام.

وتشتت الانتباه صفه مميزه لاضطراب تشتت الإنتباة وفرط الحركة ADHD، حيث يمكن تقسيم الانتباه الى اليقظة والحظر، وصعوبات اليقظة غالبا ما تتجلى فى معدل الاستجابات البطيئة، وضعف اليقظة كثيرا ما يشار اليها بأخطاء الاغفال او الميل الى عدم الاستجابة للمعلومات البارزة او المحفزات. (American Psychiatric Association, 2013)

وقد يعانى أطفال تشتت الانتباه وفرط الحركة فى سن المدرسة من المشكلات الاجتماعية ويصفون دائما بالخجل من مدرسيهم وأصدقائهم وأقاربهم، أو قد يظهرون سلوكيات شغب داخل الفصل الدراسى، وقد يظهرون فى مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة، مشاعر متزايدة من ضعف تقدير الذات والإحباط والفشل وقد ينحدرون الى تجربة المواد المخدرة، وقد يظهرون سلوكيات عالية الاستثارة مثل السرعة الجنونية والجرائم السلوكية، والهروب والتسلق من أسوار المدرسة، الى جانب السلوكيات العدوانية والتحدى للقواعد والنظم. (كيفين ميرفى، ٢٠٠٩: ص٣٣)

واشارت نتائج دراسة دوبال وآخرون (DuPaul, et.al, 2001) ان الأطفال المصابين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD يعانون من المشكلات المسلكية ولديهم مهارات اجتماعيه محدودة مقارنه بالأطفال العادين، ويواجه اسر وأباء الاطفال ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركة ضغوط اعلى من أولياء امور الاطفال العاديين، واظهر النتائج ممارسة اولياء امور الاطفال ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركة سلوكيات سلبيه وعنيفة تجاه ابنائهم.

تشير دراسة كل من جنستون وماش (Johnston& Mash, 2001) الى الآثار المترتبة على عائلة الطفل نتيجة أصابه طفل لدى الأسرة باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD، حيث يعرقل ويفسد الاضطراب العلاقة بين الوالدين والطفل، ويؤثر على فهم الوالدين لسلوكيات الطفل، ويقلل من الكفاءة الذاتية للوالدين، ويزيد من الاجهاد والضغوط النفسية للوالدين خاصه اذا صاحب الاضطراب لدى الطفل اضطرابات مسلكية.

والأطفال ذوى اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD على مستويات أعلى من القلق من الأطفال دون اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD، الى جانب آباء وأمهات الأطفال المصابين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD يميلون إلى الانزعاج من سلوكيات أبنائهم. (Barkley et.al, 1985)

مشكلة الدراسة:

ومن دواعى الاهتمام بدراسة مشكلة اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة والسيطرة عليها معدل الانتشار الكبير حيث ان معدل الانتشار فى الولايات المتحدة الامريكية لمشكلة النشاط الزائد (٦%- ٩%) من كل مدرسة من مدارس التعليم الأساسى. اما معدل الانتشار فى الولايات المتحدة الأمريكية ككل بلغ عشرة اضعاف هذا العدد، بينما معدل الانتشار فى انجلترا وصل لـ٢%، ومعدل الانتشار فى مصر وصل ٢٠% ونلاحظ ايضا ان المشكلة اكثر شيوعا بين الذكور عن الاناث بنسبة (١: ٧). (بطرس حافظ، ٢٠١٠: ص١٣٣)

توضح دراسة نايس (Knouse, et.al, 2005) أنه حوالى من (٥- ٨%) من الاطفال يعانون من اضطراب تشتت الإنتباة وفرط النشاط ADHD بالولايات المتحدة الأمريكية. ويعادل هذا حوالى ٢,٧ مليون طفل من اطفال سن المدرسة أى ما يعادل (١- ٢) طفل فى كل فصل من فصول المدارس.

ويشير DSM- 5 ان الوراثة تلعب دورا هام فى تطور اضطراب تشتت الإنتباة وفرط الحركة ADHD على الرغم من ان الجين الوراثى المرتبط بالاضطراب غير محدد، الا ان معدل الانتشار بين الاقارب من الدرجة الاولى يؤكد على دور الوراثة. (American Psychiatric Association, 2013)

وتتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

١. هل هناك علاقة بين الصلابة النفسية للوالدين ومكوناتها والقلق كسمة لدى أطفال تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD (ذكور وإناث) مرحلة الطفولة المتأخرة ممن تتراوح أعمارهم من (٩- ١٢) سنوات؟
٢. هل هناك علاقة بين الصلابة النفسية للأم ومكونتها والقلق كسمة لدى أطفال ADHD تشتت الانتباه وفرط الحركة (ذكور وإناث) مرحلة الطفولة المتأخرة ممن تتراوح أعمارهم من (٩- ١٢) سنوات؟
٣. هل توجد علاقة بين الصلابة النفسية للاب ومكوناتها والقلق كسمة لدى أطفال تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD (ذكور وإناث) مرحلة الطفولة المتأخرة ممن تتراوح أعمارهم من (٩- ١٢) سنوات؟
٤. هل توجد فروق بين الاطفال المصابين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة مرحلة الطفولة المتأخرة ممن تتراوح أعمارهم من (٩- ١٢) سنوات فى مستوى سمة القلق وفقا لمتغير النوع؟

أهداف الدراسة:

الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية للوالدين وسمة القلق لدى عينة من الأطفال ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركة (الذكور والإناث) ADHD ممن تتراوح أعمارهم بين (٩- ١٢) سنة.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

أ. ندرة الدراسات العربية حسب علم الباحث والتى تناولت سمة القلق والعوامل

المسببة والمنبئة بوجودها لدى أطفال ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركة مرحلة الطفولة المتأخرة.

ب. ندرة الدراسات التى تناولت الصلابة النفسية للوالدين واثرها على الصحة النفسية (القلق كسمة) لطفل ذوى ADHD بوجه خاص.

٢. الأهمية التطبيقية فتح المجال امام الباحثين والمتعاملين مع الأطفال ذوى اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD لحماية الطفل من الوقع ضحية الاضطرابات النفسية واضطرابات الشخصية مستقبلا نتيجة اخطاء ابوية، او عوامل ابوية وفتح المجال للباحثين لتصميم برامج ارشاديه لتحسين العوامل الأبوية والصلابة النفسية لدى الوالدين ليستمتع ابنائهم بصحه نفسية تمكنهم من التوافق وتحقيق السعادة، حيث أن معظم البرامج التى استهدفت تلك الفئة تناولت برامج لتخفيف الأعراض سواء التشتت أو الاندفاعية أو فرط النشاط سواء كانت موجهه للطفل او برنامج إرشادى للأسرة.

مفاهيم الدراسة

- الصلابة النفسية: هى ما يجب على النفس، أى الزمها وضبطها والثقة فيها والفاعلية الذاتية المرتفعة، وتتكون الصلابة النفسية من ثلاث أبعاد (مكونات) هى:

١. الواجب على النفس: إتباع الفرد القواعد والقوانين والعادات وفق أسس الضبط الاجتماعى فى المجتمع الذى يعيش فيه والوفاء بالوعد وتحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار وتحقيق مطالب الأخرين.

٢. ضبط النفس: القدرة على التعايش مع المواقف الضاغطة والأزمات والمخاطر والأحداث بتحكم، بالإضافة الى ادراك مردود الأزمات والتفكير بالمنطق السليم الإيجابى أثناء التعامل مع الحدث.

٣. الفاعلية الذاتية المرتفعة: القدرة على التصدى والتحدى والإرادة والمقاومة والكفاءة أثناء الأزمات الحياتية، بالإضافة إلى السعى لتعديل الذات بما يتناسب مع الموقف والعمل على تغيير البيئة من أجل الحصول على الهدف المحدد واستخدام معلومات كافيه من أجل التعامل مع الضغط بأسلوب سليم.

التعريف الإجرائي: هى الدرجة التى يحصل عليها المفحوص على مقياس الصلابة النفسية، وكلما ارتفعت الدرجة دل على ارتفاع مستوى الصلابة النفسية.

- سمة القلق: سمة القلق هي شعور ثابت نسبيا للشخص من حيث اختلاف الناس في درجة القلق ووفقا لما أكتسبه في طفولته من خبرات سابقة.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس STAIC (تعريب وترجمة عبدالرقيب البحيري) لاكتشاف الأطفال الذين يختلفون في قابليتهم للقلق وما لديهم من سلوك عصابي.

- اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة: بأنه قصور فى مدى الانتباه وزيادة السلوكيات الحركية للطفل مقارنة بأداء أطفال مرحلته العمرية وكذلك سلوكيات اندفاعية لا تتناسب مع أداء مرحلته العمرية ولابد وان تلاحظ وترصد تلك الأعراض فى اكثر من بيئة اجتماعية كالمنزل والمدرسة او النادى او دار الحضانة.

التعريف الإجرائي: يتم تشخيص الطفل ADHD في حال حصوله على درجة فوق الـ٦٥ من حيث الدرجة التائية القياسية، (الدرجة فوق ٦٥) تعنى ان الاضطراب لدى الطفل دال بصورة إكلينيكية على مقياس كونرز للتقدير المقياس الفرعي دليل فرط النشاط، على كلا الصورتين (صورة الوالدين ٤٨) و(صورة المعلم ٢٨).

- الطفولة المتأخرة: هى مرحلة الصفوف الأخيرة فى المرحلة الابتدائية وتمتد مرحلة الطفولة المتأخرة بين (٩- ١٢) سنة وتعتبر المرحلة السابقة مباشرا لمرحلة المرهقة.

التعريف الإجرائي: الاطفال التى تقع أعمارهم من بداية من ٩ سنوات الى اقل من ١٢ سنة.

الدراسات والبحوث السابقة:

قسمت الدراسات والبحوث السابقة إلى دراسات تناولت الصلابة النفسية، ودراسات تناولت المشكلات والاضطرابات النفسية والسلوكية لأطفال تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD.

- أولا الدراسات التى تناولت الصلابة النفسية:

١. دراسة هيام محمد (٢٠١٨) هدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين بين الصلابة النفسية وكل من تقدير الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، كذلك الفروق بين الذكور والاناث فى الصلابة النفسية وعامل تقدير الذات والعوامل الخمسة للشخصية. تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ عضو من أعضاء هيئة التدريس، ١٠٠ عضو من التخصصات العلمية مقسمين ٥٠ ذكور و٥٠ إناث، و١٠٠ عضو من التخصصات الانسانية مقسمين الى ٥٠ ذكور و٥٠ إناث. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية وتقدير الذات والعوامل الخمسة للشخصية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والاثاث فى متغير الصلابة النفسيه وتقدير الذات فى اتجاه الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والاناث فى العوامل الخمسة للشخصية باستثناء بعد العصابية باتجاه الذكور. كما يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية لأعضاء هيئة التدريس من خلال تقدير الذات ويقظة الضمير.

٢. دراسة مى سعودى (٢٠١٥) هدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية للأمهات والتوافق بين عينه من أبنائهن ضعيفى السمع (ذكور- إناث) ممن تتراوح (٩- ١٢) سنه. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين أحدهم من الامهات لأطفال ضعاف السمع والأخرى من الأطفال ضعاف السمع الذين يترددون على عيادات التخاطب بكل من مستشفى العبور التخصصى وعيادات الصفوة بمدينة العبور، وروعى فى اختيار العينة ان تكون الام متزوجه من والد الطفل ضعيف السمع مع استبعاد حالات الطلاق او الانفصال او غياب الزوج لمده طويلة، وتكونت مجموعه الامهات من ٢٠ اما، وتكونت عينه الاطفال ضعاف السمع من ٢٠ طفلا موزعين ١٠ ذكور و١٠ إناث. وكانت أدوات الدراسة مقياس الصلابة النفسية (إعداد عماد مخيمر، ١٩٩٦)، ومقياس التوافق النفسى والاجتماعى (إعداد عبدالله جوده، ٢٠١١)، واستمارة المستوى الاجتماعى التعليمى (إعداد فايزة يوسف، ١٩٨٠). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقه ارتباطية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية للأم (الدرجة الكلية والمكونات) والتوافق النفسى الاجتماعى لأبنائهن (الذكور- الاناث)، وأنه لا توجد فروق داله إحصائيا بين الذكور والإناث على مقياس التوافق النفسى الاجتماعى وفقا لمتغير المستوى الاجتماعى الثقافى للأمهات، ولا توجد فروق داله إحصائيا بين الطفال ضعاف السمع على مقياس التوافق النفسى الاجتماعى وفقا لمتغير العمر.

٣. دراسة نجين وشولتز Nguyen& Shultz (2012) هدف الدراسة التعرف على أثر برنامج لتنمية وتعليم الصلابة النفسية فى زيادة المرغوبيه للتعلم وجودة الحياة. وتألفت عينة الدراسة من ١٠٢٤ من طلبة (ذكور- إناث) كلية إدارة الأعمال فى جامعه فيتنام. وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين الصلابة النفسية وجودة الحياة، ويمكن الاستفادة من النتائج من خلال تزويد الطلاب بالبرامج لتحسين الصلابة النفسية لديهم.

٤. دراسة هناء محمد ابوالعنين (٢٠١١) هدف الدارسة لدراسة العلاقة بين الصلابة النفسية للوالدين وعلاقتها بالأمن النفسى عند الأطفال، والتعرف على الفروق بين مستوى الصلابة النفسية للوالدين تبعا لمتغير (العمر- المستوى التعليمى- العمل)، والتعرف على الفروق بين مستوى الأمن النفسى عند الأطفال تبعا لمتغير الجنس- نوع التعليم). تكونت عينه الاطفال العادين

والذى تتراوح أعمارهم من (١٢- ١٥) سنة، وكان عددهم كالتالى ١٠٦ ذكور، و١٥٤ اناث، ووالديهم. وكتن أدوات الدراسة مقياس الأمن النفسى من إعداد (عماد مخيمر)، ومقياس الصلابة النفسى من إعداد (الباحثة). وتوصلت نتائج الدراسه إلى أنه توجد علاقه ارتباطية ذات دلاله إحصائية بين الصلابة النفسية عند الوالدين والامن النفسى للأطفال فى المرحلة العمرية (١٢- ١٥).

٥. دراسة هيستاد واخرون (2011) Hystad هدف الدراسة الى استطلاع أثار الصلابة على السيطرة على العمل، والغيابات المرضية للعاملين والموظفين. تكونت عينه الدراسة من ٧٢٣٩ ممن حصلوا على غيابات مرضية من الموظفين المدنيين والعسكريين فى القوات المسلحة النرويجية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أظهار وجود علاقه بين مستوى الصلابة النفسية والغيابات المرضية، وعدد مرات الغياب، كذلك علاقه بين السيطرة على العمل والمتطلبات النفسية للعمل والصلابة النفسية، حيث ارتبط ارتفاع عدد الغيابات بتدنى مستوى الصلابة النفسية.

- ثانيا الدراسات التى تناولت المشكلات والاضطرابات النفسية والسلوكية لأطفال تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD:

١. دراسة رشا عبدالله (٢٠١٧) هدف الدراسة الى استخدام العلاج المعرف السلوكى فى التخفيف من بعض أعراض تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من خلال الجلسات والانشطة المستخدمة فى جلسات البرنامج. وتكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال مصابين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة تتراوح اعمارهم من (٥- ٦) سنوات. وكانت أدوات الدراسة التشخيص الطبى لاضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة، وتطبيق قائمة تشخيص اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة (بطرس حافظ ٢٠١٠)، البرنامج المعرفى السلوكى المكون من ٤٨ جلسة بواقع ٤ جلسات اسبوعيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج المعرفى السلوكى على قائمة تشخيص اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة، لصالح القياس البعدى، كذلك توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتابعى للبرنامج المعرفى السلوكى.

٢. دراسة اوروك (٢٠١٤) O'Rourke هدف الدراسة الى مقارنة مستوى القلق بين طلاب المرحلة الجامعية المصابين باضطراب ADHD، والطلاب العاديين، وتحديد عوامل الحماية من اضطرابات القلق. تكونت عينه الدراسة من ٤٦ طالبا من المصابين باضطراب ADHD، و٤٦ طالبا طبيعيا. وكانت أدوات الدراسة المقابلات التشخيصية لتقييم ولتحديد مستوى القلق. وتوصلت نتائج الدراسة إلى اظهار ان الطلاب المصابين باضطراب ADHD أكثر عرضه لاضطراب القلق، من الطلاب الطبيعيين. ومعانتهم اضطراب القلق قبل دخول المرحلة الجامعية، واظهرت النتائج ايضا انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية والتكيف لدى مجموعه الطلاب المصابين باضطراب ADHD.

٣. دراسة وليامز (2013) Williams هدف الدراسة إلى معرفة اثر العلاج المعرفى السلوكى فى خفض اعراض اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD، والقلق لدى طفل مصاب باضطراب ADHD والقلق. على عينه من طفل عمره ٦ سنوات مصاب اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة واضطراب القلق. اشتملت ادوات الدراسة على مقياس تقديرات الوالدين OHIO، ومقياس قلق الأطفال والاضطرابات المصاحبة SCARED، وجلسات فردية للطفل مدتها ٣٠ دقيقه مرتين أسبوعين لمدة خمس أسابيع. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ظهور تحسن كبير فى شدة أعراض اضطراب ADHD، واعراض القلق، والاداء العام، والرضى عن نوعيه ونوع العلاج.

٤. دراسة كتشاك، ليتين (٢٠١٣)، Curchack- Lichtin هدف الدراسة إلى التحقق من أثر الممارسات الوالدية على اصابة الاطفال المصابين باضطراب ADHD، بخطر الاصابة باضطراب القلق. تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طفل وطفله تتراوح أعمارهم من (٣- ٤) سنوات وتتبعهم على مراحل زمنيه (٥ و٦ و٨) سنوات وكانت أدوات الدراسة مقابلات منتظمة مع الآباء والأمهات، استبيانات التقارير الذاتية للوالدين، تسجيلات فديو لنمط ورصد الممارسات الوالدية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاطفال المصابين باضطراب (٣- ٤) سنوات اكثر عرضه للإصابة باضطراب القلق فى عمر ٨ سنوات، وان الممارسات الوالدية المتمثلة فى الرفض، وانخفاض الدفء العاطفى، والادارة الإيجابية للضغوط والاحداث الصادمة تمثل عامل وسيط فى العلاقة ما بين اضطراب ADHD واضطراب القلق، وتلعب الممارسات الوالدية دور هاما فى المساهمة او التخفيف من مخاطر تطور اضطراب القلق لدى الاطفال المصابين باضطراب ADHD.

فروض الدراسة:

١. الفرض العام: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات الصلابة النفسية للوالدين ودرجات سمة القلق لا طفال تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD، مرحلة الطفولة المتأخرة (٩- ١٢).
٢. الفروض الفرعية:

أ. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدرجة من الواجب على النفس لدى الوالدين وسمة القلق لدى اطفال تشتت الانتباه وفرط الحركة، مرحلة الطفولة المتأخرة.

ب. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدرجة من التحكم فى النفس لدى الوالدين وسمة القلق لدى اطفال تشتت الانتباه وفرط الحركة، مرحلة الطفولة المتأخرة.

ج. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدرجة من الفاعلية الذاتية المرتفعة لدى الوالدين وسمة القلق لدى اطفال تشتت الانتباه وفرط الحركة، مرحلة الطفولة المتأخرة.

د. توجد فروق داله إحصائيا فى متوسط سمة القلق للأطفال تشتت الانتباه وفرط الحركة مرحلة الطفولة المتأخرة وفقا لمتغير النوع.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

تهدف الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية للوالدين وسمة القلق لدى عينه من الاطفال (الذكور والاناث) المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ADHD من عمر (٩- ١٢) سنه، والمقارنة بين الاطفال الذكور والاناث المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه فى سمة القلق، وبناء على ذلك تم استخدام المنهج الوصفى الارتباطى المقارن. ويقوم المنهج الارتباطى على دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر وذلك لتوضيح حجم واتجاه العلاقة بين المتغيرات.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينه الدراسة بالطريقة القصدية من الأطفال المترددين على عيادات ومراكز الطب النفسى بالقاهرة (مركز أ.د.محمد شعلان للطب النفسى والصحة النفسية، وعيادة د.إسماعيل صادق للطب النفسى والصحة النفسية) ممن يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وبلغ عدد العينة فى صورتها النهائية ٧٠ طفل وطفله (٣٥ ذكور ٣٥ إناث)، ووالديهم (٧٠ آباء و٧٠ أمهات)، ليكون إجمالى عينة الوالدين ١٤٠ مفرده.

أدوات الدراسة:

١. مقياس الصلابة النفسية (إعداد فوقيه رضوان، ٢٠١٥).
٢. اختبار حالة وسمه القلق للأطفال STAIC لقياس سمه القلق لدى الاطفال (ترجمه وتقنين عبدالرقيب البحيرى، ٢٠١٤).

٣. مقياس كونرز للتقدير (اقتباس وتقنين عبدالرقيب البحيري، ٢٠١١).
٤. مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (إعداد عبدالعزيز السيد الشخص، ٢٠١٣).
٥. مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة. (اقتباس وإعداد محمد طه، عبدالموجود عبدالسميع، مراجعه محمود ابوالنيل).

الأساليب الإحصائية:

١. اختبار (ت) لدلاله الفروق بين المجموعات المستقلة.
٢. معامل ارتباط بيرسون.
٣. المتوسطات، والانحرافات المعيارية.
٤. معامل الفا كرونباخ.

نتائج الدراسة:

- نتائج الفروض الفرعية الأولى والثانية والثالثة، وللتحقق من صحة الفروض الفرعية الثلاثة الاولى للفرض الرئيسى، تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون عند مستوى دلالة ٠,٠١، ٠,٠٥ بين درجات سمة القلق عند أفراد العينة من الأبناء والصلابة النفسية (بأبعادها الثلاثة) للوالدين. وجدول (١)، (٢) يوضح نتائج معاملات الارتباط.

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات سمة القلق لدى الأبناء المصابين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD، والصلابة النفسية لدى الأمهات

الصلابة النفسية للأم	قيمه معامل الارتباط
الواجب على النفس	-٠,٧٧ **
ضبط الذات	-٠,٧٥ **
فاعلية الذات	-٠,٨٩ **
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	-٠,٩٢٦ **

اتضح من الجدول (١) وجود العلاقات الارتباطية التالية:

١. توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية بين درجات سمه القلق لدى الأبناء ودرجات الواجب على النفس لدى الأمهات.
٢. توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية بين درجات سمة القلق لدى الأبناء ودرجات ضبط الذات لدى الأمهات.
٣. توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية بين درجات سمة القلق لدى الأبناء ودرجات فاعلية الذات لدى الأمهات.
٤. توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية بين درجات سمة القلق لدى الأبناء ودرجات الصلابة النفسية لدى الأمهات.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات سمة القلق لدى الأبناء المصابين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD، والصلابة النفسية لدى الآباء

الصلابة النفسية للأب	قيمه معامل الارتباط
الواجب على النفس	-٠,٥٦ *
ضبط الذات	-٠,٧٣ **
فاعلية الذات	-٠,٨٧ **
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	-٠,٨٤ **

١. توجد علاقة ارتباطية عكسية متوسطة بين درجات سمه القلق لدى الأبناء ودرجات الواجب على النفس لدى الآباء.
٢. توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية بين درجات سمة القلق لدى الأبناء ودرجات ضبط الذات لدى الآباء.
٣. توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية بين درجات سمة القلق لدى الأبناء ودرجات فاعلية الذات لدى الآباء.
٤. توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية بين درجات سمة القلق لدى الأبناء ودرجات الصلابة النفسية لدى الآباء.

- مناقشة نتائج الفروض الفرعية الأولى والثانية والثالثة: أوضحت الجداول (١)، (٢) انه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات سمة القلق لدى الأبناء المصابين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD وبين درجات الأبعاد الثلاثة للصلابة النفسية لدى أمهاتهم، وآبائهم حيث ان الصلابة النفسية تعنى "ما يجب على النفس أى الزمها وضبطها والثقة فيها والفاعلية الذاتية المرتفعة"، واشارت النتائج على وجود علاقة بين الواجب على النفس المتمثل فى اتباع القواعد والقوانين والعادات وفق أسس الضبط الاجتماعى، والوفاء بالوعد وتحمل المسؤولية وتحقيق مطالب الأخرين وسمة القلق لدى الأبناء مما ينعكس بالإيجاب على الأبناء سواء من حيث التزام الوالدين بالوعد لأبنائهم، وتحقيق الوالدين لمتطلبات ابنائهم مما ينمى شعور الابناء بالتقبل حيث ان التزام الوالدين بالوعود لدى أبنائهم يفسره الأبناء على أنه نوع من التقبل الوالدى، كذلك البعد الثانى ضبط الذات أى القدرة على التعايش مع المواقف الضاغطة والأزمات والمخاطر والأحداث بتحكم، بالإضافة الى ادراك مردود الأزمات والتفكير بالمنطق السليم الإيجابى أثناء التعامل مع الحدث. والمتمثل فى التعايش مع المواقف والأحداث الضاغطة للوالدين والذى يعكس تفهم الوالدين لمشكلات وسلوكيات أبنائهم وتقبلها والتعايش معها مما يحقق قدر من الثقة وصوره جيدة للذات لدى الأبناء مما يقيهم من الاصابة باضطراب القلق، كذلك البعد الثالث الفاعلية الذاتية وهى القدرة على التصدى والتحدى والإرادة والمقاومة والكفاءة أثناء الأزمات الحياتية، بالإضافة إلى السعى لتعديل الذات بما يتناسب مع الموقف والعمل على تغيير البيئة من أجل الحصول على الهدف المحدد واستخدام معلومات كافيه من أجل التعامل مع الضغط بأسلوب سليم. مما ينعكس على الأبناء بمحاولات الوالدين للبحث عن المعلومات والطرق المناسبة للتعامل مع سلوكيات الأبناء وبالتالى قدر كبير من التقبل والاستقلالية لدى الأبناء. ويتحقق الفرض العام للدراسة من وجود علاقه بين الصلابة النفسية للوالدين وسمه القلق لدى الأبناء المصابين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة، فالصلابة النفسية لدى الفرد هى مفتاح تحويل الظروف العصيبة والمجهدة والكوارث الى فرص نمو، وبالتالى تمتع الوالدين بالصلابة النفسية حماية لأبنائهم المصابين بالاضطراب من الوقوع ضحيه لاضطرابات القلق والمشكلات النفسية والسلكية.

وللصلابة النفسية آثار ايجابية ووقائية فهى تدعم الصبر وتحمل المشقة، وتؤدى الى التوازن فى الازمات، وتجعل الفرد يتمتع بهدوء نسبى وثبات انفعالى فى اقصى واشد واعنف المواقف والظروف، وتجعل الفرد يضع خطط فعالة لمواجهه المشكلات، وقادر على المبادرة وحل المشكلات، وقادر على تحمل نتائج قراراته ويدرك انه المسؤول عن هذه القرارات.

- نتائج الفرض الفرعى الرابع: متغير النوع توجد فروق فى مستوى سمه القلق للأطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه وفقا لمتغير النوع، وللتحقق من صحه الفرض تم تقسيم العينة الى مجموعتين ذكور وإناث (٣٥ ذكور، ٣٥ إناث)، وللتحقق من الفرض اذا كان هناك فروق ذات دلاله إحصائية فى متوسط درجات سمه القلق بين مجموعه الذكور والاناث، تم حساب اخبار (ت) t-test بين المجموعتين عند مستوى دلاله ٠,٠١، يوضح الجدول (٣) النتائج.

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) الفروق بين المجموعات (الذكور- الاناث)

النوع / سمة القلق	الذكور (٣٥)		الاناث (٣٥)		قيمة (ت)	مستوى الدلاله
	متوسط	الانحراف المعيارى	متوسط	انحراف معيارى		
سمة القلق	٣٠,٥٧	٨,٧٦	٣٣,٦٢	٩,٦٦	١,٣٨	غير دال

اوضح الجدول (٣)، عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات سمة القلق بين الذكور والاناث، وبناء على تلك النتيجة لم يتحقق الفرض الرابع.

اوضحت النتائج الخاصة بهذا الفرض إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا فى متوسط درجات سمة القلق لدى أطفال تشتت الإنتباة وفرط الحركة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) مرحلة الطفولة المتأخر.

النتائج:

خلصت الدراسة الحالية الى النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات الصلابة النفسية للوالدين ودرجات سمة القلق لاطفال تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD، مرحلة الطفولة المتأخرة (٩- ١٢).

التوصيات:

فى ضوء نتائج الدراسة الحالية يعرض الباحث عدد من التوصيات التى من الممكن الاستفادة منها وهى كالتالي:

١. مواصلة البحث والدراسة فى الاسباب المؤدية للقلق لدى أطفال تشتت الانتباه وفرط الحركة.

٢. ارشاد اولياء امور أطفال تشتت الانتباه وفرط الحركة بالمشكلات والاضطرابات المتوقعة والتى قد يقع فيها طفل تشتت الانتباه وفرط الحركة فى مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة، والتى قد تلازمه طيلة حياته وقد تعرقل نموه الشخصى والاجتماعى والاكاديمى.

٣. عرض نتائج وموضوع الدراسة على وسائل الإعلام، وذلك لتوعية الأسرة والمجتمع بالاضطراب والاضطرابات المصاحبة التى قد تكون اكثر ضراوة وشراسة من الاضطراب ذاته.

البحوث المقترحة:

١. الصلابة النفسية لدى المعلمين وعلاقتها بسمه القلق لدى أطفال تشتت الانتباه وفرط النشاط.

٢. فاعلية برنامج لتنمية الصلابة النفسية لدى آباء وامهات الأطفال المصابين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.

٣. الصلابة النفسية للوالدين وعلاقتها بالمشكلات المسلكية لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه وفرط الحركة.

٤. فاعلية برنامج علاجى للتخفيف من حدة القلق لدى أطفال تشتت الانتباه وفرط الحركة.

٥. العلاقة بين مستوى القلق لدى الوالدين ومستوى القلق لدى ابنائهم المصابين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.

المراجع:

١. بطرس حافظ (٢٠١٠) "**المشكلات النفسية وعلاجها**" الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢. رشا عبدالله (٢٠١٧) "برنامج معرفى سلوكى لتخفيف بعض أعراض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة (ADHD) لدى طفل الروضة" **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعه القاهرة.

٣. كيفين ميرفى (٢٠٠٩) "**علاج التشتت وعدم التركيز**" ترجمة عبدالحكيم الخزامى، القاهرة: الدار الأكاديمية للعلوم.

٤. مى محمد سعودى (٢٠١٥) "الصلابة النفسية للأمهات وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى لأبنائهم ضعاف السمع"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا الطفولة: جامعة عين شمس.

٥. هناء ابوالعنين (٢٠١١) "الصلابة النفسية للوالدين وعلاقتها بالأمن النفسى للأطفال"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة: جامعة عين شمس.

٦. هيام محمد (٢٠١٨) "الصلابة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينه من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، كلية الآداب، جامعه المنصورة.

7. Aguiar, Andréa, Paul A. Eubig, and Susan L. Schantz. "**Attention deficit/ hyperactivity disorder: a focused overview for children's environmental health researchers**" Environmental health perspectives 118.12 (2010): 1646.

8. American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM- 5®). **American Psychiatric Pub**.

9. Barkley, R. A., Karlsson, J., Pollard, S.& Murphy, J. V. (1985). Developmental changes in the mother child interactions of hyperactive boys: effects of two dose levels of ritalin. **Journal of Child Psychology and Psychiatry**, 26(5), 705- 715.

10. Curchack Lichtin, J. (2013). **Unraveling the longitudinal relationship between adhd and anxiety disorders: The contribution of parenting**. City University of New York.

11. DuPaul, G. J., McGoey, K. E., Eckert, T. L.& Van Brakle, J. (2001). Preschool children with attention- deficit/ hyperactivity disorder: impairments in behavioral, social, and school functioning. **Journal of the American Academy of Child& Adolescent Psychiatry**, 40(5), 508- 515.

12. Hystad, S. W., Eid, J.& Brevik, J. I. (2011). Effects of psychological hardiness, job demands, and job control on sickness absence: A prospective study. **Journal of Occupational Health Psychology**, 16(3), 265.

13. Johnston, C.& Mash, E. J. (2001). Families of children with attention-deficit/ hyperactivity disorder: review and recommendations for future research. **Clinical child and family psychology review**, 4(3), 183- 207.

14. Kessler, R. C., Adler, L., Ames, M., Demler, O., Faraone, S., Hiripi, E. V. A.& Ustun, T. B. (2005). The World Health Organization Adult ADHD Self- Report Scale (ASRS): A short screening scale for use in the general population. **Psychological medicine**, 35(2), 245- 256.

15. Knouse, L. E., Bagwell, C. L., Barkley, R. A.& Murphy, K. R. (2005). Accuracy of self evaluation in adults with ADHD: Evidence from a driving study. **Journal of Attention Disorders**, 8(4), 221- 234.

16. Nguyen, T. D., Shultz, C. J.& Westbrook, M. D. (2012). Psychological hardiness in learning and quality of college life of business students: Evidence from Vietnam. **Journal of Happiness Studies**, 13(6), 1091- 1103.

17. O'Rourke, S. R. (2011). **Parent factors associated with anxiety in children with attention- deficit/ hyperactivity disorder**. The University of North Carolina at Greensboro.

18. O'Rourke, S. R. (2014). **Anxiety in college students with ADHD**. The University of North Carolina at Greensboro.

19. Williams, C. (2013). **The impact of a social work intervention on a client with attention deficit hyperactive disorder and anxiety**. Southern Connecticut State University.

IPCS.Shams.edu.eg
ChildhoodStudies_Journal@hotmail.com

Grimbizis, G. Clinical implications of congenital uterine anomalies: a meta- analysis of comparative studies. **Reproductive BioMedicine online**. 2014, 29: 666. http: //dx.org/10.1016/j. rbmo. 2014.09.00

6. Esmaeilzadeh S.D elavar M. and Andarieh M. Reproductive Outcome Following Hysteroscopic Treatment of Uterine Septum. **J. Mater Sociomed.** 2014 (6); 366
7. Practice Committee of the American Society for Reproductive Medicine, (Uterine septum: a guideline) ASRM. Uterine septum. **Fertil Steril.** 2016; vol. 106 (3): 531- 2. http://dx.doi.org/10.1016/j. fertnstert. 2016. 05. 14
8. Grimbizis G. Gordts S.S piezio Sardo A. Brucker S. Angelis C. Gergolet M, and Tin- Chiu Li. The ESHRE- ESGE consensus on the classification of female genital tract congenital anomalies. **J. Gynecol Surg.** 2013, 10:207. 208. DOI 10.1007/s10397- 013- 0800- x.
9. Valle R. and Ekpo G. Hysteroscopic Metroplasty for Septate Uterus: Review and Meta- Analysis. **J. of Minimally Invasive Gynecology**; 2012; vol. 20 (1): 1. http://dx.doi.org/10.1016/j.jmig. 2012. 09. 10.
10. Márcia Mendonça Carneir. What Is the Role of Hysteroscopic Surgery in the Management of Female Infertility? A Review of Literature. **J. Surgery Research and Practice**; 2014, Article ID 105412, http://dx. doi.org/10.1155/ 2014/ 105412
11. Bhat V. Dutta I. Bhat B, and Dutta D. Outcome of fertility and pregnancy following hysteroscopic resection of septum using versapoint needle) **Asian Journal of Medical** 2014; 6 (3): 63 http: //nepjol. info/index. php/AJMSD. DOI: 10.3126/ajms. v6i3.10904
12. Ludwin, A. Ludwin, I. Pityn´ ski, K. Banas, T. and Jach, R. Role of morphologic characteristics of the uterine septum in the prediction and prevention of abnormal healing outcomes after hysteroscopic metroplasty. **Human Reproduction**. 2014; Vol. 29(7): 1421- 30. doi: 10.1093/humrep/deu110.
13. Yang, J. Chen, M. Chen, C. Chen, S. Ho, H. and Yang, Y. Optimal waiting period for subsequent fertility treatment after various hysteroscopic surgeries. **Fertility and Sterility**. 2013; Vol. 99 (7): 2095.
14. Chan, Y. Jayaprakasan, K. Tan, A. and Thornton, J. Coomarasamy, A. Reproductive outcomes in women with congenital uterine anomalies: a systematic review. **J. Ultrasound Obstet Gynecol**. 2011; 38(4): 371- 82. https: //doi. org/10.1002/uog. 10056
15. Ono, S. Yonezawa, M. Watanabe, K. Abe, T. Mine, K. Kuwabara, Y. and Akira, S. The risk factors for secondary infertility following hysteroscopic metroplasty of the uterine septum in women with recurrent pregnancy loss. **Rep. Medicine and Biology.** 2017; (17): 77- 81. DOI: 10.1002/rmb2.12072
16. Tehraninejad, E. Ghaffari, F. Oroomiechiha, M. Akhoond, M. and Aziminekoo, E. Reproductive Outcome following Hysteroscopic Monopolar Metroplasty: An Analysis of 203 Cases. **Int J. Fertil Steril.** 2013; 7(3): 175- 80
17. Pande, B. Dora, S. and Pradhan, S. Reproductive outcome following hysteroscopic septal resection. **Indian Journal of Obstetrics and Gynecology Research** 18 aug 2017; 4(4): 437- 439. DOI: 10.18231/ 2394- 2754.2017.0098
18. Paradisi, R. Barzanti, R. Natali, F. et.al. Hysteroscopic metroplasty: reproductive outcome in relation to septum size. **Archives of Gynecology and Obstetrics**. 2013; 1-6

Table (3) Effect of postoperative treatment and coexistence of endometritis with uterine septum on reproductive outcome:

		Got Pregnant After Septum Resection		Total	Chi Square	P- Value
		No	Yes			
Treatment Post-Operative	None	2	1	3	0.235	0.99*
	Estrogen	56	33	89		
	IUCD	5	3	8		
	Total	63	37	100		
Endometrial Finding	Normal	39	25	64	0.327	0.668*
	Endometritis	24	12	36		
	Total	63	37	100		

*Statistical non- significance P> 0.05

The study had two groups according to hysteroscopic classification of uterine septum, first group with partial uterine septum (U2A 87%) and the other group patient with complete uterine septum (U2B 13%). Pregnancy with live birth baby significantly improved after septum resection in patient with partial uterine septum (P= 0.005), in contrast, patients with complete septum the pregnancy rate not significantly changed after the operation. Table (4).

Table (4) Type of septum resected and the spontaneous pregnancy outcome

Type Of Septum Resected	Age Group Of Patients	Pregnancy After Septum Resection			Chi Square	P- Value
		No	Yes	Total		
U2A (Partial Uterine Septum)	19- 24	4	10	14	12.54	0.005*
	25- 29	12	6	18		
	30- 34	17	12	29		
	35- 39	22	4	26		
	Total	55	32	87		
U2B (Complete Uterine Septum)	19- 24	3	1	4	3.39	0.450
	25- 29	1	3	4		
	30- 34	2	1	3		
	35- 39	2	0	2		
	Total	8	5	13		

*Statistical significance P< 0.05

Discussion:

Uterine septum is the most common uterine malformation, there is a reduction in clinical pregnancy rates in women with canalization defects, and increased relative risk for second trimester miscarriage, preterm delivery and fetal malpresentation.[14] It is thought that narrowing of the uterus and reduced uterine extensibility have a negative impact on pregnancy.[15]

Hysteroscopic septum resection is a safe and effective method, followed by a significant improvement in the reproductive outcome by reducing miscarriage rate and preterm labor and increasing term delivery.[10][16][17]

Paradisi et.al. (2013) in their study, reported low pregnancy outcome after septum resection with increase the age of patients, which might have been related to an age- related decrease in ovarian function, therefore early surgery and enough excision must be ensured to achieve the desired results for fertility.[16] In current study, the miscarriage and preterm delivery rate were reduced post septum resection. The reported incidence of pregnancy rate after metroplasty varies from 40% to 60%.[18]

We have reported an incidence rate of 30% live birth rate after the procedure. For patients with primary infertility, live birth rate increased. For bad obstetric history live birth rate were much improved.

Pregnancy rate after septoplasty was higher in younger age group and rate decreased after 35 years (10%) of all live birth. Statistical analysis stated that the pregnancy rate and live birth rate in different age groups, was significant in partial uterine septum, where as in complete uterine septum, it was not significant, these variations might be due to small sample size of this group.

Previous study reported that the uterine cavity typically heals by two months postoperative (IUD and hormonal therapy).[15] In this study, there was no difference seen in reproductive outcome between these varied treatment modalities.

The incidence of uterine rupture after septal resection is increased as reported in the literature though we did not find any correlation, it could be due to small sample size. But patients undergoing this procedure should be made aware of this fact and they should again be counselled during pregnancy.

Conclusion:

Hysteroscopic septum resection using bipolar versapoint system safe and can significantly improve the live birth rates in patients with history of infertility and BOH particularly in young patients.

Recommendations:

1. Need for randomized controlled studies (RCT) with adequate controls to justify the hysteroscopic use for uterine septal resection in the treatment of infertility, miscarriage and preterm delivery which can improve spontaneous pregnancy and achieve term live birth.
2. Use of three dimensional ultrasound before hysteroscopy for diagnosis and accurate measurement of uterine septum.

Acknowledgements:

The authors declared that this study received no financial support.

Conflict of Interest:

No conflict of interest was declared by the authors.

References:

1. Mulgund, A. Hamada, A. and Chyatte, M. A unique view on male infertility around the globe. **J. Reproductive Biology and Endocrinology**. 2015. 13: 37. DOI 10.1186/s12958- 015- 0032- 1
2. Elbareg, A. and Essadi, F. Effectiveness of Hysteroscopic trans cervical resection of uterine septum (HTCRS) in improvement of reproductive outcomes. **International Journal of research studies in medical and health sciences**. 2017; vol. 2(10): 1 IssN: 2456- 6373
3. Nayak, P. Mahapatra, P. Mallick, J. Swain Mitra, S. and Sahoo, J. Role of diagnostic hystero- laparoscopy in the evaluation of infertility: A retrospective study of 300 patients. **J. Hum Reprod. Sci.** 2013; vol. 6 (1): 32- 34. doi: 10.4103/ 0974- 1208.112378.
4. Chen, Y. Pei, H. and Yao, S. Reproductive Outcomes of Patients with Septate Uterus after Hysteroscopic Metroplasty: **J. Women's Health International.** 2015; 1; 1.
5. Venetis, C. Papadopoulos, S. Campo, R. Gordts, S. Tarlatzis, B. and

Methodology:

- Study Design: A Retrospective Study.
- Participants: Files of all patients attending at Misurata infertility centre, during the period of (January 2016 till December 2017). Two hundred and fifty- six (256 cases) had uterine septal defects. Their infertility investigations included: basal hormonal assays, transvaginal ultrasound, hysterosalpingography (HSG) and hysteroscopy.

  One hundred patients (100 patients) were included in the study, mean age 30 years (SD± 5.5), 60% with history of primary infertility and 40% with bad obstetric history (History of abortion, preterm delivery).
- Exclusion Criteria Included:
  1. Age: exclusion of older age group (40 years& more, 68 patients).
  2. Patients who had other factors of infertility such as PCOS, endometriosis, premature ovarian failure, tubal block and male factor infertility (70 patients).
  3. Another eleven (11 patients) underwent ICSI immediately after septal resection.
  4. Seven patients could not be contacted.
- Hysteroscopic examination: The procedures were performed during the follicular phase of the menstrual cycle, usually within a week after the end of menstruation, under general anaesthesia as a day case. All cases received 400μg vaginal misoprostol ten hours before the procedure. An initial transvaginal ultrasound scan was done. Under aseptic conditions, a sterile speculum inserted into the vagina, and the cervix was visualized, the anterior lip was grasped with a single toothed tenaculum. Using Karl Storz Hysteroscopy (Karl Storz Gmb H. and Co. KG, Tuttlingen, Germany) Rigid 30°, with 5 mm outer diameter of the sheath. Normal saline or glycine were used as the distension medium, keeping the uterine pressure (100- 150) mm of mercury, was maintained using electronic pomp (Karl Storz). Light source was Karl Storz, 300 W. The endocervical canal, uterine cavity, endometrium, tubal ostia, were inspected. Intrauterine cavity visualized, and septoplasty done using bipolar cautery and scissor for resection the septum (87 patients were diagnosed as partial uterine septum (U2A), and 13 patients with complete uterine septum (U2B)). Electrocautery used to coagulate bleeding from small vessels. Chronic endometritis at hysteroscopy was defined as micro polyps, stromal oedema, and focal or diffuse hyperaemia which may coexist with uterine septum in (36 patients). Average operating times (10- 18) minutes. All patients discharged in the same day of the procedure without any complication.
- Postoperative treatment: Prophylactic antibiotics were routinely given for all patients (Oral Vibramycin 100 mg and vaginal Flagyl suppositories twice daily, for ten days). Additionally, patients discharged on oestrogen (Progynova 2 mg) tablet twice daily for 14 days in (84 patients) of partial uterine septum (U2A), Intrauterine devices (IUCD) were inserted for three cycles to eight patients (8 cases) with complete uterine septum (U2B).

Statistical Analysis:

Data was performed using IBM SPSS Statistics version 21.0.0 software. Continuous variables were represented as mean and SD. Categorical data were represented by frequency with percentage and were analysed by chi- square test, in data analysis P< 0.05 was consider as statistically significant.

Limitations Of The Study:

1. Use of non- controlled trial affected the study.
2. Inability to accurately measure the residual uterine septum intraoperative which necessitate performance of second look hysteroscopic examination.
3. Difficulty in the follow up for long period of time, and loss of contact with some patients.

Results:

A total of one hundred patients with history of primary infertility and with bad obstetric history (Abortion or preterm delivery) underwent operative hysteroscopy.

The mean age of the patient (30.61 years± 5.54) and fertility duration of (6.2 years± 2.76) where recruited in the study. More than half of the patients (58%) with primary infertility for average of 6.2 years. Table (1)

Table (1) The demographic characters the study population

Number Of Patients	(N= 100)
Age (years) mean and SD	30.6± 5.54
Duration of infertility (years) mean and SD	6.2± 2.76
Number of miscarriages before septum resection	1.9± 1.105

The pregnancy and live birth rate improved obviously after uterine septum resection, especially in youngest age group, statistically significant (P- 0.01), so got pregnant after septum resection depend on age. Table (2)

Table (2) comparison between patients with abortion before uterine septum resection and pregnancy outcome after septum resection

Age Group\ YEars	No. Of Patients	Abortion Before Septum Resection	Spontaneous Pregnancy After Septum Resection		Chi Square	P- Value
			aborted	Live Birth		
19- 24	18	7	1	10	11.3	0.01*
25- 29	22	8	1	8		
30- 34	32	10	4	9		
35- 39	28	11	1	3		
Total	100	36	7	30		

*Statistical significance P level<0.05

All patients except three received postoperative treatment they divided into two group of patients, those with partial uterine septum had estrogen tablets 2 mg twice a day for two weeks and the other group with complete uterine septum IUCD inserted for three months, to reduce the adhesion at site of resection, the pregnancy outcome not significantly change with different postoperative treatment moreover, the pregnancy outcome not affected with coexistence of endometritis which represent 36% of patients. Table (3).

Introduction:

Infertility is a worldwide problem of reproductive health, it is affects an estimated 15% of couples globally, amounting to 48.5 million couples.[1] Successful pregnancy outcome depends on many factors. Quality of embryos and intrauterine environment considered to be the most important factors. Any intrauterine lesion such as uterine septum, polyp, adhesion, submucosal myoma are likely to cause implantation failure.[2] Visualization of the uterine cavity, identification of pathology and performing hysteroscopic guided biopsy and therapeutic procedures made hysteroscopy an important tool in infertility evaluation.[3]

Septate uterus, a type of congenital uterine malformation resulting from incomplete absorption of the septum after fusion of the bilateral mullerian ducts during embryogenesis. Malformations seem to be influenced by a genetic heterogeneity and/or polygenic multifactorial inheritance.[4]

Prevalence of congenital uterine anomaly has been estimated to range of (4.3- 6.7%), (3.4- 8.0%) and (12.6- 18.2%) of general population, the infertile population, and in recurrent miscarriage populations respectively,[5] suggesting a link with infertility, miscarriage, abnormal fetal malposition, and premature birth.[6] Given that infertility can be the result of multiple factors, it is often difficult to determine if the uterine septum is the sole reason for infertility.[7]

European Society of Human Reproduction and Embryology and the European Society for Gynaecological Endoscopy (ESHRE- ESGE) defined uterine septum an internal indentation extending> 50% of myometrial wall thickness. A partial septate uterus refers to a single fundus and cervix with a uterine septum extending from the top of the endometrial cavity toward the cervix. The size and shape of the septum can vary by width, length, and vascularity.

Eshre Classification:

- Class U0: Normal uterus is any uterus having either straight or curved interostial line but with an internal indentation at the fundal midline not exceeding 50% of the uterine wall thickness.
- Class U1: Dysmorphic uterus incorporates all cases with normal uterine outline but with an abnormal shape of the uterine cavity excluding septa. Class I is further subdivided into three categories include (T shape uterus, infantile uterus and others minor deformity of uterine cavity).
- Class U2 or septate uterus: An internal indentation at the fundal midline exceeding 50% of the uterine wall thickness which subdivided into two categories (U2A partial uterine septum and U2B complete uterine septum).
- Class U3 or bicorporeal: Uterus with an abnormal fundal outline; further divided into three subclasses according to the degree of the uterine corpus deformity (Partial bicorporeal, complete bicorporeal, bicorporeal septate uterus).
- Class U4 or hemi- uterus: Incorporates all cases of unilateral formed uterus. further divided into two sub- classes depending on the presence or not of a functional rudimentary cavity (Hemi- uterus with a rudimentary, hemi- uterus without rudimentary).
- Class U5 or aplastic uterus: Incorporates all cases of uterine aplasia, further divided into two sub- classes depending on the presence or not of a functional cavity in an existent rudimentary horn (Aplastic uterus with rudimentary and aplastic uterus without rudimentary).
- Class U6: Is kept for still unclassified cases.[8]

A complete septate uterus has a single uterine fundus, with a septum extending from the fundus and continuing through the cervix or may extend into a duplicated cervix. Both may be seen in combination with a longitudinal vaginal septum. This configuration must be differentiated from the uterus didelphys in which the uterine horns are separated. Both anomalies have duplicated cervices and typically are associated with a longitudinal vaginal septum. In addition, a combined bicornuate/ septate configuration of the uterus has been described in which the external fundus has an indentation consistent with a bicornuate shape, but at hysteroscopy there is a septum dividing the endometrial cavities. The septum may be of variable length and width, and the cervix may be single, septate, or duplicated.[5]

The diagnosis of a malformed uterus can be made during physical examination when obvious anomalies of the vagina and cervix are present, the subtlest uterine anomalies can be discovered and confirmed only by other methods of evaluation (Hysterosalpingography, and sonography in all its modes, and hysteroscopy). Differentiation of a bicornuate from a septate uterus may require additional evaluation via ultrasonography and/ or laparoscopy.[9] New methodological and technological developments have made diagnostic and operative office hysteroscopy more efficient, cost effective, safe, and useful.[10] It can be used to diagnose as well as for therapeutic purposes. Other advantages are shorter hospital stay, reduced risk of adhesions, short operating time and increased rate of vaginal delivery following the procedure, quicker return to normal day to day life activities.[11]

Post- Operative Treatment:

The postoperative hormone therapy using oestrogen and progesterone is controversial because their efficacy has not been demonstrated in well-designed, prospective, randomized studies. They utilized hormone replacement therapy (HRT) and/ or temporary splints such as the intrauterine device (IUD) to maintain the uterine cavity distended to denuding endometrial cavity to prevent septal fusion.[7] Autocross- linked polysaccharide, a cross- linked gel derived from hyaluronic acid have been used to prevent adhesions after hysteroscopic metroplasty. The uterine septal width and, to a lesser extent, surface area, determine which patients may benefit from targeted antiadhesion prophylaxis which reduces the risk of abnormal anatomic results such as residual septum or intrauterine adhesion.[12] The optimal waiting periods for subsequent fertility treatment after hysteroscopic surgeries are (1- 2) months for polypectomy and septal incision.[13]

Spontaneous pregnancy after Hysteroscopic Metroplasty of Uterine Septa for Infertile and Bad Obstetric History Patients

Ismail Elfortia,* Buthiena Gerriw,* Amina Habara*
*National Infertility Centre Assisted Reproductive Technique Unit, Misurata, Libya

Abstract

Background: Intrauterine environment is considered one of the most important factors for successful pregnancy. Repair of uterine septal defects can help to achieve live birth in patients with history of infertility and Bad Obstetric History (BOH).

Objective: To evaluate the spontaneous pregnancy and live birth outcome following hysteroscopic septal resection in patients with history of primary infertility and bad obstetric history.

Methodology: This is a retrospective study, including one hundred patients, attended infertility centre Misurata during the period (January 2016-December 2017). Mean age 30 years (SD± 5.5). They had history of infertility and bad obstetric history (abortion and preterm delivery). Hysteroscopic metroplasty performed via bipolar versapoint system. Reproductive performance in the form of live birth after septum resection analysed during the period of one year after the operation.

Results: Hysteroscopic septal resection was performed on sixty patients (60%) with primary infertility, postoperative pregnancy rate was 28.3%, live birth rate was 21.7%, other forty patients (40%) with abortion and BOH, 50% got spontaneous pregnancy, 42.5% of them got live birth these differences are significant.

Conclusion: Hysteroscopic septum resection using bipolar versapoint system can significantly improve the live birth rates in patients with history of infertility and BOH.

Recommendation: Use of hysteroscopy routinely in cases with of infertility and Bad Obstetric History (BOH) for the diagnosis and treatment of uterine pathologies.

Keywords: Infertility, Bad Obstetric History, Hysteroscopic metroplasty, Spontaneous Pregnancy.

الحمل العفوى بعد التنظير الرحمى وتصحيح الحواجز الرحميه لمرضى العقم وذوى الولادة السيئة التاريخ

الخلفيه: البيئة الرحمية تعتبر واحده من أهم العوامل لنجاح الحمل. إصلاح عيوب الحاجز الرحمى يمكن ان يساعد على استكمال الحمل والولادة الحية للمرضى الذين يعانون من تاريخ العقم المبدئى وتاريخ الحمول السيئه.

الهدف: تقييم حدوث الحمل العفوى والولادة الحيه بعد استئصال الحاجز الرحمى فى المرضى الذين يعانون من تاريخ العقم الاوليه وتاريخ الولادة السيئة.

المشاركين وطريقه البحث: دراسه مرتجعه، لعدد ١٠٠ من المرضى الذين حضروا لمركز العقم بمدينه مصراته خلال الفترة (يناير ٢٠١٦- ديسمبر ٢٠١٧). متوسط العمر (٣٠ سنة± ٥,٥ انحراف معياري) وكان لديهم تاريخ من العقم المبدئى والولادة السيئة التاريخ (الإجهاض والولادة المبتسرة). اجراء عمليه التقويم بالمنظار الرحمى عن طريق نظام فيرسابونت ثنائى القطب. يتم تحليل الأداء الإنجابى فى شكل الولادة الحية بعد استئصال الحاجز خلال فتره سنه واحده بعد العملية.

النتائج: أسفرت نتائج هذه الدراسه عن حدوث حمل بعد العملية الجراحية ٢٨,٣%، وكان معدل الولادات الحية ٢١,٧% تم اجراء لعدد ٦٠ (٦٠%) من الحالات فى حالات العقم الاولى. وكان معدل الحمل لعدد ٤٠ (٤٠%) فى حالات الإجهاض وذوات تاريخ الحمول السيئه هى ٥٠% حصلوا على الحمل العفوى، ٤٢,٥% منهم حصلوا على الولادة الحية.

الإستنتاج: يمكن استئصال الحواجز الرحميه باستخدام نظام Versapoint ثنائى القطب التى تساعد على تحسين كبير فى معدلات.

الحمل العفوى والولاده الحيه للمريضات اللاتى يعانون من العقم ووتاريخ الحمول السيئه.

التوصية: استخدام تنظير الرحم بشكل روتينى فى حالات العقم والولادة السيئة لتشخيص وعلاج الحواجز الرحميه.

and their blood glucose control. **Res Social Adm Pharm Mar**; 4 (1) 37-45.

15. Northam EA, Todd S. and Cameron FJ (2006): Interventions to promote optimal health outcomes in children with type 1 diabetes, are they effective? **Diabet Med**; 23:113- 121.

(2012) who showed that blood glucose frequent monitoring led to a significant reduction in HbA1c levels in diabetic children. Also, the education of patients may have a positive impact on glycemic control (Mancuso& Caruso- Nicoletti, 2003).

Brosowska B et.al. (2013) proved that the level of health knowledge had an influence on metabolic control only in children with good or satisfactory HbA1c. Additional operation should be targeted to patients with unsatisfactory metabolic control.

Results suggest that a better glycemic control could be a tool for enhancing health status as the statistical results found high significant correlation improvement in the general health and the main 4 domains of WHOQOL questionnaire "Physical, psychological, social and environmental domains" in diabetic children& their families after the program comparing themselves before that.

Structured education should be available to all people with diabetes at the time of initial diagnosis, Education should be provided by an appropriately trained interdisciplinary team (Franklin et.al., (2006), telephone reminders and support but is used most effectively in interactive modes (Northam et.al., 2006). Group education may be more cost effective and enhanced by peer group or school friendships (Knowles et.al., 2006).

In the present study, there is no significant difference in type I diabetes between males and female and therefore there is no sex related difference in type I diabetes. There are high significant correlation between poor glycemic control and diabetic complications, poor rate of quality of life and this finding was in agreement with McPherson et.al. (2008) who reported that good metabolic control during childhood and adolescence is crucial for the future health and life quality of these patients. There are many complications as long term micro- and macro vascular complications are challenging health problems which affect both quality of life and life expectancy in diabetic patients.

Kann and Brener (2001) reported that education for health begins with people. It hopes to motivate them with whatever interests they may have an improving their living conditions. Its aim come is to develop in them a sense of responsibility for health conditions for themselves as individuals, as members of families, and as communities.

Parameters such as age, level of education, duration of diabetes, glycemic control, and the presence or absence of diabetes acute complications do not significantly affect the total score of the HRQoL and they recommend developing and testing new interventions that together with the diabetes treatment, could lead to an overall improvement in patients' QoL.

There was another variable that significantly affect the affect the awareness of families of children with type I DM and their quality of life was the socioeconomic status, as lower socioeconomic status which was measured by income predict lower level of quality of life and these come in adherent with the Maddigan SL et.al. (2005).

Conclusion:

Health education programs are effective in increasing knowledge and awareness of children with type1 diabetes and their families and improving their quality of life.

References:

1. Brosowska B, Brzozowska M, Szadkowska A. (2013): **The degree of health knowledge in children with type 1 diabetes affects the metabolic control only in patients with an optimum or suboptimum level of HbA1c**. 2013; 19(2): 64- 9.
2. Chiang JL; Kirkman MS; Laffel LMB& Peters AL (2014): "Type 1 Diabetes through the Life Span: A Position Statement of the American Diabetes Association". **Diabetes Care** 37 (7): 2034- 2054.
3. Chiarelli F, Giannini C& Mohn A (2004): Growth factors and diabetes **Eur J Endocrinol** 2004 Nov; 151 Suppl 3: U 109- 17.
4. Dehayem MY, Takogue R, Choukem SP et.al. (2016): Impact of a pioneer diabetes camp experience on glycemic control among children and adolescents living with type 1 diabetes in sub- Saharan Africa. **BMC Endocr Disord** 2016; 16: 5.
5. Donatelle R (2009): Promoting Healthy behavior change. **Health: the basics,** pp.4 8th edition.
6. Franklin VL, Waller A, Pagliari C. et.al. (2006): A randomized controlled trial of sweet talk, a text messaging system to support young people with diabetes. **Diabet Med**; 23:1332- 1338.
7. Hieftje K, Edelman EJ, Camenga DR& Fiellin LE (2013): Electronic media- based health interventions promotingbehavior change in youth: a systematic review. **JAMA Pediatr** 2013: 167: 574- 580.
8. Ismail NA, Kasem OM, Abou- El- Asrar M and El- Samahy MH (2008): Epidemiology and management of type 1 diabetes at the Ain Shams University Pediatric Hospital, **The Journal of the Egyptian Public Health Association** 83:107- 32.
9. Kann L; Brener ND& Allensworth DD (2001): "Health education: Results from the School Health Policies and Programs Study 2000". **Journal of School Health** 71 (7): 266- 278.
10. Knowles JA, Waller H, Eiser C. et.al. (2006): The development of an innovative educational curriculum for (11- 16) year old children with type 1 diabetes**. Pediatr Diab**; 7:322- 328.
11. Maddigan SL, Feeny DH& Johnson JA (2005): Health related quality of life deficits associated with diabetes and comorbidities in a Canadian National Population Health Survey. **Qual Life Res** 2005; 14(1): 1- 10.
12. Mancuso M& Caruso- Nicoletti M (2003): Summer camps and quality of life in children and adolescents with type-1 diabetes. **Acta Biomed,** 2003; 74 (Suppl 1): 35- 7.
13. McKenzie J, Neiger B, Thackeray R (2009): Health education and Health promotion. **Planning implementing and Evaluating Health Promotion Programs**, pp. 3- 4. 5th edition.
14. McPherson ML, Smith SW, Powers A& Zuckerman IH (2008): Association between diabetes patients' knowledge about medications

Introduction:

Diabetes mellitus is the most common metabolic disease in childhood (Ismail et.al., 2008). Type1 diabetes can be distinguished from type2 by autoantibody testing. The C- peptide assay, which measures endogenous insulin production, can also be used (WHO, 2013).

Globally, the number of people with DM type 1 is unknown, although it is estimated that about 80.000 children develop the disease each year. Within the United States the number of affected persons is estimated at one to three million (Chiang et.al., 2014).

Type1 diabetes mellitus and other chronic diseases in children are well known to adversely affect linear growth and pubertal development growth impairment reported in diabetic patients is dependant on abnormalities in physiological bone growth and corresponds to abnormalities of the growth hormone- insulin- like growth factor1 (GH- IGF- 1) axis (Chiarelli et.al., 2004).

Health education is the profession of educating people about health (Mckenzie et.al., 2009). Areas within this profession encompass environmental health, physical health, social health, emotional health, intellectual health, and spiritual health (Donatelle, 2009).

The World Health Organization defined Health Education as "Comprising of consciously constructed opportunities for learning involving some form of communication designed to improve health literacy, including improving knowledge, and developing life skills which are conducive to individual and community health". (World Health Organization, 1998).

Aim of the Study:

To determine the effectiveness of health education program of diabetic children& their families.

Design of study:

An intervention study.

Subjects:

The present study will be conducted on 50 children with type1 DM, and their families who attended to national institute for Diabetes& Endocrinology from the 1st of July 2015 to the end of June 2016 after fitting the inclusion and exclusion criteria.

Inclusion criteria:

Cases diagnosed as type I diabetes mellitus. Age, (6- 10) years. HbA1c> 9%. Diabetes duration>1month. IQ score higher than 70.

Methods:

All patients will subjected to: Full medical history taking, Clinical examination. Laboratory investigation: fasting blood sugar& 2h post-prandial, Glycated hemoglobin (HA1c). WHO Quality of Life Assessment (The WHOQOL- 100 quality of life assessment was developed by the WHOQOL Group).

Statistical Analysis:

The collected data will be organized, tabulated and analyzed using the statistical package for the social science (SPSS) on the computer (SPSS, 2011).

Ethical consideration:

Written informed consent will be obtained from parents after explanation of the aim of the study and its benefits.

Results:

Table (1) Children distribution according to general health

		No.	Percent
General Health	Good Before	25	50.0
	Good After	24	48.0
	Fair Before	24	48.0
	Fair After	18	36.0
	Very Good Before	1	2.0
	Very Good After	8	16.0
	Total	50	100.0

Table (2) Children distribution according to high blood sugar before and after the program

		No.	Percent
Severely high blood sugar> 300 before	Yes	36	72.0
	No	14	28.0
	Total	50	100.0
Severely high blood sugar> 300 after	No	47	94.0
	Yes	3	6.0
	Total	50	100.0

Diabetic children were suffering more severely high blood sugar before the program implementation.

Table (3) Mean value and SD of glycated hemoglobin, fasting blood sugar and 2h post-prandial (n= 50)

		Mean	±S. D.	P Value
Pair 1	Ha1c. Before	9.2	1.79	0.000
	Ha1c. After	12.4	2.5	
Pair 2	Fbs Before	131.0	32.9	0.000
	Fbs. After	179.4	37.3	
Pair 3	2hpp Before	225.5	51.9	0.004
	2hpp. After	300.7	68.5	

Shows significant improvement in the glycemic control in diabetic children after the program.

Table (4) Mean& SD of physical, psychological, social and environmental health (n= 50).

		Mean	±S. D.	T- Test	P Value
Pair	Phy. Before	21.840	2.46	9.2	0.000
	Phy. After	25.240	2.10		
Pair	Psy. Before	16.760	2.20	6.6	0.000
	Psy. After	18.680	2.46		
Pair	Soc. Before	9.940	1.39	3.7	0.001
	Soc. After	10.400	1.16		
Pair	Env. Before	19.000	3.98	15	0.000
	Env. After	23.900	3.09		
Pair	Gh. Sum. Before	72.280	8.91	7.9	0.000
	Gh. Sum. After	84.640	7.60		

There was improvement in the 4 domains of WHOQOL questionnaire in diabetic children and their families comparing themselves before the program.

There is significant correlation in the improvement of WHOQOL according to the improvement of general health& the main 4 domain in those diabetic children and their families after the program.

Discussion:

Like free diabetes care and self- monitoring of blood glucose played a significant role. This is supported by the findings of Dehayem et.al.

Effect of Health Education Program for Diabetic Children

Marwa Soliman*, Omar El-Shorbagy*, Hesham El-Hefnawy** and Ehab Eid*

* Medical Studies Department, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University.

**Professor of pediatric, Dean of National Institute for Diabetes& Endocrinology, General Organization of Teaching hospital& Institutes

Abstract

Background: It is estimated that about 80.000 children develop the disease each year.

Objectives: To determine the effectiveness of health education program of diabetic children& their families.

Methodology: The present study included 50 children with type1diabetes and their families, their age ranged from 6 to 10years; attended to National Institute of Diabetes& Endocrinology from 1st of July 2015 to the end of June 2016, for 6 months health educational program. Health education program was directed to children and their families aiming to increase awareness of those children.

Results: Patients responded correctly to the questions, reported significant difference in their HRQOL at follow up r= 0.68. also reported significant improvements on the General Health (P< 0.001) scales, the relationship between domains of HRQOL before& after the program was: physical health (r= 0.36, p= 0.01), psychological health (r= 0.62, p< 0.0001), social health (r= 0.77, p< 0.0001), environmental health (r= 0.82, p< 0.0001). HA1C at baseline& follow up were strongly correlated (r= 0.54), HA1C increased significantly (mean 9.22 Vs 12.43, p<0.001).

Conclusion: Health education programs are effective in increasing knowledge and awareness of children with type1 diabetes and their families and improving their quality of life.

Keywords: Type1 Diabetes, Health Education, Quality of Life, School Children.

دراسة أثر برنامج للتثقيف الصحى للأطفال مرضى السكري

المقدمة: داء السكرى هو مرض استقلابى الأكثر شيوعا فى مرحلة الطفولة. داء السكرى من النوع الأول يمكن تمييزها عن النوع الثانى عن طريق اختبار الأجسام المضادة. ويمكن أيضا للمقايسة سى- ببتيد، والذى يقيس انتاج الانسولين الذاتية.

الهدف من الدراسة: تقييم مدى فعالية التثقيف الصحى للأطفال السكرى وأسرهم على نوعية الحياة والالتزام بطرق العلاج.

المنهجية: تدخلية على ١٠٠ طفلا من المصابين بداء السكرى النوع الأول وأسرهم الذين يترددون على معهد السكر وسوف تكون مدة الدراسة سنة واحدة ابتداء من يوليو ٢٠١٥ إلى نهاية يونيو ٢٠١٦. ولجميع الطفال تم عمل: التاريخ المرضى الكامل والفحص الطبى الشامل ونسبة السكر فى الدم، الهيموجلوبين السكرى التراكمى، وتقييم جودة الحياة من منظمة الصحة العالمية وتنفيذ برنامج التثقيف الصحى.

النتائج: أوضحت الدراسة زيادة الوعى الصحى والثقافى لدى الأطفال المصابين بمرض السكرى النوع الأول وأسرهم وتحسن فى نوعية الحياة لديهم.

الخلاصة: الاهتمام بالتثقيف الصحى فى جميع المنشات الطبية التى تتعامل مع الأطفال مرضى السكرى النوع الأول للأطفال وأسرهم.

الكلمات الافتتاحية: الأطفال- مرض السكرى- التثقيف الصحى- جودة الحياة.

مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة

IPCS.Shams.edu.eg

ChildhoodStudies_Journal@Hotmail.com

11. Nakamura H, Fujisawa T, Suga S, Taniguchi K, Nagao M, Ito M, Ochiai H, Konagaya M, Hanaoka N, Fujimoto T Species differences in circulation and inflammatory responses in children with common respiratory adenovirus infections. **J. Med Virol**. 2018 May; 90(5): 873- 880.
12. Poppitt S. D., Obesity and Weight Control: Is There Light at the End of the Tunnel? **Curr Nutr Rep** 2017, 6:51- 62.
13. Al- Hazzaa HM, Abahussain NA, Al- Sobayel HI, Qahwaji DM, Alsulaiman NA, Musaiger A O. Prevalence of overweight, obesity, and abdominal obesity among urban Saudi adolescents: gender and regional variations. **J. Health Popul Nutr**. 2014 Dec; 32(4): 634- 45.
14. KanKana D. Waist Circumference, Waist- Hip Ratio and Body Mass Index in Assessing Nutritional Status and Central Obesity of Adolescent. **Glob J Arch& Anthropol**. 2017; 1(1): 555- 552.
15. Parra- Rojas I, Del Moral- Hernández O, Salgado- Bernabé AB, Guzmán- Guzmán IP, Salgado- Goytia L, Muñoz- Valle JF. Adenovirus- 36 seropositivity and its relation with obesity and metabolic profile in children. **Int J Endocrinol**. 2013; 2013: 463194. doi: 10.1155/ 2013/ 463194. Epub 2013 Nov 13. PubMed PMID: 24324491; PubMed Central PMCID: PMC3845401.
16. Cakmakliogullari EK, Sanlidag T, Ersoy B, Akcali S, Var A, Cicek C. Are human adenovirus- 5 and 36 associated with obesity in children? **J Investig Med.** 2014 Jun; 62(5): 821- 4. doi: 10.2310/JIM. 0000000000000084. PubMed PMID: 24987976.
17. Broderick MP, Hansen CJ, Irvine M, Metzgar D, Campbell K, Baker C, Russell KL. Adenovirus 36 seropositivity is strongly associated with race and gender, but not obesity, among US military personnel. **Int J Obes** (Lond). 2010 Feb; 34(2): 302- 8. doi: 10.1038/ijo. 2009.224. Epub 2009 Nov 10. PubMed PMID: 19901952.
18. Atkinson RL, Lee I, Shin HJ, He J. Human adenovirus- 36 antibody status is associated with obesity in children**. Int J Pediatr Obes**. 2010 Apr; 5(2): 157- 60. doi: 10.3109/ 17477160903111789. PubMed PMID: 19593728.
19. Gabbert C, Donohue M, Arnold J, Schwimmer JB. Adenovirus 36 and obesity in children and adolescents. **Pediatrics**. 2010 Oct; 126(4): 721- 6. doi: 10.1542/peds. 2009- 3362. Epub 2010 Sep 20. PubMed PMID: 20855385.
20. Na HN, Hong YM, Kim J, Kim HK, Jo I, Nam JH. Association between human adenovirus- 36 and lipid disorders in Korean schoolchildren. **Int J Obes** (Lond). 2010 Jan; 34(1): 89- 93. doi: 10.1038/ijo. 2009.207. Epub 2009 Oct 13. PubMed PMID: 19823186.
21. Leite A, Santos A, Monteiro M, Gomes L, Veloso M, Costa M, Impact of overweight and obesity in carotid intima- media thickness of portuguese adolescents Foundation **Acta Pædiatrica** 2012, 101, pp. e115-e121.

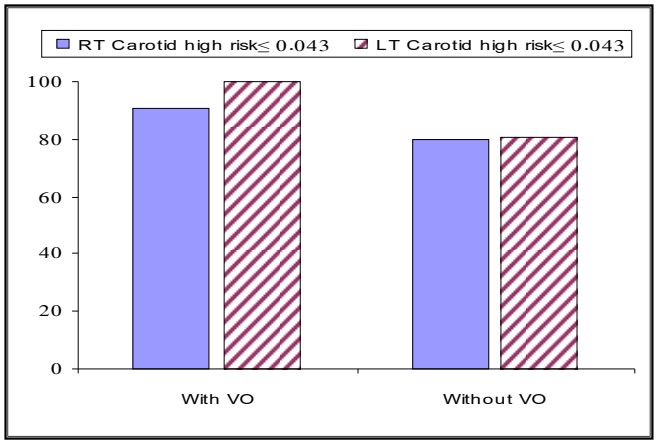

Figure (1) Frequency distribution for the high risk of right and left CIMT measurements among girls with and without visceral obesity

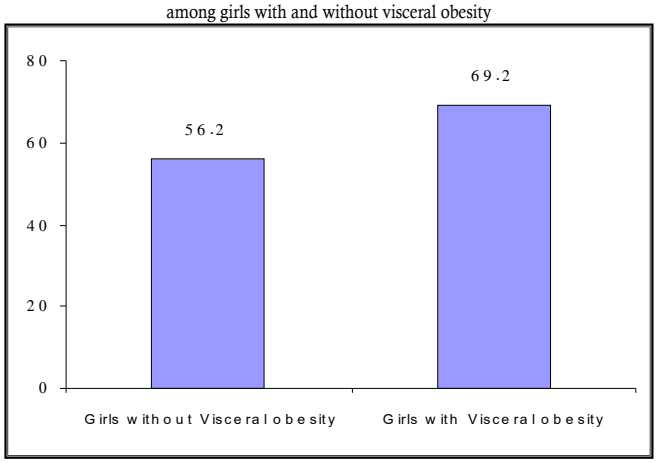

Figure (2) Frequency distribution of the adenovirus regarding visceral obesity

Table (2) Correlation between the visceral obesity at umbilicus, adenovirus 36 and CIMT at left carotid artery with the radiological measurements among total sample

Variable	V Obesity		ADENO		Left CIMT	
	r	p	r	p	r	p
Visceral fat at umbilicus (cm)			0.081	0.451	- 0.067	0.527
Rt Carotid (Mm)	- 0.075	0.485	0.029	0.789	0.937**	0.000
Lt Carotid (Mm)	- 0.067	0.527	0.059	0.583		

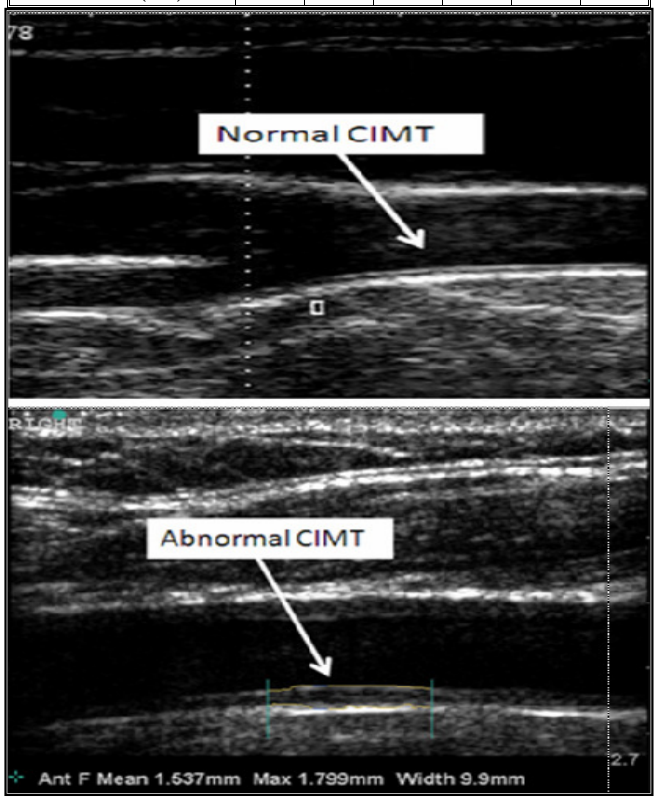

Figure (3) Comparison between normal and abnormal CIMT (Leite et.al., 2012).

References:

1. Shalitin S, Phillip M, Krepel- Volsky S, Predictors of successful weight reduction and maintenance in obese children and adolescents **Acta Pædiatrica** 2016, ISSN 0803- 5253.
2. Sato F, Maeda N, Yamada T, Namazui H, Fukuda S, Natsukawa T, Nagao H, Murai J, Masuda S, Tanaka Y, Obata Y, Fujishima Y, Nishizawa H, Funahashi T, Shimomura I. Association of Epicardial, Visceral, and Subcutaneous Fat With Cardiometabolic Diseases. **Circ J.** 2018 Jan 25; 82(2): 502- 508. doi: 10.1253/circj. CJ- 17- 0820.
3. Gooty VD, Sinaiko AR, Ryder JR, Dengel DR, Jacobs DR Jr, Steinberger J. Association Between Carotid Intima Media Thickness, Age, and Cardiovascular Risk Factors in Children and Adolescents. **Metab Syndr Relat Disord.** 2018 Apr; 16(3): 122- 126. doi: 10.1089/met. 2017.0149.
4. Mendizábal B, Urbina EM. Subclinical Atherosclerosis in Youth: Relation to Obesity, Insulin Resistance, and Polycystic Ovary Syndrome. **J. Pediatr.** 2017 Nov; 190:14- 20. doi: 10.1016/j. jpeds. 2017.06.043.
5. Eikendal AL, Groenewegen KA, Bots ML, Peters SA, Uiterwaal CS, den Ruijter HM. Relation Between Adolescent Cardiovascular Risk Factors and Carotid Intima- Media Echogenicity in Healthy Young Adults: The Atherosclerosis Risk in Young Adults (ARYA) Study. **J Am Heart Assoc.** 2016 May 12; 5(5). pii: e002941. doi: 10.1161/JAHA. 115.002941.
6. Hiernaux, J. and J. M. Tanner. **Growth and physical studies**. In: Human Biology: A guide to field methods. J. S. Weiner and S. A. Lourie, editors. Oxford. U. K: IBP. London, Blackwell Scientific Publications, 1969.
7. Grotti Clemente AP, Molin Netto BD, Ganen Ad, Tock L, Arisa Caranti D, de Mello MT, Tufik S, Dâmaso AR. Cut- Off Values of Visceral Adiposity to PredictNAFLD in Brazilian Obese Adolescents. **J. Nutr Metab**. 2013; 2013:724781. doi: 10.1155/ 2013/ 724781.
8. Berger PK, Pollock NK, Laing EM, Warden SJ, Hill Gallant KM, Hausman DB, Tripp RA, McCabe LD, McCabe GP, Weaver CM, Peacock M, Lewis RD. Association of adenovirus 36 infection with adiposity and inflammatory- related markers in children. **J. Clin. Endocrinol Metab**. 2014 Sep; 99(9): 3240- 6. doi: 10.1210/jc. 2014- 1780.
9. Onut R, Balanescu AP, Constantinescu D, Calmac L, Marinescu M, Dorobantu PM. Imaging Atherosclerosis by Carotid Intima- media Thickness in vivo: How to, Where and in Whom? **Maedica (Buchar).** 2012 Jun; 7(2): 153- 62.
10. Baroncini LAV, Sylvestre LC, Baroncini CV, Pecoits R Filho. Assessment of Carotid Intima- Media Thickness as an Early Marker of Vascular Damage In Hypertensive Children. **Arq Bras Cardiol**. 2017 May; 108(5): 452- 457. doi: 10.5935/abc. 20170043. Epub 2017 Apr 20. English, Portuguese. PubMed PMID: 28444064; PubMed Central PMCID: PMC5444892.

percentile).[9]

- Immunological analysis: Qualitative Human adenovirus 36 antibody (anti- ADV36) ELISA:
  1. Principle of the assay: The kit uses a sandwich enzyme- linked immunosorbent assay (ELISA) to qualitatively analyze Human Adenovirus 36 Antibody (Anti- ADV36) in Human serum.
  2. Determine The Result:
     - The average of the Positive control well is typically≥ 1.0; the average of the Negative control well is typically ≤ 0.15.
     - Actual OD values of the Positive and Negative control wells may vary depending on the assay conditions.
     - Cut- off values were the average of the Negative control well+ 0.15 in samples tested by the laboratory.

Statistical Analysis:

It was performed using the computer program SPSS statistical package software for Windows version 16 (SSPS Inc, Chicago, USA). Visceral fat; at umbilicus; cut off point of 4.47 cm was used to classify the girls under study into 2 groups: Those above 4.47 cm were considered to have visceral obesity, while those with≤ 4.47 cm were considered without visceral obesity. Descriptive statistics (mean± SD) were calculated for the anthropometric and the ultrasound findings. Student´s t- test was used to compare the 2 groups. Pearson´s correlation was used to assess the association between the carotid intimae- media thickness and the anthropometric measurements. Standards of probability were set to P< 0.01; which considered highly significant; and P< 0.05; which is considered statistically significant; in all analyses.

Results:

Girls with visceral obesity had the highest significant values for he anthropometric parameters (Weight, BMI, WC, HIP C) and visceral fat at umbilicus (P< 0.05). There were insignificant differences between the 2 groups in CIMT at right and left carotid Table (1).

Frequency distribution of increased CIMT at the right and left carotid arteries was presented in Fig. (1). The increase of CIMT at left carotid artery was more prominent than in right one in both groups.

Frequency distribution of the adenovirus among the girls without and with visceral obesity was present in figure (2). Adenovirus was detected among 36/ 64 girls without visceral obesity (56.2%), 18/ 26 girls with visceral obesity t (69.2%) with significant differences between the 2groups using Chi- square test (P< 0.05).

There were insignificant negative correlations between the visceral obesity and CIMT at both right and left carotid arteries. CIMT at left carotid artery had highly significant positive correlation with CIMT at right carotid artery and insignificant correlations with the visceral obesity at umbilicus. Adenovirus 36 had insignificant correlations with visceral obesity, and CIMT at both right and left carotid arteries Table (2).

Discussion:

Measurement of Carotid intima- media thickness (CIMT), which is a non- invasive, feasible, reliable and inexpensive tool to diagnose early vascular damage, is considered as a marker for increased cardiovascular risk and development of subclinical atherosclerosis in adults, as well as in children.[10]

Adenoviruses are considered one of the most popular viral infections in early childhood; responsible for nearly one third of upper respiratory tract infections; which leads to mild and mostly self- limiting diseases.[11] Adv- 36 is the only one of the human adenoviruses which was found to have correlation with the obesity in human being.[12]

In the current study, girls with visceral obesity had the highest significant values in BMI, WC, HIP C and visceral fat at umbilicus, compared to those without visceral obesity. This agrees with the studies of Al- Hazzaa et.al.,[13] in Saudi Arabia; Kankana et.al.,[14] in India; who found that adolescent females with visceral obesity had higher BMI, hip C and wide WC.

The current study revealed that CIMT at left carotid artery had significant positive correlation with CIMT at right carotid artery. It had insignificant correlations with the others anthropometric measurements, visceral obesity at umbilicus. The present study showed that frequency of adenovirus 36 was significantly higher among girls with visceral obesity (69.2%) than among girls without visceral obesity (56.2%). Our results agree with many studies, for example, Parra- Rojas et.al.[15] in Mexico and Cakmakliogullari et.al.[16] in Turkey. They found significantly higher frequency of Ad- 36 seropositive antibody among obese adolescents than normal peers. In united state study, Broderick et.al.[17] studied US military personnel, they found significant association between Adv 36 positivity and female gender; and attributed this to estrogens that may play an important role in increasing the susceptibility to Adv36 Infection. Moreover, Atkinson et.al.[18] and Gabbert et.al.[19] found a significantly greater waist circumference; as marker of visceral obesity; in Adv 36- positive obese Italian children, although Na, et.al.[20] did not find the same relation.

Conclusions:

The frequency of increased CIMT at left carotid artery was higher among girls with visceral obesity than among those without visceral obesity. However, visceral obesity, CIMT at both right and left carotid arteries, and Adenovirus- 36 had insignificant correlations with both.

Table (1) Characteristics of the girls with and without visceral obesity (Student´s t test)

Variable		Girls Without V Obesity (N= 64)		Girls With V Obesity (N= 26)		t	P
		mean	+ Sd	mean	+ Sd		
Age (Years)		13.027	1.5448	13.683	1.283	- 1.912	0.059
Anthro-pometry	Wt (Kg)	62.35	18.02	73.45	20.81	- 2.531	0.022
	Ht(Cm)	152.06	9.37	154.19	9.08	- 0.986	0.323
	BMI (Kg/m^2)	26.21	6.14	30.47	6.78	- 2.888	0.008
	Wc (Cm)	80.30	12.98	91.69	10.94	- 3.940	0.000
	Hip(Cm)	98.33	16.55	107.08	15.94	- 2.297	0.024
Radiology	Visceral fat at umbilicus (cm)	3.02	0.60	5.32	0.87	- 12.328	0.000
	Rt Cimt (Mm)	0.05	0.01	0.05	0.01	- 0.164	0.854
	Lt Cimt (Mm)	0.05	0.01	0.05	0.00	- 0.430	0.735

Introduction:

Obesity is one of the most serious public health problems of the 21st century, and its prevalence is influenced by a complex association of genetic, behavioral and socio- economic factors. The remarkable dramatic increase in global prevalence of pediatric obesity, led to the growing of appearance of obesity- related co- morbidities at adolescence.(1)

Visceral fat accumulation causes a lot of metabolic disorders like insulin resistance and hypertension; through decreasing level of adipo-cytokines which leads to cardiovascular risks and premature death due to early atherosclerosis.(2) However, subclinical atherosclerosis starts in early childhood, then progress into the adult life.(3)

Increased carotid intimae- media thickness (CIMT) and aortic stiffness; as markers of arterial atherosclerosis; have been greatly related (in both children and adults) to the occurrence of cardiovascular risk factor "CRF".(4) CIMT is a mirror reflecting an image of remodeling and smooth muscle cell hypertrophy due to increased blood pressures; one the most important cardiovascular risk factor.(5)

The aim of the current study was to investigate the relationship between visceral obesity, carotid intimae- media thickness (CIMT) and adenovirus 36 among Egyptian adolescent females.

Subjects And Methods

Subjects:

This cross sectional study included 90 adolescent females; with age range (12- 15) years. It was conducted at the "Medical Excellence Research Center (MERC)" of the "National Research Centre", during the period between September 2016 and November 2017.

Ethical approvals were obtained from both the Ethical Committee of Faculty of Postgraduate Childhood Studies and from the National Research Centre (Approval No. 15089). A verbal approval was taken from every girl participated in the current study, in addition to a written informed consent from one of her parents, after explanation of the aim of the study, as well as its possible benefits in avoiding the hazardous health effects of obesity.

Methods:

Every girl included in the study was evaluated by the following methods, a full history taking, thorough clinical general and local examination, anthropometric assessment, abdominal ultrasound, carotid artery ultrasonography and immunological assessment of adenovirus 36.

A full history was taken from apparently healthy participants. It Included present (any present disease), past and family history (history of obesity, previous infection, hypertension, cardiovascular diseases and diabetes).

Thorough clinical general and local examination was done to exclude organic or genetic disorders; that might interfere with the subject's normal growth.

- Anthropometric measurements: for every participant girl, the following anthropometric measurements were taken: body weight (Wt), height (Ht), waist (WC) and hip (HC) circumferences. Then, BMI was calculated. All measurements were taken by a well- trained researcher and her assistant to him, using standardized equipments and following the recommendations of International Biological Program (I.B.P), and then the mean of three consecutive measurements was recorded.(6)

  Body height was measured to the nearest 0.1 cm using a Holtain portable anthropometer (The Harpenden Portable Stadiometer, Wales, UK). Body weight was determined to the nearest 0.01 kg using Seca scale (Seca Balance Beam Scale Model 700, Seca Deutschland Medical Scales and Measuring Systems, Seca gmbh& co. kg. Hamburg, Germany), with the subject dressed minimum clothes and no shoes. Body mass index (BMI) was calculated as weight (in kilograms) divided by height (in meters) squared. Waist circumference was measured at the level of the umbilicus with the girl standing and breathing normally. Hip circumference was measured, while the participant girl was wearing light clothing; at the widest level over the greater trochanters in a standing position and by the same examiner. Circumferences were measured, using non- stretchable plastic tape, to the nearest 0.1 cm.

- Abdominal ultrasonography: Ultrasound (US) examination, to every girl, was done to evaluate visceral fat at the umbilicus (USVF) in cm. Intra abdominal fat thickness measurement was obtained using the "Madison Sonoace X8" Ultrasonographic equipment. For the visceral fat, a 3.5 MHz transducer was transversely positioned 1 cm above the umbilical scar on the abdominal midline, without exerting any pressure over the abdomen. The visceral fat thickness attempted corresponding to the measurement in centimeters between the internal surface of the abdominal rectus muscle and the posterior aortic wall in the abdominal midline, during expiration. Subcutaneous fat(s) distance from the skin to the Linea Alba, measured on the hemi-sterna line, 1cm above the umbilical scar, utilizing the linear transducer in a longitudinal section. Umbilical fat normal value is 4.47cm, and girls with higher values were considered to have visceral obesity.(7)

- Carotid artery ultrasonography: This examination was performed using a high- resolution echo- Doppler device with a 7 MHz linear transducer. All participants in the study were examined in the supine position, with the head overextended and turned 45° away from the examined side. Both carotid arteries were visualized longitudinally, so that the CIMT of their distal wall was apparent. The best images of the distal wall were used to calculate the CIMT of the common and internal carotid arteries. The value of the CIMT was defined as the mean value of measurements between the right and left carotid arteries, calculated from 10 measurements on each side, 10mm from the bifurcation of the common carotids.(8)

  1. Cut off point for right common carotid artery= 0.39- 0.43 (25^{th}- 75^{th} percentile).
  2. Cut off point for left common carotid artery= 0.30- 0.47 (25^{th} - 75^{th}

Carotid Intima-Media Thickness in visceral obese Egyptian female adolescents with adenovirus 36 infection

Walaa Saad [a], Hanan A. El Gamalb, Sahar A. El-Masry [a], Muhammad Al-Tohamy [a], Ayman Nada [b],
Amany H. Abdelrahman[c], Mohamed Kh. Metkees[a], Amany Ebrahimd
[a]Biological Anthropology Dept., Medical Research Division, National Research Centre, Giza, Egypt (Affiliation ID 60014618)
[b]Medical Studies for children Dept., Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University, Cairo, Egypt
[c]Clinical Pathology Dept., Medical Research Division, National Research Centre, Giza, Egypt (Affiliation ID 60014618)
[d] Pediatrics Dept., Diabetes& Endocrinology Unit, Cairo University, Cairo, Egypt

Abstract

Background: Increased carotid intima- media thickness (CIMT), a marker of early- onset atherosclerosis, has been observed in obese adolescents. Recently the viral infection increased interest in obesity- related studies, especially adenovirus 36.

Aim: To investigate the relationship between CIMT, visceral obesity and adenovirus 36 infection in female adolescents. Study Design: A cross-sectional study included 90 females aged (12- 15) years. Anthropometric assessment was done. Visceral obesity was measured by abdominal ultrasound. CIMT for both carotid arteries were measured by high- resolution echo- Doppler. Qualitative Human adenovirus 36 antibody was assessed using ELISA.

Results: Girls with visceral obesity had higher frequency of increased CIMT at left (96.2% versus 75%) and right carotid artery (84.6% versus 73.4%), and adenovirus 36 sero- positive antibodies than among those without visceral obesity $p< 0.01$. Visceral obesity; among total sample; had significant positive correlations with BMI, waist and hip circumference. While it had insignificant correlations with age, CIMT at both right and left carotid arteries and adenovirus 36.

Conclusions: The frequency of increased CIMT at left carotid artery was higher among girls with visceral obesity than among those without visceral obesity. Visceral obesity, CIMT at right& left carotid arteries, and Adenovirus- 36 had insignificant correlations with both.

Keywords: Carotid Intima- Media Thickness- Visceral Obesity- Adenovirus 36.

سمك البطانه الداخليه للشريان السباتى فى المراهقات المصريات وسمنه الاحشاء الداخليه مع وجود العدوى الفيروسيه لفيروس الغدى ٣٦

المقدمه: ان الزياده فى سمك البطانه الداخليه للشريان السباتى احدى المؤشرات لحدوث المبكر لتصلب الشريان فى المراهقات البدناء. حديثا زادت الدراسات التى لها علاقه بالبدانه حول الفيروس الغدى ٣٦.

الهدف: دراسه العلاقه بين سمك البطانه للشريان السباتى وسمنه الاحشاء الداخليه وعدوى افيروس الغدى ٣٦.

تصميم الدراسه: دراسه مكونه من ٩٠ مراهقه من سن (١٢- ١٥) سنه. القياسات الانثروومتريه. تم عمل سونار للبطن وموجات فوق صوتيه على الرقبه وتحليل الاجسام المضاده للفيروس الغدى ٣٦.

النتائج: البنات ذات زياده فى سمنه الاحشاء مع زياده فى سمك البطانه الداخليه للشريان السباتى على الناحيه الشمال واليمين. وجود اجسام مضاده للفيروس الغدى كانت اكثر نسبه مع البنات البدناء مع زياده سمنه الاحشاء بينما لا توجود علاقه مع كتله الجسم ومحيط الخصر ومحيط الارداف. ولا توجد علاقه قويه مع السن وسمك البطانه للشريان السباتى على الناحيتين اليمين والسمال والفيروس الغدى ٣٦.

المستخلص: زياده سمك بطانه الشريان السباتى على الناحيه الشمال مع المراهقات ذوات زياده سمنه الاحشاء اكثر من المراهقات بدون هذه الزياده.
سمنه الاحشاء وسمك البطانه للشريان السباتى على اليميم والشمال والفيروس الغدى ٣٦ ترابط غير مؤثر.

الكلمات الداله: سمك بطانه الشريان السباتى- سمنه الاخشاء- الفيروس الغدى ٣٦.

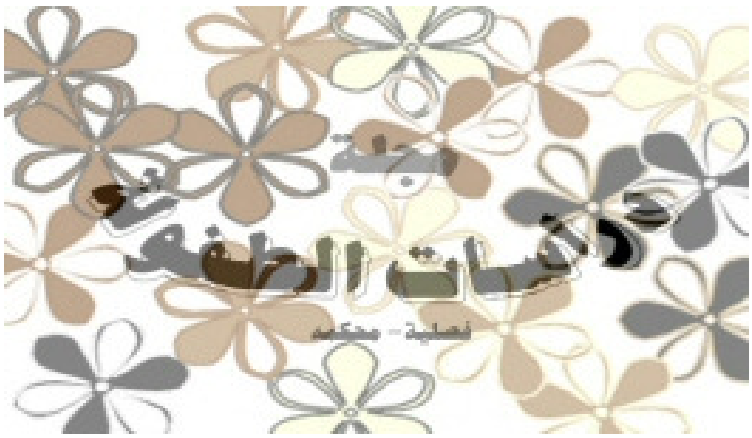
مجلة
دراسات الطفولة
فصلية - محكمة

of Mental disorders- DSM-5. 5thed. Washington: American Psychiatric Association; 2013.

2. Cruvinel M. **Correlatos cognitivos e psicossociais de crianças com e semsintomas depressivos** [tese]. Campinas (SP): Universida de Estadual de Campinas; 2009.
3. Enumo SRF, Ribeiro MPL, Ferrão ES. Crianças com dificuldade de aprendizagem e aescola: emoções e saúdeemfoco. **Estudpsicol**. 2006; 23(2): 139- 49.
4. Fernandes AM, Milan RG. A depressãoinfantil, o rendimento escolar e aautoeficácia: umarevisão da literatura. **Rev Cesumar**. 2010; 15(2): 381- 403.
5. Gallegos J, Villegas D, Langley A. Anxiety, Depression, and Coping Skills Among Mexican School Children: A Comparison of Students With and Without Learning Disabilities. **Learn Disabil Q**. 2012; 35(1): 10.
6. Gouveia VV, Almeida HJF, Gaião AA, Barbosa GA. Inventário de depressãoinfantil- CDI: estudo de adaptação com escolares de João Pessoa. **J. Bras psiquiatr**. 1995;44(7): 345- 9.
7. Lima RF, Ciasca SM, Salgado CA. Associação da dislexia do desenvolvimento com comorbidadeemocional: um estudo de caso. Rev. **CEFAC**. 2011;13(4): 756- 62.
8. Mammarella IC, Bomba M, Ghisi MBottesi G, Caviola S, Broggi F. Anxiety and Depression in children with Nonverbal Learning Disabilities, Reading Disabilities or Typical Development. **J. Learn Disabil**.
9. Pereira DAP, Amaral Vlar. Escala de avaliação de depressãoparacrianças: um estudo de validação. **Estud Psicol**. 2004; 21(1): 5- 23.
10. Pérez MV, Urquijo S. Depresión en adolescentes. Relaciones com el desempenõacadémico. **Psicol Esc Educ**. 2001; 5(1): 49- 58.
11. Siqueira CM, Gurgel- Giannetti, J. Mau desempenho escolar: umavisãoatual. **Rev Assoc Med Bras**. 2011; 57(1):78-87.

Introduction:

For the Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5), the term Specific Learning Disorder (LDs) is defined as difficulties in learning and use of academic skills, characterized by reading words of inaccurate or slow manner and effort, difficulty understanding the meaning of what is read, difficulties in spelling, difficulties with written expression, numerical facts, difficulties to master the number sense or calculation and difficulties in reasoning (Siqueira et.al., 2011). The term disorder learning will be adopted to refer to children with specific learning disorder (LDs) according to DSM- 5criteria (Siqueira et.al., 2011).

About 5% of adolescents and children in the general population suffer from depression at some point. Students under stress, who have had bad experiences or have learning, attention, conduct or anxiety disorders, have great risk for depression, but the diagnosis of childhood depression is still difficult to perform due to its functional variables and similarities presenting with other childhood psychopathology (American Psychiatry Association, 2013).

Aim of the Study:

The Objective was to compare symptoms of depression among children with and without learning disabilities.

Methodology:

This case control study included 51 children diagnosed with learning disorder by an interdisciplinary team at the Clinic of clinics at center of special needs, Ain Shams University were recruited and formed the group I (GI), and another 50 children without any learning problem as controls.

Inclusion Criteria:

1. Age: (8- 14) years.
2. Gender: Boys and Girls.
3. IQ: averge IQ (90- 110) Having reading or writing or mathematical difficulties according to DSM- 5 criteria.

For all children Children's Depression Inventory- CDI was done (Gouveia et.al., 1995).

Results:

Number of children who had +ve family history 29.7% (Frequency 30) while children who had- ve family history 70.3% (Frequency 71).

Table (1) Family history in study and control group

			0- Group. 0		Total	P
			Control Gr	Study Gr		
H, F	No	Count	42	29	71	0.003
		% within 0- group. 0	84.0%	56.9%	70.3%	
	Yes	Count	8	22	30	
		% within 0- group. 0	16.0%	43.1%	29.7%	
Total		Count	50	51	101	
		% within 0- group. 0	100.0%	100.0%	100.0%	

Table (1) showed a statistically high significant difference between control and study groups as regard to family history (p= 0.003).

Table (2) Comparison between cases and controls as regards depression inventory scale

Group	N	Mean	± Sd	T- Test	P Value	Sig.
CDI study Gr	50	53.14	11.119	2.212	0.029	S
Control Gr	51	48.14	11.579			

Table (2) shows a statistically significant difference between control and study groups as regard to depression (P=0.029) but There was statistically non significant difference between control and study groups as regard to anxiety (P= 0.412).

Table (3) shows that there is no statistically significant difference between two groups as regard to gender. The boys were 66% (N=33) and girls were 34% (N=17) in control group while boys were 76.5% (N= 39) and girls are 23.5% (N= 12) in study group.

Table (3) Gender in study and control group

			Group		Total	p
			Control Gr	Study Gr		
Gender	Boy	Count	33	39	72	0.24
		% within0- group. 0	66.0%	76.5%	71.3%	
	Girls	Count	17	12	29	
		% within0- group. 0	34.0%	23.5%	28.7%	
	Total	Count	50	51	101	
		% within0- group. 0	100.0%	100.0%	100.0%	

Discussion:

The results of our study demonstrate that children with poor school performance have a larger number of predictive depression signals, consistent with other studies in the literature (Enumo et.al., 2006).

A study that evaluated the prevalence of depressive symptoms using CDI instrument in 53 children with learning disorders, with ages ranging from 8 to 11 years, revealed that 19 children (35.85%) exceeded the cutoff score for the presence of these symptoms. This data indicates that children may have depressive disorders (Lima et.al., 2011).

A Mexican study (Gallegos et.al., 2012) compared the severity and the risk for depression in 130 children with learning disorders (LDs) and 130 with normal development, being the first study to explore the emotional difficulties of Mexican children with a learning disorder (LD). In the study the CDI inventory was used, and a higher percentage of children with a learning disorder at risk for depression was observed, compared with children with typical development (32% vs. 18%). The results showed that Mexican children with learning disorder (LD) have higher risk of depression compared to children with typical development and highlight possible comorbidity between depression and learning problems, the need to control early effective interventions and identification for emotional support to student with a learning disorder.

A study (Mammarella et.al., 2014) that aimed to investigate different profiles of students with learning problems (Nonverbal learning disorder, reading disorder) and with a typical development, ages eight up to 11, showed that children with reading disorders had worse depression symptoms or signs than those with non- verbal learning disabilities and typical development.

Conclusion:

In this study it was found that children diagnosed with specific learning disorders have higher frequency of depressive symptoms compared to children without learning difficulties.

References:

1. American Psychiatry Association. **Diagnostic and Statistical Manual**

Depression in Children with Specific Learning Disabilities

Heba Hamdy
Dr.Omar El Shourbagy, Professor of preventive medicine and epidemiology, Faculty of postgraduate Childhood studies, Ain Shams University
Dr.Magdy Karam Eldien, Professor of preventive medicine and epidemiology, Faculty of postgraduate Childhood studies, Ain Shams University
Dr.Ehab Eid, Professor of preventive medicine and epidemiology, Faculty of postgraduate Childhood studies, Ain Shams University

Summary

Background: About 5% of adolescents and children in the general population suffer from depression at some point.

Objective: To compare symptoms of depression among children with and without learning disabilities.

Methods: 51 children with learning disorders and 50 children with a typical school performance, aged between 8 and 14 years old, were studied. The investigation of the depression signs was performed by applying the Child Depression Inventory.

Results: Children diagnosed with learning disorders have a higher frequency of depressive symptoms compared to children without learning difficulties.

Conclusion: In this study it was found that children diagnosed with specific learning disorders have higher frequency of depressive symptoms compared to children without learning difficulties.

Keywords: Depression- Learning Disorder- children.

مرض الاكتئاب فى أطفال صعوبات التعلم

المقدمة: صعوبة التعلم هى صعوبة فى تعلم المهارات الأكاديمية التى تتمثل فى قراءة الكلمات وفهم معنى ما يقرأه وصعوبة فى التهجى. كما يعتبر عدم القدرة على الفهم والقراءة من أهم مشاكل التعلم والتى ترتبط بالاصابة بالقلق والاكتئاب.

الهدف: دراسة اضطراب الاكتئاب فى الأطفال الذين يعانون من صعوبات فى التعلم.

منهجية البحث: دراسة الحالات والشواهد وتم اختيار الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم من العيادات الخارجية التابعة لكلية الدراسات العليا للطفولة. وبالإضافة إلى ٥٠ من الأطفال الأصحاء كمجموعة ضابطة. وقد عمل ما يلى لجميع الاطفال: التاريخ الطبى والفحص البدني- المقابلة النفسية السريرية- اختبار الاكتئاب باستخدام CDI.

النتائج: قد وجد أن أطفال ذوى صعوبات التعلم يعانون من الاكتئاب بدرجة أعلى من الأطفال العاديين.

الكلمات الافتتاحية: الأطفال- مرض السكرى- الاكتئاب- التعلم.

6. Denys D, Nieuwerburgh FV, Deforce D, et.al; (2005): Association between the dopamine D2receptor Taq I A2 allele and low activity COMT allele with obsessive compulsive disorder in males**. European Neuropsychopharmacology**; 1- 5.
7. EL- Gendy SD, Bitar EA, Awady MA, Bayomy HE, Agwa EM (2017): Attention- Deficit/ Hyperactivity Disorder: Prevalence and risk factors in Egyptian primary School Children. **The Egyptian Journal of community Medicine**; 35: 1.
8. and Geschwind Flint J (2015): Genetics and genomics of psychiatric disease. **Science**: 349; 1489- 94.
9. Grandy DK, Zhang Y, Civelli O (1993): PCR detection of the TaqA RFLP at the DRD2 locus. **Hum Mol Genet**; 2: 2197.
10. Karakas S, Erdog E, Dog E. et.al., (2015): Relationship between diagnosis of ADHD in offspring and current and retrospective self-reports of parental ADHD. **J Child Fam Stud**: 24:3595- 3609.
11. Keun- Ah Cheon, Boong- Nyun Kim and Soo- Churl Cho (2007): Association of 4- Repeat Allele of the Dopamine D4 Receptor Gene Exon III Polymorphism and Response to Methylphenidate Treatment in Korean ADHD Children. **Neuropsychopharmacology**; 32, 1377-1383.
12. Lara C, Fayyad J, de Graaf R, Kessler RC., et.al (2009): Childhood predictors of adult attention deficit/ hyperactivity disorder: Results from the World Health Organization World Mental Health Survey Initiative. **Biological Psychiatry**: 46- 54.
13. Little M, Murphy JM, and Jellinek MS (1994): Screening 4 and 5 years old children for psychosocial dysfunction: A preliminary study with Pediatric Symptom Checklist. **Journal of Developmental and Behavioral Pediatrics**; 15: 191- 197.
14. Mugnaini D, Masi G, Brovedani P, Chelazzi C, Matas M, Romagnoli C, et.al., (2006): Teacher reports of ADHD symptoms in Italian children at the end of first grade. **Europ Psychiatry**; 21: 419- 426.
15. Nafi OA and Shaheen AM (2011): Prevalence of Attention Deficit Hyperactive Disorder (ADHD) in School Children in Al- Qaser District Jordan. **J. Med J**; 45 (1):3 7- 43.
16. National Collaborating Centre for Mental Health (London) (2014): **National Clinical Practice Guideline Number 72**, Leicester: British Psychological Society.
17. Quinn PQ& Madhoo M. (2014): **Review of Attention- Deficit/ Hyperactivity Disorder in women and girls: uncovering this hidden diagnosis**. Prim care companion CNS disord: 16 (3).
18. Schultz W. (2007): Multiple dopamine functions at different time courses. **Annual Review of Neuroscience**; 30: 259- 88.
19. SPSS (2013): **Statistical Package for the Social Science**; SPSS Inc., Chicago, IL, USA) version 15 for Microsoft Windows
20. Taylor and Eric (2014): Attention deficit and hyperkinetic disorders in childhood and adolescence. **New Oxford Textbook of Psychiatry**.
21. Volkow N, Wang G, Newcorn J, et.al., (2010): **Motivation deficit in ADHD is associated with dysfunction of the dopamine reward pathway Molecular Psychiatry**: 16 (11)
22. Waite R, Vlam RC, Irrera- Newcomb M, Babcock T (2013): The diagnosis less traveled: NPs' role in recognizing adult ADHD. **J Am Assoc Nurse Pract**: 25: 302- 8.
23. Wolraich ML, McKeown RE, Visser SN, Bard D, Cuffe S, Neas B et.al (2012): The Prevalence of ADHD: Its Diagnosis and Treatment in Four School Districts Across Two States. **Journal of Attention Disorders**

٢٤.محمود السيد ابوالنيل (٢٠١١): **مقياس ستانفورد بينيه للذكاء- الصورة الخامسة**، المؤسسة العربية لاعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية، القاهرة، مصر.

score of DSM- IV criteria as encountered among cases with ADHD are presented as 20% are inattentive type, 80% were combined ADHD.

ADHD rating scale showed that 80% of cases were associated with significant inattention, (64%) of cases with significant hyperactivity; with significant total ADHD index (74%).

Analysis of dopamine D2 TAq1A polymorphism revealed that, the percentage of A1 allele was (42%) versus (27%) among controls. While A2 allele was more prevalent in controls (73%), (p= 0.037, statistically insignificant). The inattention component of the Conner's score showed that A1 allele was more encountered among moderately and severely inattentive patients (43.8%, 42.3% respectively), while A2 allele was more encountered among mildly inattentive cases (p- value= 0.901 statistically insignificant). The A1 allele was statistically insignificant in hyperactivity subtype of Conner rating scale which appeared in (50%; 33.3% respectively) of cases with mild and severe symptoms, while A2 alleles was more prevalent in cases with mild and moderate symptoms (66.7%; 66.7), (p= 0.145 statistically insignificant).

The A1 allele is more prevalent in ADHD index with insignificant difference in cases which appeared in (45.9%) of cases with severe symptoms (p- value= 0.017), while A2 allele was more encountered in cases with mild and moderate symptoms (75.0%; 68.2%) (p= 0.389).

Table (1) Frequency distribution of the studied polymorphism as regards Conner rating scale (inattentive subtype).

Alleles	Conner's rating scale (inattention subtype)						Chi- Square Test	
	Mild		Moderate		Severe		x^2	P-Value
	No.	%	No.	%	No.	%		
A1 (N= 42)	2	33.3%	7	43.8%	33	42.3%	0.208	0.901
A2 (N= 58)	4	66.7%	9	56.3%	45	57.7%		

Chi- square test ($\chi 2$) was used for statistical comparison

* Statisticaliy insignificant at P> 0.05, p< 0.01= statistically highly significant

Table (2) Frequency distribution of the studied polymorphism as regards Conner's rating scale (ADHD index subtype)

Alleles	Conner's rating scale (ADHD index)						Chi- Square Test	
	Mild		Moderate		Severe		x^2	P-Value
	No.	%	No.	%	No.	%		
A1 (N= 42)	1	25.0%	7	31.8%	34	45.9%	1.884	0.389
A2 (N= 58)	3	75.0%	15	68.2%	40	54.1%		

Chi- square test ($\chi 2$) was used for statistical comparison

* Statistically insignificant at P> 0.05, p< 0.01= statistically highly significant

Discussion:

ADHD is the most common neurobehavioral disorder of childhood that is characterized by persistent hyperactivity, impulsivity and inattention (Cunningham and Jensen, 2012; Gendy et.al., 2107).

The prevalence of ADHD ranges between 0.9% and 20% which raises concerns about the consistency of estimates and the validity of diagnoses (Wolraich et.al., 2012).

Dopamine (DA) is a key neurotransmitter modulating essential functions of the central nervous system (CNS), like voluntary movement, reward, several cognitive functions and goal- oriented behaviors (Volkow et.al., 2009)

In the current study, it is suggested that there are correlation between DRD2 receptor gene polymorphisms and Egyptian ADHD children.

In the present study; the sample of children with ADHD included 43 males (86%), and 7 females (14%); their mean age (8.1± 1.8) years. There were 50 controls, 38 of them were boys (66%), and 12 were females (34%) with a mean age of 8.7± 1.9 years. This is similar to the study of Keun et.al (2007) in which the mean age was 8.4 years.

Our study showed that, consanguinity, and family medical history reported statistically insignificant differences between cases and controls (x^2=2.929; p= 0.231). Nafi and Shaheen, (2011) reported in their study of all school children aged (6- 12) years (both males and females) in Al Qaser district in South Jordan, and found the prevalence of consanguinity in ADHD student was 34.8%.

Cognitive functions showed significantly higher prevalence of inattention (96.0%)& academic performance was poor (98.0%) in studied cases compared to controls (P< 0.001). This is in agreement with a study done by Mugnaini et.al. (2006) on primary school students in Italy who found that academic performance problems were more prevalent among girls with ADHD.

A1 allele was more encountered among moderately and severely inattentive patients according to Conner rating scale (43.8%, 42.3% respectively), while A2 allele was more encountered among mildly inattentive cases (x^2= 0.208, p- value= 0.901 statistically insignificant).

The study showed that there was statistically insignificant difference between ADHD patients and controls as regards A1allele, which was associated with mild and severe hyperactivity subtype of Conner rating scale ADHD symptoms (50%; 33.3% respectively), while A2 allele was more prevalent in cases with mild and moderate symptoms (66.7%; 66.7) (p- value= 0.145 statistically insignificant). This is in agreement with a study done by Denys et.al. (2005) who examined a sample of 150 patients and 150 controls who suffering from impulsivity, and found in their study that A1 allele of the DRD2 did not find any similarity between cases and controls.

Conclusion:

ADHD was significantly associated with dopamine D2 TaqI A Alleles polymorphism in the current study.

Reference:

1. American Psychiatric Association (2013): **Diagnostic and statistical manual of mental disorders**, 5th edn. Arlington, VA.
2. Clara I, Sanchez G, Alvarez RR, Insuga VS et.al., (2015): Attention deficit hyperactivity disorder: genetic association study in a cohort of Spanish children. **Behav Brain Funct**, vol 12.
3. Collett BR, Jeneva L. Ohan, And Kathleen M. Myers. (2003): Scales Assessing Attention- Deficit/ Hyperactivity Disorder. **Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry**, 1015- 1037.
4. Conners CK (1997): **Conners' Rating Scales- Revised Technical Manual**. North Tonawanda, NY: Multi- Health Systems Inc.
5. Cunningham NR, Jensen: Attention deficit hyperactivity disorder in Kliegman. **Nelson textbook of pediatrics**. 19th ed. Philadelphia, PA: Saunders Elsevier: 108- 112.

Introduction:

ADHD is one of the most common neurodevelopmental disorders in young people. It is a developmental disorder characterized by persistent pattern of inattention and/ or hyperactivity- impulsivity. In the majority of cases, symptoms begin in childhood and continue to affect a person's functioning well into adulthood (APA, 2013; Quinn and Madho, 2014; Clara et.al., 2015).

ADHD is diagnosed approximately three times more in boys than in girls. About 30- 50% of people diagnosed in childhood continue to have symptoms into adulthood and between 2- 5% of adults have the condition (National Collaborating Centre for Mental Health, 2014).

Studies suggest that untreated behavioral problems pose significant sociocultural, academic, employment, relationship, and life coping skill deficits (Waite et.al., 2013).

Despite being the most commonly studied and diagnosed psychiatric disorder in children and adolescents, the cause in the majority of cases is unknown; however, it is believed to involve interactions between genetic and environmental factors (Taylor and Eric, 2014). There are several hypotheses to explain occurrence of ADHD. One of them is the dopamine hypothesis which install that dysfunctions in dopamine systems are responsible for some of the symptoms (Volkow et.al., 2010).

The prevalence of ADHD varies from0.2- 28% in Arab countries. The prevalence of ADHD in children is between 1.70 and 17.8% according to DSM- IV TR studies and of individuals diagnosed with ADHD in childhood the disorder continues into adolescence by 78- 85%, and for 70-50% of these children, it continues into adulthood (Lara et.al., 2009; Karakas et.al., 2015).

ADHD is a highly heritable disorder. Studies of twins, families, and adoptive children or siblings have estimated a heritability ranging from 60% to 90% making it one of the highest among psychiatric disorders (Geschwind and Flint, 2015).

Dopamine plays important roles in executive functions, motor control, motivation, arousal, reinforcement, and reward, as well as lower- level functions including lactation, sexual gratification, and nausea (Schultz, 2007).

Aim of the Study:

Study the relation between dopamine D2 receptor and ADHD in Egyptian samples.

Design of Study:

Case control study which was conducted at regular working hours for ADHD patients in a period from June 2015 to December 2017.

Subjects:

- Patients: Fifty diagnosed ADHD children according to DSM IV TR diagnostic criteria were recruited from the Child Psychiatry Clinic of the Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University (50 cases ADHD)
- Controls: Fifty of cross matches age and sex were enrolled as well.

1. Inclusion Criteria:
   a. All patients were diagnosed as ADHD according to DSM- IV TR diagnostic criteria.
   b. Both Sexes.
   c. Age Group (4- 12) years
2. Exclusion criteria: We excluded any ADHD child associated with IQ below than 80, diagnosis of pervasive developmental disorders, and presence of any other medical or neurological diseases.

Methods:

All patients will subjected to the following:

1. Full medical history taking.
2. Clinical Examination.
3. Psychological Assessment:
   a. DSM- IV TR criteria for ADHD: to settle the diagnosis of the disorder.
   b. Psychosocial function assessment using Pediatric Symptom Checklist (PSCL): it designed to facilitate the recognition of cognitive, emotional, and behavioral problems so that appropriate interventions can be initiated as early as possible (Little et.al., 1994).
   c. Conner's Rating Scales- Revised (CRS- R) (parent form): It was completed by parents to assist in evaluating children with ADHD (Conners, 1997).
   d. ADHD assessment using the ADHD Rating Scale- IV (Collett et.al, 2003).
   e. IQ test using Stanford- Binet Intelligence Scale V5, The Arabic version (Abu El- Neil, 2011)
4. Genetic study: All of the cases and controls were subjected to dopamine receptor D2 (DRD2) TAq1A1 genotyping by polymerase chain reaction followed by restriction fragment length polymorphism for genotyping (PCR- RFLP) analysis as previously described (Grandy et.al. 1993).
5. Data Analysis: The collected data was organized, tabulated and analyzed using Statistical Package for Social Science (SPSS version 22) (SPSS, 2013). The obtained results were considered statistically insignificant at p- values> 0.05, significant at p- values< 0.05 and highly significant at p- values< 0.01.
6. Ethical Consideration: Written informed consent was obtained from parents after explanation of the aim of the study and its benefits.

Results:

The sample of children with ADHD included 43 males (86%), and 7 females (14%); their mean age (8.1± 1.8) years. There were 50 controls, 38 of them were boys (66%), and 12 were females (34%) with a mean age of 8.7± 1.9 years. Consanguinity and family medical history were statistically insignificantly different between cases and controls (p= 0.231). According to cognitive functions, cases showed more significant prevalence in inattention (96.0%) and poor academic performance (98.0%) compared to controls (P< 0.001). Frequency distribution of the different

DR D2 polymorphism in Egyptian with Attention-Deficit Hyperactivity Disorder Children sample

Marwa Mohamed Moro*, Howida Hoseny El Gebaly**,Eman Ahmed Zaky***, Tarek Mostafa Kamal****

.Medical Studies Department, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

**Professor of Pediatrics, vice dean Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

***Professor of Pediatrics, Faculty of Medicine, Ain Shams University.

****Consultant of Human Genetics, Faculty of Medicine- Ain Shams University.

Abstract

Background: ADHD is a highly heritable disorder. Several genes were found to be involved; one of the commonest genes is dopamine D2 gene which was found to be associated with ADHD.

Objectives: The purpose of this study was the correlation of the children with ADHD DRD2 gene polymorphism. We hypothesized a positive correlation of DRD2 polymorphisms in ADHD patients.

Methodology: Our research sample included 100 children aged between 4 and 12 years (8.1± 1.8). The ADHD group consisted of 50 cases; diagnosed by Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, fourth Edition TR (DSM- IV- TR), and the 50 control of comparable age and sex. PCR- RFLP analysis was done for the detection of the DRD2 polymorphism

Results: A1 allele was more encountered in cases compared to controls, while the A2 allele was significantly more prevalent among controls. A2 allele was statistically insignificant more encountered among mildly inattentive cases, and mild and moderate hyperactivity.

Conclusion: ADHD was significantly associated with dopamine D2 TaqI A Alleles polymorphism in the current study.

Keywords: Attention- Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD), D2 Receptor Gene, Polymorphism, Genotype, Phenotype.

دراسة العلاقه بين مرض نقص الانتباه وفرط الحركه مع الجين الدال على الدوبامين D2

الخلفية: اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه هو اضطراب وراثي. تم العثور على العديد من الجينات المشاركة؛ واحد من الجينات الأكثر شيوعا هو جين دوبامين D2 الذى وجد أنه يرتبط باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

الأهداف: كان الغرض من هذه الدراسة هو دراسة تعدد الأشكال الجينيه (الدوبامين) لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه امع افتراضيه وجود علاقة إيجابية بينهما.

المنهجية: شملت عينة البحث لدينا ١٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين ٤ و١٢ سنة. تتألف مجموعة الحالات من ٥٠ حالة؛ تم تشخيصها من قبل الدليل التشخيصى والإحصائى للاضطرابات العقلية، الطبعة الرابعة، بينما الكنترول ٥٠ طفل غير مصاب بفرط الحركة من العمر والجنس للمقارنة. وقد تم الكشف عن تعدد الأشكال الجينيه للدوبامين باستخدام مجموعة تنقية GeneJET ™ Genomic DNA.

النتائج: وجد الاليل١ مهما أكثر فى الحالات مقارنة بالضوابط، بينما كان الأليل٢ أكثر انتشارًا بين عناصر التحكم. كان أليل٢ غير ذى دلالة إحصائية أكثر فى حالات اللامبالاة البسيطة، وفرط النشاط المعتدل والخفيف.

الخلاصة: ارتبط اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه بشكل كبير مع تعدد الأشكال الدوبامين فى الدراسة الحالية.

الكلمات الدالة: اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، جينات، تعدد الأشكال، التركيب الوراثى، النمط الظاهري.

دراسات الطفولة
Ipcs.shams.edu.eg
Childhoodstudies_Journal@hotmail.com

35. Willcutt, E., Pennington, B., and DeFries, J. C (2000): Twin study of the etiology of co- morbidity between reading disability and attention-deficit/hyperactivity disorder. **American Journal of Medical Genetics**, 96, 293- 301.

L'Encephale, 36 (Suppl 2): 172- 179.

8. Das, J. P., Mishra, R. K., and Kirby, J. R (1994): Cognitive patterns of children with dyslexia: A comparison between groups with high and average nonverbal intelligence. **Journal of Learning Disabilities**, 27: 235- 242.
9. Facoetti, A., Corradi, N., Rufno, M., Gori, S., and Zorzi, M (2010): Visual spatial attention and speech segmentation are both impaired in preschoolers at familial risk for developmental dyslexia. **Dyslexia**, 16(3): 226- 239
10. Feng ZZ, Zhang DJ, and Wang F. (2005): Analysis of influencing factors in depressive symptoms in middle school students. **Chin J Clin Psycho**; 13:446- 448.
11. Freeman, N. L., Perry, A., and Factor, D. C (1991): Child Behaviours as Stressors: Replicating and Extending the Use of the CARS as a Measure of Stress: A Research Note. **Journal of Child Psychology and Psychiatry**, 32(6): 1025- 1030.
12. Gilger, J. W., and Olulade, O. A (2013): What happened to the "superior abilities" in adults with dyslexia and high IQs? A behavioral and neurological illustration. **Roeper Review**, 35(4): 241- 253. G
13. Gray, S. A. O., Carter, A. S., Briggs- Gowan, M. J., Jones, S. M., and Wagmiller, R. L (2014): Growth Trajectories of Early Aggression, Overactivity, and Inattention: Relations to Second Grade Reading. **Developmental Psychology**, 50(9): 2255- 2263.
14. Hastings, R. P (2002): Parental stress and behaviour problems of children with developmental disability. **Journal of Intellectual and Developmental Disability**, 27(3): 149- 160.
15. Kaplan, B. J., Dewey, D. M., Crawford, S. G., and Wilson, B. N (2001): The Term Comorbidity Is of Questionable Value in Reference to Developmental Disorders. **Journal of Learning Disabilities**, 34(6): 555- 565.
16. Kelly DP, and Natale MJ (2016): Neurodevelopmental function and dysfunction in the school- age child. In: Kliegman RM, Stanton BF, St. Geme JW, Schor NF, eds. Nelson Textbook of Pediatrics. 20th ed. Philadelphia, PA: Elsevier; 2016: chap 32. sible that sensorimotor impairments play a role in development buKere, J (2014): The molecular genetics and neurobiology of developmental dyslexia as model of a complex phenotype. **Biochemical and Biophysical Research Communications**, 452, 236- 243.
17. Lohman, D. F (1996): **Spatial ability and g. Human abilities**: Teir nature and measurement, 97, 116.
18. Loprieno U, and Gagliano A (2016): Stress levels in parents of children with and without attention- deficit/hyperactivity disorder during the back- to school period: results of an international survey in Italy. **Minerva Pediatr**; 68(5).
19. Lu Y, Mak KK, van Bever HP, Ng TP, Mak A, and Ho RC (2012):. Prevalence of anxiety and depressive symptoms in adolescents with asthma: a meta- analysis and meta- regression. **Pediatr Allergy Immunol**; 23:707- 715.
20. McArthur G, Castles A, Kohnen S, and Banales E (2016): Low self-concept in poor readers: **prevalence, heterogeneity, and risk. Peer J**; 4: e2669.10.7717/peerj. 2669
21. Morris, A. S., John, A., Halliburton, A. L., Morris, M. D. S., Robinson, L. R., Myers, S. S., and Terranova, A (2013): Effortful control, behavior problems and peer relations: What predicacademic adjustment in kindergarteners from low- income families? **Early Educarion and Development**; 24(6): 813- 828.
22. Mutti, M., Martin, M. A., Spaulding, N. V. and Sterling, H. M., (2012): Quick Neurological Screening Test- Third Edition (QNST3): Novato, CA: **Academic Therapy**
23. Naglieri, J. A., and Rojahn, J (2004): Construct validity of the PASS theory and CAS: Correlations with achievement. **Journal of Educational Psychology**; 96(1): 174- 181.
24. Nelson JM, and Gregg N (2012): Depression and anxiety among transitioning adolescents and college students with ADHD, dyslexia, or comorbid ADHD/dyslexia. **J. Atten Disord**; 16:244- 54.
25. Nicolson, R. I., Fawcett, A. J., and Dean, P (2001): Developmental dyslexia: the cerebellar deficit hypothesis. **Trends in Neurosciences**, 24(9): 508- 511.
26. Ohare, A., and Khalid, S. (2002): The association of abnormal cerebellar function in children with developmental coordination disorder and reading difficulties. **Dyslexia**, 8(4): 234- 248.
27. Pennington BF, and Bishop DV (2009): Relations among speech, language, and reading disorders. **Annu Rev Psychol** 6:283- 306
28. Pennington, B. F (2006): From single to multiple deficit models of developmental disorders. **Cognition**, 101, 385- 413.
29. Pennington, B. F., Peterson, R. L., and McGrath, L. M (2009): Dyslexia. Chapter 6. In B. F. Pennington (Ed.): **Diagnosinglearning disorders: A neuropsychological framework** (2nd edn, pp.45- 82): New York: Guilford.
30. Ramus, F., Pidgeon, E., and Frith, U (2003): The relationship between motor control and phonology in dyslexic children. **Journal of Child Psychology and Psychiatry**, 44(5): 712- 722.
31. Sheikh, M. M., Missiry, M. A., Hatata, H. A., Sabry, W. M., Fiky, A. A., and Essawi, H. I (2016): Frequency of occurrence of specific reading disorder and associated psychiatric comorbidity in a sample of Egyptian primary school students. **Child and Adolescent Mental Health**, 21(4): 209- 216.
32. Silverman, L. K (2009): The two edged sword of compensation: How the gifed cope with learning disabilities. **Gifed Education International**, 25(2): 115- 130.
33. Snowling, M. J., Muter, V. and Carroll, J (2007): Children at family risk of dyslexia: A follow- up in early adolescence. **Journal of Child Psychology and Psychiatry**, 48 (6): 609- 618.
34. Van Viersen, S., Kroesbergen, E. H., Slot, E. M., and de Bree, E. H (2016): High reading skills mask dyslexia in gifted children. **Journal of Learning Disabilities**, 49(2): 189- 199.

developmental disabilities, he reported the bidirectional relationship between maternal stress and depressive symptoms and concluded that child behavior problems were significantly associated with both maternal stress and depressive symptoms. Child domain on PSI provided an estimation of the child problematic characteristics that contribute to the overall stress in parent- child system. In the study 90% of mothers were on the 94th percentile score in child domain; suggesting that behavioral characteristics of the children in the study sample are the main cause of mother- child dysfunctional parenting, this is consistent with other studies for Freeman and his colleagues (1991) concluded that parental stress and health outcome is related to child characteristics such as severity of disability, diagnosis and extent of coexisting behavioral problems; another study for Hasting et.al. (2002) they documented that co morbid behavioral problems predict parent stress to higher extent than the severity of disability. Acceptability and demanding sub domains yielded the highest score, 98th percentile and 93rd percentile respectively; suggesting that disruptive behavior in Dyslexic child does not match the expectance that the mother had for her child and the rejection between them may arise; especially when the mother is overly committed to being a model mother and they see themselves as being dominated and controlled by their children's demands. In our study, the mothers are highly educated and they are effortful keeping on attending extra educational remediation sessions in the learning disability services.

In our study, children are not considered as a source of positive enforcement for their mothers the score was on 88thpercentile (high); suggesting that the interaction between mother and her child failed to produce good feeling by the mother about herself; the possibilities may be the child is depressed, the mother is depressed or the mother is unable to understand her child.

Adaptability of the child to adjust the changes in his social environment yielded high score (86th percentile) suggests easily emotional upset; this is consistent with the social incompetence which is revealed in CBCL- competence scale in our study; This is consistent with Mishna study (2003), many children with dyslexia demonstrate social dysfunction manifestations such as poor peer relations, loneliness disruptive behavior and distractibility.

Mood and distractibility characteristics yielded normal scores, 80th and 78th percentile respectively; these results are slightly in contrast with CBCL results about depression and ADHD; suggesting that the children display signs of happiness and they feel the presence their mother with them. These points refer to the effort that mothers are doing to keep up with their children. This results agrees with other studies revealed that, different cognitive and behavior aspects are impaired in dyslexia and negatively impacting on multiple aspects of their lives (McArthur et.al., 2016; Nelson and Greeg, 2012), including mood regulation, inattentiveness and low self-esteem.

Regarding life stressors, 73.3% of mothers were on normal percentile score; suggesting that life stressors do not tend to intensify total stress that mothers are experiencing. In the study 23.3%, 3.3% of mothers are on the clinically significant level, high level of life stress respectively, which means that more than 25% of the mothers are suffering and the life stressors tend to intensify distress they are experiencing and referral for professional assistance is considered; Antshel and Joseph (2006), documented that mothers who reported a high level of stress such as having a child with learning disorder, stressful life events health problems, depression and couple conflict appear to be more controlling, abusive and punitive than mothers who have lower stress.

The most common (46.7%) life stressors they are facing are aspects related to dyslexia including concerns about child future without academic achievement, treatment and prognosis and concerns about available educational services at schools to support those dyslexics. next problems were marital conflicts then decreased income

Generally, our study results agree with other study for Loprieno and Gagliano (2016), they revealed that learning difficulties and/or scholastic problems tend to impact negatively on parenting quality, especially if there is behavioral problems such as ADHD and create intolerance toward the child by the family and general public and negative family functioning.

Conclusion:

From this study, it has been concluded that dyslexia is a disabling disorder associated with coordination problems, cognitive processing dysfunction and seriously compromises the child's overall emotional behavioral aspects and social competency. In addition, dyslexia is considered as a major stress factor negatively affecting the child/ mother parenting interaction.

References:

1. Al- Yagon M (2003): Children at risk for learning disorders: multiple perspectives. **J. Learn Disabil**; 36:318- 35.
2. American Psychiatric Association (APA) (2013): **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders 5th Edition**. Washington (DC): APA; 2013. Available from: https://tinyurl.com/y82f6kyj.
3. Antshel KM and Joseph G- R (2006): Maternal stress in nonverbal learning disorder: a comparison with reading disorder. **J Learn Disabil**; 39:194- 205.
4. Asonitou, K., Koutsouki, D., Kourtessis, T., and Charitou, S (2012): Motor and cognitive performance differences between children with and without developmental coordination disorder (DCD): Research in **Developmental Disabilities**, 33(4): 996- 1005.
5. Bandura A, Pastorelli C, Barbaranelli C, Caprara GV. (1999): Self efficacy pathways to childhood depression. **J Pers Social Psychol**; 76:258- 269.
6. Berninger, V.W., and Abbott, R.D (2013): Differences between children with dyslexia who are and are not gifted in verbal reasoning. **Gifed Child Quarterly**, 57(4): 223- 233
7. ChabrolleHuc, M., Barthez, M. A., Tripi, G., Barthelemy, C., and Bonnet- Brilhault, F. (2010): Psychocognitive and psychiatric disorders associated with developmental dyslexia: A clinical and scientific issue.

the successive process (71- 143) representing a range from low to superior level, may suggest, inter- individual variations in auditory working memory, verbal abilities in our study sample. according to Crogman (2017), in dyslexia profile, the potential for reading difficulty occur alongside cognitive strengths or talents such as high ability to process verbal (Berninger and Abbot, 2013) or nonverbal information (Gilger et.al., 2013) may mask dyslexia traits, complicate dyslexia diagnosis or help dyslexics to compensate for their reading difficulty (Silverman, 2009; van Viersen et.al., 2016).

In the study, simultaneous processing mean score was 82.1, classified as below average level revealing weakness in visual- spatial related skills Suggesting weakness through recall of stimuli and weakness in understanding how words and verbal concept are integrated and indicate the importance of enhancement of non verbalskills. Lohman (1996) defines visuo- spatial ability as "the ability to generate, retain, retrieve, and transform well- structure damages" and he included factors that comprise visuo- spatial ability such as spatial orientation, spatial relations, spatial visualization, tasks requiring encoding, transforming, remembering and matching and cognitive activities involving perceptual speed, visual memory, left to right orientation. There are studies have looked at visual-spatial deficits and visual- spatial associations with dyslexia, Facoetti and collegues (2010) have shown connection between visuo- spatial attention and auditory processing deficits in families at risk for dyslexia other researchers. In our study, the comparison between groups A, B, C regarding CAS subscales performance, shows that for all processes (planning, attention, simultaneous and successive), there is no statistically significant difference between group A, B, C, revealing shared profiles between groups (pure dyslexic and dyslexics with poor motor coordination) in cognitive processing indicating that Dyslexia per se has a major influence on the cognitive processing and not the co morbidity with motor- coordination problems and the presence of some differences in scoring between the groups in each process indicate that the effect of co morbidity with motor- coordination and sensory integration problems in cognitive processing is marginal and not a significant influence.

In the study sample 80% have co- morbid neuropsychiatric disorder. This result is higher than the result of other studies done by sheikh et.al. (2016) that revealed 47.8% of their sample of Egyptian dyslexic children had co- morbid psychiatric diagnosis and Willcut et.al. (2000) who reported that 60% of children with dyslexia meet the criteria for at least one neuropsychiatric disorder. This finding of large number in our study can be due to that our sample children are recruited from Specialized Unit of Learning Disabilities and many of them were diagnosed since long time and they are suffering from labeling as dyslexic or stupid.

In the study 70% of children have depression and 46.7% have anxiety disorder these results are higher than that estimated by Sheikh et.al. (2016), they found 16.2% of their Egyptian Dyslexic sample had depression and 12% had anxiety disorder (Their sample participants were recruited from primary school Egyptian students diagnosed for the first time as Dyslexic and they were not labeled before as Dyslexic).

Our results appear in line with conclusion of other study done by Lu and his colleagues (2012), concluded that depression often occur with children under stress, having learning disorder, attention, conduct or anxiety disorder. Chabrolle et.al. (2010) noted that rate of anxiety disorder in children with Dyslexia is persistently increasing and they are more exposed to higher risk of depression.

In the study 36.7% of children have ADHD, this result agrees with previous study done by Pennington et.al. (2006), revealed that 30%- 45% of children with Dyslexia meet the criteria of ADHD and vice versa. These children with ADHD in our study may get benefit from medical treatment; therefore more evaluations may be needed before the decision of medicinal treatment. Our result is in line with Sheikh et.al. (2016) study where they found that 24.3% of their study sample had ADHD. In our study 30% of children have conduct disorder, 23.3% have opposition defiant disorder. These percentages are higher than what was estimated in Sheikh et.al. (2016) were they found that 13% of their study sample had conduct disorder (CD) and 5.4% has oppositional defiant disorder (ODD); this difference may be due to the presence of more risk factor for aggression in our study sample. In our study there is statistically significant difference between A, B and C groups revealed that children with Dyslexia alone are more dysfunction in social and sports related activities and they are generally less competent in their lives than those with co- morbid co- ordination problems. May be, those children are mainly concerned with their learning disability and academic underachievement. In the study 90% of mothers had PSI total score on > 90th percentile which is clinically significant level revealed the extremely high stress that mothers experiencing and sever parent- child system dysfunction; 80% of mothers were on> 90^{th} percentile score in parent domain representing that parent stress originated from parental functioning including parent and family context factors that influence a parent ability to function as a competent care giver. This agree with study for AL- Yagon (2003) who documented that having a child with dyslexia predispose the parent to higher level of frustration and dissatisfaction affects the parenting style.

In the study 90% of mothers were on 94^{th} percentile in child domain; indicating that behavioral characteristics of the study children are the main contributor cause difficulty for the parent to give care and greatly add to the overall stress in parent- child system than the mother's characteristics and both are in critical significant levels that indicate the importance of intervention to manage that parenting dysfunction.

Depression was the first maternal characteristics that yielded highest percentile score in parent domain. Mothers were on 86^{th} percentile suggests dissatisfaction with self and life circumstances and the mothers have less energy to fulfill parenting responsibilities; This is in line with Elliot and Nicolson (2016), revealed that dyslexia represents a challenge for the student and also for the parent. In a study for Lee (2013), assessing the maternal stress, wellbeing and impaired sleep in mothers with

adaptive functioning, 83.3% of dyslexic children earned clinical score, in addition 6.7% earned borderline score Assessment of the competence areas reveals poorest functioning is in activities aspect including sports (mean score= 30, clinical range), Social subscale mean score equal 34 (borderline) indicate rather poor functioning in social area. Regarding school subscale, mean score= 36 (normal score) but 43.3% have clinical score and 13.3%, borderline score.

Table (9) Parenting stress index (PSI), Parent- Child (P- C) Total score of the study sample

	The study group (n= 30)	
	Mean± SD (Range)	
Psi Ts	93.166±9.656	
PSI total score (child and parent domains in percentile)	(50- 97)	
PSI Total Score	F	%
<15th percentile: extremely low	0	0
15th - 80th: normal range	3	10
≥ 85th percentile: high stress score	0	0
≥ 90th: clinically significant level	27	90

Table (9) showscritical dysfunctional parent- child system where 90% of the mothers earned score on≥ 90th percentile (mean score on 93th percentile) this extremely high score suggests high clinical level of stress that mother are experiencing in their parenting functioning. Only 3% of mothers experience normal level of stress.

Discussion:

In our study, the dyslexic cases are divided into three groups according to the scoring of QNST, Group A: with high score, represent 16.7% of cases (5/ 30), high score means poorer performance and poorer neurological dysfunction regarding motor co- ordination and sensory integration. These study results are in agreement with other studies reported that, association of DCD and dyslexia is frequent (Chaix et.al., 2007). Also, the study results are similar to Kaplan et.al. (2001), in their study, they demonstrated that a rate of co- morbidity of DCD is 16- 70% of children with dyslexia and they noted that the high percentage of occurrence of DCD with cases of dyslexia were cases overlapped with ADHD too. Results of Group A and B reflect that 83.3% of the study sample probably has a diagnosis of DCD, Which is similar to Nicolson et.al. (2001) study who noted that DCD can affect from 60% to even up to 80% of persons with dyslexia.

Our study shows statistically significant difference in coordination performance between the studied groups regarding the age, where mean age in Group A was 8.4 years, in Group B was 9.5 years and in Group C was 10.8 years, reflecting better motor coordination performance with higher age, suggesting that low performance in comparison to age may indicate delayed maturation or sensory integration problems. This is in accordance with a study for Mutti et.al. (2012), noted that normal children perform most of QNST motor task by age of 8, and poor performance in advanced age suggests that Neuro- developmental immaturity, impairment of sensory integration or impairment in motor co- ordination development, and according to study for Asonitou et.al. (2012), improvement may occur in some coordination motor skills in children with DCD suggesting that DCD and neurological soft signs (NSS) reflect neurodevelopmental immaturity.

In the study sample, CAS scale mean total score was 90.4, classified as average level in cognitive processing performance. In our study, mean IQ was 97.5 (average), the lower CAS score than IQ can be explained by Das et.al. (1994) study when they concluded that, although IQ can never be an explanatory construct to the definition of reading problems, cognitive processing skills; such as planning, attention, simultaneous and successive (PASS) processing have been found to be relevant in understanding reading problems and IQ scores should not be used in definition of reading disability. This is consistent with other studies, explained that Dyslexia reflects the problem in brain areas that help in interpretation of language, it does not interfere with thinking abilities, and most children with Dyslexia has average or above average intelligence (Kelly andNatalie, 2016). In the study, in attention processing subscale, there is a large a difference between lowest and highest score ranged from (47- 121) classified from very low to excellent level, highlighted the strong and marked heterogeneity of the study sample regarding attention processing.

Attention processing subscale yielded the highest mean score, 102.2 (within average classification) reveling good performance in attention process. It was strange to see this result especially because it known that dyslexia is usually co morbid with ADHD as a study done by Pennington et.al. (2009), revealed that 30%- 45% of children with Dyslexia meet the criteria of ADHD and vice versa.

In the study, planning processing mean score was 86.6 which it is in below average classification suggesting weaknesses in planning process and indicate problems in organizational behavior, selecting, constructing strategies and/or monitoring performance. The large difference between the lowest and highest score (71- 143) classified from low to superior, reflecting huge variation in the study sample performance, may be explained by, different degree of severity of dyslexia and co- morbidity with emotional behavioral problems such as, anxiety, depression or ADHD that may negatively affect the executive functions and their needs to enhance their problem solving skills. In a study for Naglieri and Rojahn (2004), they compared children, having dyslexia associated with ADHD and children enrolled in Regular education, they showed that the ADHD with dyslexia group had lower scores on simultaneous and planning scores than the regular education group.

In the study, successive processing mean score was 97 categorized in average classification demonstrating no weakness in successive processing associated with sequential decoding of sounds and it is an essential measure for temporal sequence. Our result is in contrast with other studies done by Das et.al. (2007); Papadoplous (2004) where they concluded that poor successive processing is one of the primary characteristics of children with dyslexia. Das et.al. (1994) revealed in their study that successive processing measure in CAS can successfully identify about 75% to 80% of children with dyslexia.

In our study, the large difference between lowest and highest score in

Table (3) Cognitive Assessment System (CAS) test, distribution of the study sample according to the total score

	The Study Group (n= 30)	
	Mean± SD (Range)	
CAS Total Standard Score	90.4±11.562 (Average) (63- 116)	
	F	%
40- 69 (very low)	1	3.3
70- 79 (low)	3	10
80- 89 (below average)	11	36.7
90- 109 (average)	14	46.7
110- 119 (above average)	1	3.3
120- 129 (excellent)	0	0
130 and above (superior)	0	0

Table (3) shows the level of cognitive processing that relates to the academic achievement, minimum total score of the study sample was 63 and maximum was 116 with mean 90.4, classified in the category of average level, 50% of the study sample (36.7%, 10%, 3.3%) earned scores ranging from below average, low and very low level respectively, revealing heterogeneity of the study sample regarding the severity of information processing impairment that relates to academic achievement and 46.7% were classified in average level and one case above average.

Table (4) CAS, Description of CAS subscales regarding total scoring and level of Classification Subscales Total Standard Score

	The study group (n= 30)	
	mean± SD (Range)	Level Of Classification
Planning Subscale Standard Score	86.633±10.407 (67- 104)	Below Average
Attention Subscale Standard Score	102.233±15.345(47- 121)	Above Average
Simultaneous Subscale Standard Score	82.133±13.858 (60- 110)	Below Average
Successive Subscale Standard Score	97.066±16.442 (71- 143)	Average

Table (4) shows weakness in two cognitive processes out of four, first one is planning process, within below average classification, the second weak process is simultaneous processing, within below average classification.

Table (5) CAS, Comparison between studied groups (A, B, C) regarding CAS subscale scoring

	Group A (High Range) N= 5	Group B (Suspicious Range) N= 20	Group C (Normal Range) N= 5	F	P (Sig)
	Mean±SD	Mean±SD	Mean±SD		
Planning Score	82.2±11.519	87.55±10.961	89.0±7.257	0.596	0.558 (NS)
Attention Score	104.0±6.00	103.45±12.68	95.6±28.987	0.545	0.585 (NS)
Simultaneous Score	76.2±11.713	83.3±14.754	83.4±12.973	0.532	0.593 (NS)
Successive Score	99.2±16.751	94.3±16.638	106.0±14.849	1.068	0.357 (NS)

Table (5) shows that the comparison between groups A, B, C regarding CAS subscales, no statistically significant difference between the groups,

Table (6) Children behavior check list (CBCL), Description of scoring, DSM- oriented problems of the study group

(CBCL)		The study group (n= 30)	
		f	%
Affective Problem (Depression)	Normal <65	5	16.7
	Borderline 65- 69	4	13.3
	Clinical >69	21	70.0
Anxiety Problem	Normal <65	10	33.3
	Borderline 65- 69	6	20.0
	Clinical >69	14	46.7
Somatic Problem	Normal <65	17	56.7
	Borderline 65- 69	8	26.7
	Clinical >69	5	16.7
Attention deficit hyperactivity Problem (ADHD)	Normal <65	15	50.0
	Borderline 65- 69	4	13.3
	Clinical >69	11	36.7
Oppositional Defiant Problem (Odd)	Normal <65	22	73.3
	Borderline 65- 69	1	3.3
	Clinical >69	7	23.3
Conduct Problem	Normal <65	14	46.7
	Borderline 65- 69	7	23.3
	Clinical >69	9	30.0

Table (6) shows that assessment of co morbid psychiatric diagnosis, depression was the commonest emotional behavioral comorbidity in the study sample where 70% of cases earned clinical score, anxiety problems were the second common comorbidity where 46.7% had clinical score, 36.7% have ADHD, 30%, 23.3% and 16.7% have conduct, ODD or somatic comorbidity respectively.

Table (7) Comparison between studied groups (A, B and C) regarding CBCL/DSM oriented scale scoring

	Group A (High Range) N= 5	Group B (Suspicious Range) N= 20	Group C (Normal Range) N= 5	F	P (Sig)
	Mean±SD	Mean±SD	Mean±SD		
Affective Problems (Depression)	69.4±2.607 (Clinical)	71.6±8.425 (Clinical)	70.4±11.393 (Clinical)	0.155	0.857 (NS)
Anxiety Problems	66.65±6.503 (Border Line)	64.4±8.443 (Normal	68.4±8.532 (Border Line)	0.449	0.642 (NS)
Somatic Problems	60.8±10.034 (Normal)	59.8±7.871 (Normal)	61.4±10.899 (Normal)	0.079	0.923 (NS)
Attention deficit hyper- activity problems (ADHD)	62.6±3.847 (Normal)	64.8±9.111 (Border Line)	71.0±6.284 (Clinical)	1.527	0.235 (NS)
Oppositional defiant problems (ODD)	63.2±7.429 (Normal)	58.25±10.632 (Normal)	63.2±6.058 (Normal)	0.876	0.427 (Ns
Conduct Problems	62.2±8.526 (Normal)	62.25±9.469 (Normal)	65.6±12.054 (Border Line)	0.2466	0.783 (NS)

Table (7) showed that assessment of the emotional behavioral co-morbidity among A, B and C groups revealed that different psychiatric co-morbidity showed no statically significant difference between the three groups, verifying that presence or severity of motor co- ordination dysfunction have no major role in psychiatric co- morbidity with Dyslexia.

Table (8) CBCL, Scoring of Competence scale (total and subscales) of the study sample

CBCL/ Competence Mean± Sd (Range)	Score Level	The study group N= 30	
		F	%
Total Competence Score 27.133± 8.977 (17- 48)	Normal Range ≥ 41	3	10
	Borderline: 37- 40	2	6.7
	Clinical Range: < 37	25	83.3
Activities 30.67± 9.911 (20- 59)	Normal ≥ 36	8	26.7
	Borderline: 31- 35	4	13.3
	Clinical: <31	18	60.0
Social 34.366± 9.488 (23- 52)	Normal ≥ 36	13	43.3
	Borderline: 31- 35	4	13.3
	Clinical: ≤ 31	13	43.3
School Subscale 36.133± 3.866 (27- 43)	Normal ≥ 36	19	63.3
	Borderline: 31- 35	9	30
	Clinical: <31	2	6.7

Table (8) shows that competence profile of dyslexic children, poor

- Neurological screening using Quick Neurological screening test (QNST).
- Cognitive processing assessment using cognitive Assessment System (CAS) scale.
- Behavioralproblems assessment using Children Behavior Check list (CBCL) parent form. The mothers were subjected to parental stress assessment using Parental Stress Index (PSI).

Statistical Analysis:

Data was statistically analyzed using Statistical Package For Social Science (SPSS) version 20. Quantitative data was represented as minimum, maximum, mean± standard deviation. Qualitative data was represented as frequency and percentage. Paired t- test was used in comparison p- value≤ 0.05 was considered statistically significant.

Results:

The results of these study showed that, 83.3% of the study sample have motor coordination problems with statistically significant better coordination performance with older age dyslexic children. Regarding cognitive processing assessment, the study results showed that about 50% of the study sample got mean scores ranging between below average and very low level reflecting the variation in severity of dyslexia and the presence of associated cognitive problems. Planning and simultaneous processes scoring were categorized in below average indicating weakness in planning and visual spatial related skills. The findings of the study revealed that there was no significant relation between the severity of coordination problems and cognitive processing impairment in dyslexic children. Moreover, the study results showed that 80% of study sample have at least one co- morbid psychiatric behavioral disorder, 70% have depression, 46.7% have anxiety, 36.7% have ADHD, 30% have conduct disorder and 23.3% have oppositional defiant disorder the commonest disorders were depression and anxiety. The study revealed that the girls were statistically significant more depressed than boys (p- value= 0.04) and there is no statistically significant relation severity of coordination problems and behavioral problems in the study group.

In our study, about 63.22% of study sample have multiple emotional behavioral problems, 13.3% of them with five diagnoses, 6.66% with four diagnoses, 26.6% with three diagnoses, 16.6% with two diagnoses and 16.6% have one diagnosis. Only 20% of study sample has no behavior co morbidity, the most common problems in our study are depression, anxiety, conduct and ODD. The study showed that 83% of study sample have competency problems mainly in sports activities and social related functions and to the least extent in school related functions. There is statistically significant competence dysfunction regarding social and sports related activities in dyslexic children without coordination problems.

In the study, 90% of mothers have extremely high level of total stress; in addition, it was found that 90% of the mothers were on the 94th percentile on child domain. 80% of mothers were on 90th percentile on parent domain, indicating that the behavioral characteristics of dyslexic children such as high level of demanding, poor acceptability and absence of positive reinforcement, contribute to overall stress in parent child interaction more than the mother characteristics. The study results showed that the maternal characteristics that negatively affect mother- child relation are depression and role restriction, incompetence and social isolation. The study revealed that the life stressors did not tend to intensify the total stress the mothers experience as 73.3% of mothers were on normal percentile score and more than 25% of the mothers are suffering from high level of life stressors. The results of the study revealed a negative impact of dyslexia on cognition, behavioral aspects and association of motor coordination problems, not only that, but also considering dyslexia a major stress factor that threaten child- mother relation.

Table (1) Quick Neurological Screening Test (QNST), total score of the study group

	The study group (n= 30)	
	mean± SD (Range)	
Total Score Of QNST	38.933±12.947(14- 69)	
	F	%
Normal Range: ≤25	5	16.7
Suspicion range: 26- 50	20	66.6
High Range: >50	5	16.7

Table (1) shows the results of motor coordination performance that was screened using QNST. More than 80% of the study sample has poor performance in QNST, 16.7% (5) of cases earned high range total score (> 50) indicating severe motor coordination dysfunction, 66.6% (20) of cases had suspicious range score, 16.7% (5) of cases had normal motor coordination performance. According to these results, the participants were divided into 3 groups according to QNST total score. Group (A): with high score (> 50), Group (B): with suspicious score (26- 50), Group (C): with normal score (≤ 25).

Table (2) QNST, Comparison between Studied Groups Regarding Age, Gender and IQ

		Group A (high range) N= 5	Group B (Suspicious Range) N= 20	Group C (Normal Range) N= 5	F	P (Sig)
Age		Mean SD	Mean SD	Mean SD		
		8.4±0.547	9.55±0.998	10.8±1.483	6.722	0.004 (S)
		N%	N%	N%	X	P (Sig)
Gender	Male	4 (80)	14 (70)	2 (40)	2.100	0.349 (NS)
	Female	1 (20)	6 (30)	3 (60)		
IQ		Mean SD	Mean SD	Mean SD	F	P (Sig)
		97.4±6.580	98.0±7.725	96.0±6.123	0.149	0.861 (NS)

Table (2) Shows that neurological motor coordination performance was improved as the age increased, where the age of group (A) is 8.4 years old, group (B) is 9.6 years old and group (C) is 10.8 years old with statistically significant difference between A, B and C verifying that the age might be impart affect the motor coordination performance (r), there was no statistically significant difference between groups A, B and C regarding IQ level, where group A IQ (97), group B IQ (98), group C IQ (96), verifying that average IQ levels has no influence on motor coordination performance.

Introduction:

Dyslexia or specific reading disorder is a neuro- developmental disorder with a Biological origin characterized by difficulties with accurate and or fluent word recognition, Poor comprehension and Difficulties with Spelling. These difficulties result from deficit in the phonological component of language and accompanied by specific deficits in cognitive abilities related to literacy skills. These difficulties are unexpected in relation to other Cognitive abilities and provision of effective classroom instruction and not attributable to vision or hearing problems (APA-DSM- 5, 2013).

Dyslexia is the most common disorder of learning difficulties. International Epidemiological studies report a prevalence of 10% for dyslexia, and it is the most extensively investigated learning disorder in international studies regarding its features and also its co- morbidity (Sprenger- Charolles, et.al., 2012).

Association of dyslexia and developmental co- ordination disorder is frequent, and has been studied for quite long of time, About 50% of dyslexic children has to have motor co- ordination problems disorder (Ramus et.al., 2003). Cooccurrence would reflect common etiological basis. It has been suggested that cerebral dysfunction could constitute a common causal factor in co morbid reading disability and motor impairment (Nicoloson et.al., 2001). Ohare and Khalid (2002) found that 70% of children with developmental coordination Disorder (DCD) had reading problems. It is reported that approximately 60% of children with dyslexia also meet the criteria for at least one Neuropsychiatric disorder (Willcut et.al., 2000).

Bandura et.al. (1999) showed how poor school performance can predict an increase in depressive symptoms, Failure in achieving tasks may constitute a stress factor that can trigger depressive symptoms, also school problems represent a risk factor for anxiety (Feng et.al., 2005). Children diagnosed with dyslexia show more depressive mood, anxiety symptoms and co- morbidities with external behavior problems (Gray et.al., 2014); (Morris et.al., 2013). Soo and Baily (2006) have noted that frequent co- morbidity of inattention and hyper Activity included with dyslexia puts the child at a higher risk of psychopathology. Across the studies, Pennington (2006) noted that around 30%- 45% of children with dyslexia also meet the criteria for ADHD.

Dyslexia represents challenge for the student and also for the parent (Elliot and Nicolson, 2016). Dyslexia adds stress to family members also, especially to mothers who have higher levels of stress and depression in comparison to mothers of non- dyslexic children (Snowling, et.al., 2007).

Stress of different sorts (e.g, unfortunate life events financial or health problems, anxiety, depression, lack of social support) can cause parental emotional distress and cause couples conflict and difficulty with their relationship, Sequentially these responses to stress disrupt parenting and the interactions between parent and child which lead to short term or lasting poor outcomes. (Antshel and Joseph, 2006)

Aim of the Study:

The study aims to address the Neurological, Cognitive functions, behavioral profiles in dyslexic children and the psychological impact of parenting a child with dyslexia.

Patients and Methods

Design Of The Study:

Descriptive cross sectional study.

Place Of The Study:

This study was held at the center of special needs children- Faculty of postgraduate childhood studies- Ain Shams University in Cairo.

Subjects:

- Sample Selection:
  1. Participants were selected from dyslexic children attending the learning disabilities rehabilitation unit from 1st February 2017 to end of December 2017.
  2. The participants were 30 children (20 boys& 10 girls) along with their mothers who fulfilled inclusion criteria, their contact numbers were obtained to facilitate communication and recruitment.
- Inclusion Criteria:
  1. Age group: (8- 18) years old.
  2. Both boys and girls were included; 20 boys and 10 girls.
  3. Average and above average IQ.
  4. Having specific reading disorder (Dyslexia), according to DSM-
- Exclusion Criteria:
  1. Visual and hearing impairment (not corrected).
  2. Children who refused or did not complete the tests.
  3. Children with neuromuscular diseases (muscular dystrophy diagnosis) cerebral palsy or Epilepsy.
- Ethical Considerations: The study was approved by the ethical committee of the faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University, written approval was obtained from the center of special needs children and verbal informed consent was obtained from children's mothers after explanation of the study and its benefits and before children's enrolment in the study.

Procedures:

All children participated in the study were subjected to:

1. Full medical history and examination.
2. Psychiatric interview with focusing on:
   a. Prenatal and postnatal history including Health problems, smoking during pregnancy, Mode of delivery, Prematurity, Admission to Neonatal intensive care and Jaundice.
   b. Developmental history including, Gross and fine motor, Language and Social development.
   c. Present or past history of medical illness e.g. Epilepsy, muscular, neuropsychiatric problems, Vision or hearing problems, Family history of dyslexia or poor reading and academic achievement and school related problems.
   d. All children were subjected to:

Study of Neurological, Cognitive and Behavioral Profiles in Dyslexic Children and their Parental Stress Assessment

Hala Ali Saleh

Prof.Dr.Gamal Sami Ali, Professor of Pediatrics, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

Prof.Dr.Ahmed M. El-Kahkky, Professor of Physiotherapy, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University.

Dr.Manal M. Mahdi Omar, Lecturer of Child Psychiatry, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University.

Abstract

Background: Dyslexia is the most common learning disorder. Usually it is associated with cognitive processing dysfunction, Association of dyslexia and developmental coordination disorder is frequent, and has been studied for quite long of time, about 50% of dyslexic children has to have Motor co- ordination problems disorder and behavioral disorders. Dyslexia negatively influences the child- mother relationship causing maternal stress and parenting dysfunction that threatens the family compliance and cohesion.

Aim: Was to assess the neurological, cognitive and behavioral associated problems and their parental stress.

Methodology: Thirty children with dyslexia (20 boys and 10 girls) aging between (8- 13) years old and their mothers were involved in the study were collected from learning rehabilitation unit in the special needs children center. All the children were subjected to quick neurological screening, cognitive processing and behavioral problems assessment. All the mothers were subjected to parental stress assessment.

Results: The showed that 83.3% of the children have motor coordination problems, 50% have cognitive processing dysfunction, particularly weakness in planning and visual- spatial related skills, 80% of the children have at least one co- morbid behavioral disorder, the commonest being depression and anxiety, with girls having higher levels of depression than the boys, moreover, there was statistically significant incompetency regarding social and sports related activities. Regarding the mothers, 90% had extremely high level of parental stress which is more related to their children behavioral problems and characteristics and also mother characteristics.

Conclusion: From this study, it has been concluded that dyslexia is a disabling disorder associated with coordination problems, cognitive processing dysfunction and seriously compromises the child's overall behavioral aspects and social competency. In addition, dyslexia is considered as a major stress factor negatively affecting the child/mother parenting interaction.

Keywords: Dyslexia- CAS- Cognitive processing assessment- Parental stress- Developmental coordination disorder.

دراسة الأوجه العصبية والمعرفية والسلوكية عند الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة وتقييم التوتر النفسى لوالديهم

الخلفية: عسر القراءة هو الأكثر شيوعا من اضطرابات التعلم، وعادة ما يكون مصاحبا له خلل وظيفى فى العمليات المعرفية وقد أثبتت الدراسات وجود اضطرابات فى والتناسق الحركى النمائى فى كثير من حالات عسر القراءة وكذلك اضطرابات سلوكية مصاحبة متعددة مثل الاكتئاب والقلق وعدم الكفاءة الاجتماعية، وهو يؤثر سلبا على العلاقة بين الأم والطفل مسببا عبء وضغوط على الأم مما يؤثر على الوظيفة الوالدية لها مما يهدد الترابط الأسري.

هدف الدراسة: تقييم كل من المشاكل العصبية، المعرفية والسلوكية المصاحبة لعسر القراءة مع تقييم الضغوط الوالدية.

طريقة البحث: اشترك فى هذه الدراسة ٣٠ طفلا ممن لديهم عسر القراءة منهم ٢٠ ولد و١٠ بنات عمرهم يتراوح من ٨ إلى ١٣ عام مع أمهاتهم. كل الأطفال خضعوا للاختبارات الآتية: اختبار الفرز العصبى السريع، نظام التقييم المعرفي، قائمة سلوك الطفل والأمهات خضعن لاختبار تقييم الضغوط الوالدية، وقد تم جمع العينة من الأطفال المترددين على وحدة صعوبات التعلم فى مركز ذوى الاحتياجات الخاصة- جامعة عين شمس.

النتائج: أظهرت النتائج أن ٨٣,٣% من الأطفال لديهم مشاكل فى التناسق الحركي ٥٠% لديهم مشاكل فى التقييم المعرفى خاصة فى عمليات التخطيط والمهارات البصرية المكانية (التآني). وأن ٨٠% لديهم على الأقل واحد من الاضطرابات السلوكية وقد كان الاكتئاب والقلق هم الأكثر شيوعا وأن البنات يعانين من الاكتئاب بدرجة أشد من البنين. وأيضا أن أطفال العينة يعانون من قصور فى الكفاءة المجتمعية من ناحية الأنشطة الرياضية والاجتماعية مما يؤثر سلبا على دورهم فى المجتمع. وأوضحت الدراسة أن ٩٠% من الأمهات يعانين من ضغوط فى غاية الشدة والتوتر بسبب الأمور المتعلقة بما يخص الطفل من عسر القراءة والاضطرابات السلوكية المصاحبة لذلك مما يؤثر سلبا على العلاقة الوالدية والاندماج الأسري.

الخلاصة: عسر القراءة اضطراب يسبب الإعاقة للطفل مصحوبا بمشاكل فى التناسق الحركى والعمليات المعرفية ويسبب مشاكل سلوكية بدرجة خطيرة وقصور فى الكفاءة المجتمعية له. عسر القراءة يعتبر من عوامل التوتر الشديدة التى تؤثر سلبا على العلاقة الوالدية بين الأم وطفلها.

الكلمات الدالة: عسر القراءة- نظام التقييم المعرفى- الضغوط الوالدية- اضطراب التناسق الحركي.

mortality in 2000- 2013, with projections to inform post- 2015 priorities: an updated systematic analysis. **Lancet** 385:430- 440. doi: 10.1016/S0140- 6736(14)61698- 6CrossRefPubMedGoogle Scholar

11. O'Hare B, Makuta I, Chiwaula L and Bar- Zeev N (2013): Income and child mortality in developing countries: a systematic review and meta-analysis**. J R Soc Med** 106:408- 414. doi: 10.1177/ 0141076813489680 Cross Ref Pub Med Pub Med Central Google Scholar
12. Oonagh E. Keag and Roles **Data curation, Investigation, Methodology, Resources, Software, Validation, Writing- original draft, Writing- review& editing**
13. Sarah J. Stock (2018): Roles **Conceptualization, Formal analysis, Investigation, Methodology, Software, Supervision, Validation, Writing- review& editing**
14. SCN Standing Committee on Nutrition 5th report on the world nutrition situation (2004): **Nutrition for improved development outcomes**; United Nations system, Geneva.
15. **The World Bank Data Bank** (2017b) http://databank.worldbank.org/data/home. aspx. Accessed 17 May 2017
16. **The World Bank GNI per capita**, PPP (Current International $) (2017a) http://data.worldbank.org/indicator/ny.gnp.pcap.PP.CD, Accessed 17 May 2017
17. UNICEF and WHO (2012) Countdown to 2015: **Maternal, Newborn& Child Survival Building a Future for Women and Children**, The 2012 Report. In ReliefWeb. http://reliefweb.int/report/world/countdown-2015-maternal-newborn-child- survival-building-future-women-and-children-2012.
18. United Nations Development Programme (2016): **Human Development Report** (2015). http://hdr.undp.org/sites/default/files/2015_human_development_report. pdf. Accessed 12 July 2017
19. United Nations Sustainable Development Goals (2017): **17 Goals to Transform our World**. http://www.un. org/sustainabledevelopment/sustainable- development- goals/. Accessed 18 Apr 2017
20. Wang H, Liddell CA, Coates MM et.al. (2014): Global, regional, and national levels of neonatal, infant, and under- 5 mortality during 1990-2013: a systematic analysis for the Global Burden of Disease Study 2013. **Lancet** 384:957- 979.
21. WHO EMRO (2013): **Saving the lives of mothers and children: rising to the challenge. Background document for the High Level Meeting on Saving the Lives of Mothers and Children: Accelerating Progress Towards Achieving MDGs 4 and 5 in the Region**, Dubai, United Arab EmiratesGoogle Scholar
22. WHO EMRO (2015) **Refugees and Internally Displaced Persons in the Eastern Mediterranean Region: a Health Perspective**. http://www.emro.who.int/images/stories/eha/documents/migrants-refugees_position_paper. pdf?ua= 1. Accessed 12 July 2017
23. WHO **Global School Health Survey**, WHO 2003- 2008: available on line Accessed at December 2009 Available on line. http://www.who.int/chp/gshs/GSHS_Questionnaire_Core_Expanded_2009_English.pdf
24. Ye J, Zhang J, Mikolajczyk R, Torloni MR, Gülmezoglu AM, Betrán AP (2015): Association between rates of caesarean section and maternal and neonatal mortality in the 21st century: a worldwide population- based ecological study with longitudinal data. **BJOG**. 2015 Aug 24 (Epub ahead of print).
25. You D, Hug L, Ejdemyr S et.al. (2015): Global, regional, and national levels and trends in under- 5 mortality between 1990 and 2015, with scenario- based projections to 2030: a systematic analysis by the UN Inter- agency Group for Child Mortality Estimation. **Lancet** 386:2275-2286.

Gastrointestinal protozoon parasites are a major health problem with a high prevalence worldwide. The prevalence of parasitic diseases depends on environmental, social and economic factors to such an extent that the presence of intestinal parasites is an indicator of vast collective ill- health. In Egypt, parasites are considered to be the main etiologic agent of diarrhea, with prevalence among individuals suffering diarrhea reaching 61%.

According to one survey, on patients with gastrointestinal troubles, the prevalence of helminth infection was 9.9% while the prevalence of intestinal protozoa infection was 57.6%. In a survey conducted in the Delta region, 67.1% of chronic diarrheic patients suffered from parasitic infections. Single infection represented 54.2% of all patients, and mixed infections were present in 12.9% of total chronic diarrhea patients. A high incidence of intestinal protozoa infection has been reported among both immunosuppressed and immunocompetent patients in Egypt.

The prevalence of E. histolytica in Egypt varies from 0% to 57% in diarrheic patients. In comparison to other African countries, E. histolytica infection in Egypt tends to be asymptomatic at high rates (> 21%), whereas the rate of infection in South Africa and Cote d'Ivoire ranges between 0 and 2%. In animals, amoebiasis has been reported in wild animals as well as domestic animals. In addition, the prevalence of E. coli among outpatients in the Dakahlia Governorate was 9.7%.

Giardiasis is a major diarrheal disease found throughout the world. In most mammals, giardiasis is caused by Giardia intestinalis, which is also called G. duodenalis. However, the two older names for the organism, G. lamblia and Lamblia intestinalis, are no longer considered to be taxonomically valid. The rate of human infection with G. intestinalis in Egypt varies between 10 and 34.6%. Among children, the prevalence of G. intestinalis was 11% and 15.4%. Among chronic diarrhea patients, the prevalence reaches 27.3%. The most frequent genotype of G. intestinalis is the assemblage B (80%).

In the present study, weight (in Kilogram) in relation between URTI and Nutrition related diseases (P= 0.026). Weight (in Kilogram) in relation between Nutrition related diseases and GIT (P= 0.004). Weight (in Kilogram) in relation between Combined diseases and Skin diseases (P= 0.013). Upper respiratory tract infections were the most prevalent diseases representing 28.7%, and then nutrition diseases 27.3%, combined 23.3%, GIT 14.7% and skin diseases were 6% the least prevalent among the group of children in the present study.

Acute respiratory tract infection (ARTI) is a major cause of morbidity and mortality worldwide, particularly in children (O'Grady et.al., 2010). An estimated 1.9 million children die from ARTI every year, with 70% of the mortality occurring in Africa and Southeast Asia (Williams et.al., 2002). Most respiratory tract infections are caused by viruses (Khor et.al., 2012).

According to the World Health Organization (WHO), the death rate from bronchiolitis is greatest in Egypt at 31 deaths per 1 million people; by comparison, the death rate from bronchiolitis in the United States is 0.8 per 1 million people (WHO, 2010).

The World Health Organization (WHO) estimates there are 156 million cases of pneumonia each year in children younger than five years, with as many as 20 million cases severe enough to require hospital admission (Rudan et.al., 2008). In the developed world, the annual incidence of pneumonia is estimated to be 33 per 10.000 in children younger than five years and 14.5 per 10.000 in children 0 to 16 years (Harris et.al., 2011).

Conclusion:

Respiratory tract infection and parasitic infestations are the most common health problems among children attending medical center of MOHP in East Cairo.

References:

1. Akseer N, Kamali M, Husain S et.al. (2015) Strategies to avert preventable mortality among mothers and children in the Eastern Mediterranean Region: new initiatives, new hope. **East Mediterr Health J Rev Sante Mediterr Orient** Al- Majallah Al- Sihhiyah Li-Sharq Al- Mutawassit 21:361- 373 Google Scholar
2. American Obesity Association. Accessed in 24 October 2009, from http://www.obesity.org/subs/childhood/healthrisks/shtml
3. Anne Kirkeby Hansen, Kirsten Wisborg, Niels Uldbjerg, & Tine Brink Henriksen (2008): **Risk of respiratory morbidity in term infants delivered by elective caesarean section: cohort study**. BMJ 2008; 336 doi: https: //doi. org/10.1136/bmj. 39405.539282. BE
4. Betran AP, Torloni MR, Zhang J et.al. (2015): What is the optimal rate of caesarean section at population level? A systematic review of ecologic studies. **Reprod Health**. 2015;12(1): 57.
5. Bhutta ZA, Das JK, Walker N et.al. (2013) Interventions to address deaths from childhood pneumonia and diarrhoea equitably: what works and at what cost? **Lancet** 381:1417- 1429. doi: 10.1016/S0140-6736 (13) 60648- 0 Cross Ref Pub Med Google Scholar
6. GBD 2015 Child Mortality Collaborators (2016) Global, regional, national, and selected subnational levels of stillbirths, neonatal, infant, and under 5 mortality, 1980- 2015: a systematic analysis for the Global Burden of Disease Study 2015. **Lancet** 388:1725- 1774.
7. GBD (2015): Disease and Injury Incidence and Prevalence Collaborators (2016) Global, regional, and national incidence, prevalence, and years lived with disability for 310 diseases and injuries, 1990- 2015: a systematic analysis for the Global Burden of Disease Study 2015. **Lancet** 388:1545- 1602.
8. GBD (2015): Mortality and Causes of Death Collaborators (2016) Global, regional, and national life expectancy, all- cause mortality, and cause- specific mortality for 249 causes of death, 1980- 2015: a systematic analysis for the Global Burden of Disease Study 2015. **Lancet** 388: 1459- 1544.
9. Jane E. Norman, **Roles Conceptualization, Investigation, Methodology, Supervision, Validation, Writing- review& editing**
10. Liu L et.al. (2015): Global, regional, and national causes of child

Introduction:

About 5.9 million children under five years still die each year, almost 1 million of them on their first day of life. The vast majority of these deaths are caused by complications and illnesses for which there are known, affordable treatments (USAID, 2016).

Objective:

The aim of the present study is to survey and assess the main health problems among sample of children attending a medical center of MOHP in the East of Cairo.

Methodology:

This cross sectional study was done on 150 children attending Hadaek El Kobba primary health care clinic, MOHP, chosen randomly during the period between November 2016 up to January 2017.

For each child verbal approval ws taken from the child if he is old enough and written informed consent from one of his parents and the following methods were done:

1. Personal Data: Including: name, age, sex, socioeconomic status.
2. Clinical Examination: height, weight, head circumference, Body Mass Index (BMI). General examination and Special examination as Chest- Abdomen- Heart- Eye- Ears.
3. Lab. Investigation: complete blood picture, stool and urine analysis.

Diseases were classified and diagnosed according to The International Statistical Classification of Diseases and Related Health Problems (ICD 10).

Statistical analysis:

The data will be collected and statistically analyzed using computer programs (SPSS software version 12).

Ethical Considerations:

Approval of the study by Ethical Scientific Research Committee, Faculty of Postgraduate Childhood Studies and commitment to the ethical scientific considerations (IPGSC, 2014).

Results:

Table (1) shows parasite infestation among studied children.

Table (1) Distribution of parasite infestation among study group

	Frequency	Percent
Entamoeba Histolytica	9	45.0
Oxyuris	8	40.0
Giardia Lamblia	3	15.0
Total	20	100

Table (2) Mean and standard deviation of numerical values: weight in kilogram, height in meter, Body Mass Index

	N	Mean	±Standard Deviation
Weight	150	15.6	7.7
Height	127*	1.9	11.5
BMI	127*	15.6	2.9

*The Only Available Data

Table (2) shows that weight (in Kilogram) in relation between URTI and Nutrition related diseases, P= 0.026. Weight (in Kilogram) in relation between Nutrition related diseases and GIT, P= 0.004. Weight (in Kilogram) in relation between Combined diseases and Skin diseases, P= 0.013.

Table (3) shows the main diagnosis among studied children.

Table (3) Main diagnosis by grouping

Disease	Frequency	Percent
Upper Respiratory Tract Infection	43	28.7
Nutrition Problems	41	27.3
Combined Problems	35	23.3
GIT Problems	22	14.7
Skin Problems	9	6.0
Total	150	100

Table (4) shows the relation between Mode of delivery and the health problems.

Table (4) Mode of delivery in relation to diseases groups

		URTI	Nutrition	GIT	Skin	Combined
Vaginal	Count	13	17	9	7	20
	%	30.2%	41.5%	40.9%	77.8%	57.1%
CS	Count	30	24	13	2	15
	%	69.8%	58.5%	59.1%	22.2%	42.9%
Total	Count	43	41	22	9	35
	%	100%	100%	100%	100%	100%

This relations are significant Chi2= 10.03, P= 0.040

Discussion:

Results in the present study showed that females were (60.7%) double percentage of males (39.3%). Cesarean section (CS) delivery represented 56% of the studied cases.

Based on the WHO systematic review, increases in caesarean section rates up to 10- 15% at the population level are associated with decreases in maternal, neonatal and infant mortality (Betran et.al., 2015).

Hansen et.al. (2008) studied 2687 infants who were delivered by elective caesarean section. Compared with newborns intended for vaginal delivery, an increased risk of respiratory morbidity was found for infants delivered by elective caesarean section at 37 weeks' gestation (odds ratio 3.9, 95% confidence interval 2.4 to 6.5), 38 weeks' gestation (3.0, 2.1 to 4.3), and 39 weeks' gestation (1.9, 1.2 to 3.0). The increased risks of serious respiratory morbidity showed the same pattern but with higher odds ratios: a fivefold increase was found at 37 weeks (5.0, 1.6 to 16.0). These results remained essentially unchanged after exclusion of pregnancies complicated by diabetes, pre- eclampsia, and intrauterine growth retardation, or by breech presentation.

Oonagh et.al. (2018) Studied long- term risks and benefits associated with cesarean delivery for mother, baby, and subsequent pregnancies in a systematic review and meta- analysis. Their results showed one RCT and 79 cohort studies (all from high income countries) were included, involving 29928274 participants. Compared to vaginal delivery, cesarean delivery was associated with decreased risk of urinary incontinence, odds ratio (OR= 0.56) and pelvic organ prolapse (OR= 0.29). Children delivered by cesarean delivery had increased risk of asthma up to the age of 12 years (OR= 1.21) and obesity up to the age of 5 years (OR=1.59).

In the present study, parasite infestation showed that Entamoeba Histolytica was the most predominant parasitic infestation among my group with percentage of 45%, Oxyuris was the second predominant while Giardia Lamblia was the least with percentage 15%.

Main health problems among children In East of Cairo

Fatma Bayomi, Salah Mostafa, Hanan El Gamal& Abeer Elsherif
Medical studies Dep. For Children, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

Abstract

Background: About 5.9 million children under- 5 still die each year, almost 1 million of them on their first day of life. The vast majority of these deaths are caused by complications and illnesses for which there are known, affordable treatments.

Objective: To survey and assess the main health problems among sample of children attending a medical center of MOHP in the East of Cairo.

Methodology: This study is a cross sectional one done on 150 children attending Hadaek El Kobba primary health care clinic, MOHP, chosen randomly during the period between November 2016 up to January 2017. Patients' age ranging from months up to 18 years from both sexes males and females.

Results: Parasite infestation among study group: showed that Entamoeba Histolytica was the most predominant parasitic infestation among my group with percentage of 45%, Oxyuris was the second predominant while Giardia Lamblia was the least with percentage 15%. Upper respiratory tract infections were the most prevalent diseases representing 28.7%, and then nutrition diseases 27.3%, combined 23.3%, GIT 14.7% and skin diseases were 6% the least prevalent among the group of children in the present study.

Conclusion: Respiratory tract infection and parasitic infestations are the most common health problems among children attending medical center of MOHP in East Cairo.

Keywords: Health problems- Morbidity- Mortality- Children- Respiratory tract infection- parasitic infestations.

المشاكل الصحية الرئيسية بين الأطفال فى شرق القاهرة

الهدف: مسح وتقييم المشاكل الصحية الرئيسية بين عينة من الأطفال الذين يحضرون مركز طبى بوزارة الصحة والسكان فى شرق القاهرة.

المنهجية: هذه الدراسة هى دراسة مقطعية. تم تصميم دراسة وبائية لقياس المشاكل الصحية الرئيسية فى العيادة الخارجية فى مركز رعاية صحية أولية. ولقياس التغير فى انتشار المشاكل الصحية الرئيسية بين الأطفال الذين حضروا بالمركز ومحدداتها، لتعزيز العوامل الايجابية وتجنب السلبية. وتمت الدراسة فى العيادات الخارجية بمركز صحى أولى فى شرق القاهرة. وسوف تشمل على مرضى مترددى عيادة الاطفال يوميا لمدة ٤ ايام فى الاسبوع. معايير الاشتراك فى الدراسة: الاطفال من سن (٠- ١٨) سنة. تم اخذ موافقة شفهية من كل الطفل اذا كان عمره يسمح وموافقة كتابية مسبقة من احد الاباء والبيانات الشخصية: الاسم، السن، الجنس، المستوى الاقتصادى والاجتماعى. الفحص الطبى: الطول، الوزن، محيط الرأس، مؤشر كتلة الجسم. فحص عام وخاص: الصدر، البطن، القلب، العين، الأذن. والتحاليل المعملية: صورة دم كاملة، تحليل بول وبراز. وتم تصنيف الأمراض وتشخيصها وفقا لصحيفة التصنيف الإحصائى الدولى للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة (ICD 10). وتم تجميع البيانات وتحليلها احصائيا بواسطة برنامج الكمبيوتر SPSS الاصدار ١٢، وأظهرت النتائج أن التهابات الجهاز التنفسى والاصابة بالطفيليات المعوية كانت أكثر المشاكل الصحية التى يعانى منها الأطفال المترددين على مركز وزارة الصحة بشرق القاهرة.

Contents

Title	Researcher	Pg
Main health problems among children in East of Cairo	Fatma Bayomi Salah Mostafa Hanan El Gamal Abeer Elsherif	1
Study of Neurological, Cognitive and Behavioral Profiles in Dyslexic Children and their Parental Stress Assessment	Hala Ali Saleh Prof.Gamal Sami Ali Prof.Ahmed M. El-Kahkky Dr.Manal M. Mahdi Omar	5
DR D2 polymorphism in Egyptian with Attention- Deficit Hyperactivity Disorder Children sample	Marwa Mohamed Moro Howida Hoseny El Gebaly Eman Ahmed Zaky Tarek Mostafa Kamal	15
Depression in Children with Specific Learning Disabilities	Heba Hamdy Dr.Omar El Shourbagy Dr.Magdy Karam Eldien Dr.Ehab Eid	19
Carotid Intima-Media Thickness in visceral obese Egyptian female adolescents with adenovirus 36 infection	Walaa Saad Hanan A. El Gamalb Sahar A. El-Masry Muhammad Al-Tohamy Ayman Nada Amany H. Abdelrahmanc Mohamed Kh. Metkeesa Amany Ebrahimd	23
Effect of Health Education Program for Diabetic Children	Marwa Soliman Omar El-Shorbagy Hesham El-Hefnawy Ehab Eid	29
Spontaneous pregnancy after Hysteroscopic Metroplasty of Uterine Septa for Infertile and Bad Obstetric History Patients	Ismail Elfortia Buthiena Gerriw Amina Habara	33

lettering. Type-written or in a hand lettering is unacceptable.

All lettering must be done professionally and should be in proportion to the drawing, graph, or photograph. Do not send original artwork, x-ray film, or ECG strips.

The colors used must be dark enough and of sufficient contrast for reproduction. With the exception of fluorescent colors, all colors can be reproduced in four-color.

Visit our web site:

www.ipcs.shams.edu.eg

Format Submit four copies (letter-quality) computer printout or clean, sharp photocopy accepted) typewritten on one side of white paper, sequentially numbered, double-spaced (including references), with liberal margins, approximately 25 lines to a page. We expect that original articles will not exceed 6 published pages; therefore please do not exceed 18 manuscript pages, including the title page, references, and tables. Figures are calculated at three per printed page. To assist with a prompt, fair review process, please provide the names and addresses of three or four potential reviewers with the appropriate expertise to evaluate your manuscript.

Once a manuscript is accepted, the final version of the manuscript should be submitted on diskette along with three copies of the printout. The authors accept responsibility for the submitted diskette's exactly matching the printout of the final version of the manuscript. Guidelines for submission of accepted manuscripts on diskette would be sent to the author by the editorial office.

Title Page. The title page should include authors [names and academic degrees; departmental and institutional affiliations of each author; and sources of financial assistance, it any.

Designate one author as the correspondent, and provide address, business and home telephone numbers, and, if available, fax number and E-mail address. For cross-referencing purposes, include a list of key words not in the title.

Abstract. Full-length papers for the Original Articles section or special sections of The Journal should include a summation of 200 words or less, to appear after the title page. For the structured format, most abstracts should contain the following headings: 0bjective(s); Study design, Results; and conclusion(s). The objective(s) reflects the purpose of the study, that is, the hypothesis that is being tested. The study design should include the setting for the study, the subjects (number and type), the treatment or intervention, and the type of statistical analysis. The results include the outcome of the study and statistical significance it appropriate. The conclusion (s) states the significance of the results.

Papers for the Clinical and Laboratory Observations and Current Literature and Clinical Issues sections should include a brief summation of approximately 50 words.

Laboratory Values**.** Laboratory values should be described in both the International System of Units (SI units) and in metric mass units. The SI units should be stated first and the metric units in parentheses immediately thereafter. Conversion tables are available (see JAMA 1986; 255:2329-39 or Ann Inter Med. 1987; 106:1 14-29).

Drug Nomenclature. Drugs should be described in both the United States Adopted Names (USAN) and International Non-propriety Names (IINN) nomenclature. At first usage cite the USAN with the INN in parentheses; subsequent appearances should use the USAN only.

References. Number references according to order of appearance in the text. For reference, follow the format set forth in "Uniform Requirements for Manuscripts Submitted to Biomedical Journals" (Ann Inter Med. 1997; 126:36-47). (If six or fewer authors or editors list all; if seven or more, list first six and add et al.).

Tables**.** Each table must be typed double- spaced on a separate sheet of paper. A concise title should be supplied for each. Tables should be self-explanatory and should supplement, not duplicate the text. If a table or any data therein have been previously published, a footnote must give full credit to the original source.

Figure Legends. Each illustration must be provided with a legend Type legends double-spaced on a sheet of paper. Illustration has been previously published, the legend must give full credit the original source.

Illustrations. Original drawings of graphs should be prepared in black India ink or typographic (press-apply)

General Policies And Instructions For Authors

The Journal of Childhood Studies publishes original research articles, clinical and laboratory observations, and reviews of medical progress in pediatrics and related fields. We recommend that dl manuscripts be reviewed and approved for submission by the department chair or editorial committee.

Articles are accepted for publication with the stipulation that they are submitted solely to the journal. The Journal will not consider for publication papers that have been published elsewhere, even if in another language or papers that are being considered by another publication or are in press. If a paper by the same author or authors contains any data previously published, in press, or under consideration by another publication, a reprint of the previous article or a copy of the other manuscript should be submitted to the Editor with an explanation by the authors of the overlap or duplication. If the Editor is made aware of such overlapping or duplicate papers that have not been disclosed by the authors, a written explanation will be requested. If in the judgment of the Editor the explanation is inadequate, the editors of the other general journals will be notified of the occurrence.

Publisher

All authors of a manuscript must sign a form transferring copyright ownership of the manuscript to the journal. The form will be sent to the corresponding author when the Editors reach a decision that the manuscript may be potentially publishable.

All accepted manuscripts are subject to editorial revision and shortening. The Editors may recommend that appendixes and tables containing extensive data be withheld from publication and referenced in a footnote as available from the authors.

Statements and opinions expressed in the articles and communications therein are those of the authors and not necessarily those of the Editor or publisher; the Editor and publisher disclaim any responsib1ity or liability for such material. Neither the Editor nor the publisher guarantees, warrants, or endorses any product or service advertised in this publication; neither do they guarantee any claim made by the manufacturer of such product or service.

Papers describing research involving human subjects should indicate that informed consent was obtained from the parents or guardians of the children who served as subjects of the investigation and, when appropriate, from the subjects themselves. In the event either the Editor or referees question the propriety of the human investigation with respect to the risk to the subjects or to the means of obtaining informed consent, The Journal may request more detailed information about the safeguards employed and the procedures used to obtain informed consent. Copies of the minutes of the committees that reviewed and approved the research may also be requested.

Conflict of Interest

Authors should disclose at the time of submission any conflict of interest, Especially any financial arrangement with a company whose product is discussed in the manuscript. If the article is accepted for publication, an appropriate disclosure statement will be required and may be published.

Release to Media

It is a violation of the copyright agreement to disclose the findings of an accepted manuscript to the media or the public before publication in The Journal. The release of information in the manuscript may be announced one day after publication. Return of Manuscripts

Manuscripts are not returned to authors. Reviewers are instructed to destroy manuscripts after review. Original illustrations are returned it requested the authors.

Preparation of Manuscript

All manuscripts and editorial correspondence should be submitted by first-class (not registered) mail to Editor Address.

Chief of the Board

Prof. Howida Hosney Elgebaly

Assistant Chief of the Board

Prof. Mohamed Rizk ElBehary

Chief Editor

Prof. Mohamed Salah ElDeen Mostafa

Ass.Editor

Prof.Gamal S. Ahmed

Editorial Board

Prof.Sadia M.A. Bahader

Prof.Fayza Y. Abd Elmgeed

Prof.Laila Karam El-Deen

Prof.Foada Mohamed Aly

Prof.Hayam Kamal Nazif

Prof.Randa Kamal AbdElraouf

Prof.Mona Medhat Reda

Dr.Ashraf Mostafa Shalaby

IT Expert

Mr.Medhat Fathalla Asaad

Senior Manager

Mrs.Hoda Hassan Ibraheem

Secretary

Mr.Sameh Kandeel Elsaid

Journal of
CHILDHOOD STUDIES

(Medical, Psychological and Media)
(Refreed- Periodical)

VOL.21
ISSUE 81
OCT.- DEC. 2018

Egyptian national library catalog number 12843/2007
International library catalog number2090-0619